

سمط الجوهر الفاخر من مفاخر النبي الأول والآخر

تأليف

محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي الفهري

دراسة وتحقيق

د. سعاد رحائم

الجزء الثاني

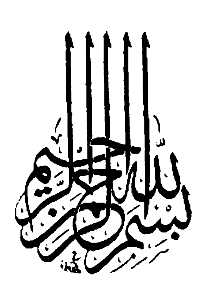
منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية

الطبعة الأولى 1431 - 2010

سمط الجوهر الفاخر
من مفاخر النبي الأول والآخر

تأليف

محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي الفهري


بسم الله الرحمن الرحيم

- سرية أسامة بن زيد سنة إحدى عشرة إلى تخوم البلقاء من أرض فلسطين[1] :

ولما كان يوم الإثنين لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالتهيء لغزو الروم، فلما كان من الغد دعا أسامة بن زيد فقال : «سر إلى موضع مقتل أبيك فأوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فأغر صباحا على أهل أبْنا[2] وحرق عليهم، وأسرع السير تسبق الأخبار، فإن ظفرك الله فأقلل اللبث فيهم، وخذ معك الأدلاء وقدم العيون والطلائع أمامك. فلما كان يوم الأربعاء بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فحمي وصدع فلما أصبح يوم الخميس عقد أسامة لواءا بيده فخرج بلوائه معقودا، فدفعه إلى بريدة الأسلمي[3] وعسكر بالجرف وهو على ثلاثة/ أميال من المدينة لجهة الشام»[4] فلم يبق أحد من (156أ) وجوه المهاجرين والأنصار إلا انتدب، فيهم أبو بكر وعمر، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وقتادة بن النعمان، وسلمة بن أسلم[5] بن جرير، فتكلم قوم وقالوا : يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين، وكان إذ ذاك ابن ثمان عشرة سنة، وقيل ابن عشرين سنة، وقيل أن الطاعن عياش بن أبي ربيعة[6]

---

(1) في ح : ع : (فلسطين من الشام).

(2) أبنا : أرض السراة ناحية البلقاء.
– قاله ابن سعد في الطبقات : 189/2.

(3) بريدة الأسلمي بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد يكنى أبا عبد الله. أسلم قبل بدر شهد الحديبية مات في مرو في إمرة يزيد بن معاوية.
– الاستيعاب : 263/1 رقم الترجمة : 219.
الأسد : 243/1.
– البداية والنهاية : 216/8.

(4) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 190/2.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 355/2.

(5) سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي، شهد بدرا والمشاهد كلها قتل يوم جسر أبي عبيد.
الاستيعاب : 198/2 رقم الترجمة : 1020.
– الأسد : 288/2.
– البداية والنهاية : 319/3.
الوافي بالوفيات : 441/15.

(6) عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمان كان إسلامه قديما قتل يوم اليرموك.
– الاستيعاب : 301/3 رقم الترجمة : 2032.
– الأسد : 20/3.

المخزومي وقيل إنما طعن فيه المنافقون بأنه ابن مولى وكان رضي الله عليه أسود الجلد، وكان أبوه أبيض صافي البياض نزع في اللون إلى أمه بركة أم أيمن[1] فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخرج وقد عصب رأسه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد: أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأمير أسامة ولئن طعنتم في إمارته لقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليفا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده، فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم»[2] ثم نزل عن المنبر ودخل بيته، وذلك يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول، وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرجون إلى العسكر بالجرف وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: «أنفذوا بعث أسامة»[3]، فلما كان يوم الأحد اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فدخل أسامة من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم مغمور أي مغطى بالمرض: اشتد عليه وحازه وهو اليوم الذي لدوه[4] فيه، فطأطأ أسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء، ثم يضعها على أسامة. قال: أسامة «فعرفت أنه يدعو إلي» ورجع أسامة إلى معسكره ثم دخل يوم الاثنين وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مفيقا فقال له «اغد على بركة الله»[5] فودعه أسامة وخرج إلى

---

(1) هي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة وهي أم أيمن غلبت عليها كنيتها هاجرت إلى الحبشة والمدينة.
- الاستيعاب: 356/4 رقم الترجمة: 3287.
- الأسد: 36/6.

(2) أخرجه ابن كثير في أسد الغابة: 91/1.
- وابن عقبة في المغازي: ص: 328

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 190/2.

(4) لد من اللدود وهو ما يصب بالمسعط من السقي والدواء في أحد شقي الفم. ولديد الفم: جانباه.
- اللسان: 4019/5 مادة: لدد.

وفي الحديث قالت عائشة لددناه في مرضه، فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء، فلما أفاق قال: «ألم أنهكم أن تلدوني...».
- وأخرجه البخاري في الصحيح كتاب المغازي باب: مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته: 324/5 الحديث: 890.

(5) أخرجه البيهقي في الدلائل: 201/7.
- وابن عقبة في المغازي: ص: 329.

معسكره، فأمر الناس بالرحيل، فبينما هو يريد الركوب إذا رسول أمه أم أيمن قد جاءه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت، فأقبل هو وعمر وأبو عبيدة، فتوفي صلى الله عليه وسلم حين زاغت الشمس لاثني عشرة ليلة من شهر ربيع الأول[1].

ولما توفي صلى الله عليه وسلم دخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة، ودخل بريدة بلواء أسامة معقودا حتى أتى به باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عند بابه، فلما بويع أبو بكر الصديق رضي الله عنه أمر بريدة أن يذهب اللواء إلى بيت أسامة ليمضي لوجهه فمضى به إلى معسكرهم الأول وخرج أسامة هلال ربيع الآخر سنة إحدى عشرة إلى أهل «أبنا» فشن عليهم الغارة، فقتل من أشرف له، وسبى من قدر عليه، وحرق منازلهم ونخلهم وحرثهم، وقتل قاتل أبيه في الغارة، وكان شعارهم «يا منصور أمت»[2] ثم رجع إلى المدينة و لم يصب أحد من المسلمين، وخرج أبو بكر في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونه سرورا بسلامتهم. وهذا أخر المغازي والسرايا فجميع سرايا النبي صلى الله عليه وسلم وبعوثه نحو ستين ومغازيه سبع وعشرين[3].

وفي ألفية العراقي وشرحها للمناوي أن أهل السير اختلفوا في عدد البعوث وأكثرهم على أنها دون الستين. وحكى النووي الاتفاق/ على أنها ستة وخمسون. (157ب)

وقال الحاكم أخبرني الثقة عن أبي نصر محمد بن نصر أنها دون الغزوات التي حضرها صلى الله عليه وسلم بنفسه نيف وسبعون، وفي الإكليل لأبي عبد الله الحاكم أن البعوث تحددها فوق المائة.

---

(1) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 328.

(2) أخرج هذه السرية : البخاري في المغازي باب : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه.
- وأخرجها ابن عقبة في المغازي : ص : 328.
- وابن سعد في الطبقات : 189/2.

(3) وعند ابن سيد الناس عن موسى بن عقبة قال : كان عدد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا بنفسه سبعا وعشرين، وكانت سراياه التي بعث فيها سبعا وأربعين سرية. وكان ما قاتل فيه من المغازي تسع غزوات.
- عيون الأثر : 270/1، وهو قول ابن سعد في الطبقات : 6/2.

قال العراقي : «ولم أجد هذا القول لسواه بل هو ابتدأه»، وقال بعضهم هذا الذي قاله الحاكم غريب جدا، وحمله بعضهم على أنه أراد (بضم)[1] المغازي إليها، وإذا حمل على ذلك فلا غرابة فيه ولا استبعاد. انتهى (بالمعنى)[2] مختصرا.

قال ابن حجر[3] : «وأما السرايا فتقرب من السبعين وقد استوعبها محمد بن سعد في الطبقات وقرأت بخط مغلطائي أن مجموع الغزوات والسرايا مائة وهو كما قال والله أعلم بالصواب.

- ذكر الوفود الذين أوفدهم قومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرب الحجاز واليمن راغبين في الإسلام :

ومازال آحاد الوافدين وأفذاذ الوفود من العرب يفدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أظهر الله دينه وقهر أعداءه، ولكن انبعاث جماهيرهم إلى ذلك إنما كان بعد فتح مكة، ومعظمه في سنة تسع، ولذلك كانت تسمى سنة الوفود. وذلك أن العرب كانت تربصت بالإسلام ما يكون من قريش فيه، إذ هم الذين كانوا نصبوا لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه، وكانوا إمام الناس وهاديهم، وأهل البيت والحرم وصريح ولد اسماعيل عليه السلام، وقادة العرب لا ينكر لهم ذلك ولا ينازعون فيه، فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له قريش ودوخها الإسلام عرفت العرب أنه لا طاقة لهم بحربه ولا عداوته، فدخلوا في دين الله أفواجا يضربون من كل وجه، يقول الله تعالى لنبيه : ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾[4] يعني فتح مكة، ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾[5] : أي جماعات جماعات. فذلك علامة أجلك، ﴿فسبح بحمد ربك﴾ أي فاحمد الله على ما ظهر من دينك، ﴿واستغفره إنه كان توابا﴾[6]

---

(1) في ع : (ضم).
(2) ما بين القوسين : سقط من ح.
(3) انظر الفتح لابن حجر : 297/7.
(4) الآية : 1 من السورة : 110 النصر.
(5) الآية : 2 من السورة : 110 النصر.
(6) الآية 3 من السورة : 110 النصر.

فجعلت وفود العرب ترد عليه صلى الله عليه وسلم فيبشرهم ويقيمون عنده أياما فيعلمهم دينهم ويسألونه عما يحتاجون إليه منه ويكرمهم ويضيفهم، ويجيزهم ويزودهم. فقدم عليه صلى الله عليه وسلم في رجب سنة خمس من الهجرة بلال ابن الحارث المزني والنعمان بن هلال المزني[1] في أربعمائة من قومهما، فكانوا أول وافد مسلم إلى المدينة فأسلموا وجعل لهم الهجرة في دارهم، فقال : «أنتم مهاجرون حيث كنتم، فارجعوا»[2] فرجعوا ولما أرادوا الانصراف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر أن يزودهم، فقال : «ما عندي إلا شيء من تمر ما أظنه يقع من القوم موقعا». فقال : «انطلق فزودهم» فانطلق بهم إلى منزله فإذا بالتمر ربا[3] حتى صار مثل الجمل الأورق، وهو الذي لونه مثل الرماد بين الغرة والسواد. فأخذ القوم منه حاجتهم. قال النعمان بن مضر[4] : «وكنت في آخر من خرج فنظرت وما أفقد موضع تمرة من مكانها»[5].

وعن أبي أسماء المزني أنه قدم مع خزاعي بن عبد نهم[6] في عشرة رهط من قومه

---

(1) النعمان بن هلال المزني قال ابن حجر : وقع ذكره في كتاب الزهد لمحمد بن فضيل.
– الإصابة : 246/6 رقم الترجمة : 8765.

(2) رواه ابن كثير في السيرة : 78/4 رواه عن محمد بن عمر الواقدي وقال: كان أول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر أربعمائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس.
وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات : 291/1.

(3) ربا من ربب : والربب : ما ربّه الطين.
اللسان : 1547/3 مادة ربب.

(4) النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، يكنى أبا عمرو استعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على أهل الكوفة، روى عنه من الصحابة معقل بن يسار.
– الاستيعاب : 67/4 رقم الترجمة : 2655.
– الأسد : 546/4.

(5) وأخرج هذه الرواية أحمد بن حنبل في المسند : 445/5.
– وابن القيم من طريق البيهقي : انظر زاد المعاد : 624/3.

(6) خزاعة بن عبد نهم بن عفيف بن شحيم بن ربيعة المزني، بايعه النبي صلى الله عليه وسلم على مزينة واسلمت.
– الأسد : 695/1
– الإصابة : 110/2.

على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم النعمان بن مقرن وبشر بن المحتفر فأسلموا[1].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم في رجب سنة خمس من الهجرة أيضا ضمام بن ثعلبة[2] السعدي بعثه بنو سعد بن بكر بن هوازن، فأسلم ثم انقلب إليهم فأسلم حاضروه رجالا ونساء في اليوم/ الذي أتاهم فيه، وقيل كان قدومه سنة سبع، وقيل (158أ) سنة تسع[3] فالله أعلم.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عام الخندق بعد انقضاء الأحزاب وفد أشجع[4]، وكانوا مائة وقيل سبعمائة، فقالوا : «جئنا نوادعك» وكانوا يوم الأحزاب مع المشركين فوادعهم، ثم أسلموا بعد ذلك كلهم.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة سبع وفد عبد القيس[5] من ربيعة، وهم يسكنون جواثي من البحرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : «سيطلع عليكم من هاهنا ركب هم خير أهل المشرق» فكانوا عبد القيس، وكان عددهم ثلاثة عشر وقيل أربعة عشر رجلا، وقيل أربعون رجلا، وقيل كانت لهم وفادتان أحدهما قبل الفتح إما في سنة خمس أو قبلها، وكان عدد وفدهم ثلاثة عشر رجلا، أو أربعة عشر وفيها سألوه عن الإيمان، وعن الأشربة، وكان فيهما الأشج، وكان كبيرهم فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم أنه سيدهم وقائدهم إلى الإسلام وابن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 291/1.
(2) ضمام بن ثعلبة أحد بني سعد بن بكر السعدي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله الإسلام فأسلم ثم رجع إلى قومه فأسلموا.
- الاستيعاب : 304/2 رقم الترجمة : 1270.
- الأسد : 451/2.
(3) وفود ضمام بن ثعلبة وخبر إسلامه وإسلام قومه أخرجه ابن سيد الناس في خبر طويل عن أبي هريرة.
- عيون الأثر : 297/2.
- وابن كثير في السيرة : 116/4.
(4) وخبرهم أخرجه ابن سعد في الطبقات : 306/1.
- وابن كثير في السيرة : 176/4 عن الواقدي.
(5) رواه ابن سعد في الطبقات : 314/1. وأخرج خبرهم أيضا ابن القيم في زاد المعاد : 605/3.
- وأخرج حديثهم البخاري في الصحيح كتاب الإيمان : باب أداء الخمس من الإيمان.

سادتهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ها هنا يا أشج»[1] فكان أول يوم سمي فيه بالأشج، واسمه عبد الله بن عوف[2]، وقيل المنذر بن عائذ وقيل ابن عبيد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «يا أشج إن فيك خصلتين أو قال خلقتين يحبهما الله ورسوله، قال قلت وما هما يا رسول الله قال : الحلم والأناة»[3] وروي الحلم والحياء، قال فقلت يا رسول الله : «لشيء من قبل نفسي أم شيء جبلني الله عليه، قال بل شيء جبلك الله عليه، قال : فقلت : الحمد لله الذي جبلني على خصلتين يرضاهما الله ورسوله»[4] وثانيهما كانت في سنة الوفود، وكان عددهم يومئذ أربعون رجلا، هكذا جمع بين الروايتين في عدد وفدهم، وعلى أنها وفادة واحدة، قيل لعلهم أربعون، والأربعة عشر رؤوسهم، وكان في وفدهم الجارود[5] وكان نصرانيا فأسلم وحسن إسلامه، وقيل إن قدومه كان سنة عشر.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامي[6] في جماعة من قومه، وكانوا عشرة منهم إخوته، وبرذع[7] وبعجة

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة :136/1.

(2) عبد الله بن عوف بن الأشج من الوافدين، نزل البصرة قاله ابن شاهين والمعروف قال ابن الأثير : أن اسم الأشج : المنذر.
- الأسد :254/3.
- الإصابة : 116/4.

(3) أخرج هذا الخبر ابن سعد في الطبقات :314/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 606/3.
- وابن الأثير في الأسد : 136/1.

(4) أخرج هذه الزيادة الإمام أحمد في المسند : 205/4.
- وابن القيم في زاد المعاد : 608/3.

(5) الجارود بن المعلى بن العلاء العيدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا، فأسلم وحسن إسلامه، سكن البصرة وقيل بأرض فارس.
- الاستيعاب : 329/1 رقم الترجمة : 353.
- الأسد : 355/1.
- الطبقات : 407/5.
- الوافي بالوفيات : 35/11.

(6) ذكره ابن سعد في وفد جذام.
- انظر الطبقات : 354/1.

(7) برذع بن زيد بن ثعلبة الجذامي أخو رفاعة بن زيد، روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة من بني الضبيب قال: «قدمت على رسول الله أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة فذكر رجوعه إلى قومه وإسلام برذع وسويد».
- الأسد : 242/1. — الإصابة : 150/1.

وسويد بنو زيد بن ثعلبة. وقال الواقدي : في مائتين من قومه. وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يسمى مدعما وأسلم هو ومن معه وحسن إسلامه، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه، وكتب له كتابا أن يدعو قومه إلى الله وإلى رسوله، فمن أقبل منهم ففي حزب الله، وحزب رسوله، ومن أدبر فله أمان شهرين فأجابوا، وأسلموا[1].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد خشين»[2] -بوزن زبير- وهو يتجهز إلى خيبر فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة سبع وهو بخيبر بعد فتحها الأشعريون[3] أبو موسى، واسمه عبد الله بن قيس[4] وإخوته وقومه، وكانوا بضعة وخمسين رجلا، فأسلموا وهاجروا، فقال صلى الله عليه وسلم : «الأشعريون في الناس كصرة في مسك» وبشر بهم قبل قدومهم، فقال : «يقدم عليكم قوم هم أرق قلوبا منكم»، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون ويقولون : «غدا نلقى الأحبه (محمدا وحزبه)»[5] . واسم إخوة أبي موسى أبو بردة وأبو رهم[6]. هذا الذي في صحيح مسلم عن أبي موسى قال : «كنا ثلاثة إخوة أبو رهم وأبو موسى، وأبو بردة». واسم أبي بردة، عامر. واسم أبي رهم مجدي[7] وقيل مجدي أخ رابع لهم، وهو بفتح الميم، وسكون الجيم، وزيد خامس أبو عامر، واسمه هاني، وقيل عبد الرحمن وقيل

---

(1) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 312/2.

(2) أخرج خبرهم ابن سعد عن محمد بن عمر : انظر الطبقات : 329/1.

(3) أخرج خبرهم ابن سعد في الطبقات : 348/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 618/3.

(4) عبد الله بن قيس الأشعري بن حضار بن حرب بن عامر أبو موسى، ولاه عمر البصرة. مات بالكوفة.
- الاستيعاب : 103/3 رقم الترجمة : 1657. - الأسد : 263/3.
- الوافي بالوفيات : 407/17. سير أعلام النبلاء : 380/2.

(5) أخرجه أحمد في المسند :105/3. - وابن سعد في الطبقات : 348/1.
وابن القيم في زاد المعاد : 618/3.

(6) أبو رهم بن قيس الأشعري أخو بني موسى الأشعري، هاجر إلى المدينة شهد خيبر.
- الاستيعاب : 222/4 رقم الترجمة : 2987. - الأسد : 118/5.

(7) أخرجه ابن الأثير في الأسد : 308/5.

عبيد، وقيل عباد، وسادس اسمه محمد، وذكر في الحديث أنهم خرجوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر حتى قدموا مكة. وأنه قال لهم: «للناس هجرة ولكم هجرتان» ثم قدموا/ المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، (159ب) وقال أبو نعيم: «هذا وهم فاحش»، لأن الحديث في صحيح مسلم عن أبي بردة عن أبي موسى وليس فيه إلا ذكر ثلاثة وفد تقدم. قال: ومما يدل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة، ولا يختلف في أن أبا موسى الذي روي عنه هذا الحديث، لم يقدم إلا يوم خيبر». هكذا قال، وقد تقدم في غزوة خيبر عن ابن إسحاق أن أبا موسى قدم مكة فأسلم بها وهاجر إلى الحبشة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة سبع أيضا «وفد دوس»[1] سبعون أو ثمانون بيتا، منهم أبو هريرة، واختلف في اسمه[2] واسم أبيه على نيف وثلاثين قولا والصحيح في ذلك أن اسمه في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الرحمان بن صخر. وأثبت الكلبي على أنه عبد الله بن عامر، وسماه الواقدي: عبد الله بن عمر وقدموا مع الطفيل بن عمرو الدوسي[3] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فنزلوا بالمدينة ثم لحقوا به، وفتح خيبر، فقال صلى الله عليه وسلم فيهم: «إنهم أحسن وجوها وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة» وكان الطفيل أسلم قبل ذلك بمكة، والنبي صلى الله عليه وسلم قاطن بها لم يهاجر.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد الحبشة» اثنان وسبعون رجلا، ذكرهم ابن مندة في حديث رواه عن وحشي بن حرب، ومنهم ذو مخبر، وقال في ذي مناحب ذو مناح، وكذا ذكره ابن الجوزي والله أعلم. وذكر عن مقاتل أو غيره: «قال هم أربعون رجلا». اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر من الحبشة، وثمانية من الشام بخيبر.

---

(1) أخرج خبرهم: ابن سعد في الطبقات: 353/1
- وابن القيم في زاد المعاد: 624/3.
(2) وذكر هذه الاختلافات ابن عبد البر في الاستيعاب: 332/4.
(3) قال ابن إسحاق: كان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا.
رواه عنه ابن القيم في زاد المعاد: 624/3.

وأبرهة والأشرف، وتمام، وإدريس، وأيمن، ونافع، وتميم، وذكر الرعيني في جامعه عن أبي موسى المديني وابن فتحون : أن أبرهة أحد الذين آمنوا من أصحاب النجاشي الذين استأذنوه في إتيان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغهم أنه قد ظهر ببدر فأتوه وشهدوا معه أحدا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم رسول فروة بن عمرو الجذامي[1] بإسلامه وهديته.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بني عبس»[2] من غطفان، وكانوا تسعة رجال، وقيل سبعة منهم هرم بن مسعدة من بني عدي بن نجاد، وقيل فيه : -هدم بكسر الهاء وسكون الدال المهملة- ابن مسعود، أو هو غيره فالله أعلم، ومنهم يسر بضم المثنات التحتية وسكون المهملة وقيل بشير -بموحدة فمعجمة بوزن أمير- بن الحارث بن عبادة[3] -بوزن حذافة- بن عمير بن سريع، وعبد الله بن مالك بن فقيم، وقنان بن دارم بن أفلت[4] وقرة بن حصين بن فضالة، وقيل : هم قنان بن دارم، وسباع بن يزيد بن ثعلبة، وأبو حصين أو حسن لقمان بن شيبة بن معيط، وقرة بن حصين بن فضالة، وهدم بن مسعود بن عدي بن بجاد، وزيد بن الحر، وعبد الله بن

---

(1) قال ابن إسحاق : وبعث فروة بن عمرو النافرة الجذامي، ثم النفاثي، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا بإسلامه وأهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله معان وما حولها من أرض الشام.
- انظر سيرة ابن هشام : 591.
- ورواه عن ابن إسحاق أيضا ابن القيم في زاد المعاد : 646/3.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 296/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 670/3.
- وابن كثير في السيرة : 170/4.

(3) بشر بن الحارث بن عبادة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه الشعبي. ذكره ابن أبي حاتم.
- الاستيعاب : 254/1 رقم الترجمة : 98.
- الأسد : 267/1.

(4) قنان بن دارم بن أفلت بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.
- الأسد : 105/4 رقم الترجمة : 4315.

مالك بن فقيم، وحذيفة بن اليمان[1]، وأبوه اليماني، وميسرة بن مسروق فدعاهم بخير، وبلغه أن عيرا لقريش أقبلت من الشام فبعثهم سرية إليهم، وعقد لهم لواء أبيض، وسألوه هل يصح إسلامهم دون هجرة، فإن لم يصح بدونها باعوا أموالهم ومواشيهم، وهاجروا. فقال صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله حيث كنتم، ولن يلتكم من أعمالكم شيئا»[2] وسألهم عن خالد بن سنان هل له عقب، فأخبروه أنه لا عقب له إنما كانت له ابنة فانقرضت، فأنشأ صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه عنه. فقال عنه فقال: «ذلك نبي ضيعه قومه»[3] وقيل أتت ابنته النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ «قل هو الله أحد»، فقالت: «كان أبي يقول ذا». وهي أم كعب بن ضنة العبسي[4] الصحابي.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة ثمان قيس بن شيبة[5] السلمي، فسمع كلامه فأسلم ورجع إلى قومه، فلما كان الفتح خرجت بنو سليم في سبعمائة رجل، وقيل في ألف رجل وهو أصح وفيهم العباس بن مرداس[6] فأسلموا وشهدوا/ الفتح (160أ) وحنينا والطائف.

---

(1) حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله، واسم اليمان حسيل بن جابر العبسي القطيعي من بني عبس شهد أحدا مات في أول خلافة علي.
- الاستيعاب: 393/1 رقم الترجمة: 510. - الأسد: 532/1.
- طبقات ابن سعد: 317/7. الحلية: 207.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 296/1.
- وابن القيم في زاد المعاد: 670/3.

(3) أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر: 327/2.

(4) أم كعب بن ضنة العبسي الأنصارية توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.
- الأسد: 398/6. الإصابة: 272.

(5) قيس بن شيبة السلمي ذكره ابن حجر في الإصابة وقال: استدركه الذهبي في التجريد وعزاه ليعقوب بن شيبة.
- الإصابة: 290/5 رقم الترجمة 7348.

(6) العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة السلمي يكنى أبا الفضل، أسلم قبل فتح مكة كان شاعرا.
- الاستيعاب: 362/2 رقم الترجمة: 1387. الأسد: 63/3.
- الوافي بالوفيات: 634/16.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد هوازن» في ذي القعدة سنة ثمان بالجعرانة مرجعه من حصار الطائف فيهم تسعة نفر من أشرافهم. وذكر الواقدي : أن وفد هوازن كانوا أربعة وعشرين بيتا فيهم أبو برقان السعدي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، فأسلموا وبايعوا ثم كلموه في رد سبيهم فرده عليهم.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد صداء»[1] خمسة عشر رجلا صحبة زياد ابن الحارث الصدائي سنة ثمان وقد تقدمت قصته.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بني ثعلبة»[2]، من غطفان أربعة منهم سنة ثمان مرجعه من الجعرانة، وقالوا «نحن رسل من خلفنا»[3]، وهم مقرون بالإسلام، وهم في مواشيهم، وما لا يصله غيرهم. وقد قيل لنا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له، فقال لهم : «حيثما كنتم واتقيتم الله، فلا يضركم حيث كنتم».

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة ثمان بعد الفتح «وفد ثمالة»[4] وحدان من الأزد، فأسلموا وكتب لهم بما فرض عليهم من الزكاة[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عام الفتح المنذر بن ساوى[6] العبدي ملك البحرين، فكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم عليها، وقيل قدم عام تسعة سنة الوفود ساوى المذكور بفتح الواو، وقيل بكسرها، وقليب بفتح الراء الممالة.

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 326/1.
- وابن كثير في السيرة : 161/4.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 324/2.
- وابن القيم في زاد المعاد: 664/3.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 298/1.
- وابن كثير في السيرة : 172/4.

(3) في (ع) : «نحن رسل من خلفنا من قومنا» وكذلك في الطبقات : 298/1.

(4) ثمالة : بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية، وهم بنو ثمالة بن أسلم بن أحجن بن كعب، كانت منازلهم قريبة من الطائف.
- معجم القبائل : 152/1.

(5) أخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات : 353/1.

(6) المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي، صاحب البحرين.
- الأسد : 474/4.
- الإصابة : 183/6.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «عذرة»[1] في صفر سنة تسع، وكانوا اثنى عشر رجلا، فأسلموا وقالوا له : «يا رسول الله إنا بمر الشام وبه علمت هرقل، فهل أوحي إليك في أمره شيء»، قال «أبشروا ستفتح عليكم الشام ويهرب هرقل إلى ممتنع بلاده».

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بلي»[2] في ربيع الأول سنة تسع ونزلوا على رويفع بن ثابت[3] فأتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم، وقال «هؤلاء قومي فقال مرحبا بك، وبقومك»[4] فأسلموا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد ثقيف»[5] في رمضان سنة تسع بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك بعد أن أسلم منهم عروة بن مسعود، ودعاهم على الإسلام، فقتلوه، ثم أفدوا منهم ستة رجال في إسلامهم وبيعتهم وهم عثمان بن أبي العاص[6]، وأوس بن عوف، ونمير بن خرشة[7] والحكم بن عمرو، وشرحبيل بن

(1) وفد عذرة : أخرجه ابن سعد في الطبقات : 331/1.
– وابن القيم في زاد المعاد : 657/3. – وابن سيد الناس في عيون الأثر : 320/2.

(2) أخرج هذا الوفد ابن جرير الطبري في كتاب التاريخ : 139/3.
وابن سعد في الطبقات : 330/1.
وابن سيد الناس في عيون الأثر : 321/2.
– وابن القيم في زاد المعاد : 657/3.

(3) رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة الأنصاري من بني مالك، سكن مصر، أمره معاوية على طرابلس، مات بالشام.
الاستيعاب : 83/2 رقم الترجمة : 790. – الأسد : 94/2.

(4) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 330/1.

(5) أخرجه ابن سعد : 312/1.
– وابن هشام في السيرة : 537/4.
– وابن القيم في زاد المعاد : 595/3.

(6) عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي، يكنى أبا عبد الله استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف، مات في خلافة معاوية.
– الاستيعاب : 153/3.
– طبقات ابن سعد : 508/5.
– سير أعلام النبلاء : 374/2.

(7) نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي، حيف لهم من بني الحارث بن كعب كان أحد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.
– الاستيعاب : 73/4. – الأسد : 546/4.

غيلان بن سلمة[1]، وعبد الله بن ياليل بن عمرو بن عمير، وهو رأسهم، فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم فأسلموا بأسرهم، وكانوا أرادوا أن يبعثوا عبد ياليل بن عمرو المذكور، وكان وجها من وجوههم فأبى أن يمضي وحده خوفا مما صنعوا بعروة بن مسعود، فبعثوا معه خمسة الرجال المذكورين، وقيل : كان معهم موهب بن عبد الله بن خرشة[2] وذكر فيهم أيضا تميم بن جراشة[3] : بضم الجيم، وبعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة لهدم طاغيتهم، وهي «اللات» فهدماها. هذا قول ابن إسحاق[4]. وقال ابن عقبة[5] : بأنهم وفدوا بعد صدور أبي بكر رضي الله عنه من حجه بالناس، وأنهم كانوا بضعة عشر رجلا من أشرافهم، وأنه بعد إسلامهم وانصرافهم إلى بلادهم بأيام بعث رسله إليهم. وقد أمَّر عليهم خالد بن الوليد، وفيهم المغيرة بن شعبة فهدموا «اللات» وحفروا أساسها.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بني تميم» سنة تسع، وقيل سنة عشر والأول أصح، ولما دخلوا المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجراته : «أن أخرج إلينا يا محمد»، فأذى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم وإياهم عنى الله سبحانه بقوله : ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾[6] فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا «يا

---

(1) شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار بين كل سجدتين من صلاة في حديث ذكره.
- الاستيعاب : 256/2.
- الأسد : 380/2.
- الوافي : 130/16.

(2) موهب بن عبد الله بن خرشة عن يزيد بن رومان قال : كان في وفد ثقيف.
- الأسد : 491/4.
- الإصابة : 148/6.

(3) تميم بن جراشة الثقفي، فعنه قال : قدمت في وفد ثقيف على رسول الله فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط الحديث.
- الإصابة : 191/1.

(4) انظر سيرة ابن هشام : 537/4.

(5) مغازي ابن عقبة : ص : 308.

(6) الآية : 4 من السورة 49 : الحجرات.

محمد جئنا نفاخرك ونشاعرك، فإن مدحنا زين، وذمنا شين» فلم يزد صلى الله عليه وسلم على أن قال ذلك : «الله إذا مدح زان، وإذا ذم شان، إني لم أبعث بالشعر و لم أومر بالفخر / ولكن هاتوا»[1] فتكلم خطيبهم فأمر النبي ثابت بن قيس[2] أن يجيبه (161ب) فخطب فغلبهم، ثم قال شاعرهم فتكلم، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت أن يجيبه، فاعترفوا له وأسلم شاعرهم ثم أسلموا وتقدم في البعوث سبب وفادتهم، وأنهم كانوا عشرة، وقيل كانوا سبعين أو ثمانين، وفيهم عطارد بن حاجب[3] بن زرارة بن عدس يكنى أبا عكرشة ونعيم بن بدر[4] أو ابن يزيد، وعمرو بن الأهتم[5] والحتات. -بضم المهملة وتخفيف المثناة الأولى- بن يزيد بن علقمة. ولبيد بن عطارد ومعاوية بن صعصعة[6] ويزيد بن عمرو، وأحمر بن معاوية[7] بن سليم، يكنى أبا شعبل، وقيل هو شعبل بن أحمر -وهو بشين معجمة مكسورة فعين مهملة ساكنة، فباء موحدة مكسورة فلام-. وتميم بن سعد[8] وخالد بن ربيعة[9]

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 294/1.

(2) ثابت بن قيس بن شماس بن ظهير بن مالك، أبا محمد شهد أحدا وما بعدها، قتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 276/1. - الأسد : 314/1.

(3) عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع.
- الاستيعاب : 310/3. الأسد : 538/3.

(4) نعيم بن بدر ذركه السدي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾.
- الأسد : 548/4. - الإصابة : 247.

(5) عمرو بن الأهتم التميمي المقري أبو ربعي أبوه الأهتم سنان بن خالد.
الاستيعاب : 249/3. - الأسد : 692/3.

(6) معاوية بن صعصعة التميمي أحد وفود بني تميم سنة تسع.
- الاستيعاب : 475/3. الأسد 4204.

(7) أحمد بن معاوية بن سليم بن الحارث يكنى أبا شعبل، كتب له النبي صلى الله عليه وسلم ولابنه كتاب أمان.
- الأسد : 77/1. - الإصابة : 20/1.

(8) تميم بن سعد التميمي، كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو موسى.
- الأسد : 298/1 - الإصابة 1921.

(9) خالد بن ربعي التميمين ثم النهشلي، وقيل : خالد بن مالك بن ربعي أحد الوفود من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- الأسد : 650/1. - الإصابة : 89/1.

ويقال خالد بن مالك بن ربعي النهشلي، وكان مقدما في رهطه وأحد الوجوه فيهم، وسريع بن الحكم السعدي فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا، والزبرقان بن بدر[1]، وقيس بن عاصم[2] وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه : «هذا سيد أهل الوبر»، والأقرع بن حابس وأخوه فراس بن حابس[3]، وقيس بن الحارث[4]، والقعقاع بن معبد[5]، ومالك بن عمرو، وسبرة بن عمرو[6]، وقيل كانوا تسعة فقط، وكان فيهم سويد بن هشام وعيينة، وقيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر وعطاء بن حابس، والأقرع بن حابس وقد أسلم عطارد وحسن إسلامه واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه، وكان سيدا فيهم، وزعيمهم[7].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بني سعد هذيم»[8] سنة تسع فأسلموا، وبايعوا وانصرفوا، فأسلم قومهم.

---

(1) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف البهدلي السعدي التميمي يكنى أبا عباس وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه فأسلموا.
الاستيعاب : 129/2.
الأسد : 99/2
- البداية والنهاية : 41/5.

(2) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث التميمي يكنى أبا علي، قدم في وفد بني تميم.

(3) فراس بن حابس قال أبو عمر : أظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم.
- الاستيعاب : 332/3 . - الأسد : 49/4.

(4) قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة، شهد أحدا وقتل بها شهيدا.
- الاستيعاب : 346/3. - الأسد : 111/4.

(5) القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي أحد وفد بني تميم، أشار أبو بكر بإمارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- الاستيعاب : 46/3. الأسد : 103/4.

(6) سبرة بن عمرو ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع بن معبد، وقيس بن عاصم.
- الاستيعاب : 145/2. - الأسد : 189/2.

(7) أخرج وفود بني تميم ابن كثير في السيرة : 78/4.

(8) أخرجهم ابن سعد في الطبقات : 329/1.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «بني فزارة» من غطفان بضعة عشر رجلا سنة تسع أيضا مرجعه من تبوك، هو مسنتون[1] على ركاب عجاف، فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فأخبروه بأنهم مسنتون وسألوه أن يدعو لهم، فدعا فسقوا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «بني مرة» بن عوف من غطفان، وقيل أن أصلهم من بني لؤي بن غالب بن فهر ثلاثة عشر رجلا، ورئيسهم الحارث بن عوف منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك، فسألهم صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فأخبروه بأنهم مسنتون، وسألوه أن يدعو لهم فدعا ثم أقاموا أياما، ورجعوا إلى بلادهم فوجدوها قد مطرت في ذلك اليوم الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك رسول ملوك اليمن، مالك بن مرارة[3]، والرهاوي بإسلامهم وكتابهم، وهم الحارث بن عبد كلال[4] والنعمان قيل[5] ذو رعين ومعافر وهمدان.

وبعث إليه زرعة ذو يزن[6] بإسلامهم والقيل «واحد الأقيال، وهم الملوك الذين دون التبابعة، فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب[7] المشار إليه في كتبه

(1) مسنتون : أي مجدبون، أصابتهم السنة. وهي القحط والجدب.
اللسان : 2112/3 مادة سنت.

(2) أخرج هذه الرواية ابن كثير في السيرة : 172/4.
وابن سعد في الطبقات : 298/1. — وابن القيم في زاد المعاد : 661/3.

(3) مالك بن مرارة ويقال بن فزارة، الصحيح بن مرارة الرهاوي.
— الاستيعاب : 414/3 رقم الترجمة : 2325. — الأسد : 255/4.

(4) الحارث بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال الحميري أحد إقيال اليمن.
الإصابة : 283/1.

(5) القيل : الملك من ملوك حمير، وجمعه أقيال.
اللسان : 3798/5 مادة : قيل.

(6) زرعة بن سيف بن ذي يزن، قيل من أقيال اليمن.
— أسد الغابة 296/2.

(7) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 264/1. وكتابه صلى الله عليه وسلم إلى ملوك اليمن أورده ابن طولون الدمشقي في إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : ص : 117.

ووجه إليهم جماعة من أصحابه عليهم معاذ بن جبل ليأتوا بصدقتهم وجزية من لم يؤمن من مخالفيهم. وقيل: إن القادم من حمير هو الحارث بن عبد كلال نفسه أحد أقيال اليمن في ناس من أصحابه فاعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وفرش له رداءه، وأكرمه، وأحبه وقال فيه قبل أن يأتي «يقدم عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدين صبيح الخدين» فكان هو ومالك بن مرارة المذكور، ويقال فيه ابن فزارة أيضا بالفاء والزاي المفتوحتين، والصحيح ابن مرارة بميم مضمومة وراء. وقال أبو عمر: «ليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة». قال: وقال بعضهم الرهاوي، ولا يصح الرهاوي والله أعلم»[1] والذي مشى عليه صاحب القاموس[2] أنه من رهاء كسماء، حي من مذجح.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «تجيب»[3] وهم ولد السكون بن أشرس وأخيه عدي بن أشرس عرفوا بأمهم تجيب، وهم من كندة قدم منهم ثلاثة عشر رجلا في سنة تسع/ قد ساقوا صدقات أموالهم التي فرض الله عليهم، فقال لهم (162أ) النبي صلى الله عليه وسلم: «ردوها فأقسموها على فقرائكم» فقال: «ما قدمنا عليك إلا بما فضل عنهم»[4] وسألوه عن أشياء فكتب لهم بها وجعلوا يسألونه عن القرآن والسنن، فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهم وازداد فيهم رغبة، وأكرم منزلتهم وأمر بلالا أن يحسن ضيافتهم وأجازهم بأرفع مما كان يجيز به الوفود[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم فروة بن مسيك[6] المرادي مفارقا لملوك كندة في

---

(1) الاستيعاب لابن عبد البر: 414/3.

(2) انظر القاموس المحيط: 1666 مادة الرهو.

(3) تجيب: بطن من كندة وهو أشرس بن شبيب بن السكون بن كندة كانوا يسكنون في الكسر في وسط حضرموت.
- معجم القبائل: 827/1.

(4) أخرجه ابن القيم في زاد المعاد: 650/3.

(5) رواه ابن سعد في الطبقات: 323/1.
– وابن القيم في زاد المعاد: 650/3.

(6) فروة بن مسيك ويقال: فروة بن مسيكة بن الحارث بن سلمة المرادي أصله من اليمن، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم.
– الاستيعاب: 326/3. رقم الترجمة: 2101.
– الأسد: 56/4.

سنة تسع. وقال الواقدي : قبل قدوم عمرو بن معدي كرب[1] يعني سنة عشر فأسلم وتعلم القراءة والفرائض واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مراد وزبيد، وهما من مذجح[2]، وعلى مذجح كلها. وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة فكان معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل إنه بعث فروة بن مسيك إلى «مراد» و«زبيد» مذجح، وقال له «ادع القوم فمن أسلم فأقبل منه، ومن لم يسلم فلا تعجل حتى نحدث إليك»، وقيل إنه استعمل فروة على صدقات قومه، وصدقات زبيد ومذجح، فارتد بسبب ذلك عمرو بن معدي كرب في مرتدين من زبيد ومذجح فاستجاش عليهم فروة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجه إليه خالد بن سعيد بن العاص، وخالد بن الوليد، فاجتمعوا «بكسر» من أرض اليمن، فهزم من المرتدين، وقتل أكثرهم فلم يزالوا بعدها في قلة، وسبيت أخت عمرو، واسمها ريحانة ففداها خالد بن سعيد، وقيل مر عليها وخلى سبيلها فشكر ذلك له عمرو وأثابه الصمصامة، فهو السبب الذي أصارها إلى آل سعيد. وقيل إن عمرو بن معدي كرب ارتد فيمن ارتد من زبيد بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فسبي امرأته جلالة فيمن سبي من نسائهم ثم أسلمت وأسلم هو فردها إليه خالد بن سعيد فكافأه عليها الصمصامة، ويحتمل أن يكون ارتد مرتين سبيت المرة الأولى أخته ريحانة، وفي الثانية امرأته جلالة، وخالد بن سعيد كان عندهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وبقي هناك بعده، ويكون إعطاؤه في المرة الأولى مسيك -بوزن زبير- ، وقيل فيه : مسيكة -بوزن حذيفة-. والأول أكثر، ومذجح -بذال معجمة ثم حاء مهملة بوزن مجلس وكسر بفتحات وتشديد المهملة-، وجلالة -بجيم على وزن حذافة-.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم فيما يقال عمرو بن معدي كرب في أناس من

(1) عمرو بن معد كرب الزبيدي، يكنى أبا ثور، شهد وقعة نها وند مع النعمان بن مقرن.
- الاستيعاب : 279/3.
- الأسد : 769/3.

(2) أخرجه ابن هشام في سيرته (عن ابن إسحاق) : 583/4.
- وابن كثير في السيرة :136/3.

قومه وهم عشرة من بني زبيد فأسلموا وذلك سنة تسع[1] وقال الواقدي : في سنة عشر وقيل إن عمرو لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما قدم المدينة بعد وفاته.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم الأشعث بن قيس[2] في سبعة عشر راكبا من كندة، وقيل في ثمانين راكبا وقيل ثمانين أو ستين فأسلموا وكان عليهم جباب الحبرات[3] مكففة بالحرير فأمرهم صلى الله عليه وسلم بنزعها فشقوها ونزعوها وألقوها.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بهراء» وكانوا ثلاثة عشر رجلا فألموا وتعلموا الفرائض وأنزله المقداد بن عمرو عنده، وقدم لهم جفنة من حيس فأكلوا منها حتى نهلوا، ثم أرسل بالبقية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب منها هو ومن معه حتى نهلوا ثم أكل منها الضيوف ما أقاموا يردد ذلك عليهم، وما تغيض فعجبوا من ذلك فسألوا المقداد فأخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل منها، وأن هذه بركة أصابعه صلى الله عليه وسلم فازدادوا يقينا[4].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة عشر صرد بن عبد الله[5] الأزدي في وفد من الأزد، وهم خمسة عشر فأسلم وحسن إسلامه فأمره صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهد بمن أسلم من يليه من أهل الشرك من قبائل/ اليمن، (163ب)

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 328/1.
وابن كثير في السيرة : 138/4.

(2) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي الكندي يكنى أبا محمد شهد القادسية، مات بالكوفة.
الاستيعاب : 220/1.
-- الأسد : 137/1.
-- الطبقات : 22/6.

(3) الحبرة والحبرة : ضرب من برود اليمن منمر والجمع حبر وحبرات.
- اللسان : 749/2 مادة حبر.

(4) أخرج هذه الرواية : ابن سعد في الطبقات : 331/1.
-- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 251/2.
-- وابن القيم في زاد المعاد : 656/3.

(5) صرد بن عبد الله الأزدي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قومه فأسلم وحسن إسلامه.
-- الاستيعاب : 290/2. رقم الترجمة : 1243.
الأسد : 413/2.

فخرج حتى نزل بجرش[1]، فحاصرهم في مدينتهم قريبا من شهر. (وضوت)[2] إليهم خثعم، حين حاصرهم، أي أووا وانضموا إليهم، واتصلوا بهم، وقتلهم يوما قتلا شديدا. وكان أهل جرش بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين منهم يرتادان وينظران. فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية. إذ نعا لهما قومهما. وأنهم أصيبوا في تلك الساعة من ذلك اليوم. فرج وفد جرش حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا، وحمى لهم حول قريتهم[3].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم : زهرة بن جوية التميمي[4] أوفده إليه ملك هجر. و«جوية» بالجيم فيما قاله ابن إسحاق. وفي رواية إبراهيم بن سعد عنه، وضبطه الرعيني بخطه : بضم الجيم وفتح الواو وتشديد التحتية.

وقال سيف بن عمرو[5] : جوية بالحاء المهملة. وقال الأمير أبو نصر بن ماكولاء : هو بالحاء المفتوحة وكسر الواو.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد طيء»[6] وكانوا خمسة عشر، وفيهم زيد الخيل[7] وهو سيدهم، فأسلموا وحسن إسلامهم. وقال صلى الله عليه وسلم : «ما

---

(1) جرش : من مخاليف اليمن من جهة مكة.
- معجم القبائل : 126/2.

(2) في ع (وانضوت).

(3) أخرج هذه الرواية ابن هشام في السيرة : 587/4.
- وابن سعد في الطبقات : 337/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 620/3.

(4) زهرة بن جوية التميمي قال أبو عمر: لا أعلم له رواية، وذكره في القادسية.
- الاستيعاب: 133/2. - الأسد : 115/2.

(5) سيف بن عمر الأسدي التميمي من أصحاب السير، كوفي الأصل توفي ببغداد سنة 200هـ من مؤلفاته : «الفتوح الكبيرة» و«الردة».
- تهذيب التهذيب : 295/4. - هدية العارفين : 413/1.

(6) ذكرهم ابن هشام في السيرة : 577/4. - وابن سعد في الطبقات : 321/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 616/3.

(7) زيد الخيل هو زيد بن مهلهل بن زيد منهب الطائي قدم على رسول الله في وفد طيء، يكنى أبا مكنف كان شاعرا. توفي في آخر خلافة عمر.
الاستيعاب : 127/2.
- الأسد : 164/2.

ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني إلا رأيته دون ما يقال فيه إلا زيد الخيل، فإنه لم يبلغ كل ما فيه»[1] ثم سماه زيد الخير.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم قردة - بفتحات - بن نفاثة[2] السلولي من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن في جماعة من بني سلول[3] فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «بني المنتفق»[4] : منهم أبو رزين العقيلي[5] فأسلموا وبايعوه[6].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «بني أسد» بن خزيمة عشرة رهط سنة تسع فيهم وابصة بن معبد[7] وطليحة بن خويلد والحضرمي بن عامر. وضرار بن الأزور[8] وقتادة بن الفائق، وأبو مكعت، وسلمة بن حبيش[9]. ورسول الله صلى

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 321/1. - وابن القيم في زاد المعاد : 616/3.

(2) قردة بن نفاثة السلولي من بني عمرو بن مرة، كان شاعرا، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول.
- الاستيعاب : 364/3 رقم الترجمة : 2191 - الأسد : 91/4.

(3) بني سلول : قبيلة من هوازن من العدنانية وهم بنو مرة بن صعصعة، انتسبوا إلى أمهم سلول.
- معجم القبائل : 539/2. - العقد الفريد : 63/2.

(4) بني المنتفق : بطن بن عامر بن صعصعة من العدنانية، وهم بنو المنتفق بن عامر بن صعصعة كانت منازلهم بين البصرة والكوفة في القصيب.
- معجم القبائل : 1144/3.

(5) أبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل، يعد في أهل الطائف روى عنه وكيع بن عدس.
- الاستيعاب : 220/4. الأسد : 111/5.

(6) أخرج هذه الرواية : ابن كثير في السيرة : 156/4. - وابن القيم في زاد المعاد : 673/3.

(7) وابصة بن معبد الأسدي بن مالك بن عبيد من بني أسد بن خزيمة أبو شداد سكن الكوفة له أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- الاستيعاب : 124/4.
- الأسد : 627/4.
- حلية الأولياء: 23/2.

(8) ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب الأسدي، كان شاعرا استشهد يوم اليمامة.
- الاستيعاب : 298/2.
- الأسد : 446/2.

(9) سلمة بن حبيش ذكره ابن شاهين كان شاعرا. - الإصابة : 115/3.

الله عليه وسلم جالس في المسجد مع أصحابه، فأسلموا وتكلموا، فقال متكلمهم : يا رسول الله :«إنا شهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله، وجئناك و لم تبعث إلينا بعثا، ونحن لمن ورائنا»[1] فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ﴿يمنون عليك أن أسلموا﴾[2] الآية.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة تسع «الدَّاريون»[3]، قدم منهم عشرة فيهم تميم ونعيم[4] ابنا أوس الداريان حين رجع من تبوك. وكان فيهم هاني بن حبيب[5] أهدى النبي صلى الله عليه وسلم خمرا وأفراسا وقباء مخوصا بذهب. فقال : «أما الخمر فإن الله حرمها قال : بعها قال : إن الذي حرم شربها حرم بيعها فأهرقها»[6] وأقاموا عنده صلى الله عليه وسلم حتى توفي.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم بنو عامر بن صعصعة فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا، فقال : «مه قولوا بقولكم ولا يستجدينكم[7] الشيطان، فإن السيد الله»[8].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم خزيمة بن عاصم[9] بن قطن بن عبد الله بن سعد بن وائل العكلي. وأخوه عدس بن عاصم فأسلما، فمسح النبي صلى الله

---

(1) أخرجه ابن القيم في زاد المعاد : 655/3.

(2) جزء من الآية : 17 من السورة 94 : الحجرات.

(3) أخرج خبرهم ابن جرير الطبري في التاريخ : 140/3.
– وابن سعد في الطبقات : 343/1.

(4) نعيم بن أوس الداري أخو تميم بن أوس، قدم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم.
– الاستيعاب : 69/4.
– الأسد : 547/4.

(5) هاني بن حبيب الداري، ذكره الواقدي فيمن وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم من الداريين.
– الإصابة : 277/6.

(6) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة : باب تحريم بيع الخمر : 977/3. الحديث : 1579.
– وأخرجه النسائي : كتاب البيوع باب بيع الخمر : 329/7 . الحديث : 4673.

(7) في ح و ع : (لا يستجرينكم) وكذلك عند أبي داود.

(8) أخرجه أبو داود في سننه كتاب : الأدب: باب في كراهية التمادح : 273/4 . الحديث 6084.

(9) خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف العكلي من بني عوف بن وائل.
– الأسد : 699/1.
– الإصابة : 113/2.

عليه وسلم وجه خزيمة قال: الرّاوي: «فمازال جديدا حتى مات». وولى خزيمة على عكل[1] والأحلاف[2] وكتب له كتابا: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لخزيمة بن عاصم: إني وليتك صدقات عكل والأحلاف»[3].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد نجران»: ستون راكبا فيهم السيد والعاقب فصالحوه على الجزية وقالوا، ابعث معنا رجلا أمينا، ولا تبعث معنا إلا أمينا، فقال: «لأبعثن معكم رجلا أمينا»، حقا أمين، فبعث أبا عبيدة بن الجراح وقال: «هذا أمين هذه الأمة» وذكر ابن سعد: «أن السيد والعاقب رجعا/ بعد ذلك وأسلما»[4] (164أ) وذكر ابن إسحاق: «أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل الهجرة نحو العشرين رجلا من النصارى»[5] يقال أنهم من أهل نجران، فآمنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من أمره صلى الله عليه وسلم

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد همدان»[6] والقادم منهم قيس بن مالك الأرحبي[7]. وأرحب بطن من همدان، وكان قدم عليه وهو بمكة: فقال «أتيتك أومن بك وأنصرك، قال: «مرحبا بك اذهب إلى قومك فادعهم إلى الإسلام فإن استجابوا لك فارجع». فرجع إليه فقال «قد أسلموا»، فقال: «نعم» وافد القوم قيس وفيت وفى الله بك ومسح ناصيته». وكتب عهده على قومه وقال لقومه إذ قدموا نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد»[8].

---

(1) عكل: بطن من طابخة من العدنانية.
— معجم القبائل: 804/2.
(2) الأحلاف: بطن من ثقيف.
— معجم القبائل: 8/1.
(3) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 700/1.
(4) طبقات ابن سعد: 358/1.
(5) سيرة ابن هشام: 391/1.
(6) همدان: بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو همدان بن مالك ديارهم باليمن.
— معجم القبائل: 1225/3.
(7) قيس بن مالك بن أنس الأنصاري الأرحبي، أبو صرمة روى عنه محمد ابن كعب القرظي.
— الاستيعاب: 358/3. — الأسد: 136/4.
(8) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 340/1. — وابن القيم في زاد المعاد: 622/3.

وممن قدم منهم مالك بن نمط الهمداني ثم الخارفي وقيل : اليامي يكنى أبا ثور، ويقال له الوافد ذو المشعار والمشعار مكان قاله : ابن خريد وحمزة بن مالك ومالك بن أيفع[1] بن كرب، وضمام بن مالك السلماني[2] وعميرة بن مالك[3] الخارفي، ومالك بن عبادة[4] ومالك بن مرارة بن نمر[5]، وعبد الله بن مالك الأرحبي. فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك سنة تسع وعليهم بمقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية[6] والأرحبية[7] برحال الميسن[8] ومالك بن النمط يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم ويقول[9] :

إليك جاوزن سواد الريف.

في هفوات الصيف والخريف

ومخطمات بجبال الليف

---

(1) مالك بن أيفع بن كرب الناعطي، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان.
– الاستيعاب : 403/3. – الأسد : 221/4.

(2) ضمام بن مالك السلماني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد همدان.
– الاستيعاب : 306/2 رقم الترجمة : 1271.

(3) عميرة بن مالك الخارفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان.
– الأسد : 799/3. – الإصابة : 39/5.

(4) مالك بن عبادة الغافقي له صحبة، روى عنه أبو وداعة الحميدي، مات سنة ثمان وخمسين.
– الاستيعاب : 408/3. – الأسد : 237/4.

(5) عقبة بن نمر الهمداني، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان.
– الاستيعاب : 186/3.

(6) من مهرة : وهي قبيلة وهي مهرة بن حيدان بنعمرو بن الحاف بن قضاعة تنسب إليهم الابل المهرية.
– معجم البلدان : 144/1.

(7) من أرحب باليمن وهي قبيلة كبيرة من همدان سميت بأرحب مرة بن دعام، وإليه تنسب الابل الأرحبية.
– معجم البلدان : 144/1.

(8) الميسن : شراب .
– اللسان : 4308/2 مادة ميسن.

(9) أخرج هذه الرواية برجزها : ابن سيد الناس في عيون الأثر : 313/2.
– وابن القيم في زاد المعاد : 622/3.

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا، فكتب لهم صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سألوه ذكره أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله لما فيه من الغريب. ورواية أهل الحديث له مختصرة.

وأمر عليهم مالك بن نمط، واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف، فكان لا يخرج لهم سرح[1] إلا أغار عليهم. ومقطعات الحبرات هي الثياب المحيطة، كالقمص ونحوها على الصحيح سميت بذلك لأنها تقطع وتفصل ثم تخاط.

والحبرات : برود مخططة من وشي اليمن. والعدنية بفتحتين منسوبة إلى عدن مدينة باليمن، والمهرية، بفتح الميم إبل عراب تجيب منسوبة إلى مهرة قبيلة باليمن، والأرحبية، بالحاء المهملة منسوبة إلى أرحب بطن من همدان كما تقدم.

والميسن بفتح الميم شجر : صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. ومقتضى ما تقدم من إسلامهم عل يد علي رضي الله عنه أن وفدهم كان سنة عشر بعد وفد بني الحارث بن كعب إلا أن يكون هؤلاء جماعة منهم أسلموا قبل ذلك والله أعلم. وعبد الله بن مالك الأرحبي.

قال ابن إسحاق : كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : له هجرة وفضل في دينه. وذكره وثيمة بن موسى بن الفرات[2] وذكر قيامه في همدان خطيبا، عند ارتداد من ارتد من العرب لموت النبي صلى الله عليه وسلم يحرضهم على الإقامة على الإسلام، ويحذرهم الردة وقال في ذلك أبياتا وهي :

لعمري لإن مات النبي محمد ... لما مات بابن القيل رب محمد
وما كان إلا مرسلا برسالة ... فبلغها والحادثات بمرصد
(ولما قضى من ذلك ما كان قاضيا ... ولم يبق شيء فيه إلحاد ملحد)[3]

---

(1) الغنم ترعى.

(2) وثيمة بن موسى بن الفرات أبو زيد المعروف بالوشاء، مؤرخ نشأ في بلاد فارس له كتاب في أخبار الردة، توفي سنة 237 هـ.
– وفيات الأعيان : 171/2. – فوات الوفيات : 318/2.

(3) سقط هذا البيت من ح.

دعـــا إليـــه ربـــه فـأجابـــــه فيـا خير غـوري ويا خير منجـد
(ومـــا في الأمثـل من كـان قبلنـا فريقـين شتـى كـافر وموحـد
ونحــن على ما كان بالأمس بيننا من الدين نهدي من أراد فيهتدي[1])

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم أربعون فارسا من حِمير[2]، فأسلموا وبايعوه. وكان اسم رئيسهم القادم بهم عبد شر، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد خير. وأتاه بكتاب من عند حوشب ذي ظليم بن طخيمة الحميري، ويقال : الألهاني، فكتب معه الجوال إليه، فآمن، وقيل : إنه قدم عليه صلى الله عليه وسلم، ويقال في اسمه : ذو ظليم–بفتح / الظاء المعجمة ويقال بضمها وهو أكثر وقيل : فيه ذو حوشب، وأبوه قيل (165ب) فيه طليحة وقيل : طحية بالحاء المعجمة وقيل بالمهملة والأول أكثر.

وكان في الوفد نافع بن زيد فذكر أنهم قالوا : «أتيناك لنتفقه في الدين» وقدم جرير ابن عبد الله فيهم وكان من أشرافهم. وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه قبل أن يتقدم وأثنى عليه خيرا، فقال «يطلع عليكم من هذا الفج خير ذي يمن عليه مسحة ملك»[3]، فكان جرير فأسلموا وبايعوا ثم بعث جريرا إلى ذي الخلصة[4] فهدمه.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «خثعم» بعد هدم جرير «ذا الخلصة» وقتله من قتل منهم فآمنوا وقالوا «اكتب لنا كتابا نتبع ما فيه» فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني الحارث بن كعب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث إليهم خالد بن الوليد في ربيع الآخر أو جمادى الأولى

---

(1) سقطت هذه الأبيات من : ح.
(2) أخرج خبرهم ابن كثير في السيرة : 145/4.
(3) أخرجه ابن حنبل في المسند : 360/4.
– وابن سعد في الطبقات : 347/1.
– وأخرجه ابن كثير في السيرة : 150/4 : عن قيس بن أبي حازم عن جرير بلفظ مغاير ونصه. «يدخل عليكم من هذا الباب رجل على وجهه مسحة ملك».
(4) ذي الخلصة : بيت كان يعبده خثعم وبجيلة : رواه ابن كثير في السيرة : 152/4.
(5) رواه ابن سعد في الطبقات: 348/1.

عام عشرة فأسلموا، ثم أقبل وفدهم مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]، وكان القادم قيس بن الحصين[2] بن يزيد بن قنان ذي الغصة، وقيل: هو قيس بن يزيد بن شداد، يعرف بابن ذي الغصة. وقيل هو الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان ذو الغصة، فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا إلى قومه وكان معه آخرون ثم رجعوا إلى قومهم في بقية من شوال أو في صدر ذي القعدة.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد خولان» وهم عشرة في شعبان عام عشرة، فأسلموا وأخبرهم بما لهم من الثواب على مجيئهم إليه ثم رجعوا إلى قومهم فهدموا صنمهم[3].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد محارب» وهم عشرة عام حجة الوداع فأسلموا وكانوا أغلظ العرب وأفظهم عليه صلى الله عليه وسلم أيام عرضه نفسه على القبائل يدعوهم إلى الله[4].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم[5] الطائي بوفد طيء عام عشرة فيما قاله الواقدي، وقال غيره في شعبان سنة تسع فرأى من مكارم أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ما حمله على الايمان ثم أخبره النبي صلى الله عليه وسلم

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات: 339/1.
- وابن القيم في زاد المعاد: 621/3.

(2) هو قيس بن يزيد بن شداد، وقيل هو: قيس بن الحصين الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له ابن ذي الغصة، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا إلى قومه.
- الاستيعاب: 347/3 رقم الترجمة: 2152.
الأسد: 112/4.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات: 324/1.
وابن القيم في زاد المعاد: 662/3.

(4) أخرج هذه الرواية ابن كثير في السيرة: 173/4.
- وابن سعد في الطبقات: 299/1.
- وابن القيم في زاد المعاد: 3/

(5) عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف شهد مع علي الجمل وصفين والنهروان، مات بالكوفة.
- الاستيعاب: 168/3 رقم الترجمة: 1800. - الأسد: 504/3.
- سير أعلام النبلاء: 162/3. - طبقات ابن سعد: 22/6.

بعض أموره أي أمور عدي مما لم يطلع عليه أحد من البشر، وبأمور بما في نفس عدي وبأمور مستقبلة[1]، فأسلم وحسن إسلامه.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «بني حنيفة»[2] وكان قدومه في السنة العاشرة وقيل في التاسعة وكانوا سبعة رجال، وذكر الواقدي : أنهم كانوا سبعة رجلا فيهم مسيلمة الكذاب[3] فأسلموا ثم لما انصرف عدو الله مسيلمة تنبأ وتكذب لقومه، فقبلوا ذلك منه وارتدوا على أعقابهم، وكان ادعاؤه للنبوءة سنة عشر وقيل سنة إحدى عشرة في مرضه صلى الله عليه وسلم[4].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «بنو شيبان»[5] من ربيعة سنة تسع وقيل سنة عشرة كان في وفدهم المثنى بن حارثة[6].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد غسان»[7] ثلاثة نفر في رمضان عام عشرة، فأسلموا ثم رجعوا إلى قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا إسلامهم حتى مات

---

(1) وهذه الأمور المستقبلية تحققت عند عدي في حاتم وفيها قال : «قد مضت اثنتان، وبقيت الثالثة، والله لتكونن، قد رأيت القصور البيض من أرض بابل قد فتحت، وقد رأيت المرأة التي تخرج من القادسية على بعيرها لا تخاف حتى تحج هذا البيت...».
رواه ابن إسحاق في سيرة ابن هشام : 581/4.
– وأخرج قصته أيضا بطولها ابن كثير في السيرة : 123/4.

(2) بني حنيفة : قبيلة من بكر بن وائل من العدنانية تنتسب إلى حنيفة ابن لجيم بن صعب بن علي كانت تقطن باليمامة.
– معجم القبائل : 312/1.

(3) قال ابن إسحاق : مسلمة بن حبيب الحنفي الكذاب. وقال ابن هشام : مسلمة بن ثمامة، ويكنى أبا ثمامة.
– سيرة ابن هشام : 576/4.

(4) أخرج هذا الخبر : ابن هشام في السيرة : 576/4. – وابن سعد في الطبقات : 316/1.
– ابن كثير في السيرة :92/4. وابن القيم في زاد المعاد: 610/3.

(5) بنو شيبان بن ربيعة: بطن من بكر بن وائد من العدنانية، وهم بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة، وأكثر أئمة الخوارج منهم. وسيدهم في الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان.
– معجم القبائل : 622/2. – نهاية الإرب : 332/2.

(6) أخرج خبرهم ابن سعد في الطبقات : 317/1.

(7) غسان : شعب عظيم اختلف في نسبته، فقالوا : غسان أبو قبيلة باليمن وهو مازن بن الأزد.
– معجم القبائل : 884/3.

رجلان منهم على الإسلام وأدرك الثالث منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام اليرموك، فلقي أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فأخبره بإسلامه فكان يكرمه[1].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد سلامان»[2] من قضاعة سبعة نفر في شوال عام عشرة فأسلموا وشكوا إليه جذب بلادهم فدعا لهم ثم لما انصرفوا إلى بلادهم وجدوها قد مطرت في اليوم الذي دعا لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة[3].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد غامد» ويقال : غامدة بالهاء من عرب اليمن وهم عشرة، عام عشرة وهم عمير بن الحارث[4] والحجر بن المرفع أبو سبرة، ومخنف[5]، وعبد الله / ابنا سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي صلى (166أ) الله عليه وسلم عبد الله، وجندب بن زهير[6] وجندب بن كعب[7]، والحارث بن الحارث، وزهير بن مخشي[8]، والحارث بن عامر، فأقروا الإسلام وكتب صلى الله

(1) أخرج هذه الرواية ابن سعد عن محمد بن بكير الغساني : الطبقات : 338/1.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 256/2. – وابن القيم في زاد المعاد : 669/3.

(2) سلامان : بطن من قضاعة من القحطانية، قدم منهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في شوال سنة عشر، وكانوا سبعة فأسلموا.
– معجم القبائل : 531/2.

(3) أخرج هذه الرواية : ابن سعد في الطبقات : 332/1.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 257/2.
– وابن القيم في زاد المعاد : 670/3.

(4) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب.
الاستيعاب : 288/3 رقم الترجمة : 2001. – الأسد : 785/4.

(5) مخنف بن سليم الغامدي، وقيل : العبدي، يعد في الكوفيين قبل يوم الجمعة.
– الاستيعاب : 30/4. – الأسد : 334/4.

(6) جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع الأزدي الغامدي، اختلف في صحبته.
– الأسد : 411/1. رقم الترجمة : 802. – الإصابة : 259/1

(7) جندب بن كعب بن عبد الله بن غنم بن جزء الأزدي العامري، وهو أحد جنادب الأزد، روى عنه الحسن : أن جندب قال قال رسول الله «حد الساحر ضربة سيف».
– الأسد : 414/1. – الإصابة : 261/1.

(8) زهير بن مخشي، روى إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جده قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم زهير ابن مخشي، وله صحبة.
– الأسد : 123/2. – الإصابة : 17/3.

عليه وسلم لهم كتابا. «أما بعد فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم» الحديث. وكانوا نزلوا ببقيع الغرقد[1] وخلفوا في رحلهم أحدثهم سنا وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرهم وهم جلوس معه أن صاحبهم قد نام عن متاعهم حتى أتى آت فأخذ عيبة[2] أحد منهم. و لم يكن لأحد من القوم عيب غير رجل واحد ،ثم أخبرهم بأنها قد ردت إلى موضعها فخرجوا سراعا إلى رحلهم فوجدوا الأمر كما قال صلى الله عليه وسلم. ثم كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فيه الشرائع وعلمهم أبي بن كعب قرآنا[3].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «زبيد»[4] عام عشرة.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد الرهاويين»[5] عام عشرة وكانوا خمسة عشر رجلا فأسلموا وأجازهم كما كان يجيز الوفد. وتعلموا القرآن والفرائض وانصرفوا وكان عمرو بن سبيع[6] أحدهم فعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وأنشأ يقول[7] :

---

(1) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة.
- معجم البلدان : 194/4.

(2) العيبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع.
- اللسان : 3184/4 مادة : عيب.

(3) أخرج هذه الرواية : ابن سعد في الطبقات : 345/1.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 257/2.
- وابن القيم في زاد المعاد : 671/3.

(4) روى ابن سعد أن القادم على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد زبيد هو : عمر بن معد يكرب الزبيدي في عشرة نفر من زبيد المدينة.
- انظر الطبقات : 328/1.

(5) قال ابن سعد : الرهاويين حي من مذجح.
- انظر الطبقات : 344/1.

(6) عمرو بن سبيع الرهاوي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر مسلما، فعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء فشهد به صفين مع معاوية.
- الأسد : 722/3.
- الإصابة : 298/4.

(7) الأبيات ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة : 723/3.
- وابن سعد في الطبقات : 345/1.

إليك رسول الله من سر[1] حِمْيَرِ أجوب الفيافي[2] سملقا بعد سملق[3]

على ذات ألواح أكلفها السرى تخب برحلي تارة ثم تعنق

فما لك عندي راحة وتحلحلي بباب النبي الهاشمي الموفق

عتقت إذا من حلة بعد حلة وقطع دياميم[4] وهم مؤرق

وسبيع المذكور بضم السين وبعده باء موحدة. وقيل ميم.

ثم قدم عليه منهم نفر فحجوا معه أقاموا معه حتى مات وأوصى لهم بمائة وسق من كتيبة خيبر، وكتب لهم كتابا[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بكر» بن وائل منهم أربعة من سدوس[6] أحدهم بشير بن الخصاصية[7] وفرات بن حيان العجلي، وعبد الله بن أسود المزني[8] ويزيد بن ظبيان، وهاجر معهم مالك بن الحارث الذهلي يعرف بالخمخام، وكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فلم يجد يزيد بن ظبيان أحدا يقرأه إلا رجلا من بني ضبيعة.

---

(1) عند ابن الأثير: (سرو).

(2) الفيافي: البراري الواسعة.
اللسان: 3503/5 مادة فيف.

(3) السملق: الأرض المستوية.
– اللسان: 2101/3. مادة سملق.

(4) الدياميم: المفاوز. وهي أيضا الصحراء البعيدة.
– اللسان: 1467/2. مادة: ديم.

(5) أخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات: 344/1.

(6) سدوس: بطون كثيرة من طيء من القحطانية، وهم بنو سدوس ابن أطمع.
– معجم القبائل: 506/2.

(7) بشير بن الخصاصية السدوسي، والخصاصية أمه، وهو بشير بن معبد السدوسي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.
– الاستيعاب: 253/1 رقم الترجمة: 197.
– الأسد: 267/1.

(8) عبد الله بن الأسود السدوسي المزني، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس.
– الاستيعاب: 4/3. رقم الترجمة: 1478.
– الأسد: 70/3.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «تغلب»[1] -بمثناه فوقية فعين معجمة فلام مكسورة فموحدة- ستة عشر رجلا من مسلمين ونصارى فأجاز المسلمين منهم[2].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد الصدف»[3] بضعة عشر رجلا فأسلموا[4].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد كلاب» ثلاثة عشر رجلا وقيل سبعون راكبا فسلموا عليه بسلام الإسلام وقالوا: «إن الضحاك بن سفيان سار فينا بكتاب الله وسنتك التي أمرت بها. وأنه دعانا إلى الله فاستجبنا وأنه أخذ الصدقة من أغنيائنا فردها على فقرائنا»[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «حضرموت»[6] مع كندة فأسلموا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد باهلة»[7] قدم منهم مطرف بن كاهل[8] بعد الفتح فأسلم. وأخذ كقومه أمانا وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فيه فائض الصدقة.

---

(1) تغلب: قبيلة عظيمة تنتسب إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب كانت تسكن تغلب الجزيرة الفراتية.
- معجم القبائل: 120/1.
- معجم ما استعجم: 505/2.

(2) أخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات: 316/1.
- وابن كثير في السيرة: 178/4.

(3) الصدق: قبيلة من حمير وهم بنو الصدف بن سهلة بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس.
- معجم القبائل: 637/2.

(4) رواه ابن سعد في الطبقات: 329/1.
- وابن كثير في السيرة: 181/4.

(5) أخرجه ابن كثير في السيرة: 173/4.

(6) قال ابن سعد وفد حضر موت مع وفد كندة على رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهم بنو وليعة ملوك حضر موت: حمدة ومخوس، ومشرح وأبضعة فأسلموا.
- انظر الطبقات: 349/1.
وذكر وفد كندة ابن كثير في السيرة: 181/4.
- وابن القيم في زاد المعاد: 617/3.

(7) باهلة: قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية منازلهم باليمامة.
معجم القبائل: 60/1. - معجم ما استعجم: 90/1.

(8) ذكره ابن حجر في الصحابة ولم يذكر له ترجمة.
- الإصابة: 103/6 رقم الترجمة: 8011.

ثم قدم نهشل بن مالك[1] الوائلي من باهلة فأسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فيه شرائع الإسلام كتبه عثمان بن عفان[2].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «جعدة»[3] وكان وافدهم الرقاد بن عمرو ابن ربيعة بن جعدة، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم بالفلج[4] ضيعة وكتب له كتابا[5].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «بنو عقيل»[6] فأسلموا وبايعوا فاقطعهم عقيق بني عقيل : وهي أرض فيها عيون ونخل، وكتب لهم بذلك كتابا في أديم أحمر[7].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم رهط من عبد بن عدي فأسلموا.

وقدم عليه/ صلى الله عليه وسلم «وفد جيشان»[8] وكان القادم أبو وهب الجيشاني[9] في نفر منهم فسألوه عن أشربة تصنع باليمن من عسل وغيره،

---

(1) نهشل بن مالك الوائلي، كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا، ذكره ابن يوسف.
الأسد : 568/4 رقم الترجمة : 5300.

(2) أخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات : 307/1.
- وابن كثير في السيرة : 307.

(3) جعدة : قبيلة تقطن شبه جزيرة العرب الجنوبية، وتدعى اليوم بلاد عامر وهم بنو جعدة بن كعب.
- معجم القبائل : 194/1.
- نهاية الأرب : 340/2.

(4) الفلج : مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة.
- معجم البلدان : 271/4.

(5) رواه ابن سعد في الطبقات : 303/1.

(6) بنو عقيل : بطون كثيرة منها : بطن من قبيلة آل موسى، وبطن من عامر بن صعصعة...
- معجم القبائل : 800/2.
- العقد الفريد : 63/2.

(7) رواه ابن سعد في الطبقات : 301/1.

(8) جيشان : باليمن كان ينزلها جيشان بن غيدان بن حجر بن ذي رعين، فسميت به.
- معجم البلدان : 200/2.

(9) أبو وهب الجياشي رجل من التابعين من أهل مصر، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.
- الاستيعاب : 338/4.
الأسد : 332/5.

فسألهم هل يسكرون بها فقالوا : «إن أكثرنا سكرنا فقال» : «كل مسكر حرام»[1].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد كلب» فعرض عليهم الإسلام فأسلموا. وقال «أنا النبي الأمي الصادق والزكي، الويل ثم الويل لمن كذبني وتولى عني، وقاتلني والخير لمن أواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي، فقالوا : نحن نومن بك ونصدق قولك»[2].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «أسلم» إخوة خزاعة نفر منهم فأسلموا. وقال : «أسلم سالمها الله»[3] وكتب لهم كتابا فيه ذكر الصدقة والفرائض في الماشية، وكتب الصحيفة ثابت بن قيس، وشهد عمر وأبو عبيدة.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «وفد بارق»[4] فأسلموا وبايعوا، وكتب لهم كتابا : «من محمد رسول الله إلى بارق ألا (تجد)[5] ثمارهم ولا ترعى بلادهم في مربع ولا مصيف إلا بمسئلة من بارق ومن مر بهم من المسلمين في خصب أو جدب فله ضيافة ثلاثة أيام. وإذا أينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط من غير أن يقتسم. وشهد أبو عبيدة وحذيفة[6].

---

(1) الرواية بأتمها أخرجها ابن سعد في الطبقات : 359/1. عن محمد بن عمر.
– الحديث : «كل مسكر حرام» رواه البخاري في كتاب الأشربة: باب الخمر من العسل : 200/7 الحديث : 493.
– وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر حرام وأن كل خمر حرام : 1263/3. الحديث 47.
– وأخرجه الترمذي في كتاب الأشربة باب ما جاء في كل مسكر حرام: 342/3. الحديث 1870.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 334/1.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات : 354/1.

(4) بارق : بطن من خزاعة من بني عمرو، وهم بنو بارق بن عدي، سكنوا الكوفة.
– معجم القبائل : 57/1.

(5) في ع : (تجز) وكذلك الطبقات لابن سعد.

(6) رواه ابن سعد في الطبقات : 352/1.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «أزد» عمان، فأسلموا وأثنى عليهم فقال: «نعم الوفد الأزد طيبة أفواههم برة أيمانهم نقية قلوبهم»[1] وقال: «الأزد مني وأنا منهم أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا»[2].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم «جرم» نفر منهم فأسلموا وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم، فقالوا له من يصلي بنا فقال: «ليصل بكم أكثركم جمعا للقرآن»[3] وكتب لهم كتابا.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «مهرة»[4] فأسلموا وكتب لهم كتابا على «أن من آمن به من مهرة لا يوكلوا أي لا يغار عليهم ولا يعركوا، وعليهم إقامة شرائع الإسلام فمن بدل فقد حارب الله ومن آمن به فله ذمة الله ورسوله»[5] الحديث.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد «جهينة» فأسلموا فقال «جهينة مني وأنا منهم من أغضبهم فقد أغضبني ومن أغضبني فقد أغضب الله»[6] الحديث.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم غير هؤلاء من الوفود كوفد «رؤاس»[7] وبني هلال[8] بن عامر وكنانة[9] وسعد العشيرة[10] وبني نهد[11]

---

(1) أخرجه أحمد في المسند: 351/2.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات: 388/1.

(3) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة: 231/1. الحديث: 587.

(4) مهرة: بطن من قضاعة، وهم مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاق بن قضاعة من القحطانية كانوا يقيمون باليمن.
معجم القبائل: 1151/3.

(5) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات: 355/1.

(6) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات: 333/1.

(7) أخرج رواية وفدهم على النبي صلى الله عليه وسلم ابن كثير في السيرة: 173/4.

(8) أخرج روايتهم أيضا ابن كثير في السيرة: 177/4.
- وابن سعد في الطبقات: 309/1.

(9) أخرج رواية وفدهم على النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعد في الطبقات: 305/1.
وابن كثير في السيرة: 176/4.

(10) ذكرهم ابن سعد في الطبقات: 342/1.

(11) بني نهد: بطن من قضاعة من القحطانية، وهم بنو نهد بن زيد بن ليث بن مسعود بن أسلم. منازلهم باليمن.
- معجم القبائل: 1197/3.
- الاشتقاق لابن دريد: 320.

والنخع[1] آخر الوفود قدوما عليه صلى الله عليه وسلم، وكان قدومهم في نصف المحرم سنة إحدى عشرة في مائتي رجل فنزلوا دار الأضياف. ثم جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالإسلام، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل رضي الله عنه، وكانوا بعثوا رجلين بإسلامهم قبل الفتح. وأعجبه صلى الله عليه وسلم شأن الرجلين ودعا لهما ولقومهما. فقال : «اللهم بارك في النخع» والرجلان هما أرطأة بن كعب[2] بن شراحيل والأرقم واسمه أوس بن جهيش[3]، بضم الجيم بن يزيد. وقيل كان قدوم وفد النخع في النصف من رجب سنة تسع.

وفد عليه صلى الله عليه وسلم الجن[4] كوفادة الإنس فوجا فوجا وقبيلة قبيلة بمكة، وبعد الهجرة. كما أخرجه أبو نعيم وغيره.

وذكر بعضهم أنه وفد عليه صلى الله عليه وسلم السباع[5] والذئاب في غزوة الغابة وغيرها. وأنكر ذلك جمع من العلماء، والله الموفق للصواب سبحانه.

---

(1) النخع : بطن من مذحج من القحطانية، وهم بنو النخع، واسمه جسر بن عمرو بن علة.
معجم القبائل : 1176/3.
– وأخرج روايتهم ابن سعد في الطبقات : 346/1.

(2) أرطأة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل.
الأسد : 84/1.
– الإصابة : 25/1.

(3) قال ابن سعد : الجهيش واسمه الأرقم من بني بكر بن عوف بن النخع.
– الطبقات : 346/1.

(4) رواه ابن كثير في السيرة النبوية: 184/4.

(5) أخرج ابن سعد في الطبقات عن محمد بن عمر قال حدثني شعيب بن عبادة عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة في أصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعوى بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هذا وافد السباع إليكم...».
– انظر الطبقات : 359/1.
وابن كثير في السيرة : 182/4، حيث اخرج روايات كثيرة في وفادة السباع والذئاب روى بعضها عن الترمذي وأخرى عن الإمام أحمد في المسند.

ذكر أسمائه صلى الله عليه وسلم

أعلم أن الله تبارك وتعالى قد سمى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بأسماء كثيرة[1] في القرآن العظيم وغيره من الكتب السماوية. وعلى ألسنة أنبيائه عليهم الصلاة والسلام وفي أحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم / وفيما أطلقته عليه أمته مما اشتهر (168أ) وتلقى بالقبول. وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى لا سيما وهي أوصاف مدح دالة على ذلك بمعانيها، وأشهر أسمائه صلى الله عليه وسلم محمد وبه سماه جده عبد المطلب. ولما سماه به قيل له لم سميته محمدا، وليس اسما لأحد من آبائه فقال: «إني لأرجوا أن يحمده أهل السماء والأرض». هكذا ذكره بعض المؤرخين. وذكر أبو طالب العابر: أنه إنما سماه محمدا لرؤيا رآها، فقال: أنه رآها كأن سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف في الأرض، وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب، ثم عادة كأنها شجرة على كل ورقة منها نور فإذا أهل المشرق والمغرب، كأنهم يتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتعلق به أهل المشرق والمغرب ويحمده أهل السماء والأرض. «وقد سمعت آمنة أمه صلى الله عليه وسلم أيضا قائلا يقول لها: إنك حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وضعتيه فسميه محمدا وأمرت في رؤيا أخرى أن تسميه أحمد»[2] وقد سماه الله تعالى «محمد»[3]

---

(1) وكثير من أسمائه صلى الله عليه وسلم مما ذكره في هذا الفصل ذكر في عدة مصادر منها كتب السنن، وكتب السير والمغازي ككتاب الطبقات لابن سعد: 106/1.
- وعيون الأثر لابن سيد الناس: 394/2.
- وكتاب تاريخ الأمم الملوك لابن جرير الطبري: 185/3.
وكتاب المواهب اللدنية.
- وأسماء أخرى اقتبسها من القرآن الكريم.
- ولعل القاضي عياض كاد أن يجمعهما - أي أسماؤه صلى الله عليه وسلم التي ذكرت في هذا الفصل- في كتاب الشفا: 311/1. في فصل سماه: في أسمائه صلى الله عليه وسلم وما تضمنته من فضيلة.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 104/1.

(3) ورد اسمه «محمد: صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم أربع مرات:
﴿وما محمد إلا رسول﴾ في الآية: 144 من السورة: 3: آل عمران.
﴿وما كان محمد أبا أحد من رجالكم﴾ في الآية 40 من السورة: 33: الأحزاب.
- ﴿وآمنوا بما أنزل على محمد﴾ في الآية: 2: من السورة 47 محمد.
- ﴿محمد رسول الله﴾ الآية: 29 من السورة 48: الفتح.
هذا مع إطلاق اسمه «محمد» على سورة كاملة.

قبل أن يخلق آدم عليه السلام. بل قبل أن يخلق الخلق بألفي ألف عام و لم يسم أحد قبله بهذا الإسم. وإلا بقرب زمنه وتبشير أهل الكتاب بقربه سمى قوم أولادهم به، وعدتهم خمسة عشر رجاء النبوءة لهم والله أعلم حيث يجعل رسالاته، وأما أحمد فلم يتسم به قبله حسبما في حديث مسلم[1] وأحمد والترمذي في الحكيم في نوادر الأصول، وقد وردت عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث في أسمائه بأعداد مختلفة، وتعرض قوم لتعدادها فكل أتى في ذلك بمبلغ علمه وحسب اجتهاده. ومنهم من اقتصر على ما ورد اسما ومنهم من ذكر جميع ما أطلق عليه، وإن كان وصفا وقال بعض الصوفية : «لله تعالى القاسم وللنبي صلى الله عليه وسلم القاسم»، حكاه ابن العربي في «العارضة». وقال ابن فارس : فإن «أسماءه صلى الله عليه وسلم ألفان وعشرون». قال الشهاب القسطلاني في المواهب اللدنية : «والمراد الأوصاف، فكل الأسماء التي وردت أوصاف مدح». وإذا كان كذلك فله صلى الله عليه وسلم من كل وصف اسم. ثم إن منها ما هو مختص به أو الغالب عليه ومنها ما هو مشترك وكل ذلك بين بالمشاهدة لا يخفى. وإذا جعلنا له من كل وصف من أوصافه اسما بلغت أسماؤه ما ذكر، بل أكثر انتهى. وقال شيخه أبو الخير السخاوي في «القول البديع». وغالب الأسماء التي ذكرها ابن دحية وهي قريب من ثلاثمائة وصف بها صلى الله عليه وسلم . و لم يرد الكثير منها على سبيل التسمية انتهى.

وقال المحب الطبري في «خلاصته» بعد ذكر جملة من أسمائه صلى الله عليه وسلم : ومعلوم أن أكثر هذه الأسماء صفات انتهى.

---

(1) جاء في صحيح مسلم في باب أسمائه صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب».
- 1458/4 كتاب الفضائل.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم 572/5. الحديث : 365.
- وتسميته «بأحمد» صلى الله عليه وسلم وردت في قوله تعالى :
- ﴿وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول من بعدي اسمه أحمد﴾.
- الآية : 6 من السورة : 61 : الصف.

وقال ابن سيد الناس في «نور العيون» وأكثر هذه الأسماء صفات انتهى.

ولنأت بأسمائه[1] صلى الله عليه وسلم مسرودة مرتبة على حروف المعجم. وهي :

أ : الأبر بالله، الأبطحي، الأتقى لله، أتقى الناس، الأجود، أجود الناس، أجير، الأحد، الأحسن، أحسن الناس، أحمد، أحيد، الآخذ بالحجرات، آخذ الصدقات، الآخر، أخرايا، أخص الأنبياء شفاعة، الأخشى لله. أخو ماخ ماخ، إذن خير، أرجح الناس عقلا، أرحم الناس بالعيال، الأزهر، أطيب الناس ريحا، أكثر الأنبياء تبعا، الأكرم، أكرم الناس، أكرم النبيئين، أكرم ولد أدم، إكليل، محمود، آكل الذراع، ألمص، الإمام، إمام الخير، إمام الرسل، إمام المتقين، إمام النبيئين، إمام الناس، الآمر، الآمن، آمن أصحابه، الأمين، الأمي، أنعم الله، الأصدق في الله، الأعز، الأعلم بالله، الأعلى، أقرب الأنبياء إلى الله وسيلة، أشجع الناس، الأول، أول شافع، أول المسلمين، أول المؤمنين، أول مشفع، أول من تنشق عنه الأرض/.

ب : البحر، البر، البرى، البرهان، البرقليطس، البار، قليط، الباطن بن اكلشنط، بالغ، البليغ، البصير، البشر، بشرى عيسى[2]، البشير البيان، البينة، بينة من الله.

ت : التذكرة التالي، التنزيل، التقي، التهامي، التواب.

ث : ثمال[3] اليتامى، ثاني اثنين.

---

(1) نجد القسطلاني في المواهب اللدنية ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم على نحو ما ذكر المصنف بحيث سار المهدي الفاسي على نهج صاحب المواهب في ترتيب أسمائه صلى الله عليه وسلم، وقد تتبعتها ووجدتها هي هي في العدد والإسم والترتيب والشرح.
– انظر الصفحات : 182 183 184 185 فما فوق من المواهب من الجزء الأول.

(2) «بشرى عيسى» : إشارة إلى قوله تعالى : ﴿وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة، ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾.
– الآية : 6 من السورة : 61 الصف.

(3) الثمال : والمثملة : أفضل العشيرة، والتمول، والثمل : الإقامة والمكث.
اللسان : 506/1 مادة : ثمل.

ج : جار المجاور، الجبار، الجد، الجميل، الجامع، الجواد.

ح : الحائد لأمته عن النار، الحبيب، حبيب الله، حبيب الرحمن، حبل الله، حبيط، الحاتم، الحجازي، الحجة، الحجة البالغة، حجة الله على الخلائق، حرز، الأمين، الحرمي[1]، حريص عليكم[2]، الحريص على الإيمان، حزب الله، الحكيم، الحاكم بما أراه الله، الحليم، الحامد، حماد، الحميد، حامل لواء الحد، حامل الهراوة، حمطانا أو حمياطا[3]، حم، عسق، الحنيف، حفي، الحفيظ، الحافظ، الحق، الحبيب، الحاشر، الحي، حاطجاط بالحاء المهملة وبالمعجمة سمي به في الزبور.

خ : الخبير، الخاتم، الخازن لمال الله، خاتم المرسلين، خاتم النبيئين، خطيب الأنبياء، خطيب الأمم، خطيب الوافدين على الله، خطيب الحرمين، الخليل، خليل الله، خليل الرحمن، الخالص، الخاضع، الخاشع، خليفة الله، خير الأنبياء، خير البرية، خير خلق الله، خير الناس، خير العالمين، خير عصبة آدم، خير هذه الأمة، خيرة الله.

د : دار الحكمة، دليل الخيرات، الداعي إلى الله، دعوة إبراهيم، دعوة النبيئين.

ذ : الذاكر، الذكر، ذكر الله، ذو الحرمة، ذو الحوث المورود، ذوق الخلق العظيم، ذو مكانة، ذو المعجزات، ذو المقام المحمود، ذو الصراط المستقيم، ذو عز، ذو فضل، ذو قوة، ذو السكينة والوسيلة.

---

(1) الحرمي : نسبة إلى الحرم المكي أو المدني.

(2) وهو المشار إليه في قوله تعالى : ﴿حريص عليكم بالمومنين رؤوف رحيم﴾.
الآية 128 من السورة : 9 : التوبة.

(3) حمياطا : عن الأزهري عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة، محمد وأحمد والمتوكل والمختار وحمياطا.
ومعناه : حامي الحرم.
وفار قيطا : أي الفارق بين الحق والباطل، قال ابن الأثير : قال أبو عمرو : سألت بعض من أسلم من اليهود عن حمياطا : فقال معناه يحمي الحرم. ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال.
– اللسان : 999/2 مادة حمط.
– وحمطايا : قال القاضي عياض : من أسمائه في الكتب السالفة.
– انظر : الشفا : 321/1.

ر : والرؤوف، الرحيم، الرحمة، رحمة الأمة، رحمة للعالمين، رحمة مهداة، راكب البراق، راكب البعير، راكب الجمل، راكب الناقة، راكب النجيب، ركن المتواضعين، ركن المعتمد، الراضع، الراضي، الراغب، الرفيق، رفيع الروح، الرفيع، الذكر، الرافع، رافع الدرجات، رافع الرتب، الرقيب، الرسول، رسول الله، رسول الرحمة، رسول الراحة، رسول الملاحم، رسول الله إلى الناس كافة، الرشيد، روح الحق[1]، روح القدس، روح القسط.

ز : الزكي، الزمزمي، زعيم الأنبياء، الزاهد، زين المرسلين، زين من وافى القيامة.

ط : طاب طاب، الطاهر، الطيب، طسم، طس، طه، الطيب.

ظ : الظاهر، الظفور من الظفر وهو الفوز.

ك : الكريم، كريم المخرج، كليم الله، الكامل، الكامل في جميع أموره. الكفيل، كافل كافة الناس، كاف، كاشف الكرب، كهيعص.

ل : اللبنة، اللطيف، اللسان.

م : المؤتمن الموتى جوامع الكلم، المؤمن، المؤمل، المؤيد، المبتهل، المبر، المبلغ، المبعوث، المبعوث إلى الناس أجمعين، المبعوث بالحق، المبشر، مبشر البائسين واليائسين، المبيح، المبين، المبارك، المبايع، المتبتل، المتبسم، المتدبر بدين الله، المتربص، المترحم، المتلو عليه، المتضرع، المتعلم بالحق، المتقي، المتهجد، المتوكل، المتولى، المتوسط، المتين، المثبت، المجتبى، الماجد، المجاب، المجيب، المجير، المحب، المحبوب، المحرم، محرم الميتة، المحرم، المحلل، محمد، المحمود، الماحي[2]، المحسن، محسن، المحي،

---

(1) روح الحق : وهو بمعنى البارقليط في الإنجيل. وقال ثعلب : البارقليط : الذي يفرق بين الحق والباطل.
– قاله القاضي عياض في الشفا : 321/1.

(2) جاء في الحديث عن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن لي أسماء، أخبرنا محمد، وأخبرنا أحمد، وأخبرنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأخبرنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأخبرنا العاقب الذي ليس بعده نبي».
– أخرجه الترمذي في سننه : كتاب الشائل باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم : 572/5. الحديث : 365.
وأخرجه ابن جرير الطبري في كتاب الأمم والملوك : 185/3.

المحياه، المخبر، المخير، المختار، المخلص، المخصوص بالمجد، المخصوص بالعز، المخصوص بالشرف، المدثر، المدني، المدعو، مدينة العلم، المذكر، المذكور،/ المرء -وهو (170أ) الرجل الكامل المروءة-، المرتجي، المرتل، المرتضى، المرتقب، المرحوم، المرفع الدرجات، المرسل بالفتح، المرسل بالكسر، المرسل بالرحمة للعالمين، المزكى، المزمل، المطلع، المطيع، المطهر -بالفتح- المطهر -بالكسر-، مطهر الجنان، المظفر، المكتفى، المكرم، المكفى، المكي، المكين -المكين عند الله- الملاحمي ملاذا، المنتجع، الملك -بكسر اللام لقوله في الحديث : «هذا نجم ملك الختان» بكسر اللام-، قاله سيدي عبد الجليل القصري، ملقى القرآن، الممنوح أو الممنوع، المأمون، المنتظر، المنتصر، المنتقم، المنتقى، المنجى، المنحمنا، المانح، المنادي، المنذر، المنزل عليه، المنصف، المنصور، المنعم، المنيب، المنير، المصباح، مصحح الحسنات، المصدق -بالكسر- المصدق - بالفتح- المصدوق، المصارع، المصطفى، المصلح، المصلى عليه، المصافح، المضري، المعزز، المعطى، المعلم -معلم أمته-، المعلي، المعلوم، المعلى، المعصوم، المعقب، المفتاح، مفتاح الجنة، مفتاح الرحمة-، المفضال، المفضل، المقتصد، المقتفى، المقدس، المقدم، المقرئ، المقرا، المقصوص عليه، المقفي، المقسط، المقسم، مقيل العثرات، مقيم السنة -بعد الفترة-، المقيم، المسبح، المستقيم، المستغفر، المستغني، المستتر بسنة الله وشريعته، المسري به، المسكين بالذل بين يدي الله، المسلم، المسلم السمعود، المشرد، المشفع، المشفوع، المفقح -بالفاء والقاف-، المشهود، المشاور، المشير، الممتد، المهاجر، المهدي -بفتح الميم-، المهدي -بضمها-، المهداة، المهيمن، الموحى إليه، الموصل، الموصول، الموفر، المولى، الماء المعين، ما ذماذ[1]، الميمون، الميسر.

ن : النابذ، النبي، نبي الأحمر، نبي الأسود، نبي التوبة[2]، نبي التسديد، نبي

---

(1) قال القاضي عياض : من أسمائه في الكتب السالفة ماذماذ، ومعناه طيب طيب.

- انظر الشفا : 321/1.

(2) جاء في الحديث عن حذيفة قال : «لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال : أخبرنا محمد، وأخبرنا أحمد، وأخبرنا نبي التوبة، وأخبرنا المقفى، وأخبرنا الحاشر، ونبي الملاحم».

-أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل : باب : ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم : 572/5 الحديث: 366.

الحرمين، نبي الرحمة، نبي الراحة، نبي الله، نبي الملحمة[1]، نبي الملاحم، نبي المرحمة، النبي الصالح، النجم، النجم الثاقب، نجي الله، الناجر، الناجي، النذير، الناطق بالحق، النصيح، الناصح، الناصب، الناصر، النعمة، نعمة الله، النقيب، النقي من كل جور، النسيب، الناس، لقوله تعالى: ﴿أم يحسدون الناس﴾[2] المفسر به صلى الله عليه وسلم، الناسخ، الناشر، الناهي، النور، نور الأمم - أي الهادي لها التي أوصلها - ، نور الله الذي لا يطفأ.

ص: صابر، الصابر في ذات جنب الله، الصبور، الصبار، صحيح الإسلام الصاحب، صاحب الآيات، صاحب الآزار (أو المئزر)[3]، صاحب الأزواج الطاهرات، صاحب البراق، صاحب البرهان، صاحب البعير، صاحب البيان، صاحب التاج، صاحب الجمل الأحمر، صاحب الجهاد، صاحب الحجة، صاحب الحطيم، صاحب الحمار، صاحب الحوض المورود، صاحب الخاتم، صاحب الخير، صاحب الدرجة الرفيعة، أو الدرجة العالية الرفيعة، صاحب الرأفة، صاحب الرحمة، صاحب الرداء، صاحب الكوثر، صاحب اللواء، صاحب لواء الحمد، صاحب المحشر، صاحب المدرعة، صاحب المدينة، صاحب المظهر المشهود، أو المحضر المشهود، أو المكان المشهود، أو المقام المشهود. صاحب الملحمة[4]، صاحب المنبر، صاحب المنبر الأعلى، صاحب المعجزات، صاحب المعراج، صاحب المغتم، صاحب المغفر، صاحب المقام المحمود، صاحب النعلين، صاحب النقيب، وهذا (171ب) الإسم وجدته في نسخة من المواهب اللدنية وسقط في أخرى والله أعلم. صاحب العطايا، صاحب العلام، صاحب العلامات الباهرات، صاحب العلو والدرجات

(1) قال القاضي عياض: «وأما نبي الملحمة فإشارة إلى ما بعث به من القتال والسيف صلى الله عليه وسلم وهي صحيحة» أي هذه الرواية.
- الشفا: 318/1.

(2) جزء من الآية: 54 من السورة 4: النساء.

(3) سقط من: غ.

(4) وردت في حديث عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: «سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أسماء منها ما حفظنا قال: أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر، ونبي التوبة، والملحمة».
- أخرجه ابن جرير الطبري في تاريخ الأمم والملوك: 185/3.

صاحب العمامة، صاحب العصا، صاحب الفضيلة، صاحب الفرج، صاحب الفرس، صاحب القدم، صاحب القضيب[1]، صاحب القضيب الأصفر، صاحب قول : «لا إله إلا الله»، صاحب السجود للرب المحمود، صاحب السرايا، صاحب السلطان، صاحب السوط، صاحب السيف، صاحب الساعة، صاحب الشرع، صاحب الشفاعة، صاحب الشفاعة الكبرى، صاحب الهراوة[2]، صاحب الوجه الأقمر، صاحب الوسيلة، الصادع بما أمر، الصادق، الصدق، صراط الله، الصراط المستقيم، صراط الذي أنعمت عليهم، الصالح، الصفوح عن الزلات، الصفوة، الصفي، صفي الله.

ض : الضابط، الضحاك، الضحوك، الضارب بالحسام، المثلوم.

ع : العبد، عبد الله، عبد الجبار، عبد الحميد، عبد الخالق، عبد الرزاق، عبد الكريم، عبد المجيد، عبد المهيمن، عبد المومن، عبد الغفار، عبد الغياث، عبد القدوس، عبد القادر، عبد القهار، عبد السلام، عبد الوهاب، العابد، العدل، العدنان، العادل، العربي، العروة الوثقى، العزيز، عز العرب أو القرب، العطوف، العظيم، عليم الايمان، علم اليقين، علم الهدي، العليم، العلي، العلامة، العالم، العالم بالحق، العامل، عصمة الأرامل، عصمة اللائذ، العفو، العفيف، العافي، العاقب، عين النعيم أو عين النعيم، عين الغر.

غ : الغالب، الغني، الغني بالله، الغني بالإسلام، الغفور، الغوث، الغيث، الغياث.

ف : الفاتح، الفتاح، الفجر، أو الفجر الساطع، الفرط، الفارقليط وقيل بالباء وتقدم الفارق، الفاروق، فلاح بالتخفيف، الفصيح أو فصيح اللسان، فضل الله، فاضل، الفقير إلى الله، فواتح النور.

---

(1) قال القاضي عياض : ومعنى صاحب القضيب : أي السيف، وقع ذلك مفسرا في الإنجيل قال : معه قضيب من حديث يقاتل به، وأمته كذلك.
-- قال : وقد يحمل على أنه القضيب الممشوق -وهو الطويل الدقيق- الذي كان يمسكه صلى الله عليه وسلم وهو الآن عند الخلفاء.
-- الشفا : 322/1.

(2) قال القاضي عياض : وأما الهراوة التي وصف بها فهي في اللغة : العصا وأراها والله أعلم. العصا المذكورة في حديث الحوض : أذود الناس عنه بعصاي.
- الشفا : 322/1.

ق : قائد الخير، قائد الغر المحجلين، قائد المرسلين، قائد الوافدين على الله، القائل، القائم بأمر الله، القائم بالحق، قابل الهدية، القتول، القتال، أو القتال سيفه على عاتقه، قثم[1] بالمثلثة، قدم صدق، القدوس، القريب، القرشي، القمر، القانت، الغاضي، القاسم، القوي، القيم، القيوم.

س : السائق بالهمزة، سبيل الله، السابق، السابق بالخيرات. سابق العرب، ستير، الساجد، السراج، السراج المنير، السراط، المستقيم، سر حنطيليس -وهو اسم بالسريانية-، السلام، السميع، السعدي، سعد الله، سعد الخلق أو الخلائق، السيد، سيد البشر، سيد الثقلين، سيد الكونين، سيد المرسلين، سيد الناس، سيد ولد آدم، سيف الله المسلول.

ش : الشريف، الشارع، الشاكر، الشكور، والشكار، الشمس، الشافع، الشفيع، شفيع المذنبين، الشفيق، الشافي، الشاهد، الشهيد، المشهود، الشهير.

هـ : الهادي، الهدى، أو هدى الله، الهاشمي.

و : الوجيه، الوحيد، الورع، الوكيل، الولي، ولي الفضل، الوصول، الواضح، الواعد، الواعظ، الوفي، الوافي، الوسيلة، الواسط، الواسع. (172أ)

ي : الشربي، -يس- يعسوب الأرواح ويقال عيسوب الأرواح بتقديم العين على الياء.

وكنيته : صلى الله عليه وسلم المشهورة في الأحاديث الصحيحة أبو القاسم[2]

---

(1) روى القاضي عياض عن الحربي في حديثه صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتاني ملك فقال لي : أنت قثم : أي مجتمع.
قال : والقثم : الجامع للخير.
- رواه أبو نعيم في الدلائل ورواه عنه القاضي عياض في الشفا : 319/1.

(2) من هذه الأحاديث حديث أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
«سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي»
- أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم : 27/5 الحديث : 67. =

وجاء في حديث تكنيته جبريل عليه السلام له صلى الله عليه وسلم بأبي إبراهيم[1] ومن كناه أيضا أبو الطاهر وأبو الطيب وذكر ابن دحية أنه يكنى أيضا بأبي الأرامل. وذكر غيره أنه يكنى بأبي المومنين، فهذا ما حضرني من أسمائه صلى الله عليه وسلم وبعضها بين الدلالة في الإسمية، وبعضها بخلاف ذلك مع اتخاذ المعنى في كثير منها، وأوصاف مدحه صلى الله عليه وسلم لا تنحصر. فأسماؤه كذلك والله الموفق لا رب غيره.

وهذا شرح بعض هذه الأسماء. وهو ما يشكل منها باختصار فأما الكلام على جميعها فيطول، فأما اسمه صلى الله عليه وسلم «أجير» فقد وقع في بعض الصحف المنزلة ومعناه أنه يجير أمته من النار، فهو فعيل بمعنى مفعل. وأما اسمه صلى الله عليه وسلم أحيد فسمي به في التوراة، والمشهور المحفوظ ضبطه بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناة التحتية ودال مهملة. وفي بعض نسخ «الشفاء»[2] المعتمدة بضم الهمزة وكسر المهملة وسكون التحتية وفي نسخة بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون التحتية، وقيل في ضبطه غير هذا. وروى ابن عدى في الكامل عن ابن العباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال: «اسمه في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة «أحيد» و«غنما» سميت أحيدا لأنه أحيد عن أمتي نار جهنم»، وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «الآخذ بالحجزات»، فلقوله صلى الله عليه وسلم «أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها تقحم الفراش»[3] والحجزات

= وروى هذا الحديث أيضا برواية جابر بن عبد الله، وأبي هريرة رضي الله عنهما وهما عند البخاري.
– وأخرج ابن سعد في الطبقات أحاديث بروايات متعددة تشير إلى كنيته بأبي القاسم.
– انظر الطبقات: 106/1.

(1) روى عن أنس أنه لما ولد له إبراهيم جاءه جبريل، فقال له: السلام عليكم يا أبا إبراهيم.
– أخرجه القاضي عياض في الشفا: 322/1. عن الإمام أحمد في المسند، والبيهقي.

(2) قال القاضي عياض في الشفا: 322/1: «اسمه في التوراة أحيد روى ذلك عن ابن سيرين» رواه بضم همزة «أحيد».

(3) أخرجه مسلم في صحيحه: بكتاب الفضائل، باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغة تحذيرهم مما يضرهم: 1428/4 الحديث: 2284.

والحجز جمع حجزة بضم المهملة وسكون الجيم وهو معقد الإزار ومن السراويل موضع التكة، وكان يأخذ بحجزهم عن النار بدعائهم إلى الله والمبالغة في وعظهم ونصيحتهم وبجهادهم وقتالهم وردهم عن الكفر كرها وشرع ذلك كله في ملته، والكفر سبب دخول النار ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾[1]. ﴿إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم﴾[2] الآية. ﴿إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة﴾[3]. والكفر هو النار بعينه لأنه قطيعة والقطيعة نار. وأما اسمه صلى الله عليه وسلم أخرايا فهو اسم له صلى الله عليه وسلم في الإنجيل. ومعناه آخر الأنبياء.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «أخو ماخ ماخ»، ففي صحف شيت[4] ومعناه صحيح الإسلام.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «أذن خير» فمعناه : مستمع خير وصلاح لا مستمع شر وفساد. وكذا جاء في وصفه أنه لا يأخذ بالفرق ولا يقبل قول أحد على أحد وهو وصف كمال ورحمة. وضد ذلك وصف تحير ونقمة والحاصل أنه مدح له بكرمه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم الأزهر فمعناه النير المشرق الوجه.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «الإكليل» فسمي به في الزبور. وهو بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر اللام وسكون التحتية : وهو كل ما يدور بالشيء من جوانبه، واشتهر لما يوضع على الرأس فيحيط به شبه عصابة تزين بالجوهر. وهو من ملابس الملوك كالتاج ويسمى التاج إكليلا. والنبي صلى الله عليه وسلم هو تاج الوجود بأسره وإكليله وزينته وبهجته وسر وجوده.

---

(1) جزء من الآية : 48 من السورة : 4 النساء.

(2) جزء من الآية : 167 من السورة : 4 النساء.

(3) جزء من الآية : 72 من السورة : 5 المائدة.

(4) شيت : هو من ولد آدم عليه السلام، وسمي هبة الله، اشتقت له من اسم هابيل. وهو بالعربية شيث، بالسريانية شات، والعبرانية : شيت، وإليه أوصى آدم عليه السلام.
— انظر الطبقات لابن سعد : 37/1.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم البري فهو بفتح الباء وتخفيف الراء من البراءة وهي النزاهة. فهو المنزه عن العيوب والذنوب وكل خلق ذميم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم البارقليط[1] فوقع تسميته صلى الله عليه وسلم به في الإنجيل. وقال ابن دحية : هو اسمه صلى الله عليه وسلم / في الكتب القديمة (173ب) وروى عن ابن عباس أيضا رضي الله عنهما وهو بباء غير خالصة بل مشوبة بفاء عربت بباء موحدة، وبفاء مروسة بدلها وبعدها ألف وراء مكسورة وقاف ساكنة وبفتح الراء والقاف، وبفتح الراء وسكون القاف، وبفتح القاف مع سكون الراء وبعد القاف لام مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم طاء مهملة (غير منصرف للعلمية والعجمة)[2] أو بعد الطاء ألف مقصورة وهو لفظ عبراني وقيل يوناني وهو في الإنجيل باللاتيني براكلشنط. وعند ابن إسحاق[3] أنه صلى الله عليه وسلم مسمى بالرومية البرقليطس ومعنى البارقليط روح الحق وقيل الذي يفرق بين الحق والباطل. وقيل إنه مشتق من اسم نبينا صلى الله عليه وسلم محمد وأحمد وقيل معناه محمد على الخصوص. وقيل أحمد وقيل الحامد أو الحماد، معناه المخلص وقيل الحاكم الذي يعرف السر. وقيل النبي كاشف الخفيات، وقيل الشافع المشفع وقيل روح القسط أي العدل. وعلى كل تفسير فالمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إذ لم يبعث بعد عيسى عليه السلام. وعلى الأوصاف المذكورة في نصوص الإنجيل المبشر فيها «بالبارقليط». وغيره صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم جار المجاور «فهو بمعنى المجير وهو الحامي المانع للجار»، وقد وقع في شعر لحسان بن ثابت[4] رضي الله عنه أنشده بين يدي رسول

---

(1) قال القاضي عياض : روح الحق: وهو معنى البارقليط في الإنجيل. وقال ثعلب : البارقليط : الذي يفرق بين الحق والباطل.
– الشفا : 321/1.

(2) سقط من : ع.

(3) يروي ابن هشام عن ابن إسحاق قال : والمنحمنا بالسريانية محمد وهو بالرومية البرقليطس صلى الله عليه وسلم.
– سيرة ابن هشام : 233/1.

(4) لم أقف على شعره هذا في الديوان.

الله صلى الله عليه وسلم، وقد أمره أن يأخذ في بعض هناته بأن ينشد من شعره فدعاه وقال له خيرا وهو :

يا ركن معتمد وعصمة لائـذ ومـلاذ منتجع وجـار مجـاور
يا من تخيـره الإلـه لخلقـه فحبـاه بالخلق الـزكي الطاهـر
أنت النبي وخير عصبـة آدم يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما مـدد بنصـرك من عزيز قاهر

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «حبيطا» فسمي به في الإنجيل وتفسيره يفرق الله به الحق من الباطل.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «الحاتم» بالحاء المهملة ففسر بأنه أحسن الأنبياء خلقا وخلقا. وبأنه من الحتم بمعنى الخلاص، وبأنه من الحتامة وهي بقية الطعام كأنه آخر ما بقي من نعم الله إشارة إلى أنه آخر الأنبياء. والمعروف أن الحاتم من الحتم الذي هو الإحكام للأمر أو القضاء أو إيجاب الشيء.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم حمطايا أو حمياطا، ففي حديث كعب أنه قال في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة «محمد وأحمد وحمياطا»[1] ورواه أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وقيل بفتحها وتشديدها، وطاء مهملة مخففة وألفين بينهما مثناة تحتية. وقيل هو بكسر الحاء وسكون الميم وتقديم الياء التحتية على الطاء المهملة ومعناه حامي الحرام أو نبي الحرم، وقال ابن عبد البر : سألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال معناه : يحمي الحرام من الحرام ويوطئ الحلال.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «الحنيف» فهو المائل من جانب إلى جانب ونبينا صلى الله عليه وسلم مال عن دين قومه وعن جميع الأديان المعوجة إلى الطريق المستقيم. واستقام عليه.

---

(1) سبق تخريجه في فصل الحاء من أسمائه صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «طاب طاب» ففي بعض الكتب القديمة ومعناه طيب طيب. وقيل معناه/ أن ما ذكر صلى الله عليه وسلم بين قوم إلا طاب ذكره (174أ) بينهم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم كريم المخرج بوزن مقعد فهو إسم مكان خرج يخرج. ويحتمل أن يكون إشارة إلى كرم أصله ومنبعه وشرف نسبه وذلك أمر معلوم ظاهر، ويحتمل أن يكون إشارة إلى كرم موضع خروجه. وهو مكة شرفها الله وما لها من الكرم والشرف معلوم جلي.

وأما إسمه صلى الله عليه وسلم «اللسان» فلأن اللسان محل الترجمة واللسان أيضا المتكلم عن القوم وهو صلى الله عليه وسلم لسان حجة الله وترجمان القدم ومنبع العلم والحلم، والحكم وترجمان الأزل والأبد ولسان الغيب الذي لا يحيط به أحد.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «المبر» بفتح الميم والموحدة، وهو مفعل من البر اسم مصدر سمي به مبالغة واسم مكان أي هو محل البر صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم المحسن ومحسن فأحدهما بسكون الحاء من الإحسان. أي يحسن عبادة ربه ويحسن إلى خلقه والآخر بتشديد السين من التحسين. وكان يحسن الحسن ويقبح القبيح صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «المنحمنا» فوقع في الإنجيل، وقال ابن إسحاق : أن معناه «بالسريانية محمد صلى الله عليه وسلم وبالرومية البرقليطس»[1] وهو بضم الميم الأولى وسكون النون وفتح الحاء المهملة، وكسر الميم الثانية وتشديد النون المفتوحة. وألف مقصورة وضبطه بعضهم بفتح الميمين معا، وبعضهم قال الميم الثانية مثلثة وقال معناه : روح القدس.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم المشفح[2] فسمي به صلى الله عليه وسلم، وفي كتاب شعياء عليه السلام في البشارة به صلى الله عليه وسلم وهو بضم الميم وفتح

(1) سيرة ابن هشام : 233/1.
(2) في ع وح : المشف : بالقاف.

الشين المعجمة وفاء مفتوحة أو مكسورة مشددة فيهما، وروي بالقاف وحاؤه مهملة وهو بالسريانية «محمد» وذلك أنهم يقولون «شفحاها» إذا أرادوا أن يقولوا الحمد لله، وإذا كان شفح معناه الحمد «فمشفح» هو محمد صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «الماء المعين» فالمعين بفتح الميم هو الجاري الظاهر والماء به حياة الأشياء. وماؤه صلى الله عليه وسلم الذي مادته جارية ظاهرة لأهل الأبصار والبصائر سارية في كليات العالم وجزنياته، علوياته، وسفلياته من جوهر وعرض ووسائط ومركبات وبسائط فلا شيء إلا وهو به منوط. إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «ماذماذ» فسمي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة رواه أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما. ومعناه «طيب طيب» وهو محمد من طريق العدد ويقال فيه زماد مادس بالألف «وهود هود» بالواو «ميد ميد» بالياء، ويقال بضم الميم وبعدها همزة تشم ضمتها بين الواو والألف، وذال معجمة، وقيل مهملة، وهي منونة، وقيل : مضمومة غير منونة، وقيل ساكنة.

أما اسمه صلى الله عليه وسلم : «ميلاذ المنتجع» فوقع في شعر حسان بن ثابت المتقدم في اسمه «جار المجاور» والملاذ : بالذال المعجمة، مفعل من : لاذ به : التجأ إليه، وانضم واستغاث. والمنتجع من انتجع فلان فلانا : طلب معروفه. فهو صلى الله عليه وسلم ملجأ من طلب معروفه، واستغاث به جلب نفع أو دفع ضر.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «النقيب» فلقوله صلى الله عليه وسلم لبني النجار لما مات نقيبهم أبو أمامة أسعد بن زرارة : «أنا نقيبكم» و لم ينقب عليهم نقيبا غيره[1] فكانت من مفاخرهم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «صاحب المدرعة» بكسر الميم وسكون الدال المهملة فوصف به في الإنجيل : وهو ثوب من صوف، أو هو القميص. ويقال له أيضا الدارعة. وكان من لباس العرب غالبا.

---

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 443/2.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم / : «صاحب المنبر» فوقع في شعر الجن لما بكوا (175ب) آمنة أمه صلى الله عليه وسلم حين موتها وهو :

نبكي الفتـــاة البرة الأمينـــه	ذات الجمـــال والعفة الرزينه
زوجة عبـد اللـه والقرينـه	أم نبي اللـه ذي السكينـــه
وصاحب المنبر بالمدينــــــه	صارت لده حفرتها رهينـــه

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة بسند ضعيف من طريق الزهري عن أم سماعة بنت أبي رهم عن أمها شهدت موت آمنة، وكانت تسمع الشعر. ووقع في صلاة لزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب النقيب فمعناه الذي نقب النقيب واتخذ النقباء، وكان نقب على الأنصار بالعقبة الثالثة قبل الهجرة اثني عشر نقيبا[1] والنقيب هو شاهد القوم وناظرهم ومتولى أمرهم وضمينهم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب الساعة فلقوله صلى الله عليه وسلم : «بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى يشير إلى قربه منها»[2] وهو آخر الأنبياء فعلى ملته وأمته تقوم الساعة.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم الضابط فهو القوي الشديد الحافظ للأمور بالحزم اللازم لها بالقهر وضبطه صلى الله عليه وسلم لأمته ولقبائل العرب على اختلافهم. ونفورهم وتنافرهم وتألفه لهم وإحكامه لسياستهم ورياضتهم معلوم ظاهر لا يخفى وكذا أحوال الصحابة الباطنة ومواجيد قلوبهم، كانت به مضبوطة معتدلة لا انحراف فيها ولا خروج عن الحد ولا غلبة لهم عليهم، وأعمالهم جارية على نهج الصواب والسداد. ولهذا كانوا كلهم أهلا للاقتداء ومحلا للإمامة والانتساء[3] حتى قال صلى الله عليه وسلم «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

(1) انظر سيرة ابن هشام : 443/2.

(2) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة : باب تخفيف الصلاة والخطبة : 496/2، الحديث : 867.

(3) الانتساء : التأسي وهو الأسوة به صلى الله عليه وسلم.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم الضحاك، فهو من الضحك المعلوم وقيل هو الذي يسيل دماء العدو في الحرب لشجاعته. وأما الضحوك فهو صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة قال ابن فارس: «وإنما قيل له الضحوك لأنه كان طيب النفس فكها»[1] وقال: «إني لأمزح ولا أقول إلا حقا»[2].

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم فلاح بالفتح والتخفيف فسمي صلى الله عليه وسلم به في الإنجيل، وتفسيره يمحو الله به الباطل وهو عبادة الأوثان.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم «قثم» -بضم القاف وفتح المثلثة- فمعناه الجموع للخير والكثير العطاء. وقد «كان صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة»[3] وجامعا للفضائل وجميع الخيرات والمناقب.

وأما اسمه صلى الله عليه وسلم يعسوب الأرواح فلقوله صلى الله عليه وسلم «أنا يعسوب الأرواح» أي أصلها أو أميرها وسيدها، واليعسوب أمير النحل وملكها. الجامع لها وذكرها والرئيس الكبير، ويقال اليعسوب والعيسوب بتقديم الياء على العين وتأخيرها عنها والله أعلم وأحكم سبحانه.

ذكر بقية من الكلام على آبائه صلى الله عليه وسلم

فأما أبوه الذي ولد فهو عبد الله بن عبد المطلب وتقدم نسبه، وأنه من عرب قريش وهو مكي أبطحي تهامي وهو أوسط قومه نسبا وأعظم الخلق شرفا، وورد إحياء أبويه صلى الله عليه وسلم وإيمانهما، في حديث أخرجه أبو حفص بن شاهين في كتاب «الناسخ والمنسوخ» له وألف الحافظ شيخ الحديث جلال الدين السيوطي رحمه الله ستة تآليف في إيمانهما وإيمان غير أبيه، المباشر من آبائه ونجاته إما لتمسكه

(1) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس: 392/3.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتب الشمائل باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم: 544/5 الحديث: 236.

(3) وفي الحديث: «كان أجود ما يكون في شهر رمضان... كان أجود بالخير من الريح المرسلة».
- أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم: 569/5 الحديث: 352.

بملة أو كونه في فترة خاليا عن الكفر، وفي الحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم «لا تسبو مضر ولا ربيعة، فإنهما كانا مؤمنين»[1] وله شاهد عند/ ابن (176أ) حبيب من مرسل سعيد بن المسيب قال : «لا تسبوا مضر فإنه كان مسلما على ملة إبراهيم» ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لا تسبوا إلياس، فإنه كان مؤمنا» وروى ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس «توفي عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة وأسد على ملة إبراهيم، فلا تذكروهم إلا بخير» وفي لفظ آخر له : «كان عدنان وأبوه وابنه معد وربيعة ومضر وقيس وتميم وأسد وضبة على الإسلام على ملة إبراهيم».

وأما أبوه من الرضاع زوج حليمة، فهو الحارث بن العزى السعدي من بني سعد بن بكر بن هوازن[2] وروى يونس بن بكير عن ابن اسحاق وعن أبيه عن رجال من بني سعد بن بكر : أن الحارث بن عبد العزى هذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأسلم وحسن إسلامه.

ذكر أعمامه صلى الله عليه وسلم وعماته وأخواله وخالاته وأبنائهم

فأما أعمامه صلى الله عليه وسلم فكانوا تسعة أبوه عبد الله عاشرهم، فيما قاله ابن هشام[3] أكبرهم الحارث وبه كان أبوه يكنى ثم الزبير وأبو طالب، واسمه عبد مناف على الأصح والإثنان شقيقا عبد الله وحمزة والعباس وأبو لهب واسمه عبد العزى وضرار بمعجم، بوزن كتاب والمقوم بفتح الواو المشددة وكسرها وحجل -بتقديم الجيم بوزن ضخم- وقال الدارقطني : بتقديم الحاء واسمه المغيرة وقيل

(1) وعن ابن سعد قال أخبرنا خالد بن خداش أخبرنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- لا تسبوا مضر فإنه كان قد أسلم. الطبقات : 58/1.

(2) رواه ابن هشام في السيرة : 161/1.

(3) انظر سيرة ابن هشام : 108/1.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 367/2. وفصل الكلام في ذكرهم وذكر الخلاف الوارد فيهم.

مصعب وكان يلقب (بالغيداق)[1] لكثرة خيره وعطائه فكان أجود قريش وأكثرهم طعاما، وزاد مصعب الزبيري «قثم»، وقال هلك صغيرا والغيداق[2] جعله اسما على حدة غير جحل. وقال اسمه مصعب، وقال غيره اسمه نوفل وزاد بعضهم عبد الكعبة وأنه درج صغيرا. وقال: كان شقيقا لعبد الله مع أبي طالب والزبير وكونهم إثنى عشر، عبد الله ثالث عشرهم، نسبه أبو عمر لجماعة من أهل العلم بالنسب منهم ابن كيسان. وبعضهم يسقط «المقوم» ويذكر «عبد الكعبة». وزاد بعضهم «العوام» وأدرك منهم الإسلام أربعة حمزة والعباس وأبو طالب وأبو لهب وأسلم اثنان حمزة والعباس[3].

وأبو برقان بن عبدا لعزى عمه صلى الله عليه وسلم من الرضاع أخو الحارث بن عبد العزى زوج حليمة. وقدم أبو برقان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازن كما تقدم فأسلم وبايع معهم.

وأما عماته صلى الله عليه وسلم بنات عبد المطلب. فجملتهن ست بلا خلاف. صفية وعاتكة وأروى وأم حكيم البيضاء وأميمة وبرة وكلهن شقائق عبد الله ما عدا صفية[4]. وقيل ما عدا صفية وأروى. وذكر الزبير بن بكار: أن أم حكيم البيضاء توأمة عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل إنما شقيق عبد الله أبو طالب وعاتكة فقط. وأسلمت منهن باتفاق صفية، وهاجرت وشهدت الخندق وقتلت يهوديا، وضرب لها النبي صلى الله عليه وسلم بسهم واختلف في إسلام: عاتكة وأروى. فنفاه ابن إسحاق ومن قال بقوله وقال: أنه لم يسلم منهن إلا صفية

---

(1) في ح: (الغيد).

(2) في ح: (الغيدان).

(3) ذكر عددهم ابن هشام وكذلك أسماءهم وأسماء أمهاتهم. وقال إن أم عبد الله وأبي طالب والزبير وجميع النساء غير صفية: فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم ... بن فهر مالك بن النضر.
– انظر سيرة ابن هشام: 109/1.

(4) وهو ما رواه ابن هشام في السيرة: 108/1.
وابن عبد البر في الاستيعاب: 343/4.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر: 369/2.
وزاد: «وكلهن بنات فاطمة، المخزومية إلا صفية فهي من هالة الزهرية هذا هو المشهود عند أهل النسب».

وذهب أبو جعفر العقيلي إلى إسلامهما وعدهما في الصحابة. وذكر الدارقطني «عاتكة» فجملة الإخوة والأخوات وهي صاحبة الرؤيا في بدر وقال أبو عمر : «واختلف في إسلام عاتكة والأكثر يأبون ذلك»[1] ونص الواقدي على أن أروى أسلمت[2].

وأما بنو أعمامه/ صلى الله عليه وسلم وبناته، فأما أبو طالب فولده علي وجعفر (177ب) وعقيل وهو أكبر الثلاثة وعلي أصغرهم وبين كل واحد والذي يليه عشر سنين على ما قيل، فأما هاني واسمها فاختة وقيل هند، وقيل فاطمة وقيل عاتكة وفاختة أكثر، وزيد في أولاده جمانة أخت ثانية لهم ذكرها جماعة من الصحابة.

وزيد في أولاده أيضا أم طالب قيل اسمها ريطة، والكل صحابة وابنه الأكبر الذي به يكنى «طالب» اختطفته الجن فذهب على شركه وكان أكبر من «عقيل» بعشر سنين، وأما «العباس» فولده عشرة ذكور أكبرهم «الفضل» وبه كان يكنى وعبد الله ترجمان القرآن وحبر العرب و«عبيدة الله» مصغرا و«قثم»، ومعبد، -كمقعد- وعبد الرحمن، وكثير --كأمير- والحارث وعون وتمام. وثلاث بنات أم حبيبة بالهاء، ويقال «أم حبيب» بتركها وهو الأكثر عند أهل النسب وأمينة وصفية، ويقال بدلها أم كلثوم ولعلها كنيتها. وكلهم لهم رؤية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع، ورواية[3]. وقثم كان رديفه صلى الله عليه وسلم وآخر الناس عهدا به لأنه آخر من خرج من قبره صلى الله عليه وسلم. والستة الأولى وأم حبيب كلهم لأم الفضل لبابة الكبرى وولدها السابع، قيل إنه كثير والأصح أنه غيره ولعله عون.

وقال أبو عمر[4] : «تمام أمه أم ولد رومية تسمى سبأ وشقيقة كثير، وقال : وعون لا أقف على اسم أمه».

---

(1) الاستيعاب لابن عبد البر : 434/4.

(2) ورواية أبي جعفر العقيلي والواقدي والحاكم أخرجها ابن عبد البر في الاستيعاب : 342/4. وقال ابن عبد البر : وأروى بنت عبد المطلب كانت تحت عمير بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قصي فولدت له طليبا.

(3) ذكرهم جميعا ابن عبد البر في الاستيعاب.

(4) قاله في الاستيعاب : 272/1.

والحارث أمه من هذيل وسمى أبو بكر بن دريد في جملة أولاد العباس العشرة صبحا، و لم يذكر عونا وزاد فيهم مسهرا أيضا.

وأما حمزة فولده يعلى وعمارة -بوزن حذاقة- وبهما معا كان يكنى، وابنة بقيت بعده هي التي عرضها على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «هي ابنة أخي من الرضاعة»[1] ثم زوجها سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي وزيد في أولاده عامر، وقيل إن عمارة بنت له كني بها وقيل إن له ابنة أخرى اسمها أمامة، ويقال أمة الله، وله أيضا ابنة تسمى أم الفضل وابنة تسمى فاطمة، وقيل هما واحدة. وفاطمة هذه، قيل : إنها إحدى الفواطم التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهن لعلي وقد بعث إليه بحلة : «شقها خمرا بين الفواطم»، ويروى بين الفواطم الثلاث قال القتبي : يعني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت أسد[2] بن هاشم أم علي ولا أدري من الثالثة، وذكر الأزهري : أنها فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب. وروى ابن مندة بسنده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال : «أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فقال لي : اجعلها خمرا بين الفواطم خمارا لفاطمة بنت أسد وخمارا لفاطمة بنت محمد وخمارا لفاطمة بنت حمزة»[3] نقله الرعيني، وأخرجه الطحاوي وابن أبي الدنيا في «كتاب الهدايا» وعبد الغني بن سعيد في «المبهمات» وابن عبد البر عن علي أنه قسمه بين الفواطم الأربع. وذكر رواية فاطمة بنت حمزة، مع اللتين تقدمتا وقال : «لا أدري من الرابعة».

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الرضاع، باب تحريم ابنة الأخ من الرضاع : 868/2 الحديث : 1447.

(2) فاطمة بنت أسيد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب، هاجرت إلى المدينة وبها ماتت.
- الاستيعاب : 445/4 رقم الترجمة : 3486.
- الأسد : 219/6.

(3) قال ابن الأثير : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
- انظر أسد الغابة : 222/6 ترجمة فاطمة بنت حمزة.

وقال عياض : لعلها فاطمة[1] امرأة عقيل بن أبي طالب. وهي بنت شيبة بن ربيعة، وقيل بنت عتبة بن ربيعة[2]، وقيل بنت الوليد بن عتبة[3] وقال ابن سيد الناس : «الرابعة هي فاطمة ابنة عتبة»[4]. وقال مصعب : لم يعقب من بني حمزة إلا يعلى وحده فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه وماتوا و لم يعقبوا.

وقيل لم يكن لحمزة من الولد إلا ابنة وفي اسمها سبعة أقوال : عمارة ويعلى وفاطمة وأمامة وأمة الله وسلمى وعائشة، قال ابن حجر : والأول أشهر. وقال : وحكى المزني في أسمائها أم الفضل.

لكن صرح ابن بشكوال بأنها كنية، وعليه عرج السيوطي/ في «التوشيح» (178ب) فقال : كنيتها أم الفضل. ثم وجدت في «جامع الرعيني» ناسبا لابن مندة وأبي نعيم والطليطي : فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وتكنى أم الفضل. وقيل في اسمها أمامة وقيل عمارة[5]. وقال في الكنى عن أبي موسى المديني : أم ورقة بنت حمزة ابن عبد المطلب، قال جعفر يعني المستغفري قال محمد بن حبان : اختلفوا في اسمها. فقيل عمارة وقيل أمامة وقيل أم الفضل انتهى. وقد انقرض عقب حمزة.

وأما الحارث فولده أبو سفيان ونوفل وربيعة وعبد شمس وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وللجميع صحبة، وعبد المطلب وأمية ومنهم من زاد

---

(1) فاطمة بنت شيبة بن ربيعة وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب. ذكرها ابن هشام عن زيد بن أسلم عن أبيه.
– الأسد : 230/6 رقم الترجمة 7717.
– الإصابة : 162/8.

(2) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف خالة معاوية بن أبي سفيان.
– الاستيعاب : 455/4 رقم الترجمة : 3494.

(3) فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، كانت من المهاجرات الأول. هكذا ذكر العقيلي في نسبها.
– الاستيعاب : 455/4. رقم الترجمة : 455.

(4) عيون الأثر : 369/2.

(5) رواه ابن الأثير عن أبي نعيم.
– انظر أسد الغابة : 222/6.

المغيرة، ومنهم من يجعله اسم أبي سفيان، قال أبو عمر : «والصحيح أنه غيره»[1] وهو الذي عند القتبي، وأبو سفيان غلبت عليه كنيته وقيل إن اسمه كنيته. ومن ولد الحارث، وولد ولده جماعة لهم صحبة.

وأما الزبير فولده عبد الله وضباعة وأم حكيم- ككريم-، وقيل فيها أم الحكم -كدسم- والمعروف الأول، ومنهم من جعلها اثنتين، واسم أم حكيم صفية أم الزبير و لم يذكرها أبو عمر ولا الرعيني وللجميع صحبة.

والطاهر وبه كان يكنى وقدة وجحل، وقال بعضهم اسمه المغيرة.

وأما أبو لهب فولده عتبة مكبر أو معتب -بكسر الثاء المشددة-.

والعباس وأختاهم درة وسبيعة -كحديقة- وللجميع صحبة، وأخوهم عتيبة بالتصغير دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقتله الأسد»[2] بالزرقاء[3] بين خناصرة[4] وسورية من أرض الشام فمات على كفره، وبعضهم يجعل عتيبة المكبر عقير الأسد وعتيبة المصغر الصحابي. والمشهور الأول.

وأما المقوم فولده بكر وعبد الله وقد انقرض عقبه، وقيل إنما أعقب بنتا اسمها هند.

وأما الباقون من أعمامه صلى الله عليه وسلم فمنهم من مات صغيرا. وهو قثم ومنهم من لم يعقب كجحل، وقال مصعب : إنما العقب منهم للعباس وأبي طالب والحارث وأبي لهب فقط.

وأما بنو عماته صلى الله عليه وسلم وبناتهن : فأما صفية فكانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب أخي أبي سفيان فولدت له صيفى بن الحارث، ثم خلف

---

(1) الاستيعاب : 7/4.

(2) رواه الحاكم، والبيهقي وابن إسحاق من طرق صحيحة مسندة.
– ذكره القاضي عياض في الشفا : 460/1.

(3) الزرقاء : موضع فيه سباع كثيرة مذكورة بالضرواة . وهي بين خناصرة وسورية من أعمال حلب وسلمية.
– معجم البلدان : 173/3.

(4) خناصرة : بليدة من أعمال حلب، قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب : 390/2.

عليها العوام بن خويلد أخو خديجة أم المؤمنين، فولدت له الزبير بن العوام، والسائب بن العوام صحابيين مشهورين.

وعبد الكعبة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن[1] لما أسلم عام الفتح قاله الحافظ أبو عمر.

وعبيد الله بالتصغير ذكره الواقدي في الصحابة وذكر المصعب الزبيري : أنه قتل يوم بدر كافرا. وأم حبيب بالتاء وتركها.

وأما عاتكة فكانت عند أبي أمية بن المغيرة[2] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله له صحبة وزهيرا لا يعرف له إسلام وقريبة[3] كجهينة -وقد تفتح -كحنيفة- ذكرها ابن الجوزي في «تلقيحه» صحابية. وجزم الذهبي بصحبتها. ولم يذكرها أبو عمر وذكرها الرعيني، وقال لها ذكر في حديث أم سلمة إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فقال : «أين زينب، فقالت قريبة بنت أبي أمية ووافقها، وعندها أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «إني آتيكم الليلة»[4] الحديث، والإخوة الثلاثة إخوة سلمة أم المؤمنين لأبيها وأمها أروى كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت طليبا من المهاجرين الأولين، ومن أهل بدر ثم خلف عليهما كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمة، وقيل أروى وأما برة فنكحها رجلان أحدهما أبو رهم بن عبد

---

(1) عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد أخو الزبير بن العوام، أسلم عام الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، استشهد يوم اليرموك.
- الاستيعاب لابن عبد البر : 368/2 رقم الترجمة : 1454.

(2) أبو أمية المخزومي ذكره العقيلي في الصحابة.
- قاله ابن عبد البر في الاستيعاب : 167/4.

(3) قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية لها ذلك في حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أختها.
- وقال ابن حجر في الإصابة : «قريبة بفتح أوله، ويقال بالتصغير».
- انظر أسد الغابة : 245/6.
الإصابة : 379/4.

(4) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 245/6.
- وابن سعد في الطبقات : 66/8.

العزى العامري والآخر عبد الأسد بن هلال المخزومي واختلف/ في السابق منهما، (179ب) فولدت لأبي رهم أبا سبرة من المهاجرين الأولين وشهد بدرا والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف اسمه. وولدت لعبد الأسد أبا سلمة عبد الله صحابي مشهور، وكانت عنده أم سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأما أميمة فكانت عند جحش بن رئاب الأسدي أسد خزيمة فولت فولدت عبد الله المجدوع في الله بدعاية المقتول يوم أحد شهيدا. وأبا أحمد الشاعر الأعمى واسمه عبد بغير إضافة، وقيل ثمامة والأول أصح.

وزينب أم المؤمنين وحمنة وأم حبيبة بالهاء وقيل أم حبيب بغيرها. وقيل إن حمنة هي أم حبيبة ومذهب الأكثر أنها غيرها وقيل اسمها حبيبة بالهاء، وكنيتها أم حبيب بغيرها، وقيل اسمها زينب كأختها وكلهم صحابة وأخوهم شقيقهم عبيد الله بالتصغير أسلم ثم هاجر إلى أرض الحبشة فتنصر بها ومات كافرا والعياذ بالله.

وأما أم حكيم فكانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قص، فولدت له عامرا[1] صحابي. وبنات منهن أروى أم عثمان بن عفان صحابية وأرنب أم عمر وعامر ابني الحضرمي. وكان لآمنة أمه صلى الله عليه وسلم إخوة أحدهما الأسود بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ذكره ابن الجوزي في الصحابة. وروى عنه ابن الأعرابي في «معجمه» وابن مندة حديثا وروى ابن شاهين عن عائشة أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «يا خال ادخل فدخل فبسط له رداءه»[2]. وولده وهب بن الأسود[3]، قال أبو عمر ذكره زيد

---

(1) عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أمه البيضاء بنت عبد المطلب، أسلم يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عثمان.
– الاستيعاب :346/2 رقم الترجمة : 1348.

(2) أخرجه ابن الأثير عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها : وقالت فيه عائشة : «إن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ...» وذكرت الحديث.
– انظر : أسد الغابة : 124/1 رقم الترجمة : 157.

(3) وهب بن الأسود بن عبد مناف القرشي الزهري بن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم.
– الاستيعاب : 120/4 رقم الترجمة : 120 .
– الأسد : 655/4.

ابن أسلم، والثاني عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة مات مشركا وهو والد الأسود بن عبد يغوث[1] أحد المستهزئين وجد عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث الصحابي الجليل أحد كتابه صلى الله عليه وسلم.

ومن ولد الأسود بن عبد يغوث عبد الرحمن بن الأسود[2] ولد على عند النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان له قدر ،كان ذا منزلة (من)[3] عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. وأقبل سعد بن أبي وقاص يوما فقال له صلى الله عليه وسلم «أنت خالي»[4] وفي لفظ «هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله» و لم يكن لآمنة أخت غير أنه صلى الله عليه وسلم سمى فاختة بنت عمرو الزهرية[5] خالته ووهبها غلاما، فقال فيما رواه أبو داوود بسند حسن والطبراني في «معجمه الكبير» عن جابر بن عبد الله «وهبت لخالتي فاختة بنت عمرو غلاما وأمرتها ألا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حجاما»[6] وسمي جعفر المستغفري الفريعة بنت وهب الزهرية[7]. وقال «رفعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال : من أراد أن

---

(1) الأسود بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال : الجمحي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
- الأسد : 118/1 رقم الترجمة : 140.
- الإصابة : 42/1.

(2) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، لا تصح له رؤية ولا صحبة، روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار.
- الأسد : 322/3 رقم الترجمة : 3265.
- الإصابة : 151/4.

(3) في ع : (عند).

(4) عن جابر رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد فقال : «أنت خالي»
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 172/2.

(5) فاختة بنت عمرو الزهرية خالة النبي صلى الله عليه وسلم .
- أسد الغابة : 216/6 رقم الترجمة : 7158.

(6) حديث جابر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 217/6.
- وأخرجه ابن حنبل في المسند : 17/1.

(7) قال ابن الأثير : فريعة بنت وهب الزهرية : رفعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذه. وقال : أخرجها أبو موسى مختصرا وقال : أوردها جعفر المتغفري هكذا.
- انظر : الأسد : 239/6.

ينظر إلى خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذه» نقله الرعيني عن أبي موسى المديني عنه. وكانت له صلى الله عليه وسلم خالة من الرضاعة. يقال سلمى بنت أبي ذؤيب أخت حليمة بنت أبي ذؤيب مرضعة صلى الله عليه وسلم، قال أبو موسى المديني، يقال إنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع رداءه عن ظهره فبسطه لها فقال «مرحبا بأمي» قاله جعفر يعني المستغفري[1].

ذكر مراضعه صلى الله عليه وسلم

هن ثويبة الأسلمية[2] عتيقة أبي لهب وحليمة بنت أبي ذؤيب السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن وحاضنته أم أيمن بركة بنت ثعلبة الحبشية تعرف بأم الظباء واختلف في إرضاعها إياه وورثها من أبيه وقيل من أمه وكان صلى الله عليه ولسم يزورها ويقول: «أم أيمن أمي بعد أمي»[3] وزاد بعضهم في مراضعه صلى الله عليه وسلم/ خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش[4] بالدال. وزيد أيضا امرأة (180أ) سعدية غير حليمة، وكانت الشيماء بنت حليمة السعدية تحضنه أيضا مع أمها حليمة وتحمله وترقصه[5].

واختلف في إسلام ثويبة وحليمة وصحح ابن حبان وغيره إسلام حليمة وابنتها الشيماء، وذكر بعضهم أنها أسلمت هي وزوجها وبنوها وذكرها الرعيني في الصحابة عن الطبراني وأبي عمر وأبي نعيم وابن منده وكذا ذكرها فيهم ابن

---

(1) ورواية جعفر المستغفري هذه بلفظها أخرجها ابن الأثير في أسد الغابة: 151/6. وكان ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة وأخرجها أبو موسى.

(2) ثويبة مولاة أبي لهب أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم، اختلف في إسلامها، أخرجها ابن منده أبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير ابن منده.
- أسد الغابة: 48/6 رقم الترجمة: 6791.
- وعن برة قالت: أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثويبة بلبن ابن لها يقال له مسروح.
- رواه ابن سعد في الطبقات: 108/1.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 309/6.

(4) في ح: (خداس) بسين مهملة.

(5) أرقصت المرأة صبيها ورقصته: نزته.
- اللسان: 1704/3 مادة رقص.

الجوزي، قال أبو عمر وابن الجوزي والرعيني وروت عنه صلى الله عليه وسلم، وروى عنها عبد الله بن جعفر[1]، وقال بعضهم لم ترضعه مرضعة إلا أسلمت.

قال ومرضعاته أربع أمه وقد ورد إحياؤها وإيمانها في حديث. وحليمة السعدية. وثويبة، وأم أيمن، هكذا قال وثويبة مولاة أبي لهب ذكرها ابن منده في الصحابة وقال اختلف في إسلامها وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غيره[2].

ذكر إخوته صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وأخواته

هم حمزة بن عبد المطلب رضيعه من ثويبة وقيل هو رضيعه من ثويبة ومن امرأة سعدية كانت ظئر[3] حمزة وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر.

فأرضعت تلك الظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ولعلها المتقدمة فيما زيد في مراضعه صلى الله عليه وسلم وأبو سلمة بن عبد الأسد[4] رضيعه من ثويبة وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضيعه من حليمة ومشروح بن ثويبة وبلبنه أرضعته صلى الله عليه وسلم وأولاد حليمة عبد الله، ويقال بلبنه أرضعته صلى الله عليه وسلم وضمرة وأنيسة وحذافة -بمهملة مضمومة وذال معجمة وفاء مروسة على الصحيح- وتعرف بالشيماء -بفتح المعجمة وسكون التحتية- ، ويقال الشماء بدون ياء، وبشد الميم، وعلى القول بأن أم أيمن أيضا أرضعته صلى الله عليه وسلم يكون ابنها أسامة بن زيد وأيمن بن عبيد أيضا أخويه صلى الله عليه وسلم[5].

---

(1) قال ابن عبد البر في شأن حليمة : روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها عبد الله بن جعفر.
- الاستيعاب : 374/4.

(2) رواه عن أبي نعيم ابن الأثير في الأسد : 48/6.

(3) الظئر : - مهموز - العاطفة على غير ولدها، المرضعة له من الناس والإبل، الذكر والأنثى في ذلك سواء، والجمع : أظؤر، وظؤار. وقيل جمع الظئر من الإبل ظؤار. ومن النساء : ظؤورة أذن الظئر : هي المرضعة.
اللسان : 2741/4 مادة : ظأر.

(4) أبو سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي واسمه عبد الله بن عبد الأسد، وأمه برة بنت عبد المطلب، كان ممن هاجر بامرأته أم سلمة، استشهد يوم أحد، وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سلمة رضي الله عنها.
الاستيعاب : 244/4.

(5) وأخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات في فصل : ذكر من أرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإخوته وأخواته من الرضاعة.
الطبقات : 108/1. -- وابن هشام في السيرة : 161/1.

ذكر أبنائه صلى الله عليه وسلم وبناته وأبنائهن

فأما أبناؤه صلى الله عليه وسلم الذكور فلا خلاف في القاسم وإبراهيم، ثم اختلف في وجود[1] الزائد وكم هو فقال بعض العلماء : ما نعلم خديجة ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما إلا القاسم، وقال غيره : أنها ولدت له أيضا غلاما اسمه الطاهر، ويقال : أن اسمه عبد الله وقال ابن إسحاق[2] : إن الزائد الطاهر والطيب، وقيل أحدهما عبد الله.

وعن سعيد بن عبد العزيز أن الزائد الطاهر والمطهر وقيل الزائد عبد الله والطيب والطاهر ثلاثة أسماء لمسمى واحد، قال ابن عبد البر : «وهو قول أكثرهم أهل النسب»[3]. وقال عبد الغني المقدسي وابن جماعة : هو الصحيح، وقال الدارقطني هو الأثبت وقال السهيلي : الزبير أعلم بهذا الشأن وسمي عبد الله الطيب والطاهر لأنه ولد في الإسلام واسمه الذي سمي به أولا هو عبد الله[4].

وأما القول بأنه صلى الله عليه وسلم ولد له ولد قبل المبعث يقال له عبد العزى فباطل، قال الحافظ عبد الغنى المقدسي قد طهره الله عز وجل من ذلك وأعاذه منه.

وأما القول بأنه ولد له عبد العزى وعبد مناف، وروى ذلك الهيثم بن عدي عن هشام بن عروه عن أبيه، فقال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي «الهيثم كذاب لا يلتفت إلى قوله»/ قال لنا شيخنا ابن ناصر لم يسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد (181ب) مناف ولا عبد العزى قط.

---

(1) في ح : وجوه.

(2) سيرة ابن هشام : 190/1.

(3) الاستيعاب : 151/1. وقال ابن عبد البر وأما ولده صلى الله عليه وسلم فكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية.
- وهو ما رواه ابن هشام عن ابن لهيعة.
- انظر السيرة : 191/1.

(4) وفي حديث عن ابن عباس قال : كان أول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة : قبل النبوة القاسم، وبه كان يكنى. ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب والطاهر وأمهم جميعا خديجة بنت خويلد.
- ومفاد هذا الخبر أن الطيب والطاهر واحد وهو عبد الله.
- رواه ابن سعد في الطبقات : 133/1.

وقال بعضهم قال الذهبي في «الميزان» وابن حجر في «اللسان» هذا من افتراء الهيثم على هشام وقال في «المورد» لا يجوز لأحد أن يقول إن هذه التسمية وقعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى.

وأما بناته صلى الله عليه وسلم فلا خلاف أنهن أربع زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة فأولاده صلى الله عليه وسلم ثلاثة ذكور على قول الأكثر وأهل الثبت. وهو الصحيح، وأربع بنات متفق عليهن وكلهم ذكورا وإناثا من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية سريته صلى الله عليه وسلم فلم يلد مع امرأة من نسائه وسراريه غيرهما[1]. إلا أن ابن الأعرابي وغيره قالوا : إن عائشة أسقطت منه صلى الله عليه وسلم سقطا سماه عبد الله وبه تكنى لكن، قال السهيلي : هو ضعيف، وقال عبد الغني المقدسي والمحب الطبري لم يثبت رواه ابن الأعرابي في معجمه ومدار سنده على داوود بن المجبر[2] وهو متروك واتهمه جماعة بالوضع. ويرده ما رواه أبو داوود في سننه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لها «تكني بابن أختك عبد الله بن الزبير»[3] ويروى «بابنك عبد الله بن الزبير» لأنها كانت استوهبته من أبويه فكان في حجرها يدعوها (أما)[4] و لم يبق بعده صلى الله عليه وسلم من أولاده غير فاطمة.

---

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 190/1.
– وابن سعد في الطبقات : 133/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 150/1.

(2) في ع (المحبر).
– وداود بن المحبر (الحاء) بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي أبو سليمان من رجال الحديث : له كتاب «العقل» اختلف في توثيقه، وهو من أهل البصرة توفي : 206 هـ.
– تاريخ بغداد : 359/8.
– البداية والنهاية : 259/10.

(3) ولفظ الحديث بأتمه : عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى، قال : «فاكتني بابنك عبد الله يعني ابن أختها – قال مسدد : عبد الله بن الزبير. قالت : فكانت تكنى بأم عبد الله».
– قال أبو داود : هكذا رواه قال : قران تمام، ومعمر جميعا عن هشام ونحوه، ورواه أبو أسامة عن هشام عن عباد بن حمزة، وكذلك حماد ابن سلمة، ومسلمة بن قعنب عن هشام كما قال أبو أسامة.
– أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب. باب في المرأة تكنى : 320/4 الحديث (انفرد به أبو داود).

(4) سقط من : ع.

واختلف في ترتيب بناته صلى الله عليه وسلم، فقيل أكبرهن زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة[1]. وقيل أولاهن زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم[2]، وقيل زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية. وقيل رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة[3]. والأول أصحها. والثاني روي عن ابن عباس، واقتصر عليه عبد الغني المقدسي.

واختلف أيضا في ترتيب الولدين القاسم وعبد الله معهن، فقيل القاسم قبلهن كلهن، وقيل بعد الأولى منهن وهي زينب وقيل عبد الله بعدها، وقيل بعد البنات كلهن.

والذي عند الزبير وابن الكلبي في ترتيب البنات : أنهن على ما تقدم في القول الثالث وهو زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم الزبير. يقدم القاسم على زينب ويجعل عبد الله بعدها. وابن الكلبي أخر القاسم عن زينب وأخر عبد الله عن الجميع.

وقال علي بن عبد العزيز[4] أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب، ثم ذكر كلام ابن الكلبي وفيه أن عبد الله يقال له الطيب والطاهر ثم قال وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط حكى ذلك كله أبو عمر[5] وقال أبو عمر[6] : «لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بناته إلا ما لا يصح ولا يلتفت إليه واختلف فيما بعدها منهن»، وقال : «ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية» وهذا يشهد بصحة قول من قال إن رقية أكبر من أم كلثوم قال وفي الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب، قال : «تأيم عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمت حفصة من زوجها فمر عمر بعثمان»، فقال له : «هل لك في

(1) وهو قول ابن عبد البر في الاستيعاب : 150/1.
(2) وهو ما رواه ابن سعد في الطبقات : 133/1.
(3) رواه ابن هشام في السيرة : 190/1.
(4) هو علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة.
(5) وقد نقل أبو عمر بن عبد البر كل هذه الخلافات المروية عن كل هؤلاء المذكورين : علي بن عبد العزيز، والزبير بن بكار، وابن الكلبي، وابن إسحاق.
-- انظر الاستيعاب : 380/4 في ترجمة خديجة رضي الله عنها.
(6) الاستيعاب : 150/1.

حفصة» وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فلم يجبه فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «هل لك في خير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان خيرا منهما أم كلثوم» هذا معنى الحديث[1] وهو أوضح شيء فيما قصدناه والحمد لله، وقال : «كانت فاطمة وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. واختلف في الصغرى منهما قد قيل إن رقية أصغرهما وليس ذلك عندي بصحيح» وقال «وقد اضطرب مصعب والزبيري في بنات النبي صلى الله عليه وسلم أيتهن أكبر وأصغر اضطرابا يوجب ألا يلتفت إليهما في ذلك»[2].

والذي تسكن إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات النبي صلى الله عليه وسلم، وأن زينب الأولى، ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة والله أعلم.

وقال أيضا أم كلثوم ولدتها أمها قبل فاطمة وقيل رقية فيما ذكر مصعب وخالفه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار في ذلك. وقد تابعه قوم، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير/ والاختلاف في أكبر هو شذوذ. (182أ)

والصحيح أن أكبرهن زينب و لم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذلك لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى والله أعلم.

وقال ابن إسحاق : «وكلهم غير إبراهيم ولدوا قبل النبوءة ومات البنون قبل النبوءة وهم يرتضعون»[3].

وقد تقدم من قول غيره أن عبد الله ولد بعد النبوءة ولذلك سمي بالطيب والطاهر وكانت سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب هي تقبل خديجة في

(1) والحديث أخرجه أحمد في المسند : 277/6.
– والطبراني في الكبير : 432/12.
– وابن عساكر في البداية والنهاية.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 399/4.
(2) الاستيعاب لابن عبد البر : 380/4.
(3) سيرة ابن هشام : 190/1.

أولادها، وكانت تعق عن كل غلام بشاتين وعن الجارية بشاة وكان بين كل ولدين لها سنة وكانت تسترضع وتعد ذلك قبل ولادها[1].

فأما القاسم فهو أول ولد ولد له صلى الله عليه وسلم قبل النبوءة وبه كان يكنى، وعاش عامين وقيل سبعة عشر شهرا أو صوب وقيل غير ذلك ومات قبل المبعث على مذهب الأكثر[2]. وهو أول ميت مات من ولده، وفي مسند الفريابي وغيره أنه مات قبل أن يستكمل رضاعته، وفيه ما يدل للقول الآخر، وأنه مات بعد النبوءة إلا أن يكون عبد الله وهم فيه بعض الرواة والله أعلم.

وأما زينب فهي أكبر بناته صلى الله عليه وسلم على مذهب الأكثر وهو الأصح واختلف فيها، وفي القاسم أيهما ولد أولا، فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب أول وَلد وُلد له القاسم ثم زينب، وقال ابن الكلبي : زينب[3] ثم القاسم وكانت ولادتها سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلمت هي وأخواتها حين أسلمت أمهن وبايعنه صلى الله عليه وسلم كلهن حين بايعه النساء. وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع[4] من بني عبد شمس بمكة قبل البعثة، واختلف في اسمه وفي عمود نسبه والأصح أنه لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وقيل اسمه القاسم وقيل مقسم[5] وقيل غير ذلك، وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة لأبيها وأمها، ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وبقيت ابنته زينب مع زوجها بمكة، وهو على شركه، وقيل إنها هاجرت مع أبيها صلى الله عليه وسلم

(1) في ح وع : (ولادتها).

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 133/1.

(3) قال محمد بن إسحاق السراج : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وماتت سنة ثمان من الهجرة.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 410/4.

(4) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي العبشمي صهر رسول الله زوج ابنته زينب، شهد بدرا مع كفار قريش، ثم أسلم بعد ذلك، توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشر.
- الاستيعاب : 264/4 رقم الترجمة : 3091.
- الأسد : 187/5.

(5) في ع : (مهشم) وهو من الأسماء التي ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب.

والأول أصح ثم أسر زوجها يوم بدر فأطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عليه أن يخلي سبيل ابنته، إن رجع لمكة فوفى له بذلك وبعث بها إليه، وبقي أبو العاص بمكة على شركه ثم أسر في سرية قبل الحديبية أو بعدها، فأطلقه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه ماله الذي أخذ له وكان ذلك للناس، فذهب إلى مكة فرد على الناس أموالهم ثم أتى المدينة فأسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إليه زوجته قيل بالنكاح الأول بعد عامين من مفارقته[1]، وقيل بعد عام وقيل في محرم سنة سبع، وقيل بنكاح جديد[2]. وقيل قبل انقضاء العدة، وولدت له عليا مات وقد ناهز الحلم. وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم، يوم الفتح. وأميمة[3] ذكرها أحمد، في مسنده عن أسامة وأنها ماتت صغيرة في حياة أمها، وأمامة وهي التي كان يحملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة. وذكر بعضهم أن أمامة ولدت لعلي محمد الأوسط لكنها لم تعقب ثم خلف عليها بعد ان أصيب المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له يحيى به يكنى ثم توفيت عنده. وقد قيل إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة ثم ماتت زينب سنة ثمان من الهجرة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها.

وأما رقية[4] فولدت سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مسماة لعتبة بن أبي لهب وأختها أم كلثوم لأخيه عتيبة بالتصغير وذلك قبل النبوءة، ولما نزلت سورة ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ أمرهما أبوهما أبو لهب بفراقهما ففارقهما قبل البناء فتزوج رقية عثمان بن عفان قيل قبل إسلامه، وقيل بعده وهاجر بها إلى أرض الحبشة/ وأسقطت منه سقطا فيما قيل ثم ولدت له بأرض الحبشة ابنا (183ب) سماه عبد الله وبه كني ومات بعدها في جمادى الأولى سنة أربع وهو ابن ست

---

(1) رواه ابن إسحاق من حديث عكرمة عن ابن عباس.

(2) قال أبو عمر : روى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاح جديد. وهو قول الشعبي وطائفة من أهل السيرة. قال : وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد.
– الاستيعاب : 266/4.

(3) ذكر خبرها ابن عبد البر في الاستيعاب : 351/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 21/6.

(4) أخرج خبرها هذا ابن عبد البر في الاستيعاب : 398/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 117/6.

سنين، وكانت رقية ذات جمال رائع. وقال النساء فيها وفي زوجها عثمان : «أحسن زوجين رأى إنسان رقية وبعلها عثمان». وروى أحسن شخصين وزوجها بدل بعلها.

وتوفيت رقية والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر.

وأما أم كلثوم ولا يعرف لها اسم أنها تعرف بكنيتها ولعل كنيتها هي اسمها فتزوجها عثمان في ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة المذكورة و لم تلد له وماتت في شعبان سنة تسع. وحضرها أبوها صلى الله عليه وسلم وصلى عليها جلس على قبرها وعيناه تذرفان أي تسيل دموعهما، وقال : «هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة أي لم يكتسب ذنبا أو لم يخالط أهله». وهو الأرجح هنا، وروى بلفظ لم يقارف أهله فقال أبو طلحة «أنا» فقال : «انزل» فنزل في قبرها. وقيل نزل قبرها علي والفضل وأسامة بن زيد[1] وروى أن أبا طلحة استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل معهم في قبرها فأذن له وهي التي شهدت أم عطية[2] غسلها وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك»[3] الحديث، وقيل هي زينب.

وروى البخاري في تاريخه الأوسط أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد دفن ابنته رقية فقعد على قبرها ودمعت عيناه. وقال «أيكم لم يقارف الليلة» فقال أبو طلحة أنا فأمره أن ينزل في قبرها، ثم قال البخاري : لا أدري ما هذا النبي صلى الله عليه

---

(1) وفي رواية ابن عبد البر أن الذي نزل في قبرها علي والفضل وأسامة بن زيد.
الاستيعاب : 507/4.

(2) أم عطية شهدت غسلتها أما التي غسلتها هي أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب.
رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 507/4.

(3) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب نقض شعر المرأة الحديث : 1260.
وأخرجه أيضا في كتاب الجنائز باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر الحديث : 1253.
وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب : في غسل الميت الحديث رقم : 2165.
- وأخرجه ابن ماجة في كتاب الجنائز : باب ما جاء في غسل الميت : 199/2. الحديث : 1458.
- وأحمد في المسند : 84/5.
- وابن أبي شيبة في المصنف : 242/2.
- وذكره ابن عبد البر في التمهيد : 371/1.

وسلم لم يشهد رقية وأخرج الحديث في صحيحه. ولم يسم رقية ولا غيرها ورواه الطبراني فسماها أم كلثوم فحصل في حديثه التبيين وهو كله حديث[1] واحد. وقال غير واحد : إن المتوفية ببدر وهي أم كلثوم، والتي شهد النبي صلى الله عليه وسلم دفنها، فهي رقية استنادا لحديث البخاري المتقدم. وكذا أخرج سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في سياق آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد دفن ابنته، وقال ابن الجوزي في «تلقيحه» : أن المتوفية ببدر هي رقية ثم تزوج بعدها أختها أم كلثوم.

وقال السهيلي في الروض الأنف : «ومن قال كانت يعني التي شهد النبي صلى الله عليه وسلم دفنها رقية فقد وهم بلا شك»، وقال ابن حجر : على قول من قال إن المتوفية ببدر هي أم كلثوم هذا غلط فإن المتوفية حينئذ هي رقية وكذا قال ابن سيد الناس[2] عن المتوفية ببدر هي رقية ثم تزوج أم كلثوم.

وقال القسطلاني في المواهب اللدنية[3] : «الصحيح في وفاة رقية أنها توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر، ومن قال إن التي شهد دفنها النبي صلى الله عليه وسلم هي رقية فقد وهم» انتهى.

وقد أخرج ابن سعد في مرسل سعيد بن المسيب قال «تأيمت حفصة من زوجها، وتأيم عثمان من رقية فمر عمر بعثمان وهو حزين فقال هل لك في حفصة فقد انقضت عدتها من فلان» فصرح بأن التي تأيم منها عثمان حين عرض عليه عمر هي رقية[4] وقد علم أن زوج حفصة خنيس بن حذافة السهمي[5] مات بعد بدر من جراحات أصابته، وقيل بأحد والأول أولى وأشهر وبه جزم ابن سعد وحينئذ عرض

---

(1) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب من يدخل قبر المرأة : 570/2 الحديث : 1252.

(2) رواه في عيون الأثر : 380/2.

(3) المواهب اللدنية : 197/1.

(4) الخبر أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 380/2.

(5) خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي شهد بدرا وأحد، مات بالمدينة .

- الحلية : 360/1.
- الاستيعاب : 35/2 رقم الترجمة : 677.
- أسد الغابة : 711/1.

عمر حفصة على أبي بكر وعثمان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فتكون رقية هي المتوفاة ببدر.

ثم وجدت في الاستيعاب[1] : «وأما وفاة رقية فالصحيح في ذلك أن عثمان تخلف عليها بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضة في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وتوفيت يوم بدر ودفنت/ يوم جاء زيد بن (184ب) حارثة بشيرا بما فتح الله عليهم ببدر،» وقد روى حماد بن سلمة[2] عن ثابت عن أنس: قال لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل القبر رجل قارف»[3]، فلم يدخل عثمان. وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دفن رقية ابنته ولا كان ذلك القول منه في رقية. وإنما كان ذلك القول في أم كلثوم. وقد أخرج البخاري حديث أنس فلم يسم رقية ولا غيرها وذكر لفظ البخاري[4] ثم قال: وهذا هو الصحيح في حديث أنس لا قول من ذكر فيه رقية. ولفظ حديث ابن سلمة أيضا في ذلك منكر مع ما فيه من الوهم في ذكر رقية.

روى ابن المبارك وابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: يخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قد أصابتها الحصبة فماتت. وجاء زيد بن حارثة بشيرا بوقعة بدر وعثمان على قبر رقية

---

(1) الاستيعاب لابن عبد البر: 400/4.

(2) حماد بن سلمة بن دينار البصري الربعي أبو سلمة مفتي البصرة، وأحد رجال الحديث، ومن النحاة كان حافظا ثقة.
- حلية الأولياء: 249/6. - تهذيب التهذيب: 11/3.

(3) قارف: من قرف الذنب يقترفه اقترافا... والمقارفة والقراف: الجماع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: «إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام، ثم يصوم: أي من جماع.
وفي الحديث في دفن أم كلثوم: من كان منكم لا يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها».
اللسان: 3600/5 مادة قرف.

(4) ولفظ حديث البخاري هو من حديث بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه:
قال: شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال: أبو طلحة أنا قال: فانزل في قبرها قال: فنزل في قبرها فقبرها. =

وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحوه وذكر محمد بن إسحاق السراج قال ابن الحسين بن حماد، قال ابن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : تخلف عثمان وأسامة بن زيد عن بدر وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يدفنونها سمع عثمان تكبيرا فقال يا أسامة : ما هذا التكبير فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء بشيرا بقتل أهل بدر من المشركين، قال أبو عمر[1] : لا خلاف عند أهل السير أن عثمان ابن عفان إنما تخلف عن بدر على امرأته رقية بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه ضرب له بسهمه وأجره وكانت بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة». انتهى. وتقدم قوله و لم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية.

وأما فاطمة[2] فقيل ولدت سنة إحدى وأربعين من (تولد)[3] النبي صلى الله عليه وسلم قيل وهو مغاير لما تقدم عن ابن إسحاق أن أولاده صلى الله عليه وسلم كلهم ولدوا قبل الإسلام إلا إبراهيم، وقيل ولدت قبل النبوءة بخمس سنين أيام بناء البيت وتزوجها علي بن أبي طالب زوجها إياه أبوها صلى الله عليه وسلم بأمر الله، بعد أن خطبها أبو بكر ثم عمر وأصدقها علي درعه الحطمية[4] فبيعت بأربعمائة وثمانين درهما فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها في الطيب، وكان جهازها سريرا مشرطا وخميلة وهي القطيفة ووسادة من أدم[5] حشوها ليف[6]

= - وليس في الحديث المذكور ما يشير إلى أن التي شهد النبي صلى الله عليه وسلم دفنها هي أم كلثوم أو رقية. والحديث أخرجه البخاري في الصحيح : 570/2. باب من يدخل قبر المرأة : كتاب الجنائز.

(1) الاستيعاب : 156/3.

(2) أخرج خبرها رضي الله عنها الأصفهاني في حلية الأولياء : 39/2.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 447/4.
- وابن الأثير في الأسد : 223/6.

(3) في ع و ح : (مولد).

(4) الحطيمية : بضم الحاء : درع تنسب إلى رجل كان يعملها، وكان لعلي رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية، وهي التي تحطم السيوف أي تكسرها، وقيل هي العريضة الثقيلة، وقيل منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال : لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع.
- اللسان : 917/2 مادة حطم.

(5) الأدم والأديم : الجلد ما كان.
- اللسان : 45/1 مادة : أدم.

(6) الليف : ليف النخل، القطعة منه ليفة.
- اللسان : 4115/5 مادة ليف.

وقربة وعقد عليها في صفر في السنة الثانية وبنى بها في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا من الهجرة.

وقال ابن فارس: زوجه إياها لسنة وشهر واثنين وعشرين يوما من هجرته، وقيل بعد وقعة أحد[1] وقيل بعد بناء النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجها بسبعة[2] أشهر ونصف، وتزوجت وسنها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر، وقيل ونصف شهر وقيل وثمان عشرة سنة ولعلي إحدى وعشرين سنة وأربعة أشهر أو خمسة، وولدت له حسنا وولد في منتصف رمضان سنة ثلاث علي الأصح، والأثبت وحسينا وعلقت به بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة، قاله الواقدي وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال لم يكن بين ولادة الحسن والحمل بالحسين إلا طهر واحد وولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع وعلى قول جعفر تكون كما قال ابن حجر: ولدته لعشر أشهر أو أبطأ الطهر شهرين. وبهذا الثاني يوافق قول الواقدي المذكور. وقال ابن حبان: أنه كان يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ابن سبع سنين إلا شهرا فتكون ولادته على هذا قبل شعبان، أما في ربيع الثاني أو في جمادى الأولى[3] (وزينب وأم كلثوم)[4]. وزاد ابن إسحاق وغيره في أولاد فاطمة «محسنا» –بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة–/. وزاد الليث «رقية» (185ب) وماتت قبل البلوغ وتوفيت فاطمة رضي الله عنها بعد أبيها صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر، وقيل بستة أشهر ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وقيل بستة أشهر إلا ليلتين، وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما - وقيل بسبع وخمسين ليلة وقيل بمائة يوم وقيل بشهرين والقول الثاني هو الصحيح الثبت وتوفيت وهي ابنة أربع وقيل خمس، وقيل تسع وعشرين سنة وقيل بنت ثلاثين وقيل خمس وثلاثين وهو مباين لما تقدم في ولادتها وغسلها علي وصلى عليها قاله عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت «صلى عليها العباس» وقال النخعي صلى عليها أبو بكر وهو الصحيح، ودفنت ليلا.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 448/4.

(2) في ع (تسعة) وكذلك في الاستيعاب: 448/4.

(3) وأخرج هذه الاختلافات والأقوال ابن عبد البر في الاستيعاب: 567/1 في ترجمة الحسين بن علي.

(4) ما بين قوسين سقط من ح و ع.

وتزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابنتها أم كلثوم فولدت له زيدا ورقية و لم يعقبا، ثم بعد موت عمر تزوجها ابن عمها عون بن جعفر[1] فلم تلد له شيئا ثم بعد وفاته أخوه محمد بن جعفر[2] فولدت له ابنة ماتت صغيرة ثم بعد موته أخوهما عبد الله بن جعفر[3] فلم تلد له شيئا ثم ماتت عنده و لم تعقبن وتزوج زينب عبد الله بن جعفر وقيل قبل أختها أم كلثوم وقيل بعدها ثم ماتت وقد ولدت له عليا ولد عقب وعونا الأكبر وعباسا ومحمدا وأم كلثوم وتزوج أم كلثوم، هذه ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب فولدت له عدة من الأولاد منهم فاطمة زوج حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ولد منها عقب والحاصل أن أولاد زينب بنت الزهراء[4] من عبد الله بن جعفر موجودون بكثرة وانتشارهم من علي وأم كلثوم بنت زينب ولا ريب أن لهم شرفا لكنه ذو شرف المنسوبين للحسن والحسين وفوق شرف أولاد عبد الله بن جعفر من غير زينب وأولاده من غيرها من جملة بني هاشم فلهم شرف دون ذلك لشرف بني هاشم.

وأما عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم فمات صغيرا بمكة واختلف هل ولد قبل النبوءة أو بعدها ومن قال ولد قبلها قال مات أيضا قبلها.

---

(1) عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد رسول الله استشهد بتستر ولا عقب له.
- الاستيعاب : 315/3 رقم الترجمة : 2073.
- الأسد : 14/4.

(2) محمد بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد أيضا بتستر.
- الاستيعاب : 423/3 رقم الترجمة : 2350.
- الأسد : 289/4.

(3) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي يكنى أبا جعفر ولد بأرض الحبشة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- فوات الوفيات : 170/2.
- الاستيعاب : 17/3.
- البداية والنهاية : 33/9 .
- سير أعلام النبلاء : 456/3.

(4) زينب بنت الزهراء هي زينب بنت علي بن أبي طالب، زوجها أبوها علي من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له عليا، وعونا الأكبر، وعباسا، ومحمدا وأم كلثوم.
- أسد الغابة : 136/6.

وأما إبراهيم[1] فولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وله سبعون يوما يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول وقيل بلغ سبعة أشهر، وقيل ستة عشر شهرا وثمانية أيام ومات في ربيع الأول سنة عشر وقيل عاش سبعة عشر شهرا، وقيل بلغ عاما وعشرة أشهر وثمانية أيام وقيل عاما ونصفا وهو قول الزبير وعمه مصعب وغيرهما وهو المروي عن عائشة. قال المنذري وهو الأشهر ودفن بالبقيع.

فلم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقب إلا من ابنته فاطمة رضي الله عنها وانتشر نسله الشريف منها من جهة السبطين الحسن والحسين وأخرج الطبراني في الكبير عن جابر والخطيب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب».

ذكر أزواجه وسراريه صلى الله عليه وسلم

أما أزواجه صلى الله عليه وسلم التي دخل بهن باتفاق فهن إحدى عشرة أولاهن خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية وتقدم تاريخ تزويجها ووفاتها و لم يتزوج عليها حتى ماتت، ولها من العمر خمس وستون سنة ودفنت بالحجون[2] وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين سنة أو خمسا وعشرين.

(186أ) والثانية سودة بنت زمعة القرشية العامرية وكنيتها/ أم الأسود تزوجها بعد موت خديجة بأيام ولما كبرت عنده وأسنت وكانت امرأة ثقيلة ثبطة[3] أراد طلاقها فسألته ألا يفعل وأن يدعها في نسائه ووهبت نوبتها لعائشة، وقالت له: «لا رغبة لي في الرجال وإنما أريد أن أحشر في أزواجك»[4] فأمسكها وصار يقسم لبقية نسائه

(1) وإبراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم أمه مارية القبطية، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لو عاش إبراهيم لأعتقن أخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي».
- رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 57/1.

(2) الحجون: : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها.
- معجم البلدان: 225/2.

(3) جاء في الحديث: كانت سودة بنت زمعة امرأة ثبطة أي ثقيلة بطيئة من التثبيط.
- اللسان: 470/1 مادة ثبط.

(4) الحديث أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 162/6، انظر تحفة الأحوذي تفسير سورة النساء: 403/8. وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب، وأورد خبرها ابن كثير في التفسير: 563/1.

دونها ويضيف نوبتها لعائشة، وقيل إنما خافت أن يفارقها لكبرها فوهبت نوبتها لعائشة وفي سورة نزلت ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يَصَّالحا بينهما صلحا﴾[1].

الثالثة عائشة بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية، قال أبو الفرج بن الجوزي «وكانت مسمات على جبير بن مطعم فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر : يا رسول الله دعني حتى أسلها من جبير سلا رفيقا»، وقال أبو عمر[2] : وكانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رآها في المنام في سرقة من حرير متوفى[3] خديجة، فقال : «إن يكن هذا من عند الله يمضه» فتزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة في شوال قبل هجرته بعامين وقيل بثلاثة وهي بنت ستة أعوام، وقيل سبعة وبنى بها بالمدينة في شوال السنة الأولى وقيل في شوال السنة الثانية والأول هو الصحيح، وفي ابنة تسع سنين وأقامت معه تسع سنين وتوفي عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت أحب أزواجه والنساء إليه.

الرابعة حفصة بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية ومولدها قبل النبوءة بخمس سنين. وتزوجها بعد عشرين شهرا من الهجرة وفي رواية بعد خمسة وعشرين شهرا وفي رواية بعد ثلاثين شهرا فيكون تزوجها على هذا في السنة الثالثة كما عبر به بعضهم وزاد أنه تزوجها في شعبان على الأصح، وقيل تزوجها في السنة الرابعة وقيل سنة اثنتين وقال أبو عمر[4] الذي عند أكثرهم أنه تزوجها سنة ثلاث وطلقها تطليقة فجاءه جبريل عليه السلام فقال له «ارجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة»، وفي رواية[5] «إنه لما طلقها فبلغ ذلك عمر حثا على رأسه التراب وقال :

---

(1) جزء من الآية 128 من السورة : 4 النساء.

(2) رواه أبو عمر في الاستيعاب : 436/4.

(3) في النسخة ع : (توفيت) وكذلك في الاستيعاب : 436/4، وفي أسد الغابة : 192/6.

(4) رواه أبو عمر في الاستيعاب : 373/4 .
- وابن الأثير في الأسد : 69/6.
وأخرجها أيضا ابن سعد في الطبقات : 58/8.

(5) وهذه الرواية رواها موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 374/4.
- وابن الأثير في الأسد : 69/6.

ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا» فنزل جبريل من الغد عليه صلى الله عليه وسلم، وقال له : «إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لأبيها عمر».

الخامسة زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين كانت تدعى بذلك في الجاهلية لكثرة إطعامها المساكين، وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز[1] الجرجاني النسابة. وكانت زينب بنت خزيمة أخت ميمومة لأمها. قال أبو عمر بن عبد البر : ولم أر ذلك لغيره[2] والله أعلم. وتزوجها صلى الله عليه وسلم في رمضان سنة ثلاث وقيل سنة أربع ولم تلبث عنده إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة وحكى الفضائلي : أنها مكثت عنده ثمانية أشهر وماتت عنده في ربيع الآخر من السنة الرابعة وصلى عليها صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع.

السادسة أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية واسمها هند على الأصح، وقيل رملة، وقال أبو عمر فيه : ليس بشيء. وقال في الأول هو الصواب وعليه جماعة العلماء[3] وتزوجها صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال سنة أربع، وقيل سنة ثلاث وقال أبو عمر تزوجها سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وابتنى بها في شوال[4].

السابعة زينب بنت جحش الأسدية ابنة عمته صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب وزوجه الله إياها بعد أن طلقها زيد بن حارثة، فكانت تفخر على

---

(1) علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني أبو الحسن قاض من علماء الأدب ولد بجرجان من كتبه «تهذيب التاريخ» توفي سنة 392 هـ.
- وفيات الأعيان : 324/1.
شذرات الذهب : 56/3.
- البداية والنهاية : 331/11.

(2) أخرج رواية الجرجاني ابن عبد البر في الاستيعاب : 409/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 133/6.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 473/4. و«قصد بقوله في الأول هو الصواب» أي إن اسمها «هند».

(4) الاستيعاب : 473/4.

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقول لهن : «زوجكن آباؤكن وزوجني الله من فوق سبع سموات»[1] وتزوجها في ذي القعدة سنة أربع، وقيل سنة خمس وقيل سنة / ثلاث وأطعم الناس خبزا ولحما حتى تركود وكان اسمها برة فسماها رسول (187ب) الله صلى الله عليه وسلم زينب وفي عرسها نزل الحجاب وهي أول من مات من أزواجه صل الله عليه وسلم بعده وأول من حمل على نعش، وقد قال صلى الله عليه وسلم يوما لأزواجه «أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا»[2] يعني الصدقة، وكانت أكثرهن صدقة فكانت أولاهن لحوقا به صلى الله عليه وسلم.

الثامنة جويرية بنت الحارث[3] بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية وكانت وقعت في سبي بن المصطلق في سهم ثابت بن قيس الأنصاري أو ابن عمه له. فكاتبها فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها، وذلك عام ستة. وكانت ابنة عشرين سنة وكان اسمها برة، فحوله صلى الله عليه وسلم وسماها جويرية من غير خلاف في ذلك.

التاسعة أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب القرشية الأموية واسمها رملة وقيل هند والمشهور رملة وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر وكذلك قال الزبير، قاله أبو عمر[4] رحمه الله. وقال أيضا : اسمها رملة لا خلاف في ذلك إلا عند من شد ممن يعد خطأ، وعقد عليها صلى الله عليه وسلم سنة سبع على الصحيح، وقيل سنة ست وكانت بأرض الحبشة، وقيل بعد رجوعها منها إلى المدينة والمشهور الأول وهو الأكثر والأصح بعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري وكيلا ورسولا إلى النجاشي وكتب له صلى الله عليه وسلم إليه كتابا بذلك، فعقد له صلى الله عليه وسلم عمرو (عليها)[5] وكان وليها الذي

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق عيسى بن طهمان : 75/8.
– وابن الأثير في الأسد : 130/6.
(2) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل زينب أم المؤمنين : 1515/4. الحديث : 2452.
وأخرجه أيضا ابن الأثير في أسد الغابة : 130/6.
(3) أخرج روايته بطولها ابن الأثير في أسد الغابة : 58/6.
(4) قول الزبير رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 401/4.
(5) سقط من : ح.

زوجها إياه وعقد عليها عثمان بن عفان وهي بنت عمته أمها صفية بنت أبي العاص، وقيل عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص وبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة فجاءه بها أو بعث بها النجاشي مع شرحبيل. وأولم عليها عثمان بن عفان لحما وثريدا وكان بناؤه بها سنة سبع.

والعاشرة صفية بنت حيي بن أخطب النضرية[1] الإسرائيلية من سبطها. روى ابن عمر أن عليه السلام تزوجها -صلى الله عليه وسلم- في أوائل سنة سبع، وقعت في سبي خيبر في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها صلى الله عليه وسلم منه بأروس[2] اختلف في عددها. وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع سبي خيبر جاءه دحية فقال «اعطني جارية من السبي، فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فقيل يا رسول الله إنها سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «خذ جارية من السبي غيرها»[3] وقال ابن شهاب: «كانت مما أفاء الله عليه فحجبها وأولم عليها بتمر وسويق وقسم لها وكانت إحدى أمهات المؤمنين، قال أبو عمر «استصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في سهمه ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها»[4] لا يختلفون في ذلك انتهى. وقيل كان اسمها زينب فلما صارت من الصفى سميت صفية.

الحادية عشر ميمونة بنت الحارث الهلالية وتزوجها صلى الله عليه وسلم في شوال وقيل في ذي القعدة سنة سبع التي اعتمر فيها عمرة القضية وهو حلال على الصحيح[5] والأكثر قبل أن يحرم، وقيل بعدما حل وقيل وهو محرم وبنى بها

---

(1) أخرج خبرها ابن الأثير في أسد الغابة: 171/6.

(2) في ع وح: (بروزوس).

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 171/6.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 426/4.

- وأخرجها أيضا صاحب تحفة الأحوذي: أبواب النكاح باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها الحديث: 257/4 الحديث: 1123

(5) أخرج هذه الرواية مسلم في الصحيح من حديث يزيد: كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته: 136/4.

بسرف[1] بعدما حل وخرج من مكة وبه ماتت ودفنت على الصحيح[2]، وروي أنها لما جاءها الخاطب كانت على بعير، فقالت «وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم» وقيل كان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة. وهي آخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واختلف في آخر من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم هل هي أم سلمة أو ميمونة وقيل أيضا إنها صفية هؤلاء أزواجه التي دخل بهن./ من غير خلاف ست قرشيات[3] وأربع عربيات من (188أ) غير قريش وواحدة غير عربية من بني إسرائيل وذلك واضح مما تقدم.

واختلف في ريحانة هل هي زوجة أم سرية[4] وهي ريحانة[5] بنت شمعون بن زيد بن خنافة من بني قريظة على الأظهر والأكثر. وقيل من بني النضير وقعت في سبي بني قريظة فكانت صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل أعتقها وتزوجها وأعرس بها في المحرم سنة ست. وقيل كان يطلبها بملك اليمين وهو المشهور وبه جزم ابن إسحاق.

وقال أبو عمر : ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يزد على ذلك، والأول أثبت عند الواقدي. ولم يذكر ابن الأثير غيره.

وقال الدمياطي هو الأمر عند أهل العلم، ومر ذكرها في أزواجه صلى الله عليه وسلم، رتبها في الذكر بين جويرية وأم حبيبة سنة ست، واختلف في موتها، فقيل ماتت في حياته صلى الله عليه وسلم سنة عشر مرجعه من حجة الوداع وهو الصحيح ومذهب الأكثر.

---

(1) سرف : موضع على ستة أميال من مكة تزوج به رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة.
– معجم البلدان : 212/3.

(2) وهو ما رواه ابن كثير في التفسير عند الآية 50 من سورة الأحزاب.

(3) وهو ما رواه ابن جرير الطبري في تاريخه : 179/3.

(4) امرأة سرية : من نسوة سريات وسرايا.
– اللسان : 1001/3 مادة : سرا.

(5) قال ابن عبد البر : «ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم»، ثم ذكر ترجمتها.
انظر الاستيعاب : 404/4، وكذلك قال ابن الأثير في أسد الغابة : 124/6.

وقيل بقيت بعده، وهو قول الواقدي، ويأتي ما يعضده من كلام سليمان التيمي.

وما ذكرناه في أزواجه صلى الله عليه وسلم هو الأكثر كما ذكره الحافظ عبد العظيم المنذري[1]، وجزم به تلميذه الحافظ الدمياطي وتبعهما على ذلك غيرهما.

في بعضه خلاف، فمنهم من قدم عائشة على سودة[2]، وقال بتقدم عقده صلى الله عليه وسلم عليها على سودة، وهو قول محمد بن عبد الله بن عقيل.

والآخر قول قتادة وأبي عبيدة. وعن ابن شهاب في ذلك روايتان.

وأما الدخول فعائشة متأخرة عن سودة بلا خلاف. ومنهم من قدم أم حبيبة على جويرية، وهو الذي عند ابن حجر.

والمتقدم عن الزهري وغيره في ترتيبهن هو أن بعد خديجة سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم أم سلمة ثم جويرية بنت الحارث ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة ثم أم حبيبة بنت أبي سفيان ثم صفية بنت حيي ثم ميمونة.

والذي نهجه ابن رشد في المقدمات هو أن بعد خديجة سودة ثم عائشة ثم أم سلمة ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة ثم زينب بنت جحش ثم أم حبيبة ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة.

---

(1) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد زكي المنذري عالم بالحديث له : «الترهيب والترغيب» «ومختصر سنن أبي داود». توفي سنة : 656 هـ.
- البداية والنهاية : 212/13.
فوات الوفيات : 296/1.
- طبقات الشافعية : 108/5.

(2) ويروي ابن جرير الطبري عن أبي جعفر قال : ولا خلاف بين جميع أهل العلم بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بسودة قبل عائشة. ثم ذكر رواية طويلة في ذلك في باب سماه :
ذكر السبب الذي كان في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وسودة والرواية الواردة بأولاهما كان عقد عليها رسول الله عقدة النكاح.
- انظر : تاريخ الأمم والملوك لابن جرير : 170/3.

وقد عقد صلى الله عليه وسلم على نساء غير هؤلاء، إلا أنه لم يبن على المشهور بواحدة منهن.

وقال ابن عبد البر[1] : «وأما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها أو عقد عليها، ولم يدخل بها أو خطبها ولم يتم له العقد عليها، فقد اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف عند القطع بالصحة في واحدة منهن» انتهى. لكن أذكرهن لما فيهن من الخلاف اقتداء بمن ذكرهن من العلماء، إحداهن الواهبة نفسها له صلى الله عليه وسلم. واختلف فيها من هي اختلافا كثيرا كما قاله أبو عمر[2]، فقيل : هي أم شريك غزية -بضم المعجمة وفتح الزاي- ويقال غزيلة بزيادة اللام، وصوبه أبو عمر. ثم قيل إنها قرشية من بني عامر بن لؤي وهي بنت جابر بن عوف أو بنت جابر بن حكيم أو بنت دودان بن عوف، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ثم رأى عليها كبرة فطلقها. واختلف هل طلقها قبل الدخول أو بعده[3].

وقيل إنها أنصارية من بني النجار وقيل إنها دوسية وهي امرأة واحدة اختلف في نسبها. وقيل الأنصارية والدوسية غير العامرية.

وذكر أبو عمر[4] : غزيلة أو غزية أم شريك الأنصارية من بني النجار ثم قال : هي غير أم شريك العامرية وإحداهما التي وهبت نفسها وفيها نظر.

وقال أيضا في أم شريك العامرية اسمها غزية[5].

---

(1) الاستيعاب : 147/1.

(2) الاستيعاب : 443/4.

(3) قال ابن الأثير : أم شريك الأنصارية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كره غيرة الأنصار.
- أسد الغابة : 362/6.
- وقال ابن جرير : فلما دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم وجدها مسنة فطلقها وكانت قد أسلمت.
- تاريخ الأمم والملوك : 179/3.
- وقال ابن كثير : والمشهور أن أم شريك لم يدخل بها.
- السية : 580/4.

(4) الاستيعاب : 443/4.

(5) الاستيعاب : 443/4.

وقد قيل : اسمها غزيلة، يعني باللام يقال : إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. واختلف في ذلك، وقيل في جماعة سواها ذلك ثم قال : وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم./ ولا يصح من ذلك من شيء، (189ب) لكثرة الاضطراب فيه والله أعلم.

ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها، قال : كان ذلك بمكة، قال «وأم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار»[1].

وقال ابن الجوزي في الصفوة : والأكثر على أن أم شريك غزية بنت جابر الدوسية هي التي وهبت نفسها إليه صلى الله عليه وسلم، فلم يقبلها، فلم تتزوج حتى ماتت.

وقيل إنها خولة أو خويلة بنت حكيم السلمي[2]، تكنى أم شريك وهي خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية.

وحديث خولة بنت حكيم في الصحيح عن عروة، قال المحب الطبري وصاحب (المواهب)[3] : ويجوز أن تكونا وهبتا نفسهما من غير تضاد، ويعني خولة بنت حكيم وأم شريك غزية. وخولة بنت حكيم السلمية المذكورة كانت امرأة عثمان بن مظعون، تزوجها بعد أن تركها النبي صلى الله عليه وسلم. واختلف فيها هل هي خولة بنت حكيم الأنصارية أو هي غيرها. ففرق بينهما الطبراني[4] وتابعه أبو نعيم وأبو موسى المديني، وجعلهما الحافظ ابن عساكر في «الأطراف» امرأة واحدة.

---

(1) الاستيعاب : 496/4.

(2) ذكر ترجمتها هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب : 391/4.
وقال ابن كثير في السيرة (594/4). وممن تزوجها صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بها أم شريك الأزدية قال الواقدي : والمثبت أنها دوسية وقيل أنصارية وقيل : عامرية، وأنها خولة بنت حكيم السلمي. وقال الواقدي : اسمها غزية بنت جابر ابن حكيم.

(3) في ع و ح (المواهب).

(4) قال ابن الأثير : فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.
— أسد الغابة : 96/6.

قال العيني : «وهو الأشبه والله أعلم»، وقيل هي ميمونة بنت الحارث زوجته صلى الله عليه وسلم.

قال الزهري وقتادة : وقد تقدم ما روي عنها في ذلك من قولها للخاطب : «البعير وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم».

وقيل زينب بنت خزيمة[1] أم المساكين. وقيل هي ليلى بنت الخطيم[2] –بفتح المعجمة– الأنصارية الأوسية، أخت قيس، وقيل بل ليلى هذه تزوجها وكانت غيورا فاستقالته فأقالها، فأكلها الذئب، وحديثها[3] عند أبي جعفر محمد بن حبيب قال : ليلى بنت الخطيم الأوسي، «أتت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو غافل فحطأت[4] منكبه. يعني دفعته بكفها وزعزعته، فقال الأسود : قالت : «أنا بنت الخطيم وابنه مطعم الخير[5]، وقد جئت أعرض عليك نفسي، قال قبلتك، فأتت نساءها فأعلمتهن، فقلن لها بيس ما صنعت، أنت امرأة غيور، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الضرائر تخافي أن تغاري فيدعو عليك فتهلكي. استقيليه، فأتته فاستقالته، فأقالها، فركلت بعض الحيطان بالمدينة، فأكلها أسود سالخ[6]، فماتت».

---

(1) زينب بنت خزيمة أم المساكين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال بن عامر العامرية، لم يختلفوا في نسبها، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث.
– الاستيعاب : 409/4.

(2) ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية.
– أسد الغابة : 260/6.

(3) وأخرج هذا الحديث ابن جرير الطبري في التاريخ : 178/3.
– وابن سعد في الطبقات : 107/8.
– وابن كثير في السيرة : 597/3.
– وابن الأثير في الأسد : 260/6.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 389/2.

(4) قال الليث الحطء : الصرع. وحطأ به الأرض : ضربها به وصرعه، وحطأت الرجل إذا صرعته.
– اللسان : 912/2 مادة : حطأ.

(5) في النسخة : ع (الطير) وكذلك في السيرة لابن كثير : 597/3.

(6) وفي السيرة لابن كثير : 597/3 : فبينما هي يوما تغتسل في بعض حيطان المدينة إذ وثب عليها ذئب أسود فأكل بعضها فماتت.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى[1] : أن الواهبة نفسها المذكورة في القرآن هي فاطمة بنت شريح، وأنه دخل بها.

قال العراقي : و لم أجد ذلك لغيره، قال : ولعلها التي استعاذت منه فطلقها، وهي فاطمة بنت الضحاك[2].

وفي حديث أنس عن أحمد : «أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن لي ابنة، فذكرت من جمالها، فآثرتك بها، فقال : قد قبلتها، فلم تزل تذكر حتى قالت لم تصرع قط، فقال لا حاجة لي في ابنتك».

قال ابن حجر : وهذه امرأة أخرى بلا شك، غير التي وهبت نفسها له صلى الله عليه وسلم، فزوجها ذلك الرجل بما معه من القرآن.

وحديث عائشة في خولة بنت حكيم مشعر بتعداد الواهبات ظاهر في ذلك، ثم ذكر أحاديث تقتضي التعدد. ثم قال : إن قول الشعبي فيما أخرجه الطبراني : «دخل بعضهن، و لم ينكحهن» شاذ.

وقول ابن عباس : فيما روي عنه «أن ميمونة بنت الحارث هي الواهبة نفسها» منقطع من وجه ومرسل من وجه آخر، وإسناده ضعيف.

ويعارضه حديث ابن عباس عن الطبراني بإسناد حسن لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له. والمراد أنه لم يدخل بواحدة منهن، انتهى.

وثانيتهن المستعيذة وهي امرأة تزوجها صلى الله عليه وسلم، فتعوذت منه، حين أدخلت عليه، فقال لها : «لقد عذت بمعاذ»[3] فطلقها، وأمر/ أسامة بن زيد، (190أ) فمتعها بثلاثة أثواب.

---

(1) معمر بن المثنى البصري أبو عبيدة النحوي من أئمة الأدب واللغة، مولده ووفاته بالبصرة من مؤلفاته «معاني القرآن» «طبقات الشعراء» توفي سنة : 209 هـ.
الوفيات : 105/2، ميزان الاعتدال : 189/3.

(2) هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير.
– الاستيعاب : 453/4.
– الأسـد : 231/6.

(3) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 389/2. في حديثه عن المستعيذة.

والذي في البخاري : أنه صلى الله عليه وسلم أمر أبا أسيد الساعدي أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين[1]، ويلحقها بأهلها.

واختلف فيها من هي، فقيل هي : الجونية، ثم اختلف في اسمها، ونسبها : فقيل اسمها أسماء بنت كعب[2] الجونية، وأسماء بنت النعمان لا واحدة. وقيل اسمها عمرة بنت الجون[3]، وقيل عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابي. وقيل الأصح في عمرة أنها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب الكلابي. وقيل في أسماء آبائها غير هذا مما يطول.

وقيل : إن عمرة هذه تزوجها صلى الله عليه وسلم، فبلغه أن بها برصا فطلقها، ولم يدخل بها[4] وقيل إن أباها وصفها للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال : «وأزيدك أنها لم تمرض قط»، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «ما لهذه عند الله خير»، فطلقها. وقيل اسمها أميمة. وقيل أمامة.

وقال أبو عمر : الاختلاف في الكنية كثير جدا، منهم من يقول هي أسماء بنت النعمان[5]، ومنهم من يقول أميمة بنت النعمان[6]، ومنهم من يقول أمامة بنت النعمان.

---

(1) الرازقية والرازقي : ثياب كتان بيض. وقيل : كل ثوب رقيق رازقي.
- اللسان : 1637/3 مادة رزق.

(2) أسماء بنت كعب الجونية ذكرها ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير.
- رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 388/2. وذكرها فيمن وهبت نفسها.

(3) قال ابن الأثير : عمرة بنت الجون هي عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية... تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه أن بها برصا فطلقها و لم يدخل بها... وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله فاستعاذت منه حين دخلت عليه فقال «لقد عذت بمعاذ» فطلقها وأمر أسامة بن زيد فمتعها ثلاثة أثواب رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
- انظر أسد الغابة : 207/6.
والمواهب : 414/1.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 207/6.

(5) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل... وقال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها.
- انظر أسد الغابة : 16/6.
- وطبقات ابن سعد : 102/8.
- والمواهب : 415/1.

(6) وقال ابن الأثير : أميمة بنت شراحيل تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وفارقها. -

وقال الحافظ بن حجر على تسميتها عمرة بنت الجون : الصحيح أن اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحبيل، ثم قال على تسميتها أسماء : لعل اسمها «أسماء» ولقبها «أميمة»، ثم قال بعد ذلك : إنه يحتمل تعدد القصة. ولا مانع فيكون أميمة اسم امرأة وأسماء اسم آخر.

وقال على قوله : أميمة بنت شراحبيل، نسبت لجدها. وقال على قول من نسبها بنت كعب، لعل في نسبها من اسمه كعب، فنسبها إليه. وقيل هي كلابية، ثم اختلف فيها أيضا، فقيل إنها عمة النواس سمعان بن خالد الكلابي[1]. وقيل إنها العالية –بالمهملة– بنت ظبيان الكلابية[2].

وقال أبو عمر[3] في العالية : «أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها، وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها». قال وقل من ذكرها. وقيل إنه طلقها[4] حين دخلت عليه. وذكر المتيطي أنه طلقها ونكحت في حياته صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عليه تحريم نسائه. وقيل إنها فاطمة بنت الضحاك[5] بن سفيان الكلابية وتقدم كلام العارفين،

– الأسد : 28/6.
وقال ابن سيد الناس : أميمة بنت شراحيل لها ذكر في صحيح البخاري.
عيون الأثر : 388/2.

(1) النواس بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر الكلابي، معدود في الشاميين روى عنه جبير بن نفير وجماعة.
- الاستيعاب : 94/4.
الأسد : 571/5.

(2) العالية بنت ظبيان من بني بكر بن عمرو بن كلاب.
– ذكرها ابن كثير في السيرة : 395/3.
والقسطلاني في المواهب : 451/1.

(3) الاستيعاب : 435/4.

(4) قال ابن منده وأبو نعيم : أنه طلقها ولم يدخل بها وأنها تزوجت –قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه– ابن عم لها من قومها.
– رواه ابن سعد في الطبقات 100/8.
– وابن الأثير في الأسد : 191/6.

(5) قال البيهقي : رأيت في كتاب المعرفة لابن منده أن اسم التي استعاذت منه أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ويقال فاطمة بنت الضحاك، والصحيح أنها أميمة.
– رواه ابن كثير في السيرة : 589/3.

جازما بها. وروى ابن سعد بسنده إلى الزهري : أن فاطمة بنت الضحاك هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، فاستعاذت فطلقها، فكانت تلفظ البعر، وتقول : «أنا الشقية». والذي عند أبي إسحاق في قصة فاطمة بنت الضحاك المذكورة أنها كانت عنده صلى الله عليه وسلم، تزوجها بعد وفاة ابنته زينب، فلما نزلت آية التخيير فخيرها اختارت الدنيا، ففارقها، فكانت بعد ذلك تلفظ البعر وتقول «أنا الشقية اخترت الدنيا» لكن قال أبو عمر : هذا عندنا غير صحيح، لأن الذي في الصحيح عن عائشة أنه لما خير نساءه اخترن الله ورسوله كلهن[1].

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده حين التخيير تسع نسوة، وهن التي توفي عنهن[2].

وقد قال جماعة : إن التي كانت تقول «أنا الشقية»، هي التي استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته وقال : إنها لم تصدع قط، فقال صلى الله عليه وسلم : «لا حاجة لي بها»[3].

وقيل إنه تزوجها سنة ثمان. والله أعلم، انتهى كلام أبي عمر.

وقال ابن مندة : إن التي وصفها أبوها بأنها لم تمرض قط هي عمرة الكلابية، والله أعلم. نقله الرعيني. وقيل إن المستعيذة شنباء[4] بنت سفيان الكلابية.

وقال ابن سعد : اختلف في اسم الكلابية ثم ذكر فيها أقوالا ثم قال : فقال بعضهم هي واحدة، اختلف في اسمها. وقال بعضهم : بل كن جميعا، ولكل

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 453/4.
(2) رواه عن قتادة وعكرمة ابن الأثير في الأسد : 231/6.
– وأحاديث التخيير أخرجها ابن كثير في التفسير : عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب : 481/3.
(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 231/6.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 389/2.
(4) ذكرها ابن جرير في التاريخ : 178/3.

واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها. وقيل هي مليكة[1] -بوزن /حذيفة- بنت (191أ) كعب أو بنت دواد الليثية. وقيل إن مُليكة هذه دخل بها وماتت عنده. ولا يصح. وقيل تزوجها، و لم يبن بها. ومنهم من ينكر تزوجه بها أصلا. وقيل هي امرأة من بني تميم ثم من بني العنبر، وبه جزم ابن عبد البر. وقيل هي امرأة من بني سليم.

فهذه جملة أقوال من المستعيذة. وقال أبو عمر : اختلف في المستعيذة اختلافا كثيرا، ولا يصح فيها شيء[2].

وقال ابن حجر : بعد ذلك الخلاف في اسمها. وأشار ابن سعد إلى انها واحدة اختلف في اسمها. والصحيح أن التي استعاذت منه هي الجونية. قال في المواهب[3] : وقيل المتعوذة غير ما قال أبو عبيدة، ويجوز أن تكون تعوذتا ثم ذكر ابن حجر رواية ابن سعد أنه لم تستعذ منه صلى الله عليه وسلم امرأة غير الجونية.

قال ابن حجر : قلت وهذا الذي يغلب على الظن. وقال على قول من نسبها الكلابية هو غلط، وإنما هي الكندية، فكأن الكلابية تصحيف ثم قال عند تجويزه تعدد القصة لعل المرأة في حديث سهل بن سعد هي الكلابية التي وقع فيها الاضطراب.

وقال أبو عمر[4] : أجمعوا على أنه صلى الله عليه وسلم تزوج الكندية وهي الجونية، واختلفوا في سبب تطليقها، فقيل إنه لما أدخلت عليه دعاها، فقالت أنت وأبت أن تجيء، فطلقها.

وقيل وكان بها وضح كوضح العامرية ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية. وقيل قالت أعوذ بالله منك، فقال قد عذت بمعاذ وقد أعاذك الله مني وأنه لقنت ذلك

---

(1) قال ابن سيد الناس : ومليكة بنت داود ذكرها ابن حبيب، ومليكة بنت كعب الليثي تزوجها -صلى الله عليه وسلم- وقيل : دخل بها، وقيل : لم يدخل بها.
عيون الأثر : 389/2.

(2) الاستيعاب : 453/4.

(3) المواهب : 207/1.

(4) الاستيعاب : 348/4 قال : وهذا قول قتادة وأبي عبيدة، والرواية أخرجها ابن حجر في فتح الباري : 356/9.
- والقرطبي في التفسير : 136/3، 167/14.

مكيدة لها لجمالها مخافة أن تغلب أزواجه صلى الله عليه وسلم. و لم تشعر فطلقها ثم سرحها إلى أهلها، وكانت تسمي نفسها الشقية[1].

وقال قتادة : هذا باطل، وإنما قال ذلك لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم، فخاف أزواجه أن تغلبهن عليه صلى الله عليه وسلم فلقنها[2] ذلك. وقال أبو عبيدة : كلتاهما عاذتا بالله منه[3].

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : إنها سألته أن يردها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل، وردها مع أبي أسيد الساعدي وهي الشقية، انتهى. وتقدم تصحيح ابن حجر أنها المستعيذة.

وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شعيب[4] عن أبيه عن جده : أن الكندية لما وقع التخيير اختارت قومها ففارقها، فكانت تقول : «أنا الشقية». وتقدم ما قاله أبو عمر فيما عند أبي إسحاق في قصة فاطمة بنت الضحاك، ورد له[5] بما في الصحيح عن عائشة[6] وما قاله عكرمة وقتادة، والله أعلم.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 349/4.
وابن الأثير في الأسد : 17/6.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 101/8.
- والدارقطني في السنن : 29/4.
- والبيهقي في السنن : 39/7.
- والحاكم في المستدرك : 34/4.
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : 300/5 .

(3) قول أبو عبيدة أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : 349/4.
- وابن الأثير في الأسد : 17/6.

(4) عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي أبو إبراهيم من بني عمرو بن العاص من رجال الحديث كان يسكن مكة وتوفي بالطائف سنة 118 هـ.
- تهذيب التهذيب : 48/8 .
- ميزان الاعتدال : 289/2.

(5) في ع : (عليه).

(6) وحديث عائشة رواه البخاري : عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودنا منها قالت : أعوذ بالله منك، فقال لها : «لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك».
- أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطلاق، باب : من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق : 83/7 الحديث : 182.

وثالثتهن شراف[1]، ويقال شرف بنت خليفة أخت دحية الكلبي –وهي بفتح الشين وتخفيف الراء– تزوجها صلى الله عليه وسلم، فماتت قبل دخوله بها. وقيل أقامت عنده يسيرا وماتت.

ورابعتهن قتيلة[2] بنت قيس أخت الأشعث بن قيس الكندي، تزوجها صلى الله عليه وسلم في سنة عشر فمرض ومات، و لم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها.

وقال بعضهم كان تزويجه إياها قبل ومات بشهرين.

وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه. وقال قائلون[3] : إنه صلى الله عليه وسلم أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب، وتحرم على المومنين وإن شاءت طلقها، فتنكح من شاءت، فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت. فبلغ أبا بكر فقال : «لقد هممت أن أحرق بيتهما». فقال له عمر : ما هي من أمهات المومنين، ولا دخل عليها ولا ضرب عليها الحجاب.

وقال بعضهم[4] : ما أوصى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنها ارتدت حيت ارتد أخوها فاحتج على أبي بكر أنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتدادها. وفيها اختلاف كثير جدا، قال جميعه أبو عمر[5] رحمه الله.

---

(1) شراف بن خليفة بن فروة الكلبية أخت دحية بن خليفة قال ابن عبد البر : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل دخوله بها، وقال ابن الأثير : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بها فيما قيل.
- انظر الاستيعاب : 423/4.
- والأسد : 165/6.
وذكرها أيضا ابن سعد في الطبقات : 115/8.
- وابن جرير في التاريخ : 189/3.

(2) قتيلة بنت قيس بن معد كرب الكندية أخرج خبرها ابن عبد البر في الاستيعاب : 457/4. وقال : وفيها اختلاف كثير.

(3) أخرج هذه الرواية ابن سيد الناس في عيون الأثر : 389/2.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 457/4.
- وابن الأثير في الأسد : 243/6.
وقال أخرجها : أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

(4) ذكر رواية ارتدادها ابن جرير في التاريخ : 179/3.
- وابن كثير في السيرة : 591/4.
- وابن الأثير في الأسد : 244/6.

(5) انظر الاستيعاب : 457/4.

وخامستهن أسماء بنت الصلت[1]. وقيل في اسمها : وسناء –بواو قبل السين ونون بعدها– وقيل أيضا سنا بالقصر بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها/ صلى الله عليه (192أ) وسلم، ومات قبل أن يدخل بها. وقيل ماتت قبل أن تصل إليه. وقيل في ذلك إنها لما علمت أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها غلب عليها الفرح حتى ماتت.

وعند أبي إسحاق : أنه طلقها قبل أن يدخل بها. قال أبو عمر : في سبب فراقها اختلاف أيضا، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد انتهى.

وقيل هي الكلابية المتقدمة.

وسادستهن عمرة بنت معاوية الكندية[2]. قال الشعبي[3] : تزوج امرأة من كندة، فجيء بها بعد وفاته.

وسابعتهن امرأة من غفار[4]، تزوجها صلى الله عليه وسلم، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بكشحها[5] بياضا[6]، فقال : «ألحقي بأهلك، و لم يأخذ مما أتاها شيئا».

وثامنتهن هند بنت يزيد بن البرصاء الكلابية[7]، يعني المتقدمة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) ذكر لها هذه الترجمة ابن عبد البر في الاستيعاب : 346/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 12/6.
– وذكرها ابن جرير في التاريخ : 178/3، وقال قال بعضهم : هي سبا –بالباء- بنت أسماء بن الصلت من بني حرام من بني سليم... ونسبها بعضهم فقال : هي سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام السلمي.

(2) قال ابن الأثير : عمرة بنت معاوية الكندية : روى محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن أبيه قال : وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بنت معاوية من كندة.
– أسد الغابة : 207/6.

(3) ورواية الشعبي أخرجها أيضا ابن الأثير في الأسد : 207/6 وقال : أخرجها : أبو نعيم.

(4) أخرجها ابن كثير في السيرة : 594/4 من رواية يونس بن بكير. و لم يذكر لها اسما، وإنما قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار.

(5) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن.
– اللسان : 3880/5 مادة : كشح.

(6) وفي رواية ابن كثير : (594/4). «... فرأى بها بياضا من برص عند ثدييها».

(7) هند بنت يزيد بن البرصاء من بني أبي بكر بن كلاب، قال ابن عبد البر وابن الأثير : هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.
– الاستيعاب : 475/4. – الأسد : 300/6.

وقال أحمد بن صالح المصري هي عمرة بنت يزيد[1]، يعني المتقدمة.

قال أبو عمر[2] : وفيها نظر، لان الاضطراب فيها كثير جدا.

وتاسعتهن خولة بنت الهذيل[3] التغلبية، ذكرها أبو عمر[4] عن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة، وأنه صلى الله عليه وسلم تزوجها، فهلكت في الطريق، قبل أن تصل إليه.

وعاشرتهن الجندعية، وهي ابنة جندب بن ضمرة، قيل إنه تزوجها، و لم يدخل بها. وأنكره بعض الرواة.

وحادية عشرهن أم شريك بنت جابر الغفارية، ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم[5].

ويحتمل أنها الغفارية المتقدمة التي لم تسم كما جزم بها ابن عبد البر. ويحتمل أنها أم شريك بنت جابر التي تقدم أنها الواهبة نفسها. وقد اختلف في نسبها كما تقدم : هل هي قرشية أو أنصارية أو دوسية. فيكون هذا قول آخر بأنها غفارية.

ويحتمل أنها غيرهما، والله أعلم.

وثانية عشرهن[6] الصعبة بنت سهل بن عمر بن يزيد بن عمر من بني عبد الأشهل، ذكرها أبو جعفر بن حبيب في المحبر[7] فيمن تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بها.

---

(1) رواه عنه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 389/2، وكذلك ابن عبد البر وابن الأثير مع قول أبي عبيدة المذكور.

(2) الاستيعاب : 475/4.

(3) خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب.
- الاستيعاب : 393/4.

(4) الاستيعاب : 393/4.

(5) رواه عن أحمد بن صالح المصري ابن عبد البر في الاستيعاب : 496/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 361/6، وقال قال ابن حبيب : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

(6) هكذا ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب : 170/4. وزاد : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) المحبر : ص : 417 (برواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري).

وثالثة عشرهن ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية.

قال أبو عمر :[1] ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكرها غيره فيما علمتُ.

وزاد بعضهم الشنباء، ولعلها ابنة سفيان الكلابية المتقدمة، وتقدم ذكر أم شريك بنت جابر القرشية العامرية وليلى بنت الخطيم، وفاطمة بنت شريح وفاطمة بنت الضحاك وعمرة بنت يزيد والعالية بنت ظبيان ومليكة الليثية. وما فيهن من خلاف[2].

وروي : أن له صلى الله عليه وسلم عدة نسوة، الأولى منهن امرأة من بني مرة ابن عوف بن سعد، يقال اسمها جمرة بنت الحارث[3] بن عوف، وأنها أم شبيب بن البرصاء الشاعر، خطبها إلى أبيها، فقال : إن بها برصا، وهو كاذب، فرجع فوجدها قد برصت. وقيل اسم أم شبيب أمامة. وقيل قرصافة الثانية امرأة من قريش، اسمها سودة[4]، خطبها صلى الله عليه وسلم وكانت مصبية، فقالت : «إنك أحب البرية إلي، ولكن لي صبية فأخاف أن يتضاغوا عند رأسك، فدعا لها وتركها». وقال : «خير نسائكن لا بل نساء قريش».

(1) الاستيعاب : 462/4.
وقال ابن الأثير في ترجمتها : ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ... أخرجها : أبو عمر وأظنه تصحيفا، فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، ويشتبه الخطيم بالحكيم.
– انظر : أسد الغابة : 260/6.

(2) وكلهن تقدم ذكرهن.

(3) قال ابن كثير وممن خطبها ولم يعقد عليها جمرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري ... وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر.
سيرة ابن كثير : 598/4.

(4) أخرج حديثها ابن الأثير عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم : «يرحمك الله إن خير نساء ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره، وأرعاه لبعل في ذات يد».
– أسد الغابة : 163/6، وقال أخرجه أبو نعيم وابن منده.
وروى خبرها أيضا ابن سيد الناس في عيون الأثر : 388/2.

الثالثة صفية بنت بشامة[1] - بالتخفيف- العنبرية أخت الأعور[2] بن بشامة كان أصابها في سبي، فخيرها بين نفسه الكريمة وبين زوجها، فاختارت زوجها، فأرسلها فلعنتها بنو تميم.

قال ابن عباس : الرابعة امرأة لم يذكر اسمها. فقيل إنه خطبها، فقالت «أستأمر أبي، فلقيت أباها، فأذن له، فعادت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لها : «قد التحفنا لحافا غيرك».

الخامسة أم هاني[3] بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت : «إني امرأة مصبية، واعتذرت إليه، فعذرها»[4].

السادسة ضباعة بنت عامر بن قرط من بني عامر بن صعصعة ثم من بني قشير، خطبها صلى الله عليه وسلم إلى ابنها سلمة بن هشام، فقال «حتى أستأمرها فاستأمرها/ فقالت : أفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمرني، قد رضيت.» (193ب)

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : «إنها قد كبرت»، فلما عاد ابنها وقد أذنت له سكت صلى الله عليه وسلم عنها، فلم ينكحها، فقيل إنا ماتت كمدا وحزنا على

---

(1) قال ابن الأثير : صفية بنت بشامة بن نضلة أخت الأعور بن بشامة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بها وهي من بني العنبر بن تميم قاله ابن حبيب في المحبر.
- أسد الغابة : 171/6.
- وذكرها ابن كثير في السيرة : 597/4.
وأخرج خبرها أيضا ابن سيد الناس في عيون الأثر : 388/2.

(2) الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر، قال ابن الكلبي : اسمه ناشب، والأعور : لقب.
- الإصابة : 54/1 رقم الترجمة : 219.

(3) أم هاني بنت أبي طالب عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد واختلف في اسمها، فقيل : هند، وقيل فاختة، وقيل فاطمة، أسلمت عام الفتح.
- أسد الغابة : 420/6.

(4) أخرج هذه الرواية ابن جرير في التاريخ : 180/3.
- وابن كثير في طريق عبد الرزاق عن أبي هريرة : 596/4.

ذلك[1]، وهم بنكاح حبيبة بنت سهل الأنصارية[2]، وهي جارية ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس، وهي التي اختلعت[3] منه في رواية أهل المدينة. وعرض عليه صلى الله عليه وسلم ابنته حمزة بن عبد المطلب، فقال : هي ابنة أخي من الرضاعة وتقدمت تسميتها، وما فيها من الخلاف.

وعرضت عليه ابنة أبي سفيان بن حرب، واسمها عزة[4]، وقيل حمنة، وقيل درة، فقال «إنها لا تحل لي مكان أختها أم حبيبة»[5] وكانت تحته صلى الله عليه وسلم. وعرضت عليه أخت أم شبيب امرأة الضحاك بن سفيان، روى ابن مندة وأبو نعيم عن الزهري : أن الضحاك بن سفيان، قال : «يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب» وأم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب[6].

وكان صداقه صلى الله عليه وسلم لنسائه أربعمائة درهم، وقيل خمسمائة درهم لكل واحدة. هذا أصح ما قيل إلا صفية بنت حيي، فإنه جعل عتقها صداقها، ولم يرو لها صداق غيره. وأم حبيبة فإنه أصدقها عند النجاشي أربعمائة دينار. وفي رواية أربعة آلاف درهم. وقال المحب الطبري في «خلاصة السير» : وذكر أبو سعد في «شرف النبوة» : أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرون امرأة، طلق

---

(1) أخرج هذه الرواية ابن كثير في السيرة : 597/4.
– وابن جرير في التاريخ : 180/3.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 430/4.

(2) أخرج روايتها ابن عبد البر في الاستيعاب : 370/4.
– وابن الأثير في الأسد : 64/6.

(3) اختلعت : أي أن طلاقها من ثابت بن قيس كان «خلعا» وهو أول خلع في الإسلام،
– رواه ابن الأثير في الأسد : 64/6.
وأحمد في المسند.
– وقال ابن عبد البر : وجائز أن تكون حبيبة هذه، وجميلة بنت أبي بن سلول اختلعتا من ثابت ابن قيس ابن شماس.
– رواه في الاستيعاب : 371/4.

(4) عزة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس أخت أم حبيبة رضي الله عنهن قال ابن عبد البر ذكرها يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع.
الاستيعاب : 439/4.

(5) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة : 166/4.
وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 199/6.

(6) أخرجه ابن كثير في السيرة : 586/4. وهو حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها.

منهن ستا ومات عنده خمسة. وتوفي عن عشر. واحدة لم يدخل بها. وكان يقسم لتسع صلى الله عليه وسلم انتهى.

ولا يخفى ما في قوله : وكان يقسم لتسع، وإنما كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة وهي سودة على الصحيح. ومنهم من قال صفية وقال العز بن عبد السلام : وأما من يدخل بهن، ومن وهبت نفسها له ومن خطبها. ولم يتفق تزويجها، فثلاثون امرأة على اختلاف في بعضهن انتهى[1]. وهو لفظ الحافظ الدمياطي فيما نقل عنه.

وأما سرياته صلى الله عليه وسلم، فقيل إنهن أربع[2] : مارية القبطية أم إبراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم، وهي مارية بنت شمعون، أهداها له المقوقس القبطي، صاحب مصر والإسكندرية فيما أهداه له وماتت في خلافة عمر رضي الله عنه وريحانة المتقدمة، وأخرى أصابها في بعض السبي اسمها جميلة وأخرى وهبتها له زينب بنت جحش.

وقال قتادة : كان للنبي صلى الله عليه وسلم وليدتان : مارية وريحانة وبعضهم يقول : ربيحة القرظية وهي بوزن جهينة[3].

---

(1) لعل أنصف الأقوال ما قاله ابن عبد البر : «... أزواجه اللواتي لم يختلف فيهن هن إحدى عشر امرأة وهن : خديجة بنت خويلد، سودة بنت زمعة، عائشة بنت أبي بكر، حفصة بنت عمر بن الخطاب، زينب بنت خزيمة، أم سلمة، زينب بنت جحش، أم حبيبة بنت أبي سفيان، جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، ميمونة بنت الحارث الهلالية، صفية بنت حيي بن أخطب.
وأما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها أو عقد عليها ولم يدخل بها، أو خطبها ولم يتم له العقد منها، فقد اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن.
انظر الاستيعاب : 147/1.

(2) وهو ما رواه ابن كثير في السيرة : 600/4.
– وابن سيد الناس في عيون الأثر : 390/2.
– ولم يذكر ابن جرير غير مارية بنت شمعون القبطية، وريحانة بنت زيد القرظية.
انظر : تاريخ الأمم والملوك : 180/3.

(3) رواية قتادة هذه أخرجها ابن سيد الناس في عيون الأثر : 390/2.

ذكر ربائبه صلى الله عليه وسلم

وهم من خديجة هالة وهند بنو أبي هالة التميمي الأسدي وكلهم رجال وكانت ولدت لزوجها الآخر عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم جارية اسمها هند. وزاد ابن أبي خيثمة ولد اسمه عبد مناف، فلا أدري أتت بهما النبي صلى الله عليه وسلم أم لا، فإن كانت أتته بهما فالظاهر أنهما لم يدركا الإسلام لأنهم لم يذكروهما[1] في الصحابة. ولعل عبد مناف المذكور في أولاد خديجة هو «منشأ» وهم. ما ذكر عن قتادة وغيره من ذكره في أولاد النبي صلى الله عليه وسلم سمعه في أولاد خديجة فظنه ابنا لها من النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم.

وربيبته صلى الله عليه وسلم من أم حبيبة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش[2]، ذكرها ابن عيينة في حديث أسنده. وذكر ابن عقبة[3] فيمن هاجر إلى الحبشة: حبيبة بنت عبيد الله ابن جحش وأن أباها (تنصر)[4] هناك. وربائبه من أم سلمة: سلمة وعمر وأم كلثوم وزينب بنو أبي سلمة بن عبد الأسد القرشي المخزومي.

وزاد صاحب القاموس[5] في أولادهما بسرة. وذكرها ربيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت أم سلمة أخت عمار بن ياسر من الرضاعة/فانتزع عمار (194أ) من حجرها زينب ليفرغ أم سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.

وفي البخاري: «ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها فقالوا الربيبة زينب بنت أم سلمة[6] والكافل هو نوفل الأشجعي».

---

(1) في ع وح: (لم يذكروا).

(2) ذكرها ابن الأثير وقال: حبيبة بنت عبيد الله بن جحش ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم.
- أسد الغابة: 65/6.

(3) مغازي ابن عقبة: ص: 76.

(4) في ح: (انتظر) وهو تصحيف.

(5) القاموس المحيط: مادة بسر: ص: 446.

(6) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة وأخرج حديثها: 135/6.

ذكر الأيتام الذين كان صلى الله عليه وسلم وصيا عليهم فكانوا في حجره

وهو محمد بن عبد الله بن جحش[1]، مات أبوه بأحد وأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بسوق الرقيق بالمدينة[2].

وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين. وبنات أبي أمامة أسعد بن زرارة لما مات أوصى بهن إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهن فارعة، وقيل فريعة[3] بضم الفاء وحبيبة وكبشة. وقيل إحداهن زينب. وقيل إنهما اثنتان فقط : حبيبة وكبشة، وفريعة أمهما وكن في حجره صلى الله عليه وسلم.

وكان يحليهن الرعاث[4]، وهو حلي من ذهب ولؤلؤ، يقال ذلك. وكان أتى به فحلاهن منه -وهو بعين مهملة وثاء مثلثة-.

قال أبو عمر[5] فيما حكاه عن الرعيني : وواحد الرعاث رعْثة ورُعثة يعني بوزن رقبة وقصعة. قال وهو القرط، والقرط من على الأذن، ثم زوج حبيبة سهل بن حنيف، فولدت له أبا أمامة، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد وكناه أبا أمامة. وزوج فارعة نبيط بن جابر[6] من بني مالك بن النجار، فولدت له عبد الملك،

---

(1) محمد بن عبد الله بن جحش بن رياس بن يعمر بن صبرة بن مرة... من خلفاء بني عبد شمس، يكنى أبا عبد الله له صحبة ورواية.
– أسد الغابة : 306/4. – الطبقات : 135/12.

(2) أخرج هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب : 430/3.

(3) قال ابن الأثير : فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري، كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أخرجها ابن منده وأبو نعيم وقيل : الفارعة وأخرجها أبو عمر.
– أسد الغابة : 237/6.

(4) ترعثت المرأة : أي تقرطت، وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط : كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ.
والرعاث : هي القرطة وهو من حلي الأذن.
– اللسان : 1668/3 مادة : رعث.

(5) الاستيعاب : 368/4.

(6) نبيط بن جابر الأنصاري من بني مالك بن النجار زوجه النبي صلى الله عليه وسلم الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، روى عنه ابنه سلمة.
– طبقات ابن سعد : 29/6. – الاستيعاب : 55/4. الأسد : 515/4.

وكان في حجره صلى الله عليه وسلم امرأة من بني ليث بن بكر، يقال لها صميتة[1] -بضم الصاد المهملة بوزن جهينة- الليثية، روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من استطاع أن يموت بالمدنية، فليمت، فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا أو شهيدا»[2].

وكانت عائشة استوهبت عبد الله بن الزبير من أبويه فكان في حجرها يدعوها أما، وتقدم أن علي بن أبي طالب ضمه إليه، فلم يزل معه إلى أن زوجه ابنته فاطمة بالمدينة.

ذكر مواليه صلى الله عليه وسلم الذين أعتقهم

فمنهم زيد بن حارثة[3] استوهبه النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة بعد أن تزوجها وأعتقه وزوجه مولاته أم أيمن، فولدت له أسامة.

ومنهم أسامة بن زيد هذا وأخوه لأمه أيمن بن عبيد[4] بن أم أيمن، وبعضهم عده في الخدم، وهو أنصاري خزرجي (جُبلي من أنفسهم)[5]. ويقال إنه حبشي من موالي الخزرج، وإبراهيم بن جابر، والأزرق أبو عقبة، وقيل: إنه الأزرق بن عقبة ابن الأزرق وهذا من العبيد الذين نزلوا من الطائف، فأسلموا وأعتقهم. والأول كان لخرشة الثقفي، فرفعه إلى أسيد بن الحضير وأمره أن يمونه ويحمله ويعلمه القرآن. والثاني كان عبدا لكلدة الثقفي وقيل للحارث بن كلدة الثقفي المتطيب ثم حالف بني أمية، فنكحوه ونكحوا إليه، لأن النبي صلى الله عليه وسلم دفعه لخالد بن

(1) صميتة الليثية من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، عن الزهري: كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه أيضا قال: كانت يتيمة في حجر عائشة.
- أسد الغابة: 178/6.
- الاستيعاب: 429/4.

(2) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 178/6.

(3) ذكره ابن جرير في التاريخ في الموالي: 180/3.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر: 392/2.

(4) أيمن بن عبيد الحبشي، وهو أيمن بن أم أيمن مولاة رسول الله ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين، كان يقول الشعر.
الاستيعاب: 216/1. الأسد: 223/1.

(5) ما بين قوسين سقط من: ح.

سعيد بن العاص، ليحمله ويمونه ويعلمه الإسلام. وأنجشة الحادى، وهو حبشي أسود، يكنى أبا مارية. وأنسة[1] ويكنى أبا مشرح أو أبا مشروح، يوجد بالسين مهملة ومعجمة. وقيل فيه أبو أنسة. والصواب أنسة وهو حبشي من مولدي السراة، وشهد بدرا وأعتقه بالمدينة، وهو من الخدم أيضا. وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس.

وأنيْسة من مولدي السراة اشتراه وأعتقه. وأفلحْ مولاه صلى الله عليه وسلم.

ويقال إنه مولى أم سلمة. وقيل هما اثنان: أحدهما مولاه صلى الله عليه وسلم، والآخر مولى أم سلمة/. (195ب)

وأسلم بن عبيد وأبو البشير وأبو أثيلة[2] بالمثلثة الجهينة- وأبو الحمراء مولاه صلى الله عليه وسلم وخادمه واسمه هلال بن الحارث، وقيل: ضفر وأبو رافع، واسمه إبراهيم، وقيل أسلم، وقيل: ثابت، وقيل: هزمز، وقيل: يزيد وكان على ثقله صلى الله عليه وسلم. وكان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما بشره بإسلام العباس أعتقه وزوجه سلمى مولاته صلى الله عليه وسلم.

وقيل كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة، وهو قبطي[3]، وأبو رافع أيضا والد البهي -بكسر الهاء- بن أبي رافع. وقيل: كان اسمه رافعا ويكنى بالبهي[4]، وكان لسعيد بن العاص أبي أحيحة المذكور، فلما مات ورثه بنوه فأعتق ثلاثة منهم

---

(1) قال ابن حجر: أنسة يكنى أبا مسرح، وقيل: أبا مسروح، كان من مولدي السراة، وكان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم أصله من عجم الفرس، كانت أمه حبشية وأبوه فارسيا.
تاريخ الأمم والملوك: 181/3. فصل ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) قال ابن سيد الناس: أبو أثيلة: رأيته بخط شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي و لم يسمه، و لم ألق له ذكرا أكثر من أن أبا عمر قال: في الصحابة أبو أثلة، قيل: اسمه راشد حجازي له صحبة.
- عيون الأثر: 393/2.

(3) رواه ابن جرير في كتابه التاريخ: 181/3.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر: 393/2.

(4) اخرج خبره أيضا ابن جرير في كتابه التاريخ: 181/3.
وابن سيد الناس في عيون الأثر: 393/2.

أنصباءهم وقتلوا ببدر، ثم اشترى أبو رافع أنصباء بقية بني سعيد إلا نصيب خالد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعتقه صلى الله عليه وسلم، وهو الأول عند أبي خيثمة النجار ومصعب الزبيري[1].

ومنهم من يقول هما اثنان. وأبو كبشة[2] واسمه أوس، وقيل سليم من مولى مكة. ويقال : إنه من فارس. ويقال : إنه من مولدي أرض دوس، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم، وأعتقه، وشهد معه بدرا وسائر المشاهد، وأبو لبابة[3] وأبو لقيط قال أبو عمر : ذكره بعضهم في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا أعرفه[4].

وقال غيره : هو حبشي. وقيل نوبي.

وفي جامع الرعيني عن أبي موسى المديني كان حبشيا نوبيا[5]، وأبوه مويهبة من موالي مزينة، كان يقود بعير عائشة، ولا يعرف له اسم غير كنيته، اشتراه صلى الله عليه وسلم وأعتقه[6]. وأبو صفية[7] وكان يسبح بالنوى كما في الاستيعاب[8]. وقال : وكان من المهاجرين.

---

(1) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2. وقال وعند البخاري أيضا.

(2) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 301/4. وقال ذكره ابن عقبة وابن إسحاق. أخرج روايته أيضا ابن الأثير في أسد الغابة : 263/6 وقال :
«أبا كبشة اسمه سليم، وذكر أبو نعيم أن سليمان اسم أبي كبشة الأنماري».
– وذكره أيضا ابن جرير في التاريخ : 181/3 وقال : توفي اول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

(3) قال ابن .

(4) الاستيعاب : 305/4، وذكره أبو عمر «بالفاء» أبو لفيط.

(5) رواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة : 270/5.

(6) أخرج هذه الرواية، ابن عبد البر في الاستيعاب : 328/4.
– وابن الأثير في الأسد : 310/5.
وابن جرير في التاريخ : 181/3.

(7) روى عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عبيد بن أمه قالت : رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا صفية وكان جارنا هاهنا وكان إذا أصبح يسبح بالحصى.
– أخرجه ابن الأثير في الأسد : 177/6 عن أبي نعيم وابن منده وابن عمر.

(8) الاستيعاب لابن عبد البر : 256/4.

وفي نقل الرعيني : كان إذا أصبح يسبح بالحصا ونسب ذكره لأبي عمر وابن مندة وأبي نعيم، وفيه أيضا أنه كان من المهاجرين.

وأبو عبيدة قال : أبو عمر[1] : لم أقف على اسمه، من حديثه «أنه طبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدرا فيها لحم شاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناولني ذراعها، قال : فناولته، ثم قال : ناولني ذراعا فناولته ثم قال : ناولني ذراعها، فقلت يا رسول الله كم للشاة من ذراع ؟ فقال : والذي نفسي بيده لو سكت لأعطيت ذراعا ما دعوتُ»، أخرجه الترمذي[2] في الشمائل وغيره. وأبو عسيب[3]، واسمه أحمر، وقيل مرة. وأبو قيلة. وأبو سلمى وقيل إنه يقال له أبو سلام بتشديد اللام، واسمه حريث راعي النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل اسمه أسلم، وخطأه أبو نعيم.

وفي الاستيعاب[4] أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل اسمه حريث. وذكره الرعيني، ونسبه للطبراني، وابن عبد البر وابن مندة وأبي نعيم. ثم ذكر ابن عبد البر[5] ترجمة أخرى، قال فيها أبو سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أدري أهو راعي رسول الله صل الله عليه وسلم المتقدم ذكره أم غيره، ونقلها عن الرعيني، و لم يزد.

وقال الذهبي : إن أبا سلمى هذا هو الراعي المذكور.

وقال أبو عمر[6] في ترجمة أخرى أيضا أبو سلام الهاشمي خادم رسول الله

---

(1) أخرج حديثه في الاستيعاب : 271/4 وقال : أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق محمد ابن بشار عن أبي عبيد : 531/5 الحديث : 168.

(3) أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما في الحمى والطاعون روى عنه مسلم بن عبيد.
- الاستيعاب : 277/4.
- الأسد : 217/5.
- وذكره في الموالي ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(4) الاستيعاب لابن عبد البر : 244/4.

(5) ذكره في الاستيعاب : 244/4.

(6) الاستيعاب : 243/4.

صلى الله عليه وسلم ومولاه، ذكره خليفة، فجعل أعني أبا عمر أبا سلام غير أبي سلمى، و لم يذكر لأبي سلام اسما، ثم قال : ومن قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ، وبالله التوفيق.

وكذا صنع أبو الفرج بن الجوزي، جعل أبا سلام غير أبي سلمى، وذكر اسم أبي سلمى حديثا، وقال فيه : «راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم»، و لم يذكر لأبي سلام اسما، وقال فيه : «خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم». وأبو السمح[1] واسمه إياد وقيل مالك. وأبو هند[2] ابتاعه صلى الله عليه وسلم منصرفه من الحديبية وأعتقه. وقيل إنه الحجام الذي حجمه صلى الله عليه وسلم. والمعروف في أبي هند الحجام/ (196ب) أنه مولى بني بياضة، من الأنصار. وأبو واقد[3] بالقاف. ويقال له واقد بدون «أبي». وأبو اليسر[4] بضم فسكون. وقيل هو كعب بن عمرو السلمي، لكن هذا أبو اليسر بفتحتين، وهو أنصاري سلمي، وبدري ويكنى أبا عبد الله. وباذام[5]. وبشار بن يزيد، وهو من عبيد الطائف.

وكان لعثمان بن عبد الله. وثوبان بن بُجدد[6]، وقيل ابن جحدر يكنى أبا عبد

---

(1) أبو السمح مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر : اسمه : إياد . وقال ابن الأثير : اسمه زياد.
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام أخرجه أبو داود في الطهارة.
– الاستيعاب : 246/4. – الأسد : 175/5. – عيون الأثر : 393/2.

(2) أبو هند الحاكم البياضي مولى فروة بن عمرو البياضي واسمه عبد الله وقيل يسار قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار فأنكحوه، وأنكحوا إليه يا بني بياضة.
قال ابن عبد البر : ذكره ابن وهب في موطئه في حجامة المحرم.
– انظر الاستيعاب : 335/4. – الأسد : 325/5.

(3) قال ابن الأثير : أبو واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخرجه أبو مندة وأبو نعيم.
– انظر أسد الغابة : 328/5. – وذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(4) قال أبو عمر أبو اليسر –بفتحتين كعب بن عمرو وذكر ترجمته، و لم يشر إلى كونه مولى من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) قال صاحب عيون الأثر : (393/2) : «وباذام» ذكره النووي عن أبي موسى ونقل له حديثا.

(6) ترجمته في :
– الحلية : 350/1. – والوافي : 21/11.
– الاستيعاب : 290/1. – الأسد : 340/1.
وذكره في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

الله على الأصح، وهو من أهل السراة موضع بين مكة واليمن من حمير. وقيل إنه حكمي من الحكم -بفتحتين- بن سعد العشيرة أصابه سباء، فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقه ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم. و لم يزل يكون معه في الحضر والسفر إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحاتم[1]، وقال: «اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية دينار فأعتقني، فقلت: لا أفارقك إن أعتقتني، فكنت معه أربعين سنة»، وكذا وقع في النسخة، والله أعلم.

وحنين[2] عبد أسود، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا توضأ، خرج يفضل وضوءه للصحابة، فإما شربوه، وإما تمسحوا به، وهو والد عبد الله مولى ابن عباس وجده إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فوهبه لعمه العباس فأعتقه. وقيل إنه مولى علي بن أبي طالب.

ودوس[3] وقع في بعض الأحاديث، ذكره ابن مندة وأبو نعيم. وقال أبو نعيم لا يعرف في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم دوس، وهم فيه بعض الناس أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة. وكان يعني ببعض الناس ابن مندة على عادته في التعرض له بمثل هذه العبارة من غير تسمية له.

---

(1) ذكره ابن الأثير وأخرج حديثه وقال: أخرجه أبو موسى وإسناده من أغرب الأسانيد.
- أسد الغابة: 427/1.
- وذكره أيضا ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر: 393/2.

(2) أخرج حديثه وروايته ابن الأثير في أسد الغابة: 625/1.
وقال أخرجه الثلاثة.

(3) قال ابن الأثير: «دوس مولى النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني عن وحشي ابن حرب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عثمان -وهو بمكة أن الجند قد توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء...»
- وقال أخرجه ابن منه وأبو نعيم ثم ذكر قول أبي نعيم في كون دوس لا يعرف في الموالي وإنما هو اسم قبيلة كما ذكر.
- انظر أسد الغابة: 9/2.

ويقول فيه بعض المتأخرين وقد حاذى بكتابه كتابه. وذكوان[1] ويقال هو مهران وقيل : طهمان وقيل : كيسان، وقيل اسمه هرمز، ويكنى أبا كيسان لأن حديث الجميع واحد، وهو حديث[2] تحريم الصدقة على آل محمد صلى الله عليه وسلم.

ورباح[3] أسود، وهو نوبي، كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا إذا انفرد، وهو الذي أذن لعمر بن الخطاب في المشربة، اشتراه من وفد عبد القيس فأعتقه. ورافع[4] وذكره العراقي مرتين. كما ذكر أبا رافع مرتين، ورويفع، وهو يماني، سباه من هوازن، وأعتقه. وزيد أبو يسار[5] وهو جد هلال بن يسار، عبد نوبي أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني ثعلبة فأعتقه. وحديثه في[6] أبي داوود والترمذي. وزيد بن بولى -بوزن سكرى- وقيل هو أبو يسار المذكور قبله.

وطهطان[7] وكركرة[8] عبد نوبي أسود، أهداه له هوذة بن علي صاحب اليمامة،

---

(3) ذكر ترجمته ابن عبد البر هكذا في الاستيعاب : 49/2.
- وكذلك ابن الأثير في أسد الغابة : 14/2.
- وذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(2) ولفظ الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يا ذكوان إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من نفسهم».
- والحديث أخرجه الطبراني في الكبير : 274/4.
وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم : 6945
- وابن عدي في الكامل : 2349/6. والهيثمي في الزوائد : 17/5.

(3) في ع : «كان أسود».
- ترجمة رباح مولا النبي صلى الله عليه وسلم في : الاستيعاب : 67/2.
- الطبقات لابن سعد : 66/6 .
- سير أعلام النبلاء : 221/3. - الوافي : 16/14.

(4) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(5) زيد أبو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار روى حديثه ابنه يسار بن زيد.
الاستيعاب : 128/2. عيون الأثر : 393/2.

(6) في ح : (عند).

(7) ذكره ابن الأثير في الأسد : 489/2. وقال طهطان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل ذكوان، وقيل : غير ذلك.
- وذكره ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

(8) ذكره ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

فأعتقه صلى الله عليه وسلم. وكان ماسك دابته صلى الله عليه وسلم عند القتال يوم خيبر. وذكره الرعيني عن ابن مندة وأبي نعيم وقال له : صحبة ولا تعرف له رواية، ولم يذكر أنه من موالي النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن من حفظ حجة. وكرين -بضم الكاف وبالموحدة- وقيل هو تصحيف، وإنما هو «حديث» بالحاء المهملة والمثلثة آخرها. وهو أبو سلمى الراعي وقد تقدم.

وكيسان[1] ومابور[2] القبطي، وهو من جملة ما أهداه المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم. ومحمد بن عبد الرحمن[3] بن ثوبان. ومحمد غير منسوب كان مجوسيا من أهل مرو، فسمع بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهاجر إليه بالمدينة، فأسلم على يده، وكان اسمه «مأناهيْه»، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا، وكان مولاه، ثم رجع إلى منزله بمرو مسلما. ومدعم أسود، وهبه رفاقة بن زيد الجذامي الضبيبي، وكان من مولى حسمى، وهو الذي أصابه سهم غرب بوادي القرى منصرفهم من خيبر[4].

وروى أنه كركرة. وقيل اسمه رفاعة، وكلاهما قتلا في غزوة خيبر. ومرزوق، ومروان، ومكحول[5] وهبه صلى الله عليه وسلم أخته من الرضاع الشيماء[6]

---

(1) كيسان أو مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال اسمه هرمز ويكنى أبا كيسان.
- الاستيعاب : 388/3.
- الأسد : 194/4.
- وذكره في الموالي ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(2) قال ابن جرير : وكان له -صلى الله عليه وسلم- خصيٌّ يقال له مابور، كان المقوقس أهداه إليه مع الجاريتين اللتين يقال لأحدهما مارية التي تسرى بها والأخرى سيرين...
- تاريخ الأمم والملوك : 182/3.
- ذكره أيضا ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

(3) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 309/4.

(4) أخرج هذه الرواية ابن جرير الطبري في تاريخ الأمم والملوك : 181/3.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 31/4.
- وابن الأثير في الأسد : 338/4.
- وذكره ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

(5) مكحول مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير أورده جعفر في الصحابة.
- أسد الغابة.

(6) أخرج هذه الرواية ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

والمنبعث)[1]، وهو مرزوق/ المتقدم قريبا من العبيد الذين نزلوا من الطائف. وكان (197ب) لعثمان بن عامر[2] بن معتب أو المنبعث لعثمان بن عامر المذكور، ومرزوق لعثمان بن عبد الله. ومهران يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل هو سفينة الآتي، وقيل غيره، وهو قول الأكثر. ونبيل، ونبيه[3] -بضم النون وفتح الموحدة، وقيل بفتح النون وكسر الموحدة.

وقيل النبيه -الألف واللام وضم النون ، ذكره بعضهم، وقال اشتراه فأعتقه. وأبو بكر نفيع بن مسروح[4] وأخوه نافع[5] ويقال فيهما ابنا الحارث، وهو الحارث ابن كلدة مولاهما. وهما من عبيد الطائف أيضا. ونافع أبو السائب مولى غيلان بن سلمة الثقفي، وهو من عبيد الطائف أيضا، ذكره الواقدي. وخرجه البزار والبغوي عن عروة بن غيلان بن سلمة أنه أخبره عن أبيه أن أبا السائب نافعا كان عبدا لغيلان. فلما أسلم غيلان رده رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه[6].

وكذا ذكره ابن سلام، و لم يذكر أبو عمر[7] إلا نافع بن غيلان بن سلمة[8].

---

(1) المنبعث : كان اسمه المضطجع، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم منبعثا، كان لعثمان بن عامر بن معتب.
- أسد الغابة : 469/4. - الإصابة : 437/3.

(2) عثمان بن عامر أبو قحافة القرشي التيمي والد أبي بكر الصديق أسلم يوم فتح مكة.
- الاستيعاب : 153/3. - الأسد : 476/3

(3) نبيه مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن عبد البر : لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في مواليه، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه.
- الاستيعاب : 56/4 . - الأسد : 1516/4.

(4) قال ابن الأثير : نفيع أبو بكرة وقيل : مسروح، وقيل نفيع بن الحارث بن كلدة، وهو من عبيد الحارث بن كلدة عند من ينسبه إلى مسروح، وأمه سمية كان للحارث بن كلدة. وقال : أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.
- أسد الغابة : 558/4.

(5) ذكره هو وأخوه ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

(6) أخرج هذه الرواية ابن الأثير في أسد الغابة : (506/4)، وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(7) ذكره في الاستيعاب : 505/4.

(8) غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي أسلم بعد فتح الطائف، وهو الذي كان عنده عشر نسوة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعا.
- البداية والنهاية : 143/7. - الاستيعاب : 321/3.
- الأسد : 41/4.

قال ابن فتحون : فإن كان أراد هندا، فقد وهم فيه، نقله الرعيني، وقيل اسمه السائب، روى عنه ابن نافع، وجزم ابن حجر بذكر نافع مولى غيلان في العبيد الذين نزلوا من الطائف، خلافا للسهيلي في قوله : احسبه وهما من ابن سلام، أو ممن رواه عنه. وإنما المعروف نافع بن غيلان لا مولى غيلان. ويحتمل أن يكون له عبدا اسمه نافع كاسم ابنه نافع بن غيلان لا مولى غيلان. ويحتمل أن يكون له عبد اسمه نافع كاسم ابنه نافع بن غيلان والله أعلم، انتهى.

وذكر الرعيني نافعا آخر عن جماعة، وقال فيه : «مولى النبي صلى الله عليه وسلم». وناعم[1] ذكره الرعيني عن ابن فتحون، قال : «ذكره الطبري في تهذيب الآثار»، ثم ذكر رواية أبي عاصم النبيل عن حيوة بن شريح[2] عن كعب بن علقمة عن ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر حديثا.

وضميْر بن أبي ضميْرة جد الحسين بن عبد الله بن ضميرة روى ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة، وهي تبكي، فقال : «ما يبكيك، أجائعة أنت أم عارية ؟ فقالت : يا رسول الله، فُرّق بيني وبين ابني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يفرق بين والدة وولدها»[3] ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة، فابتاعه منه.

---

(1) قال ابن الأثير : ناعم بن أجيل الهمداني مولى أم سلمة... وقال أبو أحمد العسكري : ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعلم له حديثا مسندا وروى بإسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حضرت عليا رضي الله عنه بالكوفة أو بالبصرة فخطب على بعير ...
– أسد الغابة : 503/4.

(2) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي الكندي المصري أبو زرعة ثقة في الحديث .
تذكرة الحفاظ : 331/2.
– تهذيب التهذيب : 69/3.

(3) أخرج هذا الحديث ابن عبد البر في الاستيعاب : 303/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 458/2.

وعبيد الله بن أسلم[1] وعبيد بن عبد الغفار[2]. وقيل فيه عبد الله مكبر بن عبد الغافر. وعبيد نعير، نسبة، وقيل اسمه عبدة وعمرون، وغيلان وفضالة وهو يماني. وقفيز[3] بالزاي، وتقديم القاف على الفاء بوزن عزيز. وسابق. وقال أبو عمر[4]: لا يصح «سابق» في الصحابة. وذكره أبو الفرج بن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر»، وأنه مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكره الرعيني، وقال: خادم النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع عليه علامة الطبراني وابن مندة وأبي نعيم وابن عبد البر[5].

وكتب أعني الرعيني عليه في الطرة بخطه ما لفظه الطبراني ذكر اسمه (وبيض)[6] ولم يخرج شيئا. وسالم[7] وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه. ومنهم من يقول هو: أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو الفرج بن الجوزي في تلقيحه: سالم بن عمير بن ثابت مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسلمان الفارسي[8] يكنى أبا عبد الله. وسندر - بوزن مقعد -

---

(1) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر: 393/2.

(2) عبيد بن عبد الغفار مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى حماد بن سلمة عن عبيد بن عبد الغفار مولى النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا».
- الأسد: 438/3.
- الإصابة: 205/4.

(3) قفيز غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أبو محمد عبد الغني في كتاب «المختلف والمؤتلف».... وذكره أيضا أبو الوليد الفرضي.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 366/3.
- وذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر: 393/2.

(4) رواه في الاستيعاب: 241/2.

(5) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة: 167/2.

(6) سقط من: ح.

(7) قال ابن الأثير: سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه خارجة بن مصعب عن جعفر. فقال سلمى بدل سالم، وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
- أسد الغابة: 172/2.

(8) قال ابن جرير سلمان الفارسي وكنيته أبو عبد الله من أهل قرية أصبهان ويقال إنه من قرية رامهرمز، فأصابه أسر... فأعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عتق.
تاريخ الأمم والملوك: 181/3.

كان خصيًا مجدعا[1]. وسعد، ويقال عبيد وسعيد بن يزيد. وأبو كنديز[2] -بالكسر- سعيد. وذكر الرعيني عن ابن مندة وأبي نعيم كنديز بن سعيد بن حيدة بن قشير القشيري. وقال: «اختلفوا في صحبته»، ولم يذكر أنه من مواليه صلى الله عليه وسلم، وأبو ضميرة[3] كان من الفيء وأعتقه وهو من العرب من آل ذي يزن، واسمه سعد الحميري على الأصح.

وقيل: سعيد الحميري. وقيل: روح بن سندر. وقيل: روح بن شرزاذ وهو والد ضميرة المتقدم.

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضميرة كتابا يوصي به، هو بيد ولده، قدم به حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة علي المهدي فوضعه/ (198أ) المهدي على عينيه، ووصله بمال كثير، قيل ثلاث مائة دينار[4]. وسقية عبد أسود من مولدي الأعراب. وقيل من أبناء فارس، وأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل: هو مولى أم سلمة. وأعتقته وشرطت عليه أن يجزم النبي صلى الله عليه وسلم حياته، فقال: «لو لم تشترط علي ما فارقته». وسماه صلى الله عليه وسلم «سفينة» لأنهم كانوا حملوه شيئا كثيرا في السفر، فكل من أعيا ألقى عليه متاعه ترسا، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنت سفينة». وفي رواية قال له: «احمل فإنما سفينة قال فلو حملت يومئذ وقر بعير ما ثقل علي»[5].

---

(1) رواه ابن الأثير: 330/2.
- وذكره ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر: 393/2.

(2) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر: 393/2.

(3) أبو ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من العرب من حمير قيل: اسمه سعد، قاله البخاري من آل ذي يزن.
- أسد الغابة: 179/5.

(4) أخرج ابن عبد البر في الاستيعاب: 258/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 179/5.

(5) اخرج هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب: 243/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 276/2.
- والأصفهاني في حلية الأولياء: 368/1.
- والذهبي في سير أعلام النبلاء: 172/3.

وروى الإمام الحافظ أبو مهدي عيسى بن سليمان والرعيني الأندلسي لما لقي نزيل دمشق في كتابه الجامع بما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام بسنده عنه أنه قال : «كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر الناس، فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم : ما كنت منذ اليوم إلا سفينة».

واختلف في اسمه على أكثر من خمسة عشر قولا[1]، تركتها اختصارا.

وقال له بعضهم : ما اسمك ؟ فقال : «ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة. ولا أريد غير هذا الإسم».

وشمعون[2] بن زيد أبو ريحانة، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقران[3] -بضم الشين-، واسمه صالح الحبشي. ويقال إنه فارسي شهد بدرا، وهو مملوك، ثم أعتق. وقيل : ورثه صلى الله عليه وسلم من أبيه.

وقيل اشتراه من عبد الرحمن بن عوف، وقيل وهبه له. وهرمز[4] وهو ابن ماهان الفارسي، والله أعلم، وتقدم، هل هو ذكوان أو طهمان أو كيسان او مهران، لأن كل ذلك مذكور في حديث واحد، وهو تحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهشام[5]. وواقد[6] بالقاف وهو غير المتقدم.

---

(1) أورد بعض هذه الأقوال ابن جرير الطبري في تاريخ الأمم والملوك : 181/3.
– وبعضها ابن عبد البر في الاستيعاب : 243/2.

(2) هو شمعون بن زيد بن خنافة القرظي، من بني قريظة أبو ريحانة الأنصاري الخزرجي له صحبة وسماع ورواية، روى عنه الشاميون.
– الاستيعاب : 268/2. – الأسد : 394/2.

(3) أخرجه ابن جرير في الموالي وقال : شقران كان من الحبشة اسمه صالح بن عدي اختلف في أمره.
– انظر كتابه التاريخ : 180/3.
وترجمته في : البداية والنهاية : 320/3. – الوافي بالوفيات : 171/16.
– حلية الأولياء : 372/1. – الاستيعاب : 266/2.
– الأسد : 392/2.

(4) هرمز : ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2.

(5) ذكره ابن سيدي الناس في الموالي في عيون الأثر : 393/2.

(6) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه قوله صلى الله عليه وسلم «من أطاع الله فقد ذكره...».
– الاستيعاب : 112/4. – الأسد : 632/4.

وورдан[1]، توفي في حياته صلى الله عليه وسلم، وهو من العبيد الذين نزلوا من الطائف. وكان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة وهو جد الفرات بن زيدان بن وردان. والذي في جامع الرعيني عن أبي موسى المديني، قال: «وردان جد الفرات بن زيد ابن وردان»[2]. ووردان عبد كان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة الثقفي، أسلما يوم الطائف. قال جعفر عن ابن إسحاق: وهكذا «ووردان» الثاني بواو العطف، و«أسلما» بألف التثنية، ثم قال: وردان. قال أبو نعيم وأبو موسى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر إسناده أبو نعيم إلى ابن عباس أنه قال: «وقع للنبي صلى الله عليه وسلم مولى يقال له وردان من عذق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا رجلا من أرضه، فوجدوا رجلا، فقال اعطوه ما له»[3]. فوردان الذي كان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة عنده غير جد الفرات بن زيدان بن وردان. ووردان الذي توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ثالثا لهما، والله أعلم.

ويحنس[4] -بكسر النون المشددة- النَّبَّال وهو من عبيد الطائف، وكان لأبي مالك الثقفي، وقيل لآل يسار بن مالك الثقفي. ويسار الراعي[5] الذي قتله العرنيون

(1) ذكر ابن الأثير رجلان فقال في الأول: وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث وقوعه من العذق. ورقم ترجمته: 5454.
والثاني: وردان جد الفرات بن زيد بن وردان -وهو المقصود هنا- ولم يطلق عليه ابن الأثير مولى. ورقم ترجمته: 5455.
أسد الغابة: 645/4.

(2) فرات بن زيد بن وردان الليثي كان من ذوي العلم والرأي. وذكره الزبير في «الموفقيات».
- الإصابة: 215/5. رقم الترجمة: 7007.

(3) أخرجه الترمذي في أبواب الفرائض باب: «ما جاء في الذي يموت وليس له وارث».
انظر تحفة الأحوذي: 384/6 الحديث: 2187.
وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة وهو عنده -يعني الترمذي- وعند بقية أصحاب السنن من حديث سفيان الثوري عن ابن الأصبهاني عن مجاهد عن وردان عن عروة عن عائشة إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور.

(4) ذكر له هذه الترجمة ابن الأثير في أسد الغابة: 666/4 وقال: أخرجه أبو موسى.

(5) يسار الراعي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى إبله فقتله العرنيون، وسملوا عينه، وحمل ميتا إلى قباء فدفن هناك.
- أسد الغابة: 713/4.
- الاستيعاب: 144/4.

وهو نوبي، أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة (الكدر)[1] وفي غزوة محارب وثعلبة ثم أعتقه.

ويسار آخر كان عبدا لآل عمر بن عمير الثقفي[2] فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعتقه، وله تسعون، وقال : سبعون ولدا من ذكر وأنثى، وتزوج في الشرق من تميم وثقيل، وعمل للحجاج بن يوسف، نقله الحافظ الرعيني عن أبي موسى المديني عن جفعر يعني المستغفري.

ومن النساء أم أيمن[3] الحبشية حاضنته صلى الله عليه وسلم، واسمها بركة. وأميمة، وأم عياش[4]، قالت «كنت أوضيء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائمة، وهو قاعد»[5] رواه الطبراني وابن ماجة في سننه.

وخضرة[6] -بفتح المعجمة الأولى وكسر الثانية-/ خولة وهي جدة حفص بن (199ب) سعيد. وقيل هي من الخدم. وستأتي.

وريحانة وربيحة[7] وميمونة بنت سعد[8]. وميمونة بنت أبي عسيب وقيل بنت

---

(1) ما بين قوسين سقط من ح و ع.

(2) عمر بن عمير بن عدي بن نابي الأنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن عنمة بن عدي بن نابي، شهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم .
- الاستيعاب : 246/3.
- الأسد : 680/3.

(3) ذكرها ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 394/2.

(4) أم عياش خادم النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته، وقيل : مولاة رقية.
- أسد الغابة : 387/6.
- الإصابة : 459/4.

(5) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الطهارة باب : الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه : 138/1 الحديث : 392.

(6) خضرة خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الأثير أخرجها ابن مندة وأبو نعيم : أسد الغابة : 89/6.
- وذكرها ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 394/2.

(7) ذكرهما ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر : 394/2.

(8) ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها أبو يزيد الضبي أيوب بن أبي خالد حديثا مرفوعا في قبلة الصائم، وعتق ولد الزنا.
- الاستيعاب : 470/4.
- الأسد : 277/6.

عنبسة، وقيل بنت أبي عنبسة[1]. وزيدت ميمونة ثالثة من غير ذكر نسب. وقيل هي الأولى بنت سعد. وقيسر[2] -بالسين المهملة- القبطية، أهداها له المقوقس مع أختها مارية، وسلمى -بفتح السين- أم رافع زوج أبي رافع، وبعضهم عدها في الخدم أيضا، ويقال هي مولاة صفية بنت عبد المطلب، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمته، وهي التي قبلت إبراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قابلة فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي التي غسلتها مع زوجها علي رضي الله عليه وسلم[3].

وسيرين[4] أخت مارية وقيسر. أهداها له المقوقس معهما وسائبة ذكرها أبو موسى المديني، وقال: روت عنه صلى الله عليه وسلم في القطة، روى عنها طارق ابن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء[5]. وزاد بعضهم ليلى[6]، ولعلها مولاة عائشة. وقال المقدسي بعد ذكر ستة وعشرين من الموالي الذكور: هؤلاء المشهورون، وقد قيل إنهم أربعون، ثم ذكر من الإماء خمسا. وقال المحب الطبري مواليه من الرجال أحد وثلاثون هولاء المشهورون. وقد قيل إنهم أربعون، ومن الإماء سبع.

وقال ابن الجوزي: مواليه ثلاثة وأربعون،وإماؤه إحدى عشرة، وهذا الذي جمع هنا أكثر من ذلك.

(1) ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء.
الاستيعاب: 470/4.
- الأسد: 279/6.

(2) هكذا ذكرها ابن سيد الناس في الموالي في عيون الأثر: 394/2.

(3) أخرج هذا الخبر ابن عبد البر في الاستيعاب: 418/4.
وذكر لها حديث المرأة التي عذبت الهرة.

(4) أخرج خبرها ابن جرير في كتابه التاريخ: 182/3.
- وذكرها ابن سيد الناس في عيون الأثر: 394/2.

(5) أخرج رواية ابن موسى المديني -في سائبة المذكورة- ابن الأثير في أسد الغابة: 140/6.

(6) قال ابن الأثير: ليلى مولاة عائشة روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت قلت يا رسول الله: إنك تخرج من الخلاء، فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئا إلا أني أجد ريح المسك قال:
«إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض».
- أسد الغابة: 261/6.

ذكر خدمه صلى الله عليه وسلم ومن يلتحق بهم وهم الأحرار والموالي

فمنهم أربد غير منسوب، وأنس بن مالك[1] الأنصاري الخزرجي الحجازي خدمه عشر سنين، وقيل تسعا، وقيل كان صاحب نعله صلى الله عليه وسلم وإداوته. وأسلع بن شريك الأعرجي[2] التميمي صاحب راحلته صلى الله عليه وسلم. وأسماء، وهند ابنا حارثة، وقيل حارثة وهند ابنا أسماء الأسلميان[3] والأسود بن مالك الأزدي[4] اليماني، وأخوه الحدرجان، وقيل ابن أخيه. وقال بعضهم عبد الله بن مالك، والحدرجان -بكسر المهملة والراء، وقيل بفتحهما- ووجدتهما بخط الرعيني في جامعه بضمهما. ووجدته بخط غيره ممن يعتمد بضم الحاء وفتح الراء والدال في كلها مهملة ساكنة والجيم مخففة. وأيمن بن عبيد بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه، وكان على مطهرته صلى الله عليه وسلم. وبعضهم عده في الموالي، وقد تقدم.

وبكير بن شداخ الليثي[5] ويقال بكر. وبلال بن رباح[6] المؤذن. وثعلبة بن عبد

---

(1) ذكره ابن كثير في خدمه صلى الله عليه وسلم وأخرج أحاديثه وخبره، وذكره أيضا ابن سيد الناس في عيون الأثر.
- انظر السيرة لابن كثير : 653/4. - وعيون الأثر : 390/2.

(2) أسلع بن شريك بن عوف الأعرجي، كان اسمه ميمون بن سنان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل البصرة، وروى عنه زريق المالكي.
- السيرة لابن كثير : 654/4. الوافي : 49/1. - الاستيعاب : 225/1.

(3) ذكرهما في الخدم ابن كثير في السيرة : 655/4.
- وكذلك ابن سيد الناس في عيون الأثر : 390/2.

(4) الأسود بن مالك اليماني أخو الحدرجان بن مالك لهما صحبة ووفادة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- الأسد : 123/1. - الإصابة : 45/1.
- وذكره في الخدم أيضا ابن سيد الناس في عيون الأثر : 391/2.

(5) بكير بن شداخ الليثي، وقيل : بكر، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثي، قتل يهوديا في خلافة عمر بن الخطاب.
- الأسد : 280/1. - الإصابة : 170/1.
- وأخرج أحاديث ابن كثير في السيرة : 656/4.

(6) بلال بن رباح الحبشي وكان يعرف ببلال بن حمامة وهي أمه، ولد بمكة وكان مولى لأمية بن خلف فاشتراه أبو بكر بمال جزيل.
- ذكر خبره ابن كثير في السيرة : 257/4.

الرحمن الأنصاري[1] وجديع بن نذير المرادي[2]، ووجدته عند الرعيني بخطه في جامعه بضبط القلم بضم الجيم، وإهمال الدال، ونقل ذكره عن ابن مندة وأبي نعيم، وقال عن ابن مندة : سمعت أبا سعيد بن يونس يذكره في كتابه التاريخ، وجزء بن الحُدرجان[3] بن مالك اليماني الأزدي ذكره الرعيني عن ابن مندة وأبي نعيم وابن ماكولاء، وقال عن ابن ماكولاء أنه قال : ابن الحدرد و لم يذكر عن واحد منهم له خدمة وإنما ذكر أن له ولأخيه ولايتهما صحبة وأنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يطلب ثأر أخيه واسمه قذاد بن الحدرجان، قتلته سرية للنبي صلى الله عليه وسلم، إذ قتل وهو وافد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه وإسلام قومه[4]، والله أعلم. وجَزء بفتح الجيم بعدها زاي ساكنة ثم همزة./ وعند العراقي في الفتنة (200أ) جزر براء بدل الهمزة. أبو ذر الغفاري واسمه جندب بن جنادة على الأصح. وقيل فيه غير ذلك. ذو مخمر[5] بن أخ النجاشي. ويقال ابن أخته. وذكر في مواليه صلى الله عليه وسلم، وهو بميمين، ويقال بالموحدة بدل الميم الثانية. وكان الأوزاعي يأبى فيه إلا الميم.

وفي سند حديث، قال عن ابن الديلمي. وكان قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن أخت النجاشي فسماه الرعيني عن ابن فتحون عبد الله بن فيروز

---

(1) روى حديثه محمد بن المنكدر.
- الأسد : 332/1.
- الإصابة : 238/1.

(2) جديع بن نذير المرادي الكعبي من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمه.
الأسد : 374/1.
- الإصابة : 238/1.

(3) ذكره ابن سيد الناس في خدمه صلى الله عليه وسلم في عيون الأثر : 391/2 . وقال ذكره ابن مندة.

(4) أخرج هذه الرواية ابن الأثير في أسد الغابة : 383/1. وقال جزء من الحدرجان بن مالك له ولأبيه، ولأخيه قداد صحبة.

(5) ذو مخبر ويقال : ذو مخمر، وكان الأوزاعي لا يرى فيه إلا مخمر -بميمين- وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، ومعدودة في أهل الشام كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.
- الاستيعاب : 56/2.
- الأسد : 25/2.

الديلمي، وقال ترجم به[1] البارودي، هكذا ثم قال، و لم يسم في سند الحديث وهو أشهر فيه. وأبو نيزر، بنون مفتوحة ثم ياء مثناة تحتية سالمة، ثم زاي منقوطة ثم راء من ولد النجاشي الذي هاجر إليه المسلمون، اشتراه علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وأعتقه. وقيل رغب في الإسلام صغيرا، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان معه في بيوته، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار معه فاطمة وولدها رضوان الله عليهم.

رافع مولى عائشة رضي الله عنها، ذكره ابن مندة، وأبو نعيم. وروى ابن مندة بسنده عنه، قال : «كنت أخدم عائشة إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عادى الله من عادى عليا»[2]. وربيعة بن كعب الأسلمي[3] أبو فراس، وقيل إنه كان صاحب وضوئه صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا. مهاجر مولى أم سلمة وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين أو خمسا[4]. الشك من بعض الرواة. عبد الله بن مسعود، وكان صاحب السواد[5] أي السرار[6] والسواك والنعلين والإداوة والطهور كان يلي ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان إذا قام ألبسه نعليه وإذا جلس جعلهما في ذراعه حتى يقوم، وقيل

---

(1) في خ : لـه.

(2) الحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 41/2. وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(3) أخرج حديثه الأصفهاني في الحلية : 31/2. عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضونه فقال لي : سل، فقلت أسألك مرافقتك في الجنة، فقال أو غير ذلك قلت هو ذاك، قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود.

(4) وفي حديث أخرجه ابن كثير في السيرة : (667/4) عن الطبراني، عن إبراهيم بن عبد الله، سمعت بكيرا يقول : سمعت مهاجرا مولى أم سلمة.
قال : «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين، فلم يقل لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته».

(5) جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له -لعبد الله بن مسعود- «آذنك علي أن ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى أنهاك».
- الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية : 126/1. وأحمد في المسند : 404/1.

(6) جاء في اللسان : السرار : أي السواد، وهو مسارة الحديث أو تمثل المسارة لخفض الصوت.
- اللسان : 1992/3 مادة سرر.

كان يوقظه إذا نام ويستره إذا اغتسل ويرحل له راحلته إذا سافر ويماشيه في الأرض[1]. وأبو أسيد بن ثابت، قيل اسمه عبد الله بن ثابت الأنصاري، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو بوزن أمير، وقيل بوزن زبير، قال الرعيني، وليس بشيء. وقال أبو عمر[2] : الصواب بالفتح. وعباد بن عمْر[3] وزاده بعضهم. وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق[4]، وعقبة بن عامر الجهني[5] صاحب بغلته صلى الله عليه وسلم، يقود به في الأسفار. وسابق[6] ذكر في حديث اختلف فيه على شعبة ومسعر. قال أبو عمر[7] : والصحيح فيه عنهما ما رواه هشيم وغيره عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح سابق في الصحابة، انتهى.

وسالم خادمه صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم ذكره في الموالي. وأبو سلام، وذكر بعضهم سلمى أيضا، وقيل هو سالم المذكور، وقيل هو أبو سلمى، وقيل أبو سلام المذكور. وسعد مولى أبي بكر الصديق. والهيثم بن نصر الأسلمي[8] وقال : «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ولازمت بابه» وزاد بعضهم أبا الحمراء[9] وأبا

---

(1) رواه أبو نعيم في الحلية : 126/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 111/3.
(2) رواه في الاستيعاب : 161/4.
(3) عباد بن عمر وقيل : عباد بن عمرو، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.
– الأسد : 49/3.
– الإصابة : 24/4.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 344/2.
(5) ذكره ابن كثير في خدمه صلى الله عليه وسلم (السيرة : 663/4). وأخرج حديثه عن الإمام أحمد في المسند.
(6) سابق بن ناجية خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حديث واحد من حديث الكوفيين.
– الاستيعاب : 241/2.
– الأسد : 167/2.
(7) رواه في الاستيعاب :241/2.
(8) الهيثم بن نصر بن زاهر الأسلمي ذكره الواقدي فيمن خدم النبي صلى الله عليه وسلم بسند له عنه.
– الإصابة : 297/6 رقم الترجمة : 9025.
(9) أبو الحمراء قيل : اسمه هلال بن الحارث، وقيل : هلال بن ظفر، روى حديثه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 390/2.

السمح، وأبا عبيد، وهؤلاء من الموالي كما تقدم ذكرهم فيهم، فهم مواليه صلى الله عليه وسلم وخدمه.

وحديث أبي السمح أنه قال: «كنت أخدم رسول الله (صلى الله)[1] عليه وسلم فإذا أراد أن يغتسل، قال: ولني فوليته فقام، فأنشر الثوب حتى أستتر به، فأتى بحسن أو حسين، فبال على صدره فدعا بماء، فصبه عليه، فقال: هكذا يصنع، يرش من الذكر ويغسل من الأنثى»[2]. وزاد بعضهم المقداد بن عمرو[3]. والمغيرة بن شعبة، ولم أر له موافقا إلا أنه ثبت أن المغيرة بن شعبة وضأه صلى الله عليه وسلم في سفر، وكان قائما على رأسه بالسيف يوم الحديبية[4]. وهذا كما روي عن معاوية أنه قال عند موته لابنه يزيد: «يا بني إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج لحاجته، فاتبعته بإدواة/ فكساني أحد ثوبيه الذي يلي جلده فخبأته لهذا (201ب) اليوم، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم، فأخذته وخبأته لهذا اليوم، فإذا أنا مت، فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي جلدي، وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني، فإن نفع شيء، فذلك، وإلا فإن الله غفور رحيم».

وقال أبو عمر[5] في ترجمة عمرو بن أمية: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه في أموره، وكان من رجال العرب نجدة وجرأة ثم ذكر بعثه إياه إلى النجاشي، وبعثه إياه إلى أبي سفيان بن حرب بمكة.

وكان يخدمه صلى الله عليه وسلم غلام يهودي[6] فمرض، فلما كان عند الموت

---

(1) زيادة غير واردة في الأصل وأتممتها في النسخ الأخرى.

(2) أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه، كتاب الطهارة باب بول الصبي يصيب الثوب: 155/1 الحديث: 376.

- وأخرجه ابن كثير في السيرة: 667/4.

(3) ذكره ابن كثير في خدمه صلى الله عليه وسلم في السيرة: 667/4.

(4) أخرج هذه الرواية ابن كثير في السيرة: 665/4.

(5) عدت إلى ترجمة عمرو بن أمية الضمري عند أبي عمر في الاستيعاب فلم أقف له على هذا القول. وإنما وقفت عليه عند ابن الأثير في أسد الغابة: 689/3.

(6) لم أقف عليه.

دخل عليه صلى الله عليه وسلم، فقال له : «أسلِم، فقال له أبوه : أطع أبا القاسم، فتشهد شهادة الحق، ومات مسلما.» وقيل إن اسمه عبد القدوس، و لم أر من عده هنا. وهو في الصحيح. كما لم أر من ذكر هنا أبا إبراهيم مولى أم سلمة رضي الله عنها، أورده الحسن بن سفيان[1] في الصحابة. وروى أبو نعيم بسنده عن أبي إبراهيم، قال : «كنت عبدا لأم سلمة، وكنت أبيت على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأتوضأ من مخضبه»[2].

ومن النساء أمة الله بنت زرينة، وأمها زرينة، وقيل هي بتقديم الراء. وقيل بتقديم الزاي. ذكرها ابن أبي عاصم بالشك، وهي بتقديم الزاي كسفينة، وبتقديم الراء كحذيفة. وقيل إنها كسفينة، تقدمت الزاي والراء.وقيل إن رزينة مولاة صفية زوجته صلى الله عليه وسلم[3].

وأم أيمن خولة جدة حفص بن سعيد[4]. وخضرة[5] وميمونة. وسلمى. وأم عباس.

وذكرت أم أيمن ورزينة وخضرة والثلاث بعدها في الموالي والخدم. ومن الخدم مارية[6] جدة المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث[7]. ومارية أم الرباب،

---

(1) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، أبو العباس مصنف المسند في الحديث توفي سنة 353هـ.
تذكرة الحفاظ : 245/2.

(2) الحديث أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 6/5.
– وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 113/6.
– وأخرج لها حديثا في صوم يوم عاشوراء عند أهل البصرة.
– وذكرها ابن سيد الناس في خدمه صلى الله عليه وسلم في عيون الأثر : 391/2.

(4) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة : 97/6 وأخرج حديثها في إبطاء الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بسبب الجرو الميت تحت السرير.

(5) قال ابن الأثير : خضرة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجها ابن مندة وأبو نعيم.
– أسد الغابة : 89/6.

(6) ذكرها ابن سيد الناس في عيون الأثر : 393/2 وقال : لها حديث عند الكوفيين.

(7) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو القرشي يكنى أبا سعيد، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه.
– الاستيعاب : 256/3.
الأسد : 709/3.

ذكرهما معا أبو عمر[1]، وذكر حديثهما، وقال في الثانية : لا أدري أهي التي قبلها أم لا.

وقال العراقي : مارية اثنتان، قال المناوي : وقيل هما واحدة. وخرج ابن لمارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم ترجمتين.

وقال أبو نعيم : «هما واحدة»[2]، وهو ظاهر صنيع الطبراني، قال معناه الرعيني. وأخرج الطبراني وابن مندة عن مارية جارية النبي صلى الله عليه وسلم، وأنها قالت : «تطأطأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فاراً من المشركين»[3] وقال أبو عمر[4] : إن حديثها هذا عند أهل البصرة.

وميمونة بنت سعد. وقد تقدمت في الموالي، بعضهم ذكرها هناك، وبعضهم هنا. وصفية من غير ذكر نسب، خدمته صلى الله عليه وسلم. وروت عنه. و لم أر من ذكر بريرة[5] مولاة عائشة ولا حبيبة خادمة عائشة مولاتها. ولا خليسة - بضم الخاء المعجمة- جارية حفصة. وسديسة[6] -بضم السين- مولاتها. وبركة[7] امرأة كانت تخدم أم حبيبة، جاءت بها من أرض الحبشة، كانت تكنى أم يوسف. وندبة[8] مولاة ميمونة. وأم مسلم[9] خادم صفية. وغيرهن من النساء التي خدمنه صلى الله عليه وسلم.

(1) ذكره في الاستيعاب : 464/4.
(2) الحلية لأبي نعيم : 70/2.
(3) الحديث أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن جدتها مارية.
- انظر الجرح والتعديل : 36/2.
- وأخرجه أيضا ابن الأثير في أسد الغابة : 265/6.
(4) ذكره في الاستيعاب : 464/4.
(5) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة : 38/6.
(6) سديسة الأنصارية وهي مولاة حفصة بنت عمر. وسديسة روت عن مولاتها حفصة حديثا رواه عبد الرحمن بن الفضل وقال ابن الأثير : أخدرها ابن منده وأبو نعيم.
- أسد الغابة : 143/6.
(7) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة : 36/6. وقال بركة الحبشية أخرجها ابن منده وأبو نعيم.
(8) قال ابن الأثير في أسد الغابة : 238/6. ندبة مولاة ميمونة لها ذكر في حديث عائشة : أخرجها ابن مندة وأبو نعيم.
(9) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة : 410/6 وقال : أم مسلم خادم صفية ذكرت في الصحابة ولا يعرف لها صحبة وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وخليسة المذكورة جارية حفصة حدثت حديثا حسنا يستملح ويستطرف رواه ابن مندة بسنده عنها. قالت : «كانت حفصة وعائشة جالستين تتحدثان، فأقبلت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت إحداهما للأخرى : ما ترى سودة ما أحسن حالها لنفسدن عليها، وكانت من أحسنهن حالا. كانت تحمل هذا الأديم الطائفي، فلما دنت منهما، قالت لها : يا سودة، أما شعُرت ؟ قالت، وما ذاك؟ قالتا، خرج الأعور الدجال، ففزعت وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكان في مآقيها زعفران، فأقبل النبي/ صلى الله عليه وسلم. فلما رأياه استضحكتا (202أ) وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه حتى أومأتا إليه، فذهب، حتى قام على باب الخيمة، فقالت : يا نبي الله خرج الدجال الأعور، فقال : لا وكان قد خرج، فخرجت وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت»[1].

وكان بلال على نفقاته صلى الله عليه وسلم. ومعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي على خاتمه. وعبد الله بن مسعود على سواكه ونعله، كما تقدم. وأبو رافع على ثقله. وأذن عليه صلى الله عليه وسلم في المشربة لعمر بن الخطاب رباح النوبي كما تقدم. وفي بئر أريس لأبي بكر وعمر وعثمان أبو موسى الأشعري، قيل وكان يأذن عليه صلى الله عليه وسلم مولاه أنسة أبو مسروح. ووكل أبا هريرة بحفظ زكاة رمضان. وكان خزاعي بن عبد نهم[2] المزني على قبض مغانمه صلى الله عليه وسلم. وعبد الله بن كعب الأنصاري من بني مازن بن النجار على خمسه صلى الله عليه وسلم. وكان ذؤيب بن جلحة، ويقال ذؤيب بن حبيب بن جلحة بن عمرو الخزاعي الكعبي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أن ينحره ويخلي بين الناس وبينه[3]. وكان يضرب أعناق الكفار بين يديه صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب.

---

(1) قال ابن الأثير في أسد الغابة : 90/6 أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(2) خزاعي بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة . وهو عم عبد الله بن مغفل المزني، كان يحجب صنما لمزينة اسمه : نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم.
— أسد الغابة : 695/1.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 47/2.
— وابن الأثير في أسد الغابة : 30/2.

والزبير بن العوام والمقدام بن عمرو ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ويقال ابن الأفلح. والأول هو المشهور. والضحاك بن سفيان الكلابي، وكان يقوم على رأسه صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف، وكان أحد الأبطال، وكان يعد بمائة فارس وحده[1]، وكان قيس بن سعد بن عبادة بين يديه صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط، وخدمه عشر سنين. وحجمه صلى الله عليه وسلم، رجلان : أحدهما أبو طيبة[2] مولى محيصة بن مسعود الأنصاري الحارثي، واسمه أبو طيبة لا يفرق على ما صححه العسكري. وقال الزركشي : اسمه نافع. وقال الحافظ بن حجر : الصحيح أن اسمه نافع، وقيل غير ذلك وقال أبو عمر، قيل اسمه دينار الحجام تابعي يروي عن أبي طيبة الحجام. والآخر أبو هند واسمه عبد الله، وقيل يسار مولى فروة بن عمرو الأنصاري البياضي[3]. وفي جامع الإمام الرعيني عن ابن مندة وأبي نعيم سالم الحجام، ويقال كنيته أبو هند. ويقال اسم أبي هند سنان ثم قال عن ابن عبد البر[4] سالم، رجل من الصحابة حجم النبي صلى الله عليه وسلم، وشرب دم الحجام وهو في الاستيعاب بزيادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أما علمت أن الدم كله حرام»[5] ثم ذكر الرعيني رواية أبي نُعيم عن ابن مندة بسنده إلى سالم المذكور شرب دمه صلى الله عليه وسلم.

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 441/2. وكما روى ابن الأثير أنه هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا».

(2) أبو طيبة الحجام مولى بني حارثة ثم مولى محيصة بن مسعود كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل : اسمه دينار، وقيل : نافع : وقيل : ميسرة روى عنه ابن عباس وجابر وأنس.
- أنس الغابة : 185/5.
- وأخرج حديثه الترمذي في سننه كتاب الشمائل : باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم : 571/5 الحديث : 359.

(3) فروة بن عمرو بن الناقدة الجذامي الأنصاري.
- الاستيعاب : 325/3.
- الأسـد : 53/4.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 335/4.

(5) أخرجه السيوطي في جمع الجوامع الحديث رقم : 4275، والهندي في كنز العمال حديث رقم : 4960، وعزاه لابن منده عن سالم الحجام، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 137/2.

وقال الرعيني أيضا في حرف السين عن أبي مندة وأبي نعيم : سنان أبو هند[1]. وقيل : سالم حجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وشفرة. وقال أيضا في حرف الياء عن ابن مندة وأبي نعيم : «يسار أبو هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم»[2] مختلف في اسمه، ثم ذكر عن ابن مندة بسنده إلى ربيعة أن أبا هند يسارا هو الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وشفرة من الشكوى الذي كان يعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر[3]. وقال قبل ذلك في حرف الحاء، ويقال : اسمه الحارث بن مالك، ثم نقله عن ابن عباس، وقال أيضا : إن مولاه الحارث بن مالك، ولك ذلك عن ابن مندة وأبي نعيم. وقال أيضا عن ابن مندة وأبي نعيم : أبو رحيمة وقيل : زحيمة يعني الأول بالراء والثاني بالزاي، وكلاهما بوزن حذيفة، ثم ذكر أبي نعيم بسنده عن أبي رحيمة، قال : «حجمت النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاني درهما»[4]. وحلقه صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية، وعمرة القضية/. (203ب)

خراش بن أمية الخزاعي[5] الكعبي الكليبي، وقيل : إن الذي حلقه هاتين العمرتين هو معمر بن عبد الله بن نضلة[6]. وقيل في نسبه معمر بن عبد الله بن نافع ابن نضلة القرشي العدوي. وحلقه في عمرة الجعرانة عام الفتح، وأبو هند عبد بني بياضة المتقدم. وقيل خراش بن أمية أيضا. وحلقه في حجة الوداع معمر بن عبد الله ابن نضلة المتقدم على الصحيح. وقيل خراش بن أمية وعمرته الرابعة كانت مقرونة

(1) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة : 329/2، وقال في ترجمته سنان أبو هند الحجام وقيل سالم.

(2) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 716/4، وذكر حديث القرن والشفرة.

(3) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الديات، باب فيمن سقى رجلا سما أو أطعمه فمات : 172/4 الحديث : 4510.

وجاء فيه : «... واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة، حجمه أبو هند بالقرن والشفرة، وهو مولى بني بياضة».

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 110/5 وقال : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(5) قال ابن عبد البر : «وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية» :
- الاستيعاب : 27/2.

(6) قال ابن الأثير : معمر بن عبد الله بن نضلة... يعد في أهل المدينة، وهو الذي حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.
- أسد الغابة : 443/4.

مع حجته. وصح عن معاوية أنه قصر عنه صلى الله عليه وسلم مرة وهو على المروة بمشقص أعرابي.

ذكر بعض من بعثهم صلى الله عليه وسلم واستخدمهم في أمور مخصوصة في : مغازيه أو غيرها

فمنهم نقيب الهدى، كان يقال له نقيب الضلالة، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر في هجرتهما إلى الجثجاثة[1]، قال : من يدل بنا إلى بني عمرو بن عوف على غير طريق المدينة، فقيل هذا نقيب الضلالة، فقال : بل نقيب الهدى فدل به. حدث به الواقدي، نقله الحافظ الرعيني عن ابن فتحون. وجدته بخطه بضم النون في الألفاظ الثلاثة الأولى، وفتح القاف مع ذلك في اللفظ الأول.

ومنهم : طلحة بن عبيد الله التميمي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. ذكر ابن سعد[2] : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعثهما يتجسسان خبر العير التي صدرت من مكة، وخرج صلى الله عليه وسلم إليها في غزوة العشيرة، ففاتته، فبعثهما حين قفولها من الشام، فكانت وقعة بدر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما وجههما بعشر ليال ثم رجعا إلى المدينة يوم الوقعة، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما. وقيل إن سعيدا شهد بدرا[3]، وأن طلحة كان في تجارة بالشام وكان رجوعه بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه، وأجره فقال : «لك سهمك وأجرك»[4].

---

(1) موضع في جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب.
– معجم البلدان : 110/2.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 11/2.

(3) وكونه لم يشهد بدرا هو من الأقوال التي رواها ابن عبد البر في الاستيعاب : 178/2.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 317/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 475/2.
وفي طلحة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه فقال : «من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه فلينظر إلى طلحة».
- رواه البغوي في شرح السنة : 246/5.

وبعث بسبس بن عمرو[1]. ويقال : بسيسة الذبياني حليف بني طريف[2] بن الخزرج، وعدي بن الزغباء. ويقال : ابن أبي الزغباء، وهو الأشهر الجصعني حليف بني النجار من الأنصار يتجسسان الأخبار عن تلك العير أيضا، فمضيا حتى نزل بدرا وخلف في غزوة بدر على أهل العالية عاصم بن عدي العجلاني[3].

وذكر ابن إسحاق[4] : أنه جعل على السافلة يومئذ قيس بن أبي صعصعة[5] أحد بني مازن بن النجار[6]. ورد الحارث بن حاطب من الروحاء[7] إلى بني عمرو بن عوف لشيء بلغه عنهم[8]. ولما نزل قريبا من بدر، بعث علي بن أبي طالب والزبير ابن العوام وسعد بن أبي وقاص في نفر من أصحابه صلى الله عليه وسلم إلى ماء يلتمسون له الخبر عنه. وجعل على الغنيمة يوم بدر عبد الله بن كعب من بني مازن بن النجار، وكان على خمسه في غيرها[9]. وولى إجلاء بني قينقاع من المدينة عبادة بن الصامت وجعل على كتافهم المنذر بن قدامة الأنصاري الأوسي. وولى قبض

---

(1) قال ابن عبد البر : وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن أبي الزغباء ليعلما علم عير أبي سفيان بن حرب.
- الاستيعاب : 268/1.

(2) هم بطون كثيرة منها بطن من عامر بن كلاب من العدنانية وبطن من أسد بن خزيمة...
- معجم ما استعجم : 467/2.

(3) قال ابن عبد البر : استخلفه حين خرج إلى بدر على قباء أهل العالية وضرب له بسهمه.
- الاستيعاب : 332/2.

(4) رواه ابن هشام في السيرة : 458/2.

(5) قال ابن عبد البر قيس بن أبي صعصعة : لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه واسع بن حبان بن قيس بن صعصعة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : في كم أقرأ القرآن.
- الاستيعاب : 353/3.
- الأسد : 123/4.

(6) بطن من الخزرج من الأزد من القحطانية، وهم بنو مازن بن الهجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج.
- معجم المؤلفين : 1025/3.
العقد الفريد : 74/2.

(7) الروحاء : من عمل الفرع على نحو أربعين يوما.
- معجم البلدان : 76/3.

(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 350/1.

(9) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 105/3.

أموالهم محمد بن سلمة، وبعثه في أحد عينين له أنسا ومؤنسا ابني فضالة الظفريين ليلة الخميس لخمس ليال مضت من شوال، وذلك لما نزلوا دار الحليفة، وبلغه خبرهم ومسيرهم، فاعترضاهم بالعقيق، فصار معهم، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبراه خبرهم، وعددهم، ونزولهم حيث نزلوا[1]. ثم بعث الحباب بن المنذر بن الجموح[2] إليهم أيضا فدخل فيهم فحزرهم[3]، وجاءه بعلمهم[4]. وبات سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وسعد بن عبادة في عدة ليلة الجمعة عليهم السلاح/ (204أ) في المسجد بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحرست المدينة حتى أصبحوا. ذكر هذا ابن سعد. وبعث النعمان بن سفيان بن خالد بن عوف السهمي وأخاه سليطا[5]، ومعهما ثالث من أسلم طليعة في أثار المشركين، يريد المنصرين من أحد في غزوة حمراء الأسد.

وأخرج البزار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث طليعة يوم الأحزاب سليطا، وسفيان بن عوف. وروى أبو نعيم بسنده عن مالك بن وهب الخزاعي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطا وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت عليهم خيل لأبي سفيان فقاتلا فقتلا، فقدم بهما، أو فعلم بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيدان القرينان.

وعند ابن سعد : أن النعمان بن خلف[6] بن عمرو بن عوف بن دارم من أسلم

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 201/1 في ترجمة أنس بن فضالة الظفري.
– رواه أيضا ابن سعد في الطبقات : 37/2.

(2) أخرج خبره ابن الأثير في أسد الغابة : 496/1.

(3) من حزر. والحزر : عد الشيء بالحدس، وقال الجوهري : الحزر التقدير.
– اللسان : 855/2 مادة حزر.

(4) في ح : بعددهم.

(5) سليط بن سفيان بن خالد بن عوف له صحبة قال ابن عبد البر هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أحد.
– الاستيعاب : 205/2.

(6) النعمان بن خلف، أخو مالك بن خلف بن عمرو خزاعيان، كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقتلا في ذلك اليوم، ودفنا في قبر واحد. قاله ابن الكلبي.
– الأسد : 535/4. – الإصابة : 242/6.

ابن أفص، وكان هو وأخوه مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم طليعتين، وقال أبو عمر[1] : وروي أن عمرو بن أمية الضمري قال : «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خبيب بن عدي، لأنزله من الخشبة، فصعدت خشبته ليلا، فقطعت عنه، وألقيته، فسمعت وجبة خلفي، فالتفت، فلم أر شيئا». وولى إخراج بني النضير محمد بن سلمة[2]. وكان مذكور العذري[3] يدله صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل، ثم بعثه طليعة، فأتاه فاخبره بمواضع القوم. وكان حبيلة - بالحاء المهملة بوزن جهينة - بن عامر بن أنيف[4] عينه صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب.

وبعث صلى الله عليه وسلم أمية بن خويلد الضمري والد عمرو بن أمية عينا وحده[5] إلى قريش، وله صحبة، وصحبه ولده عمرو أشهر[6].

ولما بلغه صلى الله عليه وسلم بالأحزاب أن قريظة نقضوا العهد، بعث سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة ومعهما عبد الله بن رواحة، وحوات بن جبير لينظروا أحق ما بلغه عنهم. وبعث حذيفة بن اليمان يأتيه بخبر الأحزاب. وللزبير ذكر في الصحيح[7].

---

(1) رواه في الاستيعاب : 25/2.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 57/2.

- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 69/2.

(3) مذكور العذري له صحبة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم دومة الجندل وكان دليله إليها قال ابن الأثير : أخرجه : أبو القاسم في تاريخه.

- الأسد : 340/4.

(4) ذكره ابن حجر في الإصابة : 325/1 رقم الترجمة : 1605.

(5) في النسخة : ح : واحدة.

(6) أخرج هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب : 196/1.

(7) حديث الزبير أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المغازي باب غزوة الخندق وهي الأحزاب : 215/3 الحديث : 597.

أخرجه عن محمد بن كثير عن سفيان بن المنكدر قال : سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم، قال الزبير أنا، ثم قال : من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا، ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير.

وقال ابن سعد[1] : «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة محمد بن سلمة فكتفوا وجعلوا في ناحية. وأخرج النساء والذرية فكانوا ناحية. واستعمل عليهم عبد الله بن سلام». وقيل : إنه صلى الله عليه وسلم ولى أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي تقليب الذرية من أسارى قريظة، فمن أنبت الشعر منهم، ضربت عنقه، ومن لم ينبت جعل في غنائم المسلمين. وقال أبو عمر[2] : «لا يصح عندي نسبه، وإسناد حديثه ضعيف، لأنه يدور على إسحاق بن أبي فروة، وفي صحبته أسلم بن بجرة نظر». وفي رواية[3] : أنه جعل على أسارى قريظة مسلم بن أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي، فكان ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه، وأخذ من لم ينبت، فجعل في مغانم[4] المسلمين. ولما سمع صلى الله عليه وسلم بأن بني المصطلق يجمعون له، بعث بريدة بن الحصيب الأسلمي فيما قاله ابن سعد : يعلم له علم ذلك. وأمر صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فيما قاله ابن سعد[5] بالأسرى، فكتفوا واستعمل عليهم بريدة بن الحصيب وأمر بالغنائم، فجمعت واستعمل عليها شقران مولاه، وجمع الذرية ناحية. واستعمل على قسم الخمس وسُهمان المسلمين محمية بن جزء الزبيدي[6].

ولما سار صلى الله عليه وسلم إلى مكة عام الحديبية بعث يسر بن سفيان الكعبي الخزاعي عينا له إلى مكة ليأتيه بخبر قريش وما تريد وكان الذي دله على الطريق يوم

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 75/2.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 179/1.

وفي سند هذا الحديث قال ابن الأثير في أسد الغابة : 106/1 :

قلت : قد روي عن غير إسحاق رواه الزبير بن بكار عن عبد الله بن عمرو الفهري عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن ابراهيم عوض إسحاق.

(3) أخرج هذه الرواية ابن الأثير في أسد الغابة : 106/1.

(4) في النسخة : ح : «غنائم».

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 63/2.

(6) محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي حليف بني سهم، وأول مشاهده المريسع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخماس.

- الطبقات لابن سعد : 75/2.
- الاستيعاب : 24/4.
- الأسد : 325/4.

الحديبية عمرو بن عبد نهم وقال : أبو عمر[1] فيه نظر. ولما أتى صلى الله عليه وسلم الحديبية وجد بيرها لا ماء فيها : «من رجل ينزل في البير فنزل خالد بن عبادة الغفاري»، هكذا سماه أبو عمر، وسماه أبو نعيم[2] في «الحلية» عباد بن خالد الغفاري، وقيل : إن الذي نزل هو : ناجية بن جندب[3] / الأسلمي. وقيل : البراء (205ب) ابن عازب، دلاه صلى الله عليه وسلم بعمامة في البير، فماج[4] في البير، فكثر الماء حتى روي الناس[5].

وكان صلى الله عليه وسلم قد أخرج سهما من كنانته، فأمر به الذي نزل في البير، فوضعه في قعرها، فنبع الماء فيها وكثر. وأمر الزبير يوم خيبر فيما ذكر أبو بكر البلاذري أن يمس سعية بن عمرو بعذاب ليدل على مسك حيي بن أخطب، فدل عليه[6]. واستعمل على غنائم خيبر فروة بن عمرو البياضي ثم أمره ببيع الأربعة الأخماس فيمن يزيد[7]. وولى إحصاء الناس زيد بن ثابت، وولى القسمة جبار بن صخر الأنصاري من بني سلمة، وزيد ابن ثابت من بني النجار، وكان حاسبين قاسمين. قال ابن إسحاق[8]، وروى الشعبي عن زياد بن عبد الله الأنصاري : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة فخرص[9] على أهل خيبر،

---

(1) رواه أبو عمر في الاستيعاب : 271/3.

(2) أبو نعيم في الحلية (9/2) وذكر عباد بن خالد الغفاري في أهل الصفة.

(3) ناجية بن جنب الأسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود في أهل الحجاز، روى عنه زاهر الأسلمي.
- الاستيعاب : 83/4.
- الأسد : 498/4.

(4) في ح : فمج.

(5) أخرج هذا الخبر البخاري في صحيحه بروايات متعددة في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية : 230/5. عن البراء ابن عازب.

(6) والرواية بتمامها أخرجها ابن القيم في زاد المعاد : 143/3.

(7) رواه ابن سعد في الطبقات : 107/2.

(8) رواه ابن هشام في السيرة : 354/3.

(9) الخرص : الدرع أو الرمح.
- اللسان : 1133/2 مادة : خرص.

فلم يجدوه، أخطأ حشفة» وقال ابن إسحاق[1] : كان جبار بن صخر خارصا بعد عبد الله بن رواحة.

وفي جامع «الصحابة» للرعيني جبار بن صخر بن أمية كان خارص خيبر بعد قتل عبد الله بن رواحة ونقل ترجمته عن غير واحد من رجاله. وفيه عن ابن فتحون عن سيف بن عمر في «الفتوح» والطبري تسمية صخر خارص النبي صلى الله عليه وسلم والد جبير بن صخر، وفيه عن ابن مندة وأبو نعيم : أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبا زبيد بن الصلت[2] المزنى على الخرص. وفي الاستيعاب[3] «أنه صلى الله عليه وسلم بعث أبا حثمة الأنصاري[4] والد سهل بن أبي حثمة خارصا إلى خيبر وضرب له بخيبر بسهمه وسهم فرسه. وكان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثون خارصا».

وقال العدوي وابن الكلبي[5] : كان مرداس بن مروان الأنصاري أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر.

وجعل على الهدي في عمرة القضاء ناجية بن جندب الأسلمي[6]، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، «كيف أصنع بما عطب من الهدي، فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ويخلي بينهما وبين الناس، يأكلونها»[7]. وعلى الخيل

---

(1) انظر سيرة ابن هشام.

(2) أبو زيد بن الصلت أخو كثير بن الصلت. روى الصلت بن زبيد عن أبيه عن جده عن أبي زبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الخرص.
وقال ابن الأثير : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.
– الأسد : 132/5.
– الإصابة : 78/7.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 195/4.

(4) أبو حثمة الأنصاري والد سهل بن أبي حثمة، اسمه عبد الله بن ساعدة الأنصاري الحارثي كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد، توفي في آخر خلافة معاوية.
– الاستيعاب : 195/4.
– الأسد : 68/5.

(5) رواه عنهما ابن الأثير في أسد الغابة : 350/4.

(6) قال ابن الأثير : ناجية بن جندب بن كعب... صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
– أسد الغابة : 498/4.

(7) أخرجه صاحب تحفة الأحوذي في كتاب الحج باب ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع : 566/3. الحديث : 912 وقال الترمذي حديث ناجية حديث حسن صحيح.

محمد بن سلمة وعلى السلاح أوس بن خولي. وكان عبد الله بن رواحة يومئذ آخذ بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم، ويرتجز.

وبعث صلى الله عليه وسلم بديل بن أصرم، ينسب إلى أمه، وهو ابن سلمة الخزاعي إلى بني كعب، يستنفرهم لغزو مكة هو وبسر بن سفيان الخزاعي[1] ولما دخل صلى الله عليه وسلم الكعبة يوم الفتح، وكان خالد بن الوليد على باب الكعبة، يذب عنه الناس. ولما بلغه صلى الله عليه وسلم جمع يسير بن رزام لحربه، وجد عبد الله بن رواحة في ثلاثة نفر في شهر رمضان سترا، فسأل عن خبره، وعزته فأخبر بذلك. ولما سمع صلى الله عليه وسلم بجمع هوازن له بعث إليهم عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي[2]، وأمره أن يدخل في الناس، فيقيم فيهم حتى يعلم علمهم، فيأتيهم بخبرهم، ففعل. وقيل: إن المبعوث هو القعقاع من غير ذكر نسب، فيحتمل أنه القعقاع بن أبي حدرد أخو عبد الله المذكور أو ولده القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد[3]. والله أعلم.

ولما فتح صلى الله عليه وسلم مكة، بعث تميم بن أسيد لخزاعي فجدد أنصاب الحرم. والذي في حديث الطبراني أن الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد أنصاب الحرم[4] هو الأسود بن خلف[5]، والله أعلم.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 236/1.

(2) قال ابن عبد البر : أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى.
- الاستيعاب : 23/3.

(3) القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : «تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة» : رواه عنه سعيد المقبري.
- الاستيعاب : 345/3.
- الأسد : 103/4.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 293/1 وقال قاله : محمد بن سعد.

(5) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري، ويقال الجمحي كان من مسلمة الفتح، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيعة، روى عنه ابنه محمد بن الأسود.
طبقات ابن سعد : 43/3.
- الاستيعاب : 181/1.
الأسد : 118/1.

وبعث في غزوة حنين بأوطاس أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي[1] عينا له، ويقال إن الذي قال له صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة هو زيد بن خالد الجهني[2]، «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»[3] واستعمل على المغانم[4] يوم حنين مسعود بن عمرو أو ابن ربيعة بن عمرو بن القاري وأمره أن يحبس السبايا والأمور بالجعرانة[5].

وقيل : إن الذي أمره بحبس السبايا بالجعرانة حتى تقد هو بديل بن ورقاء الخزاعي[6] /. ولما أقبل صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك، وكان بذي أوان[7] على (206أ) ساعة من المدينة أتاه خبر مسجد الضرار من السماء، ونزل قوله تعالى : ﴿والذين اتخذوا مسجدا ضرارا﴾[8]، فبعث مالك بن الدخشم، ومعن بن عدي العجلاني، فهدماه، وحرقاه[9]. وقيل : عاصم بن عدي، وعامر بن قيس، وسويد بن عياش

---

(1) أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ويقال أنس يكنى أبا زيد الأنصاري قتل أبوه يوم الرجيع، وتوفي أنيس سنة عشرين.
– البداية والنهاية : 102/7. – الاستيعاب : 202/1.
– الأسد : 187/1.

(2) زيد بن خالد الجهني، كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح، روى عنه ابناه خالد وأبو حرب.
– الوافي بالوفيات : 41/15. – الاستيعاب : 119/2.
– الأسد : 144/2.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحدود : باب الوكالة في الحدود : 215/3 الحديث : 544.
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب : من اعترف على نفسه بالزنى : 1070/4 الحديث : 1697.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الحدود باب : ما جاء في الرجم على الثيب : 121/3 الحديث : 1438.

(4) في النسخة : ح : الغنائم.

(5) رواه ابن عبد في الاستيعاب : 450/3.
وابن الأثير في أسد الغابة : 372/4.

(6) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 236/1.

(7) ذي أوان : بلد بينه وبين المدينة ساعة من نهار.
– معجم البلدان : 275/1.

(8) جزء من الآية : 107 من السورة : 9 التوبة.

(9) وخبرهم في أمر مسجد الضرار رواه ابن هشام في السيرة : 529/2.

الأنصاري. ويحتمل أن يكون بعثهم خمستهم، والله أعلم. وبعث هند بن أسماء ابن حارثة الأسلمي إلى قومه من أسلم، فقال: «مر قومك، فليصوموا اليوم يوم عاشوراء ومن وجدت منهم أكل في أول يوم، فليصم آخره»[1]، وبعث صلى الله عليه وسلم الحارث بن عمرو الأنصاري، خال البراء بن عازب، ويقال عمه، وقد عقد له لواء إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمره أن يضرب عنقه ويأخذ ماله، وبعث مدلجا الأنصاري، يوما وهو صبي إلى عمر بن الخطاب يدعوه له وفي الخبر قصة.

وأمر صلى الله عليه وسلم محمية بن جزء الزبيدي أن يصدقه عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن عباس، وكان عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي الأعرج يو لم على رسول الله صلى الله عليه وسلم متى (ما)[2] تزوج وصقل له صلى الله عليه وسلم سيفه ذا القفار مرزوق الصقيل[3] مولى الأنصار.

وأمر صلى الله عليه وسلم سحيما لم يذكر شبه ويحتمل أنه ابن خفاة «أن يؤذن في الناس، ألا يدخل الجنة إلى مومن»[4].

وعن كعب بن مالك أنه صلى الله عليه وسلم بعثه، أعني كعبا، وأوس بن الحدثان[5] أيام التشريق، فناديا «ألا يدخل الجنة إلا مومن وأيام منى أيام أكل وشرب»[6].

وبعث صلى الله عليه وسلم علقمة بن الفغواء وقيل ابن أبي الفغواء الخزاعي بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في قريش بمكة. وقيل إن المبعوث هو أخوه عمرو

---

(1) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند: 3/484، 784.

(2) سقط: من: ح.

(3) عن ابن أبي الحكم قال سمعت مرزوقا يقول: «صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو القفار».

- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 4/32.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 2/193 والحديث رواه جابر.

(5) أوس بن الحدثان النصري من بني نصر من معاوية له صحبة يعد في أهل المدينة.

- الاستيعاب: 1/208.
- الأسد: 1/196.
- الوافي بالوفيات: 9/445.

(6) أخرجه الطبراني في الكبير: 1/194، 232.

ابن الفغواء[1] أو ابن الفغواء. وقال له «التمس صاحبا»[2]، فوجد عمرو بن أمية الضمري فأخبره به، فبعثه معه. وكان علقمة هذا أيضا دليله إلى تبوك[3].

وقال لصخر بن صعصعة أبي صعصعة الزبيري : «يا صخر ناد في الناس، لا يصحبنا مضعف ولا مصعب»[4] الحديث،

ذكر حراسه صلى الله عليه وسلم

فمنهم أبو بكر الصديق كان شاهرا سيفه على رأسه صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالعريش لئلا يصل إليه أحد من العدو. وسعد بن معاذ، حرسه يوم بدر، حين نام في العريش، كان قائما على باب العريش في نفر من الأنصار. ومحمد بن سلمة الأنصاري حرسه ليلة يوم أحد في خمسين رجل منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير، وسعد بن عبادة. وحرسه محمد بن مسلمة أيضا ليلة نزلت بنو قريظة على حكمه صلى الله عليه وسلم[5] والزبير بن العوام، حرسه ليلة بنى بصفية بطريق خيبر. وحرسه بوادي القرى سعد بن أبي وقاص وبلال وذكوان بن عبد قيس الأنصاري[6]. وحرسه يوم حنين أنس، ويقال أنيس بالتصغير، وهو الأشهر. والأكثر بن أبي مرثد الغنوي.

---

(1) عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي أخو علقمة بن الفغواء روى عنه ابنه عبد الله وحديثه عند ابن إسحاق.
- الاستيعاب : 275/3.
- الأسد : 757/3.

(2) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : 275/3. والطبراني في الكبير.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 582/3.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 408/2 وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(5) ذكرهم ابن سيد الناس في عيون الأثر : 396/2.

(6) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
- الوافي بالوفيات : 38/14.
- الاستيعاب : 48/2.
- الأسد : 15/2.

وحرسه ليلة في غزاة[1] أبو ريحانة شمعون الأزدي[2] وقيل الأنصاري هو ورجل آخر من الأنصار.

ومن حراسه أيضا فيما ذكره ابن دريد: خشرم بن الحباب[3] الخزرجي. وكان على حرسه أيضا عباد بن بصر. والأدرع الأسلمي. وقيل: هو سلمة بن ذكوان، يقال له ابن الأدرع، فلما نزل ﴿والله يعصمك من الناس﴾[4] ترك ذلك. وأخرج الحافظ أبو زرعة الرازي في «مسنده»، الشاميين من الصحابة، وابن قانع، وابن مندة عن مدلج بن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه كان إذا حرص معه النفر ليلة في الغزو قال لهم «إذا أصبح قد أوجبتم»/. (207ب)

ذكر أصحابه صلى الله عليه وسلم العشرة[5]
الذين شهد لهم بالجنة وملتقاهم معه في النسب:

هم أبو بكر الصديق، وهو عبد الله، ولقبه عتيق أبي قحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

---

(1) في ع: غزوة.

(2) أبو ريحانة الأنصاري ويقال: الأزدي، ويقال: الدوسي، ويقال: مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه شعمون، ويقال: سمعون معدود في الشاميين.
- الاستيعاب: 224/4. - الأسد: 120/5.

(3) خشرم بن الحباب شهد المشاهد بعد بدر وكان حارس النبي صلى الله عليه وسلم.
الاستيعاب: 43/2. - الأسد: 701/1.

(4) جزء من الآية: 67 من السورة: 5: المائدة.

(5) ذكرهم ابن سيد الناس في عيون الأثر: 379/2.
وفيهم ذكر هذين البيتين:

لقد بشرت بعد النبي محمدا ... بجنة عدن زمرة سعداء،
سعيد وسعد والزبير وعامر ... وطلحة والزهري والخلفاء

- وأخرج الترمذي في كتاب المناقب، باب مناقب أبي الأعور واسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه: 420/5 الحديث: 3778.
- جاء فيه ذكر للعشرة المبشرين بالجنة: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال: «أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم قيل: وكيف ذاك؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء فقال: أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قيل:=

وأبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح -بالمثناة التحتية- بن عبد الله بن قرط بن رزاح -براء ثم زاي كسحاب وكتاب بن عدي بن لؤي بن كعب بن غالب بن فهر. وقيل في عمود وأبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة التحتية بن عبد الله بن قرط بن رزاح -براء ثم زاي كسحاب وكتاب- ابن عدي بن لؤي بن كعب بن غالب بن فهر. وقيل في عمود نسبه غير هذا. وأبو عمر عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب. وسعد بن أبي وقاص، واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد الغزى إلى آخر نسب عمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله، عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. وأبو عبيدة عامر بن عبد الله. وقيل عبد الله بن عامر بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر هذا[1] الصحيح في هذا العمود. وقيل بزيادة ربيعة بن الجراح وهلال، والله أعلم.

ذكر رفقائه صلى الله عليه وسلم النجباء

هم أبو بكر وعمر وحمزة وعلي وابناه الحسن والحسين، وجعفر وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وعمار بن ياسر وبلال والمقداد وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ذكرهم ابن فارس، وذكرهم ابن سيد الناس، وزاد عثمان. وأسقط السبطي فيما رأيت، وقال: المحب الطبري: هم اثنا عشر، فأسقط السبطي، ولم يذكر

=ومن هم ؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، عبد الرحمن بن عوف، قيل فمن العاشر قال أنا».
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) في النسخة ح و ع: (هذا هو).

عثمان. وأخرج تقي الدين التنوخي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «أعطيت أربعة عشر نجيبا»، فذكرهم كما عند ابن فارس، وهو عند أبي عمر من حديث علي رضي الله عنه بلفظ «أنه لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء، وإني أعطيت أربعة عشر»، فذكرهم كما عند ابن فارس، ثم وجدته أخرجه الترمذي[1] عن علي وأخرجه الحاكم وابن عساكر عن علي أيضا، وعد منهم عقيل بن أبي طالب.

ذكر حوارييه صلى الله عليه وسلم

الحواري[2] هو: الناصر وقيل الصاحب المستخلص، وقيل: الخليل، وقيل: الوزير.

وحواريوه صلى الله عليه وسلم كلهم من قريش، وهم الخلفاء الأربعة، وحمزة وجعفر وطلحة والزبير وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمان بن عوف وسعيد بن أبي وقاص وعثمان بن مظعون. قال قتادة: فقيل له وما الحواريون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة. وللزبير في ذلك مزيد اختصاص لقوله صلى الله عليه وسلم «إن لكل نبي حواريا. وحواري الزبير»[3].

ذكر فرسانه صلى الله عليه وسلم

منهم أبو قتادة الأنصاري السلمي، وهو أشهرهم، واختلف في اسمه، فقيل هو

---

(1) أخرجه الترمذي عن علي بن أبي طالب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء أو قال رقباء، نقباء، وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم؟ قال: أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير، وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وأبو ذر وعبد الله بن مسعود».
- أخرجه في كتاب المناقب. باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم: 433/5 الحديث: 3810. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روى عن علي موقوفا.

(2) وعند الترمذي قال سمعت ابن أبي عمر يقول: قال: سفيان بن عيينة الحواري هو الناصر: انظر سنن الترمذي: 415/5 كتاب المناقب.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: فضل الطليعة: 425/4 الحديث: 1039.
- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل طلحة والزبير: 1497/4 الحديث 5142.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب الزبير: 414/5 الحديث: 3763.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه (المقدمة) باب فضل الزبير رضي الله عنه: 87/1 الحديث: 122.

الحارث بن ربعي وهو المشهور. وقيل النعمان بن عمرو. وقيل النعمان بن ربعي، ومنهم المقداد بن عمرو البهراني، ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية. ومنهم محرز بن نضلة الأسدي، يكنى أبا نضلة، ويقال له الأخرم.

قال أبو عمر[1] : كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم /كما كان (208أ) يقال لأبي قتادة الأنصاري. ونسب الرعيني ذكره لابن عبد البر وأبي موسى المديني. ومنهم خوات بن جبير الأنصاري الأوسي. وقال أبو عمر[2] : كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر الطليطلي عمرو بن عبد الله الأنصاري. وقال فيه : فارس الأنصار. وقال ذكره وثيمة وذكره ابن فتحون، وقال أحد فرسانهم، نقله عنهما الرعيني.

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه وسلم وخطيبيه وشعرائه وحداته

أما مؤذنوه صلى الله عليه وسلم، فهم أربعة، اثنان بالمدينة : بلال بن رباح، وهو أول من أذن له صلى الله عليه وسلم، وابن أم مكتوم القرشي العامري الأعمى، واسمه عمرو. وقيل عبد الله. وبقباء أذن له سعد بن عائذ[3]، أو ابن عبد الرحمن المعروف بسعد القرظ بالإضافة مولى عمار.

وبمكة أبو محذورة القرشي الجمحي[4]، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا. وقال أبو عمر[5] : «اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيبي على أن اسم أبي محذورة أوس، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش». وهو قول خليفة بن خياط

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 167/1.

(2) رواه في الاستيعاب : 38/2.

(3) سعد بن عائذ المؤذن مولى عمار بن ياسر، جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن مسجد قباء، ثم استخلفه بلال على الآذان بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام أبي بكر وعمر لما سار إلى الشام،
الأسد : 221/2. - الإصابة : 79/3.

(4) ذكره ابن سعد في الطبقات : 450/5.

(5) ذكره في الاستيعاب : 314/4.

أيضا، وهو الصواب. ومن قال في اسم أبي محذورة سلمة فقد أخطأ. و لم يزل الآذان فيه وفي عقبه إلى أن انقرضوا، وزيد فيهم خامس وهو عبد العزيز بن الأصم، ذكره أبو نعيم، وقال : روى موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال : «كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان : أحدهما بلال بن رباح والآخر عبد العزيز الأصم»[1] نقله الرعيني في «جامعه»، وأذن له صلى الله عليه وسلم مرة في حجة الوداع زياد بن الحارث الصدائي، قال : «سار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرا فسرت معه، فانقطع عنه أصحابه، فأضاء الفجر، فقال لي : أذن يا أخا صداء»[2].

وكان ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي يعبر عنه يوم عرفة في حجة الوداع، ويصرخ في الناس بقوله : يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم، «قل لهم : كذا وكذا، فيقول لهم ذلك، ويصرخ به ثم يقول له : قل كذا وكذا، فيقول له صارخا به» إلى تمام الخطبة، رواه يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير[3] هكذا ذكره الحافظ الرعيني.

وحكى، ذكر ربيعة هذا في الصحابة عن جماعة وهم : الطبراني وابن مندة وابو نعيم والطليطلي وابن السكن. و لم يحك له مخالفا، وكذا ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في «تلقيحه» في الصحابة أيضا. وذكر المحب الطبري في كتاب «القرى» حكاية صراخه عنه صلى الله عليه وسلم المتقدمة، ناقلا لها عن ابن إسحاق، و لم يزد شيئا.

وفي المواهب[4] اللدنية، قال : إنه ممن أسلم في الفتح، وشهد حجة الوداع، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ثم لحقه الخذلان، والعياذ بالله في خلافة عمر. فلحق بالروم وتنصر بشيء أغضبه، قال وقد أخرج له أحمد في مسنده وإخراجه له مشكل. ولعله لم يقف على قصة ارتداده، انتهى. فانظر ذلك.

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 3/399 وقال : أخرجه أبو نعيم.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 2/105.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 2/125.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 2/59 . وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(4) المواهب اللدنية : 1/456.

ثم وجدت ذلك في الاستيعاب[1] أن ربيعة بن أمية بن خلف القرشي الجمحي أسلم عام الفتح، وكان قد رأى رؤيا، فقصها على عمر بن الخطاب، فقال : رأيت كأني في واد معشب، ثم خرجت منه إلى واحد مجذب، ثم انتبهت، وأنه في الوادي المجذب، فقال عمر : تؤمن، ثم تكفرن ثم تموت، وأنت كافر، فقال : ما رأيت شيئا. فقال عمر : قضي لك، كما قضي لصاحبي يوسف، حيث قالا ما رأينا شيئا. فقال يوسف : ﴿قضي الأمر الذي فيه تستفتيان﴾[2]، ثم إنه شرب خمرا فضربه عمر بن الخطاب الحد ونفاه إلى خيبر، فلحق بأرض الروم، فتنصر، فلما ولي عثمان بعث إليه أن يرجع إلى دينه، وبلده، فأبى. ذكره في ترجمة أخيه صفوان بن أمية بن خلف، ولم ينسب. نقله، فانظره. ولم يترجم له أعني أبا عمر في الصحابة، ولم يتعرض الرعيني لما عند أبي عمر في ذلك والله أعلم بحقيقة ذلك.

وكان يعبر عنه صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى قائما بين يدي علي بن أبي طالب/ رضي الله عنه. (209أ)

وأما خطيبه صلى الله عليه وسلم، فثابت بن قيس بن شماس[3] الخزرجي، وكان خطيبه وخطيب الأنصار وكان يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يقال لحسان شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم[4].

وأما شعراؤه صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يذبون عن الإسلام، فحسان بن

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 276/2 : في ترجمة صفوان بن أمية بن خلف.

(2) جزء من الآية : 41 من السورة : 12 يوسف.

(3) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك امرئ القيس بن مالك، يكنى أبا محمد، كان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر.
- أسد الغابة : 314/1.
- المواهب اللدنية : 457/1.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 400/1
- وابن الأثير في أسد الغابة : 519/1.
وقال الأصبهاني في الأغاني : 141/4 : «فضل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام» رواه عن أبي عبيدة.

ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة[1]، والثلاثة من الأنصار، ثم من الخزرج، وعد بعضهم في شعرائه صلى الله عليه وسلم: كعبا وبجير[2] ابني زهير بن أبي سلمى، فإن كان يعني أنهم كانوا ممن يذب عن الإسلام، وينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه. فإنما يعرف ذلك للثلاثة المتقدمين، فمنهم الذين انتدبوا لذلك وقاموا به. على أن كعب بن زهير، إنما أسلم بعد الفتح كما تقدم في تاريخ إسلامه، فلم يبق يهجو ولا يهجى حينئذ، وبجير بن زهير أسلم قبل أخيه.

وكان مشركو قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الذي تصدى لذلك، واشتغل منهم عبد الله بن الزبعرى[3] بكسر الزاي وفتح الباء والراء مقصورة–، وأبو سفيان بن الحارث[4]، وعمرو بن العاص. وضرار بن الخطاب. فقال قائل لعلي «اهج عنا القوم الذي هجونا، فقال: إن أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلت فقالوا: يا رسول الله: إيذن له، فقال صلى الله عليه وسلم: إن عليا ليس عنده ما يراد، ثم قال: ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم، فقال حسان بن ثابت: أنا لها وأخذ بطرف لسانه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف وأنا منهم، وكيف

---

(1) عن محمد بن سيرين قال: كان شعراء المسلمين: حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، فكان كعب يخوفهم الحرب، وعبد الله يعيرهم بالكفر، وكان حسان يقبل على الأنساب.
– رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 382/3.

(2) بجير بن زهير بن أبي سلمى أسلم قبل أخيه كعب بن زهيرن وكان شاعرا محسنا هو وأخوه كعب بن زهير.
– الاستيعاب: 233/1.
– الوافي بالوفيات: 80/10

(3) عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر يقولون أنه أشعر قريش قاطبة.
– الاستيعاب: 36/3.
- الأسد: 134/3.
– طبقات الشعراء: 92.

(4) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة من الشعراء المطبوعين، كان إسلامه يوم الفتح.
– الاستيعاب: 237/4.

تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي، فقال : «والله لأسلنَّك منهم كما تسل الشعرة من العجين»[1]. فقال له : «إيت أبا بكر، فإنه أعلم بأنساب القوم منك» وكان أبو بكر يقول له : «كف عن فلانة، وفلانة، وذكر فلانة وفلانة». فلما سمعت قريش شعر حسان، قالوا : «إن هذا الشر ما غاب عنه ابن أبي قحافة». وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان «اهجهم وروح القدس معك»، وقال «اللهم أيده بروح القدس»[2]. وقال صلى الله عليه وسلم : «إن قوله فيهم أشد عليهم من وقع النبل». ثم تابعه على ذلك كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة. ولحسان في ذلك مزيد اختصاص. فكان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإذن كان يعني من مدحه من الشعراء، فقد مدحه غير واحد من غير هؤلاء ممن هو مذكور في كتب السير ممن لا نطيل به، وإن كان يعني من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعراء، فقد صحبه منهم غير هؤلاء أيضا منهم الأسود بن سريع التميمي[3] وأعشى بني مازن[4] وأيمن بن خريم

---

(1) روى هذا الحديث بروايات متعددة منه ما روته عائشة قالت : قال حسان : يا رسول الله : إئذن لي في أبي سفيان قال : كيف بقرابتي منه ؟ قال : والذي أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان :

وغن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

– الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة : باب فضل حسان بن ثابت : 1537/4 الحديث : 156.

(2) أخرج هذه الرواية مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة : 1932/4. باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه حديث : 151.

- وأخرجه النسائي في السنن كتاب المساجد، باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد : 48/2 الحديث : 716، والطبراني في السيوطي في الدر المنثور : 100/5.

– وأحمد في المسند : 100/5.

– والأصبهاني في الأغاني : 141/4.

(3) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال السعدي التميمي من بني سعد، يكنى أبا عبد الله، كان قاصدا شاعرا، وهو أول من قص في مسجد البصرة.

– الطبقات : 157/7.

- الوافي بالوفيات : 252/9.

– الاستيعاب : 181/1.

(4) أعشى المازني من بني مازن بن عمرو بن تيم، سكن البصرة، وكان شاعرا، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأنشده شعرا.

– الاستيعاب : 229/1.

– الأسد : 143/1.

الأسدي[1]، وعدي بن حاتم الطائي وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو الطفيل عمر بن واثلة الكناني[2] الليثي، وأبو محجن الثقفي[3]، وعمرو بن العاص، وعمرو بن سالم الخزاعي، وعمرو بن شأس الأسدي[4]، والنمر بن تولب العكلي[5] وكل من هؤلاء شاعر له صحبة ورواية.

وممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء وليس لهم رواية حصين بن الحمام[6] الأنصاري ولبيد بن ربيعة[7] العامري. والنابغة الجعدي[8] وضرار بن

---

(1) أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي من بني اسد بن خزيمة، أسلم يوم الفتح روى عن أبيه، وروى عنه الشعبي، نزل الكوفة، وكان شاعرا محسنا.

- طبقات ابن سعد : 38/6 . - الاستيعاب : 217/1. - الأسد : 223/1.

(2) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي المكي، صحب علي في مشاهده كلها، توفي بمكة سنة مائة.

- الاستيعاب : 259/4. - الأسد : 181/5.

(3) أبو محجن الثقفي اختلف في اسمه، قيل اسمه مالك بن حبيب وقيل، عبد الله، أسلم حين أسلمت ثقيف. قاتل أيام القادسية.

- الاستيعاب : 309/4. - الأسد : 278/5. - الشعر والشعراء : ص : 206.

(4) عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة من بني دودان بن أسد بن خزيمة له صحبة ورواية، شهد الحديبية، كان شاعرا.

- الاستيعاب : 263/3. - الأسد : 735/3.

(5) النمر بن تولب العكلي بن زهير بن أقيس، أدرك الإسلام وهو كبير، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، ومدحه بشعر.

- الاستيعاب : 92/4. - الشعر والشعراء : 141.

(6) حصين بن الحمام الأنصاري، ذكر في الصحابة، كان شاعرا، يكنى أبا معاوية.

- الاستيعاب : 410/1. - الأسد : 574/1. - الشعر والشعراء : ص 723.

(7) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر العامري الشاعرن أبو عقيل، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : ألا شي ما خلا الله باطل»

- الأغاني : 291/15.

- الاستيعاب : 392/3.

- الشعر والشعراء : ص : 123.

(8) النابغة الجعدي، سمي بالنابغة، لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه بعد فقاله.

الأغاني : 1/5.

طبقات فحول الشعراء : 123/1.

- الاستيعاب : 77/4.

الخطاب[1] الفهري. وعبد الله بن الزبعرى السهمي وأبو أحمد جحش، وأبو أناس الديلي أو ابنه أنس.

وكان أشد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة على الكفار حسان وكعب. وقال ابن سيرين : انتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان وكعب بن مالك/ وعبد الله بن رواحة، فكان كعب وحسان يعارضانهم بمثل قولهم (210أ) في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكران مثالبهم. وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر، وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، وكان قوله يومئذ أهون القول عليهم. وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم. فلما أسلموا وفقهوا كان أشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة[2].

وأما حداته[3] صلى الله عليه وسلم، فعبد الله بن رواحة، وتقدم ما كان يقوله بين يديه صلى الله عليه وسلم في عمرة القصاص، وعامر بن الأكوع، وأنجشة يحدو بالنساء. وكان يحدو وكان ينشد القريض[4] والرجز، وكان حسن الحداء. وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : كان البراء بن مالك يعني أخاه، يحدو بالرجال، وأنجشة يحدو بالنساء. وكان يحدو وينشد القريض والرجز. وكان يسوق أو يقود بنساء النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع، وكان يحدو وكان حسن الحداء، وكانت الإبل تزيد في الحركة بحداته، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير»[5] جمع قارورة وهي الزجاجة كنى بها عن النساء.

وذكر الرعيني في حداته صلى الله عليه وسلم أسلم ورافعا، نقلهما عن ابن مندة وأبي نعيم. وكان سلمة بن الأكوع أيضا يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم حاديا.

---

(1) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري. قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعر منه شهد أحدا.
الاستيعاب : 300/2. – الوافي بالوفيات : 363/16. – الأسد : 447/2.

(2) وخبر الثلاثة أخرجه بلفظه الأصبهاني في الأغاني : 142/4.

(3) ذكرهم القسطلاني في المواهب : 457/1.

(4) القريض : الشعر، وهو الإسم كالقصيدة، والتقريض : صناعته.
- اللسان : 3590/5، مادة : قريض.

(5) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب : رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء : 1445/4. الحديث رقم : 2323.
- وأحمد في المسند : 376/6. - وفي اتحاد السادة المتقين : 482/6.
- وفي السنن الكبرى للبيهقي : 227/10. - وفي تاريخ بغداد : 208/12.
- والمواهب اللدنية للقسطلاني : 457/1.

منهم الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم. وكان علي وهو الكاتب لعهوده صلى الله عليه وسلم إذا عاهد، ولصلحه إذا صالح وهو الذي كتب صلح الحديبية. وكان عثمان كاتب سره. وأبان بن سعيد بن العاص[1] وأبو أحيحة وأبي بن كعب، وهو أول من كتب له بالمدينة من الأنصار. وهو أول من كتب في الكتب: «وكتبه فلان». والأرقم ابن الأرقم المخزومي، وبريدة بن الحصيب وثابت بن قيس بن شماس وجهم بن سعد[2]. وكان يكتب أموال الصدقة. وجهيم بن الصلت بن مخزمة المطلبي. وحذيفة ابن اليمان، وكان يكتب له خرص التمر. وحنظلة بن الربيع التميمي الأسيدى. وحدا به صلى الله عليه وسلم ذو البجادين[3].

ذكر كتابه[4] صلى الله عليه وسلم

الحصين بن نمير[5]. وحاطب بن عمرو[6]. وحويطب بن عبد العزى[7]. وخالد

(1) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي كان إسلامه بين الحديبية وخيبر. أمره الرسول صلى الله عليه وسلم على سرية نجد.
- الاستيعاب: 159/1. - الأسد: 51/5.

(2) جهم بن سعد ذكره القضاعي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه هو والزبير كانا يكتبان أموال الصدقة، وكذا ذكره القرطبي المفسر في المولد النبوي من تأليفه.
- الإصابة: 266/1 رقم الترجمة: 1250.

(3) ذو البجادين: اسمه عبد الله بن عبد نهم، سمي ذا البجادين، لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجادا لها؟ وهو كساء- شقه اثنين فاتزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم.
- الاستيعاب: 125/3. - الأسد: 17/2.
- الحلية: 365/1.

(4) ذكرهم: ابن جرير الطبري في التاريخ: 182/3.
- والقسطلاني في المواهب: 434/1.
- وابن كثير في السيرة: 669/4.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر: 395/2.

(5) الحصين بن نمير الأنماري ذكره ابن إسحاق في المغازي في غزوة تبوك.
الإصابة: 21/2.

(6) حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف، شهد بدرا، لم يذكره ابن إسحاق في البدريين.
- الاستيعاب: 373/1. - الأسد: 493/1.

(7) حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود العامري، كان من مسلمة الفتح، مات بالمدينة في آخر إمارة معاوية.
=

ابن سعيد بن العاص أبي أحيحة. ويقال إنه أهدى صلى الله عليه وسلم خاتمه الذي نقش عليه محمد رسول الله، وكان وقع في بير أريس. وقيل: إنه أول من كتب «بسم الله الرحمن الرحيم»، وقيل: إنه أول من كتب له وهو الذي كتب كتاب ثقيف فيما قيل[1]. وخالد بن الوليد، وأبو أيوب الأنصاري، والزبير بن العوام وزيد بن ثابت، وكان هو وأبي بن/ كعب، يكتبان الوحي، وما يقطعه للناس، وكتبه إليهم وغير (211ب) ذلك. وطلحة بن عبيد الله. ومحمد بن مسلمة ومعاوية بن أبي سفيان، ومعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي[2]، والمغيرة بن شعبة وذكر أنه كان هو والحصين بن نمير، يكتبان له المعاملات والمداينات، وأبو سفيان بن حرب وعبد الله بن الأرقم الزهري وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، وعبد الله بن رواحة، وعبد الله بن زيد ابن عبد ربه الخزرجي الذي رأى الآذان، وكتب له كتابا إلى من أسلم من لخم. وعبد الله بن سعيد بن العاص أبي أحيحة الذي كان اسمه في الجاهلية الحكم، قال أبو عمر[3]: أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتبا محسنا. وعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وعبد الله بن سعد بن أبي سرح[4]

= - طبقات ابن سعد : 454/5.
- الاستيعاب : 447/1.
- الأسد : 631/1.

(1) وأخرج هذه الأخبار ابن كثير في السيرة : 676/4.
- والقسطلاني في المواهب : 437/1.

(2) معيقيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي الحارثي، شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهدن وهو الذي أري الآذان في المنام، توفي بالمدينة.
- الاستيعاب : 45/3.
- الأسد : 142/3.
- الوافي بالوفيات : 183/17.

(3) رواه في الاستيعاب : 52/3.

(4) عبد الله بن أبي سرح بن سعد بن الحارث بن حبيب بن جذيمة القرشي العامري، يكنى أبا يحيى، أسلم قبل الفتح وهاجر، كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- البداية والنهاية : 350/5.
- الاستيعاب : 50/3.
- الأسد : 153/3.

القرشي العامري. وقيل إنه أول من كتب له بمكة من قريش ثم ارتد، فنزلت فيه : ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي و لم يوح إليه شيء﴾[1] الآية. ثم راجع[2] الإسلام يوم الفتح، والعلاء بن الحضرمي[3] والعلاء بن عتبة، وعمرو بن العاص. وعامر بن فهيرة وشرحبيل بن حسنة من بني الغوث بن مراخ تميم بن مر وهو أول كاتب له صلى الله عليه وسلم بمكة. ويزيد بن أبي سفيان بن حرب. وروى عن ابن عباس. أن السل المذكور في قوله تعالى : ﴿يوم نطوي السماء كطي السجل﴾[4] كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم[5].

وفي الصحيحين أن رجلا من بني النجار[6] «كان نصرانيا، ثم أسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم عاد نصرانيان فكان يقول : ما يدري محمد إلا ما كتبت له، ثم مات، فلم تقبله الأرض».

وذكر في كتابه صلى الله عليه وسلم أيضا ابن خطل المرتد المقتول يوم الفتح، واسمه هلال فيما قاله المصعب الزبيري، وصحح غيره أن اسمه عبد الله، وكان زيد ابن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان ألزمهم لذلك، وأخصهم به، وممن كتب له صلى الله عليه وسلم في الجملة أكثر من غيره : الخلفاء الأربعة وأبان وخالد ابنا سعيد بن العاص بن أمية.

ذكر كتبه[7] صلى الله عليه وسلم

قد كتب صلى الله عليه وسلم كتبا لأهل الإسلام في الشرائع والأحكام، منها :

---

(1) جزء من الآية : 94 من السورة : 6 : الأنعام.

(2) في ع : (رجع إلى).

(3) العلاء بن الحضرمي واسمه عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك توفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة.
- الاستيعاب : 192/3.
- الأسد : 570/3.

(4) جزء من الآية : 104 من السورة : 21 : الأنبياء.

(5) أخرجه ابن كثير في التفسير : 201/3 عن ابن عباس.

(6) ذكر خبره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 396/2 رواه عن ابن دحية.

(7) انظر طبقات ابن سعد : 258/1، وفي فصل سماه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، وما كتب به رسول الله لناس من العرب. =

كتابه صلى الله عليه وسلم في الصدقات[1] الذي كان عند أبي بكر رضي الله عنه. وكتابه صلى الله عليه وسلم في نصب الزكاة وغيرها الذي كان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكتابه صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن[2] في أنواع من الفقه، وأبواب مختلفة، وهو كتاب جليل، واحتج الفقهاء كلهم بما فيه من مقادير الديات.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى كل واحد من الملوك والرؤساء الذين أرسل إليهم الرسل كتاب مع رسوله إليه يدعوه[3] فيه إلى الإسلام. فمنهم من أصاب وأقبل، ومنهم من أبى وأدبر.

وكتب صلى الله عليه وسلم ليوحنة بن رؤبة[4] صاحب أيلة[5] لما أتاه بتبوك، وأعطاه الجزية.

= - المواهب اللدنية للقسطلاني : 436/1. وإعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون الدمشقي.

(1) كتاب الصدقات أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده : 613/2. الحديث : 1359.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزكاة، باب : إذا أخذ المصدق سنا دون سن او فوق سن : 379/2 الحديث : 1800.
وهو من حديث أنس رضي الله عنه : «أن أبا بكر الصديق كتب له بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله ...» الحديث.

(2) وصفه القسطلاني - في المواهب : 440/1 - قائلا، ومنها كتابه إلى أهل اليمن وهو كتاب جليل فيه من أنواع الفقه في الزكاة والديات والأحكام وذكر الكبائر والطلاق والعتاق، وأحكام الصلاة في الثوب الواحد، ومس الصحف وغير ذلك، واحتج الفقهاء كلهم بما فيه من مقادير الديات. ورواه النسائي وقال : روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسلا، وأبو حاتم في صحيحه وغيرهما متصلا عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن. ثم ذكر نص الكتاب.
- وأخرج هذا الكتاب ابن سعد في الطبقات : 294/1.

(3) في ح : يدعوهم.

(4) رواه ابن سعد في الطبقات : 277/1 ومطلعه : «سلم أنتم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، فإني لم أكن لأقاتلكم حتى أكتب إليكم، فأسلم وأعط الجزية...».
- ورواه ابن القيم في زاد المعاد : 537/3.

(5) أيلة : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام.
- معجم البلدان : 292/1.

وكتب[1] صلى الله عليه وسلم لأهل جربا، وأذرح لما أتوه بتبوك أيضا، وأعطوه وصالحه الجزية.

وكتب[2] صلى الله عليه وسلم، لأكيدر وأهل دومة الجندل، لما صالحوه، وكتب صلى الله عليه وسلم لأهل وج[3]، ويقال: «أج» -بالهمزة بدل الواو-، وهو اسم للطائف، وقيل اسم لواديها، وهو الأظهر: «بأن صيد وج وعضاه حرام»[4]. وكتب[5] صلى الله عليه وسلم للعداء بن خالد بن هوذة[6] العامري الصحابي لما باع له صلى الله عليه وسلم عبده أو أمته، فكتب العهدة.

وكتب صلى الله عليه وسلم لأرطأة بن كعب بن شراحبيل النخعي كتابا، وعقد له لما أتى وافدا من النخع هو وأوس بن جهيش[7] بن يزيد النخعي وأتاه صلى الله

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات: 290/1.
- والقسطلاني في المواهب: 451/1
- ولفظه: «هذا كتاب من محمد النبي لأهل جربا واذرح وأنهم آمنوا بأمان الله وأمان محمد وأن عليهم مائة دينار في كل رجل وافية طيبة والله كفيل عليهم».

(2) أخرج هذا الكتاب: ابن القيم في زاد المعاد: 538/3.
- والقسطلاني في المواهب: 451/1.
- وابن كثير في البداية والنهاية: 30/5
- وذكره صاحب إعلام السائلين ص: 126.

(3) وج: واد بالطائف واختلف فيه هل هو حرم يحرم صيده وقطع شجره. وقال القسطلاني في المواهب: 467/1 فالجمهور: أنه ليس في البقاع حرم إلا حرم مكة والمدينة.

(4) أخرجه الإمام أحمد في المسند: 165/1.
- وابن سعد في الطبقات: 285/1.
- وعضاهه من العضاة: هو الشجر ذو الشوك.
- اللسان: 229/4 مادة عضة.

(5) روى نص هذا الكتاب الدمشقي في إعلام السائل: ص: 157.

(6) العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بصري، أسلم بعد الفتح وحنين.
- الاستيعاب: 306/3.
- الأسد: 499/3.

(7) أوس بن جهيش بن يزيد النخعي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله في وفد النخع. أخرجه أبو موسى.
- الأسد: 195/1.
- الإصابة: 82/1 .

(212أ) عليه وسلم أوفى بن مولة[1] التميمي العنبري وإياس بن قتادة[2] العنبري، وساعدة / رجل منهم فأقطع أوفى «الغميم» وشرط عليه أن ابن السبيل أول «ريان»[3] وأقطع أياسا «الجابية»[4]، وهي دون اليمامة، وأقطع ساعدة «بيرا» بالفلاة يقال لها الجعونية وفي بير يجنأ[5] فيها الماء، وليست بالماء العذب.

وكتب لكل رجل منهم بذلك في أديم. وكتب صلى الله عليه وسلم إلى أهل الطائف «إن نبيذ الغبيراء حرام» وهو نبيذ الذرة. وكتب صلى الله عليه وسلم لأبي شعبل أحمر بن معاوية التميمي، ولابنه شعبل وقيل لابنه سعيد كتاب أمان. وكان وافد بني تميم، وكان الكاتب علي بن أبي طالب في أديم عكاظي.

وكتب[6] صلى الله عليه وسلم إلى بديل بن بشر والي سروات بني عمرو. وأقطع صلى الله عليه وسلم تميما الداري أرضا بفلسطين[7]. وكتب له كتابا[8] أوله :

---

(1) أوفى بن مولة التميمي، حديثه في الإقطاع أن رسول الله كتب لهم في أديم.
- الاستيعاب : 212/1.
- الأسد : 210/1.
- الوافي : 454/9.

(2) إياس بن قتادة العنبري أو الغبري. وفي حديث أوفى بن مولة أنه قال : «... وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية وهي دون اليمامة...».
- الأسد : 218/1.
- الإصابة : 92/1.

(3) ريان فعلان من الري، وهو من الرواء وهو الماء الذي يروي.
- اللسان : 1797/3 مادة رين.

(4) الجابية : أصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل. وهي قرية من أعمال دمشق.
- معجم البلدان : 91/2.

(5) من أجنأ : وهو أكب.
- اللسان : 690/1 مادة : جنا.

(6) وأخرج نص هذا الكتاب ابن سعد في الطبقات :272/1.

(7) وأخرج هذا الكتاب ابن سعد في الطبقات : 272/1.

(8) وأورد في «طرة» في الهامش أن هذه الأرض هي : قريتين بين وادي القرى والشام اسم إحداهما حبرى.
- بكسر الحاء المهملة وسكون الموحدة، وفتح الراء مقصورة -والأخرى عينون- بعي مهملة أوله، بوزن جيحون.

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميما الداري وإخوته أو قال وأصحابه»، فذكر الكتاب وشهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان (وكتب)[1] وفي رواية : وكتب علي بن أبي طالب وشهد بدون ذكر معاوية.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم ثور بن عزرة[2] أبو العكير القشيري، فأقطعه حمام والسد وهما من العقيق، وكتب له كتابا.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى جفينة النهدي[3] وقيل الجهيني، وقيل الغساني، فرفع بكتابه الدلو، ثم أتى بعد مسلما، وهو حديث ضعيف.

وكتب صلى الله عليه وسلم للحارث بن زهير بن أقيش بضم الهمزة- العكلي[4]، له ولقومه كتابا، هذه نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني قيس بن أقيش» الحديث.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض، والسنى، وبعث به مع عمرو بن حزم[5] : «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم

---

(1) ما بين قوسين سقط من : ح و ع.

(2) ثورة بن عزرة بن عبد الله بن سلمة أبو العكير القشيري، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا.
- الإصابة : 213/1.

(3) جفينة النهدي، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه مسلما، حديثه عند أبي بكر الدهري عن الثوري.
- الاستيعاب : 339/1. الأسد : 397/1.

(4) الحارث بن زهير بن أقيش العكلي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له ولقومه كتابا فيه بعد البسملة «...أما بعد فإنكم أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأعطيتم سهم الله عز وجل فأنتم آمنون بأمان الله».
الأسد : 446/1. - الإصابة : 292/1.

(5) عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الخزرجي البخاري من بني مالك بن النجار، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل نجران، مات بالمدينة.
- طبقات ابن سعد : 23/6.
- الاستيعاب : 256/3.
- سير أعلام النبلاء : 417/3..

إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال»[1] الحديث، وهو كتابه إلى أهل اليمن المذكور، أول الباب.

وكتب صلى الله عليه وسلم مع الحارث بن عمير الأزدي إلى الشام إلى ملك الروم. وقيل إلى ملك بصرى.

وأتاه صلى الله عليه وسلم جحدم بن فضالة، فمسح رأسه وكتب له كتابا وقال: «بارك الله في حجدم»[2] الحديث.

وأتاه صلى الله عليه وسلم جري بن عمرو العذري، وقيل جرو، فكتب له كتابا «أن ليس عليكم حشر ولا عشر»[3] والحشر: الجلاء عن الأوطان، والخروج في النفير إذا عم. والعشر المكوس التي يأخذها الملوك، يعني أنها باطلة، ساقطة في الدين، والله أعلم.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم جابر بن ظالم الطائي[4] البختري فيمن وفد عليه صلى الله عليه وسلم من طيء، فكتب له كتابا، فهو عندهم.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم حارثة بن قطن الكلبي من قضاعة وأخوه حسن فيمن وفد عليهم ومن قضاعة. وكتب لهما كتابا «من محمد رسول الله صلى الله

---

(1) شرحبيل بن عبد كلال له ذكر في حديث عمرو بن حزم في كتابه صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن.
- أسد الغابة: 380/2.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 264/1. والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 118.

(3) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 383/1 وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم في زجروس وأخرجه ابن حجر في الإصابة: 243/1.

(4) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدى الطائي البختري، ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله من طيء.
- الاستيعاب: 295/1.
- الأسد: 349/1.

عليه وسلم لحارثة وحسن ابني قطن لأهل العراق. ومن بني جنان من الماء الجاري العشر ومن العتري[1] نصف العشر في السنة في عمائر كلب»[2].

وكتب صلى الله عليه وسلم لحصين بن نضلة الأسدي كتابا ذكر في حديث عمرو بن حزم «قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتابا: باسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمدا[3] وكثيفا[4] لا يحاقه فيهما أحد وكتب المغيرة»[5] وهذا حديث غريب لا يعرف إلا بإسناد، وذكره الرعيني في كتاب تركناه اختصارا.

وكتب إليه صلى الله عليه وسلم حوشب بن طخية الحميري ذو ظليم مع من وفد عليه صلى الله عليه وسلم من قومه، وهم أربعون فارسا مع عبد شر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم / عبد خير. وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن. (13

ولما وفد عليه صلى الله عليه وسلم خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة العامري ثم القشيري هو وأخوه حرملة بن هودة، كتب صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما قال الكلبي: وخالد هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه النبي صلى الله عليه وسلم العبد[6].

---

(1) العتري: من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة.

(2) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: 371/1.
وابن الأثير في أسد الغابة: 486/1 وقال أخرجه أبو موسى.

(3) في: غ: (ترمد) وفي الطبقات لابن سعد: (274/1) (الرمداء)، وفي إعلام السائلين: ص 148 (ترمد).
وفي معجم البلدان: 26/2. ترمد: وهو موضع في بلاد بني أسد أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن نضلة الأسدي.

(4) في ح (كسيفا) وفي الطبقات لابن سعد (كسة) وفي إعلام السائلين: ص: 148 (كسفة). وفي معجم البلدان: (461/4) كسفة: وهي ماء لبني نعامة من بني أسد.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 274/1. والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 148، والحموي في معجم البلدان: 26/2.

(6) أخرج له هذه الرواية وهذه الترجمة –لخالد بن هوذة بن ربيعة– ابن عبد البر في الاستيعاب: 16/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 672/1.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى خراش بن جحش[1] بن عمرو بن عبد الله بن بجاد[2]، فحرق كتابه.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم ذَهْبَنْ بن قرضم المهري[3] -بفتح الذال المعجمة، وسكون الهاء والباء الموحدة والنون آخره- أبوه- بالقاف، وقيل بالفاء وبالضاد المعجمة بوزن سمسم-، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدينه ويكرمه لبعد مسافته فلما أراد الانصراف بيته وحمله وكتب له كتابا وهو عندهم اليوم.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلاع[4] اليمني في التعاون على الأسود العنسي الكذاب.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى عمير ذي مران القيل بن أفلح[5] الهمداني ومن أسلم من همدان كتابا حين قفل من تبوك، فبلغه إسلامه وإسلامهم.

وكتب صلى الله عليه وسلم لرافع القرظي كتابا أن لا يحني عليه الأيدي.

---

(1) خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن نجاد العبسي، ذكره ابن بشكوال وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فحرق كتابه. قال ابن حجر : قلت وهذا يدل على أن لا صحبة له.
- الإصابة : 158/2.

(2) في النسخة : ع : (نجاد) بالنون، وهو المروي في «الإصابة».

(3) أخرج له هذه الرواية وهذه الترجمة ابن الأثير في أسد الغابة : 16/2. ونسبه فقال : ذهبن بن قرضم بن العجيل ابن قثات بن قمومى الآمري المهري بن حمدان.

(4) ذو الكلاع اسمه أيفع بن ناكور من اليمن، يكنى أبا شرحبيل، كان رئيسا في قومه، أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي فأسلم.
- الاستيعاب : 53/2.
- الأسد : 24/2.
- الوافي بالوفيات : 43/14.
وأخرج كتابه ابن سعد في الطبقات : 266/1.
- والقسطلاني في المواهب اللدنية : 454/1.

(5) أخرج له هذه الترجمة وهذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب : 293/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 793/3.
- والدمشقي في إعلام السائلين : 91.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم ربيعة بن لهيعة الحضرمي في وفد حضرموت فكتب له كتاب[1].

وكتب صلى الله عليه وسلم لأبي ضمير مولاه كتابا يوصي به هوبيد ولده. وكتب صلى الله عليه وسلم إلى رعية -بكسر الراء وسكون العين المهملة، وفتح الياء المثناة من تحت- السحيمي، فرقع بكتابه دلوه، فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة عهدت إلى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ هو وولده ومالهن فجاءه، فأسلم الحديث[2].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى الضحاك بن سفيان وكان ولاه على من أسلم من قومه «أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها»[3].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى زرعة بن سيف ذي يزن[4] ملك اليمن، فأسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره وقدم بإسلامه مالك بن مرة الرهاوي[5].

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 74/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 69/2.

(2) ذكر ترجمته وحديثه هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب : 86/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 75/2.
- والخبر بطوله وتمامه أخرجه الدمشقي في إعلام السائلين ص : 103.

(3) رواه مالك في الموطأ : 866/2 في العقول : باب ميراث العقل والتغليظ فيه، وابن ماجة في سننه كتاب الديات : باب الميراث من الدية. الحديث : 2642.
والترمذي في سننه كتاب الديات : باب في المرأة ترث من دية زوجها الحديث : 1415.

(4) أخرج خبره ابن عبد البر في الاستيعاب : 96/2.

(5) مالك بن مرارة الرهاوي، وقيل : ابن مرة، روى عطاء بن ميسرة عن مالك بن مرارة الرهاوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر».
- الأسد : 255/4.
- الإصابة : 33/6.

وأعطى سراج بن مجاعة بن مرارة أبا هلال السلمي أرضا باليمامة، يقال لها غورة[1]. وكتب له كتابا من محمد «رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم إني أعطيتك الغورة، فمن حاجه فيها فليأتني». وكتب يزيد[2].

وكتب صلى الله عليه وسلم لسعيد بن سفيان، أعطاه نخل السوارقية[3] وقصرها : «لا يحاقه فيها أحد ومن حاقه فلا حق له، وحقه حق وكتب خالد بن سعيد»[4].

وأقطع صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك السلمي أرضه وكتب له به عهدا وهو : «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك أقطعه ما بين الحباطى[5] إلى ذات الأساود[6]، فمن حاقه، فهو مبطل، وحقه حق»[7] غريب : لا يعرف إلا بإسناد ذكره الرعيني، وخرجه البارودي لعمر بن شبة.

وأقطع صلى الله عليه وسلم جميل بن دارم العذري الرمداء[8] على ما روي من حديث عمرو بن حزم، قال كتب له : «هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلا ابن دارم العذري، أعطاه الرمداء لا يحاقه فيها أحد»[9] وكتب علي.

---

(1) الغورة : موضع جاء ذكره في الأخبار فيما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة من نواحي اليمامية.
معجم البلدان : 218/4.

(2) هكذا أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة :194/2. وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، وأخرجه أيضا ابن حجر في الإصابة : 67/3.

(3) السوارقية : قرية أبي بكر بين مكة والمدينة، وهي نجدية وكانت لبني سليم.
– معجم البلدان : 276/3.

(4) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 256/2 عن أبي معشر عن رجال المادائني وقال أخرجه أبو موسى، وابن سعد في الطبقات : 285/1.

(5) هكذا وردت في جميع النسخ، و لم أجدها في معجم البلدان.

(6) اسم ماء على يسار الطريق للقاصد إلى مكة من الكوفة.
معجم البلدان : 171/1.

(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 299/2. –وهو حديث عمار بن ياسر وقال : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(8) في الإصابة : 255/1 : الربد، وفي إعلام السائلين : 158 : الرمد.

(9) أخرجه ابن حجر في الإصابة : 255/1. عن ابن مندة من طريق عتيق بن يعقوب عن عمرو بن حزم عن أبيه.
– وذكره أيضا الواقدي في المغازي : 973/3.
– وابن كثير في البداية والنهاية : 344/5.

وأقطع صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة[1] الحنفي اليمامي أرضا باليمامة وكتب له (به)[2] كتابا.

وذكر عن كتاب عمرو بن حزم أن فيه : «أنه صلى الله عليه وسلم كتب لجنادة وقومه من اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» : الحديث[3].

وهاجر الخمخام[4] وهو مالك بن الحارث البكري إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسمل في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس، أحدهم بشير بن الخصاصية وفرات بن حيان/ العجلي، وعبد الله بن أسود المزني ويزيد بن ظبيان، فكتب لهم (214أ) كتابا و لم يجد يزيد بن ظبيان أحدا يقرأ الكتاب إلا رجلا من بني ضبيعة[5].

وكانت لرزين بن أنس السلمي[6] بئر بالدثنية. فلما ظهر الإسلام، خاف أن يغلبه عليها من حوله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك لهن فيكتب له كتابا قال حفيده نائل بن مطرف، فما قاضينا به إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضى لنا به.

---

(1) مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي، كان رئيسا من رؤساء بني حنيفة، له أخبار في الردة مع خالد بن الوليد، روى عنه سراج بن مجاعة.
- الاستيعاب : 20/4.
- الأسد : 267/4.

(2) ما بين قوسين : سقط من : ح.

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 270/1.

(4) هو مالك بن الحارث بن خالد الأسود البكري، شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتب معه كتابا على عشيرته بكر بن وائل.
- أسد الغابة : 711/1.
- الإصابة : 142/1.

(5) وخبر وفد بكر بن وائل أخرجه ابن سعد في الطبقات : 281/1. والدمشقي في إعلام السائلين : ص : 135.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 70/3 في ترجمة عبد الله بن أسود المزني.
- وابن حجر في الإصابة : 34/4.

(6) رزين بن أنس السلمي روى عنه ابنه حديث عن فهد بن عوف العامري. أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «يا رسول الله : إن لنا بئرا بالمدينة».
- الاستيعاب : 85/2.
- الأسد : 72/2.
- الوافي بالوفيات : 148/14.

وكتب صلى الله عليه لسعير -بوزن زبير- بن العداء القريعي[1] كتابا «من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعير بن العداء أني أحضرتك[2] الرجيح»[3]، الحديث[4]، وهو بضم الراء بعدها جيم أخره حاء مهملة.

وأقطع صلى الله عليه وسلم سنبرا الأراشي[5] أرضا وكتب له في عرجون[6]، وسنبر -بفتح السين المهملة، وسكون النون وفتح الموحدة-.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم سريع بن الحكم السعدي التميمي في وفد تميم، فكتب له كتابا[7].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى أهل عمان : «من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل عمان : وأما بعد فأقروا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله»[8] : الحديث. وكان عليهم يومئذ أسوار من أساورة كسرى يقال له بستجان.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم مسعود بن وائل فكتب له كتابا[9]. وقدم عليه صلى الله عليه وسلم شداد بن ثمامة فسأله أن يكتب لبني كعب بن اوس كتابا، فكتب لهم كتابا. وبعث صلى الله عليه وسلم شداد بن ثمامة على الصلاة ونصب

(1) سعير بن العداء القريعي يعد في الحجازيين روى خبره عبد الله بن يحيى.
الأسد :26/2.
- الإصابة : 104/3.

(2) في ح : أخفرتك.
- وكذلك في الطبقات : 282/1.

(3) في ح و ع : الرحيح.

(4) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات : 282/1.

(5) أخرج خبره ابن الأثير في أسد الغابة : 330/2. وقال أخرجه أبو موسى.

(6) العرجون : العذق عامة. وقيل : هو العذق إذا يبس واعوج.

(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 200/2.
- وابن حجر في الإصابة : 71/3.

(8) أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 340/2.

(9) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 373/4.
- وابن حجر في الإصابة : 92/6. في ترجمة مسعود بن وائل.

الزكاة وما سقت المواسم والجداول : الحديث بطوله، وفي آخره شهد جرير بن عبد الله وشداد بن ثمامة[1].

وكتب صلى الله عليه وسلم لصفي بن عامر سيد بني تغلب كتابا امره فيه على قومه. وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني البكاء، فكان فيهم الفجيع[2] بضم الفاء وفتح الجيم- بن عبد الله بن حندج بحاء مهملة أوله وجيم آخره بوزن قنفد- بن البكاء، فكتب له كتابا فهو عندهم.

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم وافد بني نهد وهو طهفة بوزن قرفة- ويقال طهية[3] -بوزن سمية بن زهير ويقال ابن أبي زهير في سنة تسع حين وفد أكثر العرب فكلمه بكلام فصيح، وأجابه صلى الله عليه وسلم بمثله، وكتب له كتابا إلى قومه بني نهد.

وكتب صلى الله عليه وسلم لعامر بن الأسود الطائي وقومه من طيء «إن لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين»[4]، وكتب المغيرة[5].

وكتب[6] صلى الله عليه وسلم إلى العلاء بن الحضرمي أن يقدم عليه من البحرين بعشرين رجلا من عبد القيس، فقدم بهم ورأسهم عبد بن عوف الأشج اسمه منذر.

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 373/2.
- وابن حجر في الإصابة : 196/3. في ترجمة شداد بن ثمامة.

(2) الفجيع بن عبد الله بن جندح العامري من بني عامر بن صعصعة سكن الكوفة، وروى عنه وهب ابن عقبة البكائي.
- الاستيعاب : 331/3. الأسد : 46/4.

(3) طهية أو طهفة : حديثه عند زهير بن معاوية عن ليث بن أبي سليم عن حبة العرنين رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 324/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 486/2. وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم في طهية.

(4) أخرجه : ابن سعد في الطبقات : 269/1. - وابن الأثير في أسد الغابة : 117/3.
- وابن حجر في الإصابة :274/5. - والدمشقي في إعلام السائلين : 160.

(5) أي أن كاتب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المغيرة بن شعبة.

(6) أخرج هذا الكتاب ابن سعد في الطبقات : 276/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 192/3.
- والقسطلاني في المواهب : 454/1.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى بني حارثة بن عمرو بن قريظ مع عبد الله بن عوسجة العرني من بجيلة يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة، فغسلوها ورفعوا بها أسفل دلوهم وأبوا أن يجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما ذكر «أذهب الله عقولهم فهم أهل سفه وكلام مختلط»[1]. وكتب صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن قدامة، وقيل قمامة، وأخيه، وقاص المسلمين : «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد النبي صلى الله عليه وسلم وقاص بن قمامة وعبد الله بن قمامة السلميين من بني حارثة أعطاه المحدث[2]، وهو ما بين البيداء إلى الواتدة[3] إن كانا صادقين»[4].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى عبد العزيز بن سيف ذي يزن كتابا[5] وقدم عليه بهديه واسمه عزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم/ عبد العزيز وهو أخو زرعة بن سيف ذي يزن. (215ب)

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عبد رضى -بضم الراء الخولاني- يكنى أبا مكنف وكتب له كتابا إلى معاذ[6].

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عبيد بن الخشخاش التميمي العنبري، وأخواه مالك وقيس، وأبوهم، فأسلموا وشكوا إليه رجلا من بني فهم، فكتب لهم كتابا بالأمان، ورجعوا إلى قومهم[7].

---

(1) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 254/3، وقال أخرجه أبو موسى.

(2) المحدث : هو اسم ماء لبني الدئل بتهامة.
- معجم البلدان : 60/5.

(3) الواتدة : ماءة. هكذا ذكرت في معجم البلدان : 341/5.

(4) رواه الدمشقي في إعلام السائلين : ص : 163.
- وفي الإصابة : 118/4.

(5) عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن الحميري، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم، قاله ابن مندة.
- الأسد : 400/3.
- الإصابة : 189/4.

(6) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 301/5 وقال : قاله : أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 432/3.
وابن حجر في الإصابة : 203/4.

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى زياد بن جهور اللخمي[1] : «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى زياد بن جهور سلامي عليك، فإني أحمد إليك الذي لا إله إلا هو، وأما بعد، فإني أذكرك الله واليوم الآخر، وأما بعد، فليوضعن كل دين دان به الناس إلا الإسلام، فاعلم ذلك».

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم نجيح مولى شعبة، إني عبيد بن أرطأة بصدقة مولاه شعبة، فكتب له : «إلى شعبة، إني قد قبلت صدقتك، فأولني في الغلام عارفة، فإنه ليس بأهل أن يستعبد، إنما هو أخ، قال: فأعتقه شعبة على المكان».

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم أبو رهم[2] وقيل أبو رهمة، وقيل أبو رهيمة السمعي، واسمه أحزاب بن أسيد -بفتح الهمزة وقيل بضمها-.

وأبو نخيلة اللهبي بتبر، فكتب لهما كتابا، وقال فيه : «من وجد شيئا فهو له» الحديث[3] وفي رواية : «من وجد شيئا من المعادن، جلس فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين دينارا».

وكتب[4] صلى الله عليه وسلم من تبوك إلى هرقل، وهو غير الكتاب الذي كتب له في جملة الملوك سنة سبع.

وكتب[5] صلى الله عليه وسلم لآل أكيدر صاحب دومة الجندل كتابا فيه أمان لهم من الظلم، و لم يكن يومئذ معه خاتم، فختمه لهم بظفره.

---

(1) زياد بن جهور : قال الأمير أبو نصر فهو ناتل بن زياد بن جهور قال حدثني أبي زياد بن جهور، أنه ورد عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أيضا أبو أحمد العسكري مثله.
الأسد : 125/2. الإصابة : 45/3.

(2) أبو رهم السمعي ويقال : السماعي، فلا يصح ذكره في الصحابة، لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه من كبار التابعين. روى أنه خالد بن معدان. واسمه أحزاب بن أسيد الظهري.
– الاستيعاب : 222/4.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 315/5. وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(4) رواه ابن القيم في زاد المعاد : 688/3.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 288/1. – وابن كثير في البداية والنهاية : 16/5.
- والقسطلاني في المواهب : 451/1. – والدمشقي في إعلام السائلين : ص 126.

وكان عدي بن شراحيل[1] بالربدة[2]، فسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم، فوفد إليه بإسلامه وإسلام أهل بيته، وسأله الأمان من مخافة خافها، فكتب له كتابا صلى الله عليه وسلم.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم، وفد غامد، فكتب لهم كتابا : «أما بعد، فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم»[3] : الحديث.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم عك ذو خيوان -بالخاء المعجمة- اليمني الهمداني مسلما، وطلب منه الأمان على قريته وماله، فكتب[4] له بذلك كتابا.

وأقطع صلى الله عليه وسلم عوسجة بن حرملة، وقيل ابن حرمل الجهني حضر فرسه، وكان سابقا فأجراه، فلما رمى بسوطه، فأقطعه منتهى سوطه، وكتب[5] لديه والحضر -بضم الحاء المهملة- العدو والجري.

وكتب[6] صلى الله عليه وسلم لنجران، وقال : شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو.

---

(1) عدي بن شراحيل من بني عامر بن ذهب بن ثعلبة بن عكابة.
وأخرج له هذه الترجمة وخبر وفوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الأثير في أسد الغابة : 508/3. وقال : أخره أبو موسى.

(2) الربدة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز.
- معجم البلدان : 24/3.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات : 345/1.
وابن القيم في زاد المعاد : 671/3.

(4) ونص الكتاب : «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لعك ذي خيوان، إن كان صادقا في أرضه وماله ورقيعة فله الأمان وذمه محمد صلى الله عليه» رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 20/2 وقال أخرجه أبو موسى.

(5) أخرج كتابه صلى الله وسلم لعوسجة بن حرملة : ابن سعد في الطبقات : 271/1.
- والسمهودي في وفاء الوفا : 1259/2.
- والدمشقي في إعلام السائلين : ص : 151.

(6) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 287/1.

وكتب صلى الله عليه وسلم، لقتادة بن الأعور[1] التميمي كتابا بالشبكة[2] : موضع بالدهنا.

وكتب صلى الله عليه وسلم لقرة بن دعموص[3] -بضم الدال- النميري كتابا، واستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم قيس بن الحصين الحارثي من بني الحارث بن كعب، يعرف بابن ذي الغصة، فكتب له كتابا إلى قومه[4].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن مالك الأرحبي، ثم أسلم بعد أن كتب إليه[5].

ووفد عليه صلى الله عليه وسلم في وادي السبع قيس بن يزيد، فأسلم، وبايع. كتب له صلى الله عليه وسلم كتابا، وولاه على قومه ومسح على رأسه، وأعطاه عصاه، فقام قيس على قومه، فدعاهم إلى الإسلام، فاجتمعوا إليه على جبل يقال له سلمان. فأسلموا على الجبل. و لم يشب من قيس وموضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه حتى مات[6].

وأتاه صلى الله عليه وسلم كبيش -على التصغير ابن هوذة[7] السدوسي، فبايعه وكتب له كتابا.

---

(1) قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن سعد التميمي قال محمد بن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(2) الشبكة : ماء لبني أسد.
- معجم البلدان : 322/3.

(3) قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعة بصري، استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عائذ بن ربيعة بن قيس.
- الاستيعاب : 343/3. - الأسد : 95/4.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 113/4. وقال أخرجه أبو موسى.
- وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات : 268/1.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 136/4 وقال : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(6) أخرج هذه الرواية ابن الأثير في أسد الغابة : 145/4، وقال أخرجه أبو موسى.

(7) كبيش بن هوذة أحد بني الحارث بن سدوس. روى سيف بن عمر عن عبد الله بن شرمة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه وكتب له كتابا.
الاستيعاب : 388/3. - أسد الغابة : 148/4.

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم مالك بن أحمد الذامي بتبوك فكتب له كتابا[1] /. وأتاه صلى الله عليه وسلم ماعز والد عبد الله بن ماعز فكتب له كتابا (216أ) أنه «لا يجني عليه إلا يده»[2].

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل مع مرشد بن ظبيان السدوسي وفد هاجر إليه، وشهد معه حنينا[3].

وكتب صلى الله عليه وسلم النهشل بن مالك الوائلي كتابا[4]. ويقال إن نمر بن تولب العكلي الشاعر وفد عليه صلى الله عليه وسلم مسلما ومدحه بشعر[5]، فكتب له صلى الله عليه وسلم كتابا.

ولما وفد عليه صلى الله عليه وسلم وائل بن حجر، استعمله على الأقيال من حضرموت[6]. وكتب له ثلاثة كتب منها كتاب إلى المهاجر بن أبي أمية[7]، وكتاب

---

(1) ونص الكتاب : «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين أمانا لهم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين، وجانبوا المشركين، وأدوا الخمس من المغنم وسهم الغارمين... فهم آمنون بأمان الله وأمان محمد رسول الله».
رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 217/4. وقال أخرجه أبو عمرو وأبو موسى.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 216/4 وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات : 284/1.

(4) أخرج هذا الكتاب ابن سعد في الطبقات : 284/1.

(5) قال ابن عبد البر : مدحه بشعر أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر   نقود خيلا ضمرا فيها ضرر
نطعمها اللحم إذا عز الشجر   والخيل في إطعامها اللحم عسر

- الاستيعاب : 92/4.

(6) رواه ابن سعد في الطبقات : 283/1.

(7) المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة القرشي المخزومي أخو أم سلمة، استعمله الرسول على صدقات كندة، ثم ولاه أبو بكر اليمن.
- الاستيعاب : 15/4.
- الأسد : 484/4.

إلى الأقيال والعباهلة وأقطعه أرضا، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ليربد إياها والعباهلة جمع عبهل، وهم الأقيال الذين أقروا على ملكهم، فلم يزالوا عنه.

وفد إليه صلى الله عليه وسلم الوليد بن جابر بن ظالم البختري، الطائي، من بني بختر[1] بن عتود، فكتب له كتابا، فهو عندهم[2]. وكتب صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي عهده حين بعثه إلى البحرين[3].

وكان معاوية يكتب وعثمان بن عفان يمله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم، منهم : زيد أو يزيد بن عمير وشبيب بن قرة[4] أو ابن أبي مرثد الغساني والضحاك بن ربيعة الحميري وعوانة بن سماح[5] الجهني، ومستنير بن صعصعة الخزاعي[6]، ونوفل بن طلحة الأنصاري[7]، وقصي بن أبي عمرة الحميري[8] وأخوه الضحاك بن أبي عمرة، فكل هؤلاء ذكروا فيمن شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي المذكور.

---

(1) بني بختر أو بني بحتر بن عتود، بطن عظيم من كهلان من القحطانية وهم بنو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامانك ديارهم في بحتر قرب الكوفة.
- معجم المؤلفين : 66/1.
- نهاية الإرب : 299/2.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 113/4.
- وابن الأثير في الأسد : 649.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات : 276/1.
- والقسطلاني في المواهب : 454/1.

(4) شبيب بن قره أو ابن أبي مرثد الغساني له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الأسد : 369/2. - الإصابة : 193/3.

(5) ذكره ابن حجر في الإصابة : 27/4. ولم يذكر له ترجمة قال : عبادة بن الشماخ، وأعوانه.

(6) مستنير بن هند بن صعصعة الخزاعي، له ذلك في حديث أخرجه الطبراني من رواية عنسبة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة.
- الإصابة : 86/6.

(7) نوفل بن طلحة الأنصاري : ذكر في كتاب شهود العلاء بن الحضرمي أخرجه أبو موسى.
- الأسد : 574/4. - الإصابة : 258/6.

(8) قصي بن أبي عمرة الحميري له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، وقال جعفر قصي بن أبي عمرو الحضرمي.
- الأسد : 98/4. - الإصابة : 241/5.

وشكى إليه صلى الله عليه وسلم أبو دجانة عُمّار داره من الجن، فأمر علي بن أبي طالب، فقال : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الدار من العمار والزوار، أما بعد، فإن لنا ولكم من الحق متعة وسعة، فإن تك عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما أو زاعما حافظا، مبطلا، هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق، أنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون، ورسلنا يكتبون ما تمكرون، واتركوا صاحب كتابي هذا، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام، وإلى من يزعم أن مع الله إلاها آخر، ﴿لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون﴾[1] حم لا تنصرون ﴿حم عسق﴾[2] تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، ﴿فسيكفيكهم، الله، وهو السميع العليم﴾[3]، فجعله أبو دجانة تحت رأسه حين نام من الليل، قال : «فلقد طالت علي ليلتي مما سمعت من أنين الجن وصراخهم، وبكائهم وسمع صراخ صارخ، يقول : يا أبا دجانة، أحرقتنا، واللات والعزى الكلمات، فبحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب، فلا يعود لنا في دارك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب مقام».

وقال الرعيني في هذا الخبر : سنده ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه الحافظ السيوطي في النكت البديعات بأنه أخرجه البيهقي في دلائله، وقد قال : إنه لا يخرج في تصانيفه حديثا يعلمه موضوعا.

وللنبي صلى الله عليه وسلم غير ما ذكر من الكتب مما هو مذكور في تضاعيف هذا الكتاب، وفي غيره، الله الموفق، لا رب غيره سبحانه.

ذكر رسله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والرؤساء

لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب إلى الروم وفارس والحبشة وغيرهم يدعوهم إلى الإسلام. (وكتب)[4] بذلك مع رسله إليهم.

(1) الآية : 88 من السورة : 28 القصص.
(2) جزء من الآية : 1 من السورة : 42 الشورى.
(3) جزء من الآية : 136 من السورة : 2 البقرة.
(4) في ح : بعث.

وخرج صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم بعد الحديبية، فقال لهم : «إن الله بعثني لناس كافة»، وأمرهم أن يؤدوا عنه، ونهاهم أن (يختلفوا عليه)[1]، كما اختلف الحواريون على عيسى عليه السلام / لما دعاهم إلى ما دعاهم هو صلى (217ب) الله عليه وسلم إليه، فأصبح المتناقلون كل واحد منهم يتكلم بلغة الأمة، التي بعث إليها. ثم بعث صلى الله عليه وسلم ستة نفر في يوم واحد[2]، قيل في المحرم سنة سبع وقيل في شهر ربيع الأول منها، وقيل في آخر سنة ست.

والذي عند ابن حجر عن الواقدي أنه بعث دحية في آخر سنة ست بعد أن رجع من الحديبية. وكان وصوله إلى هرقل في المحرم سنة سبع. فمقتضى كون الرسل الستة كلهم أرسلوا في يوم واحد، يكونوا كلهم على هذا أرسلوا في آخر سنة ست، ثم لعل بعضهم وصل إلى من أرسل إليه في محرم سنة سبع، وبعضهم في شهر ربيع الأول منها، والله أعلم. وأول الرسل عمرو بن أمية الضمري بكتابه[3] إلى النجاشي ملك الحبشة، فأسلم وحسن إسلامه، ولما مات[4] صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم، كذا قال الواقدي، وغيره والذي في صحيح مسلم[5] أن المكتوب إليه غير

---

(1) في ح : أن يختلفوا عنه عليه.

(2) وعند ابن سعد في الطبقات : 258/1 : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتبا...» فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع.

(3) في ح : (بعثه بكتابه).

(4) قال ابن القيم : وتوفي النجاشي سنة تسع، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بموته ذلك اليوم فخرج بالناس إلى المصلى، فصلى عليه وكبر أربعا. قلت : وهذا وهم- والله أعلم- وقد خلط رواية، ولم يميز بين النجاشي الذي صلى عليه، وهو الذي آمن به وأكرم أصحابه، وبين النجاشي الذي كتب إليه يدعوه، فهما اثنان وقد جاء ذلك بينا في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى النجاشي، وليس بالذي صلى عليه».
- انظر زاد المعاد : 690/3.

(5) ولفظ حديث مسلم : عن أنس أن نبي الله كتب إلى كسرى، وإلى قيصر والد النجاشي، وإلى كل جبار، يدعوهم إلى الله تعالى، وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم.
- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد : باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل : 1119/3 الحديث : 1774.

الذي صلى عليه، واسم الذي صلى عليه أصحمة، وكان أسلم عندما هاجر إليه المسلمون، وهذا المكتوب إليه لا يعرف اسمه ولا إسلامه، وكأنهما كانا ملكين على جهتين في زمان واحد، لأن الكتب والإرسال كان في سنة سبع كما تقدم. وأصحمة تقدم أنه تأخر موته إلى سنة تسع. وقال ابن حجر : وكاتب النجاشي، الذي أسلم، وصلى عليه لما مات، ثم كاتب النجاشي الذي ولي بعده، وكان كافرا، انتهى، فانظر ذلك. وكان كافرا، يعني حين كتبه إليه، ثم لا يُدرى : هل أسلم لما كتب إليه أم لا ليوافق ما تقدم من أنه لا يعرف إسلامه يعني، هل أسلم أو بقي على كفره، ولو عرف أنه لم يسلم لم يقل لا يعرف إسلامه، بل يصرح بكفره والله أعلم.

وثانيهم دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر ملك الروم[1]، واسمه هرقل، فهم بالإسلام، فلم توافقه الروم، فخافهم على ملكه، وضن به، فلم يسلم، ولما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، طواه ثم رفعه وعظمه، فرُوي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال «ثبت مُلكه»[2]، وقال صلى الله عليه وسلم : فيه «ضن اللئيم بملكه»[3].

وثالثهم عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك الفرس، فلما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، مزقهن فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم «أن يمزقوا كل

(1) وأخرج خبره البخاري في صحيحه : كتاب الجهاد والسير باب : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله... 44/4 الحديث : 1129.
وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب : الجهاد والسير : باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام : 1117/3 الحديث : 1773.
– رواه ابن سعد في الطبقات : 259/1 وأبي نعيم في الدلائل : 123/1.
– وابن القيم في زاد المعاد : 688/3.
– والقسطلاني في المواهب : 453/1.
– والدمشقي في إعلام السائلين : ص : 67.

(2) أخرجه الزهري في المغازي : ص : 60.

(3) هذا الخبر رواه ابن سعد (260/1) في المقوقس صاحب الإسكندرية.

ممزق»[1] وكسرى هذا المكتوب إليه، هو أبْرويْز بن أنو شروان[2]، وقيل هو جده أنو شروان بن قباذ بن فيروز. والصحيح الأول، لأنه النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر بقتل ابنه أياه، وأبرويز هو الذي قتله ابن شيرويه[3].

ورابعهم حاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس[4] ملك مصر والإسكندرية، واسمه جريج بن مينا، فأكرمه، وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بجاريتين، وهما: مارية بنت شمعون أم إبراهيم بن النبي صلى اله عليه وسلم وأختها سيرين، وهبها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت، وهي أم ولده عبد الرحمن وقيل إنه أهدى له ثلاثة جوار، ووهب الثالثة لأبي جهم[5] بن حذيفة العدوي، وأسلمت مارية وأختها، قبل قدومها المدينة. وبعث له صلى الله عليه وسلم أيضا مع ذلك بخصي يقال له مابور[6]. وألف مثقال من الذهب وعشرين ثوبا لينا من قاطي مصر وبغلة شهباء، وهي دلدل، وحمارا أشهب وهو عبير، ويقال يعفور وعسل من عسل بنها[7] -- بتقديم الموحدة على النون بومن ذكرى- وقيل إنه يقال الحبلى أيضا، وهي قرية على ستة فراسخ من فسطاط مصر فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم العسل،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي: باب: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر: 316/5 الحديث: 865 وهو من حديث ابن عباس.

(2) ونسبه هذا ذكره ابن القيم في زاد المعاد: 121/1.

(3) رواه ابن سعد في الطبقات: 260/1.

(4) المقوقس لقب كل ملك مصر والإسكندرية. والمقصود به هنا جريج بن مينا القبطي.

(5) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد القرشي العذوي، قيل: اسمه عامر بن حذيفة، أسلم عام الفتح، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب توفي في آخر خلافة معاوية.
- الاستيعاب: 189/4.
- الأسد: 57/5.

(6) أخرجه ابن جرير في كتاب تاريخ الأمم والملوك: 182/3.
- وابن سعد في الطبقات: 260/1.
- وابن القيم في زاد المعاد: 692/3.

(7) بنها: من قرى مصر. وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها.
- معجم البلدان: 501/1.

ودعا في عسلها بالبركة، و لم يسلم المقوقس[1] ، وعده في الصحابة ابن مندة وأبو نعيم وأبو عمر، لكن قالوا هو غير صواب، و لم يعده في الصحابة أحد غيرهم ثم أوصى أبو عمر عند موته بأن يضرب عليه / وأنه مازال نصرانيا فأزيل من كتابه. (218أ)

وخامسهم شجاع بن وهب الأسدي إلى ملك البلقاء الحارث بن أبي شمر الغساني[2]، ويقال إلى جبلة بن الأيهم[3] آخر ملوك غسان وقيل إليهما معا[4] و لم يسلم واحد منهما،

إلا أن الثاني أسلم في زمن عمر رضي الله عنه، ثم ارتد.

وسادسهم سليط بن عمرو القرشي[5] العامري إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة[6]، فلم يسلم، وقيل بعثه إلى هوذة بن علي الحنفي، وإلى ثمامة بن أثال الحنفي وهما رئيسا[7] اليمامة.

---

(1) قال ابن الأثير : (463/4) ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، و لم يزل نصرانيا، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه ولا وجه لذكره.

(2) استمر أميرا أربعين سنة يقال له الحارث الخامس، وأمه مارية، وهو أبو حليمة، كان داهية عارفا بأسرار الحروب.
- الأعلام للزركلي : 154/2.

(3) جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني آخر ملوك الغساسنة في بادية الشام حضر وقعة اليرموك، ثم أسلم بعد ذلك.
- الأعلام للزركلي : 102/2.

(4) قال الزيلعي في آخر كتابه : كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الشام مع شجاع ابن وهب، هكذا عند الواقدي، وعند ابن هشام أنه جبلة بن الأيهم عوض الحارث بن أبي شمر.
- نصب الراية للزيلعي : 424/4.
- ورواه عن الزيلعي الدمشقي في إعلام السائلين : ص : 108.

(5) سليط بن عمرو العامري، شهد مع أبيه سليط اليمامة، قال ابن إسحاق وقتل هناك.
- الاستيعاب :205/2. - الأسد : 306/2.

(6) هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي، من بني حنيفة، من بكر بن وائل صاحب اليمامة بنجد، وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي، وكان ممن يزور كسرى في المهمات، ويقال له : ذو التاج.
- الأعلام للزركلي : 102/8. - الروض الأنف : 253/2.
- وخبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو بكتابه إليه أخرجه ابن سعد في الطبقات : 262/1.
- وابن القيم في زاد المعاد : 696/3. - وابن سيد الناس في عيون الأثر : 342/2.
- والقسطلاني في المواهب : 448/1. - والدمشقي في إعلام السائلين : ص : 109.

(7) وخبر بعث سليط بن عمرو إليهما معا رواه الدمشقي في إعلام السائلين : ص : 143.

وبعث[1] صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان إلى ملكي عمان صقع عند البحرين. وهما جيفر وعبد ابنا الجلندا فأسلما وخليا بين عمرو وبين الصدقة، والحكم فيما بينهم وكانا له عونا على من خالفه، وأقام عمرو عندهم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عندهم. وقال وثيمة بن موسى: إن الذي بعث إليه عمرو بن العاص ذو الجلندا، وهو بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون بالدال المهملة مقصورة، وتمد-. وقال في القاموس: بضم أوله وفتح ثانية ممدودة وبضم ثانية مقصورة، قال: ووهم الجوهري فقصره، مع فتح ثانية. وعبد المذكور بالموحدة. وقيل بالمثناة التحتية. وقيل صوابه عياذ بمثناة تحتية وذال معجمة.

وبعث[2] صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي ومعه أبو هريرة إلى المنذر بن ساوى العبدي، ملك البحرين ومقره بهجر قاعدة البحرين بعثه إليه، قبل منصرفه من الجعرانة.

وقال بعضهم عند منصرفه منها. وقيل قبل الفتح سنة سبع فأسلم وصدق. وقال الواقدي[3]: ثم استقدم النبي صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي، فاستخلفه العلاء (مكانه)[4] على عمله. وقيل إن المنذر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع الجارود عاما الفتح، وقيل عام تسعة سنة الوفود. وقال ابن إسحاق[5]، وكان قدوم

---

(1) وخبر بعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن سعد في الطبقات: 262/1.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر: 340/2.
- وابن القيم في زاد المعاد: 693/3.
والقسطلاني في المواهب: 446/1.
- والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 96.

(2) أخرج هذا البعث ونص الكتاب إلى المنذر بن ساوى: ابن سعد في الطبقات: 236/2.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر: 339/2.
- وابن القيم في زاد المعاد: 692/3.
- والقسطلاني في المواهب: 446/1.
- والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 60.

(3) رواه عنه ابن سيد الناس في عيون الأثر: 339/2. وقال: «وذكر الواقدي بإسناد له عن عكرمة قال: وجدت هذا الكتاب في كتب ابن عباس بعد موته فنسخته فإذا فيه: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى...».

(4) ما بين قوسين: سقط من: ح.

(5) رواه ابن هشام في السيرة: 575/4.

الجارود سنة عشر. وبعث صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبي أمية المخزومي، شقيق أم سلمة إلى الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن، وأمره أن يقرأ عليه سورة ﴿لم يكن﴾» ففعل، فقال: سأنظر في أمر ثم بعث بإسلامه، وكتب بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هو وجميع ملوك حمير مع مالك بن مرارة. ويقال مرة. وقيل فيه: مالك بن مزرد الرهاوي[1] مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك. وقيل إن الحارث بن عبد كلال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو وأصحابه مسلمين، فأعتقه صلى الله عليه وسلم وفرش له رداءه وأكرمه وأحبه[2].

وبعث[3] صلى الله عليه وسلم أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن عند انصرافه من تبوك سنة عشر في ربيع الأول داعيين إلى الإسلام، فأسلم غالب أهلها ملوكهم وعامتهم طوعا من غير قتال.

ثم بعث علي بن أبي طالب بعد ذلك إليهم ووفاه بمكة في حجة الوداع[4]. وبعث صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع وذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام وهما من ملوك اليمن فأسلما وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وجرير عندهم[5]. وقيل إنه صلى الله عليه وسلم بعثه إليهما في قتل الأسود العنسي الكذاب المتنبي فأقبلا معه مسلمين، وقيل إنه بعثه بكتاب إلى ذي الكلاع وكان أسلم، وإلى ذي ظليم حوشب، وفيروز الديلمي ومن أطاعهم وكانوا رؤساء في قومهم مطاعين متبوعين في التعاون على الأسود العنسي، وقيل، بل كان إقبال[6] جرير مع ذي الكلاع وذي عمرو، وافدا على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما،

---

(1) مالك بن مزرد الرهاوي وقال ابن إسحاق: مالك بن مرة، أخرجه أبو موسى هكذا.
– الأسد: 255/4.
– والإصابة: 35/6.

(2) أخرج هذا الخبر ابن حجر في الإصابة: 283/1.
– والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 117.

(3) بعث أبا موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل إلى اليمن: ذكره القسطلاني في المواهب: 454/1.

(4) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر: 344/2.

(5) رواه القسطلاني في المواهب: 454/1.

(6) في ح: أقبال.

وكان الرسول إليهما -وهما كانا رئيسا اليمن- جابر بن عبد الله، والصحيح أن الرسول جرير بن عبد الله البجلي. فقدموا وافدين على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما كانوا ببعض الطريق/ بلغهم خبر موت النبي صلى الله عليه وسلم واستخلاف أبي بكر، فقالا له: «أقرئ صاحبك السلام ولعلنا سنعود قال ثم سلما علي ورجعا».

وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى مسيلمة الكذاب بكتاب[1]، فلم يرجع عن كذبه ثم كتب له ثانية أيضا مع السائب بن العوام أخي الزبير، فلم يتب. وبعث صلى الله عليه وسلم إليه أيضا حبيب بن زيد بن عاصم بن أم عمارة الأنصاري النجاري المازني، فكان يقول له مسيلمة أتشهد أن محمدا رسول الله، فيقول: لا أسمع، كرر عليه ذلك مرارا فقطعه مسيلمة عضوا عضوا ومات شهيدا[2].

وبعث صلى الله عليه سلم فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة بن أثال في شأن مسيلمة وردته وقتله، وقتاله[3].

وقيل: إنه صلى الله عليه وسلم بعث إلى مسيلمة رجلا من بني حنيفة، كان أسلم، فحسن إسلامه، ليقدم به عليه، فجعل الرجل يتلطف له ويرفق به حتى أراد أن يقدم فشاور الرّجال بن عنفوة وأصحابه فنهوه. وقالوا له إن قدمت عليه قتلك فلما أخبر الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، قال يقتله ويقتل الرجال معه، ففعل الله ذلك بهما وأنجز وعده فيهما واسم الرجال نهار، والرجال: لقب له.

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (273/1).
ونصه: قال صلى الله عليه وسلم: العنوه لعنه الله، وكتب إليه بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله، وإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام على من اتبع الهدى. قال: وبعث به مع السائب بن العوام أخي الزبير بن العوام.
- وأخرجه أيضا القسطلاني في المواهب: 454/1.
- والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 112.
(2) أخرج هذا الخبر ابن عبد البر في الاستيعاب: 380/1.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 504/1 وقال أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
(3) خبر ثمامة في شأن مسيلمة رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 324/3 في ترجمة فرات بن حيان العجلي.

وبعث صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن المحجوب[1] وعمرو بن الخفاجي[2] العامريين يستنجدهما في أمر الردة.

واستنجد صلى الله عليه وسلم عوفا الورقاني في أمر طليحة وأنهضه له. وذكر ابن جرير الطبري أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل صُلصُل –بضم الصادين- بن شرحبيل في الردة.

وقال أبو عمر : «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل صلصلة بن شرحبيل[3] إلى صفوان بن أمية وسنبرة العنبري ووكيع الدارمي وعمرو بن الخفاجي من بني عامر وخبره مشهور في إرساله إياه إليهم، قال وهو أحد رسله صلى الله عليه وسلم» فجعل سبرة العنبري مبعوثا إليه، والله أعلم.

وبعث[4] صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود الأشجعي إلى ذي اللحية الكلابي وهو معدود في الصحابة، واسمه شريح بن عمرو أو ابن عامر له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم[5].

وبعث صلى الله عليه وسلم بشر بن سويد الجهني سنة خمس إلى بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، فاعتصموا في خيمة، فأحرقهم فلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(1) عمرو بن المحجوب العامري، كان من عمال النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه زياد بن حنظلة يأمره بالجد في قتال أهل الردة.
الإصابة : 14/5 رقم الترجمة : 5949.

(2) عمرو بن الخفاجي العامري قال الرشاطي : صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب إلى عمرو ابن المحجوب يستقدمهما في أمر الردة. ذكر ذلك الطبري.
– الإصابة : 296/4 رقم الترجمة : 5820.

(3) أخرج هذا الخبر أبو عمر في الاستيعاب : 292/2 : وقال في ترجمة صلصل بن شرحبيل : لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية.

(4) أخرج هذا البعث ابن عبد البر في الاستيعاب : 71/4.

(5) ذكر له هذه الترجمة ك ابن عبد البر في الاستيعاب : 55/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 52/2.

وبعث صلى الله عليه وسلم عياش بن أبي ربيعة المخزومي إلى بني عبد كلاب وهم الحارث ونعيم ومسروح، فأسلموا[1].

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الحارث مع المهاجر بن أمية كما تقدم، وهذا على ما عند الدارقطني وابن إسحاق وقال أبو عبيد: كتب إليه وإلى أخيه عريب بن عبد كلال[2] بن عريب. وفي حديث عمرو بن حزم الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب[3] فيه الفرائض والسنن. وبعث به مع عمرو بن حزم فسمى فيه شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال.

وبعث صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن أيضا عبد بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وأخاه عبد الرحمن فيما قاله ابن الكلبي.

وبعث صلى الله عليه وسلم الأقرع بن عبد الله الحميري[4] إلى عمر ذي مران الهمداني أحد أقيال اليمن وإلى من أسلم من همدان وكتب لهم معه كتابا[5]، وذلك حين قفل من تبوك، فبلغه إسلامه وإسلام قومه. وبعث صلى الله عليه وسلم إلى زرعة بن سيف ذي يزن عتبة بن نيار. وكتب إليه معه كتابا[6] بالفضة: «بسم الله الرحمان الرحيم، أما بعد من محمد النبي صلى الله عليه وسلم إلى زرعة بن ذي يزن إذا أتاكم رسلين فآمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وابن رواحة[7] ومالك بن عبادة».

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات: 282/1.
- والدمشقي في إعلام السائلين: ص: 118.

(2) وعريب بن عبد كلاب بن عريب بن سرح من بني مدل بن ذي رعين الحميري، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أخيه الحارث أمر حمير.
- رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 531/3.

(3) نص الكتاب رواه الدمشقي في إعلام السائلين: ص: 138.

(4) الأقرع بن عبد الله الحميري بعثه رسول الله إلى ذي مران وطائفة من اليمن.
- الاستيعاب: 194/1.
- الأسد: 153/1.

(5) نص الكتاب رواه الدمشقي في إعلام السائلين: ص: 91.

(6) أخرج نص هذا الكتاب ابن الأثير في أسد الغابة: 465/3. وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(7) قال ابن الأثير في أسد الغابة (466/3): في هذا نظر، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان.

(220أ) وقال ابن عبده :/ وعتبة بن نيار «ولفظه عند ابن إسحاق[1]» «وأما بعد فإني أوصيكم برسلي معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة ومالك بن مرة، يعني الرهاوي وأصحابهم»، وهو الصحيح، فابن رواحة، استشهد بمؤتة و لم يوالي قدوم الوفود. وكتب العهود، قاله الرعيني عن أبي نعيم.

وبعث[2] صلى الله عليه وسلم محسن بن وبرة إلى الأبناء الذين باليمن ذكره في رسله صلى الله عليه وسلم خليفة بن خياط، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف: فقيل فيه ما تقدم، وقيل هو مخشى بن وبرة، وقيل وبرة بن مخضي، وقيل وبرة بن يحنس، وهذه الثلاثة حكاها أبو عمر[3]، وقال في الأخيرة، وهو الأولى عندهم بالصوابس، وذكره الرعيني عن ابن عمر وابن مندة وأبي نعيم وبرة بن يحنس[4]، قال، ويقال: ابن محصن الخزاعي، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذاذويه الاصطخري وفيروز الديلمي[5] وخشيش الديلمي، ليقتلوا الأسود العنسي الكذاب. ثم ذكره في حديث رواه ابن مندة وبَرْ بْنَ يُحنس[6] –بسكون الموحدة، بدون هاء–، ثم قال: لم يقل أحد منهم وبرة بإثبات الهاء إلا أبو عمر وحده وقال عن ابن فتحون في ترجمة عبد الله بن النعمان بن برزخ –بموحدة فزاي، فراء فجيم –، أسلم باليمن، إذ قدمها وبر بن يحنس رسولا من عند النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام. وقال :

---

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 520/2.

(2) ذكره بعث محسن بن وبرة إلى الأبناء باليمن ابن عبد البر في الاستيعاب : 437/3.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 333/4.

(3) حكاه في الاستيعاب : 437/3.

(4) وبرة بن يحسن ويقال ابن محصن الخزاعي، له صحبة قال ابن عبد البر وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الاصطرخي وفيروز الديلمي باليمن ليقتلوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة.
– الاستيعاب : 112/4.

(5) فيروز الديلمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل : أبا عبد الرحمن، يقال : له الحميري، وهو من أبناء فارس من صنعاء، حديثه في الأشربة عن الشيباني. قتل في خلافة أبي بكر الصديق.
- الاستيعاب : 329/3.
- الأسد : 67/4.

(6) وهكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 637/4 بدون هاء : وبر بن يحنس.

ذكره الطبري والواقدي فكتبه «وبر» بدون هاء. وقال : إنه بعثه رسول الله يدعو إلى الإسلام، ولا منافاة بين كونه يدعو إلى الإسلام ومجيئه لقتل الأسود، فيكون بعثه للأمرين معا، والله أعلم.

وبعث صلى الله عليه وسلم زياد بن حنظلة[1] التميمي إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر، ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود.

وبعث صلى الله عليه وسلم محيصة بن مسعود الأنصاري الحارثي إلى أهل فدك[2] يدعوهم إلى الإسلام.

وبعث صلى الله عليه وسلم ضرار بن الأزور الأسدي من أسد خزيمة إلى بني الصيداء[3] وبعض بني الديل[4].

وبعث صلى الله عليه وسلم حنظلة بن الربيع بن صيفي الكاتب التميمي الأسيد إلى أهل الطائف[5].

وبعث صلى الله عليه وسلم مرثد بن ظبيان السدوسي إلى بكر بن وائل وكتب لهم معه كتابا[6] وبعث صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر إلى حي من قيس يعلمهم شرائع الإسلام.

---

(1) زياد بن حنظلة التميمي له صحبة، وهو الذي بعثه رسول الله إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة الكذاب، شهد مع علي المشاهد كلها.
- الاستيعاب : 106/2.
- الأسد : 126/2.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 326/4.

(3) بنو الصيداء : بطن من أسد بن خزيمة من العدنانية، وهم بنو عمرو بن قعين بن حارث ...بن أسد بن خزيمة.
- معجم المؤلفين : 657/2.
- العقد الفريق : 58/2.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 298/2.
- وابن الأثير في الأسد : 446/2.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 620/1، قال : أخبرني عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حنظلة بن الربيع بن صيفي ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف.

(6) رواه الزيلعي في نصب الراية الأحاديث الهداية : 419/1 والدمشقي في إعلام السائلين : ص 135.

وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي من يبر إلى قومه، فقال عمرو «وقد نشب القتال يا رسول الله : تغيبني عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون رسولَ رسولِ الله»[1] هكذا رواه ابن مندة عن أبي أمامة. وقال أبو نعيم : «إن عمرو بن الطفيل هذا مختلف في صحبته».

وبعث صلى الله عليه وسلم إلى فروة بن عمرو الجذامي[2]، ثم النفاثي يدعوه إلى الإسلام، وكان عاملا لقيصر على ناحية من الشام، ومنزله معان[3]، وقيل أسلم تبرعا منه، وهداية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسول عنده يقال له مسعود بن سعد من قومه، وبعث مع الرسول بغلة بيضاء يقال لها فضة وفرسا، يقال له الظرب وحمارا يقال له يعفور، وقيل: عفير، وقيل إن يعفورا أصابه من سهمه بخيبر، وبعث مع ذلك أثوابا وقباء سندسيا[4] مذهبا، فقيل منه ما جاء به وحباه وأكرمه ثم بلغ قيصر إسلامه، فأمر بحبسه، ثم وعده أن يرد إليه ملكه إن هو رجع عن الإسلام، فأبى، ولما طال حبسه و لم يرد إلا الإسلام أمر بصلبه، وقتله، ففعل به ذلك ثابتا على الإسلام/. (221ب)

وبعث صلى الله عليه وسلم رجلا من بني ليث إلى بني سعد بن مناة من تميم، يدعوهم إلى الإسلام، فقال الأحنف بن قيس[5]، وكان من بني سعد «هؤلاء» و لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «إنه ليدعوهم إلى خير وما حسن إلا حسنا،

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 739/3 وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.
(2) خبره أخرجه ابن سعد في الطبقات : 280/1، والقسطلاني في المواهب : 454/1.
(3) المعان في اللغة : المنزل. وهي مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء.
- معجم البلدان : 153/5.
(4) السندس : البزيون، وقال المفسرون : السندس رفيق الديباج ورفيعه.
اللسان : 2117/3 مادة : سندس.
(5) الأحنف بن قيس السعدي التميمي، يكنى أبا بحر، اسمه الضحاك ابن قيس، من كبار التابعين، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره، توفي في الكوفة في إمارة مصعب بن الزبير.
- البداية والنهاية : 326/8.
- وفيات الأعيان : 499/2.
- طبقات ابن سعد : 93/7.
- الاستيعاب : 230/1.
- الأسد : 78/1.

وأسلم» فبلغ الليثي، قول الأحنف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «اللهم اغفر للأحنف»، فلما بلغ قوله هذا للأحنف وحدث به، قال : «هذا من أرجا عمل عندي»[1].

ذكر أمرائه صلى الله عليه وسلم على البلاد وعماله على الصدقات

فمن أمرائه صلى الله عليه وسلم : باذان ويقال باذام بالميم بدل النون بن سامان من ولد الملك بهرام جور الفارسي، أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن كلها بعد موت كسرى، وهو أول أمير في الإسلام على اليمن، وأول من أسلم من ملوك العجم ثم أمر صلى الله عليه وسلم بعد موت باذان ابنه واسمه شهر[2].

وأمر صلى الله عليه وسلم على صنعاء اليمن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بها. وقيل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد موت أبيه على صنعاء وأعمالها فقط، ثم قتل شهر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صنعاء خالد بن سعيد[3] بن العاص، وقالت أم خالد ابنته : بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات اليمن، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي باليمن. وولى أخاه عمرا[4] على وادي القرى وأخاهما الحكم[5]

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 78/1.

(2) شهر بن باذان، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر.
–أسد الغابة : 397/2. وقال ابن الأثير : ذكره الطبري وغيره.
– وذكره في أمرائه صلى الله عليه وسلم ابن القيم في زاد المعاد : 125/1.

(3) رواه ابن القيم في زاد المعاد : 125/1.

(4) قال ابن سعد : واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد بن العاص على قرى عرينة منها تبوك وخيبر وفدك، وقيل عمرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجنادين سنة ثلاثة عشرة هكذا قال الواقدي.
– طبقات ابن سعد : 237/5.
– وهو ما رواه الطبري في التاريخ : 474/5.

(5) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له : ما اسمك، فقال الحكم، فقال : أنت عبد الله، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه.
– الاستيعاب : 411/1.

الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قرى عرينة بالحجاز. وأخاهم أبان[1] على الخط وهو ساحل ما بين عمان إلى البصرة ومن كاظمة[2] إلى الشحر[3].

وولى صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف[4] على ثمالة وعلى بني سلمة من قومه. وولى صلى الله عليه زياد بن لبيد الأنصاري البياضي حضرموت، وأبا موسى الأشعري زبيدا[5] وعدن ورمعا[6] وساحل أرض اليمن، و«زبيد» : بوزن حديد- «وعدن» : بوزن طبق. و«رمع» : بكسر الراء وفتح الميم على ما عند أبي عبيدة البكري. وولى صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الجند -بفتحتين-. وقال أبو عمر : «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال : خالد بن سعيد على صنعاء، والمهاجر بن أبي أمية على كندة، وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى الأشعري على زبيد ورمعة وعدن والساحل»[7].

وذكر سيف بن عمر بسنده عن أبي موسى قال: «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على أخلاف اليمن أنا ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن

(1) أبان بن سعيد بن العاص، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين برها وبحرها، إذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الجرح والتعديل : 295/2.
- تاريخ الإسلام : 376/1.
- الاستيعاب :159/1.

(2) كاظمة : على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة.
معجم البلدان : 431/4.

(3) الشحر : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، وإليه ينسب العنبر الشحري لأنه يوجد في سواحله.
- معجم البلدان : 327/3.

(4) استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس :
- الاستيعاب : 413/3.

(5) زبيد : مدينة مشهورة باليمن.
- معجم البلدان : 131/3.

(6) رمعا : جبل باليمن، وقيل : موضع باليمن.
معجم البلدان : 69/3.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 7/2، 51/4، والنص بتمامه ذكره في ترجمة معاذ بن جبل : 460/3.

العاص والطاهر بن أبي هالة، وعكاشة بن ثور[1] فبعثنا متساندين وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نعسر ونبشر ولا ننفر وأنه إذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه» وذكر تمام الخبر في الأشربة[2].

وذكر الزبير بن بكار[3] : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى عبد الله بن أبي ربيعة[4] بن المغيرة القرشي المخزومي الجند من اليمن ومخاليفها، فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه.

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب على نجران، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان وال عليها.

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولايته عليها، في حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون : كان أبو سفيان بمكة إذ ذاك، وكان عامله يومئذ على نجران عمرو بن حزم[5].

وولى صلى الله عليه وسلم ابنه يزيد بن أبي سفيان على تيماء[6]. وعتاب بن أسيد

---

(1) عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك، والسكون، وبني معاوية من كندة.
- الاستيعاب : 188/3. - الأسد : 563/3.

(2) خبر سيف بن عمر هكذا رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 326/2. وقال : وذكر تمام الخبر في الأشربة.

(3) أخرج خبره ابن عبد البر في الاستيعاب : 31/3.

(4) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي، أسلم يوم الفتح، يعد في أهل المدينة ومخرج حديثهم.
- الأسد : 127/3. - الوافي بالوفيات : 164/17.
- شذرات الذهب / 40/1.

(5) استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة ليفقههم في الدين، ويعلم القرآن، ويأخذ الصدقات، وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.
- طبقات ابن سعد : 23/6. - الثقات لابن حبان : 272/3.
- تاريخ الطبري : 523/5. - الاستيعاب : 256/3.

(6) تيماء : بين الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام ودمشق.
- معجم البلدان : 67/2.

-بوزن حديد-/ على مكة، وإقامة الموسم والحج بالمسلمين سنة ثمان، وهو ابن (222أ) نيف وعشرين سنة، وقال أبو عمر[1] : «استعمله على مكة في حين خروجه إلى حنين ثم لم يزل أميرا على مكة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقره أبو بكر إلى أن توفي. وكانت وفاته على ما ذكر الواقدي : يوم توفي أبو بكر، قال ما توافي يوم واحد رضي الله عنهم» وقال ابن جرير الطبري: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة إذ سار إلى الطائف هبيرة بن شبل[2] بن العجلي الثقفي»، ذكره أبو عمر[3] وعلى هذا تكون تولية عتاب بن أسيد على مكة، وإنما هي بعد انقضاء أمر حنين والطائف، ويوجهه صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وهو مغاير لما قبله، والله أعلم.

وكان هبيرة هو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، وكان بإسلامه بالحديبية قال أبو عمر[4].

واستعمل صلى الله عليه وسلم على سوق مكة سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية، وكان قد أسلم قبل فتح مكة بيسير، ثم خرج معه إلى الطائف فاستشهد بها، وقاله أبو عمر[5].

واستعمل صلى الله عليه وسلم قضاعة بن عمرو الديلمي[6] على بني أسد.

(1) رواه أبو عمر في الاستيعاب : 144/3.
(2) في ج : «سبل» وكذلك في الاستيعاب : 109/4 : هبيرة بن سبل.
(3) رواه أبو عمر في الاستيعاب : 109/4.
(4) رواه في الاستيعاب : 109/4 في ترجمة هبيرة بن سبل بن العجلي.
(5) رواه في الاستيعاب : 182/2 في ترجمة سعيد بن سعيد بن العاص.
(6) قضاعة بن عمرو الديلمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني أسد. قاله سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر.
- الأسد : 99/4 رقم الترجمة 0043.
وقال ابن عبد البر : واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوق مكة.
- رواه في الاستيعاب : 182/2.

وقيل كان على بني الحارث وقت الردة، وهو أول من كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، يخبره بذلك.

وولى صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان الكيلاني على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها[1]، وكان أشيم قتل خطئا.

وولى صلى الله عليه وسلم ابن القشب[2] الأزدي حليف بني أمية جرش[3]. وولى صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب القضاء باليمن، وعمرو بن العاص عمان وأعمالها، فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما بلغتهم وفاته صلى الله عليه وسلم وانتشرت الردة في العرب خشي عمرو بن أزد الذين كان عندهم مثل ذلك دون أن يظهر إليه شيء، فاستأذنهم في الصدد إلى المدينة، فقال مجفنة بن النعمان[4] العتكي[5] شاعر الأزد:

يا عمرو إن كان النبي محمدا	أوذى به الأمر الذي لا يدفع
فلقد أصبنا بالنبي وأنفنا	والراقصات إلى البنية أجدع
وقلوبنا قرحى وماء عيوننا	جار وأعناق البرية خضع
يا عمرو إن حياته كوفاته	فينا أتبصر ما نقول وتسمع
فاقم فإنك لا تخاف وجارها	يا عمرو ذاك هو الأغر الأمنع
إن العريب لها وشيك نفرة	فانظر وأنت بعزلة ما تصنع
إن يستقيموا كنت اول راكب	أو ترجعوا فلك الخصال الأربع
حق الأمير وذمة يمنه	ومهابة وإتاوة لا تمنع[6]

(1) رواه مالك في الموطأ: 866/2. باب في ميراث العقل والتغليظ فيه.

(2) سعيد بن القشب ذكر توليته على جرش ابن عبد البر في الاستيعاب: 187/2 والدمشقي في إعلام السائلين: ص :161

(3) جرش: موضع باليمن: معجم ما استعجم للبكري :376/1.

(4) قال فيه ابن حجر: مجفية -بالياء- بن النعمان العتكي، كان شاعر الأزد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليهم عمرو بن العاص.
الإصابة: 45/6 رقم الترجمة: 7726.

(5) في النسخة: العنكبي.

(6) لم أقف له على هذا النظم.

والإتاوة بالمثناة الفوقية بوزن كتابة : الخراج، يريد أنهم لا يمنعونه الصدقة. وولى صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق إقامة الحج سنة تسع. وبعث في إثره عليا، فقرأ على الناس براءة، واستعمل صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النضري لما أسلم على من أسلم من قومه من قبائل قيس وأمره صلى الله عليه وسلم بمعاورة[1] ثقيف، ففعل، وضيق عليهم وحسن إسلامه[2].

وولى صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص الثقفي على الطائف، فلم يزل عليها إلى سنتين من خلافة عمر، وقيل استعمله عليهم من الأحلاف/ سالف بن عثمان بن عامر[3] بن معتب على صدقة ثقيف. وقيل هو سالم، بالميم بن عثمان بن معتب، وأنه استعمله على الأحلاف من ثقيف. (223ب)

واستعمل صلى الله عليه وسلم على خيبر سواد بن غزية[4] لبلوي البكري حليف بني عدي بن النجار. وسواد مخفف على الصحيح خلافا لابن هشام وغزية –بوزن عطية– واستعمل صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم الأنصاري على نجران، كما تقدم سنة عشر وهو ابن سبع عشرة سنة، وأهل نجران.

وبلحارث[5] بن كعب بعثه إليهم، ليفقههم في الدين، ويعلمهم القرآن، ويأخذ

---

(1) في ع وح : معاودة : وكذلك في الاستيعاب : 413/3.
(2) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 413/3.
(3) سالف بن عثمان بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقة ثقيف، وذكر الكلبي وقال : ولي الطائف.
– الأسد : 169/2 .
– الإصابة : 54/3.
(4) سواد بن غزية : ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا والمشاهد بعدها. من بني عدي بن النجار، كان عامل رسول الله على خيبر.
– البداية والنهاية : 319/3.
– الاستيعاب : 232/2.
– الأسد : 351/2.
– الوافي بالوفيات : 34/16.
(5) في ح : وأبو الحارث. وكذلك في الاستيعاب : 256/3.

صدقاتهم، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد، فأسلموا وكتب إليهم مع عمرو ابن حزم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات[1].

واستعمل صلى الله عليه وسلم الطاهر بن أبي هالة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي ربيبه صلى الله عليه وسلم من خديجة على بعض اليمن[2].

وممن بعثهم صلى الله عليه وسلم إلى اليمن عمالا أيضا عبيد بن صخر[3] بن لوذان الأنصاري، وعامر بن شهر[4] الهمداني، وعامر هذا أول من اعترض على الأسود العنسي وكايده.

واستعمل صلى الله عليه وسلم عكاشة بن ثور بن أصعر[5] بمهملات الغوثي على السكاسك[6]، والسكون وبني معاوية بن كندة، قاله سيف بن عمر[7] واستعمل صلى الله عليه وسلم صيفى بن عامر سيد بني تغلب[8] على قومه وكتب له بذلك كتابا[9].

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب :3/256.

(2) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 2/326 في حديث أبي موسى الأشعري.
عن أبي موسى الأشعري قال : «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف اليمن أنا ومعاذ ابن جبل وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة...».

(3) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري، كان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن، وروى عنه يوسف بن سهل الأنصاري.
- الاستيعاب : 3/138.
- الأسد : 3/427.

(4) عامر بن شهر الهمداني أبا شهر، روى عنه الشعبي، يعد في الكوفيين كان أحد عمار النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن.
الاستيعاب : 2/340.
- الأسد : 3/20.
- الوافي بالوفيات : 16/582.

(5) في النسخة : ح : أصعر.

(6) السكاسك : مخلاف باليمن، وهو آخر مخاليف اليمن، وهو السكسك بن أشرس ب ثور وهو كندة بن عفير.
معجم البلدان : 3/229.

(7) رواه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب : 3/188.

(8) في النسخة : ح : بني ثعلبة، وكذلك قاله ابن عبد البر في الاستيعاب : 2/288.

(9) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 2/288.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 2/438.

واستعمل صلى الله عليه وسلم على الأقيال من حضر موت وائل بن حجر الحضرمي[1] وكتب له ثلاثة كتب وأقطعه أرضا.

واستعمل صلى الله عليه وسلم على بني عمرو صفوان بن صفوان[2] بن أسيد، ولما اتصل به موت النبي صلى الله عليه وسلم قدم على أبي بكر رضي الله عنه بصدقاتهم.

قال الرعيني عن ابن فتحون عن الطبري وابن نافع : واستعمل صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي ذباب الدوسي الحجازي من أهل السراة على قومه، ثم أقره أبو بكر وعمر، وسأل عمر عن العسل، فقال : خذ منه العشر، قال : فقلت، أين أضعه قال ضعه في بيت المال[3].

وقد أمر صلى الله عليه وسلم على بعوثه وسراياه ناسا كثيرين، ذكروا هناك في محالهم كما ذكر من استعمل عن الحرس في غزوة أحد وعلى الرماة يومئذ، ومن خلف في المدينة، ومن كان يستخلف بها في كل غزاة.

وتقدم ذكره جماعة من عماله على الصدقة. وقال ابن إسحاق[4] : «وبعث المهاجر بن أبي أمية إلى صنعاء، فخرج عليه العنسي، وهو بها» وقال غيره : إنه ولاه كندة والصدق فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يسر إليها، فبعثه أبو بكر إلى قتال ناسي من المرتدين. وفي الاستيعاب[5] : «أنه استعمله صلى الله عليه وسلم استفتح حصن النجير[6] بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري، وهما بعثا

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 283/1.

(2) صفوان بن صفوان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني عمرو : ذكره سيف بن عمر، فقال : دخل عثمان ابن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان ابن صفوان على بني عمرو.
- الأسد : 422/2.
- الإصابة : 247/3.

(3) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : 156/2.

(4) رواه ابن هشام في السيرة : 600/4.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 15/4.

(6) في النسخة : ح : النجير. وكذلك في الاستيعاب : 15/4.
والنجير : حصن باليمن قرب حضرموت، منيع لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر.
- انظر : معجم البلدان : 272/5.

بالأشعث بن قيس أسيرا فمن عليه أبو بكر وحقن دمه». وفي جامع الرعيني أنه استعمله صلى الله عليه وسلم على صدقات كندة والصدق، وخرج عليه باليمن الأسود العنسي الكذاب، فقتله الله تعلى على أيدي داذوية وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي[1].

واستعمل صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن سبيع الثعلبي على بني ثعلبة وعبس وبني عبد الله بن غطفان فيما قاله الهيثم بن عدي عن ابن عياش عن الشعبي.

واستعمل صلى الله عليه وسلم قيس بن عمير أو بن عويمر على قومه، قال: «انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وأخذت العقد على قومي وأمرني عليهم، فجئت وعشرة من إخوتي وبني عمي، وكان أبي أقرأنا، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤمنا[2].

واستعمل صلى الله عليه وسلم مرداس بن مالك الغنوي على صدقة قومه ومسح وجهه/ لما قدم ودعا له بخير وكتب له كتابا[3]. ونقل الرعيني عن ابن فتحون أنه (224أ) صلى الله عليه وسلم استعمل على صدقات بني أسد إياد بن قيس الأسدي.

واستعمل صلى الله عليه وسلم الضحاك بن قيس[4] على صدقات هلال بن عامر، ونمير بن عامر[5]، وعامر بن ربيعة، فجاء بإبل جلة، فعاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أخذ أموالهم.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 44/2 في ترجمة: داذويه.
- وابن سعد في الطبقات: 64/6.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 132/4 في ترجمة قيس بن عمير. وقال: ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 349/4 وزاد: «وولاه صدقة قومه» وقال: هكذا ذكره أبو موسى.

(4) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان القرشي الفهري، يكنى أبا أنيس، ولاه معاوية على الكوفة بعد زياد.
- تاريخ الطبري: 249/4.
- البداية والنهاية: 241/8.
- الاستيعاب: 297/2.

(5) نمير بن عامر النميري ذكره أبو موسى في الذيل، وذكر له حديثا.
- الإصابة: 273/6 رقم الترجمة: 8907.

وبعث صلى الله عليه وسلم جندب بن مكيث الجهني على صدقات جهينة[1]، قال محمد بن سعد : هكذا في نقل الرعيني عن رجاله، وتقدم في نقل غيره عن ابن سعدان بعث عليهم رافع بن مكيث وهو أخو جندب بن مكيث المذكور ولعله بعث كل واحد مرة أو ذهبا معا إليهم في سفرة واحدة والله أعلم. قال ابن إسحاق[2] : «وبعث زياد بن لبيد إلى حضرموت»، وبعث صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم على طيء وبني أسد. وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة[3] على صدقات بني حنظلة.

وفرق صدقات بني سعد يعني من تميم على رجلين الزبرقان، واسمه الحصين بن بدر[4] على ناحية وقيس بن عاصم على ناحية. وقال الطبري : وسيف بن عمر أنه استعمل صلى الله عليه وسلم قيس بن عاصم هو وسهل بن منجاب[5] على بني مقاعس[6] وبطون من بني تميم وتوفي صلى الله عليه وسلم وهما على ذلك.

وبعث صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي على البحرين، وهي بلاد معروفة، فيها عدة قرى قاعدتها هجر، قال أبو عمر[7] : «وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافته كلها ثم أقره عمر وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة». وذكر في ترجمة أبان بن سعيد بن العاص أن رسول الله

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 415/1.

(2) رواه ابن هشام في السيرة : 600/4.

(3) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (417/3) : قال الطبري : بعث النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع.

(4) الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة، وهو الزبرقان بن بدر التميمي غلب عليه الزبرقان.
- الاستيعاب : 408/1.
- الأسد : 573/1.

(5) سهل بن منجاب التميمي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بطون من بني تميم.
- الأسد : 343/2.
- الأسد : 142/3.

(6) بني مقاعس : بطن من تميم من العدنانية، وهم بنو مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد.
- معجم المؤلفين : 1131/3.

(7) رواه في الاستيعاب : 193/3.

صلى الله عليه وسلم استعمل أبان بن سعيد على البحرين : برها وبحرها، إذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها، فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم»[1].

وبعث صلى الله عليه وسلم عكرمة بن أبي جهل عام حج على هوازن يصدقها[2].

وفي «الاكتفاء» للكلاعي : أنه لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم سنة إحدى عشرة، بعث المصدقين في[3] العرب، فبعث على عجز هوازن عكرمة بن أبي جهل. وقال في محل آخر : كان استعمله على سفلى بني عامر بن صعصعة مصدقا، فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندهم وبنو عامر من هوازن، فهم المراد : بعجز هوازن، قال : وبعث حامية بن سبيع الأسدي على صدقات قومه وعلى بني كلاب الضحاك بن سفيان الكلابي وعلى أسد وطيء عدي بن حاتم وعلى بني يربوع[4] يعني من بني حنظلة من تميم مالك بن نويرة، وعلى بني دارم[5] وهم من بني حنظلة، وعلى قبائل بني حنظلة الأقرع بن حابس.

وبعث الزبرقان بن بدر على صدقات قومه من تميم وقيس بن عاصم المنقري على صدقة قومه من تميم أيضا، ثم قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على فزارة نوفل بن معاوية الديلي، ثم ذكره أنه بعث العرباض بن سارية على صدقات بني سليم. وكعب بن مالك إلى أسلم وغفار ومزينة وجهينة وبسر بن سفيان الكعبي إلى بني كعب.

ومسعود بن رخيلة الأشجعي[6] إلى أشجع، وذكر أن مالك بن نويرة وقيس بن

---

(1) الاستيعاب : 159/1 ترجمة أبان بن سعيد.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 190/3.
(3) في النسخة : ح : (من).
(4) بني يربوع : بطون كثيرة : منها بطن من حنظلة بن مالك من تميم من العدنانية، ثم بطن حنيفة وهم من العدنانية...
– معجم القبائل : 1262/3.
– معجم ما استعجم : 133/1.
(5) بني دارم : بطن كبير من تميم من العدنانية، وهم بنو دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة.
– معجم القبائل : 370/1.
– معجم البلدان : 155/3.
(6) مسعود بن رخيلة الأشجعي، كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين، ثم أسلم فحسن إسلامه.
– الاستيعاب : 448/3.
– الأسد : 368/4.

عاصم والأقرع بن حابس كانوا ممن حبس على صدقات قومهم في الردة وفرقوها بين قومهم. وأن خالد بن الوليد حرر حامية بن سبيع بن الحساحس الأسدي لما ظفر به لردته. وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبان بن سعيد بن العاص على البحرين، وعزل العلاء بن الحضرمي، فتوفي/ النبي صلى الله عليه وسلم وأبان (225ب) هناك، وأنه صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه وقد كندة مسلمين، استعمل عليهم زياد بن لبيد الأنصاري البياضي وأمره بالمسير معهم، ففعل وكان عندهم إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه أبو بكر يأمره بقتال أهل الردة منهم، وأنه صلى الله عليه وسلم لما قتل الأسود العنسي، بعث المهاجر بن أمية واليا على صنعاء، فتوفي صلى الله عليه وسلم والمهاجر عليها، فانحاز إلى زياد بحضرموت بأمر أبي بكر، واشتد أمرهما في قتال المرتدين من كندة، انتهى.

ومالك بن نويرة، قتله أيضا خالد بن الوليد، قال أبو عمر[1] : واختلف هل قتله مرتدا أو مسلما لظن ظنه به أو كلام سمعه منه. وذكر أعني أبا عمر[2] : عن الطبري : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث متمم بن نويرة التميمي اليوبوعي وهو أخو مالك بن نويرة المذكور على صدقات بني يربوع».

واستعمل صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحكم القضاعي[3] ثم القيني على بني القين وامرؤ القيس[4] بن الأصبغ[5] الكلبي على كلب في حين إرساله عماله على قضاعة، فلما ارتد بعض عمال قضاعة ثبت عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبع على دينهما.

---

(1) رواه في الاستيعاب : 18/4.

(2) رواه عنه في الاستيعاب : 18/4.

(3) عمرو بن الحكم القضاعي، ثم القيني، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بني القين.
- الاستيعاب : 257/3.
- الأسد : 711/3.

(4) امرؤ القيس بن الأصبع الكلبي، من بني عبد الله بن كلب بن مرة، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب.
- الاستيعاب : 195/1.
- الأسد : 160/1.

(5) في : ع (الأصبع) وكذلك في الاستيعاب.

واستعمل صلى الله عليه وسلم أعجم بن سفيان البلوي على صدقات عذرة وسلامان وبلي، ذكره الرعيني عن ابن فتحون.

واستعمل صلى الله عليه وسلم قيس بن يزيد على قومه. واستعمل صلى الله عليه وسلم عوف بن خالد الأنصاري الجشمي على عوف والأبناء فكان عاملا عليهم حياته صلى الله عليه وسلم.

قال الطبري وسيف بن عمر : واستعمل صلى الله عليه وسلم شبر بن صعقوق[1] وابن عمر والكابت التميمي الدارمي على صدقة قومه وهو -بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة بفتح وتسكن-. وصعقوق -بضم الصاد المهملة، وقافين وياء بدل القاف الأولى-.

واستعمل صلى الله عليه وسلم الهيتم بن قيس على صدقات قومه[2]. وممن استعمله صلى الله عليه وسلم على الصدقات الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي. وأخرج الطبراني والدارقطني بسند ضعيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر ساعيا فأتى العباس بن عبد المطلب، فأغلظ له، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «إن العباس قد أسلفنا زكاة ماله العام والعام المقبل.»

وأخرج أبو نعيم[3] في الحلية عن المقداد بن عمرو وقال : استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمل، فلما رجعت، قال : كيف وجدت الإمارة، فقلت : «يا رسول الله : ما ظننت إلا أن الناس كلهم حولي والله لا آلي على عمل ما دمت حيا».

وأخرج ابن قانع عن القاسم أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبيد بن

(1) شبر بن صعقوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي، قال الحاكم : وفد شبر على النبي صلى الله عليه وسلم وأمره على صدقة قومه.
- الأسد : 367/2.
- الإصابة : 192/3.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 626/4.

(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 174/1.

مرواح[1] المزني أو مراوح المزني، ذكره الرعيني عن ابن فتحون. وصوب الرعيني أنه عبيد، وقال: إن جعله مراوحا غلط(ظاهر)[2] ووهم.

وممن عمل له صلى الله عليه وسلم زياد بن حنظلة التميمي[3].

ذكر طبقات أصحابه صلى الله عليه وسلم وبعض مناقبهم وحقيقة الصحابي[4]

والصحيح أنه مميز اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة في عالم الشهادة بعد النبوءة وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك، وإن لم يرو عنه أو لم يطل اجتماعه به أو لم يجالسه أو لم يره/ لمانع كعمى فخرج من لم يميز[5] كمن (226أ) حنكه النبي صلى الله عليه وسلم أو مسه من الصبيان، ولم يجتمع به كالنجاشي. ومن رآه صلى الله عليه وسلم في المنام في حياته صلى الله عليه وسلم، وبعد مماته، ومن اجتمع به غيبا كالأنبياء والملائكة. أما الجن[6]، فمحل نظر ورجح دخولهم. وخرج من اجتمع به قبل النبوءة ولو موحدا كزيد بن عمر وبن نفيل أو مؤمنا به مع ذلك كبحيرا الراهب، سواء مات قبل النبوءة على دين الحنفية كزيد هذا أو بقي إلى

---

(1) عبيد بن مرواح المزني، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع والناس يخافون الغارة فنادى منادي رسول الله «الله أكبر».
- الأسد: 441/3.
- الإصابة: 207/4.

(2) ما بين قوسين سقط من: ح.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 106/2.

(4) في حقيقة الصحابي وردت تعاريف كثيرة: في فتح المغيث: 86/3، وتدريب الراوي: 396، ومقدمة ابن الصلاح: 262، وإرشاد الفحول: ص 70.

(5) في ح: (يجير) وهو تصحيف.

(6) جاء في الحديث عن صحابة الملائكة والجن في مقدمة الاستيعاب لابن عبد البر: 12/1. ومنه قول الحافظ ابن حجر في الملائكة قال: وهل تدخل الملائكة محل نظر... ورجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلا إليهم.
أما عن الجن فقال الحافظ ابن حجر: الراجح دخولهم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليهم قطعا.
وقال السبكي في فتاويه: كونه مبعوثا إلى الإنس والجن كافة، وأن رسالته شاملة للثقلين فلا أعلم خلافا، ونقل جماعة الإجماع عليه.

أن أدرك زمن النبوءة وآمن به غائبا، ومات و لم يره منذ تنبأ إلى أن توفي كسعيد بن حيوة الباهلي[1]، ومن رآه بعد موته، وقبل دفنه، كأبي ذؤيب الهذلي[2]، ومن اجتمع به كافرا ثم أسلم غائبا عنه صلى الله عليه وسلم و لم يلقه أو بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كرسول قيصر.

ومن لقيه مؤمنا لكن بعبرة من الأنبياء. ومن مات كافرا بعد الإسلام كابن خطل. ثم الصحبة عامة وخاصة.

فالصحابي العام : هو المعروف بما تقدم، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قالوا عن مائة ألف وأربعة عشر ألف كلهم يعدون صحابة، والجميع عدول[3] لا يبحث في رواية واحد منهم ولا شهادته لحرمة الصحبة ولما حصل لهم من كمال الإيمان وقوة المحبة بمشاهدة طلعته صلى الله عليه وسلم الكريمة وملامسة شيمه المستقيمة، ولو لحظة لقوة نوره صلى الله عليه وسلم الخارق والنافذ في البواطن وكمال حسنه وإحسانه الحسيين والمعنويين الموجبين لقوة الحب وكماله.

والصحابي الخاص هو : من لازمه. واختص به على ما هو الصحاب[4] في اللغة إذ هو الملازم بطريق المداخلة، وذلك مثل الصحابة العشرة ورفقائه النجباء وحواريه وغيرهم ممن له قدم وسبق في الإسلام وملازمة له في الحضر والسفر إذ لا يستوي في صحبته صلى الله عليه وسلم من حصل له قوة المحبة والصدق وطول الصحبة والملازمة والخدمة، ومن لم يحصل له إلى مطلق الإيمان والمحبة، فإن

---

(1) سعيد بن حيوة الباهلي بن قيس، معدود من أهل البصرة، أدرك الجاهلية له حديث واحد، روى عنه ابن كندير.
- الاستيعاب : 177/2.
- الإصابة : رقم الترجمة : 3265.

(2) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر كان مسلما على عهد رسول الله ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي، اسمه خويلد بن خالد، توفي في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة.
- الاستيعاب : 213/4.
- الأسد : 102/5.

(3) وفي ذلك نصوص كثيرة من الكتاب في السنة في عدالتهم وردت في كتب الحديث كالمقدمة لابن الصلاح ص : 264.
والخطيب في الكفاية : ص 69.
- الأحكام في أصول الأحكام : 128/2.

(4) في ع : الصحابي.

للسبق إلى الإسلام وطول الملازمة وتكرر مشاهدة الطلعة الشريفة المكرمة في تأكد الصدق وتقوية المحبة وزيادة السديد والتهذيب أثرا عظيما ومزيدا كبيرا. وقد قال ابن حجر في شرح نخبته[1] : لا خفاء برجحان رتبة من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه وقتل تحت رايته على من لم يلازمه أو لم يحضر له مشهدا أو على من كلمه يسيرا أو ماشاهده قليلا أو رآه على بعد أو في حال الطفولة، وإن كان شرف الصحبة حاصلا للجميع، ومن ليس له منهم سماع (منه)[2] فحديثه مرسل من حيث الرواية، وهم مع ذلك معدودون في الصحابة لما نالوه من شرف الرؤية، انتهى. ثم هم[3] ثلاثة أصناف[4] :

الأول : المهاجرون الأولون وهم الذين تركوا أهلهم وبلادهم فرارا بدينهم إلى الله ورسوله من قريش وغيرهم من سائر القبائل.

الثاني : من أسلم يوم الفتح فما بعده، بعد انقطاع الهجرة.

والصحابة أفضل الخلق بعد الأنبياء والرسل، ويتفاوتون في مراتب التفضيل قال في المواهب اللدنية[5]، قال ابن الأثير في الجامع : والمهاجرون أفضل من الأنصار هذا على سبيل الإجمال وأما على سبيل التفضيل فإن جماعة من سباق الأنصار أفضل من جماعة من متأخري المهاجرين، وإنما سباق المهاجرين أفضل من سباق الأنصار ثم هم بعد ذلك متفاوتون، فرب متأخر في الإسلام أفضل من متقدم عليه مثل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح انتهى. وأفضلهم[6] المهاجرون الأولون وقيل هم من صلى القبلتين. وقيل من بايع بيعة الرضوان يوم الحديبية. والمهاجرون الأولون على

---

(1) شرح نخبة الفكر : ص : 65.

(2) ما بين قوسين : سقط من : ح.

(3) في : ع : (هم على).

(4) وهذه الأصناف الثلاثة بهذا التقسيم ذكره القسطلاني في المواهب : 543/2.

(5) قاله القسطلاني في المواهب اللدنية : 543/2.

(6) لقد اختلف العلماء في أفضليتهم وأسبقية بعضهم على بعض رضوان الله عليهم قال ابن الصلاح :
قال أبو منصور البغدادي التميمي :
«أصحابنا مجموعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة، ثم الستة ثم الباقون إلى تمام العشرة، ثم البدريون، ثم أصحاب أحد ثم أهل بيعة الرضوان».
– علوم الحديث لابن الصلاح : ص : 269.

هذين القولين هم السباقون الأولون المذكورون في سورة التوبة. وقد قيل في تفسير/ السابقين الأولين[1] في الآية: إنهم الذين صلوا القبلتين، وقيل إنهم أهل (227ب بدر، وقيل هم أهل بيعة الرضوان، ثم أهل الحديبية أفضل من غيرهم وهم أهل بيعة الرضوان، ثم أفضلهم أهل بدر ثم أفضلهم العشرة ثم أفضلهم الخلفاء الأربعة، ثم الجمهور، أنهم على ترتيب الخلافة.

وقد ذكر بعض العلماء[2] للصحابة ترتيبا آخر فجعلهم على طبقات:

الطبقة الأولى: قوم أسلموا أول البعث، وهم سباق المسلمين مثل خديجة وعلي وزيد بن حارثة وأبي بكرة وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وخالد بن سعيد بن العاص.

الطبقة الثانية: أصحاب دار الأرقم، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا الناس إلى الله وإلى ما جاءه منه وصدع به واتبعته سددهم الله وأبان لهم معالم الهدى، أقبل المشركون عليهم يؤذونهم، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب الصحابة استتر بهم في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وكانت بملة عند الصفا فاجتمعوا عليه فيها وجعل يدعوا الناس فيها إلى الله فأسلمت بها طائفة، منهم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب وصهيب بن سنان وعمار بن ياسر.

الطبقة الثالثة: الذين هاجروا إلى الحبشة.

الطبقة الرابعة: أصحاب العقبة الأولى، والثانية.

الطبقة الخامسة: أصحاب العقبة الثالثة.

الطبقة السادسة: المهاجرون الذين وصلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته، وهو بقباء قبل أن يبني المسجد وينتقل إلى المدينة.

---

(1) عن ابن سيرن في قوله عز وجل ﴿والسابقون الأولون﴾ (التوبة آية 100): هم الذين صلوا القبلتين، وقال أحمد بن زهير/ قلت لسعيد بن المسيب: ما الفرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: هم الذين صلوا القبلتين. وعن الشعبي قال: هم الذين بايعوا بيعة الرضوان.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 118/1.

(2) للعلماء آراء في طبقات الصحابة، فابن سعد مثلا في طبقاته جعلها خمسا، والأشهر ما ذهب إليه الحاكم وابن حبان حيث جعلاها أثنتي عشرة طبقة. وتبعهم في ذلك من تأخر عنهم كالقسطلاني في المواهب: 542/2.

الطبقة السابعة : أهل بدر الكبرى.

الطبقة الثامنة : الذين هاجروا بين بدر والحديبية.

الطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان، الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة.

الطبقة العاشرة : الذين هاجروا بعد الحديبية، وقبل الفتح كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وأبي هريرة[1].

الطبقة الحادية عشر، الذين أسلموا يوم الفتح، وهم خلق كثير، فمنهم من أسلم طائعا، ومنهم من أسلم كارها هم حسن إسلام بعضهم، والله أعلم.

الطبقة الثانية عشر : صبيان، أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه يوم الفتح، وبعده في حجة الوداع، وغيرهما، كالسائب بن يزيد ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الأقوال، هذا ترتيبهم عندهم.

إلا أن الذي وجدت في الطبقة الثانية دار الندوة وذكروا عمر بن الخطاب في الطبقة الأولى، فأبدلت مكانها دار الأرقم وذكر عمر في الذين أسلموا فيها، والله أعلم بالصواب. وقد ورد التعميم والتخصيص في فضلهم. قال الله عز وجل : ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾[2]، روي عن ابن عباس، أنه قال: «هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة»[3].

وفي رواية «هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة»[4].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : «أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله»[5].

---

(1) قال الحافظ العراقي في أبي هريرة : لا يصح التمثيل به، فإنه هاجر قبل الحديبية عقيب خيبر، بل في أواخرها.

- نقله عنه القسطلاني في المواهب : 544/2.

(2) جزء من الآية : 110 من السورة : 3 : آل عمران.

(3) أخرجه ابن كثير في التفسير : 392/1 عن ابن عباس.

(4) وأخرج هذه الرواية الإمام أحمد في المسند : 273/1 و 913.

(5) أخرجه ابن كثير في التفسير : 392/1 وقال : وفي مسند أحمد وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة=

وقال صلى الله عليه وسلم : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[1]. قال : الراوي : لا أدري أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة.

وقال صلى الله عليه وسلم : «أحبوا أصحابي، فإن أصحابي أسلموا من خوف الله وأسلم الناس من خوف أسيافهم، فمن سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن الله عز وجل اختار لي أصحابا وجعلهم لي أنصارا أو وزراء، فمن سبهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيئين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة أبا بكر، وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير واختار أمتي على سائر الأمم، واختار من أمتي أربعة قرون»[2].

وقال صلى الله عليه وسلم : «احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ ومن لم / يحفظني فيهم، تخلى الله عنه ومن تخلى عنه يوشك أن (228أ)

=ومستدرك الحاكم من رواية حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر الحديث. وقال : وهو حديث مشهور.
- وأخرجه أحمد في المسند : 447/4.
- والحاكم في المستدرك : 84/4.

(1) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الشهادات، باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد : 339/3. الحديث رقم : 861.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة، لمن لم يستشهد : 118/3 الحديث : 2362.
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وصحبه : 462/5 الحديث : 3885.

(2) أخرجه أبو داود في سننه : كتاب الجهاد، باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا : 382/2 الحديث 2611.

يأخذه»[1]. وقال صلى الله عليه وسلم : «من أحب أصحابي وأزواجي وأهل بيتي و لم يطعن في أحد منهم وخرج من الدنيا على محبتهم، كان معي في درجتي يوم القيامة».

وقال صلى الله عليه وسلم : «كل الناس يرجون النجاة يوم القيامة إلا من سب أصحابي، فإن أهل الموقف يلعنونهم».

وقال صلى الله عليه وسلم : «الله، الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم، فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم، فبغضبي أبغضهم ومن آذاهم، فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه»[2].

وهذه الأحاديث في التوصية منه صلى الله عليه وسلم بأصحابه يحتمل أنه خاطب بها سائر أمته الصحابة، فمن بعدهم إلى يوم القيامة فالصحابة أوصاهم بعضهم ببعض، وغيرهم أوصاهم بالصحابة، ويحتمل أنه خطاب لعامة الصحابة، وتوصيته لهم بخاصتهم، ويحتمل أنه لأمته. الآتين بعده، أوصاهم بصحابته. وقد قيل إن الله أحضر له أمته بأجمعها حتى عاينها، فخاطبهم بذلك، وأوصاهم به، والله أعلم.

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : «إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد، فاصطفاه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه»[3].

وقال صلى الله عليه وسلم : «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» وقال صلى الله عليه وسلم : «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا، ونورا لهم يوم القيامة»[4]. وروي عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿قل الحمد لله وسلام

---

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة لمن لم يشهد : 118/3 الحديث : 2363، مع اختلاف يسير في اللفظ.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 463/5. الحديث رقم : 3888. رواه عبد الله بن معقل. قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(3) أخرجه ابن حنبل في المسند : 379/1.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب : من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 463/5 الحديث رقم : 3891.

على عباده الذين اصطفى﴾[1] قال : أصحاب محمد[2] صلى الله عليه وسلم. وقال السدي والحسن البصري، وابن عيينة والثوري.

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح. قال الحسن : فقد ذهب ملحنا، فكيف نصل»[3] وقال الله العظيم : ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾[4].

وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه في شأن السابقين منهم وأهل الاختصاص به : «لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[5] وقال الله تعالى : ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾[6].

وقال صلى الله عليه وسلم : «للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم

---

(1) جزء من الآية : 59 من السورة : 27.

(2) رواه ابن كثير في التفسير : 370/3 عن ابن عباس والسدي والحسن البصري وابن عيينة والثوري.

(3) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال الحديث رقم : 945.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 127/1.

(4) جزء من الآية : 29 من السورة : 48 الفتح.

(5) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم : 1562/4 الحديث رقم 222.
– أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب النهي عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 221/4 الحديث : 4658.
– وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب باب، من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 462/5 الحديث 3887.

(6) الآية : 100 من السورة : 9 التوبة.

القيامة قد أمنوا الفزع». وقال صلى الله عليه وسلم : «لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله تعالى وهو يحبه»[1].

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن جبريل أخبرني أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات السبع وباهى بك يا علي ويا عباس حملة العرش»[2].

ذكر السابقين إلى الإسلام وتصديق النبي عليه الصلاة والسلام من قريش وغيرهم رضي الله عنهم

أسبقهم إلى الإسلام مطلقا خديجة بنت خويلد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بناته صلى الله عليه وسلم/ علي بن أبي طالب وزيد بن حارثة مولاه صلى الله عليه وسلم، وكان متبنى له حينئذ ثم أبو بكر الصديق ثم سلمى أم الخير بنت صخر بن عامر القرشية التيمية، ومولاه بلال بن رباح المؤذن وعمرو بن عبسة السلمي[3] وأبو ذر الغفاري، وكل واحد من هذين، جاء عنه أنه كان ربع الإسلام حين أسلم. وقيل في أبي ذر[4] إنه كان خمس الإسلام. وأنيس أخو أبي ذر وأمهما رملة بنت الوقيعة الغفارية[5] تكنى أم جندب أسلمت بعد ابنيها. (229ب)

(1) أخرجه ابن حنبل في المسند : 429/3، 407.

(2) أخرجه ابن حنبل أيضا في المسند : 218/1، 2795.

(3) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي يكنى أبا نجيح، أسلم قديما في أول الإسلام، وحين أسلم قال : «فلقد رأيتني وأنا ربع الإسلام».
- تاريخ الطبري : 315/2.
- تاريخ الإسلام : 201/2.
- الاستيعاب لابن عبد البر : 271/3.

(4) كان إسلام أبي ذر قديما، فيقال بعد ثلاثة، ويقال بعد أربعة، وقد روى عنه أنه قال : أنا ربع الإسلام، وقيل : كان خامسا.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 321/1.

(5) رملة بنت الوقيعة بن حرام بن غفار الغفارية، وهي أم أبي ذر قاله خليفة بن خياط، وسماها أبو نعيم وجعفر، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذر، ولم تسم في الحديث وقيل : وهي أم عمرو ابن عبسة أيضا.
- رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 122/6.

وأم الفضل لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب، وهي أول امرأة، أسلمت بعد خديجة[1].

وخالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي وامرأته أميمة بنت خلف[2]، وقيل، والأول، أكثر الخزاعية ويقال -أمينة بالنون بدل الميم الثانية- وصوبه أبو ذر الخشني أو همينة -بالهاء بدل الهمزة والنون بدل الميم أيضا- والكل بوزن جهينة وقيل أمية بوزن سمية. وأسلم خالد قديما، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق فكان ثالثا أو رابعا أو خامسا. والأربعة الذين سبقوه على هداهم أبو بكر وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص وقيل كان إسلامه مع إسلام أبي بكر وقيل غير ذلك. وعبد الله بن مسعود الهذلي حليف بن زهرة وخباب بن الأرت[3] بتشديد المثناة التميمي وقيل الخزاعي، والأول هو الصحيح حليف بني زهرة. وجاء عن كل واحد من هذيه أنه كان سادس ستة حين أسلم.

وكان إسلام[4] ابن مسعود في حين إسلام سعيد بن زيد وزوجه فاطمة بنت الخطاب.

ثم سعد بن أبي وقاص[5]، وأسلم وهو ابن سبع عشرة سنة. وعتبة بن غزوان[6] والمازني من مازن بن منصور حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي، وقيل: إنه

---

(1) روى إسلامها بعد خديجة رضي الله عنها: ابن عبد البر في الاستيعاب: 461/14.
- وابن سعد في الطبقات: 203/8.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 256/6.

(2) أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية زوج خالد بن سعيد بن العاص، هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك سعيد بن خالد.
- الاستيعاب: 353/4.
- الأسد: 26/6.

(3) كان خباب من السابقين الأولين إلى الإسلام، وكان سادس ستة في الإسلام قال مجاهد: «أول من أظهر إسلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وخباب، وصهيب، وبلال، وعمار، وسمية».
- رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 674/1.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 111/3.

(5) كان سابع سبعة في الإسلام أسلم بعد ستة: رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 171/2.

(6) كان إسلامه بعد ستة رجال، فهو سابع سبعة في إسلامه، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الشجر...
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 147/3.

قرشي عامري من أنفسهم جاء فيه وفي الذي قبله : في كل واحد منهما أنه أسلم سابع سبعة. وجاء في سعد أيضا أنه أسلم خامس خمسة.

وفي الصحيح عنه: «لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث المسلمين، يعني»[1] والآخران : أبو بكر وخديجة، وقال : «إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله»[2].

وعثمان بن عفان. والزبير بن العوام وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ست عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة سنة[3]. وقيل كان علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص، ولدوا في عام واحد[4]. وعبد الرحمان بن عوف وطلحة بن عبيد الله على ترتيب بين هؤلاء المتقدمين كلهم. وكان طلحة أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ثم أسلم أبو عبيدة بن الجراح والأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وكان سابع سبعة وقيل عاشر عشرة[5].

وأبو سلمة عبد الله بن عبد الله المخزومي أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر. وعامر بن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص وأسلم بعد عشرة رجال[6]. وعثمان بن مظعون الجمحي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا[7] وأخوه قدامة، وعبد الله بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين[8].

---

(1) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مناقب الأنصار : باب إسلام سعد رضي الله عنه : 123/5 الحديث : 364.

(2) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب السنة (المقدمة) : 90/1. الحديث : 131، وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 161/4 الحديث : 2372، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 172/2.

(3) رواه ابن عبد البر عن هشام بن عروة، وعن محمد بن عبد الرحمن عن عروة : الاستيعاب : 89/2.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 89/2 : وقال ذكره السراج عن أبي حاتم الرازي.

(5) رواه ابن عبد البر : 218/1.
– وابن سعد في الطبقات : 242/3.

(6) هكذا رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 347/2.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 165/3، وأبو نعيم في الحلية : 102/1 والذهبي في سير أعلام النبلاء : 153/1.

(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 141/3.
– والذهبي في سير أعلام النبلاء : 256/1.

وقيل في عبيدة بن الحارث أنه أحد الخمسة الذين أسلموا في يوم واحد على يد أبي بكر الصديق[1]، وهو : أبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وعبيدة بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الأسد. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وامرأته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب، تكنى أم جميل، وأسماء بنت أبي بكر الصديق، أسلمت بعد سبعة عشر إنسانا[2] وكانت أسن من عائشة بعشر سنين.

وزاد ابن إسحاق[3] وغيره عائشة، وقال: وهي صغيرة. ولا يصح لأنها لم تكن ولدت إذ ذاك، إنما ولدت سنة أربع من النبوءة وقيل بعد البعثة بخمس سنين.

وعمير[4] بن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص. ومسعود بن القاري وهو مسعود بن ربيعة ويقال بن الربيع من القارة[5]، أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم / دار الأرقم. (230أ)

وسليط بن عمرو[6] الفهري العامري. وعياش بن أبي ربيعة وأسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وامرأته أسماء بنت سلامة التميمية الدارمية. وخنيس بن حذافة السهمي. وعامر بن ربيعة من عتر بن وائل حليف آل الخطاب بن نفيل بن عبد العزى.

---

(1) انظر سيرة ابن هشام : 250/1، الذين أسلموا من الصحابة بدعوة أبي الصديق رضي الله عنه.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 345/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 9/6.
(3) رواه ابن هشام في السيرة : 254/1.
(4) عمير بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف القرشي الزهري قتل يوم بدر شهيدا، قتله عمرو بن عبدود.
- سيرة ابن هشام : 254/1.
- الاستيعاب لابن عبد البر : 294/3.
- الأسد : 759/3.
(5) القارة قبيلة وهم أبناء الهون بن خزيمة بن مدركة.
- معجم البلدان : 295/4.
(6) روى إسلامه وإسلام أخيه، وعياش وامرأته، وخنيس وعامر جميعا ابن هشام عن ابن إسحاق في السيرة : 256/1.

وعبد الله بن جحش[1] الأسدي أسد خزيمة، أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم. وأخوه أبو أحمد بن جحش، وهما حليفا بني أمية بن عبد شمس. وجعفر ابن أبي طالب وامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية. وحاطب بن الحارث بن معمر[2]. ابن حبيب الجمحي وامرأته أم جميل فاطمة بنت المجلل[3] بجيم. وقيل بحاء مهملة الفهرية العامرية. وأخوه حطاب بن الحارث وامرأته فكيهة بنت يسار وأخوهما معمر-بوزن معقد- وقيل بوزن محمد بن الحارث، وأسلم معمر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

والسائب بن عثمان بن مظعون. والمطلب بن أزهر[4] الزهري وامرأته رملة بنت أبي عوف[5] السهمية. ونعيم بن عبد الله النحام[6] العدوي، وقيل إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل إسلام عمر بن الخطاب وعامر بن فهيرة مولد من مولدي الأزد[7]، أسود، اشتراه (منهم)[8] أبو بكر[9]. وحاطب بن عمرو الفهري العامري وأبو

---

(1) روى إسلامه وإسلام أخيه، جعفر وامرأته، وأولاد الحارث ونسائهم والسائب والمطلب وامرأته جميعا ابن هشام عن ابن إسحاق في السيرة : 257/1.

(2) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي الجمحي، مات بأرض الحبشة.
- الاستيعاب : 374/1.
- الأسد : 493/1.

(3) فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر القرشية العامرية، تكنى أم جميل من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.
- الأسد : 233/6.
- الإصابة : 164/8.

(4) المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة كان من مهاجرة الحبشة.
- الاستيعاب : 458/3.
- الأسد : 395/4.

(5) رملة بنت أبي عوف بن ضبيره بن سعيد بن سعد بن سهم، هلك زوجها المطلب بن أزهر بأرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله.
- الاستيعاب : 403/4.
- الأسد : 121/6.

(6) روى ابن هشام إسلامه في السيرة : (258/1) وقال : وإنما سمي النحام لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد سمعت نحمه في الجنة.

(7) في ح : الأسد. وكذلك في السيرة لابن هشام : (259/1).

(8) ما بين قوسين سقط من : ع وح.

(9) رواه ابن هشام في السيرة : 259/1.

حذيفة بن عتبة[1] بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. وواقد بن عبد الله التميمي الحنظلي اليربوعي حليف بن عدي بن كعب، وقيل جاءت به باهلة فباعوه من الخطاب بن نفيل، فتبناه، فلما نزل : ﴿ادعوهم لآبائهم﴾[2]، قال : «أنا واقد بن عبد الله»[3]. وكل من هؤلاء الأربعة أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم. وفاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أم علي بن أبي طالب وإخوته. والمقداد بن عمرو ويقال له المقداد بن الأسود.

وقال ابن مسعود : «أول من أظهر الإسلام، سبعة، فذكر منهم المقداد»[4] وتقدم أوائل الكتاب الإشارة إليه.

ومعيقب بن أبي فاطمة الدوسي حليف آل سعيد بن العاص أسلم قديما بمكة. وأبو فكيهة[5] مولى لبني عبد الدار. وزيد بن الخطاب وأسلم قبل أخيه عمر بن الخطاب[6]. وعمار بن ياسر العنسي[7] حليف بني مخزوم، وأبوه ياسر بن عامر[8] بن

---

(1) كان من فضلاء الصحابة صلى القبلتين، وهاجر الهجرتين، شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية قتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 197/4.
- الأسد : 70/5.

(2) جزء من الآية : 5 من السورة : 33 الأحزاب.

(3) رواه ابن هشام في السيرة :260/1، وقال : فيما قال : أبو عمرو المدني.

(4) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب السنة (المقدمة) باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد رحمهم الله : ك : 99/1 الحديث : 150.

(5) أبو فكيهة مولى لبني عبد الدار يقال : أنه من الأزد، أسلم بمكة، هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة. قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوان بن أمية.
- الاستيعاب : 293/4.
- الأسد : 249/5.

(6) رواه أبو نعيم في الحلية : 367/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 120/2.
والذهبي في سير أعلام النبلاء : 297/1.

(7) في ع : (العنسبي) وهو تصحيف.

(8) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين العنسي المذحجي حليف لبني مخزوم يكنى أبا عمار، كان إسلامه قديما.
- الاستيعاب : 150/4.
البداية والنهاية : 59/3.

مالك المذحجي[1] العنسي، وأمه سمية[2] بنت خياط[3] مولاة أبي حذيفة بن المغيرة، وأخوه عبد الله بن ياسر، وكان إسلامهم كلهم، أعني عمارا وأباه وأمه وأخاه قديما في الإسلام. وصهيب بن سنان أحد النمر بن قاسط[4] من ربيعة ويقال إنه رومي حليف بني تيم بن مرة ويقال مولى عبد الله بن جدعان. وكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا.

وقال الواقدي[5] : أسلم صهيب بن سنان مع عمار بن ياسر في يوم واحد بدار الأرقم. وممن أسلم بدار الأرقم : عاقل بن البكير[6] ويقال ابن أبي البكير بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة من بني سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي بن كعب، وهو أول من أسلم بها، و(بها أسلم)[7] إخوته: خالد وعامر وإياس بنو البكير.

---

(1) في ع : المدحجي.

(2) سمية أم عمار بن ياسر، وهي سمية بنت خياط، كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة، وهي أول شهيدة في الإسلام.
الأسد : 155/6.
– الإصابة : 113/8.

(3) في ح وع : (خباط) وكذلك في (أسد الغابة) و(الإصابة).

(4) قال ابن هشام في السيرة : 262/1. فقال بعض من ذكر أنه من النمر بن قاسط، إنما كان أسيرا في أرض الروم، فاشتري منهم.
وقال ابن هشام أيضا : النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

(5) روى قول الواقدي : ابن عبد البر في الاستيعاب : 283/2 في ترجمة صهيب بن سنان، وابن سعد في الطبقات : 226/3.

(6) عاقل بن البكير بن ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر شهد بدرا هو وإخوته. كان أول من أسلم وبايع رسول الله في دار الأرقم.
– الاستيعاب : 305/3.
– الأسد : 11/3.

(7) ما بين قوسين سقط من : ح.

وممن أسلم بها أيضا : مصعب بن عمير[1] وكليب بن عمير[2] بن وهب، وهو أول من أهرق دما في سبيل الله، وقيل سعد بن أبي وقاص، ومنهم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين.

ذكر مهاجرة الحبشة[3] من قريش ومواليهم وحلفائهم رضي الله عنهم

كان أول من خرج من المسلمين من مكة مهاجرا إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي: عثمان بن عفان معه امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس معه امرأته سهلة بنت سهيل[4] بن عمرو وأخي بني عامر بن لؤى، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن حذيفة/، ومن بني أسد ابن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام. (231ب)

ومن بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير. ومن بني زهرة بن كلاب عبد الرحمان بن عوف. ومن بني مخزوم أبو سلمة بن عبد الأسد معه امرأته أم سلمة بنت

(1) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري يكنى أبا عبد الله، بعثه رسول الله إلى المدينة قبل الهجرة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين، قتل يوم أحد.
- الاستيعاب : 36/4.
- الأسد : 387/4.

(2) طليب بن عمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد قصي القرشي العبدي أمه أروى بنت عبد المطلب يكنى أبا عدي، قتل بأجنادين شهيدا.
- الاستيعاب : 323/2.
- الأسد : 483/2.

(3) وفي سبب هذه الهجرة يقول ابن إسحاق : فما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب أصحابه من البلاء، وما هو فيه من العافية، بمكانه من الله ومن العدو ومن عمه أبي طالب، وإنه لا يقدر على أن يمنعهم مما هم فيه من البلاء، قال لهم : لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكا لا يظلم عنده أحد وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما أنتم فيه...
- رواه ابن هشام في السيرة :321/1.

(4) سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية، وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير وروى عنها القاسم بن محمد.
- الاستيعاب : 420/4.
- الأسد : 158/6.

أبي أمية[1]. ومن بني جمح عثمان بن مظعون، ومن بني عدي كعب عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب من عنز بن وائل ويقال[2] من عنزة بن أسد بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية[3]. ومن بني عامر بن لؤى أبو سيرة[4] بن أبي رهم بن عبد العزى على خلاف في هجرته إلى الخمسة. ويقال إنه كان أول من قدمها[5].

ومن بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضاء، وهو سهيل بن وهب بن ربيعة هؤلاء[6] العشرة أول من خرج من المسلمين إلى أرض الحبشة وهم أهل الهجرة الأولى[7]. وزيد فيهم حاطب بن عمرو[8] وأخو سهيل. وسليك والسكران، وقيل هو أول من قدم أرض الحبشة في الهجرة الأولى.

ثم كانت الهجرة الثانية[9]، فخرج فيها العشرة السابقون.

وخرج أيضا من بني هاشم جعفر بن أبي طالب معه امرأته أسماء بنت عميس ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن جعفر[10] وهو أول مولود ولد في الإسلام

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 239/3.
- والحاكم في المستدرك : 16/4.
- وابن عقبة في مغازيه : ص 57.

(2) قاله ابن هشام في السيرة : 322/1.

(3) ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشية العدوية امرأة عامر بن ربيعة، هاجرت الهجرتين.
- الاستيعاب : 462/4.
- الأسـد : 259/6.

(4) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك القرشي العامري، هاجر الهجرتين جميعا، وكانت معه في الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي زوجته أم كلثوم بنت سهيل توفي في خلافة عثمان بن عفان.
- الاستيعاب : 230/4.

(5) رواه ابن هشام في السيرة : 323/1.

(6) في ح : فكان هؤلاء .

(7) رواه ابن هشام في السيرة : 323/1 وقال، وكان عليهم عثمان بن مظعون فيما ذكر لي بعض أهل العلم.

(8) حاطب بن عمرو زاده ابن سعد في الطبقات : 204/1. فيمن هاجر الهجرة الأولى.

(9) قال ابن سعد (في الطبقات : 207/1) : وكانت عدة من خرج في هذه الهجرة من الرجال ثلاثة وثمانين رجلا، ومن النساء إحدى عشرة امرأة قرشية، وسبع غرائب.

(10) رواه ابن عقبة في المغازي : ص 57، وابن هشام في السيرة : 323/1 والحاكم في المستدرك : 566/3.

بأرض الحبشة ومحمدا وعونا، وحمزة بن عبد المطلب على القول بأنه أسلم في السنة الثانية من النبوءة.

ومن بني أمية عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية[1] الكنانية وأخوه خالد بن سعيد بن العاص معه امرأته أمية[2] بنت خلف الخزاعية ولدت له بأرض الحبشة[3].

ومن خلفائهم من بني أسد بن خزيمة عبد الله بن جحش وابنه محمد وأخوه أحمد الشاعر الأعمى واسمه عبد على الصحيح بغير إضافة، وقيل ثمامة وأخوهما عبيد الله مصغرا بن جحش معه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وابنته حبيبة، ذكرها ابن عقبة[4]، إلا أن هذا تنصر بأرض الحبشة ومات نصرانيا[5]، والعياذ بالله. وقيس بن عبد الله الأسدي من بني أسد بن خزيمة معه امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب[6]. ومعيقيب ابن أبي فاطمة الدوسي وهو إلى آل سعيد بن العاص[7].

ومن بني عبد شمس : أبو موسى الأشعري واسمه عبد الله بن قيس ذكره ابن إسحاق[8]، وقال هو حليف آل عتبة بن ربيعة.

---

(1) فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن ضف بن رقبة الكناني امرأة عمرو بن سعيد بن العاص هاجرت معه إلى أرض الحبشة. وماتت به.
– الأسد : 230/6.
الإصابة : 162/8.

(2) في النسخة ع و ح (أمينة). وهو المروي عن ابن عقبة في المغازي 67.
– وابن هشام في السيرة : 323/1. وقال ا بن هشام أيضا فيها : وقال : همينة بنت خلف.

(3) روى هجرتهم ابن عقبة في المغازي : ص : 76.
– وابن هشام في السيرة : 323/1.

(4) ذكرها ابن عقبة في المغازي : ص 76 أيضا ابن هشام في السيرة : 324/1.

(5) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 76.

(6) ابن هشام : 324/1، وابن عقبة في المغازي : ص 76.

(7) مغازي ابن عقبة : ص : 76.
– الطبقات لابن سعد : 116/4.
– وسيرة ابن هشام : 324/1.

(8) رواه عنه ابن هشام في السيرة : 324/1.

وقال الواقدي : هو حليف سعيد بن العاص أبي أحيحة. وشجاع بن وهب الأسدي أسد خزيمة حليف لبني[1] عبد شمس[2].

ومن بني نوفل بن عبد مناف : عتبة بن غزوان المازني (بن)[3] مازن بن منصور حليف لبني نوفل[4].

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي: الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد. ويزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد. وعمرو بن أمية[5] بن الحارث بن أسد ومات هناك. وخالد بن حزام أخو حكيم بن حزام، فنهشته[6] حية في الطريق فما قبل أن يدخل أرض الحبشة، فقيل: إن فيه نزل : ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت، فقد وقع أجره على الله﴾[7] في قصة طويلة[8] .

ومن بني عبد بن قصي: طليب بن عمير[9] بن وهب وأمه أروى بنت عبد المطلب، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن بني عبد الدار بن قصي: سويبط بن سعد بن حرملة على ما عند ابن إسحاق[10] وغيره عده فيهم و لم يذكره فيهم ابن عقبة[11]. وجهم بن قيس[12]، وقيل

---

(1) في النسخة : ح : بني.

(2) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 76.

(3) ما بين قوسين سقط من الأصل، أثبته من النسخة الأخرى لأنه به تمام المعنى، وهو الصواب.

(4) ذكره ابن هشام في السيرة : 324/1.

(5) الثلاثة ذكرهم ابن عقبة في المغازي : 77.
- وابن سعد في الطبقات : 120/4.
  وابن هشام في السيرة : 324/1.

(6) في ح و ع : نهسته.

(7) الآية : 99 من السورة : 4 : النساء.

(8) رواها ابن عبد البر في الاستيعاب : 15/2 في ترجمة خالد بن حزام.

(9) ذكره ابن عقبة في المغازي : ص : 77.
- وابن هشام في السيرة : 324/1.

(10) رواه عنه ابن هشام في السيرة : 325/1.

(11) بل ذكره فيهم ابن عقبة في مغازيه، ص : 77 قال : ومن بني عبد الدار بن قصي : سويط بن سعد ابن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار.

(12) جهم بن قيس وامرأته أم حرملة ذكرهم ابن عقبة في المغازي : ص : 77.
- وابن هشام في السيرة : 325/1.

اسمه جهيم مصغرا معه امرأته أم حرملة، ويقال حريملة مصغرة بنت عبد الأسود، ويقال بنت الأسود الخزاعية، واسمها خولة وابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم. وأبو الروم[1] -بضم الراء- بن عمير أخو مصعب بن عمير، وفراس بن النضر بن الحارث. وأبو فكيهة مولى لهم يقال إنه من الأزد كان يعذب ليرجع/ عن دينه، فيأبى. (232أ)

ومن بني زهرة: عبد الله[2] بن شهاب بن عبد الله بن الحاث بن زهرة جد الإمام محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب. وعامر بن أبي وقاص[3] أخو سعد بن أبي وقاص، والدهما مالك بن وهيب[4] أبو وقاص، أورده عبدان في الصحابة، وقال: هو فيمن خرج إلى الحبشة. وقال الحافظ أبو موسى المديني: لا نعلم أحدا تابع عبدان على ذلك، والله أعلم[5]. ولم يهاجر إليها سعد بن أبي وقاص.

والمطلب وطليب ابنا أزهر، وخرج المطلب بامرأته رملة بنت أبي عوف السهمية، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب[6]، وهلك المطلب، وطليب ابنا أزهر بأرض الحبشة، فورث المطلب ابنه عبد الله المذكور.

قال ابن إسحاق[7]: فكان يقال إن كان الأول رجل ورث أباه في الإسلام. وقال موسى بن عقبة[8]: أول موروث في الإسلام عدي بن أسد القرشي العدوي، هلك بأرض الحبشة، وقدم ابنه النعمان بن عدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(1) هؤلاء الخمسة من بني عبد الدار بن قصي ذكرهم ابن عقبة في المغازي: ص 77.
- وابن هشام في السيرة: 325/1.

(2) قال الزبير: هما أخوان عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان اسم عبد الله ابن شهاب الأكبر عبد الجان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله كان من المهاجرين إلى أرض الحبشة. وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر شهد أحدا مع المشركين ثم أسلم بعد.
رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 59/3.

(3) قال ابن عبد البر من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها سعد أخوه.
- الاستيعاب: 347/2.
وذكره أيضا ابن هشام في السيرة: 325/1.

(4) في الاستيعاب: 347/2: مالك بن أهيب.

(5) أخرج قول عبدان -في مالك بن وهيب- وقول أبي موسى المديني ابن الأثير في أسد الغابة: 262/4.

(6) رواه ابن هشام في السيرة: 325/1.

(7) رواه عن ابن إسحاق ابن الأثير في أسد الغابة: 288/3 في ترجمة عبد الله بن المطلب بن أزهر.

(8) رواه عن ابن عقبة ابن عبد البر في الاستيعاب: 65/4.
- وابن الأثير في الأسد: 538/4.

فورثه، وقيل أيضا إن أول موروث في الإسلام عدي بن نضلة، مات بأرض الحبشة، فورث النعمان بن عدي. وقد ذكر هذا أبو عمر[1].

ومن حلفائهم من هذيل : عبد الله بن مسعود الهذلي، وأخوه عتبة بن مسعود[2].

ومن بهراء : المقداد بن عمرو، وكان يقال له المقداد بن الأسود، وذلك أن الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناة بن زهرة كان يتبناه في الجاهلية وحاله فنسب إليه[3].

ومن بني تيم بن مرة : الحارث[4] بن خالد بن صخر معه امرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة -بضم الجيم- بن عامر التيمية، ولدت بأرض الحبشة إبراهيم وموسى ابني الحارث، وعائشة وزينب وفاطمة بنات الحارث[5].

وقال البخاري : كان إبراهيم ممن هاجر مع أبيه. وذكر الطبري وموسى فيمن هاجر إلى الحبشة. وقال في موضع آخر : إنه مات مع أختيه عائشة وزينب في طريقه إلى الحبشة من ماء شربوه، وذكره أيضا فيمن ولد بالحبشة.

وذكره غيره : إن إبراهيم ولد في أرض الحبشة في مهاجر أبيه الحارث إليها، وأنه مات هو وإخوته من ماء من مياه الطريق وردوه فشربوا منه في إقبالهم من أرض الحبشة إلى المدينة.

وقيل إن فاطمة ماتت مع أختيها من ماء شربته في إقبالهن من أرض الحبشة، وقيل إن فاطمة نجت منهن وحدها وأن أمها ريطة ماتت مع بنيها[6]. وعمرو بن

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 171/3 في ترجمة عدي بن نضلة.
(2) سيرة ابن هشام : 325/1.
-- مغازي ابن عقبة : ص : 78.
– الطبقات لابن سعد : 126/4.
(3) رواه ابن هشام في السيرة : 326/1.
(4) في المغازي لابن عقبة : ص : 78. الحارث بن صخر بن عامر بن كعب.
(5) رواه ابن سعد في الطبقات : 128/4.
– وابن هشام في السيرة : 326/1.
(6) ذكر هذه الأقوال المختلف فيها ابن عبد البر في الاستيعاب : 351/1.
– وابن سعد في الطبقات : 128/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 441/1.

عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عم طلحة بن عبيد الله[1].

ومن بني مخزوم بن يقظة : شماس[2] بن عثمان، واسم شماس عثمان بن عثمان، وهبار بن سفيان[3] بن عبد الأسد وأخواه : عبد الله وعمر ابنا سفيان. وهشام بن أبي حذيفة بن المغيرة، هكذا يسميه ابن إسحاق[4]. والواقدي كان يقول: هاشم ويقول هشام، وهم ممن قاله، واتفقا على أنه من مهاجرة الحبشة، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيهم[5]. وسلمة بن هشام بن المغيرة. وعباس ابن أبي ربعية[6] بن المغيرة وامرأته أم سلمة[7] بنت مخرمة بن جندل بن نهشل بن دارم وقيل : هي أسماء وتكنى أم الجلاس، ولدت له هناك عبد الله بن عياش، وولدت أم سلمة بنت أبي أمية لأبي سلمة بأرض الحبشة زينب بنت أبي سلمة. وعمر بن أبي سلمة في السنة الثانية من الهجرة وقيل : إنه كان يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين.

ومن حلفائهم : معتب بن عوف[8] الخزاعي الكعبي السلولي، ويقال له معتب ابن حمراء.

---

(1) ذكره ابن هشام في السيرة : 326/1.

(2) قال ابن هشام : في السيرة : (326/1) : واسم شماس : عثمان، وإنما سمي شماسا من الشمامسة- وهم الرهبان- قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلا فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة، وكان خال شماس، وأنا آتيكم بشماس أحسن منه، فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان فسمي شماسا فيما ذكر ابن شهاب وغيره.

(3) هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان من مهاجرة الحبشة، قتل يوم مؤته.
- سيرة ابن هشام : 327/1.
- والطبقات : 135/4.
- والاستيعاب لابن عبد البر : 7/4.

(4) قال ابن إسحاق في نسبه : هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن معمر بن مخزوم.
- ذكره ابن هشام في السيرة : 327/1.

(5) أقوالهم جميعا رواها ابن عبد البر في الاستيعاب : 99/4.

(6) سلمة بن هشام وربيعة بن المغيرة. ذكرهما ابن هشام في السيرة : 327/1.

(7) ذكر لها ابن عبد البر ترجمة باسم : أسماء بنت سلمة، في الاستيعاب : 346/4.
- وكذلك ابن الأثير في أسد الغابة : 346/6.

(8) قال فيه ابن إسحاق : «معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو من خزاعة وهو الذي يقال له : عيهامة». قال ابن هشام : ويقال : حبشية بن سلول وهو الذي يقال له معتب بن حمراء.
- سيرة ابن هشام : 327/1.

ومن جمح : مع عثمان بن مظعون ابنه السائب بن عثمان، وأخوه: قدامة، وعبد الله ابنا مظعون أخوهم السائب بن مظعون[1] في قول ابن الكلبي وغيره خلافا لابن عقبة.

وحاطب بن الحارث بن معمر معه امرأته أم جميل فاطمة بنت المجلل الفهرية العامرية وقيل اسمها جويرية، وابناه منها : محمد بن حاطب، والحارث/ بن حاطب (233ب) وقيل ولدتهما له هناك والحارث أسن من محمد وأخوه حطاب بن الحارث بن معمر، قيل هاجر مع أخيه حاطب، فات حطاب في الطريق قبل أن يصل إلى الحبشة، وقيل مات في الطريق منصرفا عنها، وكان معه امرأته فكيهة بنت يسار. وولده محمد، وقيل ولدته له امرأته فكيهة بأرض الحبشة، وقيل قبلها[2].

وسفيان بن معمر بن حبيب بن وهب معه ولداه جابر وجنادة ابناه سفيان، ومعه امرأته حسنة، وهي أمها. ومفهم أخوهما من أمهما شرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع أحد الغوث بن مراخي تميم بن مرو. أما ولده الحارث بن سفيان بن معمر، فأتى به– من أرض الحبشة[3]. وعثمان بن ربيعة بن أهسار بن وهب، وهذا ذكره ابن إسحاق[4] وحده.

وقال الواقدي[5] : «ابنه نبيه –بوزن زبير– بن عثمان، هو الذي هاجر إلى الحبشة»، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا (أبو)[6] معشر واحدا منهما فيمن هاجر إلى الحبشة والله أعلم.

---

(1) ذكرهم ابن هشام في السيرة : 327/1. ولم يذكر ابن عقبة سوى عثمان بن مظعون وابنه السائب (مغازي ابن عقبة : ص : 79)، وذكرهما ابن سعد في الطبقات : 400/3.
(2) ذكرهم ابن عقبة عن ابن شهاب في المغازي : ص : 79.
– وابن هشام في السيرة : 327/1.
– وابن عبد لبر في الاستيعاب : 374/1. في ترجمة : حاطب بن الحارث.
(3) ذكرهم فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جمح : ابن عقبة في المغازي : ص : 79.
– وابن سعد في الطبقات : 127/4.
– وابن هشام في السيرة : 327/1.
(4) ذكره ابن هشام في السيرة : 327/1.
– وعن ابن إسحاق قال ابن الأثير في أسد الغابة : 472/3.
«كان من مهاجرة الحبشة قاله ابن إسحاق وحده».
(5) قول الواقدي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 152/3.
(6) ما بين قوسين سقط. من : ح.

ومن بني سهم : عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي في قول ابن إسحاق[1] والواقدي، و لم يذكره موسى ولا أبو معشر[2]. وأخوه قيس بن حذافة، وأخوهما خنيس بن حذافة[3].

وهشام بن العاص بن وائل أخو عمرو بن العاص[4]. وعمرو وقيل عمير بن رئاب بن حديفة وقيل حذافة بن مهشم بن سعيد بن سهم[5]. وأبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي[6] وإخوته عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي، وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله وهو :

إذا أنـــا لم أبـــرق فـــلا يسعنـــي من الأرض بر ذو فضاء[7] ولا بحر[8]
وتلكم قريش تجحد اللـه ربهـا[9] كما جحدت عاد ومدين والحجر

وتميم بن الحارث بن قيس بن عدي. والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي وأخ له من أمه من بني تميم، يقال له سعيد بن عمرو[10] وقيل هو : معبد بن عمرو، قال الواقدي:

---

(1) ذكره في السيرة لابن هشام : 328/1.
(2) رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 24/3.
(3) قيس وخنيس ابنا حذافة ذكرهما ابن هشام في السيرة : 328/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 24/3.
(4) ذكره ابن هشام في مهاجرة الحبشة : السيرة : 328/1.
(5) قال ابن هشام في السيرة : 328/1 : «عمير بن رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعد بن سهم». وقال ابن عقبة في المغازي : ص : 8 . وابن سعد في الطبقات : 197/4 : «عمير بن رئاب بن حذافة بن سعيد بن سهم».
(6) هكذا ذكره ابن عقبة في المغازي : ص : 80 ذكر لأخوته. بينها ابن هشام (السيرة : 328/1) ذكرهم جميعا.
(7) في أسد الغابة لابن الأثير : 101/3 : ذو قضاء.
(8) هذا البيت والذي يليه في السيرة ابن هشام : 331/1.
– وفي الاستيعاب لابن عبد البر : 21/3.
– وفي أسد الغابة لابن الأثير : 101/3.
(9) في السيرة لابن هشام : 331/1 : (الله حقها).
(10) ذكرهم جميعا ابن هشام في السيرة : 328/1. عدا تميم بن الحارث لم يذكره في بني سهم ممن هاجر إلى الحبشة. ومثله ابن عقبة في المغازي : ص 80. بينما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 269/1.

إنه ممن هاجر إلى الحبشة يعني الهجرة الثانية. وأبوهم الحارث بن قيس بن عدي بن سهم، يعرف بابن الغيطلة وهي أمه، وهو اسمها، أحد المستهزئين، ذكر أبو عمر[1] أنه أسلم وهاجر إلى الحبشة مع بنيه، فالله أعلم.

ومحمية بن جزء[2] -بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة على الصحيح- حليف لهم من بني زبيد.

ومن بني عدي بن كعب : معمر[3] بن عبد الله بن نضلة، وقيل ابن عبد الله بن نافع ابن نضلة بن عبد العزى. وعمرو أو عروة بن أبي أثاثة بن عبد العزى[4]، ومات هناك.

قال ابن عبد البر[5] : «هو أخو عمرو بن العاص لأمه». وعدي بن نضلة[6] وقيل: ابن نضيلة كجهينة، وقيل : ابن أسد بن عبد العزى، وابنه النعمان بن عدي. وعامر بن ربيعة حليف لآل الخطاب من عنز بن وائل معه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم[7].

---

(1) رواه في الاستيعاب : 463/1.
(2) ذكره ابن عقبة في المغازي ص : 80.
وابن سعد في الطبقات : 198/4.
وابن هشام في السيرة : 328/1. وقال فيه : محمية بن الجزاء بالألف.
(3) ذكره ابن عقبة في المغازي : ص 80.
- وابن سعد في الطبقات : 139/4.
- وابن هشام في السيرة : 328 وقال ابن إسحاق في نسبه : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي وهو المروي عن ابن عقبة.
(4) ذكره ابن عقبة في المغازي : ص : 80 .
- وفي الطبقات : 141/4.
وقالوا فيه جميعا : «عروة بن أبي أثاثة».
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : 174/3 :«عروة بن أبي أثاثة... كان مهاجرة الحبشة... ويقال فيه : عمرو بن أبي أثاثة. وقال : وذكره ابن عقبة وأبو معشر والواقدي». و لم يذكره ابن إسحاق.
(5) قاله في الاستيعاب : 174/3.
(6) مغازي ابن عقبة : ص 80. وقال فيه أيضا : عدي بن أسد العدوي مات بالحبشة وهو أول موروث في الإسلام ورثه ابنه النعمان.
- وذكره ابن سعد في الطبقات : 140/4.
- وابن هشام في السيرة : 328/1.
(7) سيرة ابن هشام : 329/1.

ومن بني عامر بن لؤي : عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود على قول الواقدي[1] : «إنه هاجر الهجرتين جميعا». و لم يذكره ابن إسحاق[2] فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية. وعبد الله بن سهيل بن عمرو[3]. وأعمامه : السكران[4] بن عمرو ومعه امرأته سودة بنت زمعة الفهرية العامرية وحاطب بن عمرو، وقيل فيه أبو حاطب بن عمرو. وسليط بن عمرو، ومعه ابنه سليط بن سليط، ومالك بن زمعة أخو سودة بنت زمعة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه امرأته عمرة بنت السعدي الفهرية العامرية[5].

وكان مع أبي سبرة بن أبي رهم في هجرته الثانية امرأته/ أم كلثوم بنت سهيل بن (234أ) عمرو الفهرية العامرية. قال ابن إسحاق والواقدي :[6] سعد بن خولة، قيل هو من بني عامر ابن لؤي من أنفسهم، وقيل حليف لهم من اليمن وقيل إنه مولى أبي رهم بن عبد العزى العاري، وقيل كان من عجم الفرس.

ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح. وعمرو بن أبي سرح[7] بن ربيعة بن هلال وأخوه وهب بن أبي سرح. وعياض بن زهير بن أبي شداد[8]. وقيل عياض بن غنم[9] بن زهير بن أبي شداد.

---

(1) قول الواقدي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 109/3.
(2) ذكره ابن هشام في السيرة : 329/1.
(3) سيرة ابن هشام : 329/1.
(4) السكران بن عمرو وامرأته سودة ذكرهما ابن عقبة في المغازي : ص : 80 وقال ابن عقبة : «ومات السكران بأرض الحبشة».
(5) ذكرهم ابن إسحاق : سيرة ابن هشام : 329/1 . ومالك بن زمعة ذكره ابن عقبة في المغازي : ص 18.
(6) قول ابن إسحاق والواقدي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 153/2 في ترجمة سعد بن خولة. وقال ابن هشام في السيرة :329/1 : سعد بن خولة من اليمن.
(7) عمرو وأبو عبيدة ذكرهما ابن إسحاق : سيرة ابن هشام : 330/1.
(8) هكذا ذكره ابن عقبة في المغازي : ص : 81.
– وابن سعد في الطبقات : 417/3.
– وابن هشام في السيرة : 330/1.
(9) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري. هكذا ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : 303/3، و لم يذكر في ترجمته أنه هاجر إلى الحبشة.

وعثمان بن غنم أو ابن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد[1]. وغنم بن زهير بن أبي شداد. ذكره الأموي بسنده عن ابن إسحاق.

وقال الرعيني عن ابن فتحون : فتأمله فلعلهما والد وولد والله أعلم. وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد، قاله ابن إسحاق[2] والواقدي. و لم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة[3]. وسعد بن عبد بن قيس بن لقيط[4] ، ويقال فيه سعيد ويقال في أبيه عبيد مصغرا، ويقال فيه – عبد قس بالتكبير. وإضافة عبد إلى قيس وأخوه الحارث بن عبد قيس[5].

واختلف في عمار بن ياسر[6] : هل هاجر إلى الحبشة أم لا. والأصح أنه لم يهاجر. وقال أبو نعيم في عمرو بن أمية الضمري أنه مهاجري قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة ثم هاجر إلى المدينة، والذي عند أبي عمر أنه إنما أسلم بالمدينة، وأنه شهد بدرا وأحدا مع المشركين ثم أسلم، ولما انصرف المشركون من أحد، وأن أول مشهد شهده مسلما بئر معونة والله أعلم[7].

---

(1) ذكره فيمن هاجر إلى الحبشة : ابن عقبة في المغازي : ص : 81.
– وابن سعد في الطبقات : 214/4.
– وابن هشام في السيرة : 330/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 154/3.

(2) ذكره عنه ابن هشام في السيرة : 330/1.

(3) رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 255/3 في ترجمته : عمرو بن الحارث.

(4) هكذا نسبه ابن هشام عن ابن إسحاق في السيرة : 330/1.
– بينما ابن عقبة في المغازي ص : 81.
– وابن سعد في الطبقات : 314/4. قالوا فيه : «سعد بن عبد قيس».

(5) ذكره ابن هشام في السيرة : 330/1.

(6) قال ابن هشام : فكان جميع من لحق بأرض الحبشة وهاجر إليها من المسلمين سوى أبنائهم الذين خرجوا بهم معهم صغارا وولدوا بها ثلاثة وثمانين رجلا إن كان عمار بن ياسر فيهم، وهو يشك فيه.
– سيرة ابن هشام : 330/1.

(7) نسب هذا القول إلى أبي عمر ولكن لم أقف عليه عنده في الاستيعاب في ترجمة عمرو بن أمية الضمري. لكن ابن الأثير روى قوله وقول أبي نعيم في أسد الغابة : 689/3. في ترجمة : عمرو بن أمية رقم الترجمة : 3856.

وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، عبد الله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار حليف لبني الحارث بن الخزرج[1].

ومن النساء المهاجرات إلى الحبشة : حبيبة بنت عمرو[2] بن حصن وهي من بني زريق. وحبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد وهي من بني ظفر.

ذكر أهل العقبة من الأنصار وحلفائهم رضي الله عنهم وكان شهود العقبة ثلاث مرات

– أما الأولى[3] : فلم تكن فيها بيعة. وأهلها أبو أمامة أسعد بن زرارة الخزرجي، من بني مالك بن النجار. وجابر بن عبد الله بن رئاب[4] الخزرجي السلمي، أحد

---

(1) هكذا رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 79/3 في ترجمة عبد الله بن عرفطة.

(2) قال ابن الأثير في أسد الغابة : 65/6 : حبيبة بنت عمرو بن حصن من بني عامر بن زريق أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية. أخرجها ابن منده وأبو نعيم.
– وقال في حبيبة بنت قيس : هي أم عبيد الله بن معاذ بن الحارث بن عفراء، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يشر ابن الأثير إلى هجرتها إلى الحبشة.

(3) وفيها قال ابن سعد : ذكر العقبة الأولى الإثني عشر : ليس فيهم عندنا اختلاف... عن عبادة بن الصامت قالوا : «لما كان العام المقبل من العام الذي لقي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، النفر الستة لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهي العقبة الأولى».
– الطبقات : 220/1.
– وعن ابن هشام : حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا، فلقوه بالعقبة قال : وهي العقبة الأولى، فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفترض عليهم الحرب.
– سيرة ابن هشام : 431/2.

(4) جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، وهو أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.
– الاستيعاب : 292/1.
– تذكرة الحفاظ : 40/1.
– شذرات الذهب : 84/1.
وجابر هذا لم يذكره ابن هشام وابن سعد وابن عقبة فيمن شهد العقبة الأولى.

بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة. ورافع بن مالك بن العجلان الخزرجي الزرقي. وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام الخزرجي السلمي. وقطبة بن عامر، ويقال ابن عمرو بن حديدة الخزرجي السلمي. وعوف بن الحارث بن رفاعة النجار من بين مالك بن النجار وهو عوف بن عفراء. وزيد فيهم معاذ بن عفراء وهو الحارث أيضا.

ومالك بن التيهان أبو الهيتم البلوي حليف بني عبد الأشهل، وقيل من أنفسهم. وعقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني حليف بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. قال ابن إسحاق[1] : «وكان أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلم يزل هناك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة إلى المدينة فهاجر معه فكان يقال له مهاجري أنصاري : وزاد بعضهم علي بن جابر[2] بن عبد الله بن رئاب الأنصاري احد بني عبيد. والعباس بن عبادة بن نضلة[3] من بني سالم أو أخيه غنم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج، وقيل من بني سلمة ثم من بني حرام بن كعب وهو خال عبادة بن الصامت. قال أبو عمر[4] : شهد بيعة العقبة الثالثة. قال ابن إسحاق[5] : وكان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، وشهد معه العقبتين، وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين/ لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأسلموا قبل سائر (235ب) الأنصار وأقام مع رسول الله[6] صلى الله عليه وسلم حتى هاجر إلى المدينة، فكان يقال له مهاجري أنصاري».

- وأما العقبة الثانية : فوقعت فيها البيعة، لكن على الإسلام كبيعة النساء[7].

---

(1) رواه عن ابن اسحاق ابن عبد البر في الاستيعاب : 187/1.
و لم يذكره ابن هشام : (432/2) فيمن شهد العقبة الأولى.

(2) لم يذكره فيمن شهد العقبة الأولى ابن سعد في الطبقات، وابن هشام في السيرة، وابن عقبة في المغازي.

(3) ذكره ابن هشام في السيرة (430/2) فيمن شهد العقبة الأولى و لم يذكر أخاه غنم بن عوف.

(4) رواية أبو عمر ذكرها في الاستيعاب : 357/2، وحديثه عن العباس بن عبادة بن نضلة.

(5) قول ابن إسحاق هذا رواه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب : 357/2، والحديث عن عباس بن عبادة ابن نضلة.

(6) في ح : مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها.

(7) وهو ما رواه ابن سعد في الطبقات : 220/1، وابن هشام في السيرة : 438/2، وابن عقبة في المغازي : ص : 91.

وأهلها أبو أمامة أسعد بن زرارة، وذكوان بن عبد قيس[1] ورافع بن مالك بن العجلان[2] وسعد بن الربيع[3] وسلمة بن سلامة[4] بن وقش، وعبادة بن الصامت[5]، وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام الخزرجي السلمي، وعقبة بن وهب بن كلدة، وعوف بن عفراء وأخوه معاذ بن عفراء وقطبة بن عامر بن حديدة وأبو الهيثم بن التيهان، والعباس بن عبادة بن نضلة في قول ابن إسحاق[6]. وزيد بن ثعلبة بن خزمة البلوي الأنصاري حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج، على خلاف في شهوده، وعويم بن ساعدة[7] الأوسي العمري البلوي على قول الواقدي.

– وأما العقبة الثالثة: فوقعت فيها البيعة على حرب الأحمر والأسود[8]. ومن المبايعين بها: أبو أمامة أسعد بن زرارة غلبت عليه كنيته، وشهد العقبات الثلاث،

---

(1) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريف الأنصاري الزرقي، شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
– الاستيعاب: 48/2.
– الأسد: 15/2.

(2) ذكره ابن هشام في السيرة: 443/2 .

(3) طبقات ابن سعد: 522/3 .
– المعجم الكبير: 30/6.
– ومغازي ابن عقبة: ص: 93.

(4) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري يكنى أبا عوف قال ابن عبد البر شهد العقبة الأولى والآخرة في قوله جميعهم.
– طبقات ابن سعد: 439/3.
– تاريخ الإسلام: 227/2.
– الاستيعاب: 200/2.

(5) ذكره ابن هشام فيمن شهد العقبة الثانية: سيرة ابن هشام: 444/2 وذكره ابن عقبة في المغازي: ص: 93.

(6) رواه عنه ابن هشام في السيرة: 446/2.

(7) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (315/3): عويم بن ساعدة شهد العقبتين جميعا في قول الواقدي، وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار.

(8) وهو قول ابن إسحاق: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة: أن القوم لما اجتمعوا لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس بن عبادة ابن نضلة الأنصاري: يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تبايعون هذا الرجل؟ قالوا: نعم. قال: إنكم تبايعون على حرب الأحمر والأسود من الناس.
– رواه ابن هشام في السيرة: 446/2.

وكان أحد النقباء الإثني عشر، وهو نقيب بني النجار، وأبي بن كعب من بني مالك بن النجار. وأسيد بن حضير[1] الأشهل، وهو أحد النقباء. وأوس بن ثابت[2] بن المنذر بن حرام أبو شداد أخو حسان بن ثابت. وأوس بن يزيد بن الأصرم. والبراء بن معرور[3] السلمي وكان نقيبا. وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة. وبنو النجار يزعمون أن أول من بايع نقيبهم : أبو أمامة أسعد بن زرارة وبنو عبد الأشهل، يزعمون[4] أول من بايع : أبو الهيثم بن التيهان

ولا شك أن البراء بن معرور هو الذي تولى الكلام، فشرك للنبي صلى الله عليه وسلم وشرط عليه ثم بايع القوم. وابنه بشر بن البراء بن معرور[5]، وبشير بن سعد[6] بن ثعلبة الخزرجي من بني مالك الأغر والد النعمان بن بشير وبه يكنى. وبهير[7]

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص 94.
- سيرة ابن هشام : 455/2.

(2) الطبقات : 503/3.
- مغازي ابن عقبة : 96.
- المعجم الكبير : 199/1.

(3) ذكره ابن عقبة في المغازي : ص 97. وقال ابن إسحاق في سيرة ابن هشام (460/2) : وهو الذي تزعم بنو سلمة أنه أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط له واشترط عليه.

(4) في النسخة ع وح : (يزعمون أن).

(5) الطبقات : 570/3.
- المعجم الكبير : 20/2.
- ومغازي ابن عقبة : ص : 97.
- سيرة ابن هشام : 461/2. وفيه قال ابن إسحاق : شهد بدرا وأحد والخندق ومات بخيبر من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاه التي سم فيها...

(6) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري شهد العقبة وبدرا وأحدا والمشاهد بعدها قتل بعين النمر في خلافة أبي بكر.
- الاستيعاب : 252/1.
- الأسد : 269/1.
- وذكر فيمن شهد العقبة في :
- الطبقات : 531/3.
- المعجم الكبير : 27/2.
- ومغازي ابن عقبة : ص : 96.
- وسيرة ابن هشام : 458/2.

(7) بهير بن الهيثم بن عامر بن بابي الحارثي الأنصاري، شهد العقبة وأحد مع النبي صلى الله عليه وسلم رواه أبو الأسود عن عروة قاله الطبري وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة.
- الاستيعاب : 265/1.
- أسد الغابة : 289/1 وقال في ابن الأثير «بهيز» بالزاي.

- بالباء الموحدة أوله، وقيل بالنون بدلها- بن الهيثم الأوسي الحارثي من بني نابي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. وثابت بن الجدع[1] واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام وثابت بن أجدع جعله الطبراني[2] غير الذي قبله. وثعلبة بن غنمة[3] -بفتح المهملة والنون- بن عدي بن نابي السلمي. وجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي، شهد مع أبيه العقبة الثالثة، وهو صغير، ولم يشهد الثانية. وجبار بن صخر[4] الخزرجي السلمي. وجريج[5] بن سلامة[6]، وقيل ابن سالم بن أوس البلوي حليف بني حرام[7] بن كعب من الأنصار، شهد العقبة الثالثة في قول ابن عقبة، وقيل في اسمه خديج- بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة-. وحبيب بن زيد بن عاصم[8] من بني مازن بن النجار، وشهد العقبة الثالثة هو وأخوه

---

(1) الطبقات : 569/3.
مغازي ابن عقبة : ص : 98، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : (274/1)، وابن الأثير في أسد الغابة : (304/1) : شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وقتل يوم الطائف شهيدا. وهو المروي عن ابن هشام في السيرة : 463/2.

(2) المعجم الكبير للطبراني : 72/2.

(3) ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد الأنصاري شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا، قتل يوم الخندق شهيدا.
- الاستيعاب : 282/1. الأسد : 334/1.
وذكره فيمن شهد العقبة الأخيرة : ابن سعد في الطبقات : 580/3.
والطبراني في المعجم الكبير : 84/2.
- وابن عقبة في المغازي : ص : 98.
وقال فيه : (ثعلبة بن عنمة) بالعين المهملة. وذكره ابن هشام في السيرة : 363/2.

(4) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان الأنصاري السلمي ذكره فيمن شهد العقبة الأخيرة : ابن سعد في الطبقات : 576/3.
والطبراني في الكبير : 305/3. وابن عقبة في المغازي : ص 79.
- وابن هشام في السيرة : 461/2 وقال : «ويقال : جبار بن صخر بن أمية بن خناس».
- وذكره ابن الأثير في الأسد : 361/1. - وابن حجر في الإصابة : 229/1.

(5) في ح و ع : (خديج) وكذلك عند ابن هشام : 462/2.
- وابن عقبة : ص 89.

(6) مغازي ابن عقبة : ص : 98.
- سيرة ابن هشام : 462/2. - أسد الغابة : 379/1.

(7) بني حرام بن كعب : بطن من الخزرج من القحطانية.
- معجم القبائل : 257/1.

(8) ذكره ابن عبد البر فيمن شهد أحد.
- الاستيعاب : 380/1.

عبد الله بن زيد بن عاصم المعروف بابن أم عمارة، وأبوهما زيد وأمهما أم عمارة نسيبة -بوزن سفينة- بنت كعب من بني النجار[1]. وخارجة بن زيد[2] بن أبي زهير بن بني مالك الأغر. وخالد بن عمرو[3] بن عدي أو ابن أبي كعب السلمي. وخالد بن قيس[4] بن مالك بن العجلان البياضي في قول بعضهم. وخلاد بن سويد بن ثعلبة من بني مالك الأغر. وذكوان بن عبد قيس[5] الزرقي، وشهد العقبتين الثانية والثالثة، ثم خرج من المدينة إلى مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم بها، وكان يقال له أنصاري مهاجري[6].

وذكر الواقدي : أن أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس خرجا إلى مكة يتنافران إلى عتيبة[7] بن ربيعة أي يتحاكمان إليه، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ/ عليهما القرآن، فأسلما و لم يقربا عتبة، (236أ) ورجعا إلى المدينة، فكان أول من قدم بالإسلام المدينة[8].

---

(1) وشهودهم جميعا العقبة الأخيرة ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 504/1. وقال : ذكره ابن إسحاق : (سيرة ابن هشام : 466/2).

(2) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري، شهد العقبة وبدرا، وقتل يوم أحد شهيدا دفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد.
- الاستيعاب : 3/2.
- الأسد : 641/1.

(3) ذكره شهوده العقبة الثانية : ابن عبد البر في الاستيعاب : 11/2.
وابن الأثير في الأسد : 660/1.

(4) خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر من بياضة بن عامر الأنصاري البياضي، شهد العقبة في قول ابن إسحاق والواقدي، شهد بدرا وأحدا.
الاستيعاب : 17/2.
الأسد : 666/1.

(5) ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق : ذكره فيمن شهد العقبة : ابن سعد في الطبقات : 593/3.
- الطبراني في المعجم الكبير :274/4
- وابن عقبة في المغاري : ص : 97.

(6) رواه ابن هشام في السيرة : 460/2.

(7) في ح و ع : (عتبة) وهو المروي عن ابن عبد البر في الاستيعاب : 145/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 455/3.

(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 145/3.

والذي عند ابن إسحاق[1] : أن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى، والله أعلم.

ورافع بن مالك بن العجلان[2]، وشهد العقبات الثلاث، وكان أحد النقباء، ورفاعة بن عبد المنذر[3] بن رفاعة بن دينار، قالوا هو غير أبي لبابة، ورفاعة بن عمرو[4] بن زيد بن عمرو بن ثعلبة السلامي. ورفاعة بن نوفل بن عبد الله بن يسار وخرج مهاجرا من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة. وزياد بن لبيد[5] بن ثعلبة بن سنان البياضي وأخوه زيد بن لبيد[6] وكان زياد هاجر من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وأقام معه حتى هاجر معه إلى المدينة، فكان يقال له مهاجري أنصاري. وسعد بن خيثمة الأوسي[7]، وكان أحد النقباء، وسعد بن الربيع[8] الخزرجي، من بني الأغر، شهد العقبتين الثانية، والثالثة، وكان نقيبا.

---

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 431/2.

(2) ذكره ابن عقبة فيمن شهد أيضا العقبة الأخيرة : في مغازيه : ص : 97.
- وابن هشام في سيرته : 460/2.

(3) الطبقات : 456/3.
المعجم الكبير : 42/5.
- وابن عقبة في المغازي ص : 95.

(4) رفاعة بن زيد بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري السالمي، شهد العقبة وبدرا، وقتل يوم أحد شهيدا يكنى أبا الوليد.
- الاستيعاب : 80/2.
- أسد الغابة : 114/2.
- سيرة ابن هشام : 465/2.

(5) الطبقات : 598/3.
- المعجم الكبير : 205/5.
- الاستيعاب : 107/2.
- وقال ابن عبد البر : شهد العقبة وبدرا وأحدا وسائر المشاهد واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت.

(6) ذكره فيمن شهد العقبة الأخيرة ابن الأثير في أسد الغابة : 160/2. وابن حجر في الإصابة : 33/3.

(7) ابن عقبة في المغازي : ص : 95.
- الاستيعاب : 115/2.
- أسد الغابة : 211/2.

(8) سيرة ابن هشام : 458/2 ونسبه ابن إسحاق فقال : ومن بني الحارث بن الخزرج : سعد بن الربيع ابن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث . وقال : شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.

وسعد بن زيد الأشهلي وسعد بن عبادة[1] الخزرجي الساعدي، وكان أحد النقباء، وسعد بن المنذر[2] بن عمير الخطمي، في قول بعضهم.. ولم يذكره فيهم الزهري، ولا ابن إسحاق، وسلمة بن سلامة[3] بن وقش الأشهلي، وشهد العقبتين: الثانية والثالثة في قول جميعهم. وسليم بن عمرو[4] ويقال ابن عامر بن حديدة السلمي، وسنان بن صيفي بن صخر بن خنساء السلمي، وسهل بن عتيك[5] من بني مالك بن النجار وصيفي ابن سواد[6] أو أسود السلمي.

والضحاك بن حارثة[7] بن زيد بن حارثة بن ثعلبة الخزرجي السلمي والطفيل بن النعمان[8] أو ابن مالك بن النعمان بن الخنساء[9] السلمي.

(1) الاستيعاب : 161/2. – أسد الغابة : 221/2.

(2) الاستيعاب : 170/2. – أسد الغابة : 143/2.

(3) الطبقات : 439/3. – المعجم الكبير : 46/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 95.

(4) سليم بن عمرو بن حديدة، ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم الأنصاري السلمي، شهد العقبة وبدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
– الاستيعاب : 208/2. – الطبقات : 580/3.
– سيرة ابن هشام : 462/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 97.
– أسد الغابة : 313/2.

(5) سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو شهد العقبة الأخيرة، ذكره :
– ابن سعد في الطبقات : 510/3. – وابن عقبة في المغازي : ص : 95.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 226/2. – وابن الأثير في الأسد : 340/2.

(6) ذكره ابن هشام في السيرة : 462/2 فيمن شهد العقبة الأخيرة. وقال في نسبه : صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد.
وذكره أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب : 287/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 438/2.

(7) طبقات ابن سعد : 576/3. – مغازي ابن عقبة : ص : 97.
– سيرة ابن هشام : 461/2. – الاستيعاب : 294/2.
– أسد الغابة : 440/2.

(8) الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء، وقيل : الطفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي، شهد العقبة وبدرا وأحدا، قتل يوم الخندق شهيدا.
– الاستيعاب : 315/2.

(9) في ع : خنساء.

وظهير[1] -بوزن زبير- بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الخزرجي ورافع بن خديج. وعامر بن نابي أبو عقبة المذكور في العقبة الأولى، ذكره الكلبي، قاله اليعمري[2].

وعباد بن قيس[3] بن عامر بن خالدة بن عامر بن زريق الزرقي. وعبادة بن الصامت من بني غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وقيل : ابن عوف أخو سالم ابن عوف لا ابنه شهد العقبتين : الثالثة، وكان أحد النقباء.

والعباس بن عبادة بن نضلة، وعبد الله بن أنيس[4] الجهني حليف بني سلمة من الأنصار، وهو مهاجري أنصاري. وعبد الله بن جبير[5] بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس، واسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأوسي، المقتول يوم أحد، وهو أمير الرماة يومئذ، وهو أخو خوات بن جبير لأبيه وأمه، والبرك المذكور بفتح الباء وسكون الراء، ويروي أيضا بضم الباء وفتح الراء.

وعبد الله بن ربيع[6] الخزرجي من بني الأبجر وهو خدرة. وعبد الله بن

---

(1) ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن خشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، شهد العقبة الثانية وأحد وما بعدها من المشاهد.
- المعجم الكبير : 406/8.
- مغازي ابن عقبة : 95.
- الاستيعاب : 329/2. أسد الغابة : 493/2.

(2) قاله اليعمري في عيون الأثر 1833.
- وقاله أيضا ابن الأثير في أسد الغابة : 39/3.
- وابن حجر في الإصابة : 19/4.

(3) الطبقات : 591/3.
- المعجم الكبير : 305/3. - مغازي ابن عقبة : 97.

(4) عبد الله بن أنيس الجهني ثم الأنصاري حليف بني سلمة قال ابن إسحاق : هو من قضاعة وقيل : هو من الأنصار، يكنى أبا يحيى شهد أحدا وما بعدها.
- الاستيعاب : 7/3.
- الأسد : 74/3.

(5) الطبقات : 475/3.
- ومغازي ابن عقبة : 95.
- الاستيعاب : 14/3. - الأسد : 89/3.

(6) في ع : الربيع. وكذلك في الطبقات : 539/3.

رواحة[1] الخزرجي[2] من بني الأغر أحد النقباء، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه[3] الخزرجي الذي رأى الآذان. وعبد الله بن سعد بن خيثمة الأوسي شهد العقبة مع أبيه رديفا له.

وعبد الله بن شهل، وكان أحد النقباء وعبد الله بن عمرو بن حرام[4] السلمي أبو جابر وكان نقيبا. وعبد بن قيس[5] بن عامر الزرقي. وعبس بن عامر[6] بن عدي السلمي. وعبيد بن التيهان[7] أخو أبي الهيثم[8] بن التيهان وقيل في اسمه عبيد، وهما بلويان من حلفاء بني عبد الأشهل وقيل هما من أنفس الأنصار من الأوس ثم من بني النبيت. وعتبة بن عبد الله[9] بن صخر بن خنساء. وعقبة بن وهب[10] بن كلدة الغطفاني حليف لبني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وشهد العقبات الثلاث.

وعمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجار، شهد العقبة الأخيرة في قول جميعهم[11]. وعمرو بن الجموح السلمي. وعمرو بن غنمة -بفتح العين المهملة

(1) طبقات ابن سعد : 539/3.
- مغازي ابن عقبة : 99.
(2) طبقات ابن سعد : 526/3.
مغازي ابن عقبة : 94.
(3) طبقات ابن سعد : 536/3.
ومغازي ابن عقبة : 96.
(4) الطبقات : 561/3.
- ومغازي ابن عقبة : ص : 94.
(5) عبد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد العقبة وبدرا.
- أسد الغابة : 412/3. - الإصابة : 194/4.
(6) عبس بن عامر بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. شهد العقبة وبدرا وأحدا عند جميعهم وسما ابن إسحاق عبسا.
- الأسد : 415/3. الإصابة : 196/4.
(7) عبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جشم بن الحارث في الخزرج بن عمرو الأنصاري شهد بدرا، وقتل يوم أحد شهيدا.
- الاستيعاب : 136/3. - الأسد : 429/3.
(8) ذكره ابن هشام في السيرة : 455/2. و لم يذكر عبيد بن التيهان.
(9) الاستيعاب : 146/3. - أسد الغابة : 456/3.
(10) ذكره ابن هشام في السيرة : 456/2. وقال فيه : شهد بدرا وكان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا من المدينة إلى مكة، فكان يقال له مهاجري أنصاري.
(11) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 232/3.

والنون والميم- بن عدي بن نابي الخزرجي السلمي شهد العقبة مع أخيه ثعلبة/بن (237ب) غنمة وعمر، وقيل عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة من بني مازن بن النجار[1].
وعمرو بن الحارث[2] بن ثعلبة بن الحارث بن حرام من بني جشم بن الخزرج من الأنصار، ويقال عمير بن الحارث بن لقدة[3] ابن الحارث بن حرام.

وعوف بن عفراء، وهو ابن الحارث بن رفاعة النجاري شهد العقبات الثلاث[4].
وعويمر بن ساعدة[5] شهد العقبتين جميعا: الثانية والثالثة، فيما قاله الواقدي. وقال غيره شهد الثالثة مع السبعين من الأنصار[6].

وغرية بن عطية[7] بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول من بني مازن ابن النجار، ذكره ابن شهاب فيمن شهد العقبة من بني مازن. وفروة بن عمرو[1] بن ودقة بإهمال الدال المفتوحة وإعجامها البياضي.

وقتادة بن النعمان الظفري[9]. وقطبة بن عامر بن حديدة[10]، وشهد العقبات

(1) رواه ابن هشام في السيرة: 458/2.
(2) الطبقات: 569/3.
- مغازي ابن عقبة: ص: 98.
- الاستيعاب: 288/3. - أسد الغابة: 784/4.
(3) في النسخة: ح وع: (لبدة) وكذلك عند ابن عقبة في المغازي: ص: 98.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 297/3. - وابن الأثير في أسد الغابة: 11/4.
(5) الطبقات: 459/3.
- ومغازي ابن عقبة: ص: 95.
- الاستيعاب: 315/3. - الأسد: 15/4.
(6) نقل هذه الأقوال ابن عبد البر في الاستيعاب: 316/3.
(7) مغازي ابن عقبة: ص: 96.
- سيرة ابن هشام: 458/2.
(8) نسبة ابن هشام فقال: فروة بن عمرو بن ودفة -بالفاء- بن عبيد بن عامر بن بياضة.
- سيرة ابن هشام: 459/2.
- الاستيعاب: 325/3. - الأسد: 730/4.
(9) الطبقات: 452/3. - مغازي ابن عقبة: 96.
- الاستيعاب: 338/3.
- الأسد: 83/4.
(10) الطبقات: 578/3. - مغازي ابن عقبة: 98.
- الاستيعاب: 344/3. - الأسد: 100/4.

الثلاث. وقيس بن أبي صعصعة[1]، من بني مازن النجار. وكعب بن عمرو[2] وأبو السير -بفتحتين- السلمي، وكعب بن مالك[3] السلمي أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم، وأحد الثلاثة الذين خلفوا. ومالك بن الدخشم من بني مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو ابن عوف وقال ابن إسحاق[4]، وابن عقبة[5] والواقدي[6]، وقال أبو معشر[7] : لم يشهدها. وكذا في رواية عن الواقدي.

ومالك بن رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم، وهو الحبلي، ذكره الأمو، وقد تقدم ذكر والده رفاعة.

والمختار بن حارثة[8] السلمي، ذكره عمر بن شبة فيمن شهد العقبة من بني سلمة، وهم تسعة وعشرون رجلا وامرأة واحدة أكملتهم ثلاثين، وهي أم منيع أسماء[9]

---

(1) قيس بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو الأنصاري المازني شهد العقبة وبدرا وأحدا.
- الطبقات : 517/3. - مغازي ابن عقبة : ص : 96.
- الاستيعاب : 353/3. - أسد الغابة : 123/4.

(2) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي من بني سلمة أبي اليسر.
- الطبقات : 581/3. - مغازي ابن عقبة : 98.
- سيرة ابن هشام : 462/2. - الاستيعاب : 380/3.
- أسد الغابة : 177/4.

(3) مغازي ابن عقبة : ص : 97.
- سيرة ابن هشام : 462/2. ونسبه ابن هشام فقال : كعب بن مالك بن أبي بن القين بن كعب.

(4) رواه عنه ابن هشام في سيرته : 649/2.

(5) مغازي ابن عقبة : ص : 99.

(6) قول الواقدي نقله ابن عبد البر في الاستيعاب : 406/3.

(7) قول أبو معشر رواه ابن سعد في الطبقات : 549/3.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 406/3.

(8) أسد الغابة : 329/4.
- الإصابة : 69/6.

(9) ذكرها ابن هشام : في السيرة : 467/2. وقال : ومن بني سلمة : أم منيع واسمها : أسماء بنت عمرو ابن عدي بن نابي ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.
- ذكرها ابن عبد البر : الاستيعاب : 347/4. وقال : أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة العقبة.

بنت عمرو ابن عدي بن نابي من بني كعب بن سلمة. ومسعود بن سعد من بني كعب بن سلمة، شهد العقبة ولم يشهد بدرا. ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد السلمي[1]. ومعاذ بن جبل[2] الخزرجي أحد السبعين ليلة العقبة. ومعاذ بن الحارث[3] بن رفاعة، وهو ابن عفراء. وزاد ابن سيد الناس[4] أخاه معوذا، وتقدم أخوهما عوف.

ومعاذ بن عمرو بن الجموح[5] السلمي وتقدم ذكر أبيه. ومعتب بن قشير، الأوسي الظبعي. ومعقل بن المنذر[6] بن سرج -بالجيم- بن خناس-كغراب- بن سنان بن عبيد السلمي. ومعن بن عدي[7] البلوي حليف بني عمرو بن عوف. والمنذر بن عمرو[8] الخزرجي الساعدي المعروف بالمعنق للموت، وقيل أعنق ليموت، وكلاهما بالنون قبل القاف، وكان أحد النقباء الإثني عشر، ومعنى أعنق ليموت أن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه واللام لام العاقبة.

ومهين الأنصاري[9]، -وهو بفتح الميم وآخره نون-، وقيل إنه مهين بن الهيتم

---

(1) هكذا نسبه ابن هشام في السيرة : 461/1.
- وذكره فيمن شهد العقبة الأخيرة من بني سلمة.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 450/3. - وابن الأثير في أسد الغابة : 373/4.
(2) الطبقات : 583/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 98.
- وابن هشام في السيرة : 463/1. وفي نسبه قال : «معاذ بن علي بن أسد»
(3) الطبقات : 556/3.
- الاستيعاب : 462/3. - أسد الغابة : 403.
(4) زاده ابن سيد الناس فيمن شهد العقبة الثالثة.
عيون الأثر : 204/1.
(5) الطبقات : 566/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 98.
- الاستيعاب : 365/3. - أسد الغابة : 408/4.
(6) قال ابن عبد البر : شهد العقبة وبدرا مع أخيه زيد بن المنذر.
- الاستيعاب : 484/3. - أسد الغابة : 439/4.
(7) طبقات ابن سعد : 465/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 95.
(8) الاستيعاب : 12/4.
- أسد الغابة : 476/4.
(9) قال ابن حجر في الإصابة : (147/6) : ذكره الأموي في المغازي فيمن شهد العقبة.

من بني نابي بن مجدعة، ذكره الأموي عن ابن إسحاق وقيل فيه مهير بضم الميم، وبراء آخره على التصغير، ولعله بهير المتقدم في حرف الباء، اختلف فيه (هذا الاختلاف)[1]، والله أعلم.

والنعمان بن حارثة، وهو الذي قال: «إن شئت والله يا رسول الله[2] ملنا بأسيافنا هذه على أهل منى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم أومر بذلك» في حديث طويل. والنعمان بن رفاعة من بني مالك بن النجار، ويقال له نعيمان مصغرا. وهاني بن نيار[3] أبو بردة البلوي حليف لبني حارثة من الأنصار، خال البراء بن عازب، وشهد العقبة الثالثة في قول ابن عقبة[4] وابن إسحاق[5] والواقدي في قول أبي معشر.

ويزيد بن ثعلبة بن خزمة -بفتح الخاء المعجمة والزاي، وقيل بسكونها، وهو الصواب-، البلوي الأنصاري، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج، كنيته أبو عبد الرحمان، شهد العقبتين جميعا: الثانية والثالثة، وقيل الأخيرة فقط[6].

ويزيد بن حرام[7] وقيل بن خدام، وقيل بن خدارة بن سبيغ بن خنساء بن سنان السلمي. ويزيد بن عامر[8] بن حديدة من بني أسود بن غنم، وهو أخو قطبة، وسليم المتقدمين.

---

(1) ما بين قوسين سقط من: ح.

(2) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 534/4. وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.
وأخرجه ابن حجر في الإصابة: 241/6.

(3) هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل بن ذهل حليف للأنصار أو بردة... شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد.
- طبقات ابن سعد: 451/3. - التاريخ الكبير: 227/8.
- الاستيعاب: 96/4. - أسد الغابة: 584/4.

(4) ذكره ابن عقبة فيمن شهد العقبة الثالثة من الأنصار مع الإثنى عشر نقيبا: مغازيه: ص: 94.

(5) سيرة ابن هشام: 415/2.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 133/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 677/4

(7) الاستيعاب: 134/4.
- أسد الغابة: 682/4.

(8) الطبقات: 579/3.
- مغازي ابن عقبة: ص: 98.
- أسد الغابة: 696/4. - الإصابة: 344/6.

ويزيد بن المنذر[1] بن سرج[2] بن خناس السلمي أخو معقل بن المنذر المتقدم.

وأبو أيوب[3] من بني غنم بن مالك بن النجار، واسمه خالد بن زيد. وأبو حسن[4] / الأنصاري المازني، قيل اسمه تميم بن عبد عمرو وقيل تميم بن عمرو، (239أ) وقيل إنه عقبي بدري. وأبو خالد[5] الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد الزرقي. وأبو طلحة من بني مالك بن النجار واسمه زيد بن سهل. وأبو عمرو الأنصاري. وأبو لبابة بن عبد المنذر الأوسي من بني عمرو بن عوف، وكان نقيبا، واختلف في اسمه، فقيل بشير، وقيل رفاعة. وأبو مسعود البدري[6] من بني خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهو عقبة بن عمرو. وأبو الهيتم بن التيهان[7] شهد العقبات الثلاث، وكان أحد النقباء ليلة العقبة الأخيرة، واسمه مالك.

---

(1) يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، شهد العقبة، ثم بدرا وآخى رسول الله بينه وبين عامر بن ربيعة.
- الطبقات : 575/3. - مغازي ابن عقبة 97.
- الاستيعاب : 141/4. - أسد الغابة : 706/4.

(2) في ح و ع : (سرح) بالحاء.

(3) أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق توفي في خلافة معاوية.
- الطبقات : 484/3. - مغازي ابن عقبة 59.
- الاستيعاب : 169/4. - الأسد : 25/5.

(4) الاستيعاب : 197/4.
- أسد الغابة : 73/5.

(5) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله وشهد العقبة واليمامة وبها استشهد في خلافة عمر.
- الطبقات : 591/3.
- الاستيعاب : 200/4.
- أسد الغابة : 81/5.

(6) أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة يعرف بالبدري، شهد العقبة، و لم يشهد بدرا عند جمهور أهل السير.
- الاستيعاب : 318/4 .
- أسد الغابة : 288/5.

(7) الطبقات : 607/3.
- المعجم الكبير : 250/19.

والتيهان بتشديد التحتية المكسورة، ويقال بتخفيفها بالسكون والتخفيف لغة الحجاز، والتشديد لغيرهم.

وهؤلاء أهل العقبات الثلاث. ونقباء الثالثة الإثنا عشر : تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس، فالذين من الخزرج : أسعد بن زرارة وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع. والمنذر بن عمرو المعنق للموت، وعبد الله بن رواحة. والبراء بن معرور. وعبد الله بن عمرو بن حرام. وعبادة بن الصامت. ورافع بن مالك بن العجلان. والذين من الأوس : أسيد بن حضير، وسعد بن خيثمة، وأبو الهيثم بن التيهان.

وذكر ابن إسحاق[1] : وبدل أبي الهيثم رفاعة بن عبد المنذر. وذكر بعضهم، فيهم عبد الله بن شبل، والله أعلم. وكان أسعد بن زرارة أصغر السبعين حاشر جابر بن عبد الله، وقيل كان أصغرهم أبو مسعود وعقبة بن عمرو.

وروى ابن وهب عن مالك قال : عدة النقباء اثنتا عشر رجلا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس[2]. وهكذا عند إسحاق وغيره وقد تقدم بيانهم.

ذكر مؤاخاه[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رضي الله عنهم

وقد تقدم أن ذلك وقع مرتين، مرة بمكة قبل الهجرة بين من أسلم بها على الحق والمواساة، ومرة بالمدينة (بين المهاجرين والأنصار)[4] فآخى بمكة بين نفسه الكريمة صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وبين أبي بكر وعمر وبين حمزة بن عبد المطلب، وزيد بن حارثة. وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف. وبين الزبير بن العوام، وعبد الله بن مسعود. وبين سعد بن أبي وقاص ومصعب بن عمير.

(1) سيرة ابن هشام : 431/2.

(2) وهو المروي عن ابن سعد في الطبقات : 220/1.
- وابن عقبة في المغازي : ص : 94.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 200/1.

(3) وخبر هذه المؤاخاة روته كتب المغازي والسير : طبقات ابن سعد : 238/1.
- سيرة ابن هشام : 504/2. - عيون الأثر : 241/1.

(4) ما بين قوسين سقط من النسخة : ع.

وبين طلحة بن عبيد الله. وسعيد بن زيد. وبين أبي عبيد بن الجراح. وسالم مولى أبي حذيفة وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وبلال بن رباح.

ولما نزل صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين المهاجرين والأنصار رجل من هؤلاء مع رجل من هؤلاء على المواساة والحق والتوارث، فكانوا يتوارثون بذلك دون القرابات حتى نزلت بعد بدر : ﴿وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾[1] في كتاب الله، فنسخت ذلك، وكانت هذه المؤاخاة[2] بعد بناء المسجد. وقيل كان ذلك والمسجد يبنى. وقيل غير ذلك مما تقدم. فآخى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه والمهاجرين والأنصار. وقال : «تآخوا في الله أخوين أخوين»[3]. وكانوا تسعين رجلا : خمسة وأربعون من كل فريق، وقيل كانوا مائة : من كل طائفة خمسون ثم أخذ صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب، فقال : «هذا أخي»[4]، وتآخى أبو بكر الصديق مع خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري[5]، وعمر بن الخطاب مع عتبان بن مالك الأنصاري[6]. وعثمان بن عفان مع أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري أخي حسان بن ثابت. وأبو عبيدة بن الجراح مع سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي وقيل سعد بن معاذ مع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وعبد الرحمن بن عوف مع سعد بن الربيع الأنصاري. والزبير بن العوام/ مع سلامة بن سلامة بن وقش الأنصاري. وطلحة بن عبيد مع كعب بن مالك الأنصاري. وسعيد بن زيد[7] مع أبي بن كعب الأنصاري. وزيد بن

(1) جزء من الآية : 75 من السورة : 8 : الأنفال.

(2) قال ابن سعد كانت هذه المؤاخاة قبل بدل :
- الطبقات : 238/1.

(3) رواه ابن هشام في السيرة : 505/2.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب : 401/5. الحديث : 3741 .

(5) قال ابن إسحاق : وكان أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- بن أبي قحافة وخارجة بن زهير.
- سيرة ابن هشام : 505/2.

(6) رواه ابن هشام : 505/2.
- وابن سيدي الناس في عيون الأثر : 242/1.

(7) قال ابن إسحاق : «وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي بن كعب».
- سيرة ابن هشام : 505/2.

حارثة مع أسيد بن الحضير الأنصاري. وعبد الله بن مسعود[1] مع معاذ بن جبل الأنصاري[2].

وقال ابن إسحاق : «إن معاذ بن جبل مع جعفر بن أبي طالب». وأنكره الواقدي[3] لغيبة جعفر بالحبشة.

ومصعب بن عمير مع أبي أيوب الأنصاري. وأبو حذيفة بن عتبة مع عباد بن بشر الأنصاري. وعمار بن ياسر مع حذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الأشهل من الأنصار، وقال حذيفة : «خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة»[4]، فكان في عداد الأنصار، ويقال بل عمار بن ياسر مع ثابت بن قيس ابن شماس الأنصاري : وأبو ذر الغفاري مع المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري المعروف بالمعنق للموت، قاله ابن إسحاق[5] وأنكر ذلك الواقدي، وقال : «كان المؤاخاة بين الصحابة قبل بدر. وأبو ذر لم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق، وإنما قدم بعد ذلك»[6]، وعنده أن المنذر بن عمرو مع طليب بن عمير المهاجري ولكن قد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين العباس بن عبد المطلب وبين ابن أخيه نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وآخى بين معاوية بن أبي سفيان بن حرب وبين الحتات[7] بن يزيد بن علقمة التميمي المجاشعي، وكلهم إنما أسلموا، وجاءوا بعد ذلك، فانظر ذلك والله أعلم.

---

(1) قال ابن إسحاق : «بل الزبير وعبد الله بن مسعود حليف بني زهرة أخوين».
- سيرة ابن هشام : 505/2.

(2) وفي معاذ بن جبل قال ابن إسحاق : «وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة ومعاذ بن جبل أخو بني سلمة أخوين».
- سيرة ابن هشام : 505/2، رواه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب : 460/3.

(3) وفي مؤاخاة معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود قال الواقدي : «هذا ما لا اختلاف فيه عندنا».
- رواه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب : 460/3.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 394/1.

(5) سيرة ابن هشام : 506/2.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 12/4
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 243/1.

(7) الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم، مات في خلافة معاوية.
- الاستيعاب : 459/1. - أسد الغابة : 516/1.

وحاطب بن أبي بلتعة مع عويم بن ساعدة الأنصاري. وسلمان الفارسي مع أبي الدرداء الأنصاري. وبلال بن رباح مع أبي رويحة[1] عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي. وخباب بن الأرث مع جرير بن عتيك الأنصاري. وقيل مع تميم مولى خراش بن الصمة. قال أبو عمر[2] : «وهذا أصح». ومحرز بن نضلة[3] مع عمارة بن حزم[4] الانصاري. وسالم مولى أبي حذيفة مع معاذ بن ماعص الأنصاي وقيل مع أبي بكر، ولا يصح. ومسطح بن أثاثة[5] واسمه : عوف وقيل عامر، ومسطح لقب، مع زيد، وقيل يزيد بن المزين[6] الأنصاري. والطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد

---

(1) أبو رويحة الخثعمي آخى رسول الله بينه وبين بلال بن رباح. مولى أبي بكر الصديق يعد في الشاميين.
- الطبقات : 234/3.
- الاستيعاب : 224/4.
- أسد الغابة : 115/5.
- ويروي ابن إسحاق : أن بلال ضم ديوانه إلى ديوان أبي رويحة فضمه إليه وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم، فهو في خثعم إلى هذا اليوم.
- رواه ابن هشام في السيرة : 507/1.

(2) قال ابن عبد البر : «كان رسول الله قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش ابن الصمة، وقيل : بل آخى بينه وبين جبر ابن عتيك والأول أصح والله أعلم».
- الاستيعاب : 21/2.

(3) محرز بن نضلة بن عبد الله بن مر بن كبير بن غنم بن دودان بن أسيد بن خزيمة الأسدي، يكنى أبا نضلة ويعرف بالأخرم الأسدي، شهد بدرا وأحدا والخندق.
- أسد الغابة : 279/4.

(4) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد مناف بن غنم بن مالك الأنصاري الخزرجي شهد أحد والخندق، قتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 231/3.
- أسد الغابة : 633/3.

(5) مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي يكنى أبا عباد، أمه سلمى بنت صخر ابن عامر ن شهد بدرا وصفين.
- الاستيعاب : 35/4.
- أسد الغابة : 364/4.

(6) يزيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة، وقال ابن إسحاق وموسى بن عقبة : هو زيد بن المزين وهو الصواب.
- الاستيعاب : 141/4.
- أسد الغابة : 705/4.

مناف بن قصي مع سفيان بن نسر[1] بن عمرو بن الحارث أو ابن بشر أو بشير بن زيد بن الحارث الأنصاري.

والأرقم بن أبي الأرقم مع طلحة بن زيد الأنصاري وصفوان بن بيضاء[2] الفهري مع رافع بن المعلى بن لوذان الأنصاري فاستشهدا جميعا يوم بدر. وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى القرشي العامري مع فروة بن عمرو الأنصاري. وخباب[3] مولى عتبة بن غزوان مع تميم مولى خراش بن الصمة الأنصاري. ومسعود بن الربيع القاري مع عبيد بن التيهان. ومعمر بن الحارث[4] بن معمر بن حبيب مع معاذ بن عفراء[5] الأنصاري. وواقد[6] بن عبد الله التميمي مع بشر بن البراء بن معرور الأنصاري. ووهب بن سعد بن أبي سرح الفهري العامري أخو عبد الله بن سعد بن

(1) سفيان بن نسر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي من بني جشم ابن الحارث بن الخزرج، شهد مع رسول الله بدرا وأحدا. وقال محمد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر فقد وهم وإنما هو ابن نسر.
- الاستيعاب: 189/2.
- أسد الغابة: 274/2.

(2) صفوان بن بيضاء الفهري أبو عمرو. والبيضاء أمه، وهو صفوان ابن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة القرشي الفهري شهد بدرا وقتل بها شهيدا.
- الاستيعاب: 278/2.
- أسد الغابة: 428/2.

(3) خباب مولى عتبة بن غزوان يكنى أبا يحيى شهد بدرا مع مولاد عتبة بن غزوان، وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة.
- الاستيعاب: 111/4.
- أسد الغابة: 633/4.

(4) معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي أسلم قبل دخول رسول الله دار الأرقم، شهد المشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر.
- الاستيعاب: 486/3.
- أسد الغابة: 441/4.

(5) معاذ بن عفراء نسب إلى أمه عفراء بنت عبيد، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد شهد بدر وأحد والخندق والمشاهد، مات في خلافة علي بن أبي طالب.
- الاستيعاب: 463/3.
- أسد الغابة: 404/4.

(6) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي، كان حليفا للخطاب ابن نفيل، أسلم قبل دخول رسول الله دار الأرقم، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها، توفي في خلافة عمر بن الخطاب.
- الاستيعاب: 111/4.
- أسد الغابة: 633/4.

أبي سرح مع سويد بن عمرو، فقتلا جميعا يوم مؤتة[1]. وعمرو أو عمر بن سراقة القرشي العدوي مع سعد بن زيد الأنصاري. وعتبة بن غزوان مع أبي دجانة الأنصاري. وأبو سلمة بن عبد الأسد مع سعد بن خيثمة الأنصار. وعثمان بن مظعون مع أبي الهيثم بن التيهان، وقيل عثمان بن مظعون مع العباس بن عبادة بن نضلة الأنصاري. وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي مع عمير بن الحمام بن الجموح الأنصاري، وقتلا يوم بدر جميعا. والحصين بن الحارث أخو عبيدة بن الحارث المذكور الآن مع عبيد الله بن جبير الأنصاري.

والمقداد بن عمرو مع عبد الله بن رواحة الأنصاري، وقيل المقداد بن عمرو مع جبار بن صخر الأنصاري السلمي. وذو الشمالين مع يزيد بن الحارث[2] بن قيس مع بني حارثة من الأنصار، وهو الذي يقال له ابن فسحم. وعمير بن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص مع خبيب بن عدي الأنصاري. وعبد الله بن مظعون مع قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري/ وشماس بن عثمان بن الشريد[3] مع حنظلة (240أ) الغسيل الأنصاري[4]. وزيد بن الخطاب مع عمر بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي حليف بني عوف من الأنصار، فاستشهد جميعا يوم اليمامة.

وعاقل بن البكير مع بشر بن عبد المنذر الأنصاري. وخنيس بن حذافة السهمي مع المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري. وأبو سبرة بن أبي رهم مع عبادة ابن الخشخاش[5] الأنصاري حليف لهم من بلي. وعكاشة بن محصن مع المجدر[6]

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 121/4.
(2) في النسخة : ح :)الحرث(وكذلك في عيون الأثر : 244/1.
(3) شماس بن عثمان بن الشريد بن سويد المخزومي من بني عامر بن مخزوم، اسمه عثمان، شهد بدرا وقتل يوم أحد.
– الاستيعاب : 267/2.
– أسد الغابة : 393/2.
(4) حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي من بني عمرو بن عوف، شهد بدرا وأحدا.
– الاستيعاب : 432/1.
أسد الغابة : 419/1.
(5) عبادة بن الحسحاس، ويقال ابن خشخاش بن عمرو بن رمزمة الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
(6) المجدر بن زياد بن عمرو بن أخرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي يقال اسمه : عبد الله. والمجدر لقب، أسلم يوم الفتح.
- الإصابة : 43/6.

ابن ذياد[1] البلوي حليف الأنصار. وعامر بن فهيرة مع الحارث بن الصمة الأنصاري، فقتلا جميعا يوم بير معونة. وقيل الحارث بن الصمة مع صهيب بن سنان. وعامر بن ربيعة حليف بني عدي ابن كعب مع يزيد بن المنذر بن سرج[2] بن خناس الأنصاري. وشجاع بن وهب الأسدي مع أوس بن خولي الأنصاري. ومعتب بن الحمراء مع ثعلبة بن حاطب الأنصاري من بني عمرو ابن عوف ومرثد بن أبي مرثد الغنوي مع أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت ومهجع مولى عمر مع سراقة بن عمرو بن عطية الأنصاري من بني غنم بن مالك بن النجار.

ذكر أهل بدر[3] من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم

سيدنا محمد رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص والزبير بن العوام. وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان معتجرا بها. وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح.

---

(1) في : ع وح : (زياد).

(2) في : ح : (سرح) بالحاء المهملة.

(3) وفي عدة أهل بدر يروي البخاري عن البراء قال : «استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر، وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين».
- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب عدة أصحاب بدر : 161/5. الحديث : 455.
- وفي حديث آخر مما رواه البخاري من حديث البراء قال : «كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين حاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن».
- أخرجه أيضا في كتاب المغازي باب عدة أصحاب بدر : 161/5. الحديث : 458.
- وعند ابن عقبة : «ثلاثمائة وستة عشر رجلا» : المغازي : ص 126.
- وعند ابن إسحاق : ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلا : سيرة ابن هشام : 706/2.
- وعند ابن سعد : «ثلاثمائة رجل وخمسة نفر» : الطبقات : 12/2.
- وعند ابن شهاب الزهري : زثلاثمائة وبضع عشرة رجلا : زالمغازي : ص 62.

(4) عن الزهري في حديثه عن عروة بن الزبير قال : «... كان أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا».
- مغازي ابن شهاب : ص : 62.

واختلف في شهود سعيد بن زيد. وغاب عنها عثمان بن عفان[1] وطلحة بن عبيد الله، فضرب عليهما النبي صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن حضرها. وأبي بن كعب الأنصاري من بني مالك بني النجار، ثم من بني حديلة[2]. وأبي بن معاذ. والأخنس بن جنان بن حبيب السلمي شهد بدرا هو وابنه يزيد بن الأخنس وابن ابنه معن بن يزيد بن الأخنس ولا يعرف فيمن شهد بدرا ثلاثة[3] : أب وابن وجد إلى هؤلاء. والأكثر لا يصحح شهودهم بدرا ولكنهم شهدوا بيعة الرضوان. وقيل في الأخنس إن اسمه ثور. وأربد بن مخشي الطائي، وقيل اسمه سويد بن مخشي وكنيته أبو مخشي بخاء معجمة في الكل من المهاجرين، وذكره ابن إسحاق وفي أهل بدر في رواية ابن هشام[4]. ورواه المستغفري أيضا بإسناده عنه.

وقال أبو عمر[5] «ذكره أبو معشر وغيره، فيمن شهد بدرا». والأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي. وأسعد بن أبي يزيد وقيل ابن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة الأنصاري الزرقي. وذكره فيهم ابن عقبة[6]. ولم يذكره ابن إسحاق، وكذا قيل.

وقد وجدته عند ابن هشام[7] عنه. والأسود بن زيد[8] بن قطبة الأنصاري من بني

---

(1) قال ابن سعد : «عثمان بن عفان خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأته رقية بنت رسول الله».
- الطبقات : 12/2.

(2) بني حديلة : بطن من بني النجار من الخزرج من الأزد من القحطانية.
- معجم القبائل : 1119/3.

(3) قال ابن عبد البر : يزيد بن الأخنس السلمي شامي له صحبة يقال : إنه شهد بدرا هو وأبوه وابنه معن ولا أعرفهم في البدريين.
- الاستيعاب : 130/4.
- وقال ابن الأثير عن يزيد بن أبي حبيب -في ترجمة معن بن يزيد- إنه شهد بدرا مع أبيه وجده. ولا يعرف أحد شهد بدرا هو وأبوه وجده غيره.
- أسد الغابة : 446/4.

(4) سيرة ابن هشام : 680/2.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 239/2.

(6) مغازي ابن عقبة : 168.

(7) سيرة ابن هشام : 700/2.

(8) الأسود بن زيد بن قطبة ويقال له الأسود بن رزام بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري من بني عبيد بن عدي.
- الاستيعاب : 182/1. - أسد الغابة : 119/1.

عبيد بن عدي، ذكره ابن عقبة[1] فيمن شهد بدرا.

وأسيد -بضم الهمزة وفتح السين- بن ثعلبة الأنصاري. وأسيد بن حضير[2] الأنصاري الأشهلي، اختلف في شهوده. وأمية بن لوذان[3] بن سالم الأنصاري من بني غنم ابن سالم، ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه. وأنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدمه، قال عبد الله بن محمد الأنصاري : «وأنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد الأنصاري النجاري وقيل أوس. وقيل في نسبه : أنس بن معاذ بن قيس وقيل بن أوس بن عبد عمرو.

وأنسة[4] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأنيس[5] -بالتصغير وقيل بالتكبير والصحيح/ الأول- بن قتادة بن بيعة الأنصاري من بني عمرو بن عوف (241ب) وأنيف[6] - بضم الهمزة وفتح النون بن جشم بن عوذ الله القضاعي حليف للانصار وأوس بن ثابت[7] بن المنذر بن حرام أبو شداد الأنصاري أخو حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار ثم من بني مغالة.

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 166.

(2) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع الأنصاري الأشهلي والأشهر في كنيته أبو يحيى، شهد العقبة الثانية وأحدا.
- سيرة أعلام النبلاء : 299/1. - البداية والنهاية : 101/7.
- الاستيعاب : 185/1. - أسد الغابة : 129/1.

(3) أمية بن لوذان بن سالم بن مالك من بني غنم بن سالم الأنصاري الخزرجي شهد بدرا لا يعرف له حديث.
- أسد الغابة : 167/1. - الإصابة : 67/1.

(4) المعجم الكبير : 243/1. - مغازي ابن عقبة : ص : 147.
- سيرة ابن هشام : 678/2. - الاستيعاب : 223/1.
- الأسد : 264/1.

(5) المعجم الكبير : 242/1. - مغازي ابن عقبة : ص : 157.

(6) أنيف بن جشم بن عوذ الله بن تاج بن أراشة بن عامر بن عبيل بن عمرو حليف الأنصاري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم.
- أسد الغابة : 188/1. - الإصابة : 79/1.

(7) المعجم الكبير : 199/1. - مغازي ابن عقبة : ص 271.
- الاستيعاب : 206/1. - أسد الغابة : 164/1.

وأوس بن خولي[1] الأنصاري الخزرجي الجبلي أبو ليلى. وقيل في اسمه أوس بن عبد الله بن خولي، وقيل ابن عبد الله بن الحارث بن خولي. وقيل فيه خولى بن أوس. وأوس بن الصامت[2] الأنصاري الخزرجي من بني غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج، أخو عبادة بن الصامت.

وإياس بن أوس، وأوس بن عتيك أو عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زاعوراء ابن جشم أخي عبد الأشهل[3] من ساكني راتج[4]. وإياس بن البكير[5] الكناني الليثي، شهد هو وإخوته : خالد وعامر وعاقل، وهم حلفاء بني عدي بن كعب من قريش. وإياس بن وذقة[6] الأنصاري الخزرجي. وودقة، قال أبو نعيم فيه : بالدال المهملة والفاء. وقال أبو عمر[7] بالذال المعجمة والفاء. قال: ويقال بالدال يعني المهملة، وقال أبو موسى المديني أملاه أبو نعيم بالفاء والصحيح فيه القاف[8] ووافقه الطبراني وكلهم قال على وزن رقبة.

وبجير --بضم الموحدة وفتح الجيم- بن أبي بجير العبسي[9]. وقيل البلوي وقيل الجهني حليف لبني دينار بن النجار من الأنصار، وبنو دينار يقولون : هو مولانا.

---

(1) أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن مالك بن سالم الحبلي الأنصاري الخزرجي شهد بدرا توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان.
- مغازي ابن عقبة : ص : 161. - الاستيعاب : 104/1.
- أسد الغابة : 200/1.

(2) المعجم الكبير : 195/1.
مغازي ابن عقبة : ص : 162. - سيرة ابن هشام : 694/2.

(3) الاستيعاب : 214/1. - أسد الغابة : 212/1.

(4) راتج : أطم من أطام اليهود بالمدينة وتسمى الناحية به.
- معجم البلدان : 12/3.

(5) الاستيعاب : 212/1.
- أسد الغابة : 213/1.

(6) في ح و ع : ودقة.

(7) الاستيعاب : 214/1.

(8) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة : 221/1.

(9) المعجم الكبير : 36/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 173. - سيرة ابن هشام : 706/2.
- الاستيعاب : 233/1. - أسد الغابة : 227/1.

وبحاث بن ثعلبة[1] بن خزمة[2] البلوي حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة. وتقدم ضبط لفظ خزمة في أخيهما يزيد بن ثعلبة بن خزمة وبحاث بموحدة مفتوحة، فحاء مهملة مشددة وآخره مثلثة وقيل اسمه نجار بنون مكسورة، فجيم مخففة وآخره موحدة. وقيل فيه نحاب بحاء مهملة مشددة بدل الجيم من النجيب. وبسبس ابن عمرو[3] وقيل ابن بشر الذبياني ثم الأنصاري حليف لبني طريف بن الخزرج.

وعند ابن إسحاق[4] : إنه شهد مع أخويه ضمرة وزياد بني عمرو، وبعضهم يقول في ضمرة ابن أخي زياد. وبسبس -بإهمال السينين بوزن جعفر وقيل بوزن زبير. وقيل بزيادة هاء بوزن حذيفة-.

وبشر بن البراء[5] بن معرور. وبشير -بوزن أمير- بن سعد[6] الأنصاري الخزرجي والد النعمان بن بشير. وبلال بن رباح[7] المؤذن مولى أبي بكر رضي الله عنهما.

---

(1) مغازي ابن عقبة : 163.
- الاستيعاب : 267/1.
- أسد الغابة : 230/1.
(2) في النسخة : ح : (حزمة) بالحاء المهملة.
(3) المعجم الكبير : 36/2.
- مغازي ابن عقبة : 164.
- الاستيعاب : 275/1.
- أسد الغابة : 314/1.
(4) سيرة ابن هشام : 696/2.
(5) المعجم الكبير : 20/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 165.
- سيرة ابن هشام : 697/2.
(6) الطبقات : 531/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 160.
- سيرة ابن هشام : 691/2 ونسبه ابن إسحاق قال : «ومن بني زيد بن مالك أب ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد».
(7) المعجم الكبير : 318/1.
- مغازي ابن عقبة : ص : 151.
- سيرة ابن هشام : 682/2.

وتميم الأنصاري[1] مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن الحارث.

وقال ابن هشام[2] : «هو مولى سعد بن خيثمة»[3]. والسلم بفتح السين وسكون اللام. وقال الطبري، وهو بكسر السين.

وتميم[4] مولى خراش بن الصمة الأنصاري، شهد مع مولاه خراش. وتميم[5] بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة[6] الأنصاري الخزرجي. وثابت مولى الأخنس بن شريق من المهاجرين . وثابت بن أقرم[7]، ويقال أقرن بالنون العجلاني الأنصاري الأوسي البلوي.

وثابت بن الجدع الأنصاري. وثابت بن الحارث[8] الأنصاري. وثابت بن حسان[9] بن عمرو الأنصاري من بني عدي.

قال الزهري : وثابت بن خالد[10] بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار

---

(1) طبقات ابن سعد : 483/3.
– المعجم الكبير : 51/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 159.
(2) سيرة ابن هشام : 690/2.
(3) سعد بن خيثمة الأنصاري من بني عمرو بن عوف بدري قتل يوم بدر شهيدا ويقال له سعد الخير يكنى أبا عبد الله.
– الاستيعاب : 155/2 .
– أسد الغابة : 211/2.
(4) المعجم الكبير : 51/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 165.
(5) المعجم الكبير : 50/6.
– مغازي ابن عقبة : ص : 161.
– سيرة ابن هشام : 692/2.
– أسد الغابة : 300/1.
– الإصابة : 275/1.
(6) في النسخة : ح جدارة.
(7) المعجم الكبير : 70/2.
– المغازي لابن عقبة : ص : 157.
– الاستيعاب : 275/1.
– أسد الغابة : 303/1.
(8) ثابت بن الحارث الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا.
– الاستيعاب : 282/1.
– أسد الغابة : 304/1.
(9) المعجم الكبير : 73/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 172.
– أسد الغابة : 304/1.
– الإصابة : 198/1.
(10) الاستيعاب : 274/1.
– أسد الغابة : 304/1.
– سيرة ابن هشام : 701/2.

وثابت بن خنساء الأنصاري النجاري من بني عدي بن النجار في قول الواقدي[1] وحده. ثم وجدته عند ابن إسحاق في تهذيب ابن هشام[2]، عده في أهل بدر. وقال أبو موسى المديني : لا أدري أهو هو : يعني الذي قبله، أو هو غيره. وثابت بن ربيعة[3] الأنصاري الجبلي[4]. وثابت بن عامر[5] بن زيد الأنصاري. وثابت بن عبيد الأنصاري. وثابت بن عمرو[6] بن زيد بن عدي من بني مالك بن النجار، ذكره فيهم ابن عقبة وأبو معشر، والواقدي. ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين. ثم وجدته عنده فيهم في تهذيب ابن هشام[7].

وثابت بن عمرو[8] الأشجعي حليف الأنصار. وثابت بن هزال[9] بن عمرو الأنصاري الخزرجي من بني سالم بن عوف. وثعلبة الجدع[10] الأنصاري السلمي، وهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام.

---

(1) قول الواقدي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 275/1.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 314/1.
(2) سيرة ابن هشام : 705/2.
(3) المعجم الكبير : 73/2.
– مغازي ابن عقبة : 162. – الاستيعاب : 278/1.
– أسد الغابة : 307/1. – الإصابة : 387/1.
(4) في النسخة : ع و ح : الحبلي.
(5) الاستيعاب : 279/1.
– أسد الغابة : 312/1.
(6) الطبقات : 496/3.
– المعجم الكبير : 273. – مغازي ابن عقبة : ص : 171.
– الاستيعاب : 274/1. – أسد الغابة : 314/1.
(7) سيرة ابن هشام : 703/2.
(8) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن أشجع الأنصاري، حليف لهم من بني النجار قتل بأحد.
– أسد الغابة : 314/1.
– الإصابة : 202/1.
(9) في ح : هذال .
(10) أسد الغابة : 324/1.

وثعلبة بن حاطب[1] الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وهو مانع الصدقة الذي نزلت فيه : ﴿ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين﴾[2] الآيات. وشهد بدرا / وأحدا. (242أ)

وثعلبة بن عمرو بن عبيد الأنصاري من بني مالك بن النجار. وثعلبة بن غنمة[3] ابن عدي بن نابي الأنصاري السلمي. وثعلبة بن قيطي[4] بن صخر بن سلمة، ذكره مطين الحضرمي. وثقف بن عمرو[5] بن سميط السلمي، وقيل الأسلمي، وقيل من بني غنم ابن دودان حليف من بني عبد شمس وقيل حليف الأنصار شهد[6] هو وأخوه مدلاج بن عمرو، ومالك بن عمرو.

وجابر بن خالد[7] بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري من بني دينار بن النجار. وجابر بن عبد الله[8] بن ريان الأنصاري السلمي. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، ذكره بعضهم في أهل بدر.

---

(1) المعجم الكبير : 82/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 157. الاستيعاب : 248/1.
أسد الغابة : 324/1. – الإصابة : 400/1.

(2) الآية : 76 من السورة : 9 التوبة.

(3) مغازي ابن عقبة : ص : 167.
الإصابة : 406/1.

(4) أسد الغابة : 533/1.
– الإصابة : 209/1.

(5) مغازي ابن عقبة : ص : 149.
– الإصابة : 410/1.

(6) في ح : شهدها.

(7) جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارث بن دينار بن النجار الأنصاري، شهد بدرا قال ابن عقبة لا عقب ليه وشهد أحدا في قول جميعهم.
– المعجم الكبير : 204/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 173.
– الاستيعاب : 292/1. أسد الغابة : 345/1.
– الإصابة : 430/1.

(8) جابر بن عبد الله بن ريان بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي الأنصاري السلمي، شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد، وهو أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة.
– المعجم الكبير : 204/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 166.
– الاستيعاب : 292/1. - أسد الغابة : 350/1.
الإصابة : 433/1.

وقال ابن عبد البر[1] : لا يصح، لأنه روي عنه أنه قال : « لم أشهد بدرا ولا أحدا، ومنعني أبي».

وذكر البخاري: «أنه شهد بدرا. وكان يمنح لأصحابه الماء يومئذ»[2].

وفي عيون الأثر[3] قال الواقدي : «غلط من عده في البدريين من أهل العراق. ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق ولا أبو معشر».

وجابر بن عتيك[4] بن أوس بن حارثة. ويقال جبر بسكون الموحدة بن عتيك بن الحارث بن قيس الأنصاري الأوسي.

وجبار بن صخر[5] الخزرجي السلمي. وجبلة بن ثعلبة[6] الأنصاري البياضي، وجبير بن إياس بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقي. هكذا سماه ابن إسحاق[7] وابن عقبة[8] والواقدي، وأبو معشر.

---

(1) رواه في الاستيعاب : 293/1.

(2) رواه عنه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب : 293/1.

(3) عيون الأثر : 238/1.

(4) جابر بن عتيك الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس شهد بدرا وجميع المشاهد توفي سنة إحدى وستين :
- مغازي ابن عقبة : 159.
- الاستيعاب : 294/1.
- أسد الغابة : 352/1.

(5) جبار بن صخر الأنصاري بن أمية بن خنساء بن سنان السلمي، شهد بدرا، ثم شهد أحدا وما بعدها.
- الطبقات : 576/3. - مغازي ابن عقبة : ص : 165.
- الاستيعاب : 301/1. أسد الغابة : 61./1.

(6) جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدرا، ذكره عبد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب.
- أسد الغابة : 364/1.
- الإصابة : 233/1.

(7) سيرة ابن هشام : 700/2.

(8) مغازي ابن عقبة : ص : 168.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو : جبر بن الحارث بن أشيم أو ابن أوس أو ابن أنس[1] بن رافع بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي. والحارث بن أوس بن عتيك أو عبيد من بني زعوراء بن جشم أخو إياس بن أوس المتقدم، ذكره ابن عقبة[2] والحارث ابن أوس[3] بن معاذ الأشهلي بن أخي سعد بن معاذ. والحارث بن خزمة[4] بن أبي غنم الأنصاري، وقيل هو الحارث بن خزيمة، وخزمة في الأول بسكون الزاي وقيل : بفتحها، وقيل : هما اثنان فالذي بسكون الزاي من بني ساعدة، والذي بتحريكها من بني سالم بن عوف بن الخزرج وكلاهما شهد بدرا.

والحارث بن زياد الأنصاري الساعدي[5]. والحارث بن سوار[6] أسود الأنصاري. والحارث[7] بن عرفجة الأنصاري، اختلف في ذكره فيهم.

والحارث بن عمرو بن عم البراء بن عازب. ويقال خاله.

قال الطبراني[8] هو بدري. والحارث بن قيس عم جابر بن عتيك بن أوس أو ابن

---

(1) الحارث بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
- الاستيعاب : 346/1. - الأسد : 845/1.

(2) مغازي ابن عقبة : ص : 155.
- وذكره أيضا ابن سعد في الطبقات : 437/3.
- والطبراني في المعجم الكبير : 286/3. - وابن عبد البر في الاستيعاب : 346/1.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 331/1. - وابن حجر في الإصابة : 563/1.

(3) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 346/1.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 431/1.

(4) الاستيعاب : 352/1. - أسد الغابة : 442/1.

(5) الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري مدني كان شاعرا، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حب الأنصار.
- الاستيعاب : 353/1. - أسد الغابة : 446/1.

(6) الحارث بن سوار الأنصاري ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا.
- أسد الغابة : 450/1. - الإصابة : 293/1.

(7) الحارث بن عرفة بن الحارث في كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن الأوس الأنصاري شهد بدرا.
- الطبقات : 483/3. - مغازي ابن عقبة : ص : 159.
- الاستيعاب : 362/1. - أسد الغابة : 461/1.
- الإصابة : 586/1.

(8) المعجم الكبير : 306/3.

قيس المتقدم. والحارث بن معاذ[1] الأوسي الأشهلي أخو سعد بن معاذ. والحارث بن النعمان[2] بن أمية بن امرىء القيس، وهو البرك الأنصاري الأوسي عم خوات بن جبير. والحارث بن النعمان[3] وقيل حارثة بن النعمان بن أبي خزمة، وقيل ابن خزيمة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

وحارثة وقيل خارجة بن حمير[4] الأشجعي حليف بني سلمة الأنصاري.

وحمير المذكور -بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسر التحتية المشددة-. وقيل هو بالخاء المعجمة. وحارثة بن الربيع وهو حارثة بن سراقة الأنصاري[5] من بني عدي بن النجار، شهد بدرا نظارا، وقتل يومئذ، وهو أول من قتل ببدر من الأنصار جاءه سهم فوقع في ثغرة نحره، فقتله، فكان أول قتيل بعد مهجع. والربيع أمه وهي بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد التحتية المكسورة، وهي أم حارثة عمة أنس بن مالك، نسب إليها لأنها كانت باقية من أبويه عند هذه الحادثة، جاءت أمه، لما مات النبي ﷺ فقالت: «يا رسول الله، قد علمت منزلة حارثة مني، فإن يك[6] في الجنة أصبر وأحتسب، وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع، فقال: ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي، إنها جنان كثيرة، وإن ابنك في جنة الفردوس أو أصاب الفردوس الأعلى»[7].

وحارثة بن زيد[8] الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج. وحارث بن مالك[9] بن

(1) أسد الغابة: 473/1. – الإصابة: 304/1.
(2) الاستيعاب: 355/1. – أسد الغابة: 375/1.
(3) أسد الغابة: 475/1. – الإصابة: 305/1.
(4) أسد الغابة: 482/1. – الإصابة: 310/1.
(5) اخرج خبره ابن عبد البر في الاستيعاب: 370/1.
وابن الأثير في أسد الغابة: 483/1.
(6) في ح: يكن.
(7) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار: 497/8 الحديث: 1415.
– وأخرجه أيضا في كتاب المغازي: باب فضل من شهد بدرا: 170/5. الحديث: 479.
(8) أسد الغابة: 483/1. – الإصابة: 311/1.
(9) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، من بني مخلد بن عامر بن زريق ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا.
– الاستيعاب: 371/1. – أسد الغابة: 486/1.

غضب -بمعجمتين بوزن- حرب الأنصاري الخزرجي الزرقي. وحارثة بن النعمان[1] بن نافع أو رافع الأنصاري من بني مالك بن النجار.

وحاطب[2] بن أبي بلتعة اللخمي، وقيل المذحجي، حليف لبني أسد بن عبد العزى ابن قصي واسم أبي بلتعة عمرو.

وحاطب بن عمرو القرشي العامري أخو سهيل، وسليط، والسكران بني عمرو. قال ابن هشام[3] : «ذكره في أهل بدر كثير من أهل العلم غير ابن إسحاق»/ (243ب وحاطب بن عمرو ابن عتيك الأنصاري الأوسي. ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

والحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري السلمي شهد بدرا في قول الواقدي[4] وغيره. ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين في رواية سلمة بن الفضل عنه. وهو الذي أشار على النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم. وكان يدعى ذا الرأي. فنزل عليه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : «الرأي ما أشار به الحباب». وخبيب -بالخاء المعجمة المضمومة- وحبيب مولى الأنصار. وقيل هو ابن سعد، وقيل ابن أسلم مولى بني جشم بن الخزرج. وقيل ابن الأسول مولى بني حرام من الأنصار.

ويحتمل أنهما اثنان، والله أعلم. وحرام بن ملحان[5]، واسم ملحان : مالك بن خالد بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري، شهد بدر مع أخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه، الذي أري النداء للصلاة.

---

(1) المعجم الكبير : 256/3.
- الاستيعاب : 368/1.
الإصابة : 618/1.
(2) الطبقات : 114/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 149.
(3) سيرة ابن هشام : 685/2.
(4) مغازي الواقدي : 154/1.
- وابن سعد في الطبقات : 567/3.
(5) أسد الغابة : 501/1.
- الإصابة : 261/2.

- مغازي ابن عقبة : ص : 170.
- أسد الغابة : 488/1.

المعجم الكبير : 205/3.

وحصين -بضم الحاء- بن الحارث[1] بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، شهد بدرا هو وأخوه : عبيدة والطفيل بن الحارث فاستشهد عبيدة ببدر.

والحكم بن عمرو[2]، وقيل ابن عمير الثمالي الأزدي. وحمزة بن عبد المطلب[3] بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخارجة بن زيد[4] بن أبي زهير الأنصاري، من بني مالك الأغر يعرفون ببني الأغر[5] . وخارجة بن زيد الأنصاري الخزرجي، ذكره الطبراني[6] وأبو نعيم[7] غير خارجة بن زيد بن أبي زهير المذكور الآن المؤاخي لأبي بكر الصديق، وسيأتي ذكره في الزاي.

وخالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي أخو ياسر وعاقل وعامر بنو البكير، شهدوا كلهم بدرا[8] . وخالد بن قيس[9] بن مالك بن العجلان الأنصاري البياضي.

---

(1) طبقات ابن سعد : 38/3. - تاريخ الطبري :59/6.
الاستيعاب : 408/1. - أسد الغابة : 517/1.

(2) الحكم بن عمرو الثمالي، وثمالة في الأزد، شهد بدرا، رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام.
- الحلية : 358/1. الاستيعاب : 415/1.
- أسد الغابة : 590/1.

(3) المعجم الكبير : 149/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 147. - سيرة ابن هشام : 677/2.

(4) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري، شهد العقبة وبدرا، وقتل يوم أحد شهيدا، دفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد.
- الطبقات : 524/3. - المعجم الكبير : 261/3.
- البداية والنهاية : 187/9. - سيرة أعلام النبلاء : 437/4.
- الاستيعاب : 3/2. - أسد الغابة : 641/2.

(5) بني الأغر : بطن من الخزرج من الأزد من القحطانية، وهم بنو الأغر بن معاوية بن كعب بن الخزرج.
- معجم القبائل : 36/1.

(6) المعجم الكبير : 261/3.

(7) الحلية : 189/2.

(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 10/2.

(9) الطبقات : 600/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 169. - الاستيعاب : 17/2.
- أسد الغابة : 666/2. - الإصابة : 248/2.

وخباب بن الأرث[1]. وخباب[2] مولى عتبة بن غزوان، شهد بدرا مع مواله عتبة. وخبيب بن عدي الأنصاري الأوسي من بني جحجبا بن كلفة، وهو الذي أسر يوم الرجيع وقتل بمكة بالتنعيم، وهو أول من صلب في ذات الله، وأول من سن الركعتين عند القتل ثم صلاهما حجر بن عدي بن الأبر الكندي، من فضلاء الصحابة لما قدم للقتل[3].

وكان ابن سيرين إذا سئل عن الركعتين عند القتل قال : «صلاهما خبيب وحجر» وهما فاضلان. وخراش بن الصمة[4] بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي.

وخراش بن قتادة بن ربيعة، أخو أنس بن قتادة المتقدم. وخريم بن فاتك الأسدي من بني أسد بن خزيمة وهو خريم بن الأخرم، وأبوه الأخرم، يقال له فاتك. وقيل إن فاتكا هو ابن الأخرم، شهد بدرا مع أخيه سبرة بن فاتك. وقالت طائفة إن فاتك : أسلم يوم الفتح، والأول أصح.

وقد صحح البخاري وغيره أن خريما وسبرة ابني فاتك، شهدا بدرا. قال أبو عمر : وهو الصحيح إن شاء الله[5].

وخريمة[6] بن أوس بن يزيد بن أصرم من الأنصار من بني مالك بن النجار، ذكره عيدان[7] ابن فليح عن موسى بن عقبة[8] عن الزهري أنه شهد بدرا. وخزيمة بن ثابت[9] الأنصاري الخطمي يعرف بذي الشهادتين، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته كشهادة رجلين..

---

(1) الطبقات : 166/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 150.
(2) مغازي ابن عقبة : ص : 149.
(3) رواه أبو نعيم في الحلية : 112/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 23/1
(4) مغازي ابن عقبة : ص : 165.
- الاستيعاب : 27/1.
(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 29/2.
(6) في ع وح «خزيمة»، وكذلك في مغازي بن عقبة : 170.
(7) في ح : عبدان.
(8) مغازي بن عقبة : ص : 170.
(9) طبقات ابن سعد : 378/4.
- الاستيعاب : 30/2. - أسد الغابة : 705/1.

وخلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي، شهدها هو وأخواه : رفاعة بن رافع ومالك بن رافع[1]. وخلاد بن سويد[2] بن ثعلبة الأنصاري من بني مالك الأغر. وخلاد بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي، شهد بدرا، هو وأبوه وإخوته : معاذ ومعوذ وأبو أيمن[3]. وخلاد بن سويد بن النعمان الأنصاري السلمي، وأخوه خليد، وقيل خليدة بالهاء، وقيل خالد بن قيس بن النعمان الأنصاري السلمي.

وخليفة بن عدي[4] الأنصاري البياضي. وخنيس بن حذافة[5] السهمي، وخوات بن جبير الأنصاري الأوسين شهد بدرا في قول بعضهم.

وقال ابن عقبة[6] : إنه خرج إلى بدر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر، فرجع، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم/ سهمه وقال ابن إسحاق[7]، (244أ) وقال : وشهدها أخوه عبد الله بن جبير.

وخوات هو صاحب ذات النحيين[8] في الجاهلية، وقصته مشهورة. وخولى بن

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 34/2.
– أسد الغابة : 705/1.
(2) مغازي ابن عقبة : ص : 160.
– الإصابة : 340/2.
(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 35/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 708/1.
– وذكره ابن عقبة (ص : 165) خلاد بن عمرو فيمن شهد بدرا.
(4) لطبقات : 598/3.
مغازي ابن عقبة ص : 168. – الاستيعاب : 41/2.
– أسد الغابة : 710/1. – الإصابة : 344/2.
(5) الطبقات : 392/3.
– مغازي ابن عقبة : ص : 153.
(6) مغازي ابن عقبة : ص : 158.
(7) سيرة ابن هشام : 688/2.
(8) ذات النحيين : «امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول أشغل من ذات النحيين» : رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 713/1.
– وقصة خوات بن جبير مع هذه المرأة حكاها الميداني في مجمع الأمثال (184/2، المثل رقم : 2029).
والنحي : الزق الذي يجعل فيه السمن.
وأثناء حادثته مع هذه المرأة قال خوات :
شغلـــت يديهـا إذ أردت خلاطهـا بنحيين من سمن ذوي عجــرات

أبي خولى العجلي[1]، ويقال الجعفي وهو حليف بني عدي بن كعب، وشهد معه بدرا أخوه مالك بن أبي خولى وقيل أخواه : عبد الله وهلال، وقيل ابنيه، و لم يسم.

وخويلد بن عمرو[2] الأنصاري، ذكره بعضهم. وذكوان عبد قيس[3] بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرقي. وذو الشمالين[4] عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي حليف لبني زهرة، استشهد ببدر، إنما قيل له ذو الشمالين لأنه كان أعسر.

وراشد بن المعلى بن لوذان، ذكره الكلبي مع إخوته : رافع، وهلال، وأبي قيس. ورافع بن جعدبة[5] الأنصاري. ورافع بن الحارث[6] بن سواد، وقيل بن الأسود الأنصاري.

ورافع بن زيد[7]، وقيل ابن يزيد بن كرز الأنصاري الأشهلي. ورافع بن سهل بن رافع الأنصاري، حليف للقواقلة، قيل إنه شهد بدرا.

ورافع بن عنجدة بالدال، وقيل عنجرة بالراء. وقيل ابن عنترة الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وعنجرة أمه وأبوه عبد الحارث[8].

---

(1) أنساب الأشراف : 218/1. مغازي ابن عقبة : 152.
- الاستيعاب : 36/2. - أسد الغابة : 715/1.
- الإصابة : 348/2.

(2) الطبقات : 295/4.
- الاستيعاب : 37/2.

(3) الاستيعاب : 48/2.
أسد الغابة : 15/2.

(4) الطبقات : 168/3.
- المعجم الكبير : 366/2. - الاستيعاب : 52/2.
- أسد الغابة : 21/2. - الإصابة : 414/2.

(5) رافع بن جعدبة الأنصاري بدري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرا.
- أسد الغابة : 36/2. الإصابة : 186/2.

(6) رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها.
- الاستيعاب : 59/2. - أسد الغابة : 36/2.

(7) الاستيعاب : 60/2.
- أسد الغابة : 41/2.

(8) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 45/2.

ورافع بن مالك[1] بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقي بدري في قول ابن عقبة[2]، و لم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاد ابني رافع.

ورافع بن المعلى[3] بن لوذان من بني جشم بن الخزرج، استشهد يوم بدر،وشهدها هو وأخوه : هلال بن المعلى. و لم يذكره ابن إسحاق. وقال الكلبي : وشهد رافع وراشد وهلال وأبو قيس بنو المعلى بدرا. و لم يذكر ابن إسحاق[4] منهم سوى رافع وربعي بن أبي ربعي، واسم أبي ربعي : رافع بن الحارث البلوي حليف لبني عمرو ابن عوف.

وفرق الطبراني[5] بين ربعي بن رافع وربعي بن أبي ربعي فجعلهما اثنين، وقال: إنهما شهدا معا بدرا، والله أعلم.

وربعي بن عمرو[6] الأنصاري، وربيع بن إياس[7] بن عمرو الأنصاري الخزرجي، من بني سالم بن عوف، شهد هو وأخوه وذف[8] بن إياس[9].

---

(1) الاستيعاب : 64/2.
- أسد الغابة : 45/2.
- الإصابة : 444/2.

(2) مغازي ابن عقبة : ص : 169.

(3) الطبقات : 600/3.
- الاستيعاب : 64/2.
- الإصابة : 445/2.
- المعجم الكبير : 7/5.
- أسد الغابة : 47/2.
مغازي ابن عقبة : ص : 169.

(4) سيرة ابن هشام : 702/2.

(5) المعجم الكبير : 468/3.

(6) أسد الغابة : 54/2.
الإصابة : 194/2.

(7) المعجم الكبير : 65/5.
- الاستيعاب : 67/2.
- الإصابة : 455/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 163.
- أسد الغابة : 55/2.

(8) في ح و ع : (ودفه) بالدال المهملة وفي الاستيعاب (127/4) : (ودقه) بالقاف.

(9) مغازي ابن عقبة : ص : 163.
- الاستيعاب : 127/4.
- الإصابة : 602/6.

وربيعة بن أكثم[1] بن سخيرة[2] الأسدي، من أسد خزيمة أحد حلفاء بني أمية. ورخيلة[3] -بالخاء المعجمة، وقيل بالمهملة، وقيل بالجيم[4]- ابن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

ورفاعة بن الحارث[5] بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم، هو احد بني عفراء، شهد بدرا في وقل ابن إسحاق[6].

وأنكر الواقدي، وغيره كونه من بني عفراء وشهوده بدرا.

ورفاعة بن رافع[7] بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي، شهد بدرا، هو وأخوه خلاد ومالك بن رافع. واختلف في شهود أبيهم إياها. ورفاعة بن عبد المنذر[8] بن رفاعة بن دينار الأنصاري، قالوا : هو غير أبي لبابة. ورفاعة بن عمرو الجهني. قال أبو معشر : شهد بدرا، و لم يتابع عليه.

وقال إسحاق[9] والواقدي، وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو[10]. ورفاعة بن

(1) المعجم الكبير : 62/5. – مغازي ابن عقبة : ص : 148.
– الاستيعاب 296. – أسد الغابة : 58/2.
– الإصابة : 460/2.

(2) في النسخة : ح :)سخبر(وكذلك في الاستيعاب : 69/2.

(3) المعجم الكبير : 79/5. مغازي بن عقبة : ص : 169.
– الاستيعاب : 84/1. – أسد الغابة : 71/2.
– الإصابة : 481/2.

(4) ذكر هذا الخلاف ابن عبد البر في الاستيعاب : 84/1.

(5) الاستيعاب : 77/1.
– أسد الغابة : 76/2.

(6) سيرة ابن هشام : 457/2.

(7) الاستيعاب : 77/1.
– أسد الغابة : 77/2.

(8) الطبقات : 456/3.
– المعجم الكبير : 42/5.
– مغازي ابن عقبة : ص : 157. – الإصابة : 492/2.

(9) سيرة ابن هشام : 703/2.

(10) رواه عنهم ابن عبد البر في الإستيعاب : 80/1.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 85/2.

عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري السالمي. ورفاعة بن عمرو بن نوفل[1] بن عبد الله بن سنان الأنصاري.

ورئاب[2] -بوزن كتاب- بن حنيف بن رئاب الأنصاري الأوسي. وزاهر بن حرام الأشجعي، كان في بادية الحجاز، وكان إذا جاء لا يأتي إلى بطرفة أو هدية، يهديها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لكل حاضرة بادية، وبادية آل محمد زاهر بن حرام أو قال زاهر باديتنا، ونحن حاضروه»[3].

وزهير بن عياض[4] الفهري. وزياد بن السكن[5] بن رافع بن امرئ القيس الأشهلي في قول ابن الكلبي وحده شهد هو وابنه عمارة بن زياد. وزياد بن عمرو[6]، وقيل زيادة بن عمرو بزيادة هاء وقيل ابن بشر. ويقال : ابن الأحرش الجهني، حليف بني ساعدة من الأنصار، شهد بدرا، هو وأخوه ضمرة بن عمرو.

وزياد بن كعب[7] بن عمرو بن عدي الجهني. وزياد بن لبيد[8] بن ثعلبة بن سنان الأنصاري البياضي. وزيد بن أسلم[9] بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني البلوي الأنصاري الأوسي من بني عبيدة بن زيد بن مالك، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

---

(1) الطبقات : 544/3. - مغازي ابن عقبة : 162.

(2) أسد الغابة : 96/2. - الإصابة : 215/2.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 88/1.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 98/2. - وابن حنبل في المسند : 161/3.

(4) زهير بن عياض الفهري من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.
- أسد الغابة : 122/2.

(5) الاستيعاب : 106/1. - أسد الغابة 1272.

(6) المعجم الكبير : 307/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 164.
- الاستيعاب : 107/1. - أسد الغابة : 130/2.
- الإصابة : 585/2.

(7) الاستيعاب : 107/1. - أسد الغابة : 131/2.

(8) المعجم الكبير : 305/5. - مغازي ابن عقبة : ص : 169.
- الاستيعاب : 107/1. - أسد الغابة : 131/2.
- الإصابة : 586/2.

(9) الاستيعاب : 110/1. - أسد الغابة : 135/2.

وزيد بن حارثة[1] بن شراحبيل الكلبي أبو أسامة/ مولى رسول الله صلى الله عليه (245ب) وسلم. وزيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهر الأنصاري الخزرجي وهو الذي تكلم بعد الموت على ما عند البخاري وابن عبد البر[2] وابن الجوزي.

وقال ابن مندة وأبو نعيم: إن المتكلم بعد الموت هو خارجة[3] أبوه الذي كانت ابنته تحت أبي بكر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخا بينه وبين أبي بكر.

وقال الطبراني[4]: «إن المتكلم هو خارجة بن زيد الخزرجي رجل آخر، شهد بدرا أيضا. وذكر أبو نعيم هذا الآخر، وأنه شهد بدرا. ولكن قال: نرى أن المتكلم هو المتقدم، صاحب أبي بكر.»

وقال الرعيني: إن الأظهر ما قاله البخاري، وأبو عمر. وزيد بن الخطاب[5] أخو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وزيد بن الدثنة الأنصاري[6] البياضي. وزيد بن عاصم[7] بن كعب بن عمرو بن عوف المازني الأنصاري. وزيد بن المزين[8] بن قيس بن عدي الأنصاري ابن عم تميم بن يعار. وقيل: إنه يزيد، والمزين بضم الميم وفتح الزاي وياؤه المشددة مفتوحة، كذا وجد بخط أبي عمر[9].

---

(1) المعجم الكبير: 83/5.
الاستيعاب: 114/1.
- أسد الغابة: 140/2.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 118/2.
(3) كون أبيه خارجة هو الذي تكلم بعد الموت قال فيه ابن الأثير: «ليس بصحيح فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد».
- أسد الغابة: 144/2.
(4) المعجم الكبير: 261/3.
(5) المعجم الكبير: 80/5.
- مغازي ابن عقبة: ص: 151.
(6) الاستيعاب: 122/2.
(7) الاستيعاب: 126/2.
(8) المعجم الكبير: 258/5.
- مغازي ابن عقبة: ص: 161.
- الإصابة: 620/2.
(9) الاستيعاب: 127/2.

وفي أصل ابن مفوز –بوزن منبر–، وعند ابن هشام[1]. ابن المزني، قاله ابن سيد الناس[2]. وزيد بن وديعة[3] الأنصاري الحبلي.

وسالم[4] مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وسالم بن عمير[5] بن ثابت الأنصاري العمري. وقيل فيه سالم بن عبد الله.

وسالم بن عوف أحد بني عمرو بن عوف بن الحارث بن الخزرج، حليف لبني زعوراء ابن عبد الأشهل، بدري فيما قاله الأموي عن ابن إسحاق[6].

والسائب بن خلاد[7] بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الأغر. والسائب بن عثمان[8] بن مظعون القرشي الجمحي في قول الأكثر. والسائب بن مظعون[9] القرشي الجمحي أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه، بدري على خلاف فيه.

---

(1) عند ابن هشام : زيد بن المزين بن قيس بن عدي، و لم أقف له على ابن المزني : سيرته : 692/2.
(2) عيون الأثر : 335/1.
(3) المعجم الكبير : 258/5.
- وابن عقبة في المغازي : ص : 162. ونسبه فقال : «زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزء بن عدي بن مالك».
- وذكره أيضا فيمن شهد بدرا ابن سيد الناس في عيون الأثر : 337/1.
(4) أسد الغابة : 170/2.
- الإصابة : 154/2.
(5) سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس شهد بدرا وأحدا توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو أحد البكائين.
- الطبقات : 480/3. - مغازي ابن عقبة : ص : 158.
- الاستيعاب : 135/2. - أسد الغابة : 174/2.
- الإصابة : 10/3.
(6) ذكره ابن إسحاق في البدريين من رواية ابن هشام : 694/2.
(7) الاستيعاب : 139/2. - أسد الغابة : 178/2.
(8) الطبقات : 402/3. - مغازي ابن عقبة : 153.
- الاستيعاب : 142/2. - أسد الغابة : 183/2.
- الإصابة : 24/3.
(9) السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب، هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرا.
- الاستيعاب : 143/2. - أسد الغابة : 185/2.

وسبرة بن فاتك[1] الأسدي، أخو خريم بن فاتك. وسبيع بن قيس بن عيشة بن أمية الأنصاري الخزرجي، بدري هو وأخوه عبادة ويقال عباد بن قيس[2]. وسراقة بن عمرو[3] بن عطية بن خنساء الأنصاري من بني مازن بن النجار. وسراقة بن كعب[4] بن عمرو بن عبد العزى الأنصاري من بني مالك بن النجار. وسراقة بن المعتمر[5] بن أنس بدري. وسعد بن إياس الأنصاري الخزرجي. وسعد[6] بن جماز[7] بن مالك بن ثعلبة الجهني.

وقيل الغساني. وقيل الغبشاني حليف لبني ساعدة من الأنصار. وجماز بجيم أوله وزاي آخره. وقيل بفاء مهملة أوله ونون آخره، وميمه مشددة على كليهما. والأول أصح، وقيل فيه غير ذلك.

وسعد مولى حاطب بن أبي بلتعة وقيل اسمه سعد بن خولي[8]، شهد بدرا مع مولاه. وسعد بن خولة[9] القرشي العامري، وهو سعد بن خولي. وسعد بن خيثمة[10] الأنصاري الأوسي. وقيل إنه استشهد ببدر. وقيل عاش وشهد المشاهد

---

(1) الاستيعاب : 145/2. – أسد الغابة : 190/2.

(2) هكذا رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 147/2.

(3) الاستيعاب : 147/2.

(4) كذا قال الواقدي، وابن عمارة وأبو معشر : رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 148/2.

(5) سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي. شهد بدرا.
– أسد الغابة : 199/2.
– الإصابة : 70/3.

(6) الاستيعاب : 152/2.

(7) في النسخة : ح : حماز.

(8) قال ابن عبد البر : سعد بن خولي من المهاجرين الأولين عن ابن إسحاق قال. وممن شهد بدرا من بني عامر بن لؤى سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن.

(9) سعد بن خولة من بني عامر بن لؤى. ذكره في البدريين : ابن سعد في الطبقات : 408/3.
– والطبراني في الكبير : 55/6. – وابن عقبة في المغازي : ص : 153.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 153/2. – وابن حجر في الإصابة : 54/3.

(10) الاستيعاب : 155/2.
– سير أعلام النبلاء : 266/1.

كلها، وهو الذي كان يسمى بيته حين الهجرة : بيت العزاب. وسعد بن الربيع[1] الأنصاري الخزرجي من بني مالك الأغر.

وسعد بن زيد[2] الأنصاري الأشهلي.

وسعد بن عبادة[3] الخزرجي الساعدي، اختلف فيه. وسعد بن عبيد[4] بن النعمان الأنصاري الأوسي العمري الضبعي، يعرف بالقاري، يقال أنه أبو زيد، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار. وسعد مولى عتبة بن غزوان، شهد بدرا مع مولاه[5].

وسعد بن الفاكه بن زيد[6]. وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد. وقيل : سعد بن عثمان[7] بن خلدة بن مخلد أبو عبادة. وقيل إنه سعد -بالياء- الأنصاري الزرقي. وسعد بن معاذ[8] بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. وسعد بن المنذر بن عمير الأنصاري الخطمي، على خلاف فيه. وسعد بن النعمان[9] بن قيس بن عمرو الأنصاري الظفري. وسعد بن سهيل[10] -بوزن هذيل- ابن مالك بن كعب بن عبد الأشهل

---

(1) الطبقات : 522/3.
- المعجم الكبير : 30/6.

(2) الاستيعاب : 158/2.
- أسد الغابة : 217/2.

(3) الطبقات : 142/3.
- الاستيعاب : 161/2.
- التاريخ الكبير : 44/4.

(4) البداية والنهاية : 319/3.
- المعجم الكبير : 65/6.
- الاستيعاب : 165/2.
- الإصابة : 68/3

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 176/2.

(6) ذكره ابن عبد البر فيمن شهد بدرا :
- الاستيعاب : 158/2.

(7) المعجم الكبير : 5/6.
- الإصابة : 69/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 168.

(8) المعجم الكبير : 5/6.
- الاستيعاب : 167/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 154.
- أسد الغابة : 239/2.

(9) الاستيعاب : 170/2.
- أسد الغابة : 244/2.

(10) الاستيعاب : 159/2.
- أسد الغابة : 220/2.

الأنصاري من بني دينار بن النجار. وقيل : هو سعيد -بالياء بعد العين- بن سهيل بالياء أيضا. وقيل : سعد بن سهل بدون ياء فيهما.

وسعيد -بالياء بعد العين- بن قيس[1] بن صخر الأنصاري السلمي/. وسُعيد (246أ) بوزن بن سهيل[2] كهذيل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدرا. و لم يذكره ابن إسحاق.

وسفيان بن نسر -بالنون والسين المهملة- بن عمرو بن الحارث. وليس في الأنصار نسر بنون غيره. وقيل : هو ابن بشر[3] -بالموحدة والشين المعجمة- بن زيد بن الحارث. وقيل في أبيه أيضا بشير بوزن أمير الأنصاري الخزرجي.

وسلمان الفارسي، قيل إنه شهد بدرا واحدا، إلا أنه كان عبدا يومئذ والأكثر أن أول مشاهده : الخندق[4]. وسلمة بن أسلم[5] بن حريس بالسين المهملة الأنصاري الأوسي الحارثي. وسلمة بن ثابت[6] بن وقش بن زعنة بن زعوراء، وزعوراء الأنصاري الأشهلي. وسلمة بن حاطب[7] بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد.

---

(1) سعيد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدرا.
- أسد الغابة : 264/2. - الإصابة : 101/3.

(2) سُعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل، شهد بدرا وأحدا.
- الاستيعاب : 183/2. - أسد الغابة : 257/2.

(3) سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي من بني جشم شهد بدرا وأحدا وقال محمد بن حبيب : من قال فيه : سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم، وإنما هو سفيان بن نسر بالنون والسين غير معجمة.
- رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 189/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 274/2.

(4) قاله ابن عبد البر في الاستيعاب : 195/2.

(5) سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة الأنصاري الحارثي شهد بدرا والمشاهد كلها، قتل يوم جسر أبي عبيد.
- الاستيعاب : 198/2. أسد الغابة : 288/2.

(6) الاستيعاب : 200/2.

(7) الاستيعاب : 200/2. - أسد الغابة : 292/2.

وسلمة بن سلامة[1] بن وقش الأنصاري الأشهلي. وسليط بن عمرو[2] القرشي العامري، وذكره ابن عقبة في البدريين، و لم يذكره غيره فيهم. وسليط بن قيس[3] بن عمير بن عبيد الأنصاري النجاري من بني عدي بن النجار.

وسليم -بضم السين- بن الحارث بن ثعلبة الأنصاري النجاري من بني دينار بن النجار، وهو أخو الضحاك. والنعمان ابني عبد عمرو لأمهما. وقد شهد الثلاثة بدرا[4]. وسليم بن عقرب[5]. ذكره بعضهم. وسليم بن عمرو بن حديدة. ويقال سليم بن عامر[6] بن حديدة الأنصاري السلمي. وسليم بن قيس[7] بن قهد -بالقاف أوله، والدال آخره- واسمه : خالد بن قيس بن ثعلبة الأنصاري من بني مالك بن النجار. وسليم بن ملحان[8] الأنصاري، شهدها مع أخيه حرام ملحان، وهما أخوا أم سُليم.

(1) الطبقات : 439/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 155.
- المعجم الكبير : 46/7.
- الإصابة : 148/3.

(2) سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك القرشي العامري، كان من المهاجرين الأولين شهد بدرا.
- الاستيعاب 2062.
- أسد الغابة : 306/2.

(3) سليط بن قيس هو الذي ذكره ابن عقبة : ص : 172. و لم يذكر الذي قبله -سليط بن عمرو-
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 206/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 307/2.
- وفي الإصابة : 163/3.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 207/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 311/2.

(5) قال ابن عبد البر : سليم بن عقرب ذكره بعضهم في البدريين، لا أعرفه بغير ذلك.
- الاستيعاب : 207/2.
- أسد الغابة : 312/2.

(6) الطبقات : 580/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 167.

(7) الاستيعاب : 208/2.
- أسد الغابة : 313/2.

(8) سليم بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصاري، شهد بدرا مع أخيه حزام، وشهد أحدا وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين.
- الاستيعاب : 208/2.
- أسد الغابة : 314/2.

وسماك بن سعد[1] بن ثعلبة الأنصاري أخو بشير بن سعد وعم النعمان بن بشير، شهد مع أخيه بشير بن سعد. وسنان بن أبي سنان[2] بن محصن الأسدي بن أخي عائشة بن محصن وسنان بن صيفي[3] بن صخر بن خنساء الأنصاري السلمي، وقيل فيه أبو سنان، وسيأتي في الكنى. وسواد بن غزية[4] الأنصاري من بني عدي بن النجار. وقيل هو بلوي بكري، حليف بني عدي بن النجار.

وسواد بن يزيد الأنصاري السلمي، وقيل في اسم أبيه: رزق. وقيل زريق بتقديم الزاي على الراء بوزن زبير. ويقال: رزين بتقديم الراء على الزاي وبنون آخره، بوزن أمير[5].

وسويبط[6] بن حرملة وقيل ابن سعد بن حرملة، ويقال حريملة القرشي العبدي.

وسهل بن حنيف[7] الأنصاري الأوسي. وسهل بن عتيك الأنصاري من بني مالك بن النجار. وسهل بن عدي[8] الأنصاري الخزرجي.

---

(1) مغازي ابن عقبة: ص: 208.
– الاستيعاب: 212/2.
– أسد الغابة: 318/2.
– الإصابة: 175/3.

(2) الطبقات: 89/3.
– البداية والنهاية: 319/3.
– الاستيعاب: 218/2.

(3) الاستيعاب: 219/2.

(4) الاستيعاب: 232/2.
– أسد الغابة: 351/2.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 234/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 352/2.

(6) سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار القرشي العبدي شهد بدرا.
– الاستيعاب: 248/2.
– أسد الغابة: 354.

(7) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة الأوسي يكنى أبا سعيد شهد بدرا والمشاهد كلها.
– المعجم الكبير: 86/6.
– مغازي ابن عقبة: ص: 157.
– الاستيعاب: 223/2.
– أسد الغابة: 335/2.

(8) سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيدا.
– الاستيعاب: 226/2.
– أسد الغابة: 341/2.

وسهل بن قيس[1] بن أبي كعب بن القين الأنصاري السلمي. وسهل وسهيل ابنا رافع[2] بن أبي عمرو. وقيل ابنا رافع بن عمرو بن أبي عمرو. وقيل إنهما ابنا عمرو الأنصاريان من بني مالك بن النجار اليتيمان. صاحب المربد الذي بنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده.

وسهيل بالتصغير بن بيضاء[3] القرشي الفهري. والبيضاء أمه شهر[4] بها، وأبو عمرو بن وهب، وقيل: وهب بن ربيعة بن هلال. وسهيل بن عمرو[5] بن أبي عمرو الأنصاري، وقيل إن سهيل بن عمرو هو سهيل بن رافع المذكور قبله. وقال ابن عبد البر[6]: ومن جعل سهيل بن عمرو بن أبي عمرو سهيل بن رافع بن أبي عمرو واحد غلط، ووهم و لم يعلم والله أعلم.

وشجاع بن وهب[7] ويقال ابن أبي وهب الأسدي، أسد خزيمة حليف لبني عبد شمس، شهد هو وأخوه عقبة بن أبي وهب بدرا. وشريك بن أنس[8] بن رافع بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي أخو الحارث بن أنس المتقدم، شهد هو وابنه عبد الله بن شريك.

---

(1) مغازي ابن عقبة: ص: 167.
– أسد الغابة: 342/2.
– الاستيعاب: 226/2.
– الإصابة: 666/4.

(2) ذكرهما في البدريين:
– الطبراني في الكبير: 258/6.
– وابن عقبة في المغازي: 170.
وابن عبد البر في الاستيعاب: 223/2 و228.
وابن الأثير في أسد الغابة: 337/2 و 345.

(3) الطبقات: 415/3.
– المعجم الكبير: 257/6.
– مغازي ابن عقبة: ص: 154.

(4) في ح: اشتهر.

(5) سهيل بن عمرو الأنصاري بن أبي عمرو، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين، شهد بدرا.
– الاستيعاب: 229/2.
– أسد الغابة: 346/2.

(6) الاستيعاب: 229/2.

(7) مغازي ابن عقبة: ص: 148.
– الإصابة: 316/3.

(8) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: 260/2. وقال: شهد بدرا.

وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشماس بن عثمان بن الشريد القرشي المخزومي، واسمه عثمان بن عثمان، وشماس لقب عليه.

وصبيح[1] مولى سعيد بن العاصي وفيه خلاف سيأتي. وصخر بن أمية بن خنساء الأنصاري، ذكره الأموي في البدريين عن ابن إسحاق وصفوان بن أمية بن عمرو السلمي، حليف لبني أسد بن خزيمة اختلف في شهوده بدرا[2]. وشهدها أخوه مالك بن أمية. وصفوان بن بيضاء[3]. الفهري أخو سهيل، وسهل المعروفين بابني بيضاء.

وصهيب بن سنان[4] الرومي مولى عبد الله بن جدعان أو حليفة. وصيفى بن سواد/ أو أسود الأنصاري السلمي في نقل ابن مندة عن عروة بن الزبير. وقال غيره لم يشهدها.

والضحاك بن حارثة[5] بن زيد بن ثعلبة الأنصاري السملي، والضحاك بن عبد عمرو[6] بن مسعود الخزرجي من بني دينار النجار، شهد بدرا مع أخيه النعمان بن عبد عمرو. وضمرة بن عمرو[7] بن كعب الجهني، حليف الأنصار أو مولى لهم.

---

(1) صبيح مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها.
– الاستيعاب : 288/2. – أسد الغابة : 404/2.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 278/2.

(3) صفوان بن بيضاء الفهري أبو عمرو والبيضاء أمه وهو بن وهب بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري شهد بدرا وبها استشهد :
– حلية الأولياء : 373/1. – مغازي ابن عقبة : ص : 154.
– الاستيعاب : 278/2.

(4) مغازي ابن عقبة : ص : 151.

(5) الطبقات : 576/3.
– مغازي ابن عقبة : ص : 166. – الإصابة : 474/3.

(6) مغازي ابن عقبة : ص : 173. – الاستيعاب : 296/2.
– أسد الغابة : 442/2. – الإصابة : 478/3.

(7) الاستيعاب : 301/2.
– أسد الغابة : 454/2.

والطفيل بن الحارث[1] بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي شهد بدرا هو وأخوه عبيدة. والحصين ابنا الحارث. وقتل عبيدة ببدر. والطفيل بن النعمان أو ابن مالك بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي. وقيل : هما رجلان، أحدهما الطفيل بن مالك[2] بن خنساء. والآخر الطفيل بن النعمان[3]، بن خنساء. والأول شهد بدرا، ولا تعرف له رواية، والثاني شهد العقبة وبدرا وأحدا. وجرح به ثلاثة عشر جرحا، وعاش حتى شهد الخندق، واستشهد به، وطليب بن عمير[4] بن وهب القرشي العبدي، أمه أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وظهير بن رافع[5] بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي عم رافع بن خديج، اختلف في شهوده بدرا.

وعاصم بن ثابت[6] بن الأفلح الأنصاري الضبعين وهو الذي حمته الدّبر من المشركين أن يحتزوا رأسه يوم الرجيع، إذ قتله بنو لحيان من هذيل. وعاصم بن عدي[7] العجلاني، ثم البلوي حليف بني عبيدة بن زيد أخو معد بن عدي، اختلف في شهوده بدرا، فقيل شهدها، وقيل إنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 148.
الإصابة : 519/3.

(2) الطبقات : 573/3. – مغازي ابن عقبة : ص : 165
– الإصابة : 523/3.

(3) الطبقات : 573/3. – مغازي ابن عقبة : ص : 165.
– الإصابة : 524/3.

(4) طليب بن عمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد قصي القرشي هاجر إلى الحبشة، ثم شهد بدرا قال مصعب : قتل يوم اليرموك.
– الاستيعاب : 323/2. – أسد الغابة : 483/2.

(5) ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا : – المغازي : ص : 156.
– وفي الاستيعاب : 329/2. – أسد الغابة : 492/2.
– الإصابة : 560/3.

(6) الاستيعاب : 330/2.
– أسد الغابة : 5/3.
– المعجم الكبير : 174/17

(7) الاستيعاب : 332/2.
– أسد الغابة : 8/3.

إليها، فرده وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، وهو صاحب عويمر العجلاني، الذي قال له: «سلْ لي يا عاصم رسول الله»[1] صلى الله عليه وسلم في حديث اللعان.

وعاصم بن العكير[2] -بوزن زبير- الأنصاري، حليف لبني الحبلى. وقال ابن هشام:[3] «عامر بن العكير. ويقال عاصم بن العكير».

وعاصم بن قيس[4] بن ثابت بن النعمان الأنصاري من بني عمرو بن عوف وعاقل ابن البكير[5] الليثي، شهد هو وأخوته: إياس.

وخالد، وعامر. واستشهد عاقل يومئذ. وعامر بن أمية[6] بن زيد الحسحاس[7] الأنصاري من بني عدي بن النجار.

وقال ابن إسحاق[8]: وهو حليف لهم من بلي. وعامر بن البكير[9] الليثي شهده وأخوته المتقدمون، قريبا[10]. وعامر بن ثابت بن أبي الأفلح[11] الأنصاري أخو

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 9/3.

(2) عاصم بن العكير الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا.
- الاستيعاب: 332/2.
- أسد الغابة: 9/3.

(3) سيرة ابن هشام: 694/2.

(4) الطبقات: 481/3.
- مغازي ابن عقبة: ص: 158.
- الاستيعاب: 335/2.
- أسد الغابة: 10/3.
- الإصابة: 575/3.

(5) عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن سعد الليثي حليف بني عدي، شهد بدرا وبها استشهد.
- الإصابة: 6/4.

(6) مغازي ابن عقبة: ص: 172.
- الاستيعاب: 337/2.
- أسد الغابة: 12/3.
- الإصابة: 576/3.

(7) في ح: الخشخاش.

(8) سيرة ابن هشام: 704/2.

(9) الاستيعاب: 338/2.
- أسد الغابة: 13/3.

(10) في: جميعا.

(11) في غ: الأقلح.

عاصم بن ثابت. وعامر بن الحارث الفهري، ذكره فيهم موسى بن عقبة، ويقال اسمه : عمرو. وعامر ابن ربيعة[1] من عنز[2] بن وائل، وقيل من مذحج، حليف لآل الخطاب، تبناه الخطاب بن نفيل. وعامر بن سعد[3] بن عمرو من بني مبذول[4]، ذكره ابن عمارة.

قال ابن سعد : ولم يذكره غيره. وعامر بن مخلد[5] بن الحارث الأنصاري من بني مالك ابن النجار. وعامر بن يزيد بن السكن[6] الأشهلي. وعائذ بن ماعص[7] الأنصاري الزرقي، شهد مع أخيه معاذ بن ماعص[8].

وعباد بن بشر[9] الأنصاري الأشهلي. وعباد بن عبيد بن التيهان الأنصاري،

---

(1) الطبقات : 387/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 152.

(2) عنز بن وائل : بطن من العدنانية وهم بنو عنز بن وائل بن قاسط.
- معجم القبائل : 846/2.
- معجم ما استعجم : 83/1.

(3) أسد الغابة : 18/3. - الإصابة : 9/4.

(4) بطن من عامر بن ربيعة من العدنانية وهم بنو مبذول بن عامر.
- عجم القبائل : 1035/3. - معجم ما استعجم : 578/2.

(5) مغازي ابن عقبة : ص : 171.
- الاستيعاب : 346/2.
- أسد الغابة : 36/3.

(6) عامر بن يزيد ب السكن. ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه أن له صحبة وذكر العدوي أنه استشهد هو وأبوه يوم أحد.
- الإصابة : 19/4.

(7) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدرا مع أخيه معاذ قتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 348/2. - أسد الغابة : 43/3.

(8) معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، شهد بدرا، وقتل يوم بئر معونة في قول الواقي.
- الاستيعاب : 466/2. - أسد الغابة : 410/4.

(9) عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء، بن عبد الأشهل الأنصاري أسلم بالمدينة قتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 350/2. - أسد الغابة : 45/3.
- الإصابة : 611/3.

ذكره الطبري[1] وعباد بن قيس[2] بن عامر بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي. وعبادة. ويقال فيه عباد بدون هاء بوزن شداد.

والأكثر على الأول- بن الحسحاس بمهملات أو الخشخاش بمعجمات- البلوي، حليف للأنصاري ابن عم المجدر[3] بن زياد، وأخوه لأمه، ودفن معه، ومع النعمان بن مالك في قبر واحد.

وعبادة[4]، ويقال في عباد -بدون هاء بوزن شداد- بن قيس بن عيشة -بالمثناة التحتية والشين المعجمة-، وقيل قيس بن عبسة بالموحدة والمهملة والتحريك وقيل ابن عائشة بمد العين وبالشين المعجمة ابن أمية الأنصاري من بني كعب بن الخزرج بن الحراث بن الخزرج.

وعبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجين من بني/ سالم بن عوف، وعبد الله بن (248أ) ثعلبة[5] بن خزمة بن أصرم البلوي، حليف بني عوف بن الخزرج، شهد بدرا هو وأخوه بحاث أو نجاب أو نحاب، وقد تقدم. وعبد الله بن جبير[6] الأنصاري الأوسي، أمير الرماة يوم أحد وقتيله. وعبد الله جحشي الأسدي، حليف بني عبد شمس وقيل حليف لحرب بن أمية. وعبد الله بن الجد[7] بن قيس الأنصاري السلمي. وعبد الله بن حذافة السهمي على قوله.

---

(1) رواه عن الطبري ابن عبد البر في الاستيعاب : 353/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 49/3.

(2) الاستيعاب : 354/2.
- أسد الغابة : 57/3.

(3) المجذر بن زياد بن عمرو بن أمية بن زمزمة بن عمرو بن عمارة البلوي حليف للأنصار، وسمي بالمجذر، لأنه غليظ الخلق، شهد بدرا.
- الاستيعاب : 22/2.

(4) مغازي ابن عقبة : 160.

(5) مغازي ابن عقبة : 163. - الاستيعاب : 12/3.
- أسد الغابة : 85/3. - الإصابة : 31/4.

(6) الطبقات : 475/3. - مغازي ابن عقبة : ص : 158.

(7) عبد الله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء من بني سلمة شهد بدرا وأحدا.
- الاستيعاب : 16/3. - أسد الغابة : 91/3.

ولم يذكره فيهم ابن إسحاق، وعبد الله بن الحمير[1] -بالحاء المهملة-، وقيل بالمعجمة الأشجعي، حليف بني خنساء بن سنان من الأنصار، وهو أخو حارثة بن الحمير المتقدم. وعبد الله بن ربيع[2] الخزرجي الخدري. وعبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي من بني الأغر. وعبد الله بن زيد[3] بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي، رأى الآذان، وهو من بني الحارث بن الخزرج. وعبد الله بن زيد[4] بن عاصم الأنصاري من بني مازن بن النجار، يعرف بابن أم عمارة اختلف في شهوده بدرا. وعبد الله بن زيد[5] بن عمرو بن مازن، وقيل هو : عبد الله بن كعب بن زيد بن مبذول بن عمرو بن مازن الأنصاري البخاري. وعبد الله بن سراقة بن المعتمر القرشي العدوي، شهد هو وأخوه عمرو بن سراقة بدرا وشهدا أحدا وما بعدها من المشاهد[6]. وعبد الله بن سعد بن خيثمة[7] الأنصاري الأوسي، اختلفت الرواية عنه في شهوده.

وعبد الله بن سعيد بن العاص بن امية عبد شمس الأموي، قيل إنه استشهد ببدر.

---

(1) الطبقات : 578/3.
مغازي ابن عقبة : ص : 166.
– الاستيعاب : 27/3.
– أسد الغابة : 112/3.

(2) عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبجر الأنصاري الخدري الخزرجي، شهد بدرا بعد أن شهد العقبة.
– الاستيعاب : 31/3. – أسد الغابة : 124/3.

(3) الطبقات : 536/3.
– مغازي ابن عقبة : ص : 161.

(4) الاستيعاب : 45/3.
أسد الغابة : 145/3.

(5) أسد الغابة : 146/3.
– الإصابة : 73/4.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 48/3.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 150/3.

(7) ويروي ابن عبد البر في الاستيعاب (50/3) شهود عبد الله بن سعد بن خيثمة بدرا وفي ذلك يروي الخبر قال : قال المغيرة : فقلت لعبد الله بن سعد : أشهدتَ بدرا ؟ قال نعم «... قال أبو عمر : هكذا قال أُشهدتُ بدرا وابن المبارك أحفظ وأضبط.
– ذكره ابن سعد في الطبقات : 501/7، فيمن شهد بدرا.

وقيل بغيرها، وكان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله[1] وعبد الله بن سلمة[2] -بكسر اللام- بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة البلوي ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف.

وعبد الله بن سهل[3] بن رافع الأنصاري الأشهلي. وعبد الله بن سهل[4] بن زيد ابن عامر بن جشم الأنصاري الأشهلي من أنفسهم. وقيل غساني حليف لهم. وعبد الله بن سهيل[5] بن عمرو القرشي العامري أخو أبي جندل بن سهيل بن عمرو أسن منه. وعبد الله بن شريك[6] بن أنس الأنصاري الأشهلي.

وعبد الله بن طارق[7] بن عمرو بن مالك البلوي حليف لبني ظفر[8] من الأنصار وهو المقتول بسرية الرجيع، وعبد الله بن عبد[9] مناف الأنصاري السلمي وعبد الله بن عبس[10] الأنصاري الخزرجي. وعبد الله بن عبيد بن عدي.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب :3/52.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 3/156.

(2) مغازي ابن عقبة : ص : 158.
الاستيعاب :3/55. - أسد الغابة : 3/160.

(3) عبد الله بن سهل بن رافع الأنصاري الأشهلي من بني زعوراء بن عبد الأشهل، شهد بدرا.
- مغازي ابن عقبة : ص : 156. - أسد الغابة : 3/163 ز.
- الإصابة : 4/82.

(4) عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.
- الاستيعاب : 3/56. - أسد الغابة : 3/164.

(5) عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري استشهد يوم اليمامة.
- الاستيعاب : 3/57. - أسد الغابة : 3/165.

(6) عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.
- الاستيعاب : 3/59. - أسد الغابة : 3/171.

(7) الاستيعاب : 3/61. - أسد الغابة : 3/179.

(8) بني ظفر : بطن من الأوس من الأزد من القحطانية وهم بنو ظفر وهو كعب بن الخزرج.
- معجم القبائل : 2/695.

(9) مغازي ابن عقبة : ص : 166. - الاستيعاب : 3/74.

(10) الطبقات : 3/539.
- مغازي ابن عقبة : ص : 160. - الاستيعاب : 3/198.

قال البغوي عن هارون بن موسى الفروي عن ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري. وعبد الله بن عتيك الأنصاري.

قال أبو عمر[1] : «أظنه شهد بدرا». وعبد الله بن عرفجة[2] الأنصاري من بني سالم بن مالك بن الأوس. وعبد الله بن عرفطة[3] بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، حليف لبني الحارث بن الخزرج، وهاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب[4].

وخذارة -بخاء معجمة بوزن حذافة-، ويروى بالجيم مضمومة ومكسورة. قال أبو ذر الخشني وبالجيم قيده الدارقطني، وهو أخو خدرة بالمعجمة، بوزن حفرة، وهو الأبجر بموحدة.

وعبد الله بن عمرو[5] بن حرام الأنصاري السلمي، أبو جابر. وعبد الله بن عمير[6] الأنصاري، وهو ابن عمير بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، شهد بدرا في قول جميعهم. و لم يعرفه ابن عمارة ولا ذكره في كتابه في أنساب الأنصار. وعبد الله بن عمير الأنصاري ثم أحد بني حارثة.

قال أبو بكر بن فتحون ذكره البغوي عن ابن الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق. وعن هارون بن موسى القروي عن ابن فليح عن موسى بن عقبة جميعا عن الزهري، غير أن ابن عقبة[7] لم يقل أحد بني حارثة.

(1) الاستيعاب : 77/3.
(2) الإصابة : 106/4.
(3) مغازي ابن عقبة : ص : 161. — أسد الغابة : 232/3.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 79/3.
(5) عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري يكنى أبا جابر، شهد العقبة وبدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
— الطبقات : 620/3. — مغازي ابن عقبة : ص : 165.
— الاستيعاب : 84/3. — أسد الغابة : 241/3.
(6) الاستيعاب : 86/3. — أسد الغابة : 251/3.
(7) عن ابن عقبة : قال عبد الله بن عمير ويقال : عبد الله بن ربيع : مغازي ابن عقبة : ص : 1161.
— وذكره أيضا ابن سعد في الطبقات : 538/3 في من شهد بدرا.

وعند الطبري عبد الله بن عمير بن حارثة. وذكر الرعيني هذا والذي قبله كما ذكرناهما، ثم قال: فانظره معه على أنهما قد تباينا على ما نسبناه به. وعبد الله بن قيس[1] بن خال بن خلدة الأنصاري من بني مالك بن النجار. وعبد الله بن قيس[2] بن صخر ابن حرام الأنصاري السلمي، شهد بدرا، هو وأخوه معبد بن قيس قاله/ عروة وابن إسحاق[3] ولم يذكره ابن عقبة في البدريين. وعبد الله بن كعب[4] (249ب) الأنصاري النجاري المازني. وكان على غنائم يوم بدر. وعبد الله بن مخرمة[5] بن عبد العزى القرشي العامري. وعبد الله بن المزين الأنصاري الخزرجي أخو زيد بن المزين، شهد، هو وأخوه زيد فيما قاله ابن عقبة[6] والطبري. وذكر ابن إسحاق[7] وأخاه زيد بن المزين، ولم يذكر عبد الله بن. وعبد الله بن مسعود[8] الهذلي، وعبد الله بن مظعون القرشي الجمحي. وعبد الله بن نضلة[9] بن مالك بن العجلان

---

(1) مغازي ابن عقبة: ص: 171.
- الاستيعاب: 103/3.
- أسد الغابة: 262/3.
- الإصابة: 211/4.

(2) الاستيعاب: 105/3.
- أسد الغابة: 264/3.

(3) سيرة ابن هشام: 698/2.

(4) عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن النجاري الأنصاري المازني شهد بدرا.
مغازي ابن عقبة: ص: 173.
الاستيعاب: 105/3.
- أسد الغابة: 268/3.

(5) عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي، شهد المشاهد كلها وبدرا استشهد يوم اليمامة.
- الاستيعاب: 108/3.
- أسد الغابة: 274/3.

(6) مغازي ابن عقبة: 161.

(7) سيرة ابن هشام: 962/2.

(8) الطبقات: 152/3.
- مغازي ابن عقبة: ص: 150.

(9) أسد الغابة: 300/3.
- الإصابة: 135/4.

الأنصاري من بني سالم بن عوف. وعبد الله بن النعمان[1] بن بلذمة قال ابن هشام «ويقال بلدمة وبلذمة بالدال والذال معا»[2]، هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري.

وعبيد الله بن سهيل بالتصغير فيهما، الأنصاري من بني النبيت، عده بعضهم في أهل بدر.

وعبد الرحمان بن سهل[3] الأنصاري، هو الذي مات أخوه بخيبر، فبادر بالكلام، قبل عميه حويصة ومحيصة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كبر كبر»[4] يقال إنه شهد بدرا. وعبد الرحمن بن أبي صعصعة[5] الأنصاري النجاري المازني، وهو أخو قيس. وعبد الرحمان بن محمد بن مسلمة الأنصاري، شهد بدرا مع أبيه. وعبد ربه بن حق[6] بن أوس بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، وقيل اسمه عبد رب بغير إضافة. وقيل عبد الله بن برجون.

وعبد ياليل[7] بن ياشب[8] الليثي، من بني سعد بن ليث، حليف لبني عدي بن كعب.

---

(1) الطبقات : 575/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 166.
- الاستيعاب : 121/3.
- أسد الغابة : 300/3.

(2) رواه ابن هشام في السيرة : 698/2.

(3) الاستيعاب : 379/2.
- أسد الغابة : 352/3.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 379/2.

(5) عبد الرحمان بن أبي صعصعة وهو ابن عمر بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري، كان بدريا.
أسد الغابة : 306/3.

(6) الطبقات : 559/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 164.
ونسبه ابن عقبة فقال : «عبد رب بن حق بن أوس بن قيس بن ثعلبة بن طيق بن الخزرج بن ساعدة».

(7) عبد ياليل بن ناشب بن غيرة الليثي، شهد بدرا وتوفي في خلافة عمر.
- الاستيعاب : 129/3.
- أسد الغابة : 408/3.

(8) في ح و ع (ناشب).

وعبد بن قيس بن عامر الأنصاري الزرقي. وعبدة بن الخشخاش -بمعجمات-، وقيل عبيد بن الحسحاس[1] بمهملات. وعبس بن عامر[2] بن عدي الأنصاري السلمي. وعبيد بن أوس بن مالك الأنصاري الظفري، سماه النبي صلى الله عليه وسلم: مقرنا، لأنه قرن أربعة أساري يومئذ وأسر العباس ونوفلا وعقيلا، وقرنهم في حبل، وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «لقد أعانك عليهم ملك كريم»[3]. وبنو سلمة يدعون أن أبا اليسر[4] كعب بن عمرو هو أسر العباس وقاله ابن إسحاق.

وعبيد بن التيهان[5] أخو أبي الهيتم ابن التيهان. وعبيد بن ثعلبة[6] الأنصاري النجاري. وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصاري الزرقي. وعبيد بن السكن، ذكره الواقدي. وعبيد بن عبيد الأنصاري الأوسي، وشهد بدرا وأحدا والخندق.

وعبيد بن الحارث[7] بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، وأبلى يومئذ بلاء حسنا. وكان له فيه مشهد كريم، وقطعت رجله يومئذ، فمات بالصفراء على ليلة من بدر. وعبيدة[8] -بضم العين- كالذي قبله بن ربيعة، حليف بني غصينة من بلي. وبنو غصينة حلفاء من الأنصار، ذكره الكلبي.

وغصينة، قال أبو ذر الخشني: -روي بالباء والنون، وبالنون هو الجيد- ويقال غضينة بالضاد معجمة والباء. وعبيدة -بالضم أيضا- بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس، ذكره ابن ماكولاء. وعتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني، وقيل البهزي من بهز بن سليم حليف الأنصار، اختلف في شهوده بدرا[9].

---

(1) الإصابة: 203/4.

(2) عبس بن عامر بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وأحدا.
- الاستيعاب: 129/3. - أسد الغابة: 415/3.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 136/3.

(4) يذكر ابن إسحاق أن أبا اليسر هذا شهد بدرا: سيرة ابن هشام: 462/2.

(5) الطبقات: 449/3. - مغازي ابن عقبة: ص: 155.

(6) أسد الغابة: 430/3. - الإصابة: 203/4.

(7) الاستيعاب: 141/3. - الإصابة: 448/3.

(8) أسد الغابة: 447/3. الإصابة: 210/4.

(9) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 145/3. - وابن الأثير في أسد الغابة: 455/3.

وقال ابن إسحاق[1] : «وزعموا أنه شهد بدرا» وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصاري السلمي. وعتبة بن عبد الله بن عبيد بن عدي الأنصاري السلمي، ذكره المستغفري. وعتبة بن عويم[2] بن ساعدة الأنصاري. قال ابن السكن : شهد بدرا. وعتبة بن غزوان[3] المازني، من مازن بن منصور.

وعِتبان بن مالك[4] الأنصاري الخزرجي السالمي، لم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

وذكره غيره. ونسبه ابن هشام لأكثر أهل العلم.

وعثمان بن مظعون[5] القرشي الجمحي. والعجلان بن النعمان[6] بن عامر بن العجلان. وعدي بن خليفة الأنصاري[7] البياضي. وعدي بن رافع بن عدي بن زيد بن الرغباء : سنان بن سبيع الجهني، حليف لبني عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

---

(1) سيرة ابن هشام : 695/2.

(2) عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.
- أسد الغابة : 459/3.
- الإصابة : 215/4

(3) عتبة بن غزوان بن جابر ويقال عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب المازني فهو سابع سبعة في إسلامه، شهد بدرا والمشاهد كلها.
- الاستيعاب : 146/3.
- أسد الغابة : 459/3.

(4) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري السالمي، ثم من بني عوف بن الخزرج، شهد بدرا، مات في خلافة معاوية.
- المعجم الكبير : 24/18.
- مغازي ابن عقبة : ص : 169.
- الاستيعاب : 305/3 .
- أسد الغابة : 453/3.

(5) الطبقات لابن سعد : 396/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 152.

(6) الإصابة : 226/4.

(7) ذكره أبو عبيد بن سلام فيمن شهد بدرا : الإصابة : 229/4.

وعصمة، وقيل عُصيمة، مصغرا الأشجعي[1]، وقيل الأسلمي وقيل الأسدي أسد[2] خزيمة، حليف لبني مازن بن النجار، وقد ذكره ابن إسحاق[3] مع بني سواد بن مالك المذكورين وجعله حليفا لهم من أشجع، وذكره مع بني مازن بن النجار، وجعله حليفا لهم من بني أسد بن خزيمة/، وفي كلا الموضعين هو عنده مصغر. (250أ) وعصمة بن الحصين[4] بن وبرة[5]، وربما نسب إلى جده، فقيل عصمة بن وبرة بن خالد بن العجلان[6] الأنصاري الخزرجي من بني عوف بن الخزرج، شهد بدرا مع أخيه هبيل -بوزن هذيل- بن وبرة قاله موسى[7] والواقدي وابن عمارة. ورواه إبراهيم بن المنذر بسنده عن عروة. ولم يذكره ابن إسحاق، ولا أبو معشر. وقال ابن هشام[8] : أكثر أهل العلم يذكره في أهل بدر.

وعطية بن نويرة بن عامر بن عطية الأنصاري الزرقي البياضي. وعقبة بن ربيعة الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج.

قاله موسى بن عقبة[9]. وعقبة بن عامر بن نابي بن زيدان بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي[10]. وعقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلدة الأنصاري الزرقي، شهد هو وأخوه أبو عبادة سعد بن عثمان[11]. وعقبة بن وهب[12] ويقال ابن أبي وهب،

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 173.
- الإصابة : 504/4.
(2) في النسخة : ع : (من بني أسد).
(3) سيرة ابن هشام : 705/2.
(4) في النسخة : ح : (الحسين).
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 169.
- الإصابة : 502/4.
(6) هكذا نسبه ابن هشام في السيرة : 706/2.
(7) في ح و ع : (أبو موسى).
(8) سيرة ابن هشام : 706/2.
(9) مغازي ابن عقبة : ص : 162.
- الإصابة : 520/4.
(10) الاستيعاب : 183/3.
- أسد الغابة : 550/3.
(11) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 184/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 552/3.
(12) ذكره ابن عقبة (في المغازي : ص : 162) : فيمن شهد بدرا.

ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة بن أسد الأسدي، أسد خزيمة، شهد هو وأخوه شجاع بن وهب وهما حليفان لبني عبد شمس[1]. وعقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني[2] حليف لبني سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج. وعكاشة بن محصن الأسدي حليف بني أمية.

وقال ابن سعد[3] : سمعت بعضهم يشدد كافة عكاشة، وبعضهم يخففها. وعليفة -بوزن حذيفة- بن عدي بن عمرو بن مالك، بن عامر بن بياضة الأنصاري وقيل في اسمه : خليفة[4] بالخاء المعجمة بوزن ربيعة. وابن إسحاق[5] وسماه : خليفة بالخاء، فقال ابن هشام : ويقال عُليفة يعني العين، ولم يذكر واحدا منهما خلفية بن عدي المتقدم، فالظاهر أن ذلك عندهما هو هذا المختلف في اسمه والله أعلم.

وعمار بن ياسر[6] العنسي ثم المذحجي، حليف بني مخزوم، ولم يشهد بدرا مؤمن بن مومنين غير عمار بن ياسر رضي الله عنهم. وعمارة بن حزم[7] بن زيد بن لوذان الأنصاري، من بني مالك بن النجار، شهد بدرا، ولم يشهدها أخوه عمرو بن حزم[8]. وعمارة بن زياد بن السكن[9] الأشهُلي.

وعمرو -بوزن بدر-، وقيل -بوزن زفر- بن سراقة[10] بن المعتمر بن أنس

---

(1) رواه ابن عبد البر في ترجمته في الاستيعاب : 186/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 557/3.
(2) الاستيعاب : 186/3.
-- أسد الغابة : 558/3.
(3) طبقات ابن سعد : 92/3.
(4) هكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 710/1.
(5) سيرة ابن هشام : 701/2.
(6) طبقات ابن سعد : 530/3.
-- مغازي ابن عقبة : ص : 151.
(7) مغازي ابن عقبة : ص : 170.
(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 233/3.
(9) عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، قتل يوم أحد شهيدا.
- الاستيعاب : 233/3.
(10) الطبقات : 386/3.
- مغازي ابن عقبة : 152.
- الإصابة : 633/4.

القرشي العدوي، شهد بدرا مع أخيه عبد الله بن سراقة. وعمرو -بوزن بدر- بن أنس[1]، من بني عوف بن الخزرج، ذكره بعضهم. وعمرو بن إياس[2] بن زيد بن جشم، من اليمن، حليف الأنصار.

قال ابن هشام[3] : ويقال هو أخو ربيع وودفة، وعمرو بن الجموح الأنصاري السلمي الأعرج، يكنى أبا معاذ، اختلف في شهوده بدرا. وشهدها ثلاثة من ولده : معاذ ومعوذ وخلاد بن عمرو[4]. وعمرو بن جلاس[5] - بجيم بوزن غراب وبخاء معجمة بوزن كتاب- بن عوف الأنصاري الأوسي يقال له بحزج -بموحدة، فحاء مهملة، فزاي، فجيم- ذكره في البدريين ابن هشام[6] عن ابن إسحاق الأموي وجعفر المستعفري. وعمرو بن الحارث، وقيل عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد القرشي الفهري، ذكره ابن عقبة[7] في البدريين. وعمرو بن خارجة[8] بن قيس، من بني عدي بن النجار، ذكره في البدريين، يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وعمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري، ذكره ابن عقبة[9] في البدريين. وعمرو بن أبي سرح[10] بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري وقيل في اسمه

---

(1) ذكره ابن حجر فيمن شهد بدرا :
– الإصابة : 285/4.
(2) مغازي ابن عقبة : ص : 163.
– الإصابة : 605/4 .
(3) سيرة ابن هشام : 650/2.
(4) ذكر شهودهم بدرا ابن سعد في الطبقات : 566/3.
– وابن عقبة في المغازي : ص : 165.
(5) عمرو بن جلاس بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري ذكره الأموي في اهل بدر.
– الإصابة : 290/4.
(6) السيرة النبوية لابن هشام : 688/2.
(7) مغازي ابن عقبة :ص : 154.
– وطبقات ابن سعد : 418/3.
(8) عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي شهد بدرا.
– أسد الغابة : 715/3.
– الإصابة : 295/4.
(9) مغازي ابن عقبة : ص : 160.
(10) مغازي ابن عقبة : ص : 154.
– الطبقات لابن سعد : 417/3.

معمر ابن أبي سرح، شهد بدرا هو وأخوه وهب بن أبي سرح[1] وعمرو بن طلق بن زيد بن أمية الأنصاري السلمي، بدري في قول أكثرهم، و لم يذكره ابن عقبة في البدريين.

وعمرو بن عقبة[2] بن نيار الأنصاري. وعمرو بن أبي عمرو، وقيل ابن أبي عمير القرشي الفهري، قيل : كنيته أبو شداد، وقيل إنما كنيته أبو شراك براء بعد الشين المعجمة، وآخره كاف، وهي الغالبة على اسمه. وعمرو بن عوف الأنصاري، حليف لبني عامر بن لؤي[3]، ويقال مولى سهيل بن عمرو، ويقال له عمير. وعمرو ابن غزية[4] بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء الأنصاري النجاري المازنين وقيل فيه غمر[5]. وعمرو بن غنم[6] بن مازن الخزرجين أورده جعفر المستغفري فيمن شهد بدرا.

وعمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري في قول أبي معشر والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري[7]، يعرف بابن القداح النسابة، خلافا لابن عقبة وابن إسحاق، فإنهما لم يذكراه، واختلف في شهود/ ولده قيس بدرا، كما اختلف في شهود أبيه وعمرو بن معاذ[8] الأنصاري (251ب) الأشهلي مع أخيه سعد بن معاذ. وعمرو بن معبد[9] بن الأزعر الأنصاري الضبعي،

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 154.

(2) أسد الغابة : 750/3.
الإصابة : 7/5.

(3) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 153.

(4) عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة، ثم بدرا.
– الطبقات : 438/8. – الاستيعاب : 275/3.

(5) في ح و ع : (عمر).

(6) عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي، قال ابن الأثير : أورده جعفر فيمن شهد بدرا.
– أسد الغابة : 756/3.

(7) رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 277/3.

(8) عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل، شهد بدرا، وقتل يوم أحد شهيدا.
– الاستيعاب : 279/3. – أسد الغابة : 768/3.

(9) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الضبعي، شهد بدرا ويقال فيه : عمير بن معبد.
– الاستيعاب : 279/3. – أسد الغابة : 768/3.

ويقال فيه عمير بن معد وعمرو أكثر ذكره ابن عقبة في البدريين. وعمرو وقيل عمر بن نيار[1] أبو سعيد الأنصاري.

وعمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث الأنصاري، من بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب، ويقال عمير بن الحارث بن لبدة[2] بن الحارث بن حرام. وعمير بن حارثة السلمي، عده بعضهم في أهل بدر، وعمير بن حرام[3] بن عمرو بن الجموح بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي اختلف في شهوده.

وعمير بن الحمام[4] بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي واستشهد ببدر وقيل إنه أول قتيل قتل في الإسلام من الأنصار.

ولما حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر على القتال ووعد الجنة لمن قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. قال عمير بن الحمام وفي يده ثمرات يأكلهن «بخ بخ ما[5] بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء»[6] فقذف التمر من يده وأخذ السيف، فقاتل حتى قتل، وهو يقول[7] :

---

(1) الاستيعاب : 291/3.
- أسد الغابة : 595/3.

(2) مغازي ابن عقبة : ص : 165.
- طبقات ابن سعد : 569/3.
- الإصابة : 714/4.

(3) قال ابن عبد البر : شهد بدرا فيما ذكره ابن عقبة وابن عمارة :
- الاستيعاب : 288/3 .
- رواه أيضا ابن الأثير في أسد الغابة : 786/3.

(4) مغازي ابن عقبة : ص : 165.
- الاستيعاب : 289/3.
- أسد الغابة : 786/3.

(5) في ح : (أفما) وفي سيرة ابن هشام : 627/2.

(6) الخبر أخرجه ابن هشام في السيرة : 627/2.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 289/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 786/3.

(7) الأبيات في الاستيعاب : 289/3.
- وفي أسد الغابة : 786/3.

راكضـا إلى الله بغيـر زاد
وإلى[1] التقى وعمـل المعـاد
والصبر في اللـه على الجهـاد
وكـل زاد عرضـة النفـاد
غير التقى والبـر والرشـاد

وفيه، وفي أصحابه نزلت: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾[2].

وعمير بن عامر[3] أخو عقبة بن عامر بن نابي، شهد بدرا وغيرها عند ابن الكلبي. قال الدمياطي: ولم أر من تابع ابن الكلبي على ذكره في الصحابة وعمير بن أبي وقاص[4] القرشي الزهري أخو سعد بن أبي وقاص، قتل يومئذ شهيدا، استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ، وأراد رده، فبكى فأجازه، فقتل يومئذ، وهو ابن ست عشرة سنة[5].

وعنترة السلمي[6] مولى سليم بن عمرو بن حديدة. وعوف بن عفراء[7] وقيل اسمه عوذ -بالذال المعجمة، بدل الفاء- والأول أصح وهو ابن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري، شهد مع أخويه: معاذ ومُعوذ واستشهد يومئذ عوف ومُعود.

وعويم بن ساعدة[8] الأنصاري. وعويم بن أشقر[9] بن عوف الأنصاري وعياض بن

(1) في ح و ع (إلا) وكذلك في الاستيعاب، وأسد الغابة.
(2) جزء من الآية: 169 من السورة: 3 آل عمران.
(3) مغازي ابن عقبة: ص: 173.
- الاستيعاب: 291/3. - أسد الغابة: 792/3.
(4) مغازي ابن عقبة: ص: 150. - الاستيعاب: 294/3.
(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 294/3.
(6) عنترة السلمي ثم الذكواني حليف لبني سواد بن غنم، شهد بدرا، وقتل يوم أحد.
- الاستيعاب: 314/3. - أسد الغابة: 4/4.
(7) رواه ابن هشام في السيرة: 699/2.
(8) عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان، يكنى أبا عبد الرحمن، شهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق.
- مغازي ابن عقبة: ص: 157. - الاستيعاب: 315/3.
- أسد الغابة: 15/4.
(9) عويم بن أشقر بن عوف الأنصاري، قيل: إنه من بني مازنه، شهد بدرا يعد من أهل المدينة.
- الاستيعاب: 298/3. - أسد الغابة: 17/4.

زهير[1] بن أبي شداد القرشي الفهري، ذكره في أهل بدر كثير من أهل العلم، غير ابن إسحاق، وفيما قاله ابن هشام. وقال اليعمري[2] ذكرهم فيهم ابن عقبة[3] وخليفة بن خياط، والواقدي وحكاه أبو عمر[4] عن إسحاق، من رواية إبراهيم بن سعد عنه.

وغنام[5]، قال عبد الغني : له صحبة، وقال اليعمري[6] : «فيمن شهد بدرا غنام بن أوس بن عمرو بن عامر بن مالك بن بياضة، ذكره ابن الكلبي».

وغنمة، وقيل عنمة- بالعين المهمة[7]- بن عدي بن عبد مناف بن كنانة بن جهمة ابن عدي الربعة.

والفاكه بن بشر[8] -بكسر الموحدة وإعجام الشين-، وقيل ابن يسر -بضم الموحدة وإهمال السين- بن الفاكه الأنصاري زرقي. وفروة بن عمرو[9] بن ودفة الأنصاري البياضي. قال أبو ذر الخشني : ذكره ابن إسحاق أعني وذفة بذال معجمة، وقال ابن هشام[10] : ويقال ودفة بدال مهملة، قال وبالدال المهملة، وذكره

---

(1) عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب القرشي الفهري يكنى أبا سعد شهد بدرا.
- الطبقات : 418/3.
الاستيعاب : 303/3.
- أسد الغابة : 23/4.
(2) عيون الأثر : 328/1.
(3) مغازي ابن عقبة : ص : 154.
(4) الاستيعاب : 303/3.
(5) ذكره فيمن شهد بدرا ابن عبد البر في الاستيعاب : 321/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 40/4. وقال : قاله : ابن الكلبي والواقدي.
(6) عيون الأثر : 340/1.
(7) قال ابن حجر : كذلك قيده الدارقطني في المؤتلف والمختلف.
- أي بالعين المهملة.
- الإصابة : 200/5.
(8) مغازي ابن عقبة : ص : 168. طبقات ابن سعد : 594/3.
(9) ذكره اليعمري في عيون الأثر : 340/1.
(10) السيرة النبوية : 700/2.

صاحب كتاب «العين»، قال : وودفة اسم رجل. وقتادة بن النعمان[1] الأنصاري الأوسي الظفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه، وهو أكبر من أبي سعيد.

وقدامة بن مظعون[2] القرشي الجمحي. وقطبة بن عامر[3]. ويقال ابن عمرو بن حديدة الخزرجي السلمي، وهو أخو سليم بن عمرو المتقدم أو ابن عمه. وقيس بن البكير[4] شهد مع إخوته، ذكره ابن بشكوال عن ابن الكلبي. وقيس بن السكن[5] ابن قيس أبو زيد الأنصاري الخزرجي، يقال إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم[6] وقيل هو غيره. وقيس بن أبي صعصعة[7]، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف الأنصاري المازني. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله على الساقة يومئذ[8]. وقيس بن عبد المنذر[9] الأنصاري، قتل ببدر، وفيه وفي أصحابه نزلت/ ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات﴾[10] الآية، وهم ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار، فمن المهاجرين : عبيدة بن الحارث بن المطلب، وعمير بن أبي وقاص وذو الشمالين[11] وعاقل بن البكير ومهجع بن عبد الله[12]، ولم يذكر السادس. (252أ)

---

(1) المعجم الكبير : 3/19.
– مغازي ابن عقبة : ص : 156.
(2) مغازي ابن عقبة : ص : 153.
(3) مغازي ابن عقبة : ص : 167.
طبقات ابن سعد : 578/3.
(4) قيس بن البكير بن عبد ياليل الليثي، ذكر ابن الكلبي أنه شهد هو وإخوته بدرا.
– الإصابة : 248/5.
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 172.
– أسد الغابة : 121/4.
– الإصابة : 476/5.
(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 353/3.
(7) مغازي ابن عقبة : ص : 173.
– الطبقات : 517/3.
– الاستيعاب : 353/3.
(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 353/3.
(9) أسد الغابة : 130/4.
(10) جزء من الآية : 153 من السورة : 2 البقرة.
(11) مغازي ابن عقبة : ص : 144.
(12) مغازي ابن عقبة ص : 144.

ومن الأنصار سعد بن خيثمة[1] وقيس بن عبد المنذر وزيد بن الحارث وتميم بن الحمام ورافع بن المعلى[2] وحارثة بن سراقة ومعوذ وعوف ابنا عفراء، كذا ذكره ابن مندة وأبو نعيم. ثم قال أبو نعيم : كذا روي عن الكلبي قيس بن عبد المنذر، وهو تصحيف، إنما هو عمير.

وذكر ابن إسحاق : شهداء بدر، فذكر السادس من المهاجرين صفوان بن بيضاء[3]، وذكر في الأنصار : مبشر بن عبد المنذر[4]، ويزيد بن الحارث[5] الذي يقال له ابن فسحم. وعمير بن الحمام[6] والباقي كما ذكر أربعة عشر : ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار ستة من الخزرج واثنان من الأوس.

وقيس بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري النجاري من بني مالك بن النجار، اختلف في شهوده[7] كالاختلاف في شهود أبيه، واستشهدا معا يوم أحد. وقيس بن محصن[8] بن خالد بن مخلف الأنصاري الزرقي. ويقال قيس بن حصن، قاله ابن هشام[9]، وهو ابن عم عقبة بن عثمان بن خلدة، وأخيه - أبي عبادة سعد بن عثمان. وقيس بن مخلد[10] بن ثعلبة بن صخر الأنصاري المازني.

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 145.
- الطبقات : 482/3. - المعجم الكبير : 35/6.
(2) رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد، شهد بدرا، وقتل يومئذ شهيدا.
- سيرة أعلام النبلاء : 124/1. الاستيعاب : 64/2
(3) رواه عنه ابن هشام في السيرة : 707/2.
(4) قال ابن إسحاق : ومن الأنصار، ثم من بني عمرو بن عوف، سعد بن خيثمة، ومبشر بن عبد المنذر بن زنبر.
- سيرة ابن هشام : 707/2.
(5) وعنه أيضا قال : ومن بني الحارث بن الخزرج : يزيد بن الحارث وهو الذي قال له : ابن فسحم.
سيرة ابن هشام : 707/2.
(6) عن ابن إسحاق قال : ومن بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة : عمير بن الحمام.
- سيرة ابن هشام : 707/2
(7) وذكر هذا الاختلاف ابن عبد البر في الاستيعاب : 356/3.
وابن الأثير في أسد الغابة : 131/4.
(8) الإستيعاب : 358/3. أسد الغابة : 137/4.
(9) السيرة النبوية : 700/2.
(10) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.
=

وقيس أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة الأنصاري من حلفاء الأوس. وكثير بن عمرو[1] السلمي حليف بني أسد ويقال حليف بني عبد شمس وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس، شهد بدرا هو وأخوه مالك بن عمرو. وثقف بن عمرو، قاله ابن إسحاق ومن رواية زياد بن عبد الله البكائي، وليس عند ابن هشام.

وكعب بن ثعلبة[2] الجهني حليف بني طريف بن الخزرج ذكره ابن إسحاق. ومن رواية الأموي عنه. وكعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني، وقيل الغساني حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرا، هو وأخوه سعد بن جماز فرق البغوي بين كعب هذا وبين الذي قبله. قال الرعيني والظاهر أنهما واحد والله أعلم.

وكعب بن زيد بن قيس[3] بن مالك من بني دينار بن النجار.

وكعب بن مالك الأنصاري السلمي أحد الثلاثة الذين نزل فيهم : ﴿وعلى الثلاثة الذين خُلفوا﴾[4] اختلف في شهوده بدرا[5].

ولبدة بن قيس[6] بن النعمان الأنصاري السلمي، أخو خلاد، وخليد المتقدمين. ومالك بن أمية بن عمرو السلمي من حلفاء بني أسد بن خزيمة. ومالك بن أبي

=– مغازي ابن عقبة : ص : 173. – الاستيعاب : 359/3.
–أسد الغابة : 139/4.

(1) الاستيعاب : 369/3.
– أسد الغابة : 152/4.

(2) كعب بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس، وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني.
– أسد الغابة : 164/4.
الإصابة : 301/5.

(3) مغازي ابن عقبة : ص : 173.
– الاستيعاب : 376/3.
– أسد الغابة : 168/4.
– الإصابة : 596/5.

(4) جزء من الآية : 118 من السورة : 9 التوبة.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 81/3.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 144/4 ز.

(6) لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي، شهد بدرا.
– أسد الغابة : 199/4.
– الإصابة : 3/6.

خولي العجلي[1] من بني عجل بن لجيم، وقيل الجحفي من مذحج، قيل وهو الصواب، شهد بدرا، وأخوه خولي بن أبي خولى، وهما حليفان لبني عدي بن كعب. ومالك بن الدخشم[2] الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة، ثم من بني مرضخة، شهد بدرا من غير خلاف.

ومالك بن رافع بن مالك بن العجلان، شهدها أيضا أبوهم[3].

ومالك بن رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة من بني الحبلى شهد مع أبيه، ذكره الأموي[4]. ومالك بن عمرو[5] السلمي حليف بني عبد شمس، شهد هو وأخواه ثقف بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس، شهد هو وأخواه ثقف بن عمرو ومدلج بن عمرو.

قال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه : ثم وجدت ابن هشام، ذكر عنه من شهدها من بني عبد شمس، ثم من شهدها من حلفائهم من بني أسد بن خزيمة ثم قال : «ومن حلفاء بني كبير بن غنم بن دودان بن أسد : ثقف بن عمرو وأخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو»[6].

قال ابن هشام : مدلاج بن عمرو[7] وقال أبو عمر[8] : «وقال ابن إسحاق : شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو وأخواه مدلج وكثير» ومالك بن

(1) الاستيعاب : 405/3.
– أسد الغابة : 229/4.
(2) مغازي ابن عقبة : ص : 163.
– الاستيعاب : 405/3.
(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 406/3.
(4) رواه عن الأموي ابن سيد الناس في عيون الأثر : 337/1.
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 149.
– طبقات ابن سعد : 98/3.
– الاستيعاب : 411/3.
– أسد الغابة : 244/4.
– الإصابة : 410/1.
(6) السيرة النبوية لابن هشام : 680/2.
(7) السيرة النبوية لابن هشام : 680/2.
(8) الاستيعاب لابن عبد البر : 411/3.

عميلة[1] بن السباق[2] بن عبد الدار، ذكره ابن عقبة[3]. ومالك بن قدامة[4] بن عرفجة[5] الأنصاري الأوسي من بني غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، شهد مع أخيه منذر بن قدامة[6]. ومالك بن مسعود[7] بن البدن/ الأنصاري (253ب) الساعدي ابن عم أبي أسيد الساعدي والبدن بنون آخره، وقيل البدي بياء مثناة من تحت في آخره. وقيل إنه تصحيف. ومالك بن نميلة[8] هي أمه، وهو مالك بن ثابت المزني يعد في الأنصار، وهو حليف لهم من مزينة، شهد بدرا في رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، و لم يذكره في رواية ابن هشام[9] كذا قيل. وقد وجدته عنده من رواية البرقي عنه.

ومبشر بن عبد المنذر[10] الأنصاري الأوسي، من بني أمية بن زيد شهد بدرا مع أخيه لبابة بن عبد المنذر، واستشهد يومئذ، وقيل استشهد بخيبر[11] وقيل رده النبي صلى الله عليه وسلم في بدر من الروحاء، وأمّره على المدينة. وقيل إن الذي رده من الروحاء امير على المدينة هو أبو لبابة ومبشر اسم أبي لبابة، والله أعلم.

---

(1) في ح : نميلة.
(2) الاستيعاب : 412/3. – أسد الغابة : 247/4.
(3) مغازي ابن عقبة : ص : 159.
(4) مغازي ابن عقبة : ص : 159.
– الطبقات : 482/3.
– أسد الغابة : 250/4.
– الإصابة : 745/5.
(5) في ح و ع : عزفجة.
(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 413/3.
(7) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة الأنصاري الساعدي، شهد بدرا وأحدا.
- الاستيعاب : 415/3.
– أسد الغابة : 255/4.
(8) الاستيعاب : 415/3. أسد الغابة : 258/4.
(9) بل ذكره ابن هشام قال قال ابن إسحاق : ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : جبر بن عتيك ... ومالك بن نميلة حليف لهم من مزينة.
– السيرة النبوية : 291/2.
(10) سيرة ابن هشام : 288/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 157.
(11) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 18/4.

والمجذر[1] بن ذياد[2] بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بالفتح والتشديد البلوي حليف للأنصار واسمه عبد الله. والمجذر هو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية في حرب حاطب، فهيج قتله وقعة بعاث ثم أسلم المجذر، وشهد بدرا وقتل بأحد[3] وهو بفتح الذال المعجمة من المجذر وتشديدها، وسمي المجذر لغلظ خلقه[4]، والمجذر: الغليظ، وبكسر الذال المعجمة بن ذياد– وتخفيف التحتية، وإهمال الدال الأخيرة. ويقال ابن دياد بوزن شداد، والكسر، والتخفيط[5] أكثر.

ومحرز بن عامر[6] بن مالك الأنصاري من بني عدي بن النجار. ومحرز بن نضلة الأسدي بن خزيمة حليف لبني عبد شمس.

وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليفهم، يقال له الأخرم، ويلقب فهيرة. وقال فيه موسى بن عقبة[7]: محرز بن وهب، ولم يقل محرز بن نضلة وقال ابن سيد الناس[8] محرز بن نضلة المعروف فيه سكون الضاد. ورأيت عن الدارقطني فتحها.

وحكى البغوي عن ابن إسحاق[9] محرز بن عوف بن نضلة، وبعضهم يقول: ابن ناضلة.

ومحمد بن مسلمة[10] الأنصاري الأوسي. ومخلد بن ثعلبة الأنصاري من بني

---

(1) مغازي ابن عقبة: ص: 163.
أسد الغابة: 270/4.
-- الاستيعاب. 224.
– الإصابة: 771/5.

(2) في ح و غ: (ذياذ).

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 22/4.

(4) في ح و غ: (حلقه) ولعله الصواب.

(5) في ح و غ: التخفيف.

(6) محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، شهد بدرا.
-- الاستيعاب: 420/3.
– أسد الغابة: 278/4.

(7) مغازي ابن عقبة: ص: 148.

(8) عيون الأثر: 326/1.

(9) عند ابن إسحاق من رواية ابن هشام: محرز بن نضلة.
- انظر السيرة النبوية: 472/2.

(10) مغازي ابن عقبة: ص: 155.
– المعجم الكبير: 222/19.

مازن بن النجار، روى البغوي عن ابن الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق أنه ممن شهد بدرا.

ومدلاج بن عمرو[1] بن سميط السلمي، وقيل الأسلمي، وقيل من بني غنم بن دودان حليف بني عبد شمس، وقيل حليف الأنصار. ويقال مدلج بوزن منذر، شهد، هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو. وأما أخوهم صفوان بن عمرو صفوان بن عمرو السلمي، فشهد أحدا و لم يشهد بدرا[2].

ومرارة بن الربيع الأنصاري[3] الأوسي العمري من بني عمرو بن عبد المطلب. ومرة بن الحباب بن عدي البلوي الأنصاري حليف بني عمرو بن عوف. قال ابن الكلبي وغيره شهد بدرا[4].

ومسطح بن أثاثة[5] بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وأمه أم مسطح ابنة خالة أبي بكر الصديق.

ومسعود بن خالد[6] الأنصاري الزرقي، وقيل مسعود بن سعد[7] بن خالد، وقيل مسعود بن خلدة –بهاء آخره– بن عامر بن زريق. ومسعود بن الربيع[8]،

(1) الاستيعاب : 439/3.
– أسد الغابة : 339/4.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 438/3.

(3) الاستيعاب : 439/3.
أسد الغابة : 341/4.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 438/3.

(5) مغازي ابن عقبة : ص : 148.

(6) مغازي ابن عقبة : ص : 168.

(7) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي قال الواقدي : شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا.
– مغازي ابن عقبة : ص : 168. – الاستيعاب : 449/3.
– أسد الغابة : 369/4. – الإصابة : 99/6.

(8) مسعود بن الربيع ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري، يكنى أبا عمير من القارة، شهد بدرا.
– مغازي ابن عقبة : ص : 150. طبقات ابن سعد : 168/3.
– حلية الأولياء : 21/2. – الاستيعاب : 448/3.
– أسد الغابة : 368/4.

ويقال ابن ربيعة القاري من القارة، حليف بني زهرة، ومسعود بن سعد، وقيل بن عبد سعد[1]، وقيل ابن عبد مسعود بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة الأنصاري الأوسي. ومسعود بن سعد بن قيس بن خالد أو خلدة بالهاء بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي. وانظره هذا مع الذي تقدم قريبا مصدرا بمسعود بن خالد. والذي عن ابن إسحاق في ذلك أنه : مسعود بن خلدة[2] بن عامر بن مخلدة. قال في هذا مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة، ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء الأنصاري السلمي. قال البغوي : شهد بدرا. وقال أبو عمر[3] لم يشهدها.

ومصعب بن عمير[4] القرشي العبدي، ولم يشهد بدرا من بني عبد الدار غيره. وسويط بن حرملة[5]. ومعاذ بن جبل[6] الأنصاري الخزرجي، ثم الجشمي، وقد نسب في بني سلمة.

ومعاذ بن عفراء نسب إلى أمه، وهو معاذ بن الحارث ثم قيل إن الحارث بن رفاعة بن سواد/ وقيل إنه ابن عفراء بن الحارث بن سواد، وقيل ابن رفاعة بن الحارث (254أ) من بني مالك ابن النجار من الأنصار شهد هو وأخواه عوف ومعوذ ابنا عفراء، وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين. وأما معاذ فقيل[7] قتل ببدر، وقيل إنه جرح ببدر، فمات من جراحته بالمدينة، وقيل إنه عاش إلى إلى زمن عثمان، وقيل مات في خلافة علي[8].

ومعاذ بن الصمة[9] بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي أخو خراش بن

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 156.
– الإصابة : 99/6.
(2) السيرة النبوية لابن هشام : 700/2.
(3) الاستيعاب : 450/3.
(4) مغازي ابن عقبة : ص : 149.
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 149.
– طبقات ابن سعد : 122/3.
– الإصابة : 222/3.
(6) مغازي ابن عقبة : ص : 167.
– المعجم الكبير : 28/20.
(7) في ح : (فقيل إنه).
(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 463/3.
(9) الاستيعاب : 463/3. – أسد الغابة : 408/4.

الصمة. وقال بن عمرو : ليس يثبت ولا مجمع عليه. ومعاذ بن عمرو[1] بن الجموح الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد هو وأبوه عمرو بن الجموح.

ومعاذ بن ماعص[2]، وقيل بن معاص، وقيل ابن ناعص بن قيس بن خلدة الأنصاري الزرقي.

ومعبد بن قيس[3] بن صخر بن حرام، وقيل معبد بن وهب بن قيس، وقيل معبد بن قيس بن صيفي بن خصر بن حرام بن ربيعة الأنصاري السلمي. ومعبد بن وهب[4] بن قيس العبدي من عبد القيس وقيل العصري، يقال إنه قاتل يوم بدر بسيفين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا لهف نفسي على فتيان الأنصار عبد القيس أما إنهم أسد الله تعالى في أرضه أو قال : في الأرض»[5].

ومعتب بن الحمراء[6] الخزاعي، وهو معتب بن عوف بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي السلولي، حليف لبني مخزوم بن يقظة. ومعتب بن عبيد[7] بن إياس

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 165.
طبقات ابن سعد : 566/3.

(2) معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، شهد بدرا وأحدا، وقتل يوم بئر معونة.
– مغازي ابن عقبة : ص : 168. – الاستيعاب : 466/3.
– أسد الغابة : 410/4. – الإصابة : 144/6.

(3) مغازي ابن عقبة : 166.
– أسد الغابة : 429/4. – الإصابة : 433/1.

(4) الاستيعاب : 481/3.
أسد الغابة : 430/4.

(5) الحديث أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 430/4. وقال : حدث بذلك طالب بن حجير عن هود العصري عن معبد.

(6) مغازي ابن عقبة : ص : 151.
– طبقات ابن سعد : 246/3. – الاستيعاب : 482/3.
– أسد الغابة : 431/4. – الإصابة : 122/6 .

(7) مغازي ابن عقبة : ص : 156. – الاستيعاب : 482/3.
– أسد الغابة : 431/4. – الإصابة : 174/6.

البلوي الأنصاري الظفري حليف لهم، وقيل هو مغيث[1] بالغين المعجمة والثاء المثلثة. وقيل في أبيه عبدة بفتح العين، وسكون الموحدة، وهو المقتول في سرية الرجيع مع أخيه لأمه عبد الله بن طارق، وهو عم نصر بن الحارث بن عبيد الآتي.
ومعتب بن قشير[2]، وقيل ابن بشير الأنصاري الضبعي يقال إنه الذي قال «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا»[3] والله أعلم، وشهد العقبة وبدرا وأحدا.

ومعتب بن قيس الأنصاري الصبعي، ذكره البغوي عن ابن فليح عن موسى بن عقبة[4]. قال الرعيني : قلت يحتمل أن يكون تصحيف معتب بن قشير الذي ذكره في البدريين، والله أعلم.

ومعقل بن المنذر[5] بن سرح بن خناس الأنصاري السلمي، شهد مع أخيه يزيد بن المنذر[6]. ومعمر بن الحارث[7] بن معمر بن حبيب القرشي الجمحي أخو حاطب، وحطاب - بفتح الميمين، وفتح العين بينهما -وقيل فيه معمر- بضم الميم الأولى وفتح الثانية (وتشديدها)[8].

(1) رواه ابن عبد البر (الاستيعاب : 482/3) عن محمد بن سعد.
(2) معتب بن قشير، وقيل معتب بن بشير بن مليل بن زيد بن مالك، بن الأوس الأنصاري.
- المغازي لابن عقبة : ص : 156.
- أسد الغابة : 432/4.
- الإصابة : 122/6.
(3) جزء من الآية : 154 من السورة : 3 . آل عمران.
(4) ابن عقبة لم يذكر معتب بن قيس بل ذكره معتب بن قشير في أهل بدر :
مغازي ابن عقبة ص : 156.
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 166.
- طبقات ابن سعد : 575/3.
- أسد الغابة : 439/4.
(6) مغازي ابن عقبة : ص : 166.
(7) معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، أسلم قبل دخول رسول الله دار الأرقم، شهد بدرا وتوفي في خلافة عمر.
- الاستيعاب : 486/3.
- أسد الغابة : 441/4.
(8) ما بين قوسين سقط من : ح.

ومعمر بن حبيب بن عبيد بن الحارث الأنصاري، نقله ابن فتحون عن الواقدي[1]. ومعن بن عدي[2] بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوي حليف بني عمرو ابن عوف، وهو أخو عاصم بن عدي. ومعذ بن يزيد بن الأخنس بن خبان السلمي، يقال إنه شهد هو وأبوه وجده بدرا، قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب[3] : «ولا يعرف رجل شهد بدرا هو وابنه وابن ابنه مسلمين غيرهم»، و لم يذكره ابن إسحاق.

وأكثر أهل العلم بالسير لا يصحح شهودهم. وقال أبو عمر[4] : «لا يعرف في البدريين، ولا يصح، وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه» : «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي»[5].

ومعوذ بن عفراء وهو ابن الحارث بن رفاعة الأنصاري من بني مالك بن النجار، شهد بدرا مع أخويه معاذ وعوف ابني عفراء، وهي أمهم، ومعوذ، هذا هو الذي قتل أبا جهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ شهيدا[6].

ومعوذ بن عمرو[7] بن الجموح الأنصاري السلمي، شهد مع أخيه معاذ. قاله موسى ابن عقبة وأبو معشر والواقدي، و لم يذكره ابن إسحاق، في أكثر الروايات عنه في أهل بدر[8].

---

(1) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة : 442/4.
- وابن حجر في الإصابة : 127/6.

(2) مغازي ابن عقبة : ص : 157.
- الاستيعاب : 3/4.
- أسد الغابة : 445/4.

(3) خبر الليث عن يزد بن حبيب أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 446/4.

(4) رواه في الاستيعاب : 130/4.

(5) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي عوانة : المسند : 470/3.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 4/4.

(7) مغازي ابن عقبة : ص : 156.
- طبقات ابن سعد : 566/3.
- الإصابة : 193/6.

(8) رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 4/4.

والمقداد بن عمرو[1]، ويقال له ابن الأسود البهراني[2]، حليف بني زهرة. ومليل بن وبرة[3] بن عبد الكريم بن خالد بن العجلان الأنصاري الخزرجي، وبعضهم قال فيه مليك -بكاف آخره بدل اللام- وبعضهم يسقط وبرة، وبعضهم يسقط عبد الكريم، وبعضهم يسقط خالد، و لم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر. وقال ابن هشام[4] : «أكثر أهل العلم يذكره فيهم» وهو عم عصمة، وهبيل ابني الحصين بن وبرة.

والمنذر بن عرفجة[5] بن كعب الأنصاري الأوسي. والمنذر بن عمرو/ بن خنيس بن (255ب) حارثة بن لوذان الأنصاري الساعدي المعروف بالمعتق للموت أعنق[6] ليموت أمير سرية بير معونة القتيل بها، وكان على الميسرة يوم أحد[7].

والمنذر بن قدامة[8] الأنصاري الأوسي، ذكره ابن عقبة[9] في البدريين، وكذا ابن إسحاق في[10] رواية ابن هشام[11]. والمنذر بن محمد[12] بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح

---

(1) هو المقداد بن الأسود نسب إلى الأسود بن عبد يغوث، فقيل المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة البهراوي.
- الاستيعاب : 42/4.
- أسد الغابة : 458/4.

(2) في ع : البهراوي.

(3) مغازي ابن عقبة : ص : 169.
- الاستيعاب : 46/4.
- أسد الغابة : 468/4. وقال : نسبه ابن ماكولا عن الواقدي.

(4) سيرة ابن هشام : 706/2.

(5) المنذر بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصاري الأوسي، شهد بدرا.
- الاستيعاب : 12/4. - أسد الغابة : 476/4.

(6) أعنق إذا سارع أو أسرع إلى الموت. - لسان العرب : 3135/4 مادة : عنق.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 12/4.

(8) الاستيعاب : 13/4.
- أسد الغابة : 478/4.

(9) مغازي ابن عقبة : ص : 159.

(10) في ح و ع (من).

(11) سيرة ابن هشا : 690/2.

(12) قال ابن إسحاق : ومن بني جحجبى بن كلفة : منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة .

الأنصاري الأوسي. ومهجع بن صالح[1]، مولى عمر بن الخطاب، وكان أول قتيل يومئذ بين الصفين، أتاه سهم غرب، فقتله. وقال ابن إسحاق[2] : هو من اليمن.

وقال ابن هشام[3] هو من علكّ. ونصر بن الحارث[4] بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري، ويقال ابن عبد رزاح بن ظفر.

والنعمان بن أكال الأنصاري[5] حكاه : وتيمة بن موسى عن ابن إسحاق. والنعمان بن أبي حزمة[6] بن النعمان ابن أمية بن البرك، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف. وحزمة بضم المهملة، وسكون الزاي، وقيل هو ابن أبي خذمة بجيم مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة.

والنعمان بن سنان[7] مولى لبني سلمة، ثم لبني عبيد بن عدي بن غنم من

= — سيرة ابن هشام : 690/2.
— وذكره في البدريين أيضا ابن عقبة في المغازي : ص : 159.
— وابن عبد في الاستيعاب : 13/4.
— وابن الأثير في أسد الغابة : 479/3.

(1) سيرة ابن هشام : 683/2.
— مغازي ابن عقبة : 151.
— الاستيعاب : 48/4.
— أسد الغابة : 487/4.

(2) رواه عنه ابن هشام في السيرة : 683/2.

(3) قاله ابن هشام : مهجع من علك بن عدنان : السيرة : 683/2.

(4) سيرة ابن هشام : 687/2.
— مغازي ابن عقبة : ص : 156.
— الاستيعاب : 57/4.
— أسد الغابة : 518/4.

(5) أسد الغابة : 535/4.
— الإصابة : 242/6.

(6) ذكره في البدريين ابن عقبة وقال فيه : النعمان بن أبي جدمة بن النعمان.
— مغازي ابن عقبة : ص : 158.
— رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 63/4.
— وابن الأثير في أسد الغابة : 534/4.

(7) سيرة ابن هشام : 698/2.
— مغازي ابن عقبة : ص : 167.
— طبقات ابن سعد : 578/3.
— الاستيعاب : 63/4.
— أسد الغابة : 536/4.
— الإصابة : 445/6.

الأنصار، ولا تعرف له رواية. والنعمان بن عبد عمرو[1] بن مسعود الأنصاري من بني دينار بن النجار، شهد مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو[2].

والنعمان بن عصر[3] البلوي، حليف للأنصار، وقيل إن اسمه لقيط وأبوه عصر بفتح المهملتين، وقيل بكسر الأولى وسكون الثانية. والنعمان بن عمرو[4] بن فاعة الأنصاري من بني مالك بن النجار، ويقال له نعيمان مصغرا. والنعمان الأعرج بن قوقل، ويقال النعمان بن ثعلبة، وثعلبة، هو قوقل ويقال النعمان بن مالك بن ثعلبة[5] الأنصاري الخزرجي، وقيل هما اثنان النعمان والأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم. والنعمان بن مالك بن ثعلبة.

ونمير بن الحارث الأنصاري الأوسي، قال جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق[6]. ونوفل بن ثعلبة[7] بن عبد الله بن نضلة الأنصاري الخزرجي السالمي،

---

(1) سيرة ابن هشام : 705/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 173.
- الاستيعاب : 64/4. – أسد الغابة : 541/4.

(2) سيرة ابن هشام : 705/2.
– مغازي ابن عقبة : 173.

(3) هو النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوي . ذكره في البدريين :
– وابن هشام في السيرة : 691/2. – وابن عقبة في المغازي : ص : 159.
– وابن سعد في الطبقات : 470/3.
– والدارقطني في المؤتلف والمختلف : 1777/4.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 66/4. – وابن الأثير في أسد الغابة : 540/4.

(4) سيرة ابن هشام : 703/2.
مغازي ابن عقبة : ص : 171.
– الإصابة : 463/6.

(5) قال فيه ابن هشام : ومن بني دعد بن فهر بن ثعلبة : النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد، والنعمان الذي يقال له قوقل.
سيرة ا بن هشام : 694/2.
– وقال فيه ابن عقبة : النعمان بن مالك بن ثعلبة، وهو الذي يقال له قوقل وهو صاحب يوم أحد.
– مغازي ابن عقبة : ص : 162.
– وهكذا نسبه ابن عبد البر في الاستيعاب : 67/4.

(6) رواه عن ابن إسحاق من طريق جعفر بن عبد البر في الاستيعاب : 564/4.

(7) الاستيعاب : 74/4.
أسد الغابة : 542/4.

قيل : هو نوفل بن عبد الله بن ثعلبة. ونوفل بن مساحق[1] بن عبد الله بن مخرمة أبو سعد حكاه أبو موسى المديني عن جفعر، يعني : المستغفري[2].

ونهيك بن التيهان، حليف لبني زعوراء[3]، بن عبد الأشهل، شهد، هو وأبوه الهيثم بن التيهان[4] بدرا، ذكره فيهم الأموي عن ابن إسحاق. وواقد بن عبد الله[5] التميمي اليربوعي، حليف بني عدي بن كعب. ووديعة بن عمرو[6] بن جراد[7] بن يربوع الجهني، حليف لبني سواد بن مالك، وقيل لبني سواد بن عمرو، من الأنصار.

وودفة بن إياس[8] بن عمرو بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن سالم بن عوف الأنصارين قال أبو نعيم، وأبو موسى المديني : ودفة بالمعجمة. زاد أبو موسى : وقيل وذفة ابن مندة، حليف أبي عبد الله بن مندة انتهى. وقيل هو : دفة بالمهملة دون واو، ذكره جماعة في أهل بدر.

ووهب بن أبي سرح[9] بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة القرشي الفهري، شهد مع أخيه عمرو بن أبي سرح.

---

(1) أسد الغابة : 575/4. - الإصابة : 274/6.

(2) ورواد عن المستغفري ابن الأثير في أسد الغابة : 575/4.

(3) بني زعوراء : بطن من الأوس من القحطانية، وهم بنو زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج.
- معجم القبائل : 474/1.

(4) أبو الهيثم مالك بن التيهان، والتيهان اسمه مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث من الخزرج شهد بدا.
- الاستيعاب : 336/4.

(5) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي، كان حليفا للخطاب بن نفيل، شهد بدرا وأحدا، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.
- سيرة ابن هشام : 684/2. - مغازي ابن عقبة : 152.
- الاستيعاب : 111/4. - أسد الغابة : 633/4.

(6) سيرة ابن هشام : 703/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 127/4.

(7) في النسخة : ح و ع : (جرد) وكذلك في الاستيعاب : 127/4.

(8) ذكره ابن هشام في البدريين وقال فيه : (ورقة بن إياس).
- سيرة ابن هشام : 694/2.
- وابن عقبة في المغازي : ص : 163. وقال فيه : ودفة بن إياس بن عمرو بن غنم.

(9) الاستيعاب : 121/4.

وقال ابن سيد الناس[1] : إنما المذكور وهب بن سعد بن أبي سرح، وهو ابن حارث بن حبيب، ويقال حبيب بتشديد الياء بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر، ذكره ابن هشام[2] : عن غير ابن إسحاق. وهو عند ابن عقبة[3].

ووهب بن كلدة حليف للأوس من بني عبد الله بن غطفان. قاله أبو موسى المديني الأصبهاني، قاله جعفر عن ابن إسحاق. وهبيل - بوزن هذيل بن وبرة الأنصاري من بني عوف بن الخزرج، أخو عصمة بن وبرة، وقيل هما ابنا حصين بن وبرة، شهد هو وأخوه عصمة بن وبرة قاله عروة بن الزبير فيما حكاه أبو عمر[4].

وقال اليعمري[5] : فيه -نظر- وهزان[6] بن عمرو[7] الأنصاري من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، قاله جعفر عن الهمداني عن ابن إسحاق[8]. وهلال بن أمية[9] الأنصاري الواقفي أحد الثلاثة الذين نزل فيهم : ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾[10].

---

(1) عيون الأثر : 328/1.

(2) قال ابن هشام : كثير من أهل العلم غير ابن إسحاق يذكرون في المهاجرين ببدر في بني عامر بن لؤي : وهب بن سعد بن أبي سرح.
- سيرة ابن هشام : 685/2.

(3) ونسبه ابن عقبة وقال : وهب بن سعد بن أبي سرح.
- المغازي : 153.

(4) الاستيعاب : 109/4.

(5) عيون الأثر : 336/1.

(6) في ح : (هزال).

(7) أسد الغابة : 597/4.
- الإصابة : 284/6.

(8) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة : 597/4.

(9) قال ابن عقبة : وكان فيمن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر، الذين ذكر الله في كتابه بالتوبة منهم : كعب بن مالك السلمي وهلال بن أمية الواقفي، ومرارة بن الربيع العمري.
- مغازي ابن عقبة : ص : 301.

(10) جزء من الآية : 118 من السورة 9 : التوبة.

وهلال بن أبي خولى واسم أبي خولى : عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفي حليف الخطاب بن نفيل / ذكره موسى بن عقبة[1]. (256أ)

وقال ابن إسحاق : والمعروف مالك بن أبي خولى وخولى بن خولي وقال هشام بن محمد، أعني الكلبي[2] : شهد خولى بن أبي خولى بدرا، وشهدها معه أخواه : هلال وعبد الله، ولم يذكر مالكا، والله أعلم. وهلال بن المعلى[3]، ولم يذكره ابن إسحاق.

وقال ابن هشام[4] : أكثر أهل العلم يذكره فيهم. وقال ابن حبان : إنه استشهد

يوم بدر. وهمام بن الحارث[5] بن ضمرة. ويزيد بن الأخنس بن حبان بن حبيب السلمي، يقال إنه شهد بدرا، هو وأبوه، واسمه : معن، وقال أبو عمر[6] : «ولا أعرفه في البدريين، وإنما هم[7] فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم معن وزيد والأخنس، والله أعلم».

ويزيد بن ثابت[8] بن الضحاك الأنصاري أخو زيد ب ثابت شقيقه. يقال إنه شهد بدرا، قاله هشيم وقيل بل شهد أحدا، واستشهد يوم اليمامة[9]. ويزيد بن الحارث بن قيس[10] ابن مالك الخزرجي الأنصاري، استشهد يوم بدر، يقال له : ابن

---

(1) مغازي ابن عقبة : ص : 152.
(2) قول هشام بن محمد الكلبي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 104/4.
(3) هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة من بني جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي شهد بدرا مع أخيه رافع.
– الاستيعاب : 104/4. – أسد الغابة : 614/4.
(4) ونسبه ابن هشام فقال : هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد بن مناة بن حبيب. – سيرة ابن هشام : 706/2.
– ذكره ابن عقبة في البدريين : ص : 169. – وابن سعد في الطبقات : 601/3.
(5) الاستيعاب : 110/4. – أسد الغابة : 616/4.
(6) الاستيعاب : 130/4.
(7) في ح و ع : (هو).
(8) الاستيعاب : 132/4. – أسد الغابة : 677/4.
(9) ذكره ابن عقبة في شهداء اليمامة : – المغازي : ص : 339.
(10) سيرة ابن هشام : 692/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 160.
– الاستيعاب : 134/4. – أسد الغابة : 680/4.

فسحم[1]، قال في القاموس هو كُقيقد، وفسحم أمه، قال ابن هشام[2] : وهي امرأة من بني القين.

ووجدت بخط الرعيني في كتابه بضم الفاء والثاء وبفتح الحاء معا بخطه. ويزيد بن حرام[3] وقيل ابن خدام[4] ، وقيل ابن خدارة بن سبيع بن خنساء الأنصاري السلمي، ذكره المديني عن جعفر.

ويزيد بن رقيش بن رئاب[5] الأسدي، أسد خريمة. ويزيد بن السكن[6] بن رافع بن امرئ القيس، الأشهلي ابن عم شريك بن أنس، هشد، هو وابنه عامر بن يزيد وابن أخيه عمارة بن زياد. ويزيد بن المنذر[7] بن سرح بن خناس الأنصاري السلمي.

وأبو أسيد الساعدي[8] الأنصاري، واسمه مالك بن ربيعة. وأبو الأعور[9] بن

---

(1) في ح : (قسحم) بالقاف.

(2) سيرة ابن هشام : 692/2.

(3) قال فيه ابن هشام : يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء و لم يذكره فيمن شهد بدرا بل ذكره فيمن شهد العقبة الأخيرة.

- سيرة ا بن هشام : 461/2.

(4) وعند ابن عقبة : يزد ين خدام، رواه فيمن شهد بدرا.

- مغازي ابن عقبة : ص : 166.

(5) سيرة ابن هشام : 679/2. – مغازي ابن عقبة : 148.

– الاستيعاب : 135/4. - أسد الغابة : 684/4.

الإصابة : 655/6

(6) الاستيعاب : 137/4. – أسد الغابة : 689/4.

(7) يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبةي و بدرا.

– سيرة ابن هشام : 698/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 166.

– الاستيعاب : 141/4. – أسد الغابة : 706/4.

(8) سيرة ابن هشام : 696/2.

(9) سيرة ابن هشام : 705/2 .

– مغازي ابن عقبة : ص : 172. – الاستيعاب : 163/4.

– أسد الغابة : 15/5. – الإصابة : 18/7.

الحارث بن ظالم بن عبس الأنصاري من بني عدي بن النجار، واسمه كعب بن الحارث، وقيل اسمه الحارث بن ظالم. والأول هو الصحيح.

وأبو أيمن[1] بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي، وقيل إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه. وأبو أيوب الأنصاري[2] النجاري من بني غنم بن مالك بن النجار، غلب[3] عليه كنيته، واسمه خالد بن زيد بن كليب[4] بن ثعلبة.

وأبو بردة بن نيار[5] البلوي، حليف للأنصار، خال البراء بن عازب، واسمه هاني بن نيار، وقيل هاني بن عمرو، وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هبيرة.

وأبو الحارث بن قيس[6] بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرقي، ذكره ابن عقبة[7].

وأبو حبة[8] الأنصاري البدري الأوسي، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه، وهو بالياء الموحدة بعد الحاء المفتوحة، وقيل بالباء المثناة من تحت، وقيل بالنون، والأول هو الصواب، واختلف في اسمه كثيرا، فأضربت عنه وجعلهما اليعمري[9] : اثنين «أبو حبة بالباء بن ثابت أخو أبي صياح عند ابن قداح، وأبو حنة - بالنون- بن مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة».

---

(1) الاستيعاب : 168/4.
- أسد الغابة : 24/5.

(2) سيرة ابن هشام : 659/2.
- الاستيعاب : 169/4. - أسد الغابة : 25/5.

(3) في ح و ع : غلبت.

(4) في ح : كلب، وفي الاستيعاب لابن عبد البر : 169/4.

(5) الاستيعاب : 172/4.
- أسد الغابة : 30/5.

(6) الاستيعاب : 192/4.
- أسد الغابة : 62/5. - الإصابة : 82/7.

(7) مغازي ابن عقبة : 168.

(8) مغازي ابن عقبة : ص : 158. ونسبه فقال : أبو حبة بن عمرو بن ثابت.
- المعجم الكبير : 325/22.
- الاستيعاب : 194/4.
وقال ابن عبد البر : ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا .
- أسد الغابة : 66/5.

(9) عيون الأثر : 331/1.

أبو حبيب[1] الأنصاري، وهو أبو حبيب زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد الأنصاري النجاري، من بني مالك بن النجار وفي عبيد المذكور، يلتقي مع أبي بن كعب.

وأبو حبيبة[2] -بالهاء- ابن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة. قال أبو موسى المديني عن يحيى بن مندة، قيل إنه شهد بدرا.

أبو حذيفة[3] بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي، ودعا أباه يوم بدر إلى البراز، فهجته أخته هند بنت عتبة، فقالت[4]:

فما شكرت أبا رباك من صغر ... حتى شببت شبابا غير محجون

الأحول الأثعل[5] المشؤوم طائره ... أبو حذيفة شر الناس في الدين

وكان رضي الله عنه من خير الناس في الدين، وكانت هي قالت هذا الشعر من شر الناس في الدين، وكان رجلا طويلا حسن الوجه، أثعل بالمثلثة والعين المهملة، وهو الذي له سن زائدة، وذلك الذي عنت بقولها راضية عليه / في (257ب) ذلك، ولا عيب يلحقه.

وأبو حسن الأنصاري[6] المازني، قيل اسمه: كنيته، لا اسم له غيرها. وقيل اسمه: تميم ابن عبد عمرو، وقيل تميم بن عمرو، وقيل إنه شهد العقبة وبدرا.

---

(1) قال ابن عبد البر: أبو حبيب مذكور في الصحابة لا أعرفه، ذكره ابن الكلبي أنه: أبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد وهو بدري.
- الاستيعاب: 195/4.
أسد الغابة: 67/5.
- عيون الأثر: 332/1.

(2) أسد الغابة: 67/1. - الإصابة: 41/7.

(3) الاستيعاب: 197/4. - أسد الغابة: 70/5.

(4) ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب: 197/4. وقال فيه هو من البسيط.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 71/5.

(5) قال ابن الأثير: كان طويلا حسن الوجه أحول أثعل، والأثعل الذي له سن زائدة.
- أسد الغابة: 71/5.

(6) الاستيعاب: 197/4.
- أسد الغابة: 73/5.

وقال ابن سيد الناس[1] بعد حكايته عن أبي عمر[2]، وقال الدمياطي : «وهذا غير ثابت وكذا هو عند ابن سعد معدود في الطبقة، ممن شهد الخندق وما بعدها».

وأبو حكيم[3] أو أبو حكيمة، هكذا على الشك، الأنصاري، من بني عدي بن النجار، واسمه عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي.

وأبو الحمراء[4] مولى آل عفراء، ويقال مولى الحارث بن رفاعة وسماه ابن الجوزي : هلال. وأبو حميضة[5] الأنصاري السالمي، اسمه معبد بن عباد، من بني سالم بن عوف. وقيل من بني سالم بن غنم، وهو الحبلي، وقيل هو معبد بن قيس بن صخر بن حرام، وقيل معبد ابن وهب بن قيس، وقيل معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة الأنصاري السلمي، واختلفت فيه الرواية، عن ابن إسحاق[6]، فقال إبراهيم بن سعد عنه : أبو حميضة بضم الحاء المهملة وبالضاد المعجمة.

وقال يونس بن بكير وغيره عنه : أبو حميضة -بفتح الخاء المعجمة وبالصاد المهملة-.

وأبو خارجة[7] عمرو بن قيس بن مالك بن عدي من بني عدي بن النجار، ذكره أبو عبيدة، وابن دريد. وقال اليعمري[8] : ذكره ابن الكلبي، وفيه نظر، وهو والد أبي سليط (أسيرة)[9]، على خلاف سيأتي. وأبو خالد[10] الحارث بن قيس بن خالد ابن مخلد الأنصاري الزرقي، وقيل في خالد : إنه خلدة، وقيل بإسقاطه رأسا.

---

(1) عيون الأثر : 332/1.

(2) الاستيعاب : 197/4.

(3) سيرة ابن هشام : 704/2. الاستيعاب : 198/4.
– أسد الغابة : 78/5.

(4) سيرة ابن هشام : 693/2. – الاستيعاب : 199/4.
أسد الغابة : 79/5.

(5) سيرة ابن هشام : 693/2.

(6) ذكره ابن الأثير فيمن شهد بدرا. وقال : ذكره ابن الكلبي.
– أسد الغابة : 81/5.

(7) ذكره ابن الأثير فيمن شهد بدرا. وقال : ذكره ابن الكلبي.
– أسد الغابة : 81/5.

(8) عيون الأثر : 334/1.

(9) ما بين قوسين سقط من : ح.

(10) طبقات ابن سعد : 591/3. الاستيعاب : 200/4.
– أسد الغابة : 89/5.

وأبو خزيمة[1] بن أوس بن زيد بن أصرم الأنصاري من بني مالك بن النجار، وهو الذي قال فيه زيد بن ثابت: «وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري»[2]، وهو أخو مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم الآتي، وقيل اسمه الحارث بن خزيمة.

وأبو داوود[3] الأنصاري النجاري المازني، قيل اسمه عمرو، وقيل عمير وهو الصحيح ابن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

وأبو دجانة[4] الأنصاري الساعدي اسمه سماك بن خرشة، وقيل سماك بن أوس بن خرشة، وقيل سماك بن أوس بن خرشة، وقيل اسمه مالك.

وأبو زعنة[5] عامر بن كعب أو عبد الله بن عمرو، ذكره هذا صاحب القاموس[6]، وقال فيه: «صحابي، بدري، شاعر». وأبو سبرة[7] بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري، أمه برة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأبو سفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم، قاله أبو موسى المديني عن جعفر المستغفري.

وأبو سلمة[8] بن عبد الأسد القرشي المخزومي، اسمه عبد الله، وقيل عمرو، وقيل

---

(1) سيرة ابن هشام: 702/2.
- الاستيعاب: 205/4.
- أسد الغابة: 89/5.

(2) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: 205/4.

(3) سيرة ابن هشام: 704/2. طبقات ابن سعد: 11/8.
الاستيعاب: 209/4. - أسد الغابة: 95/5.

(4) سيرة ابن هشام: 695/2. - مغازي ابن عقبة: ص: 164.
- المعجم الكبير: 121/7. - الاستيعاب: 209/4.

(5) في النسخة: ح و ع: (زعبة) بالباء، وكذلك ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: 225/4.

(6) القاموس المحيط: 1553.

(7) الاستيعاب: 230/4.

(8) أسد الغابة: 153/5.

عبد مناف، والأول هو المشهور، أمه برة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

وأبو سليط الأنصاري من بني عدي بن النجار، اسمه أسيرة بالسين المهملة والراء- بوزن جهينة على الأصح، وقيل : أسير -بدون هاء بوزن زبير-، وقيل : سبرة -بفتح المهملة، وسكون الموحدة- وقيل : أنس، وقيل أنيس، وقيل أسيد بالدال بضم أوله وفتح ثانيه وأبوه أبو أنس، وقيل أبو خارجة واسمه عمرو[1].

وأبو سنان[2] بن صيفى بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد الأنصاري السلمي، ذكره المديني عن جعفر بسنده عن ابن إسحاق وهكذا نقله الرعيني، ولا أراه إلا سنان بن صيفى المتقدم في الأسماء. وأبو سنان[3] الأسدي، اسمه وهب بن عبد الله، ويقال عبد الله بن وهب، ويقال بل اسمه وهب بن محصن، وهو أخو عكاشة بن محصن، وهو أصح ما قيل فيه، والله أعلم. وكان أسرع من عكاشة بنحو من عشرين سنة، وابنه سنان بن سنان تقدم.

وأبو شيخ[4] بن أبي ثابت بن المنذر الأنصاري من بني مالك بن النجار، وقيل

---

(1) ذكر هذا الخلاف في اسمه واسم أبيه ابن عبد البر في الاستيعاب : 245/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 156/5.
- وذكروه فيمن شهد بدرا.

(2) هكذا نسبه ابن الأثير وقال فيه : شهد بدرا، وقتل يوم الخندق شهيدا قاله جعفر عن ابن إسحاق. وذكره ابن الكلبي فقال : «سنان بن صيفى» ونسبه كذلك. والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق «سنان» لم يجعله كنية، وكذلك ذكره أبو عمر، وأبو موسى أيضا في الأسماء، و لم يجعلاه كنية.
- أسد الغابة : 160/5.

(3) مغازي ابن عقبة : ص : 148.
- الاستيعاب : 246/4.
- أسد الغابة : 159/5.
- الإصابة : 655/6.

(4) سيرة ابن هشام : 704/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 172.
- الاستيعاب : 252/4.
- أسد الغابة : 171.
- الإصابة : 210/7.

اسمه أبي بن ثابت، فعلى الأول هو ابن أخي حسان بن ثابت، وعلى الثاني هو أخوه[1]، والله أعلم.

وأبو صِرمة[2] الأنصاري النجاري، اسمه : مالك بن قيس، وقيل قيس بن مالك، وقيل مالك بن أسعد، وقيل : لبابة بن قيس، وأبو الضياح/ -بضاد معجمة مثناة تحتية، (258أ) مشددة، الأنصاري الأوسي، قيل اسمه النعمان، وقيل عمير بن ثابت بن النعمان، وقيل فيه أبو الصباح بالصاد المهملة والباء الموحدة، المشددة، والأكثر الأول.

وأبو طلحة[3] الأنصاري، من بني مالك بن النجار من بني مغالة اسمه زيد بن سهل. وأبو عبادة[4] الأنصاري الزرقي، اسمه سعد، وقيل سعيد بن عثمان بن خالد أو خلدة بن مخلد. وأبو عبد الرحمن[5] الأنصاري وهو يزيد بن ثعلبة بن خزمة[6] بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك من بني فران[7] بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج، أخو بحاث، وعبد الله ابني ثعلبة. وخزمة : الصواب فيه سكون الزاي كما تقدم في محل آخر. وعمارة – بفتح العين وتشديد الميم في بلي. وفزان بوزن سحاب، وروي أيضا بوزن شداد.

وأبو عبس[8] بن جبر، اسمه عبد الرحمن، وقيل عبد الله بن جبر الأنصاري

---

(1) قال ابن هشام : أبو شيخ أبي بن ثابت أخو حسان بن ثابت.
– سيرة ابن هشام : 704/2.

(2) الاستيعاب : 254/4. – أسد الغابة : 173/5.

(3) ذكره ابن إسحاق في أهل بدر ونسبه فقال : أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي. سيرة ابن هشام : 704/2.

(4) سيرة ابن هشام : 700/2. – الاستيعاب : 268/4.
– أسد الغابة : 194/5.

(5) الاستيعاب : 269/4. – أسد الغابة : 199/5.

(6) في ع وح : (خرمة).

(7) في ح : فزان.

(8) أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمن بن عمرو بن زيد بن حشم بن مجدعة بن حارثة بن الكارث بن الخزرج بن عمرو الأنصاري الحارثي شهد بدرا، وهو معدود في كبار الصحابة.
– مغازي ابن عقبة : ص : 156.
– الاستيعاب : 270/4.
أسد الغابة : 204/5.

الأسدي الحارثي. وأبو عرفجة الأنصاري، من حلفاء الأوس، ذكره ابن عقبة وجعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق[1]. وأبو عقيل -بوزن خليل- ابن عبد الله بن ثعلبة بن بيجار بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أنيف الأنصاري، من حلفاء بني ثعلبة ابن عوف من الأوس، قاله جعفر المستغفري بسنده عن ابن إسحاق[2]. وقال جعفر : وأراه الذي استشهد يوم اليمامة، نقله عن المديني.

وأبو عقيل[3] البلوي الأنصاري، حليف بني جحجبا بن كلفة، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان، عدو الأوثان، واستشهد باليمامة. قال الرعيني : يحتمل أن يكون الذي قبله، والله أعلم.

وفي الاستيعاب : عبد الرحمان بن عبد الله بن ثعلبة أبو عقيل البلوي حليف بني جحجبان بن كلفة من الأنصار، كان اسمه في الجاهلية، عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان عدو الأوثان، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة[4]. قال الواقدي : ونسبه أبو جعفر محمد بن حبيب، فقال عبد الرحمان بن عبد الله بن تيجان[5] بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف[6] البلوي، ولد فران[7] بن بلي. وأبو عمرو الأنصاري. وأبو عيسى[8] الحارثي الأنصاري، ذكره أبو عمر.

---

(1) رواه عنهم ابن الأثير في أسد الغابة : 213/5.
(2) السيرة النبوية لابن هشام : 690/2.
(3) الاستيعاب : 280/4.
– أسد الغابة : 221/5.
(4) الاستيعاب لابن عبد البر : 280/4.
(5) في ح : ثبحان، وكذلك في الاستيعاب : 381/2.
(6) في ح و ع : أنيس.
(7) في ح و ع : فرار وفي الاستيعاب : 381/2/4.
(8) أبو عيسى الحارثي الأنصاري مديني شهد بدرا، روى عنه محمد بن كعب القرظي، كان بدريا مات في خلافة عثمان ذكره البخاري.
- الاستيعاب : 287/4.
– أسد الغابة : 238/5.

وأبو فضالة الأنصاري[1]. وأبو قتادة[2] الأنصاري السلمي، واسمه الحارث بن ربعي ابن بلدمة، هذا قول الأكثر وهو المشهور. وقال إبن إسحاق : وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة بالدال المهملة، مع فتح الباء وضمها، وبالمعجمة مع ضم الباء. وقيل اسمه النعمان بن ربعي، وقيل عمرو بن ربعي، واختلف في شهوده بدرا.

وأبو قدامة[3] بن الحارث من بني عبد مناة، ذكره العدوي، نقله عن ابن الأمين الطليطلي. وأبو قيس بن المعلى بن لوذان، ذكره الكلبي[4] مع أخويه رافع، وهلال.

وأبو كبشة[5] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل اسمه أوس وقيل سليم. وأبو لبابة[6] بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي، من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد اسمه بشير، وقيل رفاعة، اختلف في شهوده بدرا.

وأبو ليلى[7] الأنصاري المازني النجاري، اسمه عبد الرحمان بن كعب بن عمرو، وقيل عبد الله بن كعب، وقد مر ذكر أخيه عبد الله.

وأبو محمد البدري[8] الأنصاري، اسمه مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد، من

---

(1) أبو فضالة الأنصاري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مع علي بصفين، وروى عنه ابنه فضالة، أخرج له البخاري.
- الاستيعاب : 292/4. - أسد الغابة : 248/5.
(2) طبقات ابن سعد : 15/6.
المعجم الكبير : 270/3.
- الاستيعاب : 294/4.
(3) الاستيعاب : 296/4.
- أسد الغابة : 254/5.
(4) رواه عن الكلبي ابن الأثير في أسد الغابة : 260/5.
(5) مغازي ابن عقبة : ص : 147.
- الإصابة : 342/7.
(6) مغازي ابن عقبة : ص : 157 .
- المعجم الكبير : 19/5. - الاستيعاب : 303/4.
- أسد الغابة : 269/5. - الإصابة : 349/7.
(7) الاستيعاب : 305/4. - أسد الغابة : 271/5.
(8) الاستيعاب : 316/4. - أسد الغابة : 282/5.

بني مالك بن النجار، وهو أخو أبي خزيمة بن أوس. وأبو مرثد الغنوي[1] من[2] غنى بن يعطر[3] ابن مسعد بن قيس بن عيلان بن مضر، اسمه كناز بن حصن، وقيل ابن حصين، شهد بدرا، هو وابنه مرثد بن أبي مرثد[4]، وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب.

وأبو مسعود[5] الأنصاري، عقبة بن عمرو ويعرف بالبدري، لأنه سكن بدرا. واختلف في شهوده وقعة بدر، وجمهور أهل السير على عدم شهوده، وهو الصحيح.

وأبو مليل[6] -بوزن هذيل- بن الأزعر بن زيد بن العطاف الأنصاري الضبعي. وأبو المنذر[7] الأنصاري السلمي، اسمه يزيد بن/ عامر بن حديدة. وأبو نملة[8] (259ب) الأنصاري، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم الأنصاري الظفري، شهد بدرا مع أبيه وقيل إنه لم يشهدها. وفي الاستيعاب[9] في ترجمة أبيه معاذ بن زرارة «أنه شهد أحدا هو وابناه أبو نملة وأبو ذرة».

وفي ترجمة أبي ذرة[10] واسمه الحارث إنه شهد هو وأخوه أبو نملة مع أبيهما معاذ أحدا. وفي ترجمة أبي نملة أنه شهد بدرا مع أبيه. وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها.

---

(1) سيرة ابن هشام : 678/2.
- الاستيعاب : 317/4.
(2) في النسخة : ح : من بني.
(3) بطن من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو غني بن أعصر بن سعد بن قيس، بقطنون بنجد.
- معجم المؤلفين : 895/3.
(4) سيرة ابن هشام : 613/2.
(5) قال فيه ابن إسحاق : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة ابن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهو أبو مسعود، وكان أحدث من شهد العقبة سنا، مات في أيام معاوية لم يشهد بدرا.
- سيرة ابن هشام : 459/2.
(6) قال ابن عبد البر شهد بدرا وأحدا ذكره ابن إسحاق وغيره.
- الاستيعاب : 325/4. - ورواه ابن الأثير في أسد الغابة : 303/5.
(7) سيرة ابن هشام : 699/2. الاستيعاب : 325/4.
- أسد الغابة : 305/5.
(8) الاستيعاب : 330/4. - أسد الغابة : 317/5.
(9) الاستيعاب لابن عبد البر : 463/3.
(10) الاستيعاب : 218/4.

وأبو واقد الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة اسمه الحارث بن عوف، وقيل عوف بن الحارث وقيل الحارث بن مالك، وقيل إنه شهد بدرا، وكان قديم الإسلام، وقيل إنه من مسلمة الفتح والأول أصح وأكثر[1].

وأبو الهيثم[2] بن التيهان القضاعي البلوي، ثم الأنصاري حليف بني عبد الأشهل، وقيل إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس اسمه مالك بن التيهان. وأبو اليسر[3] – بفتحتين– كعب بن عمرو الأنصاري السلمي، فهؤلاء أهل بدر، الذين شهدوها، وتخلف[4] عنها لغذر جماعة، فضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهم، وأجورهم، فكانوا كمن شهدها وهم : عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد على خلاف في شهوده. وأبو لبابة بن عبد المنذر، خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعه وأمره على المدينة، وعاصم بن عدي والحارث بن حاطب الأنصاري الأشهلي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها.

والحارث بن الصمة من بني مالك بن النجار، خرج إلى بدر فكسر بالروحاء مثل الذي قبله، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضرب له بسهمه وأجره. وصبيح –بضم الصاد– مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص تجهز ليسر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمرض، فحمل على بعيره أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ثم شهد صبيح بعد ذلك المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل إنما حمل على بعيره أبا سلمة، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله، فالبعير للنبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 337/4.

(2) أبو الهيثم مالك بن التيهان، واسم التيهان مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء الأنصاري، كان أحد النقباء، شهد بدرا.
– الاستيعاب : 336/4. – أسد الغابة : 326/5.

(3) سيرة ابن هشام : 699/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 167.
– الطبقات : 581/3.

(4) ذكرهم ابن عقبة في المغازي في فصل سماه : سبب تخلف بعض الصحابة عن غزوة بدر.
– مغازي ابن عقبة : ص : 174.

وسعد بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي والد سهل بن سعد، تجهز ليخرج إلى بدر، فمات، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.

وجملة أهل بدر[1] من حضرها ومن ضرب له بسهمه وأجره معهم ثلاثمائة وبضعة عشر. وما يوجد من الزائد على ذلك فإنما أوجبه الخلاف في تعيينهم، فكل يزيد ما لم يذكره غيره، وينقص ما ذكره غيره، فحصلت من ذلك الزيادة على عددهم. وهكذا وقع في مهاجرة الحبشة وأهل العقبة والمؤاخاة والله أعلم.

ذكر جملة ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه رضي الله عنهم بيعة الرضوان تحت الشجرة بالحديبية أو ممن شهد المشاهد كلها أو معظمها مع ذلك تبركا بهم وأن لا يخلو الكتاب (منهم)[2]

أبو بكر الصديق، شهد بدرا والحديبية وغيرها من مشاهده صلى الله عليه وسلم كلها، وعمر بن الخطاب، شهد بدرا وبيعة الرضوان وكل (مشهد)[3] شهده النبي صلى الله عليه وسلم. وعثمان بن عفان، شهد الحديبية، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة، فكانت بيعة الرضوان في غيبته بمكة «فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم/ بإحدى يديه على الأخرى، وقال: «هذه لعثمان»»[4] فهو معدود (260أ)

---

(1) الملاحظ في هذا الفصل المتعلق بأهل بدر أن المؤلف حاول أن يحصر جميع من شهدها من مختلف المصنفات: كتب السير والمغازي والطبقات وتراجم الصحابة، و لم يفته ذكر المختلف فيهم، والذين تخلفوا عنها لعذر.

(2) في ع: (من ذكرهم).

(3) في غ: (مشهده).

(4) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه: 392/5. الحديث رقم: 3722.

– وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد: باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له: 428/2. الحديث: 2726 مع اختلاف يسير في اللفظ.

في أهل بيعة الرضوان من أجل ذلك. وعن عبد الله بن عمران قال: «يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه»[1].

وعلي بن أبي طالب، شهد المشاهد كلها إلا تبوك[2]، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها على أهله وعلى المدينة أبلى ببدر وأحد والخندق وخيبر بلاء عظيما. وكان كاتب[3] الصلح بالحديبية.

وسعد بن أبي وقاص، شهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد.

وسعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي، شهد سائر المشاهد على خلاف في شهوده بدرا.

وطلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، شهد أحدا[4]، وما بعدها من المشاهد كلها، وأبلى يوم أحد بلاء حسنا. ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، واتقى عنه النبل بيده حتى شلت. وشهد الحديبية.

والزبير بن العوام، شهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها، ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخير، وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل الزبير بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مالك يا زبير ؟، قال أخبرت أنك أخذت، قال فصلى عليه ودعا له ولسيفه»[5].

وعبد الرحمان بن عوف شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأبو عبيدة بن الجراح، لم يختلف في شهوده بدرا والحديبية، وشهد ما بعد

(1) وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 484/3.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 201/3.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 587/3.
(3) في ع: كاتب كتاب.
(4) رواه ابن عقبة في المغازي: ص: 187.
(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 153/2.

بدر من المشاهد كلها. والأخنس بن جنان[1] بن حبيب السلمي، شهد بيعة الرضوان[2]. وأسعد بن عطية[3] بن عبيد القضاعي، ممن بايع تحت الشجرة. وأسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي، شهد العقبة الثالثة، وكان أحد النقباء، وشهد العقبة وأحدا وما بعدها من المشاهد، واختلف في شهوده بدرا.

وأمية بن سعد[4] القرشي أحد السبعين الذين بايعو النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ المزاورة. وأنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد الأنصاري النجاري. قال الواقدي[5] : «شهد بدرا وأحدا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وقيل في اسمه أنيس مصغرا، وقيل أوس.

وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أبو شداد الأنصاري أخو حسان بن ثابت، شهد العقبة، وبدرا. وقال الواقدي : شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر[6] : «والقول عندي قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري إنه قتل يوم أحد والخندق والمشاهد كلها[7]. وأوس بن الصامت

---

(1) في ح : (خباب) وكذلك في الاستيعاب : 4/4.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 4/4.

– وابن الأثير في أسد الغابة : 80/1.

(3) أسعد بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن دهل القضاعي البلوي، بايع رسول الله تحت الشجرة.

أسد الغابة : 102/1.

(4) أمية بن سعد القرشي من بني الخصيب، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام.

أسد الغابة : 164/1.

– الإصابة : 134/1.

(5) مغازي ابن عقبة : 163/1.

– وذكره ابن عقبة (في المغازي : ص : 171) فيمن شهد بدرا.

– والطبراني في المعجم الكبير : 198/1.

(6) الاستيعاب : 206/1.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 206/1.

أخو عبادة بن الصامت، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

وأهبان بن أوس[2] الأسلمي أبو عقبة من أصحاب الشجرة بالحديبية. وأهبان بن عياذ[3] -بكسر العين المهملة، وتخفيف المثناة التحتية، وآخره ذال معجمة- الخزاعي، من أصحاب الشجرة، واحد هذين الرجلين هو المعروف بمكلم الذئب، قيل هو الأول، وقيل الثاني وقيل إن الذي كلمه الذئب هو رافع بن عمير الطائي، كان في ظأن له يرعاه، فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم، ففعل.

وإياس بن البُكير[4] الكناني الليثي، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها.

والبراء بن مالك أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه، شهد أحدا، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[5]. وبريدة بن الحصيب[6] أبو عبد الله الأسلمي ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وبسر[7] بن سفيان الكعبي الخزاعي، شهد الحديبية[8]، -وهو بضم الموحدة وبالسين المهملة . وبشير بن سعد[9] والد

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 377/8. -- وابن عبد البر في الاستيعاب : 207/1.

(2) الاستيعاب : 204/1. -- أسد الغابة : 190/1.

(3) الاستيعاب : 191/1. -- أسد الغابة : 137/1.

وقال ابن الأثير : «أهبان بن عياذ الخزاعي قيل : إنه مكلم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة. وروى عنه يزيد ابن معاوية البكائي، وقال : هو الذي كلمه الذئب وقال : أنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي، أقر ابن مندة هذا أهبان بن عياذ بترجمته، وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس وقالا : إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي».

(4) إياس ابن البكري ويقال : ابن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من أبي البكير بن سعد بن ثابت الليثي حليف بني عدي، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
طبقات ابن سعد : 283/3. -- الاستيعاب : 212/1.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 237/1. -- أسد الغابة : 204/1.

(6) الاستيعاب : 263/1. -- أسد الغابة : 243/1.

(7) في ح : (يسر) بالياء.

(8) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 234.
-- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 159/2.

(9) طبقات ابن سعد : 531/3.

النعمان بن بشير شهد العقبة وبدرا وأحدا والمشاهد وما بعدها/ وبشير بن عنبس[1] (261ب) الأنصاري الظفري، شهد أحدا والخندق والمشاهد وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعرف بشير بفارس الحواء، اسم فرس له. وبشير بن معبد الأسلمي من أصحاب الشجرة[2]. وبلال بن رباح أبو عبد الله المؤذن مولى أبي بكر الصديق، شهد بدرا والمشاهد كلها. وتميم بن ربيعة[3] بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيل بضم المهملة الأولى، وفتح الثانية ابن عدي بن ربيعة[4] -بضم الراء وفتح الموحدة- ممن بايع تحت الشجرة.

وثابت بن أقرن[5] العجلاني الأنصاري البلوي، شهد بدرا، والمشاهد كلها. وثابت ابن الجدع[6] الأنصاري، شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها. وثابت بن الضحاك[7] ابن أمية الأنصاري الخزرجي ممن بايع تحت الشجرة وهو صغير. وثابت بن قيس[8] بن

---

(1) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدا والخندق والمشاهد بعدها، وقتل يوم جسر أبي عبيد.
الاستيعاب : 253/1.
- أسد الغابة : 272/1.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 274/1.

(3) أسد الغابة : 298/1.
- الإصابة : 192/1.

(4) في ع وح : (الزبيعه).

(5) المعجم الكبير : 70/2.
- الإصابة : 383/1.

(6) مغازي ابن عقبة : ص : 98-165-293. وقال فيه : ثابت بن الجدع واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام.
طبقات ابن سعد : 569/3.
- المعجم الكبير : 72/2.
- الإصابة : 384/1.

(7) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف الأنصاري الخزرجي، كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد.
- الاستيعاب : 279/1.
- أسد الغابة : 310/1.

(8) الاستيعاب : 314/1.
- الإصابة : 203/1.

شماس الأنصاري الخزرجي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وثابت بن هزال[1] بن عمرو الأنصاري، شهد بدرا وسائر المشاهد.

وثعلبة بن عمرو[2] بن عبيد الأنصاري النجاري شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجابر بن شيبل[3] بن عجلان بن عتاب بن مالك، شهد هو وأخوه عمرو بن شبيل[4] بيعة الرضوان[5]. وجابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري السلمي، شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجابر بن عبد الله[6] بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، شهد أحدا ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة، وشهد الحديبية. وتقدم ما في شهوده للعقبة وبدر. وجابر بن عتيك[7] بن أوس بن حارثة، ويقال: جبر -بسكون الموحدة- بن عتيك بن الحارث بن قيس الأنصاري الأوسي شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها. وجبار بن صخر[8] الخزرجي السلمي، شهد العقبة وبدرا وأحدا وما بعدها.

وجرهد بن خويلد[9] الأسلمي، وقيل جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم، شهد

---

(1) مغازي ابن عقبة: ص: 163. - المعجم الكبير: 72/2.
- الإصابة: 397/1.

(2) مغازي ابن عقبة: ص: 171، 643. المعجم الكبير: 83/2.
الإصابة: 406/1.

(3) في ح و ع: شيبان.

(4) في ح و ع: شيبان

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 348/1. وقال فيه: جابر بن شيبان بن عجلان بن عتاب بن مالك. وكذلك ابن جعفر في الإصابة: 221/1.

(6) مغازي ابن عقبة: (ص: 166-194). معجم الكبير: 204/2.
- فتح الباري: 392/7. - الإصابة: 433/1.

(7) مغازي ابن عقبة: ص: 159. - المعجم الكبير: 206/2.

(8) سيرة ابن هشام: (2/461، 697). مغازي ابن عقبة: (ص: 97، 165).
- طبقات ابن سعد: 576/3. المعجم الكبير: 302/2.
- الإصابة: 449/1.

(9) الاستيعاب: 335/1. - أسد الغابة: 379/1.

الحديبية. وقال أبو عمر)[1] : «لا تكاد تثبت له صحبة، و حديثه مضطرب»، يعني : حديث «الفخذ عورة»[2]. وجريج[3] أو خديج بن سلامة البلوي، حليف لبني حرام من الأنصار، شهد العقبة الثالثة، و لم يشهد بدرا ولا أحدا، وشهد ما بعد ذلك، قاله الطبري.

وجعشم الخير[4] بن خلبية الصدفي، بايع تحت الشجرة. وجهجاه بن مسعود[5]، ويقال : ابن سعيد ويقال : بن قيس الغفاري، قال الطبري : المحدثون يزيدون فيه الهاء، فيقولون : جهجاه، والصواب جهجا دون هاء.

وقال ابن عبد البر[6] : يقال إنه شهد بيعة الشجرة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسع أجيرا لعمر بن الخطاب.

والحارث بن أوس[7] بن عتيك الأنصاري من بني زعوراء بن جشم شهد أحدا

---

(1) الاستيعاب : 335/1.

(2) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الصلاة، باب : ما يذكر في الفخذ : 253/1.
- وأخرجه أيضا في التاريخ الكبير : 206/6.
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الفخذ عورة : 364/4. الحديث : 2804.
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل. وفي لفظ آخر عن الترمذي : «غط فخذك فإنها من العورة» عن ابن جرهد. وأخرجه البيهقي في السنن : 228/5.
وابن أبي شيبة في المصنف : 119/9.
وابن حنبل في المسند : 478/3.

(3) جريج أبو شاة بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراقر بن الصبحان من بلي، كذا ذكره ابن شاهين وقال ابن ماكولا بن شباث. وقال خديج، حليف بني حرام، شهد العقبة.
أسد الغابة : 379/1.

(4) الاستيعاب : 342/1.
- أسد الغابة : 390/1.

(5) ذكره ابن عقبة فيمن شهد غزوة بني المصطلق : ص : 230.

(6) الاستيعاب : 333/1.
- ورواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة : 419/1.

(7) مغازي ابن عقبة : (ص : 155، 196).
- طبقات ابن سعد : 437/3.
- المعجم الكبير : (286/3 و 308)
الإصابة : 563/1.

والمشاهد كلها. والحارث بن جثال بن ربيعة بن دعبل، شهد الحديبية. والحارث بن حاطب[1] الأنصاري الأشهلي.

قال الواقدي[2] : «شهد أحدا والخندق والحديبية، وقتل بخيبر شهيدا». والحارث بن خزمة[3] الأنصاري من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك، فقال المنافقون : هو لا يعلم خبر موضع ناقته، فكيف يعلم خبر السماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بلغه قولهم : «إني لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد أعلمني بمكانها ودلني عليها، وهو في الوادي في شعب كذا حبستها شجرة، فانطلقوا حتى تأتوا بها»[4] فانطلقوا حتى جاؤوا بها من الشعب، وكان الذي جاء بها من الشعب الحارث بن خزمة وجد زمامها قد تعلق بشجرة.

وحارثة بن النعمان[5] بن نفع الأنصاري من بني مالك بن النجار شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحاطب بن أبي بلتعة[6]، شهد الحديبية، وتقدم في أهل بدر. والحباب بن المنذر[7] بن الجموح

(1) سيرة ابن هشام : 688/2.
- المعجم الكبير : 313/3.
- أسد الغابة : 438/1.
- مغازي ابن عقبة : (ص 79، 175).
الاستيعاب : 350/1.
- الإصابة : 568/1.

(2) مغازي الواقدي : 700/2.

(3) الحارث بن خزمة، أبو خزمة، وقيل : الحارث بن خزيمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج يكنى أبا بشير، شهد بدرا وأحدا وما بعدها من المشاهد :
- مغازي ابن عقبة : (ص : 155، 163).
الموتلف والمختلف : 802/2.
- المعجم الكبير : 222/19.
- الإصابة : 571/1.

(4) الخبر رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 352/1.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 442/1.

(5) سيرة ابن هشام : 702/2.
- المعجم الكبير : 256/3.
- أسد الغابة : 788.
- مغازي ابن عقبة : ص : 170.
- الاستيعاب : 368/1.
- الإصابة : 618/1.

(6) سيرة ابن هشام : 680/2.

(7) ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا والحديبية :)ص : 149، 172.
- الطبقات لابن سعد : 567/3.
طبقات ابن سعد : 567/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 164.

الأنصاري السلمي شهد بدرا/ وأحدا والخندق والمشاهد كلها، وهو القائل يوم (262أ) السقيفة «أنا جذيلها[1] المحكك وعذيقها[2] المرجب[3]»[4]. وحبان -بفتح الحاء والباء والموحدة- بن منقذ[5] بن عمرو بن مالك الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار، شهد أحدا وما بعدها. وحبيب بن أساف[6]، ويقال: يساف الأنصاري الخزرجي من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، وجشم هذا أحد التوأمين وقيل فيه خبيب -بالخاء المعجمة المضمومة- شهد بدرا وأحدا والخندق.

وقال الواقدي[7]: «شهد بدرا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.» وحويصة[8] -بضم الحاء وفتح الواو- بن مسعود الأنصاري الحارثي، شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(1) قال يعقوب في قول الحباب «أنا جديلها»: عنى بالجديل ههنا الأصل من الشجرة تحتك به الإبل فتشتفي به. أي قد جربتني الأمور ولي رأي وعلم يشتفى بهما كما تشتفي هذه الإبل الجرحى بهذا الجذل، وصغره على جهة المدح.
- لسان العرب: 577/1 مادة: جذل.

(2) عذيقها: تصغير لعذق النخلة، وهو تصغير تعظيم.
- اللسان: 2861/4. مادة عذق.

(3) المرجب: من الترجيب/ وهو أن تدعم الشجرة إذا كثر حملها لئلا تتكسر أغصانها. وهو كناية عن كثرة ثمارها.
اللسان: 1584/3. مادة: رجب.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 377/1.

(5) الاستيعاب: 379/1.
- أسد الغابة: 498/1.

(6) سيرة ابن هشام: 693/2.
- مغازي ابن عقبة: ص: 161. - الإصابة: 261/2.
- الاستيعاب: 25/2. - أسد الغابة: 501/1.

(7) مغازي الواقدي: 166/1.

(8) حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، يكنى أبا سعد، شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد روى عنه محمد بن سهل.
- الاستيعاب: 456/1.
- أسد الغابة: 630/1.

وخالد بن جبل - بفتح الجيم، والموحدة، ويقال بن جبل بدون أبي، ويقال ابن أبي جبل بكسر الجيم، وياء ساكنة مثناة من تحت - العدواني، من عدوان بن قيس عيلان، كان ممن بايع تحت الشجرة[1]. وخالد بن نافع[2] أبو نافع الخزاعي، ممن بايع تحت الشجرة. وخباب بن الأرث[3] -بتاء مثناة مشددة- التميمي النسب على الصحيح، حليف بني زهرة، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله وخراش.

وخفاف[4] -بوزن غراب- بن أيماء بن رخصة الغفاري إمام بني غفار، وخطيبهم شهد الحديبية. وخنيس بن أبي السائب بن عبادة بن مالك بن أصلح بن عيسة بن خراش بن جحجبا، شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها[5]. وخولي بن أبي خولي العجلي، ويقال الجعفي شهد بدرا في قول ابن إسحاق[6] والواقدي[7] وأبي معشر وهشام بن الكلبي وابن عقبة[8] ونقله عن الزهري.

وقال الطبري : «شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم». ودحية بن خليفة[9] الكلبي، من كبار الصحابة، لم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 19/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 647/1.

(2) الاستيعاب : 20/2. - أسد الغابة : 668/1.

(3) سيرة ابن هشام : 681/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 150.
طبقات ابن سعد : 166/3.

(4) خفاف بن إيماء بن رخصة بن خربة الغفاري، كان إمام مسجد بني غفار، شهد الحديبية وتوفي في خلافة عمر ابن الخطاب، يعد في المدنيين.
- سيرة ابن هشام : 621/2. الاستيعاب : 32/2.
- أسد الغابة : 702/1.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 712/1. وزاد : «وحضر فتح العراق».

(6) سيرة ابن هشام : 684/2.

(7) مغازي الواقدي : 156/1.

(8) مغازي ابن عقبة : ص : 152.

(9) دحية بن خليفة بن فروة الكلبي، من كلب بن وبرة في قضاعة، يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج، شهد أحدا وما بعدها.
- الاستيعاب : 44/2. - أسد الغابة : 4/2.

ورافع بن الحارث[1] وبن سواد وقيل بن الأسود الأنصاري البياضي، شهد العقبة وبدرا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيد بن أرقم[2] الأنصاري الخزرجي، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، وقيل إن أول مشاهده المريسيع.

وزيد بن ثابت[3] الأنصاري من بني مالك بن النجار كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد أحدا، وما بعدها من المشاهد، وقيل إن أول مشاهده الخندق. وزيد بن الخطاب[4] أخو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لأبيه، وكان أسن من عمر وأسلم قبل عمر ومن المهاجرين الأولين، شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها من المشاهد/ وشهد بيعة الرضوان بالحديبية[5]. (263ب)

وسالم بن عمير[6] بن ثابت الأنصاري العمري، وقيل فيه : سالم بن عبد الله، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والسائب بن عثمان[7] بن مظعون القرشي الجمحي، شهد بدرا على خلاف، وحضر سائر المشاهد غيرها، والسائب بن العوام الأسدي، أخو

---

(1) سيرة ابن هشام : 702/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 170.
- المعجم الكبير : 11/5. – الإصابة : 435/2.

(2) ذكره ابن عقبة فيمن شهد غزوة بني المصطلق، وغزوة مؤتة :
- المغازي :)ص : 231، 462.

(3) طبقات ابن سعد : 358/2.
- المعجم الكبير : 111/5.
- الاستيعاب : 111/2.

(4) سيرة ابن هشام : 683/2.
- مغازي ابن عقبة :)ص : 151، 833.
- المعجم الكبير : 80/5.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 120/2. وزاد : زوقتل باليمامة شهيداس.

(6) سيرة ابن هشام : 689/2.
مغازي ابن عقبة : (ص : 158، 294).
- طبقات ابن سعد : 480/3. – الإصابة : 10/3.

(7) سيرة ابن هشام : 684/2.
- مغازي ابن عقبة : (ص : 78، 153).

الزبير بن العوام لأبيه وأمه شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

وسراقة بن عمرو[2] بن عطية بن خنساء الأنصاري من بني مالك بن النجار، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها. وسعد بن جماز[3] -بفتح الجيم وتشديد الميم، وآخره زاي- ابن مالك بن ثعلبة الأنصاري حليف لبني ساعدة من الأنصار، شهد بدرا وأحدا وما بعدها.

وسعد بن حارثة[4] بن لوذان الأنصاري الساعدي، شهد أحدا وما بعدها

من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسعد بن حبان بن منقد بن عمرو المازني الأنصاري، شهد بيعة الرضوان هو وأخوه واسع ابن حبان، قاله العدوي[5]. وسعد بن خليفة[6] الأشرف الأنصاري الساعدي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد.

وسعد بن خيثمة[7] الأنصاري الأوسي، قيل إنه شهد المشاهد وقيل استشهد ببدر. وسعد بن زيد[8] الأنصاري الأشهلي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 142/2. وزاد : «وقتل يوم اليمامة شهيدا»، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة : 183/2.

(2) سيرة ابن هشام : 705/2.

(3) الاستيعاب : 152/2.

(4) سعد بن حارثة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة شهيدا.
- الاستيعاب : 151/2. - أسد الغابة : 207/2.

(5) رواه عنه ابن حجر في الإصابة : 311/6.

(6) سعد بن خليفة الأنصاري بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي، شهد احدا، قتل بالقادسية.
- أسد الغابة : 209/2. - الإصابة : 74/3.

(7) سيرة ابن هشام : 690/2. - مغازي ابن عقبة : (ص : 145، 197).
- طبقات ابن سعد : 482/3. - المعجم الكبير : 35/6.
- الإصابة : 56/3.

(8) سيرة ابن هشام : 686/2. - مغازي ابن عقبة : 155.
- طبقات ابن سعد : 439/3. - المعجم الكبير : 39/6.
الإصابة : 61/3.

صلى الله عليه وسلم. وسعد بن عبادة[1] الخزرجي، الساعدي، شهد أحدا والخندق[2] والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسلمان الفارسي، شهد الخندق، وهو الذي أشار بحفره وقيل إنه شهد بدرا وأحدا، إلا أنه كان عبدا يومئذ، والأكثر على أن أول مشاهده الخندق، ثم لم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسلمة بن أسلم[3] بن حريس[4] بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد بدرا والمشاهد كلها.

وسلمة بن الأكوع الأسلمي ممن بايع تحت الشجرة، وبايع يومئذ ثلاث مرات، وقيل له «على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال على الموت»[5]، وهو الذي كلمه الذئب على ما قاله ابن إسحاق. وقال سلمة : «رأيت الذئب قد أخذ ظبيا فطلبته حتى نزعته منه، فقال : ويحك مالي ولك عمدت إلى رزق رزقنيه الله، ليس من مالك تنتزعه مني، قال : قلت أيا عباد الله : إن هذا العجب ذئب يتكلم، فقال الذئب أعجب من هذا، أن النبي في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله، وتأبون إلا عبادة الأوثان، قال : فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت»[6].

وسلمة بن حارثة[7] بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع سبعة من إخوته.
وسلمة بن سلامة[8] بن وقش الأنصاري الأشهلي شهد العقبة الثانية والثالثة وبدرا والمشاهد كلها.

---

(1) مغازي ابن عقبة : (ص : 193، 218، 230، 273)، ذكره فيمن شهد : أحدا، والخندق، وبني المصطلق، والحديبية.
(2) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 215.
(3) سيرة ابن هشام : 686/2.
(4) في النسخة : ح : حريش.
(5) فتح الباري : 448/7.
(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 199/4.
(7) الإصابة : 115/3. - أسد الغابة : 291/2.
(8) سيرة ابن هشام : 686/2. طبقات ابن سعد : 439/3.
- الاستيعاب : 200/2.

وسليط بن قيس[1] بن عمرو بن عبيد الأنصاري النجاري، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها. وسليم بن ثابت[2] بن وقش من بني عبد الأشهل، شهد أحدا والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيدا. وسليم بن قيس[3] بن قهد[4] -بالقاف- الأنصاري النجاري، شهد بدرا وأحدا، والخندق والمشاهد كلها، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسنان بن أبي سنان[5] الأسدي من أسد بن خزيمة. وسنان أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي[6]، وقال[7] غيره: بل أبوه أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان. وسنان بن عمرو بن طلق من بني سلامان بن سعد بن قضاعة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وما بعدها من المشاهد[8].

وسواد - بوزن سحاب - بن غزية - بوزن عطية - الأنصاري، شهد بدرا[9] والمشاهد بعدها.

وقال الطبري[10]: «شهد بدرا/ وأحدا والخندق والمشاهد كلها». (264أ)

(1) سيرة ابن هشام: 704/2.
- مغازي ابن عقبة: ص: 172.
- الإصابة: 163/3.
(2) الاستيعاب: 206/2.
- أسد الغابة: 310/2.
(3) سيرة ابن هشام: 702/2. وقال ابن إسحاق: واسم قهد: خالد بن قيس بن عبيد.
(4) في النسخة: ح (فهد) بالفاء.
(5) واسمه وهب بن محصن بن حرثان، شهد بدرا وهو أول من بايع بيعة الرضوان توفي سنة اثنين وثلاثين.
- سيرة ابن هشام: 679/2.
- البداية والنهاية: 319/3.
- الاستيعاب: 218/2.
- أسد الغابة: 326/2.
(6) مغازي ابن عقبة: 154/1.
(7) قاله ابن عبد البر في الاستيعاب: 246/4.
(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 219/2.
- أسد الغابة: 329/2.
(9) رواه ابن هشام في السيرة: 704/2.
(10) قاله ابن عبد البر في الاستيعاب: 232/2.

وسويد بن صخر[1] الجهني أسلم قديما، وبايع تحت الشجرة.

وسويد بن النعمان[2] بن مالك بن عامر بن مجدعة -كمرحلة- الأنصاري الأوسي، شهد بيعة الرضوان، وقيل إنه شهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وسهل بن أبي حثمة[3] الأنصاري الأوسي الحارثي، قيل إنه ممن بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد وشهد المشاهد كلها إلا بدرا، وقيل والأظهر ما قاله الواقدي إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين.

وسهل بن الحنظلية[4] وهي أمه وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي ممن بايع تحت الشجرة. وسهل بن حنيف[5] - بوزن زبير - الأنصاري الأوسي العمري، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسهل بن عتيك[6] بن النعمان الأنصاري من بني مالك بن النجار شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسهل بن عمرو[7] بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسهيل

---

(1) سويد بن صخر الجهني، شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة قاله الطبري.
- أسد الغابة : 357/2. - الإصابة : 190/3.

(2) الاستيعاب : 239/2. - أسد الغابة : 361/2.
- الوافي بالوفيات : 51/16.

(3) طبقات ابن سعد : 304/5. - التاريخ الكبير : 97/4.
- الاستيعاب : 335/2.

(4) التاريخ الكبير : 98/4. - الاستيعاب : 222/2.
- أسد الغابة : 335/2.

(5) سيرة ابن هشام : 688/2. ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدا وبني النضير :
- المغازي : ص : (157، 188، 213). المعجم الكبير : 86/6.

(6) سيرة ابن هشام : 703/2. - مغازي ابن عقبة : (ص. 95، 171).
- طبقات ابن سعد : 510/3.

(7) مغازي ابن عقبة : ص : 208. - الاستيعاب : 226/2.
- أسد الغابة : 342/2. - الإصابة : 201/3.

–بالتصغير– بن رافع[1] النجاري أحد اليتيمين، صاحبي المربد، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وشجاع بن وهب[2] الأسدي، شهد هو وأخوه عقبة بن وهب[3] بدرا والمشاهد كلها. وصبيح[4] مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، شهد المشاهد كلها بعد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وصفوان بن المعطل[5] السلمي ثم الذكواني، شهد الخندق والمريسيع والمشاهد بعدهما. وضمرة بن الحصيب بن ثعلبة ممن بايع تحت الشجرة. والطفيل بن الحارث[6] بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، شهد هو وأخواه عبيدة والحصين ابنا الحارث بدرا[7]. وشهد الطفيل والحصين أحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة الزرقي[8] من أصحاب الشجرة.

---

(1) سيرة ابن هشام : 702/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 170.
المعجم الكبير : 258/6. – الاستيعاب : 228/2.

(2) سيرة ابن هشام 679/2.
– مغازي ابن عقبة : (ص : 76، 148).
– الاستيعاب : 264/2. – الإصابة : 316/3.

(3) سيرة ابن هشام : 693/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 162.
– الإصابة : 528/4.

(4) سيرة ابن هشام : 679/2.

(5) صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السلمي الذكواني، أسلم قبل المريسع وشهدها وشهد الخندق :
– الاستيعاب : 280/2.
أسد الغابة : 427/2.
– الوافي بالوفيات : 320/16.

(6) سيرة ابن هشام : 678/2. – مغازي ابن عقبة : ص : 148.
أسد الغابة : 466/2. – الإصابة : 519/3.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 310/2.

(8) قال فيه ابن الأثير : «طلحة الزرقي أبو عبيد من أصحاب الشجرة» ولم ينسبه.
– أسد الغابة : 474/2.

وظهير بن رافع[1] بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الخزرجي عم رافع بن خديج، شهد العقبة الثالثة وأحدا وما بعدها من المشاهد هو وأخوه مظهر بن رافع[2]، واختلف في شهود ظهير بدرا.

وعائد[3] بن عمرو[4] بن هلال المازني، يكنى أبا هبيرة كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالح الصحابة.

وعاصم بن عدي[5] العجلاني ثم البلوي، شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها. وتقدم ما في شهوده بدرا من الخلاف.

وعامر بن أوس بن عتيك الأنصاري، شهد الخندق وما بعدها.

وعامر بن البكير[6] الليثي، شهد هو وإخوته إياس. وخالد وعاقل[7] بنو البكير بدرا وما بعدها من المشاهد. وعامر بن ربيعة[8] العنزي، وقيل المذحجي، شهد بدرا وسائر المشاهد، وعباد بن بشر[9] الأنصاري الأشهلي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها. وعباد بن الحارث[10] من بني جحجبان بن كلفة بن عمرو بن عوف يعرف

(1) مغازي ابن عقبة : (95، 156).
- المعجم الكبير : 406/8.
- الإصابة : 560/3.

(2) الاستيعاب : 39/4. - أسد الغابة :399/4.

(3) في النسخة : ح : (عائذ) بالذال المعجمة. وكذلك عن ابن الأثير في أسد الغابة : 42/3.

(4) أسد الغابة : 42/3. الإصابة : 21/4.

(5) سيرة ابن هشام : 689/2. مغازي ابن عقبة : ص : 158.
- السنن الكبرى للبيهقي : 293/6. المعجم الكبير : 171/17.

(6) سيرة ابن هشام : 694/2. مغازي ابن عقبة : ص : 152.
- طبقات ابن سعد : 388/3. الاستيعاب : 337/2.
- أسد الغابة : 13/3.

(7) سيرة ابن هشام : 684/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 152.

(8) سيرة ابن هشام : 684/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 152.
طبقات ابن سعد : 387/3.

(9) سيرة ابن هشام : 686/2.
مغازي ابن عقبة : (ص : 155، 231، 340).
الإصابة : 611/3.

(10) أسد الغابة 463. - الإصابة : 23/4.

بفارس ذي الحزف. وعبادة الصامت[1] الأنصاري الخزرجين شهد العقبتين، وكان نقيبا، وشهد بدرا والمشاهد كلها. وعبادة[2]، ويقال فيه عباد -بوزن شداد- بن قيس بن يزيد بن أمية الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، شهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر وقتل يوم مؤتة شهيدا. وعبد الله بن أنيس[3] الجهني، حليف بني سلمة من الأنصار عقبي مهاجري، أنصاري، شهد أحدا وما بعدها وهو أحد الذين كسروا أصنام بني سلمة[4]، وهم معاذ بن جبل، وعبد الله بن أنيس هذا وثعلبة بن عنمة[5] وهم في بني سواد بن غنم يعني بن كعب ابن سلمة، قاله ابن إسحاق. وعبد الله بن أبي أوفى[6] الأسلمي، شهد الحديبية، وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد. وعبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، شهد الحديبية، وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد. وعبد الله بن أبي حدرد[7] الأسلمي أول مشاهده الحديبية/ ثم (265ب) شهد خيبر وما بعدها. وعبد الله بن رواحة[8] الخزرجي عقبي، نقيب شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء، ثم مات بمؤتة.

---

(1) سيرة ابن هشام : 694/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 98.
(2) سيرة ابن هشام : 693/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 97.
طبقات ابن سعد : 591/3.
– المعجم الكبير : 305/3.
(3) سيرة ابن هشام : 615/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 200.
– التاريخ الكبير : 14/3.
– حلية الأولياء : 5/2.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 7/3.
(5) في ح : (عنمة).
(6) عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن الحارث بن أسد بن رفاعة يكنى أبا معاوية شهد الحديبية وخيبر.
طبقات ابن سعد : 301/4.
– التاريخ الكبير : 24/5.
– الاستيعاب : 7/3.
أسد الغابة : 77/3.
(7) مغازي الواقدي : 195/3.
– طبقات ابن سعد : 309/4.
– التاريخ الكبير : 75/5.
– تاريخ الطبري : 34/3.
– الاستيعاب : 23/3.
(8) سيرة ابن هشام : 691/2.
حلية الأولياء : 118/1.
– الاستيعاب : 33/3.

وعبد الله بن زيد[1] رائي الآذان[2]، شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن سراقة[3] بن المعتمر القرشي العدوي. قال موسى بن عقبة وأبو معشر : «شهد أحدا وما بعدها من المشاهد»[4].

وعبد الله بن سهيل[5] بن عمرو القرشي العامري أخو أبي جندل بن سهيل بن عمرو هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية. وعبد الله بن صيفي[6] بن وبرة بن ثعلبة الأنصاري من بني عمرو بن عوف ممن بايع تحت الشجرة. وعبد الله بن أبي بن سلول الخزرجي الحبلي، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعبد الله بن عبس[7] الأنصاري الخزرجي، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبد الله بن عديس[8] البلوي أخو عبد الرحمان ابن عديس[9]. قال ابن فتحون : شهد بيعة الرضوان.

---

(1) سيرة ابن هشام : 692/2. — التاريخ الكبير : 312/1.
— طبقات ابن سعد : 246/1. — الاستيعاب : 45/3.
(2) خبر رأياه للآذان رواه ابن هشام في السيرة : 508/2.
(3) سيرة ابن هشام : 684/2.
— التاريخ الكبير : 97/3.
— طبقات ابن سعد : 386/3.
(4) رواه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب : 48/3.
(5) سيرة ابن هشام : 685/2. — مغازي ابن عقبة : ص : 153.
— طبقات ابن سعد : 295/3.
(6) أسد الغابة : 178/3. — الإصابة : 87/4.
(7) سيرة ابن هشام : 692/2. — مغازي ابن عقبة : 160.
— طبقات ابن سعد : 539/3. — الاستيعاب : 75/3.
(8) قال ابن الأثير : لا تعرف له رواية وقيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة. وأخرجه أبو منده وأبو نعيم.
— أسد الغابة : 231/3.
(9) عبد الرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل، له صحبة شهد بيعة الرضوان توفي بالشام.
— طبقات ابن سعد : 111/9.
— الاستيعاب : 383/2.
— أسد الغابة : 369/3.

وقال غيره : لا تعرف له رواية. وعبد الله بن عمر[1] بن الخطاب، اختلف في شهوده أحدا. والصحيح أن أول مشاهده الخندق، وشهد الحديبية. وقال بعض أهل السير : إنه أول من بايع يومئذ. والصحيح أن أول من بايع يومئذ أبو سنان الأسدي[2] وعبد الله بن كعب[3] الأنصاري النجاري من بني مازن بن النجار، شهد بدرا وكان على غنائمها يومئذ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبد الله بن مخرمة[4] القرشي العامري، شهد بدرا وسائر المشاهد. وعبد الله بن مربع[5] -بكسر فسكون- الأنصاري الحارثي شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل اسمه زيد، وقيل يزيد، وعبد الله بن مسعود[6] الهذلي حليف بني زهرة شهد بدرا وهاجر الهجرتين إلى الحبشة والمدينة وصلى القبلتين.

وعبد الله بن مغفل[7] المزني من أصحاب الشجرة، وقال : «إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها». وفي رواية : «إني ممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(1) التاريخ الكبير : 2/5.
– حلية الأولياء : 7/2.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 81/3.

(3) سيرة ابن هشام : 643/2.
– طبقات ابن سعد : 413/8.
– مغازي ابن عقبة : ص : 173.
الاستيعاب : 105/3.

(4) سيرة ابن هشام : 685/2.
– طبقات ابن سعد : 401/3.
– مغازي ابن عقبة : ص : 153.

(5) عبد الله بن مربع بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم الأنصاري، شهد أحدا والخندق وقتل يوم جسر أبي عبيد.
الاستيعاب : 110/3.
– أسد الغابة : 277/3.

(6) سيرة ابن هشام : 681/2.
– طبقات ابن سعد : 152/3.
– الاستيعاب : 110/3.
– مغازي ابن عقبة : ص : 150.
– السنن الكبرى للبيهقي : 361/2.

(7) عبد الله بن مغفل بن عبد غنم، ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة، سكن المدينة، كان من أصحاب الشجرة.
الاستيعاب : 118/3.
– أسد الغابة : 293/3.
– سيرة أعلام النبلاء : 206/4.

وهو يخطب». وقال : «فبايعناه على أن لا نفر»[1]. وعبد الله بن يزيد[2] بن زيد بن حصين الأوسي الخطمي. قال الطبري يذكر أهله : إنه شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع عشرة سنة.

وقال الواقدي : لا نعلمه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم لحداثة سنه، وقد شهد أبوه أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال غيره : شهد يزيد أحدا والمشاهد بعده ومات قبل فتح مكة. وعبد الرحمان بن أبزى[3] الخزاعي، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي ممن بايع بيعة الرضوان لقوله : «شهدنا مع علي صفين في ثمانمائة ممن بايع بيعة الرضوان، قتل منا ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر». وعبد الرحمان بن سهل[4] الأنصاري، يقال إنه شهد بدرا.

وقال محمد بن سعد : شهد عبد الرحمان أحدا والخندق والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وعبد الرحمان بن عائذ[5] بن معاذ بن أنس، شهد مع أبيه عائذ مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا والمشاهد كلها.

وعبد الرحمن بن عديس[6] -بوزن زبير- البلوي، شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة. وعبد الرحمان بن مربع[7] الأنصاري، أخو عبد الله بن مربع الأنصاري الحارثي لأبيه وأمه، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 118/3.
– وأخرجه أحمد في المسند : 54/5. عن عبد الله بن مغفل.
(2) التاريخ الكبير : 125/2.
– سير أعلام النبلاء : 197/3.
– الاستيعاب : 123/3.
(3) الاستيعاب : 366/2.
– أسد الغابة : 318/3.
(4) التاريخ الكبير : 245/5.
– الاستيعاب : 379/2.
(5) أسد الغابة : 359/3.
الإصابة : 165/4.
(6) طبقات ابن سعد : 111/9.
– الاستيعاب : 383/2.
(7) الاستيعاب : 392/2.
– أسد الغابة : 387/3.

وعتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، قال ابن أبي داوود[1] : هو ممن شهد بيعة

الرضوان والمشاهد. وعتبة بن غزوان[2] المازني حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي من المهاجرين الأولين، وشهد بدرا والمشاهد كلها. وعتبة بن مسعود الهذلي[3] أخو/ عبد الله بن مسعود، حليف لبني زهرة، هاجر مع أخيه الهجرة (266ب) الثانية وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد.

وعدي بن ثعلبة بن ربيعة الجهني حليف لبني مالك بن النجار من الأنصار، شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعدي بن أبي الزغباء[4] الجهني، شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعصمة بن رئاب[5] بن حنيف الأنصاري، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة. وعصيمة[6] -بوزن جهينة- الأشجعي، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن النجار، شهد بدرا وأحدا وما بعدها من المشاهد. وعقبة بن عامر[7] بن نابي بن زيد ابن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة الأولى وبدرا وأحدا والخندق، وسائر المشاهد. وعكاشة بن محصن[8] الأسدي،

---

(1) رواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة : 459/3.

(2) سيرة ابن هشام : 680/2.
- طبقات ابن سعد : 69/3.
- حلية الأولياء : 520/6.
- مغازي ابن عقبة : ص : 149.
- التاريخ الكبير : 520/6.
- الاستيعاب : 146/3.

(3) طبقات ابن سعد : 93/4.
- الاستيعاب : 149/3.
- أسد الغابة : 464/3.
- التاريخ الكبير : 522/6.
- سير أعلام النبلاء : 500/1.

(4) سيرة ابن هشام : 643/2.
- الاستيعاب : 189/3.

(5) أسد الغابة : 534/3.

(6) سيرة ابن هشام : 703/2.
- طبقات ابن سعد : 493/3.
- أسد الغابة : 536/3.
- مغازي ابن عقبة : ص : 171.
- الاستيعاب : 179/3.

(7) سيرة ابن هشام : 697/2.
- الاستيعاب : 183/3.

(8) سيرة ابن هشام : 679/2.
- التاريخ الكبير : 86/7.
- الاستيعاب : 188/3.
- طبقات بن سعد : 64/3.
- حلية الأولياء : 12/2.

حليف بني أمية، شهد بدرا، وأبلى بلاء حسنا، وانكسر سيفه، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا أو عودا فصار بيده سيفا يومئذ وشهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]. وعسلة[2] -بضم العين- بن عدي البلوي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وعلقمة بن رمثة[3] البلوي، ممن بايع تحت الشجرة. وعمار بن ياسر[4] شهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها. وأبلى ببدر بلاء حسنا. وعمارة بن حزم[5] الأنصاري من بني مالك بن النجار، شهد العقبة الثالثة وبدرا وأحدا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن أوس[6] بن عتيك الأنصاري الأوسي من بني زعوراء بن جشم، شهد أحدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن حمزة بن سنان[7] الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن سراقة[8] بن المعتمر القرشي العدوي

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 188/3.

(2) علسة بن عدي البلوي ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر وروى عنه ابنه الوليد بن علسة.
أسد الغابة : 577/3.
الإصابة : 262/4.

(3) علقمة بن رمثلة البلوي، يعد في أهل مصر، روى عنه زهير بن قيس البلوي.
- الاستيعاب : 194/3. – أسد الغابة : 580/3.

(4) سيرة ابن هشام : 683/2. – طبقات ابن سعد : 138/9.
– التاريخ الكبير : 25/7. – الاستيعاب : 227/3.

(5) سيرة ابن هشام : 702/2. – طبقات ابن سعد : 486/3.
– التاريخ الكبير : 494/6. - الاستيعاب : 231/3.

(6) عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء، شهد أحدا والخندق، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا.
– الاستيعاب : 250/3.
– أسد الغابة : 691/3.

(7) أسد الغابة : 713/3.

(8) سيرة ابن هشام : 683. – مغازي ابن عقبة : ص : 152.
– طبقات ابن سعد : 386/3. الاستيعاب : 260/3.
– أسد الغابة : 323/3. - الإصابة : 633/4.

شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن أبي سرح[1] شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في اسمه معمر بن أبي سرح. وعمرو بن شأس الأسدي[2] أسد خزيمة هو ممن شهد الحديبية. وعمرو بن شبيل[3] بن عجلان بن عتاب بن مالك، شهد هو وأخوه جابر بيعة الرضوان. وعمرو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قاله ابن الكلبي[4].

وعمرو بن معبد بن الأزعر[5] الأنصاري الضبعي، ويقال فيه عمير بن معبد شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين.

وعمير بن أوس[6] بن عتيك الأنصاري الأشهلي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وهو أخو عمرو، ومالك بني أوس. وعمير بن حبيب[7] بن خماشة - بالخاء المعجمة والملم – أو حباشة – بالحاء المهملة والباء الموحدة وكلاهما بالشين المعجمة بوزن حذافة– الأنصاري الخطمي بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وعمير بن عامر بن نابي أخو عقبة قال في عيون الأثر[8] : «شهد المشاهد كلها.قال ابن الكلبي. قال الدمياطي : و لم أر من تابعه على ذكر عمير في

(1) سيرة ابن هشام : 685/2.
– مغازي ابن عقبة : ص : 154.
– طبقات ابن سعد : 417/3.
- الاستيعاب : 260/3.
– الإصابة : 634/4.

(2) التاريخ الكبير : 6/ 306.
الاستيعاب : 263/3.

(3) أسد الغابة : 737/3.
– الإصابة : 305/4.

(4) ورواه ابن الأثير في أسد الغابة : 755/3.

(5) سيرة ابن هشام : 688/2.
– الاستيعاب : 279/3.
– أسد الغابة .7683.

(6) الاستيعاب : 287/3.
– أسد الغابة : 782/3.

(7) الاستيعاب : 288/3 .
– أسد الغابة : 786/3.

(8) عيون الأثر : 338/1.

الصحابة». وعمير بن عوف[1] مولى سهيل بن عمرو العامري من مولدي ملكة، شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمير بن وهب[2] بن خلف الجمحي شهد بدرا كافرا، ثم أسلم بعده وشهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها.

وعنبسة بن عدي بن جعل ثم من بني صخر، شهد الحديبية، وعنبس بن ثعلبة[3] ابن هلال بن العنبس البلوي، شهد بيعة الرضوان.

وعياض بن غنم[4] بن زهير بن أبي شداد القرشي الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهدها فيما ذكر الواقدي. وغنمة/ بن عدي بن عبد مناف، شهد بدرا والمشاهد (267ب) كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفروة بن عمرو[5] الأنصاري البياضي شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفروة بن النعمان[6]، ويقال فروة بن الحارث بن النعمان ابن يساف الأنصاري من بني مالك بن النجار شهد أحدا وما بعدها من المشاهد.

وفضالة بن حارثة[7] الأسلمي أخو أسماء بن حارثة شهد بيعة الرضوان مع سبعة من إخوته. وفضالة بن عبيد[8] الأنصاري الأوسي العمري أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها، وقيل إنه ممن بايع تحت الشجرة.

---

(1) سيرة ابن هشام: 685/2. – الاستيعاب: 292/3.

(2) سيرة ابن هشام: 663/2. – مغازي ابن عقبة: ص: 280.
– الاستيعاب: 294/3.

(3) أسد الغابة: 3/4. – الإصابة: 40/5.

(4) مغازي ابن عقبة: ص: 154. – طبقات ابن سعد: 418/3.
أسد الغابة: 27/4. – الإصابة: 753/4.

(5) سيرة ابن هشام: 700/2. – الاستيعاب: 325/3.
– أسد الغابة: 53/4.

(6) الاستيعاب: 327/3. – أسد الغابة: 58/4.

(7) أسد الغابة: 59/4.

(8) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة الأنصاري الأوسي؛ يكنى أبا محمد، أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها.
– الاستيعاب: 327/3. – أسد الغابة: 59/4.

وقتادة بن النعمان[1] الأنصاري الأوسي الظفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه، شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وأصيبت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق والأول أصحها فسالت حذقتها، فأرادوا قطعها، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع حذقته بيده حتى وضعها موضعها، وقال: «اللهم اكسه[2] جمالا»[3]، فمات[4] وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعد. وروي عن عينه الأخرى كانت تعتل ولا تعتل المردودة، فقيل له ذو العينين. وقدامة بن مظعون[5] القرشي الجمحي، شهد بدرا وسائر المشاهد. وقرظة بن كعب[6] بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وقطبة بن عامر[7] بن حديدة الخزرجي السلمي، شهد العقبات الثلاث بلا خلاف، ثم شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوال من أصحاب الشجرة.

وكعب بن جماز[8] الجهني الأنصاري الساعدي، شهد المشاهد كلها. وكعب بن

---

(1) سيرة ابن هشام: 687/2.
– مغازي ابن عقبة: ص: 156. – المعجم الكبير: 19/3.
– التاريخ الكبير: 184/7. – الاستيعاب: 338/3.

(2) في ح: اكسها.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 338/3.
– وأخرجه البيهقي في الدلائل: 252/3.

(4) في: فجاءت

(5) سيرة ابن هشام: 684/2.
مغازي ابن عقبة: ص: 153.
– الاستيعاب: 340/3.

(6) التاريخ الكبير: 193/7. – الاستيعاب: 365/3.
– أسد الغابة: 93/4.

(7) سيرة ابن هشام: 699/2. مغازي ابن عقبة: ص: 167.
– طبقات ابن سعد: 578/3. – الاستيعاب: 344/3.

(8) كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني هو من بني غسان حليف بني ساعدة من الأنصار، شهد بدرا وقتل يوم اليمامة.
سيرة ابن هشام: 696/2.
– الاستيعاب: 372/3.
– أسد الغابة: 164/4.

عجرة[1] البلوي ثم السوادي حليف للأنصار وقال الواقدي[2] : «ليس بحليف لهم، ولكنه من أنفسهم» شهد الحديبية، ونزل فيه : ﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾[3].

وكعب بن مالك[4] الأنصاري السلمي، أحد الثلاثة الذين خلفوا، شهد أحدا والمشاهد كلها ما عدا تبوك، واختلف في شهوده بدرا.

واللاحب[5] -بالحاء المهملة- بن مالك بن سعد الله من بني جعل ثم من بني صخر بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في عصابة من قومه.

ومالك بن أوس[6] بن عتيك من بني مالك بن اوس ثم من بني زعوراء بن جشم، وهو أخو عبد الأشهل، شهد أحدا والخندق، وما بعدها من المشاهد. ومالك بن الدخشم[7] الأنصاري الأوسي، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد. واختلف في شهوده العقبة. ومحتفز[8] بن أوس المزني، ممن بايع تحت الشجرة، ذكره الحاكم[9] أبو عبد الله في تاريخ خراسان. ومحمد بن مسلمة[10] الأنصاري الأوسي، شهد بدرا

---

(1) كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي، ثم السوادي من بني سواد بن مري، حليف بني حارثة بن الخزرج.
- الاستيعاب : 379/3. أسد الغابة : 171/4.
- البداية والنهاية : 860.

(2) مغازي الواقي : 578/2.

(3) جزء من الآية : 159 من السورة : 2 : البقرة .

(4) التاريخ الكبير : 219/7. - الاستيعاب : 381/3.

(5) أسد الغابة : 197/4. - الإصابة : 2/6.

(6) الاستيعاب : 403/3. - أسد الغابة : 220/4.

(7) سيرة ابن هشام : 694/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 163.
- الاستيعاب : 405/3.

(8) في ح و ع : (محتفر) بالراء المهملة.

(9) رواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة : 275/4. وقال فيه : محتفر -بالراء- بن أوس المزني.

(10) سيرة ابن هشام : 686/2. - مغازي ابن عقبة : ص : 155.
- المعجم الكبير : 222/19. طبقات ابن سعد : 443/3.
- التاريخ الكبير : 239/1. - الاستيعاب : 433/3.
- أسد الغابة : 318/4.

والمشاهد كلها. ومحيصة بن مسعود[1] الأنصاري الحارثي، شهد أحدا، والخندق وما بعدهما من المشاهد هو وأخوه حويصة وعلى يده أسلم أخوه حويصة. وكان حويصة أكبرهما وكان محيصة أنجب وأفضل.

ومدلاج بن عمرو[2] السلمي، شهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومرداس بن مالك[3] الأسلمي ممن بايع تحت الشجرة.

ومرداس بن مروان[4] الأنصاري، شهد الحديبية. ومري بن سنان[5] عم أبي سعيد الخدري، شهد أحدا وما بعدها. قال الواقدي[6] : «شهد بيعة الرضوان إلا أنه غاب عن خيبر، فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم منها».

ومسعود بن الأسود[7]. ويقال ابن المسور البلوي القضاعي، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة. ومسعود بن أوس[8] بن زيد[9] بن أصرم الأنصاري النجاري، شهد

---

(1) التاريخ الكبير : 53/8.
- الاستيعاب : 25/4.

(2) سيرة ابن هشام : 607/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 149.
طبقات ابن سعد : 98/3.

(3) الاستيعاب : 443/3.
فتح الباري : 444/7.

(4) مرداس بن مروان بن الجذع بن زيد، أسلم هو وابوه، وشهد الحديبية وكان أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر. ذكره الغساني عن ابن الكلبي والعدوي.
- أسد الغابة : 350/4.

(5) الاستيعاب : 33/4.

(6) مغازي الواقدي : 684/2.

(7) مسعود بن الأسود البلوي من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، ويقال فيه : مسعود بن المسور، يعد في أهل مصر، شهد الحديبية.
- الاستيعاب : 447/3. - أسد الغابة : 365/4.

(8) مغازي ابن عقبة : ص : 170. - الاستيعاب : 447/3.
- أسد الغابة : 365/4. - الإصابة : 95/6/2.

(9) في ح : (يزيد) وكذلك عند ابن عبد البر.

بدرا وما بعدها من المشاهد. والمسيب بن حزن[1] بن أبي وهب القرشي المخزومي والد سعيد بن المسيب وبه يكنى ممن بايع تحت الشجرة. ومعاذ بن جبل[2] الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة/ وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله (268أ) عليه وسلم. ومعاذ بن عفراء[3] شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم. وقال ابن مندة: قتل يوم بدر ولم يتابع عليه.ي؛وقيل إنه جرح يوم بدر فمات من جراحته بالمدينة.

ومعقل بن يسار[4] المزني، شهد الحديبية. وقال: «إني رافع غصنا من أغصان الشجرة بيدي عن رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه على أن لا نفر»[5]. ومعمر بن الحارث[6] بن معمر بن حبيب القرشي الجمحي أخو حاطب وحطاب ابني الحارث، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها. ومعمر بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري من بني مالك بن النجار، وأخو عمرو بن حزم. وعمارة وجد أبي طوالة.

قال العدوي: شهد معمر بيعة الرضوان والمشاهد بعدها[7] ومعن بن عدي[8] بن الجد بن العجلان بن ضبيعة البلوي حليف بني عمرو بن عوف، شهد العقبة وبدرا

---

(1) سيرة ابن هشام: 174/2.
- الاستيعاب: 457/3.
- أسد الغابة: 384/4.

(2) سيرة ابن هشام: 699/2.
- طبقات ابن سعد: 120/3.
- مغازي ابن عقبة: ص: 167.
- المعجم الكبير: 28/20.

(3) سيرة ابن هشام: 702/2.
- طبقات ابن سعد: 491/3.
- الاستيعاب: 463/3.

(4) التاريخ الكبير: 391/7.
سيرة أعلام النبلاء: 576/2.
- الاستيعاب: 485/3.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان: 1180/3. الحديث: 1858.

(6) سيرة ابن هشام: 684/2.
- الاستيعاب: 485/3.

(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 442/4.

(8) سيرة ابن هشام: 689/2.
- مغازي ابن عقبة: ص: 157.
- أسد الغابة: 445/4.

وأحدا والخندق، وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومعن بن يزيد[1] بن الأخنس السلمي شهد بيعة الرضوان، هو وأبوه وجده. والمغيرة بن شعبة[2] بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، شهد الحديبية، وكان يومئذ قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف. ومنظور بن لبيد بن عقبة الأنصاري الأشهلي، شهد بيعة الرضوان، قاله العدوي[3].

والنعمان بن عصر[4] -بفتحتين- بن الربيع بن الحارث البلوي، شهد بدرا والمشاهد كلها.

والنعمان بن عمرو بن[5] رفاعة بن سواد، ويقال: رفاعة بن سواد، ويقال: رفاعة بن الحارث بن سواد الأنصاري، من بني مالك بن النجار، ويقال له نعيمان، شهد العقبة الأخيرة وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم. ونهيك بن أوس[6] الأنصاري من بني عوف بن الخزرج، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وواسع بن حبان بن منقد، شهد بيعة الرضوان، والمشاهد كلها، ذكره العدوي، وقال أبو نعيم وأبو موسى المديني في صحبته: مقال[7]. وواقد بن عبد الله[8] التميمي اليربوعي حليف بني عدي بن كعب، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(1) الاستيعاب: 4/4.
- أسد الغابة: 4/446.
- مغازي ابن عقبة: ص: 237.

(2) التاريخ الكبير: 7/316.
- الاستيعاب لابن عبد البر: 4/7.

(3) رواه ابن حجر في الإصابة: 6/142.

(4) مغازي ابن عقبة: ص: 159.
- المؤتلف والمختلف: 4/1777.
طبقات ابن سعد: 3/470.
الاستيعاب: 4/66.

(5) سيرة ابن هشام: 2/703.
- الاستيعاب: 4/66.
- مغازي ابن عقبة: ص: 171.
- الإصابة: 6/463.

(6) الاستيعاب: 4/74.

(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 4/630.

(8) سيرة ابن هشام: 2/684.
- أنساب الأشراف: 1/218.
- مغازي ابن عقبة: ص: 152.
- الاستيعاب: 4/111.

ووحْوح بن الأسلت[1]، واسم الأسلت : عامر بن جشم بن وائل بن زيد الأنصاري الأوسي، شهد الخندق وما بعدها من المشاهد فيما قاله الزبير عن عمه مصعب عن عبد الله ابن محمد بن عمارة[2].

وودفة بن إياس[3] بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصاري شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ووهب بن أسد[4] بن أبي سرح القرشي العامري أخو عبد الله بن مسعود بن أبي سرح شهد أحدا والخندق والحديبية وخيبر واستشهد يوم موتة. وهاني بن فراس[5] الأسلمي، كان ممن شهد بيعة الشجرة. وهند بن أسماء بن حارثة الأسلمي، وقيل هو : هند بن حارثة، قال ابن مندة : له ولأبيه صحبة. وقال أبو عمرو[6] : شهد هند بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم : هند وأسماء وخراشي وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران، ولم يشهدها إخوة في عدد غيرهم. ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان وهما أسماء وهند وهما من أهل الصفة. قال أبو هريرة : «ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه»[7]. ويحيى بن الحنظلية[8] بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. ويحيى بن هند بن حارثة من أصحاب

(1) سيرة ابن هشام : 561/2 .
(2) رواه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب : 126/4.
(3) سيرة ابن هشام : 694/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 163.
- الاستيعاب : 127.
- الإصابة : 602/6.
(4) مغازي ابن عقبة : ص : 154.
- الإصابة : 624/6.
(5) الاستيعاب : 96/4.
أسد الغابة : 583/4.
(6) رواه في الاستيعاب : 105/4.
(7) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء : 348/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 105/4.
(8) أسد الغابة : 667/4.
- رواه عنه ابن الأثير في أسد الغابة : 670/4.

الحديبية، قال جعفر المستغفري عن أبي حازم حكاه أبو موسى المديني[1]. ويزيد بن الأخنس[2] بن جناب[3] السلمي شهد بيعة الرضوان. ويزيد بن برذع الأنصاري الظفري، شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشاهد بعدها.

ويزيد بن حويرث[4] الأنصاري، شهد أحدا وما بعدها. ويزيد بن زيد[5] بن حصين[6] الأنصاري الخطمي، تقدم في ذكر ابنه عبد الله بن يزيد/ قول من قال إنه (269ب) شهد أحدا والمشاهد بعده.

ويزيد بن قيس[7] بن الخطيم الأنصاري الظفري، شهد أحدا والمشاهد بعدها.

ويعلى بن مرة[8] بن وهيب بن جابر الثقفي ويقال العامري، واسم أمه سيابة بفتح المهملة وتخفيف التحتية فربما نسب إليها، فقيل يعلى بن سيابة، شهد الحديبية وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف.

وأبو أخزم بن عتيك[9] من بني مالك بن النجار، شهد أحدا وما بعدها من

(1) الاستيعاب : 130/4.
(2) في ح : بن حبيب.
(3) يزيد بن برذع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدا، لا عقب له، قتل يوم الحرة.
- الاستيعاب : 132/4. أسد الغابة : 676/4.
(4) الاستيعاب : 134/4.
- أسد الغابة : 683/4.
(5) أسد الغابة : 686/4.
(6) في ح : حسن.
(7) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر، شهد أحدا مع رسول الله والمشاهد بعدها. قتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا.
الاستيعاب : 140/4. أسد الغابة : 702/4.
(8) طبقات ابن سعد : 40/6.
- الاستيعاب : 149/4.
- أسد الغابة : 721/4.
(9) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم جسر أبي عبيد.
- الاستيعاب : 156/4. أسد الغابة : 7/5.

المشاهد. وأبو أسيد[1] -بوزن زبير- على الصحيح، الساعدي واسمه مالك بن ربيعة وقيل هلال بن ربيعة، والأول أكثر، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأبو أوفى[2] واسمه علقمة بن خالد الأسلمي من أصحاب الشجرة. وأبو أيوب الأنصاري[3] النجاري، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد، وكان مع علي في حروبه كلها، وتوفي في غزو الروم مع يزيد بن معاوية في خلافة معاوية ودفن بالقسطنطينية قريبا من صورها. وكان الروم يستصحون بقبره ويستسقون فيسقون[4]. وأبو بردة بن نيار[5] خال البراء بن عازب، شهد العقبة الثالثة وبدرا وأحدا وسائر المشاهد. وأبو ثعلبة الخشني، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال متعددة[6]، وهو ممن بايع تحت الشجرة.

وأبو حثمة[7] الأنصاري والد سهل بن أبي حثمة قيل اسمه عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا وكان دليله إليه يومئذ، وشهد معه المشاهد كلها بعدها وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة[8] بن عبد شمس القرشي العبسي، شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها، وقيل اسمه هاشم وقيل هشيم، وقيل مهشم وقيل قيس.

---

(1) الاستيعاب : 161/4. – أسد الغابة : 13/5.
(2) الاستيعاب : 168/4. – أسد الغابة : 24/5.
(3) مغازي ابن عقبة : ص : 251. الاستيعاب : 169/4.
– أسد الغابة : 25/5.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب :169/4.
(5) طبقات ابن سعد : 451/3.
التاريخ الكبير : 227/8.
الاستيعاب : 172/4.
(6) أخرج هذه الأقوال ابن عبد البر في الاستيعاب : 183/4. ومنها : قال ابن الكلبي : «أبو ثعلبة لاشر بن جرهم».
(7) الاستيعاب : 195/4.
– أسد الغابة : 68/5.
(8) سيرة ابن هشام : 679/2.
– الاستيعاب : 197/4.
– أسد الغابة : 81/5.

وأبو حميد[1] الساعدي الأنصاري، قيل اسمه عبد الرحمان بن سعيد بن المنذر قيل عبد الرحمان بن عمرو بن سعد وقيل المنذر بن سعد. والأول أصحها، شهد أحدا والخندق والمشاهد.

وأبو خالد الحارث[2] بن قيس بن خالد وقيل ابن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرقي، شهد العقبة وبدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأبو خزيمة[3] بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد. وكان قد شهد العقبة. وأبو خيثمة[4] الأنصاري السلمي، اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس، شهد أحدا والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأبو الدرداء[5] الأنصاري من بني عدي كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، واسمه عويمر وقيل عمير، وقيل عمر وقيل عامر وقيل في اسم أبيه عامر، وقيل زيد وقيل قيس وقيل ثعلبة وقيل مالك شهد أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وقيل إنه لم يشهد أحدا، لأن إسلامه تأخر وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد.

وأبو رهم الغفاري[6] اسمه كلثوم بن الحصين ويقال ابن حصين بايع تحت الشجرة. وأبو زمعة البلوي[7] ذكر فيمن بايع تحت الشجرة توفي بإفريقية في غزاة

---

(1) البداية والنهاية : 4/ 147.
– الاستيعاب : 199/4.
– سير أعلام النبلاء : 481/2.
– أسد الغابة : 78/5.

(2) طبقات ابن سعد : 591/3.
– أسد الغابة : 81/5.
– الإستيعاب : 200/4.

(3) سيرة ابن هشام : 702/2.
– أسد الغابة : 89/5.
– الاستيعاب : 205/4.

(4) مغازي ابن عقبة :ص : 295.
– الاستيعاب : 207/4.

(5) سيرة ابن هشام : 506/2.
أسد الغابة : 97/5.
– الاستيعاب : 211/4.

(6) الاستيعاب : 223/4.
– أسد الغابة : 118/5.

(7) أبو زمعة البلوي واسمه عبيد بن أرقم، ذكره فيمن بايع تحت الشجرة.
– ابن عبد البر في الاستيعاب : 226/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 123/5.

معاوية بن حديج[1] الأولى، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان، قيل اسمه عبيد، وقيل عبد بن أرقم، وقيل عبد بن أدم.

وأبو سبرة[2] بن أبي رهم بن عبد العزى الفهري العامري، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد، واختلف في هجرته إلى الحبشة و لم يختلف في أنه شهد بدرا. وأبو سريحة[3] -بفتح السين المهملة وكسر الراء وبإهمال الحاء- الغفاري، اسمه : حذيفة بن أسيد بوزن حديد بن خالد بن الأغوس - بعين معجمة وواو وسين مهملة - وقيل زاي - بن الوقيعة، وقيل الواقعة بن حرام بن غفار، كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان. وأبو سعيد الخذري[4]، اسمه / سعد بن مالك بن سنان بن (270أ) عبيد، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة. وأبو سليط[5] الأنصاري النجاري من بني عدي النجاري في اسمه أقوال، وأصحها أسيرة -بالسين المهملة والراء كجهينة- بن عمرو مشهور بكنيته، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وأبو سنان[6] وهب بن محصن الأسدي أخو عكاشة بن محصن هو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.

وأبو شريح[7] المذجحي، ويقال الحارثي ويقال الضبابي اسمه هاني بن يزيد شهد

---

(1) في ح : (خديج).

(2) سيرة ابن هشام : 685/2.
- الاستيعاب : 230/4.
- أسد الغابة : 134/5.

(3) الاستيعاب : 231/4.
- أسد الغابة : 137/5.

(4) التاريخ الكبير : 44/4.
- حلية الأولياء : 369/1.
- الاستيعاب : 235/4.
- تاريخ الطبري : 505/2.
- المعجم الكبير : 40/6.

(5) سيرة ابن هشام : 704/2.
- الاستيعاب : 245/4.
- أسد الغابة : 156/5.

(6) سيرة ابن هشام :679/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 149.
- أسد الغابة : 158/5.
- الاستيعاب : 246/4.
- الإصابة : 191/7.

(7) الاستيعاب : 250/4.
- أسد الغابة : 167/5.

المشاهد كلها. وأبو صِرمة[1] الأنصاري النجاري مشهور بكنيته، و لم يختلف في شهوده بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأبو الضُّبيس[2] -بضم المعجمة- الجهني شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان. وأبو الضياح[3] الأنصاري الأوسي، شهد بدرا أحدا والخندق والحديبية واستشهد يوم خيبر، وأبو طلحة[4] زيد بن سهل الأنصاري النجاري من بني مالك بن النجار، مشهور بكنيته شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد، وأبلى بأحد وحنين بلاء حسنا، قتل يوم حنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم. وعن أنس بن مالك، قال/ كان أبو طلحة يحنو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول: «نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوفاء ثم ينثر كنانته بين يديه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة أو قال من مائة رجل»[5].

وفي رواية: «من ألف رجل». وقال أنس: «كان أبو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف أبي طلحة ليرى مواقع النبل، فكان أبو طلحة يتطاول بصدره يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم». ويقول: «نحري دون نحرك»[6].

---

(1) أبو صرمة الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار، اختلف في اسمه، فقيل: مالك بن قيس، وقيل: لبابة بن قيس... وهو مشهور بكنيته.
- الاستيعاب: 254/4.
- أسد الغابة: 173/5.

(2) قال ابن الأثير: له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وفتح مكة ومات آخر خلافة معاوية. وقال أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.
- أسد الغابة: 178/5.

(3) أبو الضياح، قيل اسمه النعمان، وقيل: عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية.
- سيرة ابن هشام: 689/2. - مغازي ابن عقبة: ص: 258.
- الاستيعاب: 258/4. - أسد الغابة: 180/5.

(4) سيرة ابن هشام: 704/2. الاستيعاب: 260/4.

(5) أخرجه أحمد في المسند: 11/3. - وابن سعد في الطبقات: 62/3.
- وأبو نعيم في الحلية: 309/7. - والبيهقي في الزوائد: 315/9.
- وابن الأثير في أسد الغابة: 183/5.

(6) أخرجه البخاري في الصحيح: كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه: 109/5.
- الحديث: 322.

وأبو عامر الأصبحي أبو جد مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الفقيه إمام المذهب حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازيه كلها، ماعدا بدرا.

وأبو عبس[1] عبد الرحمن بن جبر الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد بدرا والمشاهد كلها. وأبو عقيل[2] البلوي حليف بني جحجبان بن كلفة، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمان عدو الأوثان، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأبو قتادة الأنصاري[3] السلمي من بني خناس بن سنان بن عبيد بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، اسمه الحارث بن ربعي على ما يقوله ابن شهاب وجماعة أهل الحديث، اختلف في شهوده بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها. وأبو قيس[4] بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، قيل اسمه عبد الله. وأبو كبشة[5] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأبو لبابة[6] بن

---

(1) سيرة ابن هشام : 687/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 156.
- الاستيعاب : 270/4.
- أسد الغابة : 204/5.
- الإصابة : 266/7.

(2) الاستيعاب : 280/4.
- أسد الغابة : 221/5.

(3) طبقات ابن سعد : 15/6.
- المعجم الكبير : 270/3.
- تاريخ الطبري : 293/2.
- الاستيعاب : 294/4.
- أسد الغابة : 251/5.

(4) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، من مهاجرة الحبشة، شهد أحدا وما بعدها، قتل يوم اليمامة شهيدا.
- مغازي ابن عقبة : (ص : 80، 338).
- الاستيعاب : 299/4.
- أسد الغابة : 259/5.
- الإصابة : 333/7.

(5) سيرة ابن هشام : 678/2.
- مغازي ابن عقبة : ص : 147.
- الاستيعاب : 301/4.
- الإصابة : 342/7.

(6) سيرة ابن هشام : 688/2.
- طبقات ابن سعد : 456/3.
- التاريخ الكبير : 322/3.
- المعجم الكبير : 19/5.
- الاستيعاب : 303/4.
- الإصابة : 349/7.

عبد المنذر الأنصاري الأوسي واسمه بشير، وقيل وفاعة، شهد العقبة واختلف في شهوده بدرا وشهد سائر المشاهد بعدها.

وأبو ليلى[1] الأنصاري المازني النجاري، اسمه عبد الرحمان بن كعب شهد أحدا وما بعدها. وأبو ليلى[2] الأنصاري، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، اسمه يسار بن نمير، وقيل غير ذلك، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا وما بعدها من المشاهد كلها. وأبو مرثد الغنوي[3]، حليف حمزة بن عبد المطلب، شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه كناز بن حصن، وقيل ابن حصين. وأبو مريم[4] مالك بن ربيعة السلولي من بني سلول بن عامر بن صعصعة يقال إنه شهد الشجرة. وأبو مسعود[5] الأنصاري البدري، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وأبو نائلة[6] سلكان بن سلامة بن وقش الأنصاري، اسمه أسعد بالألف، وقيل سعد بغير ألف والصواب الأول وسلكان لقب/ شهد أحدا، فا بعده. (271ب) وأبو نملة[7] الأنصاري اسمه عمار بن معاذ بن زرارة الأنصاري الظفري، اختلف في شهوده بدرا، وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها.

---

(1) أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب عمرو الأنصاري المازني، له صحبة، شهد أحدا وما بعدها، مات في آخر خلافة عمر.
- الاستيعاب : 305/4.
- أسد الغابة : 271/5.

(2) الاستيعاب : 307/4.
- أسد الغابة :271/5.

(3) سيرة ابن هشام : 678/2.
- الاستيعاب : 317/4. - أسد الغابة : 284/5.

(4) أبو مريم السلولي له صحبة، بصري قال علي بن المديني روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث.
- الاستيعاب : 317/4. - أسد الغابة :287/5.

(5) أبو مسعود الأنصاري واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ويقال : يسيرة، يعرف بالبدري لأنه سكن أو نزل ماء ببدر، شهد العقبة و لم يشهد بدرا عند جمهور أهل العلم بالسير.
- الاستيعاب : 318/4. - أسد الغابة : 288/5.

(6) الاستيعاب : 329/4.
أسد الغابة : 313/5.

(7) الاستيعاب : 330/4.
- أسد الغابة : 313/5.

وأبو هند[1] الحجام، تخلف عن بدر، ثم شهد سائر المشاهد. وأبو الهيثم[2] بن التيهان، شهد العقبات الثلاث وبدرا وأحدا، والمشاهد كلها. والتيهان، وقع في السيرة بتشديد الياء.

قال ابن هشام : ويقال التيهان مخففا. والربيع بنت معوذ[3] بن عفراء الأنصاري من المبايعات بيعة الشجرة. وأم المنذر[4] بنت قيس أخت سليط بن قيس إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من بني عدي بن النجار وصلت معه القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان، واختلف في اسمها، فقيل اسمها سلمى.

وفريعة[5] – بوزن حديفة – بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري، وكان يقال لها الفارعة، شهدت بيعة الرضوان.

ذكر جملة ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أصحابه بالجنة صريحا أو بما يدل عليها من الشهادة أو المغفرة أو محبة الله ورسوله له أو النور في الآخرة أو نحو ذلك أودعا لهم بشيء من ذلك وكذا من أثنى عليه بخير لأن دخول الجنة لازم كل من ذلك

وقد وعد الله سبحانه (وتعالى)[6] جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمغفرة والأجر العظيم في قوله تعالى : ﴿وعد الله الذين آمنوا وعملوا

---

(1) سيرة ابن هشام : 644/2.
– الاستيعاب : 335/4.
– مغازي ابن عقبة : ص : 255.

(2) سيرة ابن هشام : 686/2.
– أسد الغابة : 325/5.
– الاستيعاب : 336/4.

(3) طبقات ابن سعد : 447/8.
– أسد الغابة : 111/6.
– الاستيعاب : 396/4.

(4) الاستيعاب : 516/4.
– أسد الغابة : 415/6.

(5) روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة حديثها في سكنى المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله، استعمله أكثر فقهاء الأمصار.
– الاستيعاب : 456/4.
– أسد الغابة : 238/6.

(6) ما بين قوسين سقط من : ع.

الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم﴾[1]، ومن في الآية للبيان. وقال تعالى: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار﴾[2] الآية.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تمس النار مسلما رآني ورأى من رآني»[3]. وقال: «لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رآني ولا رأى (من رآى)[4] من رآني». وقال صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والأنصار. «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر أو فارحم الأنصار والمهاجرة»[5].

وقال صلى الله عليه وسلم: «للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة، قد أمنوا الفزع». وقال صلى الله عليه وسلم: «أبشروا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام»[6].

وقال صلى الله عليه وسلم للأنصار: «وأنتم من أحب الناس إلي، وأنتم أحب الناس إلي مرتين أو ثلاثا»[7]. وقال لهم: «أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم»، وشرط لهم في بيعتهم له بالعقبة الجنة إن وفوا بالصبر على مصيبة الأموال، وقتل الأشراف في متابعته. وقال صلى الله عليه وسلم في أهل بدر:

---

(1) جزء من الآية: 9 من السورة: 5، المائدة.
(2) جزء من الآية: 100 من السورة: 9، التوبة.
(3) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. 5/461. الحديث: 3884.
(4) ما بين قوسين سقط من: ح.
(5) أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الرقاق، باب ما جاء في الصحة والفراغ: 7/772. الحديث: 1/128.
– أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب: 3/1141. الحديث: 126.
(6) أخرجه أبو داود في سننه كتاب العلم، باب في القصص: 3/321. الحديث: 3666.
(7) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم / 4/1547، الحديث / 174.

وما يدريك لعل الله أطلع إلى أهل بدر، فقال لهم : «اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم أو فقد وجبت لكم الجنة»[1].

وقال في أهل الحديبية : «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»[2] وقال : «لن يلج النار أحد شهد بدرا والحديبية»[3].

وقال الله تعالى : ﴿لقد رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾[4]، ومن رضي الله عنه فقد فاز وحاز سعادة الأبد.

وقال تعالى في قتلى أحد : ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا/ في سبيل الله أمواتا، بل أحياء﴾[5] الآية. (272أ)

وقال صلى الله عليه وسلم يوم أحد في جواب قول أبي سفيان بن حرب : «يوم بيوم بدر والحرب سجال. لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار»[6]. وقال تعالى في أهل بئر معونة : ﴿بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا﴾[7] وقال صلى الله عليه وسلم : «غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله» الحديث[8] وقال صلى الله عليه

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي، باب فصل من شهد بدرا : 171/5. الحديث : 480.
– وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم، وقصة حاطب ابن أبي بلتعه : 1541/4. الحديث 24944.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة، أهل بيعة الرضوان : 1542/4. الحديث : 2496.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في فضل من بايع تحت الشجرة : 462/5. الحديث : 3886.
وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة باب في الخلفاء : 219/4. الحديث : 4653.

(3) أخرجه ابن حنبل في المسند : 396/3، 6263.

(4) جزء من الآية : 18 من السورة : 48 الفتح.

(5) جزء من الآية : 169 م السورة : 3. آل عمران .

(6) أخرجه ابن حنبل في المسند : 463/1. وابن القيم في زاد المعاد : 203/3.

(7) هي مما نسخ من القرآن : عن أنس رضي الله عنه قال : فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرآناه حتى نسخ بعد : ﴿بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه﴾. أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المغازي، باب : غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة : 210/5. ح : 579.

(8) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع : 20/5 الحديث : 45.
=

وسلم في أهل بيته وذريته : «إنهم سادة أهل الجنة، وفي أعلى ذروتها، وإن ما منهم أحدا إلا وله شفاعة يوم القيامة، وإن الله تعالى وعده أن لا يدخل النار أحدا منهم».

وقال صلى الله عليه وسلم : «أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا، وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم»[1]، ثم عين النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا كله من أصحابه أشخاصا فبشر كل واحد منهم على التعيين أو شهد له بالجنة تكريما وتخصيصا من الله عز وجل وأثرة وعناية منه سبحانه.

فممن عينهم النبي صلى الله عليه وسلم للجنة الصحابة العشرة الذين أعلن بهم، وقرن بينهم في طلق واحد، وهم حلفاؤه الأربعة : أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح. روى حديث العشرة سعيد بن زيد المذكور فيهم. وعبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن عمرو، وقال صلى الله عليه وسلم : «يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمان بن عوف والمهاجرين الأولين، فأعرفوا ذلك لهم يا أيها الناس، إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية»[2].

وصعد صلى الله عليه وسلم حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف، فتحرك فضربه برجله ثم قال : «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»[3].

- - وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الغفار وأسلم : 1550/4. الحديث : 2514.

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب غفار وأسلم وجهينة ومزينة : 0492/5، الحديث : 3967.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد، باب ما قيل في قتال الروم : 450/3 الحديث : 1113.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوصايا باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين.

- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. 390/5. الحديث : 3719.

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك : 451/3. والبيهقي في الدلائل : 351/6.

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن الله تعالى أمرني بحب أربعة من أصحابي»[1] وقال : «أحبهم : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي» وقال : «لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مومن أبي بكر وعثمان وعمر وعلي». وقال «لا يجتمع حبه في قلب منافق».

وقال صلى الله عليه وسلم : «لكل شيء جناح، وجناح هذه الأمة : أبو بكر وعمر، ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب».

وقال صلى الله عليه وسلم : «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين ما خلا النبيئين والمرسلين»[2]. وقال صلى الله عليه وسلم في أبي بكر : «من سره أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر إلى هذا»[3] وقال صلى الله عليه وسلم : «أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة».

وقال صلى الله عليه وسلم : «من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة، أيا عبد الله، هذا خير أودعته خزنة الجنة أي قل هلم، فقال أبو بكر : ما على الذين يدعى من تلك الأبواب من ضرورة. وقال : هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله، فقال : نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر»[4].

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب : 400/5. الحديث : 3739.
- وأخرجه ابن ماجة في فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (المقدمة) : 99/1 الحديث : 149.

(2) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه : 72/1 باب فضل أبي بكر الصديق الحديث 95.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر وعمر : 376/5 الحديث : 3586.

(3) رواه الترمذي بلفظ قريب من هذا : عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : «أنت عتيق الله من النار».
– وقال الترمذي هذا حديث غريب : 382/5 الحديث : 3699 باب في مناقب أبي بكر وعمر، كتاب المناقب.

(4) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذا خليلا قاله : أبو سعيد : 65/5، الحديث رقم : 189.
– وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر : 380/5 الحديث : 3694.
– وأخرجه النساني في سننه كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة : 10/5. الحديث : 24235.
– وأخرجه أيضا في كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب.

وقال صلى الله عليه وسلم في عمر : «دخلت الجنة، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت لمن هذا القصر، فقالوا : لعمر بن الخطاب» الحديث[1] وقال صلى الله عليه وسلم : «لما أسلم عمر، اتاني جبريل، فقال : قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر. وقال : لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»[2].

وقال : «لو لم أُبعث فيكم لبعث عمر». وقال : «ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر، وما في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر». ورأى صلى الله عليه وسلم أنه أُتي بلبن/ فشرب ثم ناول فضله عمر بن الخطاب، فأول ذلك بالعلم[3]. ورأى (273ب) الناس يعرضون عليه وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثدي، ومنها دون ذلك، وعرض عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره، قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدين»[4].

وقال صلى الله عليه وسلم : «من يشتري بير رومة، فيجعلها للمسلمين يضرب

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي : 5/70، الحديث : 200.
– وأخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، باب فضل عمر بن الخطاب : 1/78، الحديث : 107.

(2) أخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، باب فضل عمر رضي الله عنه : 1/76 الحديث : 103.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي حفص عمر : 5/385، الحديث : 3706.

(3) ولفظ الحديث : عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : بينما أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن، فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب «قالوا : فما أولت ذلك ؟ يا رسول الله قال : العلم».
– الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر : 4/1483 الحديث : 2391.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب أبي حفص عمر : 5/385 الحديث 3707.

(4) أخرجه في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب. والحديث رواه أبو سعيد الخدري، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي، وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا : فما أولته يا رسول الله قال : الدينس : 5/173. الحديث : 210.
– وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي، باب فضائل عمر : 4/1482. الحديث 2390.

بدلوه في دلائهم، وله بها مشرب في الجنة، فاشتراها عثمان»[1]. وحض صلى الله عليه وسلم على تجهيز جيش العسرة فجهزه عثمان، فقال : «غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما هو كائن إلى يوم القيامة» وقال : «ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم»[2] وقال «إن لكل نبي رفيقا في الجنة ورفيقي فيها عثمان»[3]. وضرب له في بدر بسهمه وأجره، وإنما يؤتى الأجر في الجنة، وهذا يشمل كل من ضرب له بأجره ممن لم يحضر وارتج أحد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق، وشهيدان»[4].

وبشر صلى الله عليه وسلم كلا من هؤلاء الثلاثة بالجنة يوم كان في الحائط، وأبو موسى الأشعري بواب له. وقال صلى الله عليه وسلم في عثمان : «ألا استحيي ممن استحيت منه ملائكة الرحمان»[5].

وقال صلى الله عليه وسلم في علي : «أولكم واردا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب»[6]. وقال صلى الله عليه وسلم : «إن لك بيتا في الجنة أو قال في الجنة بيتا، ويرى كنزا وإنك لذو قرنيها»[7] أي ذو طرفي الجنة وجانبيها وملكها

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان : 393/5. الحديث : 3723.
– وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الأحباس، باب : وقف المساجد : 237/6. الحديث : 3607.
(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفان : 393/5. الحديث : 3721.
(3) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب عثمان بن عفان رضي الله عنه : 390/5. الحديث : 3718.
– وأخرجه ابن ماجة في سننه المقدمة : 79/1. الحديث : 109.
(4) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 69/5 الحديث 195.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عثمان : 390/5 الحديث :3719 .
(5) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان : 1487/4، الحديث 2401.
(6) أخرجه الحاكم في المستدرك : 136/3.
- وابن الجوزي في الموضوعات : 347/1.
– والسيوطي في اللآلي المصنوعة : 169/1.
(7) أخرجه أحمد في المسند : 159/1.

الأعظم تسلك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الأرض، وقيل أراد بالقرنين الحسن والحسين. قال أبو عبيد : وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني هذه الأمة، فأضمر، وإن لم يتقدم ذكرها، لأن عليا ذكره قصة ذي القرنين، وإنه ضرب على رأسه مرتين ثم قال : وفيكم مثله فيرى أنه إنما عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين، إحداهما من عمرو بن عبد يوم الخندق والأخرى ضربتا بن ملجم[1]، وقال في القاموس وهذا أصح.

وقال صلى الله عليه وسلم : «علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة» وآخى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم آخى المهاجرين والأنصار بالمدينة. ففي كل واحدة، قال لعلي : «أنت أخي في الدنيا والآخرة»[2] فآخى بينه وبين نفسه الكريمة، فلهذا كان علي يقول : «أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولها أحد غيري إلا كذب». وقال صلى الله عليه وسلم له : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»[3] وهذا حديث متواتر جاء عن نيف وعشرين صحابيا، واستوعبها الحافظ /ابن عساكر في نحو عشرين ورقة.

وقال صلى الله عليه وسلم : «علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن»[4] وقال : «من كنت وليه، فعلي وليه».

وقال : «من كنت مولاه، فعلي مولاه»[5]، وهذا روي عن طرق كثيرة منها

---

(1) هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي، وهو من حمير وعداده في بني مراد، حليف بني جبلة من كندة.
– أسد الغابة : 615/3.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب : مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. 401/5. الحديث : 3741.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه : 1450/4 الحديث 2404.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب علي ابن أبي طالب : 410/5. الحديث : 3752.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب علي رضي الله عنه : 398/5. الحديث : 3732.

(5) أخرجه ابن ماجة في سننه، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب فضل علي بن أبي طالب المقدمة : 86/1. الحديث : 121.
– وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب : 398/5 الحديث : 3733.

صحاح وحسان. وأخرجه نحو من عشرين من الأئمة عن اثني عشر رجلا من الصحابة أو أكثر. وشهد صلى الله عليه وسلم له بأنه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ومن أحبه الله فاز بخير الدارين وجاز الملك الكبير، و لم يضره ذنب كبير ولا صغير.

وقال صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة : «والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة». وروي من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «اشتاقت الجنة إلى علي وعمار وسلمان وبلال»[1] وفي رواية : «الجنة تشتاق إلى أربعة وعد منهم : المقداد». في رواية : «الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وأبو ذر»[2] وفي رواية : «ثلاثة تشتاق إليهم الحور : علي وأبو ذر».

وقال صلى الله عليه وسلم : «أمرني ربي بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : علي وأبو ذر والمقداد وسلمان»[3]. وفي آخر : «قال لي جبريل/ إن الله يحب من (274أ) أصحابك ثلاثة، فأحِبهم : علي وأبو ذر والمقداد». وجاء في أبي بكر[4] وعلي والزبير في كل واحد منهم أنه أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : «سألت ربي أن لا يدخل النار أحدا صاهر إلي وصاهرت إليه» وهذا يشمل الخلفاء الأربعة كما يشملهم حديث بدر والحديبية.

وفضائل الخلفاء كثيرة، وخصوصا علي بن أبي طالب. فقد قال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل، وإسماعيل بن إسحاق : إنه لم يرد في فضل أحد ما ورد في فضله.

وقال ابن عمر : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة، فإذا سعد بن أبي وقاص قد اطلع».

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سلمان الفارسي : 438/5، الحديث : 3822.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سلمان الفارسي : 438/5.

(3) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب : 400/5 الحديث : 3739.
– وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب فضائل الصحابة، باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد. المقدمة 991 الحديث : 149.

(4) ففي أبي بكر الصديق عن عمر بن الخطاب قال : «أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».
– أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق : 372/5 الحديث : 3676.

وقال صلى الله عليه وسلم، في سعيد بن زيد «إنه من أحباب الرحمان».

وقال صلى الله عليه وسلم يوم أحد لأبي بكر : «اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر»[1]، وكان قد أبلى يوم أحد بلاء حسنا، ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى عنه النبل بيده حتى شلت وضرب ضربة في رأسه، وحمل رسول الله على ظهره، حتى استقل على الصخرة. وقال : «من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله»[2].

وقال صلى الله عليه وسلم : «طلحة والزبير جاراي في الجنة»[3]. وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : «عبد الرحمان بن عوف أمير في السماء وأمين في الأرض». وقال : «أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمان بن عوف».

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح»[4] وقال : «اللهم صل على أبي عبيدة، فإنه يحبك ويحب رسولك».

وقال صلى الله عليه وسلم في ابنه القاسم لما مات، فقالت له خديجة : «يا رسول الله درت لبينة القاسم، فلو كان الله أبقاه حتى يتم رضاعه، فقال : إن تمام رضاعه في الجنة»[5]. زاد في رواية، فقالت : «لو أعلم ذلك يا رسول الله لهون علي». قال : «إن شئت دعوت الله تعالى، فأسمعك صوته، فقالت : بل أصدق الله تعالى ورسوله».

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله : 412/5 الحديث : 3759.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله : 1413، الحديث .3760.

(3) وأخرجه أيضا الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله : 413/5. الحديث : 3762.

(4) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب أبي عبيدة : 91/5، الحديث : 255.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح : 1499/4 الحديث : 2419.

– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح : 435/5 الحديث : 3815.

(5) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم : 225/2، الحديث : 1512.

وقال في ابنه صلى الله عليه وسلم إبراهيم لما مات : «إن له مرضعا في الجنة، تتم رضاعه»[1].

وقال صلى الله عليه وسلم في فاطمة ابنته : «إنها سيدة نساء العالمين، وإنها سيدة نساء هذه الأمة، وإنها سيدة نساء أهل الجنة وإن أهل الجمع يوم القيامة يؤمرون بغض أبصارهم حتى تمر هي على الصراط»[2]. وقال صلى الله عليه وسلم : «فاطمة بضعة مني»[3]. فهي بعض وجزء منه صلى الله عليه وسلم، وللبعض أو الجزء ما لكله.

وقال صلى الله عليه وسلم «أحب أهلي إلي فاطمة». وقالت عائشة وبريرة : «كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من الرجال زوجها علي»[4]. وقال لها : «إن الله تعالى يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك»[5].

ومن المقطوع به أن أولاده صلى الله عليه وسلم ذكورهم وإناثهم كلهم في الجنة بالإجماع.

وكان صلى الله عليه وسلم يحب أمامة بنت ابنته زينب[6]. وصرح بأنه يحبها. وقال صلى الله عليه وسلم في سبطيه الشريفين : الحسن والحسين : «إنهما سيدا

---

(1) وأخرجه أيضا ابن ماجة في سننه كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته : 224/2. الحديث : 1511.
- والحاكم في المستدرك : 38/4.
- والبيهقي في الدلائل : 289/7.
- وأخرجه ابن حنبل في المسند : 304/4.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب فضل فاطمة : 467/5. الحديث : 3899.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم : 1512/4 الحديث : 2449.
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب فضل فاطمة رضي الله عنها : 465/5 الحديث 3893.

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب فاطمة عليها السلام : 96/5 الحديث : 278 .

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب فضل فاطمة رضي الله عنها : 465/5 الحديث : 3894.

(5) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 227/6.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 351/4.

شباب أهل الجنة»[1]. وقال «من أحب الحسن والحسين، فقد أحبني ومن أبغضهما، فقد أبغضني»[2]. وقال: «الحسن والحسين، من أحبهما أحببته، ومن أحببته أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما، أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم، وله عذاب مقيم».

وقال: «اللهم إني أحبهما، فأحبهما، وأحب من يحبهما»[3].

وقال البراء بن عازب: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم/ والحسن بن علي على عاتقه، يقول اللهم إني أحبه، فأحبه»[4]. (275ب)

وعن عائشة وسعيد بن زيد أنه صلى الله عليه وسلم، قال في الحسن: «اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه».

وعن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن، ويقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال»[5]. وتواثرت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحسن بن علي: «إن ابني هذا سيد الحديث» رواه جماعة

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب: 426/5. الحديث: 3793.

(2) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب فضائل أصحاب النبي (المقدمة) باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب: 96/1، الحديث: 143.

(3) وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: 92/5 الحديث: 258.
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي والحسين بن علي بن أبي طالب: 427/5. الحديث: 3794.
- وأخرجه أحمد في المسند: 446/2. - والبيهقي في السنن: 233/10.
وابن أبي شيبة في المصنف: 96/12. - وابن سعد في الطبقات: 43/4.
- والطبراني في الكبير: 39/3. - وابن عدي في الكامل: 1045/3.

(4) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب: 432/5. الحديث: 3808.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: 92/5 الحديث: 258.
وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي....: 432/5 الحديث: 3807.

من الصحابة ولا أسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا. وقال فيه : «إنه ريحانتي في الدنيا»[1] وقال فيه وفي أخيه الحسين : «هما ريحانتان في الدنيا»[2].

وقال أبو هريرة في حديث أنه سمع رسول الله يقول للحسين : «اللهم إني أحبه، فأحبه»[3].

وقال جابر بن عبد الله : «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة»، وفي لفظ إلى «سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله» وقال : «حسين مني وأنا من حسين»[4].

وقال صلى الله عليه وسلم في عمه حمزة بن عبد المطلب : «والذي نفسي بيده إنه مكتوب[5] عن الله عز وجل في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله»[6] وقال : «خير إخوتي علي وخير أعمامي حمزة»[7] وقال : إنه خير الشهداء أو قال : «سيد الشهداء عند الله أو قال : يوم القيامة»[8].

وقال صلى الله عليه وسلم في عمه العباس بن عبد المطلب : «إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة اتجاهين والعباس

---

(1) أخرجه ابن حنبل في المسند : 51/5.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 93/5، الحديث : 264.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب الحسن بن علي : 427/5. الحديث : 3794.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق : 141/3، الحديث : 372.
وأخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب : 96/1، الحديث : 142.

(4) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الناقب باب فضل الحسن والحسين : 97/1، الحديث .144.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب الحسن بن علي : 429/5، الحديث 3800.

(5) في ح : (لمكتوب).

(6) أخرج الحاكم في المستدرك :198/3. - والهيثمي في مجمع الزوائد : 268/9.
- والطبراني في المعجم الكبير : 163/3ز. - والقسطلاني في المواهب اللدنية : 419/1.
- وابن كثير السيرة : 79/3 ز.

(7) أخرجه القسطلاني في المواهب اللدنية : 419/1. وقال : رواه ابن الحافظ الدمشقي.

(8) أخرجه القسطلاني في المواهب : 420/1. وقال رواه ابن السري مرفوعا.

بيننا مؤمن بين خليلين»[1] وقال: «إن له في الجنة غرفا يطل علي يكلمني وأكلمه». وقال: «أسعد الناس يوم القيامة العباس».

وقال: «اللهم اهد عمي وصنو أبي وخير عمومتي اللهم اسكنه معي في السناء الأعلى». واشتمل صلى الله عليه وسلم على عمه العباس، وعلى أهل بيته بملائته. وقال «يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي، فاسترهم من النار كستري إياهم فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين»[2].

وجعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عم سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخو علي بن أبي طالب، استشهد بمؤتة وقد قطعت يداه يومئذ في الحرب، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه عوضه الله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة[3] حيث يشاء، فمن هناك قيل له «جعفر ذو الجناحين»[4].

وقال صلى الله عليه وسلم: «دخلت البارحة الجنة، فإذا فيها جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة مع أصحابه»[5] وأخبر صلى الله عليه وسلم أيضا عن جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة أن كل واحد منهم قاتل حتى قتل شهيدا وأنهم رفعوا له في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب»[6]. وقال دخلت الجنة، «فإذا

---

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب فضل العباس بن عبد المطلب: 95/1، الحديث: 141.
- وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: 61/3.

(2) أخرجه القسطلاني في المواهب: 422/1. وقال: رواه ابن غيلان وأبو القاسم حمزة، والسهمي.

(3) جاء في الحديث عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة» أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب: 424/5 الحديث: 4788.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر، وقد ضعفه يحيى ابن معين وغيره.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 313/1.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 314/1.

(6) قال أبو نعيم في الحلية: 120/1: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «... لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله أزرارا عن سرير صاحبيه...» وعن سعد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم «مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير، فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدودا، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود».
- ورواه أيضا ابن الأثير في أسد الغابة: 393/1.

جارية أدماء لعساء، فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال : إن الله عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للأدم اللعس، فخلق له هذه». جمع أدماء، من الأدمة وهي السمرة، أو السمرة الشديدة واللعس : جمع لعساء، وهي التي في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة.

وقال : «سيد الشهداء جعفر» وقال : «خلق الناس من أشجان شتى وخلقت أنا وجعفر من طينة واحدة»، والأشجان : جمع شجن محركة، وهو الغصن المشتبك من غصون الشجرة، والشعبة من كل شيء. وقال له : «أشبهت خلقي وخلقي»[1]، وكذا روي أنه صلى الله عليه وسلم قال في ابنه عبد الله بن جعفر : «يا أبا يزيد إني أحبك حبين، حبا لقرابتك مني، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك»[2].

وقال صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن عباس : «ترجمان القرآن، وحبر العرب : اللهم بارك فيه، وانشر منه، واجعله من عبادك الصالحين»[3]/. وصححه (276أ) أبو عمر[4]. وفي رواية : «اللهم بارك فيه وانشر منه وعليه الحكمة»، ودعا له بالحكمة مرتين. وقال : «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل»[5]. وقال أيضا : «اللهم علمه الكتاب[6] وتأويل الكتاب»[7].

وقال صلى الله عليه وسلم في ابن عمه أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب : 425/5.
- وابن كثير في السيرة : 483/3.
- وأخرجه عبد البر في الاستيعاب : 314/1.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير : 191/17.
- والهندي في كنز العمال الحديث رقم : 33617.
- وابن عبد البر في الاستيعاب :187/3.

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك : 536/3.
- الطبراني في الكبير : 293/10.
- وأبو نعيم في الحلية : 315/1.
- وابن حجر في فتح الباري : 175/1.

(4) الاستيعاب : 67/3.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن عباس : 1530/4 الحديث : 2477.

(6) في ح (الحكمة).

(7) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفضائل المقدمة : فضل ابن عباس : 108/1 الحديث : 166.

«أبو سفيان بن الحارث، من شباب أهل الجنة أو سيد فتيان أهل الجنة»[1]. وقال: «أبو سفيان، خير أهلي»[2]. وكان يقول: «أرجو أن يكون خلفا من حمزة»[3].

وعبد شمس بن الحارث بن عبد المطلب، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله ومات فكفنه صلى الله عليه وسلم في قميصه، وقال: «سعيد قد أدركته السعادة»[4].

وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، كان صلى الله عليه وسلم يقول له: «ابن عمي وحبي»[5]. وصفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأم الزبير بن العوام، مازحها صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن الجنة لا تدخلها عجوز، فبكت، فقال صلى الله عليه وسلم: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز»[6].

وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنهما يوم الفتح، فأخبره العباس أنهما تنحيا، فقال: «ابعث إليهما، فقام فالتزم البيت طويلا يدعو ثم قال: إني استوهبتهما من ربي فوهبهما لي»[7]. ودرة بنت أبي لهب بن عبد المطلب، قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت[8] وأنا منك».

وأحاديث فضائل آله صلى الله عليه وسلم وقرابته جملة وتفصيلا كثيرة. وقد

---

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك: 255/3.
- وابن عبد البر في الاستيعاب: 238/4.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 239.
(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 147/5.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 20/3. وقال ذكره مصعب وغيره.
(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 39/3.
(6) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم: 545/5.
(7) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 433/4. وقال: «قاله أبو موسى».
(8) في ح: «أنت مني».

قال صلى الله عليه وسلم : «ما بال أقوام يقولون : إن رحمتي لا تقع، والله إن رحمتي موصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطكم على الحوض»[1].

وقال صلى الله عليه وسلم : «ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي، وإن شفاعتي لتنال حلي[2] وحكم»[3] قبيلتان، يعني من مدحج وقال : «أترجو سنهب –حي من مراد– شفاعتي، ولا يرجوها بنو عبد المطلب» وقال : «يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبيا لو آخذ حلقة الجنة ما بدأت إلا بكم».

وفاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب، وإخوته لما توفيت بالمدينة، أشعرها النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وتولى دفنها، واضطجع معها في قبرها، فسئل عن ذلك، فقال : « لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها، ألبستها قميصي لتكسى من حلال الجنة، واضطجعت معها ليهون عليها أو قال ليخفف عنها من ضغطة القبر. وقال : ما أعفي أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد»[4].

وخديجة بنت خويلد، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، «أقرأها جبريل عليه السلام من ربها عز وجل السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب»[5]. وقال صلى الله عليه وسلم فيها : «إنها من خير نساء العالمين وإنها من أفضل نساء أهل الجنة»[6].

وعائشة الصديقة بنت الصديق، زوج النبي صلى الله عليه وسلم : «قيل لرسول

---

(1) أخرجه النسائي مختصرا في سننه، كتاب الطاهرة، باب حلية الوضوء : 117/1 الحديث : 150.

(2) يطلب اسم حلي على أربع قبائل تعتبر جزءا واحدا تقيم جميعها في قرية حلي على البحر الأحمر، وأفخادها الأربعة هي : عبيد الأمير، الغوانمة، أولاد العلاونة، وكنانة.
– معجم القبائل : 289/1.

(3) بطن من كنانة، كانوا يقيمون حول مكة، وبطن من قضاعة من القحطانية.
معجم القبائل : 286/1.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 446/4. وقال : رواه سعدان بن الوليد السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.

(5) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب فضل خديجة رضي الله عنها : 468/5 الحديث : 3902.
– وأخرجه البيهقي في الدلائل : 152/2. – وابن حجر في فتح الباري : 720/8.

(6) أخرجه أحمد في المسند : 322/1. – والحاكم في المستدرك : 160/3.
– وابن كثير في التفسير : 200/8.

الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس إليك ؟ قال «عائشة، قيل فمن الرجال ؟ قال أبوها»[1] وقال : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[2]. وأقرأها جبريل السلام. وقال عمار : «إني لأعلم أنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة»[3].

وسودة بنت زمعة أم المؤمنين، أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها، فسألته أن لا يفعل وأن يدعها في نسائه. ووهبت نوبتها لعائشة وقالت له : «لا رغبة لي في الرجال، وإنما أريد أن أحشر في أزواجك فأمسكها على ذلك»[4].

وحفصة بنت عمر بن الخطاب، طلقها النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل عليه السلام، فقال له : «راجع حفصة، فإنها صوامة، قوامة، وإنها زوجتك في الجنة»/[5] وجميع أزواجه صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم : «إن الله (277ب) أبى لي أن أزوج أو تزوج إلا أهل الجنة». وقال : «سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلي أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك».

وقد ذكر العلماء من خصائصه صلى الله عليه وسلم تفضيل نسائه على سائر النساء، لقول الله تعالى : ﴿يا نساء النبي لستن كأحد من النساء﴾[6] فهن من المقطوع لهن بالجنة بلا خلاف.

وأما غير هؤلاء من الصحابة : فأبيّ بن كعب الخزرجي الأنصاري صلى الله عليه

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في فضل عائشة رضي الله عنها : 172/5، الحديث : 3912.

(2) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة : باب في فضل عائشة رضي الله عنها : 1509/4، الحديث : 2446.
- وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 97/5، الحديث : 280.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في فضل عائشة : 472/5، الحديث : 3913.
- والحاكم في المستدرك : 587/3. - والطبراني في الكبير : 28/19.
- وأبو نعيم في الحلية : 25/9.

(3) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب فضل عائشة : 473/5، الحديث : 3915.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 422/4.

(5) ذكره الهيثمي في الزوائد : 337/4، وابن عبد البر في الاستيعاب : 373/4.

(6) جزء من الآية : 32 من السورة 33 : الأحزاب.

وسلم فيه : «هو من شباب أهل الجنة» وهو «سيد أهل القراء» وقال فيه «أقرأ أمتي كتاب الله أبي بن كعب»[1].

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم : «أجعل لك صلاتي كلها»، قال : «إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك». وعنه قال : قال رسول الله : «يا أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم؟ قلت ﴿الله لا إله هو الحي القيوم﴾ فضرب في صدري. وقال فيهنا[2] العلم يا أبا المنذر[3]. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لم يكن الذين كفروا﴾[4] قال : أو سماني الله قال : نعم، فبكى أو قال : أو ذكرت عند رب العالمين، قال : نعم»[5].

وأسلم الحبشي الأسود وقيل يسار : قال الواقدي : كان مملوكا ليهودي من أهل خيبر أو أجيرا له يرعى غنما له فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غنمه، فقال : «أعرض علي الإسلام، فعرضه عليه، فأسلم، فقال : «يا رسول الله : إني كنت أجيرا لصاحب هذه الغنم، وهي عندي أمانة، فكيف أصنع فيها ؟ قال : أضرب في وجوهها، فسترجع إلى ربها، فأخذ حفنة من حصى، فرمى بها في وجوهها، فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم يقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر، فقتله وما صلى لله صلاة قط، فأُتي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد سجي بشملة كانت عليه، فالتفت

---

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة باب فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فضائل خباب : حديث : 154.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب : 435/5 الحديث 6183.
– وأخرجه البيهقي في السنن : 210/6. والحاكم في المستدرك : 422/3.
– وأبو نعيم في الحلية : 122/3. – والطبري في الصغير : 201/1.
(2) في ح : (ليهنئك).
(3) أخرجه المنذري في الترغيب :375/2. – وابن عبد البر في الاستيعاب : 162/1.
(4) جزء من الآية : 1 من السورة 89 البينة.
(5) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار : 1522/4.
وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب من فضل أبي بن كعب : 436/5 الحديث : 3817.
– والسيوطي في الدر المنثور : 378/6.

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض عنه، فقالوا : يا رسول الله : لما أعرضت عنه ؟ قال : إن معه زوجته من الحور العين». وفي خبر : «أنه لما مات، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد أكرم الله هذا العبد، كان الإسلام من نفسه حقا، وقد رأيت عند رأسه اثنين من الحور العين»[1].

وأصرم ويقال : أصيرم، وهو عمرو بن ثابت بن وقش الأنصاري الأشهلي بن أخت حذيفة بن اليمان، كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا له الإسلام، فأسلم، ثم أخذ سيفه، فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثم مات بعد، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : «إنه لمن أهل الجنة»[2].

وأنس بن مالك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع له يوم القيامة، فقال : «أنا فاعل إن شاء الله» الحديث. وقال : «لكل نبي خديم وخديمي أنس بن مالك».

وأنيس بن أبي مرثد الغنوي، كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فقال : من يحرسنا الليلة ؟ فقال أنيس بن أبي مرثد : أنا يا رسول الله. قال : فاركب فرسا. وفي آخر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : «هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصليا أو قاضي حاجة»، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد أوجبت، فلا عليك ألا تعمل بعد هذا أبدا».

وبلال بن رباح المؤذن.

قال صلى الله عليه وسلم : «إني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة»[3].

---

(1) أخرجه ابن كثير في السيرة : 361/3.
– رواه ابن عبد البر مختصرا في الاستيعاب : 145/4.
– وأخرج الخبر كاملا ابن الأثير في أسد الغابة : 711/4.
(2) رواه ابن هشام في السيرة/ 90/3. – وابن الأثير في أسد الغابة : 698/3.
– وابن كثير في السيرة : 73/3.
(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة : باب من فضائل بلال رضي الله عنه : 1518/4. الحديث : 2458.
– وأخرجه ابن حنبل في المسند : 354/5. والطبراني في الكبير : 335/8.

وذكره في الأربعة الذين اشتاقت إليهم الجنة. وقال : «أول من يقرع باب الجنة : بلال» وقال : «أربعة من الحبشة» وفي رواية «ثلاثة من سادات أهل الجنة»، وعد منهم بلالا. وقال : «إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر. ويتبعني بلال المؤذن، ويتبعه سائر المؤذنين، وهو واضع يده في أذنه ينادي/ أشهد أن لا إله إلا (278أ) الله وأن محمدا رسول الله، وسائر المؤذنين تنادي معه، حتى يأتي أبواب الجنة».

وثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي الخطيب[1] قال صلى الله عليه وسلم له : «يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدا، وتقتل شهيدا وتدخل الجنة، فقتل شهيدا باليمامة».

ولما افتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فأتاه الرجل ليعلم له علمه، وجده جالسا في بيته منسكا رأسه، فقال له : ما شأنك، قال : شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار، فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره، فقال : «اذهب إليه، فقل له : إنك لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»[2].

وأخرج البخاري في تاريخه[3] : «عن عبد الله بن عبيد الله الأنصاري قال : كنت فيمن دفن ثابت بن قيس بن شماس، وقد أصيب يوم اليمامة، فلا أدخلناه قبره، سمعناه يقول : محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان لين رحيم، فنظرنا إليه، فإذا هو ميت».

ومثل هذا (ما)[4] تقدمت الإشارة إليه من قصة زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي، وذلك أنه توفي في زمان رضي الله عنه وسجي بثوب ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم، فقال : «أحمد أحمد في الكتاب الأول : صدق، صدق أبو بكر الصديق، الضعيف في نفسه القوي في أمر الله في الكتاب الأول صدق صدق عمر بن الخطاب، القوي الأمين في الكتاب

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 562/4.
(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 315/1.
(3) التاريخ الكبير : 138/5.
(4) ما بين قوسين سقط من : ح.

الأول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت أربع وبقيت ثنتان، أو قال: سنتان أتت الفتن، وأكل الشديد الضعيف وقامت الساعة. وسيأتيكم خبر بئر أريس[1]. وما خبر بئر أريس»[2]. ثم هلك رجل من خطمة فسجي بثوب، فسمعوا جلجلة في صدره، ثم تكلم، فقال: «إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق»[3].

وقد اتفق مثل هذا أيضا للربيع بن خراش أخي ربعي بن خراش. قال ربعي بن خراش: «مات أخ لي أو قال: مات أخي الربيع، كان أطولنا صلاة وأقومنا في الليلة الباردة، وأصومنا في اليوم الحار، فسجيناه، وجلسنا عنده، فبينما نحن كذلك، إذ كشف عن وجهه ثم قال: السلام عليكم، قلت: سبحان الله: أبعد الموت قال: إني لقيت ربي، فتلقاني بروح وريحان ووجه غير غضبان، وكساني ثيابا خضرا من سندس، وإستبرق، وأشرعوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه أقسم أن لا يبرح حتى أدركه أو آتيه، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه، فلا تغتروا ثم والله كأنما كانت نفسه حصاة، فألقيتْ في طست».

ويقال إنه أقسم لا يضحك حتى يعلم أهو من أهل الجنة أم من أهل النار، فكان يتجسم ضاحكا ملأ فيه في حال غسله وتكفينه.

وثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تكفل أن لا يسأل الناس شيئا، أتكفل له بالجنة، فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحدا شيئا».

وثعلبة بن عبد الرحمان الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أذنب ذنبا، فخرج هاربا على وجهه، فأتى جبالا بين مكة، والمدينة، فولجها، ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما، فنزل عليه جبريل عليه السلام، يعلمه

---

(1) بئر أريس: بئر بالمدينة، ثم بقباء مقابل مسجدها، قال أحمد بن يحيى: نسبت أريس إلى رجل من المدينة من اليهود.
– معجم البلدان: 298/1.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 118/2.
ورواه ابن الأثير مختصرا في أسد الغابة: 144/2.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 119/2. عن سعيد بن المسيب.

بشأنه ومكانه، فأرسل عمر وسلمان، فأتياه به ثم إنه مرض ثمانية أيام، فعاده النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل عليه جبريل، يخبره بمغفرة الله له، فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فصاح صيحة، فمات، فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازته فكان يمشي على أطراف أنامله، فسألوه : لم ذلك ؟ فقال : «والذي بعثني بالحق ما قررت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة من نزل لتشييعه من الملائكة»[1].

وجرير بن عبد الله البجلي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه قبل أن يقدم وأثنى عليه خيرا ثم شكا إليه أنه/ لا يثبت على الخيل فمسح على صدره، ودعا له «اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا»[2]. (279ب)

وقال : «ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي»[3].

وقال جرير بن عبد الله «منا أهل البيت ظهرا لبطن» قالها ثلاثا. وقال : «يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع[4] جرير». وحذيفة بن اليمان، قال صلى الله عليه وسلم فيه : «إنه من أصفياء الرحمان»، وكان صاحب سير رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعلمه غيره. وقال له في حكاية «غفر الله لك ولأمك».

---

(1) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : 332/1. – وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه. 1529/4، الحديث : 135.
– وأخرجه ابن ماجة في سننه المقدمة، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فضل جرير بن عبد الله البجلي.
– المقدمة : 104/1 الحديث : 159. والبيهقي في السنن : 17/9.
– والطبراني في الكبير : 338/2.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار، باب : ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه : 112/5، الحديث : 332.
– وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه : 1529/4 الحديث : 2475.
– وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي : 448/5. الحديث : 3847.

(4) في : ح : (طلع).

وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب : «ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة، فلم يجبه أحد، فقال : قم يا حذيفة، فلم يجد بدا إذ دعاه»[1].

وحارثة بن الربيع، وهو حارثة بن سراقة الأنصاري النجاري، استشهد ببدر، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه في الفردوس الأعلى[2].

وحارثة بن النعمان بن غنم الأنصاري النجاري، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «دخلت الجنة، فسمعت فيها قراءة، فقلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلكم البر، كذلك البر»[3] وكان أبر الناس بأمه.

وحاطب بن أبي بلتعة، فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنه من أهل بدر وما يدريك لعل الله أطلع أهل بدر، فقال : اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم»[4] فهو عام في جميع أهل بدر وارد على سبب. وصورة السبب قطيعة عند الأكثر. وشهد الله سبحانه له بالايمان في قوله : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾[5].

وقال صلى الله عليه وسلم للذي أقسم أن حاطبا يدخل النار : «كذبت، لا يدخلها، إنه شهيد بدر»[6] وفي آخر : «إنه شهد بدرا والحديبية».

وحنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب الأوسي الضبعي استشهد بأحد، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه غسلته الملائكة، ثم سألوا امرأته، فقالت : «إنه كان جنبا»[7].

---

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 354/1.
(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 483/1.
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 356/1. وعبد الرزاق في المصنف الحديث رقم : 20119.
– وأحمد في المسند : 151/6. وابن عبد البر في الاستيعاب : 369/1.
(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 492/1.
(5) جزء من الآية : 1 من السورة : 60 الممتحنة.
(6) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن أبي بلتعة : 1942/4. الحديث : 2294.
وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : 375/1.
(7) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 357/1. – وابن عبد البر في الاستيعاب : 433/1.

وزيد بن حارثة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في ذكر جعفر بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بموت الأمراء الثلاثة، شهداء يوم ماتوا وأحدهم زيد بن حارثة وأنهم رفعوا له على سرر من ذهب[1].

وفي حديث الإسراء عند البيهقي عن أبي سعيد: «ثم زدفعتُ إلى الجنة، فاستقبلتني جارية، فقلت لمن أنت يا جارية، قالت لزيد بن حارثة». وللروياني والضياء المقدسي عن بريدة مرفوعا نحوه. وكان هو وابنه أسامة بن زيد من أحب الناس إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يقال لزيد «حب رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2]. ولابنه أسامة «الحب بن الحب».

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلي أو من أحب الناس إلي وإني أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيرا»[3] وقال: «أحب أهلي» أو قال: «الناس إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد» وروى عنه ذلك أيضا في أبيه زيد بن حارثة[4].

وسعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي يكنى أبا عمرو شهد بدرا وأحدا والخندق. ورمي في الخندق بسهم في أكحله[5]، فعاش شهرا ثم انتفض جرحه بعد قريظة بليال، فمات، «فنزل

(1) سبق تخريجه.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 117/2.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد: 1501/4، الحديث: 2426.
- وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: 171/2.

(4) روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أحب الناس إلي من أنعم الله عليه» يعني زيد بن حارثة، أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق. رواه ابن عبد البر في الاستيعاب :117/2.

(5) الأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصده.
- اللسان: 3832/5 مادة: كحل.

من الملائكة لتشييع جنازته سبعون ألفا ما وطئوا الأرض، قبل»[1] ونزل جبريل عليه السلام في جنازته معتجرا بعمامة من استبرق، وقال: «يا نبي الله: من هذا الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز لموته العرش، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه، فوجد سعدا قد قبض وحملت الملائكة جنازته، واهتز عرش الرحمان عز وجل لموته استبشارا لقدوم روحه»[2].

وقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير سيراء فجعل الناس يلمسونها ويعجبون من حسنها ولينها، فقال: «أتعجبون من هذه لمناديل سعد بن معاذ/ في الجنة خير منها وألين»[3] وقال: «شباب أهل الجنة خمسة: حسن وحسين وابن عمر وسعد ابن معاذ وأبي بن كعب» وقال لأم سعد: «إن ابنك أول من ضحك الله له، واهتز له العرش» وقال: «لكل نبي خليل، وخليلي سعد بن معاذ» ولما بلغه موته خرج مسرعا وقال: «خشيت أن تسبقنا الملائكة إلى غسله كما سبقتنا إلى غسل حنظلة». (280أ)

وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «جائني جبريل فقال بشّر سفينة بأمان من النار». وسلمان بن الإسلام أبو عبد الله الفارسي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الأربعة الذين اشتاقت إليهم الجنة.

---

(1) رواه ابن كثير في البداية والنهاية: 128/4.
- وابن عبد البر في الاستيعاب: 168/2.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ: 106/5. الحديث: 314.
وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ: 1523/4 الحديث 2466.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه. المقدمة: فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه: 103/1 الحديث: 158.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ: 457/5، الحديث: 3874.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ: 106/5. الحديث: 313.
- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه: 1523/4 الحديث: 2469.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ: 457/5 الحديث: 3873.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه المقدمة: فضل سعد بن معاذ: 103/1 الحديث: 157.

وفي الأربعة الذين أمره الله بحبهم، وأخبر أنه يحبهم[1] وقال: «لو كان الدين أو قال: الإيمان بالثريا لناله سلمان»[2]، أو قال «رجال من قوم هذا ووضع يده على رأس سلمان»[3]، وقال: «سلمان منا أهل البيت»[4]، وقال: «إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان»[5] وقال: «إن الله ليرضى لرضى سلمان ويسخط لسخطه، وإن الجنة لتشتاق إلى سلمان أشد من اشتياق سلمان إلى الجنة». وقال: «من أراد أن ينظر إلى رجل نوّر الله قلبه، فلينظر إلى سلمان». وشماس بن عثمان ابن الشريد القرشي المخزومي، واسمه عثمان بن عثمان، قتل يوم أحد شهيدا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما وجدت لشماس منتهى إلا الجنة»[6]، يعني مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شماسا في ذلك الوجه، يذب بسيفه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فترس بنفسه دونه، حتى قتل فحمل[7] إلى المدينة وبه رمق، فمكث يوما وليلة في بيت أم سلمة ثم مات عندها، ولم يأكل ولم يشرب، ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله، وأمر أن يرد إلى أحد، فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها[8].

---

(1) ولفظ الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «علي منهم» يقول ذلك ثلاثا: «وأبو ذر وسلمان، والمقداد».
– أخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، فضل سلمان وأبي ذر والمقداد: 99/1 الحديث: 149.
وأبو نعيم في الحلية: 190/1.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضل فارس: 1566/4 الحديث: 2546

(3) أخرج هذه الرواية أيضا مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة باب فضل فارس: 1566/4.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 287/2.

(5) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه: 438/5. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 268/2.

(7) في: خ: محمل.

(8) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات: 175/3.
– وابن عبد البر في الاستيعاب: 268/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 394/2.

وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق لما قتل ببير معونة رفع جسده، فروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إن الملائكة وارت جسده وأنزل عليين»[1].

وعبد الله بن أنيس الجهني، أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة ليلقاه بها يوم القيامة، وقال له : «المختصرين في الجنة قليل» ولقب بذلك، فيما قيل له عبد الله المختصر في الجنة، فقرنها عبد الله بسيفه، فلم تزل معه حتى مات ثم أمر بها، ضمت معه في كفنه، بين جلده وثيابه، فدفنا جميعا[2].

وعبد الله بن جحش لما هاجر إلى المدينة، عدا بعض المشركين على داره بمكة، فباعها، فذكر عبد الله لما بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : «ألا ترضى يا عبد الله أن يعطيك الله بها دارا في الجنة خيرا منها ؟ قال : بلى، قال : فذلك لك». ولما حضر أحد قال : «اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني ثم تسألني بم ذلك ؟ فأقول فيك : فلما التقوا فعل به ذلك»[3].

وعبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي، تقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بموته يوم مات شهيدا، وأنه رآه في الجنة على سرير من ذهب.

وروى هشام بن عروة عن أبيه، قال : «سمعت أبي يقول : ما سمعت بأحد أجرأ ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحة»[4]، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما : قل شعرا تقتضيه الساعة، وأنا أنظر إليك، فانبعث مكانه يقول :

إني تفرست فيك الخير أعرفه ... والله يعلم أن ما خانني البصر

أنت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب لقد أزرى به القدر

فثبت الله ما أتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا/[5] (182ب)

(1) رواه أبو نعيم في الحلية : 110/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 315/2.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 5/2.
(3) رواه أبو نعيم في الحلية : 109/1.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 15/3.
– وابن الأثير في أسد الغابة : 90/3.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 130/3.
(5) ذكرت الأبيات في طبقات ابن سعد : 81/3.
– والاستيعاب لابن عبد البر : 35/3.
– وأسد الغابة لابن الأثير : 130/3.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة»[1].

قال هشام بن عروة[2] : «فثبته الله عز وجل أحسن الثبات، فقتل شهيدا، وفتحت له الجنة». وهذا لا يقوله إلا عن رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي في ذكر النعمان بن بشير شهادة النبي صلى الله عليه وسلم أيضا له بدخول الجنة. وشهد صلى الله عليه وسلم له بأنه لا يقول الرفث.

وعبد الله بن الزبير بن العوام، لما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع دمه إليه، فشربه، قال له : «لا تمسك النار، ومسح على رأسه وقال : ويل للناس منك، وويل لك من الناس»[3].

وعبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري الخزرجي، حليف لهم. ويقال للقوافلة من بني عوف بن الخزرج أبو يوسف من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام من غير خلاف، شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة[4].

وعن معاذ بن جبل، قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام : إنه عاشر عشرة في الجنة»[5]. قال أبو عمر[6] : وهو حديث حسن صحيح الإسناد.

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 81/3.

(2) الاستيعاب : 81/3. -- أسد الغابة : 130/3.

(3) رواه أبو نعيم في الحلية : 330/1.

(4) وفي شهود الرسول صلى الله عليه وسلم له بالجنة رويت أحاديث كثيرة بروايات متعددة أخرجها البخاري ومسلم.
نذكر منها هذه الرواية : عن عامر بن سعد قال : «سمعت أبي يقول : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام».
- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن سلام : 1533/4 الحديث 3842.
- وأخرجه أيضا البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام : 110/5، الحديث : 323.

(5) أخرجه أحمد في المسند : 243/5. - والحاكم في المستدرك : 270/3.

(6) الاستيعاب : 54/3.

وفي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال : «ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام»[1] وفيهما أنه صلى الله عليه وسلم قال له في تعبير رؤياه لما قصها عليه إنه لا يزال مستمسكا بالإسلام حتى يموت[2]. وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة، فأكل منها، ففضلت فضلة، فقال : «يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة، فيأكل هذه الفضلة، فجاء عبد الله بن سلام»[3]. وشهد الله تبارك وتعالى له بالإيمان في قوله : ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله، فآمن واستكبرتم﴾[4] هذا المعروف في نزول الآية، وسيأتي القول بأنها نزلت في غيره من بني إسرائيل، والله أعلم.

وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو جابر، قتل يوم أحد شهيدا، فجعلت ابنته وأخته تبكيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تبكين أو لا تبكين[5]، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها، حتى رفع أو حتى رفعتموه»[6]. ولقيه جابر ابن عبد الله، فقال له[7] : «يا جابر مالي أراك منكسرا مهتما ؟ قال : أفلا

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام : 110/5 الحديث : 323.

– وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن سلام : 1533/4، الحديث : 3842.

(2) هذا حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن سلام : 1534/4. رواه خرشة بن الحر.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام : 110/5 الحديث : 323.

(4) جزء من الآية : 10 من السورة : 46 الأحقاف.

(5) في : ح : (تبكيه أو لا تبكيه).

(6) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام : 1524/4.

– وأخرجه الحاكم في المستدرك : 203/3.

(7) – وأخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية : 124/1 الحديث : 190.

– والبيهقي في الدلائل : 298/3.

أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحا، وما كلم أحدا قط، إلا من وراء حجاب، فقال له : تمن، أعطك. قال : يا رب تردني إلى الدنيا، فأقتل فيك ثانيا فقال الرب تعالى : إنه سبق مني ﴿أنهم إلينا لا يرجعون﴾[1] قال : يا رب، فأبلغ من ورائي، فأنزل الله تعالى : ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾[2].

وعبد الله بن عمر بن الخطاب، قال صلى الله عليه وسلم فيه لزوجه حفصة بنت عمر : «نعم الرجل عند الله»[3] أو «إن أخاك عبد الله رجل صالح، لو كان يقوم الليل»[4]، فما ترك عبد الله بن عمر بعدها قيام الليل.

وعبد الله بن قيس الأنصاري، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، فبعثه في بعث، فقتل شهيدا[5].

وعبد الله بن مسعود الهذلي، شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر في إحدى طرق حديث العشرة بإسناد حسن عن سعيد بن زيد، قال : «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء، فذكر عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان

(1) جزء من الآية : 39 من السورة : 28 القصص.

(2) الآية : 169 من السورة 3 آل عمران.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :90/5، الحديث : 251، باب مناقب عبد الله بن عمر.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : 90/5 الحديث : 252، باب مناقب عبد الله بن عمر.

- وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن عمر : 1531/4 الحديث 9742.

- والترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : 449/5 الحديث : 3851.

- وأبو نعيم في الحلية : 303/1.

- والبيهقي في الدلائل : 14/7.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 261/3، وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود[1] هكذا في هذه الرواية.

وفي غيرها إن العاشر أبو عبيدة بن الجراح كما تقدم. وفي أخرى البدء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو العاشر.

وقال صلى الله عليه وسلم: «لو كنت مؤمرا أو مستخلفا أحدا من غير مشورة لأمرت أو استخلفت ابن أم عبد»[2].

وقال صلى الله عليه ولسم: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد وسخطت لأمتي/ ما سخط لها ابن أم عبد»[3]. (282أ)

وعبد الرحمان بن ساعدة الأنصاري، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل في الجنة خيل؟ فقال له: إن أدخلت الجنة، أوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت»[4].

وعبد الرحمن بن صفوان بن قتادة، قال: هاجرت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له أبي: «إن هذا عبد الرحمان، هاجر إليك، ليرى حسن وجهك. قال: هو معين إن المرء مع من أحب»[5].

وفي الاستيعاب: صفوان بن قدامة التميمي، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقدم عليه المدينة، ومعه ابناه عبد العزى، وعبد نهم فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومد إليه يده. فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صفوان: «يا رسول الله: إني أحبك، فقال له النبي صلى الله: المرء مع من أحب»[6]. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اسم ابنيك؟ فقال له هذا

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمان بن عوف: 416/5. الحديث: 3769.
وأخرجه أبو داود في سننهكتاب السنة، باب في الخلفا، : 218/4، الحديث: 4649.
(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عبد الله بن مسعود: 443/4، الحديث: 3834.
(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 112/3.
(4) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة خيل الجنة: 243/4، الحديث: 2552.
(5) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر، باب: المرء مع من أحب: 1614/4، الحديث: 165.
– أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد، باب ما جاء: أن المرء مع من أحب: 173/4، الحديث: 2394.
(6) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب: 2034/4، الحديث: 2640.

عبد العزى وهذا عبد نهم فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمان وسمى عبد نهم عبد الله. وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها[1].

وعتاب بن أسيد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أسيد بن أبي العيص في الجنة بعد موته، وكان مشركا، فأولها لولده عتاب بن أسيد.

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : «رأيت فيما يرى النائم. كان عتاب ابن أسيد أتى باب الجنة، فأخذ بحلقة الباب، فقلقلها حتى فتح له فدخل»[2].

وعكاشة بن محصن الأسدي، حليف بني أمية لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب، «قال ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم»[3].

وعكرمة بن أبي جهل، قتل بعض الأنصار فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، فضحك، فسئل عن ذلك، فقال : قتله، وهو معه في درجة واحدة في الجنة. وقال : «رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة، فلما أسلم عكرمة، قلت : هو هذا»[4]. وقال «رأيت في المنام كان أبا جهل أتاني وبايعني على الإسلام، حتى أسلم عكرمة فكان ذلك تصديق الرؤيا».

وعمار بن ياسر، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به وبأبيه ياسر وأمه سمية وأخيه عبد الله في أول الإسلام، وهم يعذبون ويؤذون في الله، فيقول : «صبرا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة[5]، وذكره في الأربعة الذين اشتاقت إليهم الجنة[6].

---

(1) أخرج هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب :2/279.

(2) لم أقف عليه.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق، باب : يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب : 8/495.
– وأخرجه البيهقي في السنن : 9/341. والطبراني في الكبير : 6/61.
– وأبو نعيم في الحلية : 2/12.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 3/569.

(5) رواه أبو نعيم في الحلية : 1/140.

(6) وهو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «اشتاقت الجنة إلى علي وعمار، وسلمان، وبلال رضي الله عنهم».
– أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب سلمان الفارسي : 5/438، الحديث : 3822.
– وأخرجه الحاكم في المستدرك : 3/137. – وأبو نعيم في الحلية : 1/142.

وعن ابن عباس قال : «وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام، فقال عمار : «لقد هممت أن لا أكلمه أبدا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا خالد مالك ولعمار رجل من أهل الجنة، قد شهد بدرا. وقال لعمار : إن خالدا يا عمار سيفا من سيوف الله على الكفار. قال خالد : فمازلت أحب عمارا من يومئذ»[1]. وقال : «دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله». وقال : «ليس ينبغي للنار أن تأكل من عمار شيئا». وقال : «كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم عمار بن ياسر»[2]. وجاء يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب»[3].

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن عمار ملئ إيمانا إلى مشاشيه[4]»[5]. وروي : «ما بين قرنه إلى قدمه»[6]. قال : «وخلط الإيمان بلحمه ودمه».

وقال : «من عادى عمارا عاداه الله، ومن أبغض عمارا أبغضه الله»[7].

وأخبر صلى الله عليه وسلم : «أن عمارا أجاره الله من الشيطان». وقال : «ويح

---

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك : 390/3.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 13/2.
(2) أخرجه النسائي في سننه كتاب القسامة، باب القصاص من الثنية : 28/8 الحديث : 4765
(3) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن ياسر : 438/5 الحديث 3783
– وابن ماجة في سننه، المقدمة، فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه : 98/1 الحديث : 146
– وأبو نعيم في الحلية : 140/1
والحاكم في المستدرك : 388/3.
(4) المشاش : رؤوس العظام اللينة التي تمكن مضغها.
– النهاية في غريب الحديث : 333/4
(5) أخرجه ابن ماجة في سننه المقدمه، فضل عمار بن ياسر : 98/1 الحديث : 147
– وأبو نعيم في الحلية : 139/1 – وابن أبي شيبة في المصنف : 120/12
والحاكم في المستدرك : 392/3.
(6) هذه الرواية أخرجها أبو نعيم أيضا في الحلية : 140/1.
(7) أخرجه أحمد في المسند : 89/4.
والطبري في التفسير : 94/5.
– والهيثمي في الزوائد : 260/9
والسيوطي في الدر المنثور : 176/5

عمار يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار تقتله الفئة الباغية»[1].

وعمرو بن الجموح، كان أعرج، فقيل له يوم أحد، «والله ما عليك من حرج لأنك أعرج»، فأخذ سلاحه، وقال: «والله: إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه الجنة، فلما أقبل على القتال، قال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبا، فلما قتل يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي/ بيده من لو أقسم (283ب) على الله لأبره منهم عمرو بن الجموح، ولقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته»[2].

وعويم بن ساعدة الأنصاري الأوسي، من بني عمرو بن عوف قال صلى الله عليه وسلم: «نعم العبد من عباد الله، والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة»[3] والرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «أرأيت إن قتلتُ فأين أنا؟ قال في الجنة. فألقى تمرات في يده، ثم قاتل حتى قتل»[4]. قال الخطيب: وغيره هو عمير بن الحمام.

والذي في الاستيعاب[5]: أن عميرا بن الحمام أول من قتل يوم بدر من الأنصار.

والذي في ترغيب المنذري عن أنس أن الرسول صلى الله عليه وسلم انطلق هو وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر. وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه، فدنا المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض». قال عمير بن الحمام: «أحق يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: نعم، بخ بخ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يحملك على قولك: بخ بخ؟ قال: «لا والله يا رسول الله، إلا رجاء أن أكون من أهلها. قال: فإنك من

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن ياسر: 439/5 الحديث: 3826.
– وأحمد في المسند: 191/2. – والبيهقي في السنن: 189/8.
والطبراني في الكبير: 300/1.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 254/3.
(3) سيرة ابن هشام: 660/4.
(4) هذه الرواية ذكرها ابن عبد البر في عمير بن الحمام: 289/3.
(5) الاستيعاب: 289/3.

أهلها، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن ثم قال : «إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه، إنها لحياة طويلة». فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل»[1]. وقال رواه مسلم[2].

والقرن بفتح القاف والراء، هو جعبة النشاب. والرجل الأنصاري الذي كان يؤم أهل مسجد قباء، فكان يفتتح قراءة كل ركعة بقل هو الله أحد، فكلمه أصحابه في ذلك، وقالوا : «إنك تفتتح هذه السورة، لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى ؟ فإما أن تقرأ بها، وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى. فقال : «ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك، فعلت، وإن كرهم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم. وكرهوا أن يؤمهم غيره، ثم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال : إني أحبها. فقال : حبك إياها أدخلك الجنة»[3]. قالوا أهو : كلثوم بن الهدم[4] بكسر الهاء، وسكون الدال-، وقيل : ابن ازهدم. وقيل كرز بن زهدم.

والغلام اليهودي الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعد عند رأسه «فقال له أسلم، فنظر إلى أبيه، وهو عنده، فقال له : أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : «الحمد لله الذي أنقذه من النار»[5]، سماه «زياد شبطون» في «العتبية» عبد القدوس.

---

(1) رواه ابن هشام في السيرة : 627/2.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 787/3.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد : 1200/3 الحديث : 1901.

(3) أخرجه ابن كثير في التفسير : 067/4. وقال : هكذا رواه البخاري تعليقا مجزوما به.

(4) كلثوم بن الهدم الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد. توفي قبل بدر بيسير.
- طبقات ابن سعد : 149/3.
- الاستيعاب : 384/3.
- أسد الغابة : 184/4.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى والطب، باب عياد المشرك : 221/7، الحديث : 567
وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في عيادة الذمي : 124/3، الحديث : 3095.

وماعز بن مالك الأسلمي، لما رجم، قال صلى الله عليه وسلم : «استغفروا لماعز لقد تاب توبة، لو قسمت بين أمتي لوسعتهم»[1]. وقال : «والذي نفسي بيده إنه الآن في الجنة يغمس فيها». وقال أيضا : «لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة».

وقال أيضا : «والذي نفسي بيده إنه لفي نهر من أنهار الجنة ينغمس فيه».

ومالك بن الدخشم، شهد له النبي صل الله عليه وسلم بأنه قال : «لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله»[2] ثم قال : «فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله».

ومالك بن سنان الأنصاري الخدري والد أبي سعيد الخدري امتص دم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده إذ جرح في وجنته يوم أحد، فقال : «من مس دمي لم تمسه النار ثم أدبر يقاتل فقال صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا فاستشهد»[3]. وقد شرب دمه صلى الله عليه وسلم أيضا عبد الله بن الزبير بن العوام وغيره، والله أعلم.

ومدلج الأنصاري، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : «ممن أنت وما اسمك/ قال : (284أ) اسمي مدلج، وأنا من الأنصار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مدلج تلج في طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله. وأنت ممن يلج الجنة»، رواه ابن مندة من طريق صالح بن محمد الترمذي عن محمد بن مروان السدي عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

ومعاوية بن أبي سفيان بن حرب القرشي الأموي، روى أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر، قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فطلع معاوية ثم قال : من الغد مثل ذلك، فطلع معاوية ثم قال : من الغد بعد ذلك، فطلع معاوية»[4].

(1) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى : 1068/3، الحديث : 1695.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 406/3.
(3) أخرج هذه الروايات ابن هشام في السيرة : 80/3. وابن الأثير في أسد الغابة : 234/4.
(4) الدلائل للبيهقي : 243/6.

وروى في الحلية أيضا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال في معاوية : «اللهم اجعله هاديا ومهديا»[1]. ونحوه للترمذي.

وروى أحمد في مسنده عن العرباض بن سارية، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب»[2].

وفي السند الحارث بن زياد مجهول، لا يعرف بغير هذا الحديث وقال صلى الله عليه وسلم فيه في حديث وصف فيه جماعة من الصحابة : «معاوية أحلم أمتي وأجودها». وجاءه جبريل عليه السلام، فقال : «استوص بمعاوية فإنه أمين على كتاب الله تعالى ونعم الأمين هو».

وقال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر أحضره أمركم، «فإنه قوي أمين». وقال : «إن الله يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الايمان».

وأهدي إليه صلى الله عليه وسلم سفرجل، فأعطى أصحابه واحدة واحدة. وأعطى معاوية ثلاث سفرجلات، وقال : «ألقي بهن في الجنة».

ومعاوية بن معاوية المزني، ويقال الليثي، ويقال معاوية بن مقرن المزني، قيل وهو أولى بالصواب إن شاء الله، وتوفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان بتبوك، فطلعت الشمس يومئذ بضياء، وشعاع ونور لم ير قبل ذلك، فأتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال ذلك معاوية بن معاوية مات اليوم بالمدينة، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال : «وبم[3] ذلك ؟ قال : قال : كان يكثر قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب معاوية بن أبي سفيان : 455/5، الحديث : 3868.

(2) أخرجه أحمد في المسند : 127/4.
- والبخاري في التاريخ الكبير : 327/7. والطبراني في الكبير : 252/18.
وابن عدي في الكامل : 1810/5. - والهيثمي في الزوائد : 350/9.

(3) في : ح : (ولم).

بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال : نعم. فصلى عليه، ثم رجع»[1].

والنابغة الجعدي[2] العامري أبو ليلى، قيل اسمه قيس بن عبد الله جيان[3] بن قيس، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، وأنشده :

بلغنا السمـــاء مجدُنا وثنــاؤُنا[4] وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهـرا[5]

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قال الجنة. قال : أجل إن شاء الله»[6].

والنعمان بن بشير لما ولدته أمه عمرة بنت رواحة[7]، أخت عبد الله بن رواحة، حملته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بتمرة، فمضغها ثم ألقاها في فيه فحنكه بها فقالت : «يا رسول الله ادع الله أن يكثر ماله وولده، فقال : أما ترضين أن يعيش كما عاش خاله حميدا، وقتل شهيدا، ودخل الجنة» هكذا في هذا الخبر. ومقتضاه : أن النعمان ولد موت خاله. والصحيح أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة كما تقدم.

---

(1) أخرج هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب : 476/3.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 422/4. وقال : روى حديثه محبوب بن هلال المزني عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك.

(2) النابغة الجعدي اختلف في اسمه فقيل : قيس بن عبد الله وقيل : عبد الله بن قيس بن حيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو ابن عنس بن ربيعة بن جعدة الجعدي العامري، كان قديما شاعرا محسنا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام.
- الاستيعاب : 77/4. - أسد الغابة : 495/4.
- الشعر والشعراء : 130.

(3) في : ح : (حبان) وفي ع : (حيان).

(4) في : ح : سناؤنا.

(5) ديوانه : 51. - الشعر والشعراء : 130.
- الصناعتين : 360. - الموشح للمرزباني : 307.
- الاستيعاب : 77/4. - أسد الغابة : 495/4.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 78/4. - وابن قتيبة في الشعر والشعراء : ص : 130.

(7) عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة، زوجة بشير بن سعد الأنصاري من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «وجب الخروج على كل ذات نطاق».
- الاستيعاب : 441/4. - أسد الغابة : 204/6.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة. ولعل سؤال أمه النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو له، لم يكن حين ولادته، وإنما كان بعد سنين من ولادته بعد موت خاله، والله أعلم.

ومن مُلح أحاديث النعمان ما روي عنه أنه قال: «أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف، فقال: لي خذ هذا العنقود فأبلغه أمك، قال: فأكلته قبل أن أبلغه إياها، فلما كان بعد ليال، قال: ما فعل العنقود؟ هل بلغته؟ فقلت: لا فسماني غدر»[1].

والنعمان الأعرج بن قوقل. ويقال النعمان بن ثعلبة، وثعلبة هو قوقل، ويقال النعمان ابن مالك بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي/ قال لرسول الله صلى الله عليه (285ب) وسلم في حين خروجه إلى أحد. «والله يا رسول الله لأدخلن الجنة، فقال له لم قال: بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وإني لا أفر من الزحف، قال: صدقت. فقتل يومئذ، وهو من أهل بدر»[2].

وروي أنه أقسم على الله يوم أحد ألا تغيب الشمس حتى يطأ بعرجته حضر[3] الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن النعمان ظن ظنا بالله، فوجده عند ظنه. فلقد رأيته يطأ بعرجته في حُضرها[4] وما به عرج»[5].

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أرأيت إن صليتُ الخمس، وأحللتُ الحلال وحرمتُ الحرام أأدخل[6] الجنة؟ قال: نعم»[7].

---

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الأطعمة، باب أكل الثمار: 57/4. الحديث: 3368.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 67/4.

(3) في: ح: خضر.

(4) في: ح: خضرها.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 543/4.

(6) في ح وع: أدخل.

(7) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان، باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة: 50/1 الحديث: 13.
وأخرجه ابن حنبل في المسند: 316/3.

ونعيم بن عبد الله النحام القرشي العدوي. وقيل النحام لقب لنعيم. وقيل لعبد الله أبيه. وقيل هو جده، وعلى أنه لنعيم، قيل إنما لقب به، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «دخلت الجنة، فسمعت نحمة من نعيم فيها»[1] والنحمة : السعلة، وقيل النحنحة الممدود آخرها.

ونزل في وفد الحبشة القادمين من عند النجاشي : ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى﴾ إلى قوله ﴿فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين﴾[2].

وهلال عبد حبشي للمغيرة بن شعبة قال صلى الله عليه وسلم : «يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة، فدخل هلال المذكور، فجاء حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : كيف أنت يا هلال ؟ قال بخير يا رسول الله جعلك الله بخير. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادع لنا يا هلال واستغفر لنا. فقال رضي الله عنك يا رسول الله، وغفر لك الحديث»[3] إلخ.

وفيه طول وفيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «هذا أحد السبعة الذين تقوم بهم الأرض، بل هو خيرهم».

ووهب بن قابوس المزني، قدم المدينة من جبل مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس، فوجدا الناس يقاتلون المشركين بأحد فأسلما، ثم خدرا، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم، فبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فقال : «لا أقيل ولا أستقيل، وقاتل حتى قتل. وفعل ابن أخيه كفعله[4].

---

(1) رواه بن سعد في الطبقات : 72/4.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 70/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 549/4.

(2) الآيات : 84 - 85 - 86 - 87 من السورة : 5 المائدة.

(3) أخرجه ابن حنبل في المسند : 69/5. - وأبو نعيم في الحلية : 24/2.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 122/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 662/4.

وأبو أيوب الأنصاري، مات في غزو[1] القسطنطينة العظمى وقد قال صلى الله عليه وسلم: «أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم»[2] ومدينة قيصر هي القسطنطينة. وأول جيش غزاها هو الجيش الذي مات فيه أبو أيوب عام خمسين في خلافة معاوية. وكان عليهم في تلك الغزوة ابنه يزيد بن معاوية، قيل، فثبت بهذا الحديث أن يزيد مغفور له.

وأبو الدحداح[3]، ويقال أبو الدحداحة، قيل اسمه ثابت بن الدحداح، وقيل ابن الدحدادة حليف للأنصار، خال أبي لبابة بن عبد المنذر اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة في الجنة بحائط له فيه ست مائة نخلة، فنزلت: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾[4] ثم مات أبو دحداحة، شهيدا يوم أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«رب عِذق مذلل لابن دحداحة في الجنة، وقال: كم من عذق مذلل[5] لأبي الدحداح في الجنة[6].

وقال صلى الله عليه وسلم: «أول من يأكل من شجر الجنة أبو الدحداح».

وأبو الدرداء، قال صلى الله عليه وسلم فيه «إنه أول من تصافحه الملائكة في مفازة القيامة» وقال «نعم الرجل أبو الدرداء». وقال: «إن لكل أمة حكيما، وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء»[7] وقال: «إن ربي وعدني بأبي الدرداء أن يسلم، وبشره بأنه لا يرتد بعد إيمانه».

---

(1) في ح: غزوه.
(2) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم: 450/4 الحديث: 1113.
(3) الاستيعاب: 210/4. – أسد الغابة: 96/5.
(4) جزء من الآية: 243 من السورة: 2 البقرة.
(5) في: ح: مدلل.
(6) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف: 554/2 الحديث: 965.
– وأخرجه ابن حنبل في المسند 518. – والهيثمي في الزوائد: 327/9.
(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 211/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 97/5.

وأبو ذر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه : «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لجهة أصدق من أبي ذر»[1] وقال : «من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم، فلينظر إلى أبي ذر»[2] وقال : «أبو ذر في أمتي شبيه عيسى بن مريم في زهده»[3] وقال : «يا أبا ذر إني أراك ضعيفا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي»[4] الحديث بتمامه.

وقال أبو ذر : «يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم/، (286أ) قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت. قال : فإني أحب الله ورسوله. قال : فإنك مع من أحببت. فأعادها أبو ذر، فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال : «إن الله يحبه، وأمرني بحبه»، وذكره في الذين تشتاق إليهم الجنة[5].

وأبو سعيد، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : «إني وإياك وهذا الرافد، يعني عليا والحسن والحسين، يوم القيامة لفي مكان واحد».

وأبو سفيان بن حرب أصيبت عينه في الطائف، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله : هذه عيني أصيبت في سبيل الله، فقال صلى الله عليه وسلم : إن شئت دعوت، فردت عليك، وإن شئت فالجنة ؟ قال : الجنة.

وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد لما مات، قال صلى الله عليه وسلم : «اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وأفسح له في قبره ونور له فيه»[6].

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر الغفاري : 440/5 الحديث : 3827.
– وأخرجه ابن ماجة في المقدمة، باب فضل أبي ذر : 103/1 الحديث : 156.
– وابن حنبل في المسند : 175/2.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 168/4.

(3) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر : 440/5 الحديث : 3828.

(4) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الوصايا باب ما جاء في الدخول في الوصايا : 35/3 الحديث : 2868.

(5) سبق تخريجه.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر : 529/2، الحديث : 920.
– وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز، باب تغميض الميت : 132/3. الحديث رقم 3118.

وقال صلى الله عليه وسلم : «أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد. وأول من يعطى كتابه بشماله أبو سفيان بن عبد الأسد».

وأنس بن أرقم الأنصاري، قال أبو موسى المديني : قال عبدان قتل يوم أحد، وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة[1].

وأنس بن النضر[2] عم أنس بن مالك، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : «إن من عباد الله الذين لو أقسموا على الله، لأبرهم»[3].

وقال أنس بن النضر يوم أحد لسعد بن معاذ : «يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد»[4]. وفيه وفي أصحابه نزلت : ﴿من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية[5].

والبراء بن مالك أخو أنس بن مالك. قال صلى الله عليه وسلم فيه : «كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم[6] على الله لأبره منهم البراء بن مالك»[7].

وبسر أبو عبد الله المازني من مازن بن منصور. قال عبد الله بن بسر : «قال أبي

---

(1) رواه ابن حجر في الإصابة : 68/1.
(2) أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا.
- الاستيعاب : 198/1.
- الحلية : 121/1.
- الوافي بالوفيات : 419/9.
- أسد الغابة : 182/1.
(3) أخرجه ابن حنبل في المسند : 128/3.
(4) رواه أبو نعيم في الحلية : 121/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب : 198/1.
(5) جزء من الآية : 23 من السورة : 33 الأحزاب.
(6) في ح : (قسم).
(7) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب البراء بن مالك : 459/5 الحديث : 3880. وقال أبو عيسى : هذا الحديث حسن غريب.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزهد، باب من لا يؤبه له : 429/4 الحديث : 4115.
- وابن حنبل في المسند : 407/5.

للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله لنا، فقال : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»[1].

وتميم بن أوس، ويقال ابن قيس الداري هو أول من أسرج السراج في المسجد[2] أمر غلامه بذلك، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فإذا هو يزهر، فقال «من فعل هذا ؟ قالوا تميم يا رسول الله. قال نورت الإسلام، نور الله عليك في الدنيا والآخرة». هكذا ذكره أبو موسى المديني.

وجابر بن عبد الله، قال : «لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة»[3] . وجبيب -بجيم مضمومة ثم يائين موحدتين بينهما تحتية ساكنة بوزن زبير- بن الحارث كانت فيه دمامة وقصرن فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال : «إذا تجدني يا رسول الله كاسدا، فقال : إنك عند الله لست بكاسد»[4].

وجليبيب[5] - بضم الجيم وفتح اللام ثم تحتية ساكنة ثم موحدتين بينهما تحتية ساكنة- بن عبد الفهري، كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة، فقتل سبعة، ثم قتل، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه فوقف عليه، فقال : «قتل سبعة، ثم قتل هذا مني وأنا منه ثلاث مرات»، ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضعيف لأهل الطعام : 1286/3، الحديث : 2042.
- وأخرجه أحمد في المسند : 188/4.

(2) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 295/1.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 352/1. والمراد من ليلة البعير قال ابن الأثير : أنه باع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيدا اشترط ظهره إلى المدينة.

(4) رواه ابن حنبل في المسند : 161/3.

(5) جليبيب، أنصاري له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة رجل من الأنصار.
- الاستيعاب : 336/1.
- أسد الغابة : 398/1.

على ساعديه، ماله سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم حفروا له، فوضعه في قبره»[1].

والحارث بن مالك الأنصاري، وقيل حارثة مر برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: «كيف أصبحت يا حارث أو يا حارثة؟ قال: أصحبت مؤمنا حقا. قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: كأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وأهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون»، الحديث بتمامه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فالزم عبدا نور الله الايمان في قلبه»[2].

وفي حديث: «من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه، فلينظر إلى الحارث بن مالك».

وخالد بن الوليد، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا من سيوف الله. وقال فيه «نِعم عبد الله وأخو العشيرة»[3].

وخلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، طرحت عليه رحى من أطم من أطام بني قريظة فشدخته/ (287ب) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن له أجر شهيدين»[4].

وخيثمة بن الحارث الأنصاري الأوسي والد سعد بن خيثمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «ادع الله أن يرزقني الشهادة ومرافقة ابني سعد في الجنة. وكان ابنه قد قتل في بدر»[5]، ورآه في المنام في أحسن صورة يسرح في ثمار الجنة، فدعا له، فقتل.

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه: 1525/4، الحديث: 2472.
-- وأخرجه أحمد بن المسند: 421/4.
– والبيهقي في السنن: 21/4.
والهيثمي في الزوائد: 370/9.
(2) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: 470/1.
(3) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب خالد ابن الوليد رضي الله عنه: 456/5 الحديث: 3872.
(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 34/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 707.
(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 41/2.

ورافع بن خديج أصابه يوم أحد سهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنا أشهد لك يوم القيامة»[1] وانتفض[2] جرحه في زمن عبد الملك بن مروان، فمات[3]. زاهر بن حرام الأشجعي، تقدم في أهل بدر. ووجده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بسوق المدينة، فأخذه من ورائه، ووضع يدع على عينيه، وقال «من يشتري العبد، فأحس به زاهر، وفطن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال إذن تجدوني يا رسول الله كاسدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكنك لست عند الله بكاسد أو بل أنت عند الله ربيح أو قال: غال[4].

وزياد بن السكن الأنصاري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما غشيه القوم يوم أحد: «من يبيع لنا نفسه»[5] فوثب فتية[6] من الأنصار، خمسة: منهم زياد بن السكن، فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين، فقاتلوا عنه حتى أجهضوا[7] عنه العدو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد ابن السكن «ادن مني» وقد أثبتته الجراحة، فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها[8].

وكان صلى الله عليه وسلم لما ألحمه القتال يومئذ، وخلص إليه ودنا منه العدو ودافع عنه مصعب بن عمير، وأبو دجانة الأنصاري الساعدي. فأما مصعب بن

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان، باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع: 60/1 الحديث: 25.

(2) في: ح: انتقض.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 60/2.

(4) أخرجه أحمد في المسند: 161/3. – والطبراني في الكبير: 316/5.
– والبيهقي في السنن: 248/10. وذكره الهيثمي في الزوائد: 371/9.
– وابن الكثير في البداية والنهاية: 54/6.

(5) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: 315/8.

(6) في الأصل (فتنة) فاستصوبتها من النسخة: ح. ع.

(7) أجهضته عن مكانه: أزلته عنه.
– اللسان: 713/1 مادة: جهض.

(8) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 106/2.

عمير، فقاتل حتى قتل يومئذ، وأما أبو دجانة، فحتى كثرت فيه الجراحة وحينئذ أصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثملت رباعيته وكلمت شفته وأصيبت وجنته[1].

وكان صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين، فقال صلى الله عليه وسلم: «من رجل يبيع لنا نفسه»، الخبر المتقدم.

وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة: قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم «إنه شديد الحب لله تعالى، لو كان لا يخاف الله ما عصاه»[2].

وقال صلى الله عليه وسلم له: «الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك»[3] وسعد بن عبادة، قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»[4] وقال: «قالت الجنة: يا رب زينتني، فأحسنت أركاني، فأوحى الله عز وجل إليها قد حشوت أركانك بالحسن والحسين والسعود من الأنصار».

وسعد بن الربيع[5] روى الحاكم عن زيد بن ثابت أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بطلب سعد بن الربيع فوجده في آخر رمق، وبه سبعون ضربة[6]، قال: فقال لي: «قل له يا رسول الله إني أجد ريح الجنة»، الحديث، إلى آخره، هكذا في هذا الحديث. والذي في غيره: «إن الذي ذهب، ليأتيه بخبره هو أبي بن كعب»[7].

---

(1) الاستيعاب: 209/4.

(2) رواه أبو نعيم في الحلية: 177/1.

(3) رواه أبو نعيم في الحلية: 371/1.
– وذكره ابن الأثير في أسد الغابة: 170/2.

(4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 222/2.

(5) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، عقبي بدري، كان كاتبا في الجاهلية قتل يوم أحد شهيدا.
– طبقات ابن سعد: 77/3. – الاستيعاب: 156/2.
– أسد الغابة: 214/2.

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 156/2.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 214/2.

(7) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: 157/2 وقال: ذكر ذلك ربيح بن عبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده.

وشيبة بن عثمان[1] الحجبي، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فضرب بيده على صدره، وقال: «اللهم: اهد شيبة»، فجعل ذلك ثلاثا، فظهر في الحين أثر الإجابة[2].

وصفوان بن المعطل[3] السلمي، ثم الذكواني، قال صلى الله عليه وسلم فيه «إنه طيب القلب». وقال: «إنه يحب الله ورسوله».

وصهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها[4] »[5]. وقال: «أول من يشرب من حوضي صهيب».

ولما خرج مهاجرا من مكة أتبعه رجال من قريش، فشرى نفسه بماله، فنزل فيه: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾[6]. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ربح البيع أبا يحيى وتلا عليه الآية»[7].

وضرار بن الأزور الأسدي، من أسد خزيمة، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم وقال:

---

(1) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى القرشي العبدري الحجبي المكي يكنى أبا عثمان أسلم يوم فتح مكة، وشهد حنينا، توفي آخر خلافة معاوية.
- سير أعلام النبلاء: 12/3. - البداية والنهاية: 213/8.
- الوافي بالوفيات: 201/16. - الاستيعاب: 269/2.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 269/2. وابن الأثير في أسد الغابة: 399/2.

(3) صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي، شهد الخندق والمشاهد كلها بعدها.
التاريخ الكبير: 305/4. الوافي بالوفيات: 320/16.
- الاستيعاب: 280/2.

(4) في: ح: لولدها.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 264.

(6) جزء من الآية: 205 من السورة: 2 البقرة.

(7) رواه أبو نعيم في الحلية: 151/1. - وابن عبد البر في الاستيعاب: 283/2.
- والهندي في كنز العمال الحديث رقم: 4279.

تركت الخمور وضرب القداح والله تقلية[1] وابتهالا[2]

فيا رب لا تغبنن صفقتين فقد بعت أهلي ومالي بدالا/[3]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما غبنت صفقتك يا ضرار»[4].

وطلحة بن البراء بن عمير بن وبرة الأنصاري العمري، توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى على قبره، ودعا له وقال: «اللهم الق طلحة، وأنت تضحك إليه، وهو يضحك إليك»[5] وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه، ويقول مرني بما أحببت فلا أعصى لك أمرا، فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب به ثم مرض ومات، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره، ودعا له[6].

وعامر بن الأكوع كان يرتجز[7] بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر، فقال رسول الله من هذا السائق؟ قالوا عامر يا رسول الله. قال يرحمه الله أو قال: «غفر لك ربك» وما استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد

---

(1) في: ح: تقلبه.

(2) في: ح وع: انتهالا.

(3) البيتان في خزانة الأدب: 352/3.
- الاستيعاب لابن عبد البر: 298/2.
- وأسد الغابة لابن الأثير: 446/2.

(4) رواه في الاستيعاب: 298/2.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات: 73/4.
- وابن عبد البر في الاستيعاب: 315/2.

(6) حديث صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره والدعاء له أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها: 145/3 الحديث: 3159.
- ورواه هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب: 315/2.

(7) ومما كان يقول:

بالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

إن الذين قد بغوا علينا إذ أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا

- هذه الأبيات أخرجها البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة خيبر: 241/5.
- وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب: 336/2.

فقال عمر : «يا رسول الله لولا أمتعتنا[1] به»، فاستشهد يوم خيبر، عمد إلى يهودي ليضربه في ساقه، وكان سيفه قصيرا، فرجع ذبابه، فأصاب عين ركبة نفسه، فمات من ذلك، فزعموا أنه حبط عمله لقتله نفسه، فذكر ذلك سلمة بن الأكوع لرسول لله صلى الله عليه وسلم فقال : «كذب من قال[2] له، وإن له أجرين»[3]، وجمع بين أصبعيه : «إنه لجاهد مجاهد، قل عربي مشى بها مثله».

وعباد بن بشر الأنصاري الأشهلي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته، فقال : «يا عائشة صوت عباد بن بشر هذا ؟ قالت : نعم. قال : اللهم ارحم عبادا أو اللهم اغفر له»[4].

وعبد الله ذو البجادين المزني، وهو عبد اله بن عبد نهم عم عبد الله بن مغفل، مات في غزوة تبوك، فدفنه النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ونزل في قبره وتولى دفنه، وقال : «اللهم إني أمسيت راضيا عنه، فارض عنه».

يقول عبد الله بن مسعود راوي الحديث وكان حاضرا إلى دفنه «يا ليتني كنت صاحب الحفرة»[5].

وعبد الله بن زمل الجهني[6] رأى رؤيا، فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له في تعبيرها : «وأما أنت فمضيت على طريق صالحة، فلن تزال عليها حتى تلقاني»[7].

وعبد الله الملقب بحمار شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله.

---

(1) في : ح : متعتنا.

(2) في : ح : (قال ذلك) وكذلك في الاستيعاب : 337/2.

(3) الرواية بطولها أخرجها البخاري في صحيحه كتاب المغازي، باب غزوة خيبر : 241/5 الحديث : 666.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات، باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته : 341/4. الحديث : 865.

(5) رواه أبو نعيم في الحلية : 122/1.

(6) عبد الله بن زمل الجهني له رواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.
– أسد الغابة : 141/3. الإصابة : 71/4.

(7) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 141/3.

وعثمان بن مظعون القرشي الجمحي لما غسل، وكفن بعد موته قبله النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه. وقال: «والله إني لأرجو له الخير»[1]، فلما دفن قال: «نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون»[2]، وأعلم صلى الله عليه وسلم قبره بحجر وضعه عند رأسه، وقال: «أعلمُ به قبر أخي، وأدفن عنده من مات من أهلي»، فكان يزوره. ولما توفي إبراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم قال: «الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون»[3]. وروي عنه أنه قال ذلك حين توفيت زينب ابنته قال «الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون»[4].

وعمرو بن تغلب النمري[5] وقيل العبدي وقيل من بكر بن وائل، أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال، فأعطى قوما ومنع آخرين، فبلغه أن الذين ترك عتبوا فقال: «إني لأعطي الرجل، وأدعُ الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكني أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب، قال عمرو وفق الله ما أحب، إن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم»[6].

وعمرو بن العاص، اشترط عند المبايعة أن يغفر له.

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه: 535/2 الحديث: 1161.
- وأخرجه البخاري أيضا في كتاب التعبير، باب الرؤيا بالنهار: 656/9 الحديث: 1836.

(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 165/3.

(3) أخرجه الطبراني في الكبير: 363/1.
- والبخاري في التاريخ الكبير: 314/3.
- وذكره الهيثمي في الزوائد: 305/9.

(4) رواه أبو نعيم في الحلية: 105/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب: 165/3.

(5) عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس ويقال: إنه من النمر بن قاسط، يعد في أهل البصرة، روي عنه الحسن بن أبي الحسن، والحكم بن الأعرج.
- الحلية: 11/2.
البداية والنهاية: 361/4.
- الاستيعاب: 251/3.

(6) أخرجه أبو نعيم في الحلية: 11/1.
- وابن عبد البر في الاستيعاب: 252/3.

وقال صلى الله عليه وسلم : «من صالح قريش»[1] وقال : «اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحب الله ورسوله. وقال : «اللهم اغفر لعمرو بن العاص ثلاثا».

ومحمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة الأنصاري، استشهد بخيبر، فقال ابن عقبة عن الزهري : «زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يومئذ له أجر شهيدين»[2] .

ومعاذ بن جبل، قال صلى الله عليه وسلم فيه : «إنه يأتي يوم القيامة أمام العلماء برتوة»[3] أو أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة. والرتوة -بمثناة فوقية رمية- سهم، وقيل ميل أو نحوه، وقيل مد البصر.

وقال صل الله عليه وسلم : «أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل»[4]. وقال : «يا معاذ إني أحبك»[5]. الحديث. وقال : «نعم الرجل معاذ/ بن جبل»[6]. وقال : (289ب) «إن الله باهى به الملائكة». وقال «آمن كل شيء من معاذ حتى خاتمه».

والمقداد بن عمرو الذي يقال له المقداد بن الأسود وهو بهراني قضاعي على الصحيح. وقيل كندي، وقيل حضرمي تبناه الأسود بن عبد يغوث القرشي الزهري وحاله، فنسب إليه، ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الأربعة الذين أمره الله

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه : 456/5 الحديث : 3871.

(2) رواه ابن عقبة في المغازي : ص : 258.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 436/3.

(3) ذكره الهندي في كنز العمال : الحديث رقم : 36753.
– وأخرجه ابن سعد في الطبقات : 107/2. وابن عبد البر في الاستيعاب : 462/3.
– وابن سعد في الطبقات : 347/2. – وأبو نعيم في الحلية : 228/1.

(4) أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة، فضائل خباب : 102/1، الحديث : 154.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة ابن الجراح : 435/5 الحديث : 3816.
– والبيهقي في السنن الكبرى : 210/6. – والحاكم في المستدرك : 322/3.
– وابن سعد في الطبقات : 347/2. – وأبو نعيم في الحلية : 228/1.

(5) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 241/1.

(6) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 131/1.

بحبهم، وأخبره أنه يحبهم[1]. وفي الأربعة الذين تشتاق إليهم الجنة وذكره في النجباء[2] الأربعة عشر الذين أعطاه الله إياهم.

وأبو ضمضم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه غفر له[3]. وأبو عامر الأشعري واسمه عبيد، دعا صلى الله عليه وسلم له بعد موته، بعد أن دعا بماء، فتوضأ ثم رفع يديه «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس، فقال له أبو موسى الأشعري، ولي فاستغفر يا رسول الله، فقال: اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما»[4].

وقال صلى الله عليه وسلم في رفقة الأشعريين «هم مني وأنا منهم»[5]. ولما نزل قوله تعالى: ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾[6] قال صلى الله عليه وسلمس هم قوم هذا يعني أبا موسى.

وأبو مالك، قال صلى الله عليه وسلم فيه: «اللهم صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس»[7].

والأحنف بن قيس التميمي السعدي، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه من حسن قوله لرسوله صلى الله عليه وسلم إلى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، يدعوهم إلى الإسلام، فقال: «اللهم اغفر للأحنف»، فلما بلغ قوله هذا لأحنف، قال: «هذا من أرجى عمل عندي»[8]، وهو معدود في كبار التابعين.

---

(1) وحديث هؤلاء الأربعة أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب: 400/5. الحديث 9373، وأبو نعيم في الحلية: 172/1.

(2) وحديث النجباء الأربعة عشر أخرجه أبو نعيم في الحلية 1721.
– والطبراني في الكبير: 265/6. وذكره الهيثمي في الزوائد: 159/9.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 257/4.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين: 1543/4. الحديث: 2498. وهو حديث طويل.

(5) أخرجه أيضا مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأشعريين: 1544/4، الحديث: 2500.

(6) جزء من الآية: 56 من السورة: 5 المائدة.

(7) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند: 343/5.

(8) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند: 372/5. - وذكره ابن الأثير في أسد الغابة: 78/1.

وأسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي، قال صلى الله عليه وسلم : «نعم الرجل أسيد ابن حضير»[1]. وأشج عبد القيس[2]، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : «إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة»[3] وروي «الحلم والحياء»[4].

وقال في وفد عبد القيس الذين أتى فيهم الأشج والجارود «سيطلع عليكم من هاهنا ركب، هم خير أهل المشرق»، فكانوا الوفد المذكور.

وثعلبة بن سلام أخو عبد الله بن سلام فيه وفي اخيه عبد الله وفي أسد بن كعب ابن أمية وإخوته أسيد، وسعية ومبشر بني كعب، نزل قوله تعالى : ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾[5] قال ابن جريج :

وذكر ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير بسنده عن ابن عباس[6] قال : «لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسيد بن عبيد ومن أسلم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود : ما أتى محمد إلا

(1) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 131/1.
(2) أشج عبد القيس، ويقال : أشج بني عصر، والعصري العبدي، هو من ولد لكيز بن أفصى بن عبد القيس، كان سيد قومه.
- الاستيعاب : 226/1.
أسد الغابة : 135/1.
- البداية والنهاية : 47/5.
- الوافي بالوفيات : 265/9.
(3) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزهد، باب الحلم : 462/4 الحديث : 4187.
(4) أخرجه أيضا ابن ماجة في سننه كتاب الزهد، باب الحلم : 463/4 الحديث : 4188.
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله : 55/1 الحديث 81.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الرفق : 407/3، الحديث : 2018.
- والبيهقي في السنن الكبرى : 104/10.
- واحمد في المسند : 207/4.
- والهيثمي في الزوائد : 12/2.
(5) جزء من الآية : 113 من السورة 3 آل عمران.
(6) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 330/1.

أشرارنا، فأنزل الله عز وجل ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ الآية إلى ﴿الصالحين﴾[1].

وجعيل[2] -بوزن هذيل- بن سراقة الضمري، ويقال الغفاري، ويقال جعال بوزن غراب. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكنني تألفتهما ليسلما ووكلت جعيلا إلى إيمانه»[3] وخزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم «شهادته شهادة رجلين»[4].

وراشد بن عبد الله أو ابن عبد ربه السلمي، قال صلى الله عليه وسلم فيه: «خير بني سليم راشد بن[5] ربه». وزيد بن ثابت الأنصاري من بني مالك بن النجار كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، كان ينقل التراب مع المسلمين يوم الخندق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أما إنه نعم الغلام»[6]، وكان حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة.

وزيد الخيل الطائي، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما ذكر لي رجل بفضل ثم جاء إلا رأيته دون ما يقال فيه إلا زيد لخيل، فإنه لم يبلغ كل ما فيه ثم سماه زيد الخير»[7].

وسعيد بن عامر[8] أحد علماء اليهود الذين أسلموا ونزل فيهم ﴿الذين آتيناهم

---

(1) الآيات: 113 و411 من السورة: 3 آل عمران.

(2) أخرج له هذه الترجمة ابن عبد البر في الاستيعاب: 315/1.
-- وابن الأثير في أسد الغابة: 395/1.

(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية: 353/1. – وابن سعد في الطبقات: 181/4.

(4) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 31/2.

(5) في: ح: (بن عبد).

(6) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 111/2.

(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 127/2. – وابن الأثير في أسد الغابة: 164/2.

(8) أخرج خبره أبو نعيم في الحلية: 244/1. – وابن سعد في الطبقات: 242/7.
وابن كثير في البداية والنهاية: 103/6. – وابن عبد البر في الاستيعاب: 185/2.

الكتاب يتلونه/ حق تلاوته﴾[1] سماه الضحاك فيهم، قاله الثعلبي. وسهيل بن (290أ) بيضاء، قال صلى الله عليه وسلم : «نعم العبد سهيل بن بيضاء».

وشريح الحضرمي، كان من أفاضل أصحاب النبي[2] صلى الله عليه وسلم ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «ذاك رجل لا يتوسد القرآن»[3]. وقد روى عبيدة -بوزن حديدة- الأملوكي، ويقال المليكي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن».

وعبد الله بن عمرو بن العاص، قال صلى الله عليه وسلم : «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله. وأم عبد الله». وعزرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير العامري. وغطيف بن سهيل العامري، وأخوه غطفان بن سهيل دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة قبل إسلامهم، فأسلموا، فقتلوا شهداء.

وفرات بن حيان بن ثعلبة العجلي، حليف لبني سهم، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : «إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم : فرات بن حيان»[4].

وفيروز الديلمي، ويقال له الحميري لنزوله بحمير، وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء هو قاتل الأسود العنسي. ولما قتله جاء النبي صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء الليلة التي قتل فيها، فخرج، فقال : «قتل الأسود البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين، قيل ومن قتله يا رسول الله ؟ قال فيروز الديلمي»[5]. وقرن بن عمار السلمي، شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه صادق الايمان. ومبارك

(1) جزء من الآية : 120 من السورة : 2 البقرة.

(2) رواه احمد في المسند :449/3.

- والطبراني في الكبير : 176/7.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 259/2.

- وابن الأثير في أسد الغابة : 383/2.

(4) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب في الجاسوس الذمي : 398/2 الحديث : 2652.

- وأخرجه ابن حنبل في المسند : 336/4.

- وأخرجه أبو نعيم في الحلية : 18/1.

وقال رواه بشر بن السرى عن سفيان الثوري مثله.

(5) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 330/3.

اليمامة، جاء به رجل من أهل اليمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد ملفوفا في خرقة، فقال له : «يا غلام من أنا ؟ قال أنت رسول الله. قال صدت بارك الله فيك ثم إن الغلام لم يتكلم بعد هذا حتى شب». قال معرض بن معيقيب اليمامي «فكنا نسميه مبارك اليمامة»[1].

ومخرمة بن شريح[2] الحضرمي حليف لبني عبد شمس، ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : «ذاك رجل لا يتوسد القرآن»[3]، وهكذا ذكروا هذا في شريح الحضرمي ومخرمة بن شريح الحضرمي.

ومصعب بن عمير نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا عليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال : «انظروا إلى الذي نور الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغدوانه بأطيب الطعام والشراب ولقد رأيت عليه حلة شراها بمائة درهم، فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون»[4]. وفي رواية : «لقد رأيت هذا وما فتى من فتيان قريش مثله ثم تخرج من ذلك ابتغاء مرضات الله ونصرة رسوله» الحديث.

ومعاذ بن عمرو بن الجموح، قال صلى الله عليه وسلم فيه : «نعم الرجل معاذ ابن عمرو بن الجموح»[5]. وميمون بن يامين، ذكره عبد بن حميد[6] في تفسيره، وأنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأس اليهودي بالمدينة، فأسلم وقال : «يا رسول الله ابعث إليهم، فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم، فإنهم سيرضون بي، وذكر مثل قصة عبد الله بن سلام[7]، فقالوا : رضينا بميمون بن يامين، فأخرجه

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 449/4.

(2) مخرمة بن شريح الحضرمي حليف بني عبد شمس، استشهد يوم اليمامة.
الاستيعاب : 436/3.
- أسد الغابة : 331/4.

(3) أخرجه الإمام عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس بإسناده : 449/3.
ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 436/3.

(4) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 108/1، بسنده عن ميمون بن مهران عن يزيد الأصم عن عمر بن الخطاب.

(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 131/1 وهو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد : 40/6.

(7) قصة عبد الله بن سلام أخرجها ابن كثير في التفسير : 157/4.

إليهم، فقال أشهد أنه رسول الله، وأنه على الحق، فأبوا أن يصدقوا، فأنزل الله تعالى : ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد من بني إسرائيل على مثله﴾[1] الآية، نقله الرعيني عن الطليطلي -هو ابن الأمين- وأبي موسى المديني وابن فتحون.

والنجاشي ملك الحبشة، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات : «مات اليوم رجل صالح من الحبشة، فهلم فصلوا عليه»[2].

ونعيمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد، ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد الأنصاري من بني مالك بن النجار، وصاحب الدعابة[3]، والأخبار الطريفة. قال أبو عمر[4] : «لعله الذي جلد في الخمر خمس مرات» فقال بعض الصحابة : ما أكثر ما يؤتى به، لعنه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لا يلعننه، فإنه يحب الله ورسوله»[5].

ووائل بن حجر -بوزن قفل- الحضرمي، كان قيلا من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم[6]، ويقال إنه بشر به رسول الله صل الله عليه وسلم قبل قدومه بثلاث، وقال : «يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله/ (291ب) صلى الله عليه وسلم وهو بقية أبناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وقرب مجلسه وبسط له رداءه، فأجلسه عليه. وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده»[7]. وأبو أمامة[8] صدى ابن عجلان الباهلي، قال صلى الله عليه وسلم له : «يا أبا أمامة أنت مني وأنا منك». وأبو أوفى الأسلمي واسمه علقمة بن خالد بن الحارث قال

(1) جزء من الآية : 9 من السورة : 46 الأحقاف.
(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب موت النجاشي : 129/5، الحديث : 383.
(3) في : ح : الدعاية.
(4) رواه في الاستيعاب : 66/4.
(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 556/4.
(6) رواه ابن سعد في الطبقات : 387/1. وتقدم ذكره في الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم.
(7) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 123/4.
- وابن الأثير في أسد الغابة : 635/4.
(8) أبو أمامة الباهلي اسمه صدى بن عجلان، وهو مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، أكثر حديثه عن الشاميين.
- الاستيعاب : 165/4. -- أسد الغابة : 16/5.

عبد الله بن أبي أوفى، كان النبي صلى الله عليه وسلم «إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان، فأتاه أبي بصدقته، فقال اللهم صل على آل أبي أوفى»[1].
وأبو قتادة الأنصاري دعا له النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك في شعره وبشره». وقال: «رحم الله أبا قتادة أفلح وجهك أبا قتادة سيد الفرسان بارك الله فيك وفي ولدك وولد ولدك»[2].

وأبو كاهل الأحمسي[3]، قال صلى الله عليه وسلم: «يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه أحيا الله قلبك ولا يميته حتى تموت»: الحديث.

وممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة أويس بن عامر القرني وأثنى عليه خيرا. وأمر عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وغيرهما ممن لقيه أن يأمروه، فليستغفر لهم[4]. وقال له: «والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره»[5]. وقال: «إن شفاعته في أمتي مثل عدد ربيعة ومضر». وقال: «إنه أجل التابعين وخيرهم»[6].

ورجل من الأنصار لم يسم عند أحمد والنسائي وغيرهما. وسماه البزار سعدا والبيهقي سعد بن مالك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يطلع عليكم الآن رجل

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته: 621/2 الحديث: 1078.
– وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزكاة، باب ما يقال عند إخراج الزكاة: 376/1، الحديث 6971.
– وأخرجه أبو داود في كتاب الزكاة، باب دعاء المصدق، لأهل الصدقة: 20/2، الحديث: 1590.
(2) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 295/4. – وابن الأثير في أسد الغابة: 252/5.
(3) أبو كاهل الأحمسي، ويقال البجلي، واختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عائذ له صحبة ورواية، يعد في الكوفيين.
– الاستيعاب: 301/4. – أسد الغابة: 262/5.
(4) ولفظ الحديث رواه عمر بن الخطاب قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن خير التابعين رجل يقال له أويس، وله والدة. وكان به بياض. فمروة فليستغفر لكم».
– الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه: 1563/4 الحديث: 224.
– وأخرجه أبو نعيم في الحلية: 80/2.
(5) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني رضي اله عنه: 1563/4, الحديث: 225.
(6) رواه أبو نعيم في الحلية: 83/2.

من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار، فلما كان من الغد، قال مثل ذلك فطلع ذلك الرجل ثم من الغد أيضا كذلك، فطلع ذلك الرجل، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له : إني لأحببت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك ثلاثا إلا أن تحل يميني فعلت، فبات عنده ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل بشيء، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه، ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء، غير أنه لا يسمعه يقول إلا خيرا، فلما تمت ثلاث الليالي أخبره بأنه لم يكن بينه وبين والده شيء، إلا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول فيه ما قال، فأراد أن ينظر عمله ليقتدي به، قال : فلم أراك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ما هو : إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه، قال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك، وهي لا تطاق»[1].

والغلام الذي قدم عليه صلى الله عليه وسلم في وفد تجيب، فسأله أن يسأل الله عز وجل أن يرحمه ويجعل غناه في قلبه، فدعا له بذلك ثم لما سأل عنه قومه بعد ذلك، فأخبروه بقناعته، وزهده. قال «الحمد لله إني لأرجو أن يموت جميعا، فقال : رجل منهم أو ليس يموت الرجل جميعا يا رسول الله ؟ فقال : من تشعبت به أهواؤه وهمومه في أودية الدنيا، فلعل أجله أن يدركه في بعضها، فلا يبالي الله عز وجل في أيهما هلك»[2]، أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

وعن خزرج الأنصاري أبي الحارث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم «ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال : يا ملك الموت ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن، فقال له ملك الموت : يا محمد طب نفسا وقر عينا، فإني بكل مؤمن رفيق»[3]، الحديث بطوله.

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند : 166/3.

(2) أخرجه ابن ماجة في سننه، المقدمة، باب الانفتاح بالعلم والعمل به : 168/1 الحديث رقم : 257.

(3) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 695/1، وقال أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأسماء بنت أبي بكر لما شقت نطاقها وشدت السفرة بنصفه وانتطقت بالنصف الآخر، قال صلى الله عليه وسلم لها: «أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»[1]. ذكره الزبير بن بكار.

وأم أيمن بركة حاضنته صلى الله عليه وسلم قال: «من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة، فليتزوج أم أيمن». وسلمى امرأة أبي رافع شربت غسل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «اذهبي / فقد حرم الله بذلك على النار». (292أ)

وأم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك أخت أمه أم سليم بن ملحان، قالت: «نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم، فقلت: ما أضحكك ؟ قال: أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة. قالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ثم نام الثانية، ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، فأجابها مثلها، فقالت ادع الله أن يجعلني منهم، فقال أنت من الأولى، فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر في إمارة معاوية وخلافة عثمان، فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين، ووصلوا إلى جزيرة قبرس من الشام قربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت»[2] وذلك سنة ثمان وعشرين. ويقال إن معاوية غزا تلك الغزاة بنفسه وقوله: «كالملوك على الأسرة». قالوا يعني في الجنة.

وأم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس الكنانية امرأة أبي بكر. وأم عائشة أم المؤمنين وأخيها عبد الرحمان بن أبي بكر، اسمها زينب، وقيل غير ذلك، توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ونزل هو صلى الله عليه وسلم في قبرها،

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 345/4.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء: 408/4، الحديث: 985.

– وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب فضائل الجهاد، باب: ما جاء في غزو البحر: 242/3، الحديث: 1651.

– وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الجهاد، باب فضل غزو البحر: 347/3، الحديث: 2776.

– وأخرجه أبو نعيم في الحلية: 61/2.

واستغفر لها. وقال: «اللهم لا يخفى عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك»[1]. ولما أدليت في قبرها، قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور، فلينظر إلى هذه»[2].

الحبشية الأسدية، مولاة لهم واسمها شقيرة -بالشين المعجمة والقاف- وقيل سعيرة بالسين والعين المهملتين، كان بها شرب من الجنون، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين أن يدعو لها فتبرأ وبين أن تكون كما هي ولا حساب عليها في الآخرة، فاختارت أن تكون كما هي.

وحديثها في الصحيحين[3] عن عطاء بن أبي رباح. قال: «قال: لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى، قال هذه امرأة سوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرح، وإني أكشف، فادع الله لي، قال: إن شئت صبرت، ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت: أصبر، فقالت: إني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف، فدعا لها».

وأم سليم والدة أنس بن مالك، قال صلى الله عليه وسلم: «دخلت الجنة، فسمعت خشفة[4] بين يدي، فقلت: ما هذه الخشفة، فقيل الغميصاء بنت ملحان»[5] وفي آخر «رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة»[6].

---

(1) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب: 490/4.

(2) رواه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب: 490/4.
– وابن الأثير في أسد الغابة: 341/6.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض: 1583/4 الحديث: 2576.
– وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرضى والطب، باب فضل من يصرع من الريح: 219/7. الحديث: 559.

(4) الخشف والخشفة: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي.
– اللسان: 1167/2 مادة خشف.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم: 1517/4 الحديث: 2456.
– وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند: 80/1.

(6) أخرجه أيضا مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري: 1517/4 الحديث: 2457.
– وأخرجه أبو نعيم في الحلية: 57/2.

والمرأة السوداء التي كانت تقم المسجد أي تكنسه، وسماها البيهقي، وأبو الشيخ في حديثها أم محجن أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآها في الجنة، وسألها زأي العمل وجدت أفضل ؟ فقالت : قم المسجد[1].

وأم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيدة، وكان يزورها، وكانت سألته أن تخرج معهم إلى بدر لتداوي جراحهم، وتمرض مرضاهم، لعل الله يهدي إليها الشهادة، فقال لها : «إن الله مهدي لك الشهادة، وقري في بيتك فإنك شهيدة»[2]، فكانت تسمى الشهيدة. وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في دارها مؤذنا فأذن لها وأمرها أن تؤم أهل دارها، فلما كان في خلافة عمر قتلها غلام لها وجارية قد كانت دبرتهما، قاما إليها من الليل، فغطاها بقطيفة لها حتى ماتت، فكان ذلك من أعلام نبوءته صلى الله عليه وسلم وقام عمر في الناس بذلك[3].

وأم يوسف بركة امرأة كانت أم حبيبة أم المؤمنين جاءت بها، معها من الحبشة، «شربت بوله صلى الله عليه وسلم فقال لها لقد احتظرت من النار بحظار»[4].

وامرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي حبلى من الزنا فقالت : «يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي. فدعا وليها، فقال أحسن إليها، فإذا وضعت فأتني بها، ففعل، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم، فشدت عليها ثيابها، فرجمت ثم صلى عليها، قال عمر أتصلي عليها، وقد زنت، فقال لقد تابت توبة

---

(1) رواه ابن الأثير في أسد الغابة : 407/6.
– وابن حجر في الإصابة : 279/8.
(2) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب إمامة النساء : 232/1، الحديث : 591.
– وأبو نعيم في الحلية : 63/2. – وأحمد في المسند : 405/6.
(3) رواه أبو نعيم في الحلية : 63/2.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 519/4.
(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والأدب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه : 1611/4 الحديث : 2636.
– وأحمد في المسند : 419/2.

لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت لله بنفسها[1].

وعن عائشة قالت/ : «جاءتني مسكينة وتحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث (293ب) تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة بينهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : إن الله تعالى قد أوجب لها بها الجنة، وأعتقها بها من النار»[2]. نسأل الله الكريم ذا الفضل العظيم والجود العميم أن يعتقنا من النار بفضله ورحمته، إنه رحيم ودود، سميع، قريب مجيب. وهذا ما تيسر من هذا الباب، من غير استقصاء بحث ولا كثرة مطالعة وسقت أكثر أحاديثه مختصرة من غير نسبة، طلبا للاختصار، وتركت كثيرا ممن شهد له بالجنة ونحو ذلك، و لم يذكره اسمه. وبالله التوفيق.

ذكر من جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن مسعود، ذكر هؤلاء الجعبري[3] في كنز المعاني في شرح حرز الأماني[4]، وذكر أبو عثمان وعليا وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالما مولى أبي حذيفة[5].

---

(1) أخرجه ابن ماجة مختصرا في سننه كتاب الحدود، باب الرجم : 226/3 الحديث : 2555.
– وأخرجه الترمذي تاما في سننه كتاب الحدود، باب تربص الرحم بالحبلى حتى تضع : 123/3، الحديث : 1440.
– وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة : 144/4 الحديث : 4440

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات : 1608/4 الحديث : 2629.

(3) هو إبراهيم بن عمر الجعبري ولد سنة 630، من تصانيفه : «الشرعة في القراءات السبعة» الاهتداء إلى الوقف والابتداء، توفي سنة 237.
الدرر الكامنة : 50/1. – المنهل الصافي : 112/1.
– غاية النهاية : 21/1. – شذرات الذهب : 98/6.

(4) كتاب كنز المعاني للإمام الجعبري هو شرح لمنظومة في القراءات المسمات : «بحرز الأماني ووجه التهاني» لأبي القاسم الرعيني الشاطبي وكنز المعاني مخطوط بالخزانة العلمية الصبيحية بسلا تحت رقم : 28.

(5) الورقة : 10 أ من كنز المعاني.

وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «استقرئوا القرآن من أربعة : عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل»[1]، وفيه عن أنس : «جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار : أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد، فقيل له : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومتي»[2].

وفي رواية أخرى عنه أنه لم يجمعه «غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وأبو زيد. قال : ونحن ورثناه»[3].

وعند أبي داوود بسند صحيح : «أن أبيا وأبا الدرداء معا جمعا القرآن».

وذكر ابن الجوزي «تلقيح فهوم أهل الأثر» هؤلاء الخمسة الذين في روايتي أنس، ثم قال : ذكر فيهم ابن سيرين وعثمان بن عفان وتميما الداري. وذكر فيهم محمد بن كعب عبادة بن الصامت وأبا أيوب الأنصاري، وذكر غير واحد مجمع بن جارية الأنصاري الأوسي العمري، وقالوا : «كان غلاما حدثا جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم»[4].

ورواية أنس الأولى لا تنافي الزائد على ما ذكر لعدم الحصر وأما الثانية، فلا يصح كما قاله[5] الجعبري. وغيره حملها على ظاهرها لانتقاضها بمن ذكر غير الأربعة أو الخمسة التي في حديثه، فلابد من تأويلها. فقيل المراد لم يجمعه على جميع الوجوه

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب مناقب معاذ بن جبل : 107/5 الحديث : 317.

(2) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري : 1521/4.

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب : 137/5 الحديث : 3819.

- والبيهقي في السنن الكبرى : 211/6.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار : 1522/4.

- وابن سعد في الطبقات : 356/2.

(4) أخرج هذه الرواية ابن سعد في الطبقات : 355/2 في فصل سماه : ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) في : ح : قال.

والقراءات التي نزل بها إلا أولئك. وقيل إن أنسا: قاله بحسب ما وصل إليه علمه، وإن كان الواقع بخلافه. وقيل المراد أنه لم يجمعه تلقيا من الرسول صلى الله عليه وسلم مشافهة إلا أولئك. وقيل مراده إثبات ذلك للخروج ونفيه عن الأوس، لأنه إذ لم يجمعه من الأنصار إلا هؤلاء وهم من الخزرج، فبالضرورة ينتفي جمعه عن الأوس. وقد وقع ذلك في معرض المفاخرة: فعن أنس قال: «افتخرت الأوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من حمته عاصم بن ثابت بن الأفلح، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت، ومنا من اهتز لموته العرش: سعد بن معاذ»[1].

فقال الخزرج: «منا أربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقرأه غيرهم، فذكروهم، يعني، لم يقرأه كله أحد منكم يا معشر الأوس»[2].

وأبو زيد المذكور، اختلف في اسمه، فقيل هو: أوس، وقيل: سعد بن عمير أو ابن عبيد بن النعمان، وقيل قيس بن زعوراء، وقيل ابن السكن، وقيل ثابت بن زيد[3] والله[4] أعلم.

ذكر من كان يفتي على عهده صلى الله عليه وسلم

وهم الخلفاء الأربعة، وعبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت وسلمان الفارسي وأبو الدرداء وأبو موسى الأشعري. ذكر هذه الترجمة ابن الجوزي في تلقيحه/. (294أ)

(1) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: 622/1.

(2) رواه بطوله ابن عبد البر في الاستيعاب: 434/1.

(3) ذكر هذه الأقوال ابن عبد البر في الاستيعاب: 165/2.

(4) في: خ: (والله تعالى).

ذكر أهل الصفة[1] من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل الزهد والتجريد والتخلي عن الدنيا والانقطاع لعبادة الله عز وجل وذكره وتعلم كتابه وجهاد عدوه

وقد ألف فيهم الشيخ أبو سعيد بن الأعرابي[2] والشيخ أبو عبد الرحمان السلمي، وقد أتى بما لديهما الحافظ أبو نعيم[3] في الحلية، وزاد عليهما، إلا أنه اعترض بعض من ذكره الشيخ أبو عبد الرحمان فيهم.

وممن اعتنى بجمعهم أيضا الإمام أبو عبد الله الحاكم، قال الحافظ بن حجر : «وعند كل منهم ما ليس عند الآخر، وفيما ذكروه اعتراض ومناقشات».

وفي الصحيح عن أبي هريرة : «لقد رأيت سبعين من أهل الصفة»[4] الحديث. وهذا يشعر بأنهم كانوا أكثر من سبعين. وهؤلاء الذين رآهم أبو هريرة غير السبعين الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بير معونة، وكانوا من أهل الصفة أيضا، لكنهم استشهدوا قبل إسلام أبي هريرة.

وقد قيل : إن أهل الصفة كانوا نحو أربعمائة.

---

(1) وفي تعريف أهل الصفة : قال عبد الرحمن بن أبي بكر : «كان أصحاب الصفة الفقراء».
- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد : 251/1، وقال ابن سيد الناس : «أصحاب الصفة قوم فقراء لا منزل لهم غير المسجد».
- عيون الأثر : 397/2.

(2) هو أحد أعلام رواة الحديث والمتصوفة له التصانيف المشورة منها كتاب : «طبقات النساك».
- حلية الأولياء : 25/2.

(3) قال أبو نعيم : «وقد أتينا من ذكرهم الشيخ أبو عبد الرحمان السلمي ونسبهم إلى توطين الصفة ونزولها، وهو أحد من لقيناه، وممن له العناية التامة بتوطئة مذهب المتصوفة وتهذيبه على ما بينه الأوائل من السلف».
- حلية الأولياء : 25/2.

(4) ولفظ الحديث بتمامه أخرجه البخاري عن يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : «رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار، وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته».
- أخرجه في صحيحه كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد : 252/1 الحديث : 423.

وفي تكميل الحافظ السيوطي لتفسير العلامة المحلى في تفسير قوله تعالى : ﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله﴾[1] الآية من سورة البقرة، أنها نزلت في أهل الصفة، وهم أربعمائة من المهاجرين[2] أرصدوا لتعلم القرآن والخروج مع السرايا. ومعنى الذين أحصروا في سبيل الله أي : حبسوا أنفسهم على الجهاد. وقوله : ﴿لا يستطيعون ضربا في الأرض﴾[3] أي للتجارة والمعاش لشغلهم بالجهاد. وقد ذكر بعضهم الحافظ أبو عمر وغيره، لكنه مفترقا في التراجم. ولم يحضرني مجموعا فيهم إلا ما لأبي نعيم في لحلية فنحن نذكرهم هنا إن شاء الله على ما عنده، ونسقط من اعترض ذكره فيهم، وذلك تسعة وتسعون رجلا، وزدت رجلين أو ثلاثة، وهم : أسماء بن حارثة[4] الأسلمي والأغر المزني[5]، والبراء بن مالك[6] الأنصاري، وأخو أنس بن مالك، وبلال بن رباح[7] وثقف بن عمر[8] بن سميط الأسدي، من حلفاء بني أمية من أهل بدر أخو مدلاج بن عمرو.

وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجارية بن جميل[9] الأشجعي،

---

(1) جزء من الآية : 272 من السورة : 2 البقرة.

(2) رواه ابن كثير في التفسير : 325/1.

(3) جزء من الآية : 272 من السورة : 2 البقرة.

(4) قال أبو نعيم في الحلية : (348/1) : «أسماء بن حارثة الأسلمي أخو هند ... قال بعض المتأخرين : هو من أهل الصفة».

وقال أبو عمر في الاستيعاب : (179/1) : «كان أسماء وهند من أهل الصفة».

(5) قال أبو نعيم في الحلية (349/1) : «وذكر الأغر المزني ونسب إلى موسى بن عقبة من غير إسناد أنه من أهل الصفة».

(6) الحلية : 350/1.

(7) الحلية : 349/1.

(8) الحلية : 353/1، وقال أبو نعيم : من أهل الصفة حكاه خليفة بن خياط.

(9) جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرة بن نصر بن دهمان، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، من أهل الصفة.

- الحلية : 354/1.
- أسد الغابة : 357/1.
- الإصابة : 227/1.

وجرهد بن خويلد[1]، وقيل ابن رزاح الأسلمي قال: «جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا يعني بالصفة وفخذي منكشفة فقال: أما علمت أن الفخذ عورة»[2]. وتقدم قول أبي عمر[3]: «جرهد: لا تكاد له صحبة، وحديثه مظطرب».

وجعيل[4] -بوزن هذيل- بن سراقة الضمري، ويقال جعال -بوزن غراب- وجندب بن جنادة أبو ذر الغفاري، لما قدم المدينة كان من القطان بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فكان متعبدا متوحدا، فربما أحدث العهد بأهل الصفة، مستأنسا بهم، فذكر في جملتهم بهذا.

وحارثة بن النعمان[5] الأنصاري النجاري، وهو من أهل بدر وأحد الثمانين الذين ثبتوا يوم حنين، ولم يفروا.

وحازم بن حرملة[6] الأسلمي. وحذيفة بن أسيد[7] أبو سريحة الغفاري. وحذيفة ابن اليمان، خالط أهل الصفة مدة، فنسب إليهم. وحرملة بن إياس[8] العنبري، وقيل

---

(1) جرهد بن خويلد الأسلمي، يكنى أبا عبد الرحمن، يعد في أهل المدينة، كان من أهل الصفة.
- الحلية: 337/1. الوافي بالوفيات: 69/11.
- الاستيعاب: 335/1. أسد الغابة: 339/1.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأدب، باب ما جاء أن الفخذ عورة: 364/4.
- وأحمد في المسند: 478/3. والبيهقي في السنن: 228/5
- والبخاري في التاريخ الكبير: 206/6. وابن أبي شيبة في المصنف: 119/9.

(3) الاستيعاب: 335/1.

(4) الحلية: 353/1.

(5) المصدر نفسه: 356/1.

(6) حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري، ويقال الأسلمي، له حديث واحد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، فإنها كنز من كنوز الجنة».
- الحلية: 356/1. - الاستيعاب: 372/1.
- أسد الغابة: 490/1.

(7) حذيفة بن أسد أبو سريحة الغفاري من أهل الصفة، كان ممن بايع تحت الشجرة، يعد في الكوفيين.
- طبقات ابن سعد: 24/6.
حلية الأولياء: 355/1. الاستيعاب: 394/1.

(8) حرملة بن إياس العنبري من بني مجفر بن كعب من العنبر. ذكر في أهل الصفة.
- الحلية: 358/1. - أسد الغابة: 540/1.

هو حرملة بن عبد الله العنبري. والحكم بن عمير[1] الثمالي. وحنظلة بن أبي عامر[2] الراهب الأنصاري، وهو غسيل الملائكة.

وخالد بن زيد[3] أبو أيوب الأنصاري وخباب بن الأرت[4] وخبيب بن يساق[5]. وخريم بن أوس[6] الطائي. وخريم بن فاتك[7] الأسدي. وخنيس بن حذافة[8] السهمي. وذكين[9] بن سعيد[10] المزني، وقيل الخثعمي. وعبد الله ذو البجادين[11] المزني، وهو من المهاجرين السابقين. وأبو رزين[12]. ورفاعة أبو لبابة[13] الأنصاري، وقيل اسمه بشير بن عبد المنذر من بني عمرو بن عوف. وزيد بن الخطاب[14] أخو عمر بن الخطاب.

وسالم بن عبيد[15] الأشجعي. وسالم بن عمير[16] من الأوس/ من بني ثعلبة بن (295ب) عمرو ابن عوف.

---

(1) حلية الأولياء :1/358.

(2) المصدر نفسه : 1/357.

(3) قال أبو نعيم : هو من أهل العقبة لا من أهل الصفة. - الحلية : 1/361.

(4) حلية الأولياء : 1/359.

(5) خبيب بن سياف ذكر في أهل الصفة حكاه أبو عبد الله الحافظ النيسابوري. وعن أبي بكر بن أبي داود من أهل بدر.
- حلية الأولياء : 1/364.

(6) خريم بن أوس بن حارثة امتدح النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر، ذكر في أهل الصفة.
- حلية الأولياء : 1/363. - الاستيعاب : 2/30.
- أسد الغابة : 1/691.

(7) ذكره أبو نعيم في أهل الصفة، ونسبه إلى أحمد بن سليمان المروزي.
- حلية الأولياء : 1/363.

(8) ذكره أبو نعيم في أهل الصفة، حكاه عن أبي طالب الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن يسار.
حلية الأولياء : 1/361.

(9) في : ح : (ذكير).

(10) حلية الأولياء : 1/365. - الاستيعاب : 2/46.

(11) حلية الأولياء : 1/365.

(12) المصدر نفسه : 1/366.

(13) المصدر نفسه : 1/366.

(14) المصدر نفسه : 1/367.

(15) سالم بن عبيد الأشجعي كوفي له صحبة، من أهل الصفة روى عنه خالد بن عرفطة :
- البداية والنهاية : 6/336. - حلية الأولياء : 1/371.

(16) حلية الأولياء : 1/371. - الاستيعاب : 2/135. - الوافي : 15/89.

وسالم مولى أبي حذيفة. والسائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة أخو بلحارث بن الخزرج[1]. وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري. وسعد بن أبي وقاص. وسعيد بن عامر بن حذيم القرشي الجمحي. وسفينة أبو عبد الرحمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان لهم خليفا ولهم أليفا. وسلمان الفارسي. وشداد بن أسيد السلمي[2]. وشقران[3] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصفوان بن بيضاء[4] الفهري. وصهيب بن سنان الطفيل ابن عمرو الدوسي. وطلحة بن عمرو النصري[5]، وقيل فيه طلحة بن عبد الله، وقيل أبو طلحة. وطهفة[6] -بوزن عصمة- بن قيس العقاري، واختلف في اسمه كثيرا، فقيل فيه طهفة بالهاء بن قيس وقيل طخفة بالخاء المعجمة بن قيس، وقيل طغفة بالغين أيضا، وقيل طقفة قبل الفاء وقيل قيس بن طخفة، وقيل يعيش بن طحفة، وقيل عبد الله بن طحفة وقيل طهفة بن أبي ذر. وعامر بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح. وعباد بن خالد[7] الغفاري، وهو الذي نزل بالسهم، فوضعه في البئر يوم الحديبية وليس فيها ماء فنبع الماء، وكثر. وعبد الله بن أنيس الجهني صاحب المخصرة[8]. وعبد الله بن أم مكتوم[9]. وعبد الله بن الحارث[10] بن جزء الزبيدي قيل إنه بن أخي محمية بن جزى الزبيدي. وعبد الله بن

---

(1) حلية الأولياء : 372/1. - الاستيعاب : 139/2.

(2) شداد بن أسيد، أو أسيد الأسلمي، مدني، روى عنه قيظى بن عامر ذكر في أهل الصفة.
- حلية الأولياء : 372/1. - الاستيعاب : 251/2.
- أسد الغابة : 371/2.

(3) ذكره أبو نعيم في أهل الصفة وقال : قاله جعفر بن محمد الصادق.
- حلية الأولياء : 372/1.

(4) ذكره أبو نعيم في أهل الصفة، حكاه عن أبي عبد الله الحافظ.
- حلية الأولياء : 373/1.

(5) في النسخة : ح و ع : (البصري).

(6) طهفة بن قيس الغفاري، كان من أصحاب الصفة حديثه عن يحيى بن أبي كثير.
- حلية الأولياء : 373/1. - الاستيعاب : 325/2.
- أسد الغابة : 488/2.

(7) قال ابن الأثير عباد بن خالد من أهل الصفة، أورده المستغفري، و لم يورد له حديثا.
- أسد الغابة : 47/3.

(8) رواه أبو نعيم في الحلية : 5/2.

(9) حلية الأولياء : 4/2.

(10) المصدر نفسه : 6/2.

حوالة[1] الأزدي وقيل هو من غيرهم. وعبد الله بن عبد الأسد[2] أبو سلمة المخزومي. وعبد الله بن عمرو بن حرام[3] الأنصاري السلمي أبو جابر.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وكان من أحلاس المسجد، يأوي إليه، ويسكنه[4]. وعبد الله بن يزيد[5] الجهني. وعبد الرحمان بن جبر[6] بن عمرو أبو عبس الأنصاري الحارثي. وعبد الرحمان بن قرط[7] الثمالي. وعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعتبة بن غزوان وعثمان بن مظعون. والعرباض بن سارية السلمي، ويقال الفزاري. وعقبة بن عامر الجهني، وكان ممن خالطهم. وعكاشة[8] ابن محصن الأسدي. وعمار بن يسار. وعمرو بن تغلب. وعمرو بن عوف المزني. وعويم بن ساعدة الأنصاري، وعويمر أبو الدرداء، قال أبو نعيم[9] : «وممن ذكرهم أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة في حرف العين. و لم يذكرهم أبو عبد الرحمن السلمي، عبد الله بن حبشي[10] الخثعمي. وعتبة بن النذر السلمي. وعمرو بن

---

(1) عبد الله بن حوالة، نسبه الواقدي في بني عامر، وقال الهيثم بن عدي : هو من الأزد يكنى أبا حوالة، نزل الشام، روى عنه أبو ادريس الخولاني ذكر في أهل الصفة.
- حلية الأولياء : 3/2. - الاستيعاب : 29/3.
- أسد الغابة : 114/3.

(2) حلية الأولياء : 3/2. - الاستيعاب لابن عبد البر : 71/3.

(3) حلية الأولياء : 4/2.

(4) رواه أبو نعيم : في الحلية : 7/2.

(5) قال أبو نعيم عبد الله بن زيد الجهني في أهل الصفة من قبل أبي عبد الله الحافظ النيسابوري.
- حلية الأولياء : 6/2.

(6) عبد الرحمان بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم، أبو عبس الأنصاري، شهد بدرا ذكر في أهل الصفة.
- حلية الأولياء : 8/2. - سير أعلام النبلاء : 188/1.
- الاستيعاب : 370/2. - أسد الغابة : 326/3.

(7) عبد الرحمن بن قرط الثمالي، مذكور في الصحابة، روى عنه مسكين بن ميمون حديثا في الإسراء.
- حلية الأولياء : 7/2. - الاستيعاب : 391/2.
- أسد الغابة : 385/3.

(8) في : ع : عكاسة.

(9) حلية الأولياء : 14/2.

(10) عبد الله بن حبشي الخثعمي، سكن مكة، روى في فضائل الأعمال روى عنه عبيد بن عمير.
- حلية الأولياء : 14/2. - الاستيعاب : 22/3.
- أسد الغابة : 103/3.

عبسة. وعبادة بن قرض[1] ، وقيل ابن قرط[2] يعني الليثي، وعياض بن حمار[3] المجاشعي، كل هؤلاء ذكرهم أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة.

وفرات بن حيان العجلي، ذكره أبو عبد الرحمان السلمي في أهل الصفة[4]. وفضالة بن عبيد، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة. وأبو فراس الأسلمي وقرة بن إياس[5] المزني أبو معاوية بن قرة، ذكره ابن الأعرابي وأبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكعب بن عمر وأبو اليسر الأنصاري. وكناز بن الحصين أبو مرثد الغنوي، ذكره أبو عبد الرحمان السلمي[6].

ومسطح بن أثاثة أبو عباد. ومسعود بن الربيع القاري. ومصعب بن عمير. ومعاذ بن الحارث الأنصاري من بني النجار، يكنى أبا حليمة ويعرف بالقاري، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح. والمقداد بن الأسود. ووابصة بن معبد الجهني، هكذا في الحلية[7]. والذي عند أبي عمر[8] وابن

---

(1) عبادة بن قرط الليثي روى عنه أبو قتادة العدوي، وحميد بن هلال.
حلية الأولياء : 16/2.
- التاريخ الكبير : 93/6.
الاستيعاب : 356/2.

(2) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي، سكن البصرة، وذكره أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة.
- حلية الأولياء : 16/2.
- طبقات ابن سعد : 36/7.
- الاستيعاب : 302/3.

(3) حلية الأولياء : 17/2.

(4) المصدر نفسه : 17/2.

(5) قرة بن إياس بن رئاب المزني، سكن البصرة، لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرة، ويقال له قرة بن الأعز.
- حلية الأولياء : 18/2.
- الاستيعاب : 342/3.
- أسد الغابة : 94/4.
- البداية والنهاية : 261/8.

(6) رواه عنه أبو نعيم في الحلية : 19/2.

(7) حلية الأولياء : 23/2.

(8) الاستيعاب : 124/4.

الجوزي والرعيني أسدي من أسد خزيمة. وواثلة بن الأسقع الليثي[1]. وهلال مولى المغيرة بن شعبة[2]. ويسار أبو فكيهية[3] مولى صفوان بن أمية، هؤلاء الذين ذكرهم أبو سعيد بن الأعراجي، وأبو عبد الرحمان السلمي. وممن تركا ذكره من سكان الصفة، وقطان المسجد، وذكره أبو نعيم بشير بن الخصاصية. وأبو برزة الأسلمي، دخل الصفة ولابس أهلها وهو من المستهينين بالدنيا، المستهترين بالذكر[4]. وأبو ثعلبة الخشني[5] له في جملة أهل الصفة/ ذكر ومدخل، وهو من عباد الصحابة. (296أ) وربيعة بن كعب الأسلمي أبو فراس كان من أحلاس المسجد الملازمين لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر، وصحبه قديما، وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة، فقال له رسول الله صل الله عليه وسلم «أعني على نفسك بكثرة السجود»[6] له بأهل الصفة اتصال، ولعله أبو فراس الأسلمي المتقدم الذكر. وأبو ريحانة الأنصاري، ويقال الأزدي ويقال الدوسي، ودوس من الأزد ويقال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه شمعون وقيل سمعون بالسين المهملة، والأول أكثر، وقيل اسمه عبد الله بن مطر، وكان من الدائبين المجتهدين الفضلاء الزاهدين في الدنيا[7].

وأبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يبيت في المسجد، ويخالط أهل الصفة[8]. ومعاوية بن الحكم الأسلمي، نزل الصفة. وأبو مويهبة مولى

---

(1) حلية الأولياء : 21/2.
(2) المصدر نفسه : 24/2.
(3) المصدر نفسه : 24/2.
(4) رواه أبو نعيم في الحلية : 32/2.
(5) أبو ثعلبة الخشني اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، فقيل اسمه جرهم وقيل جرثوم، وقيل : ابن ناشم وقيل : ابن لاشر...
لم يختلف في صحبته من أهل الصفة.
– حلية الأولياء : 29/2.
– الاستيعاب : 183/4.
– أسد الغابة : 44/5.
(6) أخرجه أبو نعيم في الحلية : 32/2.
– وذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 68/2.
(7) رواه أبو نعيم في الحلية : 2/ 28.
– وابن عبد البر في الاستيعاب : 224/4.
(8) رواه أبو نعيم في الحلية : 27/2.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكره الجميع، وهو أشهر من سكن الصفة، واستوطنها منذ قدم المدينة مسلما، مهاجرا، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ينتقل عنها. وكان عريق من سكن الصفة من القاطنين، ومن نزلها من الطارقين كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام حضره تقدم إلى أبي هريرة فيجمعهم لمعرفته بهم، وبمنازلهم ومراتبهم. وكان أحد أعلام الفقراء والمساكين. واختلف في اسمه واسم أبيه في الجاهلية والإسلام اختلافا كثيرا. قال أبو عمر: «لا يحاط به ولا يضبط»[1] وقال غيره: إنه نيف على ثلاثين قولا، وأصح ما في ذلك وأقواه أن يكون اسمه في الجاهلية عبد شمس بن صخر أو عبد عمرو بن غنم.

وفي الإسلام عبد الله أو عبد الرحمان، وعبد الرحمان أصح. قال أبو عمر: «وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان إلا أنه غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، فهو كما لا اسم له غيرها»[2]. فهي أولى به لاسيما إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كناه بأبي هريرة.

قال أبو عمر: «وهو الأشبه عندي، والله أعلم، انتهى»[3]. قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى معه هرة في كمه، يقال إنها وحشية. فقال «يا أبا هريرة»[4]، فاشتهر بذلك. وقيل، إنما كني بهرة كان يلعب بها في صغره[5].

وممن لم يذكره في أهل الصفة أبو نعيم، ولا اللذان قبله: هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي، وقيل: هو هند بن حارثة أخو أسماء بن حارثة المتقدم، ذكره فيهم أبو عمر[6] والحارث بن نبيه[7]، وغرفة الأزدي[8]، ذكرهما فيهم الرعيني والله أعلم.

---

(1) الاستيعاب: 332/4.
(2) المصدر نفسه: 334/4.
(3) المصدر نفسه: 334/4.
(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه: 454/5 الحديث: 3866.
(5) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: 322/5.
(6) الاستيعاب: 105/4.
(7) قال ابن الأثير: «الحارث بن نبيه ذكره أبو عبد الرحمان السلمي في أهل الصفة».
أسد الغابة: 475/1.
(8) غرفة الأزدي يقال له صحبة، وهو معدود في الكوفيين، روى عنه أبو صادق قال: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن أصحاب الصفة. - أسد الغابة: 35/4.

ذكر البكائين المذكورين في قوله تعالى : ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون﴾[1]

وقد اختلف فيهم[2] : من هم[3] فقيل : هم عبد الله بن مغفل المزني وسويد بن مقرن المزني، وعبد الرحمن بن مقرن المزني أخو النعمان بن مقرن. وابن أخيهما عبد الرحمان بن عقيل بن مقرن هكذا جعل العدوي عبد الرحمان بن مقرن وابن أخيه عبد الرحمان بن عقيل ابن مقرن معا من البكائين. وعمرو بن عوف[4] بن زيد بن مليحة -بوزن جهينة- ويقال ملحة المزني. وعبد الله بن عمرو بن هلال المزني. والعرباض بن سارية، وسراقة بن عمير. وعمرو بن الجموح الأنصاري السلمي الأعرج، يكنى أبا معاذ أورده جعفر المستغفري بسنده عن ابن إسحاق، فقال فيه «عمرو بن الحمام بن الجموح، وقال : هو من البكائين»[5] وانظره مع ما تقدم من أنه استشهد بأحد. وعمرو بن عنمة[6] بن عدي[7] بن نابي الأنصاري السلمي/. (297ب)

---

(1) الآية : 93 من السورة : 9 التوبة.

(2) قال فيهم ابن كثير : «قال محمد بن إسحاق في سياق غزوة تبوك : ثم إن رجال من المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم البكاءون وهم سبعة نفر من الأنصار، وغيرهم من بني عمرو بن عوف...» وذكرهم.
- التفسير لابن كثير : 383/2.

(3) في : ع : منهم.

(4) عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة، ويقال ملحة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو... أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين.
- حلية الأولياء : 10/2.
- التاريخ الكبير : 37/6.
- الاستيعاب : 274/3.

(5) سيرة ابن هشام : 518/4.

(6) في : ح : غنمة.

(7) عمرو بن غنمة بن عدي بن نابي من بني سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي، شهد بيعة العقبة، وهو أحد البكائين.
- الاستيعاب : 274/3.
- أسد الغابة : 753/3.

وصيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي. وعمرو بن غنم بن مازن الخزرجي الساعدي وعمرو بن هرم[1] أو هرمي الأنصاري الواقفي، وقيل هو هرمي -بفتح الهاء والراء- بن عبد الله الواقفي، وقيل: هو هرم بن عبد الله من بني عمرو بن عوف. وأبو ليلى الأنصاري المازني النجاري، واسمه عبد الرحمان كعب، وقيل هم سبعة[2]: وهم الثلاثة الأخيرة عمرو بن غنم وعمرو بن هرم، وأبو ليلى، وعبد الله بن عمرو بن هلال المتقدم، وعلبة[3] -بضم العين المهملة، وسكون اللام بعدها موحدة-، وقيل فيه ثعلبة بن زيد الأنصاري الحارثي، وسالم بن عمير ابن ثابت الأنصاري من بني عمرو ابن عوف. وسلمة بن صخر الأنصاري الزروقي وقيل البياضي، وكان يقال له سلمان، وقيل في اسمه صخر بن سلمان، وقيل هم سبعة من الأنصار من غير تعيين. ولعلهم هؤلاء المذكورون هنا من الأنصار. وذكر أبو[4] عمر «عبد الله بن عمرو بن هلال المزني، فقال إنه كان أحد البكائين» ثم قال: «وكانوا ستة نفر» وقيل هم بنو مقرن[5]. واختلف فيهم كم هم؟ فقيل هم إخوة سبعة. وقيل عشرة، وهم مشهورون في الصحابة مذكورون في كبارهم، وجلتهم وكلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وليس ذلك لأحد من العرب سواهم وهم عبد الله وعبد الرحمان وسعيد وسنان وسويد وضرار وعقيل بوزن خليل ومرضي ومعاوية ومعقل والنعمان ونعيم أما سعيد وضرار ومرضي، فذكرهم ثلاثتهم في الصحابة أبو بكر[7] فتحون فأما مرضي، فنسبه للطبري.

---

(1) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: (98/4) في حملة البكائين.
وابن الأثير في أسد الغابة: 773/3.

(2) وهكذا ذكرهم ابن الأثير في أسد الغابة: 174/2.

(3) علبة بن زيد الحارثي بن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري. من بني حارثة يعد في أهل المدينة، وهو أحد البكائين.
- الاستيعاب: 313/3.
- أسد الغابة: 576/3.

(4) الاستيعاب لابن عبد البر: 88/3.

(5) رواه ابن كثير في التفسير: 383/2.

(7) في: ح: أبو بكر بن.

وأما سعيد وضرار، فنسبهما الطبري، وسيف بن عمر. وأما عبد الرحمان، فذكره ابن الجوزي وابن فتحون، ونسبه للطبري والعدوي وابن السكن والعثماني، وقال زاد العدوي عن علماء المدينة أنه من جملة البكائين. وأما سنان[1]، فذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر وابن الجوزي وأما نعيم[2]، فذكره ابن عبد البر وأما عبد الله، فذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن الجوزي وابن فتحون ونسبه للطبري، وسيف. وأما عقيل[3]، فذكره أبو عمر وأبو موسى المديني وابن الجوزي.وأما معقل[4]، فذكره البغوي وأبو عمر وابن مندة وأبو نعيم وابن الجوزي.

وأما معاوية، فقد تقدم ما فيه من الخلافات في ترجمة المشهود لهم بالجنة، هل المذكور هناك معاوية بن مقرن أو معاوية بن معاوية مزني أو ليثي. والذي ذكره ابن الجوزي معاوية بن سويد بن مقرن. وأما سويد والنعمان، فذكرهما الكافة، إلا أن ابن الجوزي قال النعمان بن عمرو بن مقرن. وعلى إثبات جميعهم يكونون اثني عشر. والله[5] أعلم.

ذكر المؤلفة قلوبهم

اعلم أن من الناس من كان يومن إيمانا قويا صادقا مخلصا لله لا يشوبه شك ولا شركن وهم الحجم الغفير والدهم الكثير، ومنهم من كان يؤمن إيمانا ضعيفا مشوبا بخوف على نفس اتباع للغير أو رغبة في العطاء او غير ذلك من الأغراض، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم ويستميلهم ويتودد إليهم بالعطاء وطيب الكلام، ولين الجانب، وخفض الجناح والانبساط إليهم، وادناء مجالسهم والتطلق

(1) الاستيعاب : 220/2.

(2) المصدر نفسه : 71/4.

(3) المصدر نفسه : 188/3.

(4) المصدر نفسه : 484/3.

(5) في : ع : والله تعالى.

في وجوههم، والإقبال بوجهه عليهم وغير ذلك من وجوه التآلف. ثم كان منهم من تمكن الإسلام منه وظهر حسن إسلامه وصدق إيمانه، فخرج بذلك حد التألف، وإنما ذكرهم العلماء من المؤلفة اعتبارا ببداية أحوالهم.

ومنهم من لم يعلم منه حسن إسلام. والظاهر بقاؤه على حالف التألف، قال ابن الجوزي في تلقيحه : «ولا يمكن أن يفرق بين من حسن إسلامه منهم، ومن لا لجواز أن يكون من ظن به الشر على خلاف ذلك»، فالواجب أن نظن بكل من سمعنا عنه الإسلام خيرا، ثم اختلف في عددهم، فروى علي بن المبارك عن يحيى بن كثير[1]، قال : «كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلا/ ثمانية من قريش، (298أ) منهم : أبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وعبد الرحمان بن يربوع من بني مخزوم».

وقال أبو عمر[2] في هشام بن عمرو[3] العامري : «لا أعرفه بأكثر من أنه معدود في المؤلفة قلوبهم. ومن عد هذا ومثله بلغهم أربعين رجلا، كلهم مذكورون في كتابنا هذا». وغيره ذكرهم نحو الخمسين أو أزيد. وجملة ما وجدت مفترقا منهم هم هؤلاء : أبي بن شريق، وهو الأخنس بن الثقفي. وأحيحة -بوزن خذيفة- بن أمية ابن خلف القرشي الجمحي، أخو صفوان بن أمية وأسيد -بوزن حديد- بن جارية الثقفي. والأقرع بن حابس التميمي. وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي، قال : أبو عمر[4] «ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وممن حسن

---

(1) رواه عن علي بن المبارك عن يحيى بن كثير ابن الأثير في أسد الغابة : 396/3. وقال أخرجه أبو موسى.

(2) الاستيعاب : 102/4.

(3) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين.
- الاستيعاب : 102/4.
- أسد الغابة : 606/4.

(4) الاستيعاب لابن عبد البر : 305/1.

إسلامه منهم» والحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي. والحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. والحر بن قيس[1] الفزاري أخي عيينة بن حسن. وحرملة بن هودة[2]، وحكيم بن حزام القرشي الأسدي وحكيم بن طلبيق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، ذكره أبو عبيدة عن القرشي الأسدي وحكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، ذكره أبو عبيد عن الكلبي[3]، وحويطب[4] بن عبد العزى القرشي العامري. وخالد بن أسيد[5] -كحديد- القرشي الأموي أخو عتاب بن أسيد. وخالد بن قيس السهمي. وزهير بن أمية، وقيل ابن امية الهاشمي، وقيل ابن عبد الله ابن أبي أمية، هكذا ذكر في المؤلفة قلوبهم.

وقال أبو عمر[6] : «فيه نظر، لا أعرفه». وزيد الخيل الطائي. والسائب بن أبي السائب[7] المخزومي. وسعد بن يربوع[8] بن عنكثة القرشي المخزومي. وسفيان بن عبد الأسد، ذكر في المؤلفة قلوبهم.

(1) الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الغزاري بن أخي عيينة بن حصن، من بني حجبى، شهد أحدا.
– الاستيعاب : 451/1. – أسد الغابة : 536/1.

(2) حرملة بن هوذة العامري، من بني عامر بن صعصعة، قدم هو وأخوه خالد بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم، فسر بهما، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم.
– الاستيعاب : 599/1.

(3) رواه عنهما ابن عبد البر في الاستيعاب : 418/1.
وابن الأثير في أسد الغابة : 599.

(4) في ح : حويطب.

(5) خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أخو عتاب بن أسيد، أسلم عام الفتح، من المؤلفة قلوبهم.
– أسد الغابة : 645/1.

(6) الاستيعاب : 96/2.

(7) السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واختلف في إسلامه.
– الاستيعاب : 140/2. – أسد الغابة : 180/2.

(8) سعيد بن يربوع المخزومي بن عكثة بن عامر بن مخزوم القرشي أبو عبد الرحمن، أسلم قبل الفتح، توفي في المدينة في خلافة معاوية.
– الاستيعاب : 187/2. - سير أعلام النبلاء : 542/2
– أسد الغابة : 266/2.

وقال أبو عمر[1] : «فيه نظر». وسهيل بن عمرو الجمحي. وسهيل بن عمرو العامري. وشيبة بن عثمان بن طلحة وقيل ابن أبي طلحة وهو الأظهر القرشي العبدري المكي الحجبي. وأبو سفيان صخر بن حرب بن أمية. وصفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي. وطليق بن سفيان بن أمية، والد حكيم بن طليق المتقدم. قال أبو عمر[2] : «مذكور في المؤلفة قلوبهم، لا أعرفه بغير ذلك».

والعباس بن مرداس السلمي. وعبد الرحمان بن يربوع المخزومي وعثمان بن وهب الجمحي. وعثمان بن وهب المخزومي، نقل هذين الرعيني عن ابن فتحون، وقال في الأول : ذكره الواقدي، وفي الثاني قاله الطبري، ثم قال : فانظره مع الذي قبله لتشابه الإسم، واسم الأب، غير أن الأول جمحي، وهذا من بني مخزوم وعبد بن قيس السهمي، قال أبو عمر : «ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وهذا لا يعرف». وعكرمة بن عامر[3] بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري. والعلاء بن جارية[4] الثقفي والعلاء بن حازم، ذكره علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، قاله أبو موسى المديني. وعلقمة بن علاثة[5] بن عوف بن الأحوص العامري وعمرو بن الأهتم التميمي. وعمرو بن مرداس السلمي، ذكره ابن مندة وابن الجوزي. وقال أبو نعيم : «هو وهم لأنه العباس بن مرداس، لا يختلف فيه».

وعمير بن ودفة[6]. وعمير بن وهب بن خلف الجمحي. وعيينة بن حصن

---

(1) الاستيعاب : 190/2.

(2) المصدر نفسه : 328/2.

(3) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : 192/2 وقال : هو معدود في المؤلفة قلوبهم.

(4) العلاء بن جارية بن عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف، أحد المؤلفة قلوبهم. من حلفاء بني زهرة.
- الاستيعاب : 192/3.
- أسد الغابة : 569/3.

(5) علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الكندي العامري من المؤلفة قلوبهم.
- الاستيعاب : 195/3.
- أسد الغابة : 581/3.

(6) في : ح : ودقة.

الفزاري. وقيس بن عدي السهمي، ذكره الواقدي وقيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي.

ولبيد بن ربيعة[1] العامري، ومالك بن عوف النصري[2]. ومخرمة بن نوفل الزهري. ومطيع بن الأسود[3] بن حارثة بن نضلة القرشي العدوي. ومعاوية بن أبي سفيان بن حرب والنضير - بوزن زبير- بن الحارث بن علقمة بن كلدة القرشي العبدري. وهشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث من بني عامر بن لؤي، قال أبو عمر[4] : «لا أعرفه بأكثر من أنه معدود في المؤلفة قلوبهم». وذكره ابن سعد عن الواقدي، وقال : لم يزل ذا إيداع وكف عن أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكان أوصل/ قريش لبني هاشم، ولم يزل على دين قومه، حتى كان فتح (299ب) مكة، فأسلم يومئذ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا، وأعطاه من غنائمها خمسين بعيرا.

وهشام بن الوليد بن المغيرة أخو خالد بن الوليد، قال أبو عمر[5] : «في ذكره في المؤلفة قلوبهم نظرا». ويزيد بن أبي سفيان بن حرب. وأبو جهم بن حذيفة القرشي، واسمه عامر. وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هشام، وقيل في

---

(1) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الجعفري من فحول الشعراء.
- أسد الغابة : 200/4.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة : 275/1.

(2) في ح : النضري.

(3) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عو بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، كان اسمه العاص فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم مطيعا أسلم يوم الفتح.
- الاستيعاب : 38/4.
- أسد الغابة : 397/4.
- التاريخ الكبير : 47/8.

(4) الاستيعاب : 102/4.

(5) المصدر نفسه : 102/4.

اسمه المغيرة، وأبو السنابل[1] بن بعكك[2] القرشي العبردي، واختلف في اسمه فقيل حبة – بباء موحدة بعد الحاء المهملة، وقيل بنون – وقيل: عمرو، وقيل عامر، وقيل عبد لله، وقيل لبيد أصرم، وقيل اسمه كنيته، وبعكك بموحدة وعين مهملة و كافين بوزن جعفر– هذا جملة من ذكروه في المؤلفة قلوبهم من قريش، وغيرهم.

والأخنس بن شريق، فيه خلاف، فقيل: مات كافرا، و لم يثبت أنه أسلم، ثم قيل إنه قتل يوم بدر كافرا، وقيل إنه تأخر عن ذلك، وأنه الذي كتب إلى رسول الله بعد الحديبية في أبي بصير ليرده عليه، وهو الذي عند ابن إسحاق[3]، وابن عقبة[4] والبخاري عن الزهري فيما بلغه. وقيل إنه كان منافقا وأنه المراد بألد الخصام في قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام﴾[5] وبه فسر الآية الحافظ شيخ الحديث السيوطي[6]، تبعا لغيره.

وقيل إنه صحابي، وعده في الصحابة الحافظ أبو الفرج بن الجوزي والحافظ ابن حجر[7]، وشيخه صاحب القاموس، والبرهان الحلبي في نور النبراس، ونقله الرعيني عن الحافظ أبي موسى المديني، وأنه من المؤلفة قلوبهم، وأنه مات في خلافة عمر بن الخطاب. وقال ابن حجر[8] في ذكر مالك بن عوف النصري

---

(1) أبو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، أمه عمرة بنت أوس، كان شاعرا، مات بمكة.
الاستيعاب: 246/4.
– أسد الغابة: 158/5.

(2) في: ع: (يعكك) بالياء.

(3) سيرة ابن هشام: 282/1.

(4) مغازي ابن عقبة: ص: 129.

(5) الآية: 202 من السورة: 2 البقرة.
– وفيمن نزلت هذه الآية قال ابن كثير: «قال السدي: نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي، جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأظهر الإسلام، وفي باطنه خلاف ذلك».
– التفسير لابن كثير: 246/1.

(6) الدر المنثور: 200/1.

(7) الإصابة: 38/1.

(8) المصدر نفسه: 743/5.

والعلاء بن جارية الثقفي، «نظر»، وقيل إنهما جاءا طائعين من الطائف إلى الجعرانة، انتهى.

ولعلهم عدوهما باعتبار العطاء، وإطلاق التأليف على جميع من أعطاه يوم حنين باعتبار غالبهم، وقد عدوا فيهم لذلك أبا سفيان بن الحارث، والنضير بن الحارث، ونحوهما مع كونهما أسلما قبل الفتح وكان إسلامهما حسنا، وكان سيدين صالحين، والله[1] أعلم.

ذكر ما كان من أمر النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم[2]

وذلك أن الناس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا[3] منهم المؤمنين، ومنهم الكافرين ثم جعل الإسلام يفشو ويكثر ويقوى أمره ويظهر وجهه حتى كانت وقعة بدر، وظهر النبي صلى الله عليه وسلم على أعدائه من المشركين، واجتمع عامة الأنصار على الإسلام إلا شرذمة قليلة، فأبو أن يفارقوا دينهم، وما كان عليه آباؤهم من الشرك والتكذيب بالبعث، فظهروا بالإسلام واتخذوه جنة من القتل ومخالفة قومهم، ونافقوا في السير واستخفوا بكفرهم إلا عن أمثالهم ممن في قلوبهم مرض فكانوا ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا، قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون﴾[4].

وكان الذي تولى كبر النفاق، وتحقق نفاقه، واشتهر به عبد الله بن أبي بن سلول[5] أحد بني الحبلى من بني عوف بن الخزرج، وذلك أنه كان من رؤسائهم، وكبرائهم في الجاهلية، فلم تكن نفسه لتطيب بأن يكون تبعا لغيره، وكان أهل

---

(1) في : ع : والله تعالى.
(2) في : ع : زيادة : (وشرف وكرم).
(3) في : ح : كان.
(4) الآية : 13 من السورة : 2 البقرة.
(5) أخرج خبره ابن إسحاق :
– سيرة ابن هشام : 583/2.
– والبخاري في صحيحه كتاب الأدب : باب كنية المشرك : 384/8، الحديث : 1082.

المدينة اصطلحوا على أن يرئسوه ويسودوه عليهم، فلما أبى الله ذلك بما جاء به من الإسلام وبنبيه عليه الصلاة والسلام شرف بذلك، وأضمر العداوة والحسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان المنافقون اثنين وأربعين.

وعن ابن عباس : أن المنافقين كانوا ثلاثمائة من الرجال ومائة وسبعين من النساء. ومن هؤلاء من اشتهر بالنفاق، واستمر عليه، فلم يذكر في الصحابة، كابن أبي بن سلول، ومنهم جماعة قد كان سمع منهم ما يدل على النفاق/ ولعل فيهم (300أ) من تغير على حاله. وفيمن ذكر ثعلبة بن حاطب، ومعتب بن قشير[1]، وقد شهد بدرا، وقد علم حال أهل بدر، فلا ينبغي أن يطلق لسان بذم جماعتهم، ومن يذكر منهم إلا من تخفف نفاقه كابن أبي، وكان المنافقون كلهم شيوخا لم يكن فيهم شاب إلا قيس بن عمرو بن سهل[2] على خلاف في نفاقه والله[3] أعلم.

ذكر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبالمدينة سهل بن سعد الساعدي الأنصاري. قال أبو حازم : سلمة بن دينار : أنه آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة أبو الطفيل عامر بن واثلة - بالمثلثة الكناني الليثي.

وباليمن أبيض بن جمال[4] السبائي المازني[5] بالشام أبو أمامة الباهلي قاله : سفيان بن عيينة.

---

(1) قال ابن هشام : معتب بن قشير وثعلبة والحارث ابنا حاطب، وهم من بني أمية بن زيد من أهل بدر وليسوا من المنافقين فيما ذكر لي من أثق به من أهل العلم. وقد نسب ابن إسحاق ثعلبة والحارث في بني أمية بن زيد في أسماء أهل بدر.
— سيرة ابن هشام : 522/2.

(2) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري مدني.
— الاستيعاب : 356/3.

(3) في : ع : والله تعالى.

(4) أبيض بن جمال بن مرثد بن ذي لحيان عامر بن ذي العنبري معاذ بن شرحبيل السبائي.
— أسد الغابة : 64/1. — الإصابة : 41/1.

(5) في : ح : المأربي.

وقال أبو عمر[1] : «قد بقي بالشام بعده عبد الله بن بسر يعني المازني هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحمص». وقال غيره آخرهم بالشام أبو قرصانة[2] الكناني الليثي، سكن فلسطين، ويعرف في الشاميين، وقيل : كان يسكن أرض تهامة، واسمه جندرة بن خيشة[3].

وقال الواقدي : عتبة بن عبد السلمي هو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبالبصرة : أنس بن مالك. وبالكوفة عبد الله بن أبي أوفى. وبخرسان بريدة بن الحصين الأسلمي. وآخرهم كلهم مطلقا هو أبو الطفيل، وقد مات عام مائة، وقيل عام سبعة ومائة، وقيل : عام عشرة ومائة، وقبله أنس بن مالك سنة تسعين أو إحدى أو اثنتين أو ثلاثة وتسعين من الهجرة. فهو على هذا آخر من مات من الأنصار وكان آخر من مات من المهاجرين سعد بن أبي وقاص. ومات سنة أربع أو خمس أو ست أو سبع أو ثمان وخمسين. وقيل : سنة اثنتين وثمانين. وآخر من مات من البدريين بالمدينة أبو أسيد اساعدي. وقيل : آخرهم موتا بالمدينة أبو اليسر[4] كعب ابن عمير رضي الله عنهم أجمعين.

ذكر من كان يشبهه صلى الله عليه وسلم في صورة ذاته الكريمة

وهم ابنه إبراهيم وابنته فاطمة وولداها الحسن والحسين. وجعفر بن أبي طالب، وابناه عبد الله وعون، وقثم بن العباس[5]، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

(1) الاستيعاب : 11/3.

(2) أبو قرصانة الكناني اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير من بني كنانة له صحبة، سكن فلسطين.
– الاستيعاب : 296/4. أسد الغابة : 255/5.
– المعجم الكبير للطبراني : 1/3.

(3) في : ح : خيشنة.

(4) في : ح : أبو البسر.

(5) قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، استشهد بسمرقند.
– الاستيعاب : 363/3. – البداية والنهاية : 77/8.
– طبقات ابن سعد : 367/7. – أسد الغابة : 85/4.

ومحمد بن مسلم ابنا عقيل بن أبي طالب. والسائب بن عبيد[1] جد الشافعي. وعبد الله بن عامر بن كريز العبشمي. وكابس بن ربيعة رجل من أهل البصرة من بني سامة بن لؤي، وجه إليه معاوية، وقبل بين عينيه وأقطعه قطيعة، وكان أنس إذا رآه بكى[2]. وعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الملقب ببه[3].

ومسلم بن معتب بن أبي لهب. وعبد الله بن أبي طلحة الخولاني في آخرين من التابعين. وذكر فيهم أيضا عثمان بن عفان. وقال ابن حجر : «حديثه موضوع».

قال في المواهب اللدنية[4] : «وعدهم بعضهم سبعا وعشرين». والمراد بالشبه، هنا الشبه في البعض، وإلا فتمام حسنه صلى الله عليه وسلم منزه عن الشريك كما قال البوصيري رحمه الله وأجاد.

منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم[5]

انتهى.

ويعني : فلا يعارض ما ذكر من الشبه قول علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. «لم أر قبله ولا بعده مثله»[6]، لأن المنفي عموم الشبه والمثبت بعضه وهو أصله ومعظمه، وهو أصله، أو معظمه فيما قيل والله أعلم، هؤلاء المذكورين الذين يشبهونه صلى الله عليه وسلم في صورته.

---

(1) السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جد الإمام محمد بن ادريس الشافعي، كان السائب صاحب راية بني هاشم يوم بدر مع المشركين فأسر ففدى نفسه ثم أسلم.
الاستيعاب : 141/2. – أسد الغابة : 182/2.

(2) رواه القسطلاني في المواهب اللدنية : 534/2.

(3) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب : 21/3.

(4) المواهب اللدنية : 534/2.

(5) البردة : ص : 241.
– وذكره القسطلاني في المواهب :5/2.

(6) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 502/5. الحديث : 7.
– والقسطلاني في المواهب : 534/2.

وأما الشبه به في سيرته وطريقته، فعن عبد الرحمن/ بن يزيد قال: «سألنا حذيفة (301ب) عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم، حتى نأخذه عنه، فقال: ما نعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه»[1].

وفيما أثنى به علي على أبي بكر رضي الله عنهما بعد موته، وقد سجى بثوب «كنت أول القوم إسلاما وكذا وكذا وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا».

والدل -بفتح الدال المهملة- قال في النهاية: الدل والسمت، والهدي عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والهيئة والطريقة واستقامة المنظر في الدين.

ذكر صفة[2] ذاته صلى الله عليه وسلم الشريفة وجمال صورته السامية المنيفة

كان صلى الله عليه وسلم أجمل العالمين صورة، وجعل الله تعالى خلق ذاته الكريمة على وجه لم يظهر قبله ولا بعده خلق آدمي مثله. وأعطاه الحسن كله وحسن يوسف عليه السلام، وغيره جزء من حسنه صلى الله عليه وسلم، لأن يوسف عليه السلام على صورة اسم محمد صلى الله عليه وسلم خلق[3] ولولا أن الله تبارك وتعالى، ستر جمال صورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما قيل بالهيبة، والوقار، وأعمى عنه آخرين لما استطاع أحد النظر إليه بهذه الأبصار الدنيوية الضعيفة وقد كان صلى الله عليه وسلم من بديع حسنه وكمال جماله، وباهر بهائه أنه يضيء في الجدر، أي يشرق.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: 95/5، الحديث: 273.
- وأخرجه الترمذي في سننه عن عبد الرحمان بن يزيد، كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: 442/5، الحديث 3833.
- وابن حنبل في المسند: 389/5.

(2) في: ع: صفات.

(3) في: ع: في خلق.

نوره عليها إشراقا كإشراق الشمس عليها.

روي أنه وقعت لعائشة رضي الله عنها : «إبرة في ظلمة الليل في بيتها فأبصرتها بنور ضياء وجهه صلى الله عليه وسلم»[1].

وقد وقع في عدة أحاديث عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم أنهم لم يروا مثله في الحسن، وصفوه بأنه أحسن الناس صفة، وأجمله صورة وأكمله خلقا، وأنوره لونا، وما وصفه واصف منهم قط إلا شبهه بالشمس وبالقمر ليلة البدر.

ولقد كان يقول من يقول منهم، لربما نظرنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وإلى القمر ليلة البدر، فنرى حسنه وجماله يزيد على القمر. ووصفه كل واحد منهم على قدر ما يستطيع أن ينظر إليه صلى الله عليه وسلم. ومنهم من لم يكن يملأ عينيه منه.

فعن البراء بن عازب رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا» الحديث[2].

وقيل لأبي الطفيل رضي الله عنه صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «كان أبيض مليح الوجه»[3].

وقالت أم معبد رضي الله عنها حين وصفته لزوجها : «متبلج الوجه» يعني : مشرقه مضيئه.

وقال أنس وهند بن أبي هالة رضي الله عنهما : «كان أزهر اللون»[4] أي نيره مشرقه، وقيل : حسنه.

---

(1) لم أقف على هذا الخبر.

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة : 194/1. – والقسطلاني في المواهب اللدنية : 6/2.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب : كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه : 1452/4 الحديث : 3240.

– وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب، باب في هدي الرجل : 288/4، الحديث 4684.

– وأخرجه أحمد في المسند : 554/5. – والبيهقي في دلائل النبوة : 205/1.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 29/5 الحديث : 77.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم : 1448/4.

– وأخرجه ابن حنبل في المسند : 89/1.

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أبيض كأنما صيغ من فضة»[1] وقال أيضا : «كان أحسن الناس صفة وأجملها». وقال أيضا : «ما رأيت شيئا أحسن وجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن الشمس تجري في وجهه»[2].

وسئل البراء رضي الله عنه : «أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف يعني في البريق واللمعان، قال : لا بل مثل القمر»[3].

وقال كعب بن مالك رضي الله عنه : «كان رسول الله / صلى الله عليه : إذا سر استنار وجهه، كأنه قطعة قمر»[4] وفي رواية : «كأنه دارة قمر وكنا نعرف ذلك منه». (302أ)

وفي حديث عائشة : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تبرق أسارير وجهه تعني من السرور»[5]. وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه : «التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه مثل شقة القمر»[6].

---

(1) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب، باب في هدي الرجل : 288/4 الحديث رقم : 4864.
وابن حنبل في المسند : 454/5.
-- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 505/5.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 369/5 الحديث : 3668.
– والبيهقي في الدلائل : 209/1. وابن سعد في الطبقات : 415/1.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 30/5 الحديث : 82.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 30/5 الحديث : 82.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 363/5 الحديث : 3656.
– وأخرجه ابن حنبل في المسند : 281/4. – والبيهقي في الدلائل : 195/1.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 31/5 الحديث : 86.
-- وابن حنبل في المسند : 459/3.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرضاع، باب العمل بإلحاق القائف الولد : 876/2 الحديث : 1459.
– وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الولاء والهبة : 49/4 الحديث : 2136، باب ما جاء في القافة.
– وابن حنبل في المسند : 82/6. – والبيهقي في الدلائل : 198/1.

(6) أخرجه ابن حنبل في المسند : 390/6.

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : «كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدارة القمر»[1].

وقيل لامرأة من همدان : « حججت معه صلى الله عليه وسلم ورأته- شبهيه، فقالت : «كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم»[2].

وقالت الربيع بنت معوذ رضي الله عنها تصفه صلى الله عليه وسلم لبعضهم : «لو رأيته لقلت : الشمس طالعة»[3]. وفي لفظ «يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة».

وقال هند بن أبي هالة رضي الله عنه : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر»[4].

وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه : «كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل الشمس والقمر»[5]. وعنه أيضا أنه قال : «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان[6] فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو أحسن عندي من القمر»[7].

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 505/5، الحديث : 11.

(2) أخرجه البيهقي في الدلائل : 199/1. وابن كثير في البداية والنهاية : 17/6.

(3) أخرجه الهيثمي في الزوائد : 280/8. - والقسطلاني في المواهب : 9/2.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 504/5 الحديث رقم : 8. وهو حديث طويل رواه ابن أبي هالة عن الحسن بن علي.
- وذكره البغوي في شرح السنة : 270/3. - وابن سعد في الطبقات : 324/1.
- والهيثمي في الزوائد : 273/8. - والبيهقي في الدلائل : 286/1.
- وابن كثير في البداية والنهاية : 33/6.
- وابن سيد الناس في عيون الأثر : 405/2.
- والقسطلاني في المواهب : 9/2.

(5) أخرجه البيهقي في الدلائل : 195/1. - وابن حنبل في المسند : 281/4.
- والقسطلاني في المواهب : 7/2. وابن سعد في الطبقات : 416/1.

(6) الضحيان من كل شيء : البارز للشمس. - اللسان : 2561/4 مادة : ضحا.

(7) أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 504/5.

وعن جابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه أنه قال : «كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر، ونظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوعيش محمد لقد رأيت وجهه أحسن من البدر، قال : ثم تكلم، فخلت الدر ينتثر من شفتيه صلى الله عليه وسلم». وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا رآه صلى الله عليه وسلم يقول :

أمين مصطفى للخير يدعـــــو كضوء البدر زايله الظـــلام[1]

وكان عمر رضي الله عنه ينشد قول زهير بن أبي سلمى في هرم بن سنان

لو كنت من شيء سوى بشــــر كنـــت المنير[2] ليلة البـــدر[3]

ثم يقول عمر وجلساؤه كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لم يكن كذلك غيره.

فيه يقول عمه أبو طالب :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل[4]

و لم يكن صلى الله عليه وسلم في حسن لونه وجمال بياضه بالأبيض الأمهق الذي يضرب إلى الشهبة، ويشبه لونه لون البرص، ولا بالآدام الشديد الأدمة، كان مشربا بحمرة أي مشوبا بها، قد علت على لونه من الأشراب، وهو خليط لون بآخر كأنه سقي به. وكان بصفاء بشرته يعرف رضاه وغضبه في وجهه، وكان إذا سر كأن وجهه المرآة. وكأن الجدر تلاحك وجهه. والملاحكة شدة الملاءمة. أي يرى شخصها في وجهه صلى الله عليه وسلم لاستنارته. وإذا غضب تلون وجهه واحمرت عيناه. وكان المتجرد : أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف فهو مشرقه شديد بياضه[5].

---

(1) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : 413/2.
(2) في ح : «المنور» وفي الديوان : 121.
(3) في ديوان زهير بن أبي سلمى : ص : 121، خزانة الأدب : 326/6.
- الأغاني : 311/10. والمواهب اللدنية : 10/2.
(4) في سيرة ابن هشام : 281/1. – وإحياء علوم الدين للغزالي : 413/2.
(5) وردت هذه الأوصاف في حديث طويل أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 364/5، الحديث : 3658.
– رواه ابن سعد في الطبقات : 412/1.

وكان صلى الله عليه وسلم «فخما مفخما»[1]، يعني أنه كان عظيما معظما في الصدور والعيون. وقيل الفخامة في الوجه هو نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.

وكان صلى الله عليه وسلم «قصدا في طوله وجسمه»، فلم يكن طويل القامة، ولا قصيرها. وكان «أطول من المربوع، وأقصر من المشذب»، ونسب هو إلى الربعة[2]، وإذا جلس تكون كتفه أعلى من جميع الجالسين، ولم يكن نحيل الجسم ولا/ ضخمه. كان معتدل الخلق في السمن، بادنا، أي ذا لحم متماسك البدن، أي يمسك بعضه بعضا غير مطهم، أي غير مسترخي اللحم. (303ب)

وكان: «صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس». والمراد بالضخامة المذكورة في هذا الباب في الرأس والفم، والكراديس وغير ذلك: القدر الممدوح من ذلك لا إفراط فيه والخروج إلى ما هو مذموم[3].

وكان: «صلى الله عليه وسلم شديد سواد الشعر حسنه، رجله، ليس بالجعد القطط»[4] أي الشديد الجعودة كشعر السودان، «ولا بالسبط»، وهو الذي لا تكسر فيه كشعر الروم بل هو بين ذلك فيه جحونة أي تثن قليلا، وهو الذي كأنه مشط فتكسر قليلا.

وكان: «صلى الله عليه وسلم حسن الجمة، واسع الجبهة من غير إفراط رقيق بشرتها واضحها من غير تغضن». وكذلك الجبين وهو ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة وشمالها.

---

(1) رواه الترمذي في حديث طويل في شمائله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم: 504/5، الحديث: 8.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات: 415/1.

(3) ذكر هذه الأوصاف الشريفة مجملة ابن سعد في الطبقات: 411/1.
- والقاضي عياض في الشفا: 85/1.
- والقسطلاني في المواهب: 16/2.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم: 1401/4 الحديث: 2338.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: 364/5 الحديث: 3658.

وقال أبو الربيع بن سبع في شفاء الصدور : «إذا طلع بوجهه على الناس يرى جبينه كأنه ضوء السراج المتوقد تلألؤا، وكانوا يقولون هو صلى الله عليه وسلم كما قال شاعره حسان بن ثابت :

متى يبدو[1] في الداجي البهيم جبينه يلـح مثل مصبـاح الدجى المتوقـد

فمن كان أو من قد يكون كـأحمـد نظاما لحـق أو نكـالا لملحـد[2]

وكان صلى الله عليه وسلم أزج الحاجبين سابغهما دقيقهما لا تعدوا منهما شعرة الأخرى في النبات والاستواء، مقوسهما ممتدهما إلى مؤخر العين حتى كأنهما خطا بقلم طويل طرفهما رقيقه، وشبهت حواجبه بالنونات[3] في قول القائل :

جبينه مشـرق من تـحـت طرتـه يتلـو الضحـى ليله والليل كافـره

بالمسك خطت على كافور جبهتـه مـن فـوق نوناتها سينـا ظفائـره

مكمل الخلق ما تحصى خصائصـه منضر الحسـن قد قلـت نظائـره[4]

والطرة : حقيقتها أن يقطع مقدم الناصية، ويحد ما بقي منها على الجبهة صفا معتدلا بحيث لا يصل ذلك إلى الحاجبين فيبقى ما بين القصة والحاجبين نقيا من الشعر تشبيها لها بطرة الثوب وهي حاشيته وأطراف الشعر المذكور تشبه برؤوس السينات إذا كتبت. وكان حاجباه صلى الله عليه وسلم غير مقرونين على الصحيح المعروف فكان أبلج ما بين الحاجبين نقيه، كان ما بينهما الفضة المخلصة.

وروي في بعض الأحاديث أنه صلى الله عليه وسلم كان «مقرون الحاجبين»[5] قال التيجاني وابن ظفر : بأن صح القرن في وصفه صلى الله عليه وسلم، فلعله كان خفيا جدا بين حاجبيه صلى الله عليه وسلم عرق يدره الغضب أي يمتلئ دما لا يرى إلا أن يدره الغضب.

---

(1) في : أ : يبد.

(2) الديوان : 380.

(3) النونات : مفرده نونة : وهي النقبة في ذقن الصبي الصغير.

– اللسان : 4588/6 مادة : نون.

(4) ذكر هذه الأبيات الثلاثة القسطلاني في المواهب اللدنية : 15/2.

(5) رواه ابن سعد في الطبقات : 412/1.

وكان صلى الله عليه وسلم «أنجل العينين»[1] أي واسعهما حسنهما، وكان أدعجهما أي شديد سواد حدقتهما وهي سواد العين، أشكلهما أي بياضهما خطوط من حمرة وهي عروق رقاق حمر.

وكان صلى الله عليه وسلم «أهدب الأشفار»[2] أي طوليهما وهي شعر العين وكان صلى الله عليه وسلم «أقنا الأنف»[3] يحسبه من لم يتأمله، أشم، وقنا الأنف : طوله ودقة أرنبته : وهي طرف الأنف الذي فيه ثقبه، وارتفاع أعلاه مع حدب في وسطه، وزيد في قنا الأنف أيضا سيلانه. وزيد ذلك أيضا في الشمم. والشمم طول قصبة الأنف وارتفاعها، واستواء أعلاها وارتفاع أرنبته قليلا، فكان أنفه صلى الله عليه وسلم مرتفع القصبة في الاعتدال، دقيق/ الأرنبة مشرفها شيئا ما ،مع سيلانه (304أ) وانقياده واستوائه من أوله إلى آخره والله أعلم.

وكان لأنفه صلى الله عليه وسلم نور يعلوه. وكان صلى الله عليه وسلم

«ضليع الفم»[4] أي واسعه يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه حسن الثغر «أشنب»[5] والشنب : رونق الأسنان وماؤها. وقيل : دقتها وتحديدها، وقيل : بردها وعذوبتها وصفاء ماءها، وقيل غير ذلك.

وكان صلى الله عليه وسلم «أفلج الثنيتين»[6] براقهما إذا تكلم ريء كالنور يخرج من ثناياه، أو من بين ثناياه، وكان الدر ينتثر من بين شفتيه، ويفتر : أي يبدي

---

(1) رواه القاضي عياض في الشفا : 82/1.
والقسطلاني في المواهب : 16/2.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 364/5. الحديث : 3658.

(3) الشفا للقاضي عياض : 82/1.
- والمواهب اللدنية : 16/2

(4) رواه البيهقي في الدلائل : 214/1. وهو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : زكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيل الخدين واسع الفمس.

(5) رواه ابن أبي هالة في حديث قال : «أشنب ملج الأسنان» والحديث ذكره القسطلاني في المواهب : 17/2.

(6) وهو من حديث ابن عباس قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه»، الحديث أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 505/5 الحديث : 15.
- ذكره الهيثمي في الزوائد : 279/8.
- والبيهقي في الدلائل : 215/1. - والقاضي عياض في الشفا : 82/1.

أسنانه إذا تبسم عن مثل حب الغمام، وهو البرد، وجل ضحكه التبسم، فإذا أفتر ضاحكا أفتر عن مثل سنا البرق إذا تلألأ.

وكان صلى الله عليه وسلم أحسن عباد الله شفتين، وألطفه ختم فم[1]، وريقه[2] يعذب الماء الملح، ويجزي الرضيع. «وشرب صلى الله عليه وسلم من ماء بير في دلو ثم صب[3] البقية فيها أو مج فيها ففاح منها مثل رائحة المسك»[4].

وبزق في بئر في دار أنس، فلم يكن في المدينة[5] بئر أعذب منها[6]. ولم يكن صلى الله عليه وسلم بالطويل الوجه، ولا بالشديد تدويره، بل فيه تدوير قليل مع أسالة وسهولة، وذلك أحلى عند العرب، وهو أن لا يكون مرتفع الوجنة وهي أعلى الخد[7].

وقال ابن الربيع: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل الخد من صلتهما». والصلت الخد الأسيل السهل المستوفي الذي لا يفوت بعض لحمه بعضا ليس بالطويل الوجه ولا بالمكلثم[8].

(1) ذكره القسطلاني في المواهب :17/2.
(2) ذكره البيهقي في الدلائل : 226/6.
(3) في : ح : صبن.
(4) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الطهارة باب : المج في الإناء : 364/1 الحديث : 659.
– وذكره القسطلاني في المواهب : 18/2.
(5) في : ع : بالمدينة.
(6) ذكره القسطلاني في المواهب : 18/2.
(7) ذكره القسطلاني في المواهب أيضا : 8/2.
(8) جاء في الحديث الطويل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «... ولم يكن بالمطهم ولا بالمتكلثم وكان في وجهه تدوير».
– أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 502/5. الحديث : 7.
– وقال أبو عيسى رحمه الله : سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين يقول : سمعت الأصمعي يقول في تفسيره صفة النبي صلى الله عليه وسلم :
«... وأما المطهم : فالبادن الكثير اللحم. والمكلثم : المدور الوجه...»
– الشمائل : 503/5.

وقال ابن الأثير[1] : الأسالة في الخد الاستطالة، وأن لا يكون مرتفع الوجنة. وقال التيجاني : من الخدود السهل، وهو الذي فيه طول يستحسن وكذلك الأسيل، وكان صلى الله عليه وسلم كث اللحية[2] أي كثير منابت شعرها ملتفها واسعها. وكان حسن السبلة، وهي المقدم اللحية، وما أسيل[3] منها على الصدر.

وفي حديث ابن عباس عن أحمد[4] : جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره. وكانت عنفقته صلى الله عليه وسلم بارزة فيما حكاه ابن سبع قال : وفنيكاه حول العنفقة[5] كأنهما بياض اللؤلؤ، وفي أسفل عنفقته شعر منقاد حتى يقع انقياده على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها. والفكان : هما عظمان يتحركان عند مضغ الطعام حول العنفقة من جانبيها جميعا انتهى.

وكان صلى الله عليه وسلم : «أحسن عباد الله عنقا[6] كأنه إبريق فضة»، فكان عنقه لا ينسب إلى الطول، ولا إلى القصر. قال ابن سبع : ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكأنه إبريق فضة مشرب ذهبا يتلألأ في بياض الفضة (وحمرة)[7] الذهب[8] وما غيبته الثياب من عنقه تحتها فكأنه القمر ليلة البدر. وكان صلى الله

(1) رواه القسطلاني في المواهب : 8/2.
(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 418/1.
- والقاضي عياض في الشفا : 83/1.
(3) في : ح : أسدل.
(4) رواه أحمد في المسند : 281/4.
(5) وفي حديث أنس بن مالك : «إنما كان البياض في عنفقته».
- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب شبيه صلى الله عليه وسلم : 1453/4، الحديث : 104.
(6) رواه القاضي عياض في الشفا : 84/1.
(7) في : ع : من حمرة.
(8) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : 414/2.

عليه وسلم عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين[1] ممسوح الصدر لا يعدو بعض لحمه بعضا كأن صدره المرآة في شدتها واستوائها على بياض القمر ليلة البدر، مستوي البطن والصدر ليس بمتقاعس الصدر ولا بارز البطن[2].

كان صلى الله عليه وسلم عظيم رؤوس العظام[3] كالمنكبين والمرفقين والوركين والركبتين جليل الكتد[4] : وهو مجتمع الكتفين والظهر واسع الظهر، بين كتفيه خاتم النبوءة دقيق فقار الظهر من أعلاه إلى أسفله وهو سلسلة. وكان ظهره صلى الله عليه وسلم سبيكة فضة موصولا ما بين لبته إلى سرته بشعر دقيق منقاد كالخط، وكالقضيب وهو المسربة[5].

وفي حديث ابن أبي هالة : «أنه كان أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، عاري الثديين والبطن من الشعر»[6] وفي غيره : «أنه كان له شعر من لبته إلى سرته يجري كالقضيب ليس على صدره ولا على بطنه غيره». وفي/ حديث علي «أنه (305ب) أجرد ذو مسربة»[7]. وكانت عكن بطنه صلى الله عليه وسلم كأنها القراطيس المثنى بعضها على بعض، أبيض من القباطي المطراة، وألين مسا من الحرير، وأحسن من سبائك الذهب والفضة.

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 416/1. - والقاضي عياض في الشفا : 83/1.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 417/1. - والقاضي عياض في الشفا : 83/1.

(3) وسميت رؤوس العظام أيضا بالكراديس في حديث علي بن أبي طالب وفيه : «ضخم الكراديس»
- أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 364/5، الحديث : 3657.
- وذكره أيضا القسطلاني في المواهب : 16/2.

(4) في الحديث : «جليل المشاش والكتد...».
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ا جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 364/5.
والكتد : مجتمع الكتفين والقدمين وهو الكاهل.

(5) أخرجه أيضا الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 304/5 الحديث : 3658.

(6) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : 620/4.

(7) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 364/5 الحديث : 3658.

وكان في خاصرته صلى الله عليه وسلم انفتاق أي اتساع. وكان صلى الله عليه وسلم ضخم الذراعين عريضهما أشعرهما، سبط القصب من العضدين والذراعين والساقين، أي ممتدها طويلها ليس فيها تعقد ولا نتوء، شثين[1] الكتفين[2] أي لحيمهما، رحب الراحة أي «واسع الكف»[3]، وقيل: إن ذلك كناية عن سعة جوده وعطائه. «سائل الأطراف»[4]: أي ممتد الأصابع، كأن أصابعه قضبان الفضة. وما يذكر من أن سبابته كانت أطول من الوسطى، فإنما ذلك في أصابع رجليه، ومن حمله على أصابع يده فقد غلط. والحديث رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الدلائل عن ميمونة بنت كردم[5] الثقفية. وبينته رواية أحمد والبيهقي. ففيها: أنها قالت: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نسيت طول أصبح قدمها السبابة على سائر أصابعه»[6].

وكفه صلى الله عليه وسلم ألين من الحرير، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك، كأنه كف عطار طيبا، مس طيبا أو لم يمس. يصافحه المصافح، فيظل يومه يجد ريحها، ويضعها على رأس الصبي، فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه[7].

وكان صلى الله عليه وسلم عبل ما تحت الإزار من الفخذين والساقين على ما قاله ابن سبع والغزالي[8]. والعبل: الضخم.

---

(1) الشثن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. قاله أبو عيسى الترمذي في كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم: 365/5.

(2) في ح و ع: الكفين.

(3) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين: 414/2.
والقاضي عياض في الشفا: 83/1.

(4) ذكره القاضي عياض في الشفا: 83/1.

(5) ميمونة بنت كردم الثقفية، روى عنها يزيد بن مقسم حديثها عند أهل البصرة.
– الاستيعاب: 470/4.
أسد الغابة: 280/6.

(6) أخرجه ابن حنبل في المسند: 366/6.

(7) إحياء علوم الدين: 414/2.

(8) إحياء علوم الدين: 414/2.

وفي حديث جابر بن سمرة عند الترمذي وصححه. والحاكم في المستدرك «أنه كان في ساقيه حموشة : أي دقة»[1].

وكان صلى الله عليه وسلم «منهوش العقب»[2] : أي قليل لحمها. أحسن البشر قدما[3] شثنها : أي غليظها مسيحها أي أملسها لينها ليس فيها تكسر ولا شقاق، وينبو عنها الماء سريعا لملاستها ولا يقف يقال : نبا المشي ينبو إذا تباعد. معتدل أخمصها وهو الموضع الذي لا يناله الأرض من أسفل القدم وهو وسطه لم يكن مرتفعا جدا ولا مستويا جدا على ما حرره ابن الأعرابي. وقال إذا كان هكذا فهو أحسن ما يكون، وإذا استوى أو ارتفع جدا فهو ذم. وما رواه البيهقي من حديث جابر بن سمرة من أن خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجله كانت متظاهرة.

ففي سنده (عن)[4] سلمة بن حفص السعدي قال ابن حبان في حقه : أنه كان يضع الحديث، فلا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، وحديثه هذا باطل لا أصل له، ورسول الله صلى الله عليه وسلم معتدل الخلق[5] انتهى.

ذكر بقية الكلام على شعره صلى الله عليه وسلم وذكر شيبه وخضابه وحلقه وما يتبع ذلك

أما شعره صلى الله عليه وسلم فاختلفت الروايات في منتهاه. ففي بعضها أنه

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 368/5 الحديث : 3665.
– وأحمد في المسند : 97/5.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه وعقبه : 1451/4 الحديث : 2339.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : 368/5 الحديث : 3666.
– وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : 211/1.

(3) أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : 504/5. الحديث : 8.
– وذكره القسطلاني في المواهب : 61/2.

(4) ما بين قوسين زيادة من النسخ الأخرى، لأن بها تمام المعنى.

(5) في : ع : معتدل الخلق صلى الله عليه وسلم.

كان جمة[1]. وفي بعضها لـمة. وفي بعضها وفرة. والوفرة : ما وصل من شعر الرأس إلى شحمة الأذن[2]. فإذا زاد حتى ألم بالمنكبين فهو لمة، فإذا زاد ونزل إلى المنكبين[3] فهو جمة، وقيل : الجمة : ما أحاط بمنابت الشعر، وقيل : هي بمجتمع شعر الرأس يعني مطلقا.

والجمع بين هذه الروايات أن ذلك لاختلاف الأوقات إذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكب، وإذا قصرها كانت إلى أنصاف الأذنين، فكانت تطول وتقصر بحسب ذلك، وقيل في الجمع غير ذلك.

وكان أول مرة قد سدل ناصيته بين عينيه كالقصة موافقة لأهل الكتاب فكان لا يفرقها إلا أن انفرقت / من ذات نفسها ثم أمر بالفرق، فألقى شعر رأسه إلى جانبه (306أ) ولم يترك شيئا منه على جبهته، وكان ربما جعله غدائر أربعا[4]، جمع غديرة : وهي الظفيرة، أو الذؤابة، وهي ما تدلى من شعر الرأس.

قال حجة الإسلام في الإحياء : «تخرج كل أذن من بين غديرتين، وربما جعل شعره على أذنيه، فتبدو سوالفه تتلألأ»[5]. وقال أبو الربيع بن سبع : تخرج الأذن اليمنى.

---

(1) عن عائشة رضي الله عنها قالت : «كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة».
– أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم : 508/5، الحديث : 25.

(2) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة أذنيه.
– أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم : 508/5، الحديث : 26.
– وفي حديث آخر عن أنس قال : «كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه».
– حديث أنس أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم : 1451/4 الحديث :96.

(3) وفي حديث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، «كان يضرب شعره منكبيه» الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم : 1451/4 الحديث : 2338.

(4) وهو ما روى عن أم هاني بنت أبي طالب قالت : «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة وله أربع غدائر».
– أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم : 508/5 الحديث : 28.

(5) إحياء علوم الدين : 412/2.

وأما الشيب فلم يشب صلى الله عليه وسلم،و لم يهرم، فلم يكن في رأسه ولحيته إلا شعرات بيض نحو العشرين[1] أو دونها في عنفقته[2]، وبعضها في صدغيه، وبعضها في مفرق رأسه، «إذا ادهن، وأراهن الدهن»[3].

وأما قول عائشة رضي الله عنها : «ما شانه الله ببيضاء»[4]. فالمراد أنه لم يشب شيبا يشينه، ويغير حسنه، وهو الشيب الكثير، فتلك الشعرات البيض التي كانت في رأسه ولحيته، كأنها لم تكن، لأنها لم تغير حسنه شيئا. ولهذا قال ابن حجر : «وهو محمول على أن تلك الشعرات البيض لم يتغير بها شيء من حسنه صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن سبع : «كان شيبه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهراني سواد الشعر الذي معه». وقال : «وإذا مس ذلك الشيب الصفرة - وكان كثيرا ما يفعل صار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهراني سواد الشعر الذي معه».

وقال الشيخ أبو محمد عبد الجليل القصري[5] «أنه لما لم يشب صلى الله عليه وسلم، و لم تصل سنه حد الهرم المستثقل الذي كان يتعوذ منه في حياته، ولا ظهر عليه شيء من الأشياء التي تظهر على أهل الهرم، لأن النساء يكرهن الشيب من الرجال. والهرم مكروه ومثقل، ومن كره منه شيئا أو استثقله كفر».

وأما الخضاب[6] وهو تغيير شيب الرأس أو اللحية بالصبغ فاختلف هل خضب صلى الله عليه وسلم، فمنعه الأكثرون، وهو مذهب مالك.

---

(1) عن عبد الله بن عمر قال : «إنما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء».
أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم : 510/5 الحديث : 38.

(2) وعن أنس رضي الله عنه قال : «إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ».
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب شيبه صلى الله عليه وسلم : 1453/4.

(3) أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء، في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم : 510/5. الحديث : 44.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب شيبه صلى الله عليه وسلم : 1453/4 الحديث : 105.

(5) ذكره عنه القسطلاني في المواهب : 66/2.

(6) في حديث رواه أنس قال : «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا».
- أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : 511/5، الحديث : 48.

قال المحب الطبري في «كتاب القري» : لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم في المشهور أنه صبغ شعره، ولا صح ذلك عنه. قال : وأما ما رواه أبو داوود عن ابن عمر وتابعه عليه النسائي من أنه صلى الله عليه وسلم «كان يصفر لحيته بالورس[1] والزعفران»[2]، فالتصفير غير الصبغ إذ يطلق على ما ينثر فيه الزعفران والورس تطييبا يغير لونه ولا يقال فيه صبغ انتهى.

وقال النووي : «المختار أنه صبغ في وقت، وتركه في معظم الأوقات، فأخبر كل بما رأى وهو صادق»انتهى.

وجاء أنه كان يخضب بالحناء والكتم. وعن أنس أنه صلى الله عليه وسلم « لم يبلغ الخضاب و لم ير من الشيب إلا قليلا، إنما كانت شعرات بيض في رأسه ولحيته، لو شئت لعددتها أو كما قال»[3].

وعن جابر بن سمرة : «أنه لم يكن في رأسه صلى الله عليه وسلم شيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا ادهن، وأراهن الدهن»[4].

-- وفي رواية أخرى عن أنس قال : «... لم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ».

– أخرجها مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب شيبه صلى الله عليه وسلم : 1453/4 الحديث : 104.

(1) الورس : شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث آخر الصيف وأول الشتاء.

– اللسان : 4812/6 مادة : ورس

(2) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الترجل، باب ما جاء في خضاب الصفرة : 61/4، الحديث : 4210.

– وأخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة، باب تصفير اللحية بالورس والزعفران : 196/8 الحديث : 5254.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب شيبه صلى الله عليه وسلم : 1452/4 الحديث.

وأخرجه ابن حنبل في المسند : 187/4.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم : 510/5، الحديث : 44.

وعن أبي رثمة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم: «وعليه بردان أخضران، وله صلى الله عليه وسلم شعر قد علاه الشيب، وشيبه أحمر مخضوب بالحناء»[1].

قال ابن حجر: وهو موافق لابن عمر: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالصفرة» ويجمع بينه وبين حديث أنس بأن يحمل نفي أنس على غلبة الشيب حتى يحتاج إلى خضابه، ولم يتفق أنه رآه وهو يخضب، ويحمل حديث من أثبت الخضاب على أنه فعله إرادة بيان الجواز، ولم يواظب عليه أو شاهدوا الشعر الأبيض، ثم لما واراه الدهن ظنوا أنه خضب والله أعلم انتهى.

وأما الحلق فلم يرو أنه صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في غير نسك حج أو عمرة، وكان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها، وينقص شاربه، ويتعاهد تسريح لحيته وجمته وتسويتها، وينظر في المرآة إذا فعل ذلك، وربما نظر في الماء في إناء.

فعن عائشة «أن قوما من أصحابه صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ببابه ينتظرونه فخرج يريدهم فجعل/ ينظر في آنية ماء، ويسوي من رأسه ولحيته قالت: فقلت يا (307ب) رسول الله وأنت تفعل هذا قال: نعم إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيء من نفسه، فإن الله جميل يحب الجمال»[2].

قال الإمام حجة الإسلام[3]، «والجاهل ربما يظن أن ذلك من حب التزين للناس قياسا على أخلاق غيره، وتشبيها للملائكة بالحدادين وهيهات، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا بالدعوة، وكان من وظائفه أن يسعى في تعظيم أمر نفسه في قلوبهم كي لا تزدريه نفوسهم، وتحسين صورته في أعينهم، كي لا تستصغره أعينهم فتنفرهم ذلك، ويتعلق المنافقون بذلك في تنفيرهما» انتهى.

وفي الحديث الصحيح: «إن الله جميل يحب الجمال»[4] وفي آخر: «إن الله نظيف يحب النظافة»[5].

---

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب اللباس، باب الخضاب بالحناء: 169/4 الحديث رقم: 3623.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم: 510/5، الحديث: 43.

(2) أخرجه ابن حنبل في المسند: 133/4.

(3) إحياء علوم الدين: 394/2.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه: 89/1 الحديث: 91.

(5) أخرجه الترمذي في سنه كتاب الأدب: باب ما جاء في النظافة: 365/4 الحديث رقم: 2808.

وفي الحديث : كان إذا نظر في المرآة قال : «الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي، فحسنها، وجعلني من المسلمين». وكان لا يفارقه صلى الله عليه وسلم في الحضر ولا في السفر خمس : المرآة والمكحلة والمشط والسواك[1]، وقارورة الدهن، وزيد أيضا المقراض والإبرة والخيوط ليخيط ثيابه، ويخصف نعله، وكان التيمن في ترجله وتنعله وطهوره، وفي شأنه كله صلى الله عليه وسلم.

ذكر خاتم نبوءته صلى الله عليه وسلم

كان خاتم نبوءته صلى الله عليه وسلم بين كتفيه، روي أنه ختم به، وكان ينم أي يسطع مسكا، وجاءت في صفته أحاديث متقاربة، ففي بعضها أنه مثل «زر الحجلة»[2] والحجلة واحد الحجال، وهي بيت كالقبة لها أزرار كبار، وعرى. وهذا هو الصواب.

وقيل : المراد بالحجلة : الطائر المعروف، وزره بيضه. وأنكره العلماء على قائله وفي بعضها «كبيضة الحمام»[3]، وفي بعضها : «أنه جمع عليه خيلان كأنها التآليل السود عند نغض كتفه اليسرى[4] والمراد بالجمع جمع الكف وهو بضم فسكون، وصورته أن تجمع الأصابع، وتضم إلى الكف وهو قبضها، وذلك على صورتها عند النم» لا أن تضم قائمة كما قد يتوهم.

---

(1) ذكره الهيثمي في معجم الزوائد : 22/9.
– وابن حجر في فتح الباري : 449/10.
(2) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب، باب خاتم النبوءة : 28/4، الحديث : 71.
– وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة : 1554/4، الحديث : 2354.
– وأخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في خاتم النبوة :506/5، الحديث : 16.
(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة : 1454/4.
– والترمذي في الشمائل، باب ما جاء في خاتم النبوة : 506/5 الحديث 71.
(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته : 1455/4 الحديث :2346.
– وأخرجه الترمذي في الشمائل، باب خاتم النبوة : 507/5 الحديث ز 32.

قال ابن القوطية : لكزه لكزا ضربه بجمع الكف، وفي القاموس : «جمع الكف بالضم هو حين يقبضها» انتهى.

وقيل : المراد بالجمع : المحجمة أي كأثرها وهو مرتضى السهلي. والخيلان بكسر المعجمة جمع خال وهو الشامة على الجسد. والثآليل : -بالمثلثة- جمع ثؤلول كزنبور، وهو حب يعلو ظاهر الجسد واحدته كالحمصة، فما دونها وهو معلوم ونغض الكتف -بضم النون وتفتح وسكون المعجمة الأولى أعلاها- وهو العظم الرقيق الذي على طرفها أو الذي يظهر منها عند التحرك يجيء ويذهب.

وفي بعض الأحاديث أنه «مثل البندقة»[1] وفي بعضها :أنه «بضعة ناشزة»[2] وفي بعضها :أنه «بضعة لحـم كلون بدنـه»[3] وفي بعضها أنه «كركبة العنز»[4] وفي بعضها «كالتفاحة»[5] وفي بعضها «كأنه المحجم»[6] يعني أثر المحجمة القابضة على اللحم، حتى يكون ناتئا. وفي بعضها زكتينة صغيرة تشرب إلى الدهمة مما يلي الفقارس، وفي بعضها «كشيء يختم به». وفي بعضها «شعر مجتمع»[7] ، وفي بعضها «شامة سوداء» تضرب إلى الصفرة حولها شعرات متراكبات كأنها عرف الفرس.

وفي بعضها : «شامة خضراء محتفرة في اللحم». وجاء في صفته غير ذلك.

وقال بعض العلماء اختلف[8] أقوال الرواة في خاتم النبوءة، وليس ذلك باختلاف

(1) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 410/2.

(2) أخرجه الترمذي في الشمائل : باب ما جاء في خاتم النبوة : 507/5، الحديث : 21.
– ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 410/2.

(3) رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 410/2.

(4) المصدر نفسه : 410/2.

(5) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم : 356/5، الحديث : 3640، وهو حديث طويل عن أبي موسى الأشعري عن أبيه.
– ورواه ابن سيد الناس في عيون الأثر : 410/2.

(6) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر : 410/2.

(7) رواه ابن سعد في الطبقات : 426/2.

(8) في ح : اختلفت.

بل كل شبه بما سنح له، وكلها ألفاظ مؤداها واحد، وهو قطعة لحم يعني كلون بدنه، ومن قال، شعر فلأن الشعر حوله متراكب عليه كما في الرواية الأخرى.

وقال القاضي عياض[1] والقرطبي ما حاصله : أن الأحاديث في ذلك متقاربة متفقة/ على أنه شيء بارز في جسده عند كتفه الأيسر قدر بيضة الحمامة وزر (308ب) الحجلة، وما جاء مما يدل على ظاهره على المخالفة كرواية بيضة النعامة، ورواية «مثل الجمع» إذا فسر بجمع الكف، فيأول على وفق الروايات الكثيرة، ويكون معناه على هيئة ما ذكر لكنه أصغر منه في قدر بيضة الحمامة ونحوها.

قال السهيلي[2] : «والحكمة في خاتم النبوءة على جهة الاعتبار أنه لما ملئ قلب النبي صلى الله عليه وسلم حكمة ويقينا ختم عليه كما يختم على الوعاء المملوء مسكا أو درا قال : وأما وضعه عند نغض كتفه الأيسر فلأنه معصوم من وسوسة الشيطان، وذلك الموضع منه يوسوس الشيطان لابن آدم» انتهى.

واختلف[3] هل ولد به أو ختم به حين وضع، أو حين شق صدره المرة الأولى عند حليمة. والأصح الثالث، لحديث في ذلك رواه ابن أبي الدنيا وغيره عن أبي ذر مسندا مرفوعا.

---

(1) الشفا : 515/1.

(2) الروض الأنف : 191/1.

(3) ومن ذلك ما ذكره ابن سيد الناس قال : «عن ابن عائذ في مغازيه بسنده إلى شداد بن أوس، فذكر حديث الرضاع وشق الصدر، وفيه : وأقبل الثالث يعني الملك، وفي يديه خاتم له شعاع، فوضعه بين كتفيه وثدييه، ووجد برده زمانا، وقيل ولد وهو به.
وذكر الواقدي عن شيوخه قالوا : لما شكوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم، وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : إنه قد توفي، وقد رفع الخاتم بين كفتيه، فهذا الذي عرف بعد موته صلى الله عليه وسلم».
– عيون الأثر : 410/2.

- ذكر ما يتعلق ببعض أعضائه صلى الله عليه وسلم وهيئته مما يرجع إلى صورته الظاهرة

كان صلى الله عليه وسلم أفصح الخلق لسانا، أوضحهم بيانا وأعذبهم كلاما (وأبينهم خطابا)[1] وأسرعهم أداءا، وأوجزهم عبارة يجمع كل ما أراد ويتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا تقصير.

وكان صلى الله عليه وسلم يقول : «أنا أفصح العرب، وإن أهل الجنة يتكلمون بلغة محمد صلى الله عليه وسلم»[2].

وقال : «كانت لغة إسماعيل قد درست فجاءني بها جبريل فحفظنيها»[3]. وقال «أنا أعربكم» وقال : «أنا أعرب العرب ولدتني قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر»[4]، وكان أصحابه صلى الله عليه وسلم يتعجبون من فصاحته وبلاغته، وهذه أحاديثه وكلامه وحكمه وأمثاله شاهدة بذلك.

وقد جمع العلماء من كلامه الفذ الموجز البليغ الذي لم يسبق إلى مثله ،المحتوي على جوامع الكلم وبدائع الحكم شيئا كثيرا[5].

وكان صلى الله عليه وسلم حسن الصوت جهيره رخيمه، أحسن الناس نغمة. وكان صوته يبلغ حيث لا يبلغه صوت غيره، فكان إذا خطب أو قرأ يسمعونه من منازلهم، وكان في صوته صلى الله عليه وسلم صحل وبحة مستحسنة، وعدم حدة في الصوت[6].

---

(1) ما بين قوسين سقط من : ع.

(2) ذكره القاضي عياض في الشفا : 106/1

- والقسطلاني في المواهب : 19/2. - والغزالي في إحياء علوم الدين : 397/2.

(3) ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار : 324/2.

- والمتقي الهندي في كنز العمال : الحديث رقم : 35462. - والقسطلاني في المواهب : 19/2.

(4) ذكره القاضي عياض في الشفا : 106/1

- والقسطلاني في المواهب : 19/2.

(5) ذكر الكثير من بدائع حكمه صلى الله عليه وسلم القاضي عياض في الشفا : 105/1.

- والقسطلاني في المواهب : 18/2.

(6) ذكره ابن سعد في الطبقات : 375/1.

وكان جل ضحكه[1] صلى الله عليه وسلم التبسم، ولربما ضحك حتى تبدو نواجده من غير قهقهة. وإذا بكى دمعت عيناه حتى تهملان من غير شهيق، ورفع صوت ويسمع لصوته أزيز كأزيز المرجل، والأزيز : الغليان والمرجل : قدر النحاس، وقيل : هو الإناء الذي يغلى فيه الماء سواء كان من حديد أو صفر أو حجارة، أو خزف.

وقد حفظه الله تعالى من التثاؤب[2] قيل : والتمطي، لأنه من الشيطان وكان جل نظره صلى الله عليه وسلم الملاحظة، وهو النظر بمؤخر العين، مما يلي الصدغ.

وكان يرى ما لا يرون ويسمع ما لا يسمعون، وكان يرى بالليل، وفي الظلمة كما يرى بالنهار، وفي الضوء[3]، ويرى من خلفه كما يرى من أمامه، وعن يمينه وعن شماله، ويرى البعيد كما يرى القريب. «وكان يرى في الثريا أحد عشر أو اثنى عشر نجما»[4].

وكان صلى الله عليه وسلم أقوى الناس حواسا وأوفرهم عقلا وأذكاهم لبا، وأدقهم فطنة وأعداهم حركة. وكان صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشى مجتمعا أي قوي الأعضاء غير مسترخ في المشي، وأسرع في مشيه : «كأنما / الأرض تطوى له»[5] وإذا زال زال تقلعا، وهو رفع الرجل عن الأرض بقوة ارتفاعة واحدة، كأنما يتقلع منها وهو نفي الاختيال في المشي مع إثبات التثبت، ويخطو تكفيا، أي يميل (309أ)

(1) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : 397/1 فيفصل سماه : بيان كلامه وضحكه.
(2) في الحديث عن يزيد بن الأصم : «ما تثاءب النبي قط» رواه ابن حجر في فتح الباري : 747/10.
- وذكره القسطلاني في المواهب : 55/2.
(3) وهو من حديث ابن عباس، وأخرجه البيهقي في الدلائل : 75/6.
- وذكره القسطلاني في المواهب : 11/2.
- وفي حديث آخر عن عائشة رضي الله عنها قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في الظلماء كما يرى في الضوء».
- أخرجه البيهقي في الدلائل : 75/5. والقاضي عياض في الشفا : 93/1.
(4) ذكره القاضي عياض في الشفا : 94/1.
- وذكره القسطلاني في المواهب : 14/2.
(5) أخرجه الترمذي في الشمائل : باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم : 523/5 الحديث : 122، وهو من حديث أبي هريرة.

إلى سنن مشيه وقصده، ويقبل على ما بين يديه، «كأنما ينحط أو ينحدر من صبب»[1] وهو الطريق تكون في حدور أو ما انحدر من الأرض. ويمشي هونا، أي برفق ووقار، ذريع المشية أي واسع الخطو أي أنه كان في مشيه يرفع رجليه بسرعة، ويمد خطوه خلاف مشية المختال، ويقصد سمته، وكل ذلك برفق وتثبت دون عجلة، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء. وإذا التفت التفت جميعا، فكان إذا نظر إلى الشيء لا يسارق النظر، ولا يلوي عنقه يمنة ولا يسرة، كفعل الطائش الخفيف. ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا، يسوق أصحابه، فكانوا يمشون بين يديه وهو خلفهم، ويقول : «خلو ظهري للملائكة» ولم يكن له صلى الله عليه وسلم ظل في شمس، ولا قمر، لأنه كان نورا، فكان جسمه شفافا لا يمنع رائيا، يرى الشمس مع حيلولته. إذا صمت فعليه الوقار، وإذا تكلم سما وعلاه البهاء.

وأوتي صلى الله عليه وسلم قوة أربعين في الجماع[2]، مع قلة الأكل وقناعته بالعلقة. وفي رواية : «قوة بضعة، وأربعين رجلا، كل رجل من أهل الجنة، وقوة الرجل من أهل الجنة كمائة من أهل الدنيا»[3].

وقد حفظه الله تعالى من الاحتلام، وكان صلى الله عليه وسلم طيب الرائحة[4] ريحه أطيب من المسك والعنبر[5].

---

(1) أخرجه الترمذي في الشمائل : باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم : 523/5 الحديث : 123.
- وذكره القاضي عياض في الشفا : 177/1.

(2) رواه ابن سعد في الطبقات : 374/1. - وأبو نعيم في الحلية : 376/8.

(3) أخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة : 240/5 الحديث : 2545.
- وذكره صاحب إتحاف السادة المتقين :545/10. - وذكره القسطلاني في المواهب :61/2.

(4) ذكره البيهقي في الدلائل :154/1. - وابن كثير في البداية والنهاية : 25/6.

(5) عن أنس رضي الله عنه قال في حديث «... ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم».
- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم : 1448/4 الحديث 82.
- وذكره القسطلاني في المواهب : 73/2.

وكان صلى الله عليه وسلم «كثير العرق»[1] وكان عرقه اللؤلؤ في البياض، والصفا، وكان عرقه «أطيب الطيب»[2]. وكان من توصل إليه يجعله في طيبه، ومن تطيب به عبقت رائحته وشمها أهل المدينة، وعلموا به، ولا يجدون له شبها في الطيب.

وكان صلى الله عليه وسلم لا يمر في طريق فيتبعه أحد إلا عرفه أنه سلكه من طيب عرقه وعرفه. وكان يعرف في الليلة المظلمة بطيب ريحه. وإنما كان مع ذلك يحب الطيب ويكثر منه محبة للزيادة من الرائحة الطيبة لأجل الملائكة وتشريعا لذلك[3].

وكان إبطه صلى الله عليه وسلم أبيض نظيفا، طيب الرائحة. وكان صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء انشقت الأرض فابتلعت ما يخرج منه[4] وشمت من مكانه رائحة المسك، ولم يطلع على ما يخرج منه بشر قط. وشربت أم أيمن وغيرها بوله صلى الله عليه وسلم غلطا فما وجدت له طعم البول، ولو وجدته لعلمت به[5]. وشرب دمه غير واحد منهم عبد الله بن الزبير بن العوام فتصوع[6] فمه مسكا، وبقيت رائحته في فيه إلا أن صلب رضي الله عنه واستدلوا بتقريره صلى الله عليه وسلم لهم على ذلك على طهارة فضالته، وعدوا ذلك في خصائصه صلى الله عليه وسلم.

وما ثبت عن عائشة من «أنها كانت تفرك منيه»[7] صلى الله عليه وسلم من ثوبه، قيل: إن ذلك للتنظيف، وقيل للتشريع. والصحيح أنه لما يصيبه من رطوبة فرج المرأة وهي نجسة.

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم: 1449/4. الحديث: 2332.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب: طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم: 1448/4 الحديث: 2331، رواه أنس بن مالك.

(3) وفي حبه للطيب صل الله عليه وسلم رويت أحاديث كثيرة أخرجها الترمذي في الشمائل، كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم: 1448/5.
– والقسطلاني في المواهب: 74/1.

(4) ذكره القسطلاني في المواهب: 75/2.

(5) ذكره القسطلاني في المواهب أيضا: 76/1.

(6) أخرجه الحاكم في المستدرك: 554/3. - والهيثمي في مجمع الزوائد: 270/8.
– وذكره القسطلاني في المواهب: 77/2.

(7) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب غسل المني وفركه، وغسل ما يصيب من المرأة: 168/1 الحديث 226.

واستثنى أسود العلماء، فيما قاله الشيخ أبو عثمان سعيد[1] العقباني : من الخلاف في طهارة المني والنطفة التي صور منها صلى الله عليه وسلم فقالوا : لا خلاف في طهارتهما، وينبغي أن يكون جميع ما صور منه آباؤه صلى الله عليه وسلم إلى آدم عليه السلام من النطف خارجا من الخلاف لعظم منصبه وكرم نسبه، ووصف آبائه في الأحاديث عنه بالطيب والطهارة والكرم صلى الله عليه وسلم والله أعلم.

وكان صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة[2] أبعد، وروي : أنه كان إذا أراد حاجة الإنسان وهو بمكة خرج إلى المغمس على ثلثي فرسخ من مكة، وكان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله، أي يهيء له المكان كما يهيء لنزوله ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض، وكان أحب ما استتر به لحاجته هدف أو حائش نخل. والهدف -بفتحتين وإهمال الدال- ما ارتفع من الأرض. والحائش : هو النخل الملتف كأن لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض/. (310ب)

ذكر تطيبه صلى الله عليه وسلم وطيبه وكحله وسواكه وقصه أظفاره واستعداده وحجامته

كان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة، ويستعملها كثيرا، ويحض عليها ويكره الرائحة الردئية، ويشتد عليه أن توجد منه[3].

فكان صلى الله عليه وسلم يتطيب بالشُك وهو طيب مركب مصنوع من المسك، وشيء أسود يقال له الرامك، ويتطيب بالمسك والعنبر والغالية، وهي عنبر ومسك مخلوطان بدهن، وقيل : طيب مركب من مسك وعنبر وعود وكافور، ويتطيب الذريرة، وهو نوع من الطيب مركب. أو فتات قصب : طيب يجاء به من الهند.

---

(1) هو سعيد بن محمد التجيبي التلمساني العقباني فقيه مالكي من أهل تلمسان، ولي القضاء فيها، وفي سلا ومراكش، من كتبه «العقيدة البرهانية» و«الفرائض على مذهب مالك» توفي سنة 118 هـ.
أزهار البستان :106، الأعلام للزركلي : 154/3.

(2) ذكره ابن القيم في زاد المعاد : 170/1.
- والقاضي عياض في الشفا : 88/1.

(3) ذكره القاضي عياض في الشفا : 86/1.
- والقسطلاني في المواهب : 74/2.

ويتبخر بالعود وحده، وبه مع كافور يطرحه معه، ويدهن غبا : أي يفعله يوما ويتركه يوما، أو أياما، ويكثر دهن رأسه وتطييبه حتى يرى وبيصه أي بريقه في مفارقه، ويأخذ المسك، فيمسح به رأسه ولحيته.

وفي حديث «أنه كان إذا ادهن صب في راحته اليسرى، فيبدأ بحاجبيه، ثم عينيه ثم رأسه»[1] وفي آخر «كان إذا أتي بمدهن الطيب لعق منه، ثم ادهن»، وكان يتبع الطيب في رباع النساء أي منازلهن.

«وكان صلى الله عليه وسلم يكتحل بالإثمد[2] كل ليلة قبل أن ينام بمرود ثلاث في هذه وثلاثا في هذه»[3] وروى «ثلاثا في اليمنى واثنتين في اليسرى»[4]، وروى «اثنتين في كل واحدة»، وأخرى بينهما.

قال ابن سبع : وهذا ليس باختلاف في المعنى، فيحتمل أن يكون اكتحل مرة كذا ومرة كذا، فروى كل واحد ما رآه منه صلى الله عليه وسلم .

وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستياك[5] ويبالغ فيه، وإذا دخل منزله بدأ بالسواك، ولا ينام حتى يستن ولا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا استيقظ بدأ بالسواك، ويستاك عند خروجه لصلاة الصبح، فكان يستاك في الليلة ثلاث مرات قبل النوم وبعده عند القيام لورده، وعند الخروج لصلاة الصبح. وكان صلى الله عليه وسلم يستاك بالأراك، وكان أحب السواك إليه صرع الأراك، وواحدها صريع، وهو قضيب ينطوي من الأراكة حتى يبلغ التراب، فيبقى في ظلها فهو ألين من فرعها.

---

(1) ذكره ابن سعد في الطبقات : 484/1. — والقسطلاني في المواهب : 67/2.

(2) الإثمد : وهو الحجر المعروف للاكتحال، وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».
— أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الطب، باب الكحل بالإثمد : 114/4.

(3) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الطب، باب : من اكتحل وترا : 115/4 الحديث : 2499.
— والترمذي في سننه كتاب الشمائل، باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم : 512/5، الحديث 15.
— وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات : 484/1. — وذكره القسطلاني في المواهب : 69/2.

(4) رواه ابن سعد في الطبقات : 484/1.

(5) ذكره ابن سعد في الطبقات : 483/1.
— وأخرج مسلم في صحيحه جملة من الأحاديث في كتاب الطهارة في باب السواك : 185/1.
— والنسائي في كتاب الطهارة باب السواك : 26/1.

وكان صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويستاك بفضل وضوئه، وتقدم أنه كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر خمس المرآة والمكحلة والمشط والسواك والقارورة[1].

وفي حديث : المدرى بدل القارورة. والمدرى : عود محدد الطرف يشبه المسلة يفرق به الشعر الملبد، وقيل : هو مشط له أسنان يسيرة. وذكر القارورة أشبه للاستغناء عن المدرى بالمشط. ولما علم من ملازمته صلى الله عليه وسلم للطيب والله أعلم.

وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ من أظفاره وشاربه[2] يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة، وقيل في كل خمسة عشر يوما. ويجمع بينهما بأنه كان يفعل ذلك يوم الجمعة بعد خمسة عشر يوما، فيفعله جمعة ويتركه أخرى. لكن ورد أيضا أن قص الظفر، ونتف الإبط، وحلق الوسط يوم الخميس والطيب والغسل، واللباس يوم الجمعة.

وقال ابن حجر : لم يثبت شيء من ذلك كله. والمعتمد أنه يستحب كيف ما احتاج إليه. وروى أنه صلى الله عليه وسلم : «كان إذا كثر شعر وسطه حلقه، ولم يتنور». وروى أنه كان يزيله بالنورة. وقد يجمع بأنه كان يفعل تارة هذا وتارة هذا.

وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الشعر والأظافر، ويأمر بدفن سبعة أشياء، الشعر والظفر، والدم والحيضة، والسن، والقلفة، والمشيمة، والقلفة الجلدة تقطع من المختون، وهي التي تغطي حشفته. والمشيمة غشاء المولود.

واحتجم صلى الله عليه وسلم في نحو سبعة مواضع : في اليافوخ، والأخدعين[3]

(1) رواه ابن سعد في الطبقات : 484/1.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة : 186/1، 187، الأحاديث : 261/260/258/257.
– وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة في باب : نتف الإبط، وباب تقليم الأظافر، وباب حلق العانة، وباب قص الشارب.

(3) عن ابن عباس قال : «إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على الأخدعين وبين الكتفتين..».
– أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم : 571/5 الحديث : 361.
– والأخدعان : عرقان خفيان في موضع الحجامة من العنق.
– اللسان : 1114/2 مادة : خدع.

والكاهل[1]، والورك، والساق، وظهر القدم.

وكان صلى الله عليه وسلم يحتجم لسبع وتسع عشرة وإحدى وعشرين./ (311أ)

ذكر ما أكرمه ربه تعالى به من الأخلاق العظيمة[2] وشرفه به من السجايا الكريمة صلى الله عليه وسلم

والأخلاق جمع خلق - بضم الخاء واللام وبسكون اللام مع ضم الخاء- وهي السجية والطبيعة فالخلق صفة ذاته صلى الله عليه وسلم الباطنة. والخلق ملكة نفسانية، أي هيئة راسخة في النفس يصدر عنها الفعل بسهولة، فحسنه حسن، وقبيحه قبيح. ولا يقدر أحد من المخلوقين على وصف خلقه صلى الله عليه وسلم، ولا إدراك كنهه.

وقال الشيخ أبو محمد عبد الجليل القصري في شعب الإيمان: «من ذا الذي يصف خلقه من المخلوقين.» وقد أثنى عليه رب العالمين. فقال عز من قائل: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾[3] فلا أعظم مما عظم الله عز وجل انتهى.

وقال ابن الخطيب السلماني في هذا المعنى:

يا مصطفى من قبل نشأة آدم والكون لم تفتح له أغـــلاق
أيروم مخلوق ثناءك بعدمـــا أثنى على أخلاقك الخـــلاق

وروى: أنه ري، بعد موته فسئل عن حاله فأخبر أن غفر له بسبب هذين البيتين.

---

(1) عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.
– أخرجه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم: 571/5.

(2) ذكرها البيهقي في الدلائل: 308/1.308/1.
– وابن كثير في البداية والنهاية: 36/6.
– وابن سعد في الطبقات: 364/1.
والقاضي عياض في الشفا: 125/1.
– والغزالي في إحياء علوم الدين: 389/2.
والقسطلاني في المواهب: 83/2.

(3) الآية: 4 من السورة: 68 القلم.

وقال صلى الله عليه وسلم : «لا يعرفني حقيقة غير ربي» وإذا ليس أحد يعرفه فكيف به يصفه وإذا كان لا يقدر على وصف ظاهره فكيف بوصف باطنه. وكيف يوصف من عجزت فلم تدركه الفهوم والعقول أم كيف يدرك من هو فرد في التقريب والوصول وليس له ثان ولا مدان من ملك ولا رسول، ولولا وساطته لم يكن لشيء من الكائنات وجود ولا حصول، لكن خالقه العظيم هو بما أودع فيه عليهم، و لم يثن عليه بشيء مثل ما أثنى عليه بخلقه العظيم.

قال الأستاذ أبو علي الدقاق : إن الله تعالى خص نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم بما خصه به ثم لم يثن عليه بشيء من خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من قائل : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾[1]. وقيل في معنى هذه الآية : إنك على النور الذي خصصت به في الأزل. وقيل : الخلق العظيم : صرف الإيمان، وحقيقة التوحيد.

وقال مجاهد : «على خلق عظيم، أي على دين عظيم»[2] قال الشيخ شهاب الدين السهروردي : «والدين مجموع الأعمال الصالحة والأخلاق الحسنة»[3].

وقال الشيخ أبو سعيد الخراز : وإنما كان خلقه صلى الله عليه وسلم عظيما، لأنه لم تكن له همة سوى الله تعالى. وبعضهم نقل هذا عن الجنيد[4].

وقال الشيخ أبو بكر الواسطي : وصفه بالخلق العظيم، لأنه جاد بالكونين واكتفى بالله تعالى. وقال أيضا : الخلق العظيم أن لا يخاصم ولا يخاصم من شدة معرفته بالله عز وجل وأنشدوا :

صفوح عن الإجرام حتى كأنه	من العفو لم يعرف من الناس مجرما
وليس يبالي أن يكون به الأذى	إذا ما الأذى لم يغش في الناس مسلما

---

(1) الآية : 4 من السورة 86 : القلم.

(2) رواه ابن كثير في التفسير : 403/4.

(3) عوارف المعارف للسهروردي : 173.

(4) الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز أبو القاسم، صوفي من العلماء بالدين، أول من تكلم بعلم التوحيد في بغداد توفي سنة : 297 هـ.
– وفيات الأعيان : 117/1. حلية الأولياء : 255/10.

وقال أيضا : «وإنك لعلى خلق عظيم» لوجدانك حلاوة المطالعة على سرك.
وقال أيضا : لأنك قبلت فنون ما أسديت إليك من نعمي أحسن مما قبله غيرك من الأنبياء والرسل.

وقال الحسين بن منصور[1] معناه : لم يؤثر فيك جفاء الخلق مع مطالعتك للحق.
وقال الخلق العظيم : إنه احتمل في الله البلاء، وما شكى بل رحم وعفا/. (312ب)

وقيل : لأنه عليه الصلاة والسلام عاشر الخلق بخلقه، وباينهم بقلبه، وقيل : عظم خلقه حيث صغرت الأكوان في عينه لمشاهدة مكونها، وقيل : سمي خلقه عظيما، لاجتماع مكارم الأخلاق فيه[2] وقيل الخلق العظيم لباس النعوت والتخلق بأخلاق الله تعالى إذ لم يبق للأعراض عنده خطر.

وقال الشيخ أبو القاسم الجنيد : «اجتمع في خلقه صلى الله عليه وسلم أربعة أشياء السخاء والألفة والنصيحة والشفقة»[3].

وقال الشيخ أبو العباس بن عطاء : «الخلق العظيم : أن لا يكون له اختيار، ويكون تحت الحكم مع فناء النفس، وفناء المألوفات. وقيل معناه إنك على أخلاق الربوبية، وقرئت بالإضافة فيكون عظيم اسم الله»[4].

وقال الشيخ أبو سعيد القرشي العظيم : هو الله، ومن أخلاقه الجود والكرم والصفح والعفو والإحسان، ألا ترى إلى قوله عليه السلام : «إن لله مائة وبضعة عشرة خلقا، من أتى بواحدة منها دخل الجنة». فتخلق بأخلاق الله، فوجد الثناء عليه بقوله : ﴿إنك لعلى خلق عظيم﴾.

وقيل : عظم خلقك لأنك لم ترض بالأخلاق، وسرت ولم تسكن إلى النعوت حتى وصلت إلى الذات. وقيل لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم إلى الحجاز

---

(1) الحسين بن منصور أبو مغيث فيلسوف، من فارس، نشأ بالعراق كان يتعاطى مذاهب الصوفية.
– طبقات الصوفية : 307. – البداية والنهاية : 132/11.
– الأعلام للزركلي : 285/2.
(2) ذكره القسطلاني في المواهب : 84/2.
(3) رواه عنه القسطلاني في المواهب اللدنية :2 /84.
(4) قوت القلوب : 191/3.

حجزه بها عن اللذات والشهوات، وألقاه في الغربة والجفوة. فلما صفا بذلك عن دنس الأخلاق قال له : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾[1].

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في تفسير الآية : «كان خلقه القرآن»[2].

قال قتادة[3] : هو ما كان يأتمر من أمره الله، وينتهي عما نهي الله. وقالت لسائلها اقرأ : ﴿قد أفلح المومنون﴾[4] إلى قوله : ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾[5]، فقالت : هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ شهاب الدين أبو حفص السهروردي في عوارف المعارف[6] : وفي قول عائشة كان «خلقه القرآن» سر كبير وعلم غامض ما نطقت بذلك إلى بما خصها الله تعالى به من بركة الوحي السماوي، وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتخصيصه إياها بكلمة «خذوا شطر دينكم من هذه الحميراء»، ثم ذكر كلاما طويلا إلى أن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الأخلاق مخزونة عند الله، فإن أراد الله بعبد خيرا منحه منها خلقا».

وقال عليه السلام : «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»[7]. وروى عنه عليه السلام : «أن لله تعالى مائة وسبعة عشر خلقا من آتاه واحدا منها، دخل الجنة». فتقديرها وتحديدها لا يكون إلا بوحي سماوي لمرسل ونبي، والله تعالى أبرز إلى الخلق أسماءه منبئة عن صفاته سبحانه وتعالى، وما أظهرها لهم إلا ليدعوهم إليها،

---

(1) انظر إحياء علوم الدين للغزالي : 387/2.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات : 364/1.
– والغزالي في إحياء علوم الدين : 387/2. – والبيهقي في السنن الكبرى : 499/2.

(3) ذكره ابن كثير في التفسير : 403/4.

(4) الآية 1 من السورة : 23 المومنون.

(5) الآية 2 من السورة : 23 المومنون.

(6) عوارف المعارف : 173.

(7) ذكره البيهقي في السنن الكبرى : 192/10.
– وذكره في إتحاف السادة المتقين : 171/6.
وفي شرح السنة للبغوي : 202/13. – وفي المستدرك للحاكم : 613/2.
- وفي تفسير القرطبي : 345/7. – وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل : 281/2.

ولولا أن الله تعالى أودع في القوى البشرية التخلق، بهذه الأخلاق ما أبرزها لهم دعوة لهم، إليها يختص برحمته من يشاء.

ولا يبعد والله أعلم أن قول عائشة رضوان الله عليها «كان خلقه القرآن»، فيه غامض، وإيمان خفي إلى الأخلاق الربانية، فاحتشمت الحضرة الإلهية أن تقول كان متخلقا بأخلاق الله تعالى. فعبرت عن المعنى بقولها «كان خلقه القرآن» استحياء من سبحات الجلال وستر للحال بلطيف المقال، وهذا من وفور عقلها، وكمال أدبها. وبين قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناكم سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾[1] وبين قوله تعالى: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ مناسبة مشعرة بقول عائشة «كان خلقه القرآن» انتهى.

وقال الشيخ أبو محمد عبد الجليل في شعبه في تفسير كلامها أي خلقه بأخلاق الربوبية وأوصافها، لأن القرآن هو الجامع لصفات الباري جل وتعالى، فأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن مأخوذة، فكان ينظر إلى أوصاف بارئه وأخلاقه جل وتعالى فيقتدى بها، وتعبد له بها على حسب ما أمر.

وقد روي/ عنه صلى الله عليه وسلم: أنه قال: «تخلقوا بأخلاق الله» وقال أيضا: «القرآن هو النور المبين الذي منه يستمد كل نور في الموجودات». (313أ)

والقرآن هو الجامع للأسماء والصفات الربانية القائمة بجميع الأشياء، أوجد الله تبارك وتعالى من كل معنى من معانيه أسمائه وصفاته القديمة معاني محدثة بثها في العالمين، فأوجد العلم عن علمه.

وهكذا جميع أسمائه وصفاته، فخلق نور محمد صلى الله عليه وسلم، وذاته الباطنة عن معاني القرآن. وخلق صلى الله عليه وسلم بكل صفة محمودة فيه. والقرآن جامع لمعاني الكتب كلها والمهيمن عليها، ولذلك سمى قرآنا. والقرء: هو الجمع، فهو جامع لكل نور وخير وبركة وحسن وجمال، ومنه تستمد جميع العوالم انتهى.

وقال الشيخ أبو الحسن الحرالي[2]: «ولما كان عرفان قلبه عليه الصلاة والسلام

---

(1) الآية: 87 من السورة: 15 الحجر.

(2) قال القسطلاني: الحرالي نسبة إلى قبيلة البربر، واسمه علي بن أحمد بن الحسين، ذو التصانيف المشهورة.
– المواهب: 85/2.

بربه عز وجل كما قال عليه الصلاة والسلام : «بربي عرفت كل شيء»[1] كانت أخلاقه أعظم خلق، فلذلك بعثه إلى الناس كلهم، و لم يقصر رسالته على الإنس حتى عمت الجن، و لم يقصرها على الثقلين حتى عمت جميع العالمين. فكل من كان الله ربه فمحمد رسوله. وكمال الربوبية تعم جميع العالمين. فالخلق المحمدي يشمل جميع العالمين[2] انتهى.

وقال صلى الله عليه وسلم : «لأتمم مكارم الأخلاق»[3]، وذكره مالك في الموطأ بلاغا. وأخرجه من حديث معاذ بن جبل، والبزار من حديث أبي هريرة، والطبراني من حديث جابر.

وقد فطره ربه سبحانه على أخلاق عظيمة وشيم كريمة وفضائل جليلة، وفواضل جزيلة، ومناقب حميدة، ومآثر مجيدة وسجايا سديدة.

وقد اجتمع فيه ما لم يجتمع في مخلوق من خصال الكمال وأوصاف الجلال ونعوت الجمال الباطنة والظاهرة المتعدية والقاصرة والراجعة إلى معاملة الخالق والراجعة إلى معاملة الخلق من حسن الصور، وفصاحة اللسان، وقوة الحواس، ووفور العقل وصحة الفهم، وسعة العلم وبسطة الحلم، وغزارة الزهد وبلوغ النهاية في العلوم الإلاهية وعلو الهمة والفقر إلى الله تعالى والغنى به والجمع عليه، والإنحياش إليه والإكتفاء بوجوده وقصر النظر على شهوده والتوكل عليه والتواضع والإخبات له والخشوع بين يديه والخضوع لعظمته وحسن الأدب معه والتعظيم لأمره، والانقياد لحكمه والحفظ لحدوده والوفاء بعهوده، والهيبة والإجلال له والخوف منه، والرجاء فيه والمحبة له، والتذلل لربوبيته والإخلاص في عبوديته والرضى بقضائه، ورؤية المنة له عليه والصبر على شكر إنعامه وتلقي أحكامه والحياء منه، وعدم الوقوف مع شيء دونه والجود والكرم والسخاء والإيثار، والشجاعة والشفقة على الأمة والمصابرة على متاعب الرسالة، والمواظبة على مكارم الأخلاق والمروءة والصمت والتؤده والاقتصاد والوقار والاحتمال

(1) ذكره القسطلاني في المواهب : 85/2.
(2) ذكره القسطلاني عن الحرالي في المواهب أيضا : 85/2.
(3) سبق تخريجه.

وسعة الصدر والرأفة والرحمة واللين والرفق والعطف والتأني وخفض الجناح والتواضع لأهل السنة والألفة والبشاشة والعفو والصفح والإحسان والعفاف والصيانة والنزاهة والأمانة والثقة والصدق والعدل وصلة الرحم، والسماحة والحكمة، ومعاملة الخليقة باختلاف طبائعهم وتدبير ظواهرهم وبواطنهم، وسياسة العامة والخاصة، وتمهيد قواعد المصالح الدينية والدنيوية، وعموم النصيحة، وتعليم الجاهل، وهدايته، وإرشاده ووعظه، وبديع السيرة وجميل المعاشرة وطيب النفس وسلامة الصدر وحسن الشمائل، وكرم المجالسة ولطف المؤانسة، وبشاشة اللقاء، وكرم الحياء إلى غير ذلك مما لا يعرفه إلا الذي خصه به سبحانه مما لم يشركه فيه مخلوق إلا في أسمائه، ولا نسبة بينه وبينهم في شيء من ذلك إلا كنسبة الظلال للأشخاص، ومثال الشيء لعين حقيقته.

وحاصل الأمر أن الرسول على قدر المرسل، وهو صلى الله عليه وسلم المطلق لكافة الخلق. ولنتكلم على بعض الأوصاف المذكورة بما تيسر، إذ إشباع الكلام في ذلك واستيفاء جميعها به متعذر/. (314ب)

ذكر كمال عقله[1] صلى الله عليه وسلم ووفور علمه

وكمال العقل هو أصل كل خصلة جميلة ومنبع كل مكرمة وفضيلة لأنه به تقتبس الفضائل وتجتنب الرذائل.

قال بعضهم لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل الصبر، وقال وهب بن منبه: «قرأت في أحد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين جميع رمال الدنيا. وإن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا»[2].

(1) ذكره القاضي عياض في الشفا: 91/1.
- والقسطلاني في المواهب: 86/2.
(2) ذكره القاضي عياض في الشفا: 92/1.

وفي عوارف المعارف عن بعضهم : «اللب والعقل مائة جزء، تسعة وتسعون في النبي صلى الله عليه وسلم، وجزء في سائر المؤمنين»[1]. ولما أراد الله سبحانه بخيرة خلقه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم أن يجعله سيد العالمين، وخليفته عليهم أجمعين، وخزائن أسراره ومستودع أنواره، وموقع نظره من خلقه الذي به يدر عليهم متنوعات رزقه، ركب فيه أكمل العقول وأوسعها، فوسع من العلوم والمعارف الأسرار، وقبل من الفتوحات والتنزيلات والأنوار ما لم يتهيأ له عقل مخلوق سواه، واتسعت أخلاق نفسه الكريمة اتساعا لا يضيق عن شيء، ولا يتسعه غيره، وبلغ في مكانة العلم بأحكام الله وأيامه وسياسة خلقه وتأديبهم، وتهذيبهم، وما يصلحهم لمعاشهم ومعادهم مبلغا لم يصل إليه أحد من الأنام.

أما في العلم بالله، وتلقي الإمدادات الغيبية من الله، وتنزل الأسرار، وتجلي الأنوار وإنالة أحكام الخلافة في الدار، فهو المنفرد بذلك كله في العالم، وعنه أخذ كل ما قسم له ممن تأخر عهده، أو تقادم من الملائكة وبني آدم .وقد قال صلى الله عليه وسلم : «إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا» وقال : «إني لأعلمكم بالله وأشدكم له خشية»[2].

وأما علمه[3] صلى الله عليه وسلم.بما برز من الله فكونه بلغ فيه مبلغا لم يبلغه أحد سواه واضح جلي عند من تتبع مجاري أحواله، وتفاصيل سيره[4]، وطالع جوامع كلمه، وحسن شمائله، وعجائب أحاديثه، وما علمه مما في التوراة والإنجيل والكتب المنزلة، وما اطلع عليه من سير الأمم السالفة وأيامها، وضرب الأمثال وسياسة الأنام، وتقرير الشرائع، وتأسيسها، وتأصيل الآداب النفيسة، وتحصيلها والاتصاف بالشيم الحميدة وتتميمها مع جمعه لفنون العلم وبثها.

---

(1) عوارف المعارف : 293.
(2) أخرجه ابن حنبل في المسند : 61/6.
(3) ذكره القاضي عياض في الشفا : 133/1.
(4) في : ح : سيرته.

فما من عالم ضربت له أكباد الإبل في أشتات العلوم العقلية والنقلية ممن تقدم أو تأخر، إلا وكان كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم، له قدوة وإشارته له حجة دون تعلم منه صلى الله عليه وسلم، ولا مدارسة ولا ممارسة، ولا مطالعة كتب من تقدم، ولا جلوسا مع علمائها، بل هو نبي أمي شرح الله صدره، ويسر أمره، وأظهر علمه، وأعلى قدره، وأبان فضله في الدارين، وآتاه علم الأولين والآخرين، ومنحه من الحكمة ما لم يمنحه أحدا من العالمين، وختم به كمال النبوة لمن تقدم من النبيئين. وكان فضل الله عليه[1] عظيما وقد قال صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»[2] وهذا يشمل العلم بالخالق والعلم بالمخلوق والله أعلم. فهو صلى الله عليه وسلم مدينة العلم ومعدنه وينبوعه الذي عنه أخذ كل ذي علم علمه وإليه يرجع فيه والحمد لله.

ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وهيبته وإجلاله له سبحانه /

(315أ)

وخوفه لله عز وجل على قدر علمه ومعرفته به، وهو سيد العارفين بالله على الإطلاق، فخوفه لا يدانيه فيه أحد ولا يقاربه. فهو أشد الخلق خوفا من الله، وخشية له.

وقال هند بن أبي هالة[4]: «كان صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة، ليس له راحة، طويل السكت[5]» لا يتكلم في غير حاجة، ولا يقول في

---

(1) في: أ: سقط عليه.

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب علي: 402/5، الحديث: 3744.

(3) ذكره القاضي عياض في الشفا: 202/1.

– والقسطلاني في المواهب: 107/2.

(4) أخرجه القاضي عياض في الشفا: 202/1.

(5) في: ح: السكوت، وفي الشفا أيضا.

الرضى والغضب إلا الحق، ويعرض عمن تكلم بغير جميل. وكان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ولا يقوم ولا يجلس إلى على ذكر.

وكان يقول : «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا»[1] وكان يصلي : «ولصدره أزيز، كأزيز المرجل من البكاء»[2] والمرجل -بوزن منبر- قدر النحاس، وقيل : القدر مطلقا والأزيز -بزايين منقوطتين- بوزن عزيز الغليان.

و لم يكن صلى الله عليه وسلم في حال خوفه على قوته يظهر عليه منه شيء على ظاهره من انزعاج أو قلب أو احتراق، وكما لم يكن يظهر على ظاهره أثر من حال محبته مع قوته. وإنما كان حاله في المقامين التمكين والسكون.

وقد نبه على هذا الشيخ أبو طالب المكي في «قوته»[3] إذ قال : «واعلم أن الخوف عند العلماء على غير ما يتصور في أوهام العموم، وبخلاف ما يعدونه من القلق والاحتقار، والوله والانزعاج، لان هذه خطرات ومواجيد وأحوال الوالهين ليست من حقيقة العلم في شيء.بمنزلة مواجيد بعض الصوفية من العارفين في أحوال المحبة من احتراقهم، وولههم. والخوف عند العلماء إنما هو اسم تصحيح العلم

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» : 475/8، الحديث : 1350.
- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد، باب في قول النبي صلى الله عنيه وسلم «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا» : 141/4، الحديث 2320.
- وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء : 464/4، الحديث : 4191.
- والطبراني في المعجم الكبير : 298/7.
- والحاكم في المستدرك : 635/3.
- والسيوطي في الدر المنثور : 265/3.
- وفي مجمع الزوائد للهيثمي : 230/10.

(2) أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة : 25/1 الحديث : 28.
- وأخرجه ابن حنبل في المسند : 25/4.
- وذكره القاضي عياض في الشفا : 187/1.

(3) قوت القلوب : 149/2 شرح مقام الخوف ووصف الخائفين.

وصدق المشاهدة، فإذا أعطى عبد حقيقة العلم، وصدق اليقين سمي هذا خائفا، فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من أخوف الخلق، لأنه كان على حقيقة العلم، ومن أشدهم حبا لله عز وجل لأنه كان في نهاية القرب.

وقد كان حاله السكينة والوقار في المقامين معا، والتمكين والتثبيت في الأحوال كلها، و لم يكن وصفه القلق[1] والانزعاج ولا الوله[2]، والاستهتار قد أعطى أضعاف عقول الخليقة وحلومهم[3] ووسع قبله لهم، وشرح صدره عليهم. فكان صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي كأنه أعرابي، ومع الصبي بمعناه، ومع المرأة بنحوها يقاربهم في علومهم ويخاطبهم بعقولهم، ويظهر منه مثل وجدهم ليعطيهم نصيبهم من الأنس به ويوفيهم حقوقهم من الدرك منه، ولئلا تعطهم[4] هيبته في صدورهم، فينقطعون عن السؤال له والأنس به حكمة منه لا يفطنون لها، ورحمة منه، قد جبل عليها، قد ألبس مواجيدهم نفسه وأدخل عليهم صنعة بغير تصنع ولا تكلف، تعلم ذلك من العليم الحكيم، فلذلك وصفه يعجب من وصفه. فقال : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ قيل : على أخلاق الربوبية، وقرنت بالإضافة، فيكون عظيم اسم الله لا يظهر من حاله ونصيبه شيئا لقوة التمكين، وفضل العقل، ولا يبخس من نصيبهم ولا يظهر عليه شيء لمكان القوة ورسوخ العلم والحكمة فيه» انتهى.

وهذا الذي نبه عليه معلوم من سيرته صلى الله عليه وسلم. ومن شدة خوفه صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وسعة معرفته به كان لا يركن لوعد، ولا يقف مع ظاهر قول، ولا يدري ما يفعل به نظرا إلى سعة علم الله، ونفوذ مشيئته، وكمال غناه وعدم دخوله تحت الأحكام، ولعدم الإحاطة بكلامه وأحكامه سبحانه، إذ لعل الوعد على شرط استأثره تعالى بعلمه.

---

(1) في : ح : للقلق.
(2) في : ح : والوله.
(3) في : ع : علومهم.
(4) في : ح : تعظم.